الشباب

الأهرام

مجلة الشباب من كل الأعمار

السنة ٢٣ ● العدد ٢٦٨ ● نوفمبر ١٩٩٩م ● رجب ١٤٢٠ هـ ● الثمن ٢٥٠ قرشا ● EL-SHABAB NO. 268



أنغام مع قراء «الشباب» بالتليفون والفاكس ووجها لوجه



٧ أيام مع د. زويل بعد فوزه بجائزة نوبل

بعد الخروج من الوزارة:

جويلى يفتح صدره للشباب.. ويتكلم بلا حساسية

بوسترات الشباب: قمم مصرية - مادونا - كيفين كوستنر - جينيفر لوبيز - أيمن عبد العزيز - سيد عبد الحفيظ

أقوى من الآلام

حكاية سماح أنور مع الألم والأمل

طريق السعادة..

خدمة جديدة تقدمها «الشباب» لقرائها



أنيس منصور: هؤلاء البخلاء العظماء!

محمود السعدنى: الحمير.. وجيش الخطاطبة!

مصطفى محمود: أبطال الديمقراطية!

أحمد رجب: لعبة حواء!

أصغر خطيبين فى العالم

«الشباب» شهدت حفلا صاخبا.. لخطبة طفل عمره ٤ سنوات إلى عروس عمرها ٣ أعوام!

بعد هدوء العاصفة:

عايدة تروى من سجنها أسرار قصتها!



عمر الشريف فى استراحة الشباب النفسية

نقوش على أيدى البنات.. لماذا!؟



مطابع الأهرام التجارية

الشباب

الأهرام

مجلة شبابية تصدر عن مؤسسة الأهرام

رئيس مجلس الإدارة

إبراهيم نافع

رئيس التحرير

عبد الوهاب مطاوع

مديرا التحرير:

راوية سالم - بدرية شفيق

سكرتير التحرير الفنى:

محمد صلاح أحمد

أسعار البيع فى العالم

● العراق دينار ● سوريا ٥٠ ليرة ● الأردن دينار ● السعودية ١٠ ريالات ● الكويت دينار ● البحرين دينار ● قطر ١٠ ريالات ● الامارات العربية المتحدة ١٠ دراهم ● سلطنة عمان ريال ● السودان ١٠ جنيهات ● تونس ١,٥ دينار ● المغرب ٢٠ درهما ● أثينا ٧٠٠ درخما ● النمسا ٦٠ شلنا ● إيطاليا ٤٠ ليرة ● باريس ١٥ فرنكا فرنسيا ● لندن ٢ جك ● ألمانيا ٨ ماركات ● لوس أنجلوس ٦ دولارات ● نيويورك ٦دولارات ● تركيا ٤٠٠٠ ليرة ● غزة والضفة والقدس ١,٥ دولار ● الجمهورية اليمنية ١٥٠ ريالا ● سويسرا ٥ فرانكات ● هولندا ٥ فلورينات ● قبرص دولار ● استراليا ١٠ دولارات ● لبنان ٢٥٠٠ ليرة ● الجمهورية الليبية دينار

المراسلات: مؤسسة الأهرام
مجلة الشباب - القاهرة - ش الجلاء

الفرصة مستمرة للفوز بمشروعات بنك ناصر الاجتماعى

كتبت - مروة الحداد:

تواصل مجلة «الشباب» تقديم فرصتها الذهبية لإقامة مائة مشروع إنتاجى بتمويل من بنك ناصر الاجتماعى بناء على الاتفاق الذى تم بين الأستاذ عبدالوهاب مطاوع، والأستاذ نبيل حكم رئيس مجلس إدارة بنك ناصر الاجتماعى على تقديم ١٠ مشروعات إنتاجية لعشرة من قراء المجلة كل شهر.



نبيل حكم

ويشترط فيمن يتقدم للفوز بأحد هذه المشروعات أن تنطبق عليه الشروط الآتية:

١ - أن يكون المتقدم قادرا على العمل.

٢ - ألا يكون لديه مورد رزق آخر.

٣ - أن يكون من مستحقى المساعدة، ولا يملك رأس المال البالغ ١٥٠٠ جنيه للمشروع الواحد..

ويمكن لمن تتوافر فيه هذه الشروط إرسال اسمه وعنوانه ورقم تليفونه ومؤهله الدراسى - إن وجد - وحالته الاجتماعية وترتيبه فى الأسرة والحالة الصحية لوالديه إلى جانب صورة من البطاقة الشخصية والرقم التأمينى مطبوعا، وترفق هذه البيانات بالكوبون المنشور فى صفحة الكوبونات فى موعد أقصاه ١٠ نوفمبر الجارى، وقد تم فرز خطابات شهر سبتمبر لاختيار الفائزين بالمشروعات العشرة لشهر سبتمبر.

وعلى القراء الفائزين التوجه بمشروعاتهم لأقرب فرع من فروع البنك لاتخاذ اللازم ولبدء تنفيذ مشروعاتهم أو الاتصال بالمجلة لتوجيههم إلى المختصين بالبنك.

أسماء الفائزين بمشروعات شهر سبتمبر هى:

١- أسماء محمود منصور حسن
المنيا - سمالوط - شارع النصر

٢ - محمود إبراهيم محمد حسن
قنا - قوص - شارع النقراشى - منزل رقم ١٠٠

٣ - خليل أحمد محمد إبراهيم خليل
محافظة كفر الشيخ - القنطرة البيضاء - الشارع الخامس منزل ٢٣

٤ - حمدى محمد صادق
٣٦ شارع محمود طه - دار السلام - القاهرة

٥ - على هاشم محمد أحمد
الواسطى - بجوار الجامع العباسى - أسيوط

٦ - عادل صلاح الدين الحسينى محمد موسى
٢٠ ش محمد حسين متفرع من شارع الأليلى خلف مستشفى غمرة العسكرى العام

٧ - السيد عيد فرج موسى
الشرقية - ديرب نجم - عزبة إسحاق

٨ - شحاته محمد شحاتة على
محافظة المنيا - مركز سمالوط - ش على ابن أبى طالب

٩ - أحمد كمال الدين عبده البيلى
الجمالية - دقهلية - ش الجامع الكبير

١٠ - رجب محروس عبدالقوى أبو حامد
محافظة المنوفية مركز الشهداء - قرية جزيرة الحجر.

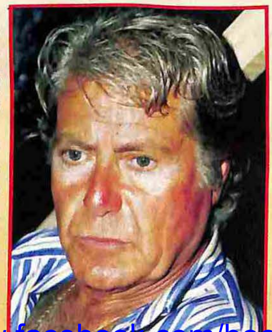
قراء الشباب فى سهرة مع حسين فهمى

الفنان الكبير حسين فهمى رئيس مهرجان القاهرة السينمائى الدولى هو ضيف سهرة هذا الشهر بالتليفون والفاكس ووجها لوجه، حيث يلتقى بعدد من قراء مجلة «الشباب» فى حوار مفتوح قبل أيام من بدء أحداث الدورة الثالثة والعشرين للمهرجان، ليستمع إلى أفكارهم ويجيب عن أسئلتهم واستفساراتهم.

فعلى من يرغب فى حضور هذا اللقاء المهم الاتصال بتليفون رقم ٥٧٨٦٦٦٤ من العاشرة صباحا، وحتى الثانية ظهرا أيام الاثنين ٨ والثلاثاء ٩ والأربعاء ١١/١٠ لمعرفة الموعد.. ورقم المقعد المخصص لكل قارىء فى القاعة. كما يمكن إرسال الأسئلة بالبريد، أو على فاكس رقم ٥٧٩٢٩٠٦.

مع تمنيات مجلة «الشباب» بالتوفيق للنجم الكبير؛ ليواصل المهرجان تألقه فى هذا العام.

... الأطفال أو كاميرات التصوير وأجهزة التسجيل فى أثناء الندوة.



أتوبيس المفاجآت يواصل رحلاته مع سبرنج تورز للسياحة

يواصل أتوبيس المفاجآت رحلاته الممتعة، لزيارة محافظات مصر، والتعرف على أهم معالمها السياحية والأثرية بصحبة العديد من نجوم الفن والرياضة، الذين يرافقون قراء «الشباب» فى رحلتهم التى تبدأ بتحرك الأتوبيس الذى يقدمه الأستاذ يحيى طرباى رئيس مجلس إدارة شركة سبرنج تورز للسياحة من أمام مبنى جريدة الأهرام.

فعلى من يرغب فى الاشتراك فى الرحلة إرسال اسمه ورقم تليفونه وعنوانه مرفقا بكوبون أتوبيس المفاجآت ..وسيتم اختيار الفائزين بالقرعة وابلاغهم بموعد الرحلة برقيا أو ...


قريباً جداً ..
الأسطورة الثانية من مجلة
الشباب
الجزء الثانى من ..
ألبوم الحب والزواج
عزيزى المعلن
أنت مدعو للاشتراك معنا فى
الجزء الثانى من ..
ألبوم الحب والزواج
الذى يحمل انتاجكم وانشطتكم إلى كل أسرة فى مصر والعالم العربى ..
وذلك بعد نجاح الجزء الأول من الألبوم.
عزيزى القارئ انتظرنا .. واذا كان فى حياتك قصة أو طرائف
للاتصال والاستعلام : تليفون : ٥٧٨٦٠٣٠ - ٣٩٤١٨٩٥ - ٢١٦٠٦١٦ / ٠١٢ فاكس : ٣٩٤١٨٩٥

زيارة إلى الكاتب الكبير ثروت أباظة

كتبت ـ سامية أبو النصر:

رحب الكاتب الكبير ثروت أباظة باستقبال ١٥ قارئا من قراء «الشباب» بمنزله، ليتحاور معهم ويجيب عما لديهم من أسئلة واستفسارات.



فعلى من يرغب فى حضور هذا اللقاء إرسال اسمه وعنوانه ورقم تليفونه مرفقا بكوبون الزيارة المنشور بصفحة الكوبونات فى موعد أقصاه ١٠ الشهر الجارى. وسيتم اختيار الفائزين بالقرعة وإبلاغهم بموعد الزيارة.

١٠ أفراح مجانا لقراء «الشباب» بكازينو أوندين المعادى

تواصل مجلة «الشباب» تقديم الأفراح المجانية لقرائها وفقا للاتفاق الذى تم بين الأستاذ عبد الوهاب مطاوع رئيس التحرير، والخبير السياحى محمود رزق الجمال رئيس مجلس إدارة شركة خليج المعادى للاستثمار والسياحة.

على أن تتكفل الشركة بإقامة عشرة أفراح لقراء «الشباب» بمطعم أوندين المعادى، بواقع حفل واحد كل شهر، يقام بقاعة الحفلات مكيفة الهواء، والتى تتسع لعدد يتراوح بين ٧٠ ـ ٨٠ فردا، ويتم فيه تقديم تورتة العروسين ومشروبات وقطع جاتوه للمدعوين، ويحيى الحفل مطرب المطعم والباند الغربى.

فعلى من يرغب فى الفوز بهذا الحفل المجانى إرسال اسمه ورقم تليفونه وعنوانه وصورة من قسيمة الزواج مرفقا بكوبون «أفراح الشباب» حتى يوم ١٠ من الشهر الحالى.

إجازة شهر العسل بالاشتراك مع قرية سندس بفايد

كتبت ـ ليلى محمد مصطفى:

تواصل مجلة «الشباب» تقديم فرصتها لقضاء إجازة شهر العسل لأحد قرائها المتزوجين حديثا، بالاتفاق مع المهندس صلاح عبدالمنعم رئيس مجلس إدارة شركة سندس للتنمية السياحية، حيث تستضيف قرية سندس بفايد العروسين لقضاء إجازة عسل قصيرة على ضفاف البحيرات المرة بفايد لمدة ثلاثة أيام شاملة الإفطار والغداء والعشاء مجانا.

ـ فعلى من يرغب فى الفوز بهذه الإجازة المجانية إرسال اسمه وعنوانه ورقم تليفونه وتاريخ الزفاف وصورة من قسيمة الزواج، على أن يرفق كل ذلك بكوبون المسابقة حتى يوم ١٥ من الشهر الحالى، وسيتم اختيار العروسين الفائزين بالقرعة، وإبلاغهما بموعد بدء الإجازة.

قراء الشباب شاهدوا «جمال الخيول»!

فى المهرجان السنوى السادس لمسابقة «جمال الخيول العربية» الذى تنظمه الهيئة الزراعية المصرية، تحت رعاية الأستاذ الدكتور يوسف والى، نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة ـ استضاف د. خليل سليمان، مدير عام الإدارة العامة لتربية الخيول بمحطة الزهراء عشرين قارئا من قراء مجلة «الشباب» المهتمين بتربية الخيول العربية..

استمر المهرجان لمدة ثلاثة أيام.. واستمتع الحضور بمتابعة عرض فرسات ومهارى وطلائق المحطة، ثم تحديد المركزين الأول والثانى لكل من المهارى والطلائق، كما أقيمت المسابقة الدولية للخيول العربية ...



أصغر خطيبين

إسلام وأسماء طفلان فى الرابعة والثالثة من العمر وتمت «خطبتهما» فى حفل ساهر بهيج!

مجلة الشباب كانت هناك..

الغريب والمثير فى هذا التحقيق هو أننا لن نتمكن من الحوار مع بطلى القصة !

لأنهما - ببساطة - طفلان، هما إسلام.. أربع سنوات وأسماء ثلاث سنوات !

أما القصة العجيبة التى جمعت بينهما وكانت مجلة الشباب شاهدة عليها فهى خطبة إسلام وأسماء فى حفل بهيج، أقامه والد العريس.. وكتب فى بطاقات الدعوة إليه، إنه ووالد العروس يتشرفان بالدعوة إلى حضور حفل خطبة وشبكة نجل الأول.. الطفل المعجزة.. أصغر رجل فى وردان.. على كريمة الثانى «ست الحسن والجمال.. وبرنسيسة جيلها وزمانها» !

وأحيا الفرح مجموعة من المطربين الشعبيين المعروفين فى حى إمبابة الذى يقيم فيه العروسان!

ونظراً لغرابة القصة، فقد كانت مثار تعليقات كثيرة طريفة.. حتى إن البعض طالب بتسجيل هذه الخطبة «غير المسبوقة» فى موسوعة «جينس» للأرقام القياسية لأن طرفيها يعدان أصغر خطيبين فى العالم! والسؤال الآن: ماهى الدوافع النفسية والاجتماعية التى كانت وراء قرار والدى العروسين بخطبتهما قبل أن يكمل العريس عامه الخامس.. أو تكمل العروس عامها الرابع؟ لقد وجهت «الشباب» هذا السؤال إليهما، واستمعت إلى رأى كل منهما بينما كان العروسان الصغيران يجلسان وكل منهما ممسك بيد الآخر فى براءة.. فالأمر - بالنسبة إليهما - ليس أكثر من الابتهاج بحفل وغناء وموسيقى فى صحبة الأهل والأصدقاء!

يقول والد العريس المعلم مصطفى فرج وهو سباك : مررت فى حياتى بظروف اجتماعية سيئة جدا، أثرت على نفسيا وأثرت على علاقتى بأهل قريتى، حيث كنت مكروها منهم جميعا نظرا لسوء سلوكى !

ولقد كان والدى يعاملنى بقسوة شديدة، وكنت أشعر بأنه يفرق فى المعاملة بينى وبين أشقائى مما جعلنى أهجر بلدتى وأسرتى فى منطقة الوردان بإمبابة، فذهبت إلى قريب لى ألحقنى بمعهد لتعلم السباكة التى أصبحت مهنتى التى أحبها وأخلص لها.. وتحسنت أحوالى كثيرا، فعدت إلى قريتى وتزوجت منها، ورزقنى الله بابنى إسلام - العريس - وكان بمثابة نقطة التحول الحقيقية فى حياتى..

فقد كان شريط ذكريات طفولتى المؤلمة يمر أمام عينى فى كل لحظة، وكنت أريد أن اجنب ابنى هذا العذاب الذى تعرضت له، فبدأت أهتم بعملى أكثر، وتحسنت علاقاتى بالناس، وأصبحت محبوبا بينهم، كما زاد نشاطى فى مجال السباكة، وأصبح لى محل خاص أخدم من خلاله أهل قريتى الذين شعروا بالتغير الذى طرأ على شخصيتى.. وكان كل هذا بفضل ابنى «إسلام»، فأردت أن أرد له الجميل، وعاهدت الله على أن أجعله أسعد طفل فى القرية كلها.. وأن أعوضه عن كل شىء حرمتنى الظروف منه.. وكنت أريد له أن يصبح طفلا مميزا عن كل أطفال القرية.. فأحضرت له كل مايتمناه أى طفل فى سنه من لعب وملابس وحلوى.. ولكن كنت أشعر بأن هناك شيئا أكبر من كل ذلك يمكن أن أفعله له.. لكننى لم أكن أعرف هذا ...

العميق».. وجدت أن أفضل شىء يمكن أن أفعله لأجعل ابنى متميزا عن كل الأطفال فى القرية.. وفى مصر كلها، هو أن أقيم له فرحا كبيرا.. لا يقدر على إقامته سوى الأثرياء والوجهاء.. وبدأت أبحث بينى وبين نفسى عن العروس المناسبة لابنى الذى يبلغ من العمر أربع سنوات فقط، وكنت أفكر بشكل أساسى فى «النسب» بمعنى اختيار الأسرة المناسبة.. التى «تليق» بابنى الذى أعتبره «طفلا معجزة»..

...

تحقيق: مروة الحداد
تصوير: معتز عبد الحق

فتحى الدرعى وكنت أعرف أن لديه طفلة جميلة اسمها «أسماء» تبلغ من العمر ثلاث سنوات والحقيقة أننى كنت مقتنعا بهذه الفكرة جدا، حتى إننى لم أتردد فى عرضها على ... خطيبة لابنى، لكننى كنت أنتظر اللحظة

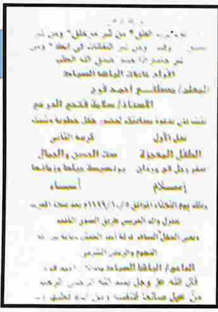
المناسبة لأفاتحه فى طلب يد ابنته لإبنى.. وانتهزت فرصة مشاركتنا معا فى فرح أحد الأصدقاء، وصارحته برغبتى فى زواج ابنى من ابنته..

وفى البداية ظن صديقى أننى أمزح معه.. وبادلنى المزاح قائلا : ولم لا ؟ أنا موافق!

وبعد انتهاء فرح صديقنا ، وأثناء عودتنا معا أخبرته بأننى لم أكن أمزح عندما طلبت يد طفلته لطفلى ... فتعجب فى البداية.. لكنه - وبعد تفكير عميق - رحب بالفكرة وطلب منى



العريس الطفل يقدم «خاتم» الشبكة لعروسة الطفله فى حضور والديهما


المعلم/ مصطفى أحمد ...
الأستاذ/ سلامة فتحى الدرعى
نجل الأول | كريمة الثانى
الطفل المعجزة | ست الحسن والجمال
إسلام | أسماء

دعوة الفرح التى كتبها والد العريس مبتهجا بخطبة ابنه الطفل المعجزه أصغر رجل فى بلدة وردان إلى ست الحسن والجمال برنسيسة زمانها كما جاء فى الدعوة!

أن انتظر ليوم أو ليومين حتى يتحدث فى الأمر مع والدة العروس وأقاربها.. وفى اليوم التالى، أبلغنى جارى العزيز بموافقة الأسرة على هذه الخطبة السعيدة، واتفقنا على موعد قراءة الفاتحة فى منزل العروس..

وعندما ذهبنا فى الموعد وجدنا أقارب العروس، وكبار عائلتها فى انتظارنا لمشاركتنا الاحتفال بهذه المناسبة السعيدة.

● هل أخبرت ابنك العريس الطفل بأمر هذه الخطبة ؟ وهل كان له رأيى فى اختيار عروسه ؟

●● طبعا.. أخبرته، وكان سعيدا جدا، خاصة عندما أخذته معى إلى القاهرة لاختيار بدلة الفرح.. ويبدو أنه كان معجبا بأسماء ابنة الجيران قبل أن أفاتحه فى الأمر.. لأنه لم يعترض، بل كان فى غاية الفرح !

ويواصل قائلا :

بعد أن قمنا بقراءة الفاتحة، أعلنَا لأهل القرية الخبر السعيد وبدأنا نستعد لإقامة «الفرح».. لكن المشكلة أن أهل القرية لم يستوعبوا الأمر، بل لقد ظن بعضهم أننى أقيم هذا الفرح خصيصا لحاجتى إلى «النقطة» التى يقدمها المدعوون إلى العروسين.. ولهذا رفضت تماما أن يقوم أحد المدعوين بتقديم «النقطة» وتحملت كل تكاليف الفرح من جيبى.. فلقد كان هدفى الأول هو إقامة حفل يتحاكى به الجميع طوال العمر !

ولقد ظللت لمدة ثلاثة أيام، لا أعرف طعم النوم استعدادا لهذا الفرح الكبير.. وكنت أشرف بنفسى على كل شىء بدءاً من تنظيف الشارع الذى أقيم فيه سرادق الحفل، وكذلك الاتفاق مع أصحاب محال الفراشة، وإضاءة المنطقة كلها بالأنوار والزينات.. إلى جانب الاتفاق مع أكبر فرقة موسيقية شعبية معروفة على مستوى إمبابة كلها لإحياء الحفل، وكذلك بعض نجوم الأغنية الشعبية المشهورين وكنت حريصا على أن يكون كل الفنانين - حتى الراقصة - معتمدين من نقابة المهن الموسيقية، لأن ابنى ليس أقل من أى شخص آخر، وأحضرت كذلك مولدا كهربائيا كبيرا وأضاء المنطقة كلها.. وكذلك وحدة فيديو كاملة لتصوير الفرح والزفة.. ووحدة إضاءة بالليزر لم



...ن فى العالم!

يشاهد أهل وردان مثلها من قبل وحصلت على تصريح بإقامة الفرح من جهات الأمن لكيلا يفسد أحد على ابنى فرحته فى يوم خطبته، كما قمت بطبع بطاقات الدعوة لحضور الفرح، ووزعتها على الأهل والأصدقاء والمعارف الذين شرفونى بمشاركتى فرحتى وفرحة ابنى.. ولقد بدأ الفرح من بعد صلاة العصر، واستمر حتى الساعات الأولى من صباح اليوم التالى... وكان من الممكن أن يستمر أكثر لولا أن العروسين كانا يغالبان النوم [illegible] الكوشة..

وأخيرا يقول والد العريس: لقد عرض علىّ أحد أصدقائى أن أقدم طلبا للتليفزيون ليقوم بتصوير هذا الفرح.. كما عرض علىّ صديق آخر أن نرسل هذا الخبر إلى وكالات الأنباء العالمية حتى يسجل هذا الحدث فى موسوعة الأرقام القياسية، لكنى رفضت كل هذه العروض.. فأنا لم أكن أفكر فى الدعاية لنفسى أو لابنى.. لكنى فقط أردت أن أفعل لابنى شيئا يجعله متميزا بين أطفال القرية من ناحية.. ومن ناحية أخرى كنت أريد أن أثبت لأهل قريتى أننى أصبحت أبا حنونا، ومواطنا صالحا!

أما والد العروس سلامه فتحى الدرعى فيقول: تربطنى بوالد «العريس» صداقة قديمة، وكنت أشعر بتغير سلوكه إلى الأفضل بعد أن رزقه الله بابنه «اسلام» ، وقد عشت معه كل مشاكله.. وكنت كثيراً ما أدافع عنه أمام الناس، لإحساسى بأنه إنسان طيب القلب، وعندما عرض على فكرة خطبة أبنتى «أسماء» لابنه «إسلام» رحبت جدا، بل وكنت سعيدا لأننى بذلك أساعد صديق عمرى فى إثبات أن هذا الطفل كان «قدم السعد» عليه وكان له فضل كبير فى تغييره إلى الأفضل!

● ألم يكن من الممكن أن تساعد صديقك بشكل آخر؟ أم أنك كنت مقتنعا بهذه الخطبة العجيبة؟

●● بالطبع كنت مقتنعا، وحصلت على موافقة والدى «جد العروس» قبل أن أبلغ صديقى بموافقتنا النهائية.. وكان والدى سعيدا لأنه يعرف والد إسلام جيدا!

● هل تعرف رأى الدين فى هذه الخطبة؟

●●الخطبة تختلف عن الزواج.. فإذا تغيرت أفكار أى منهما أو شعر بعدم وجود تكافؤ أو اتفاق مع الطرف الآخر، فيمكنهما الانفصال، لقد اتفقت مع والد إسلام على ذلك!

ويضيف والد العروس-الطفلة-قائلا:

لقد كان فرح ابنتى كبيرا جدا، ورائعا، ولم أكن أتخيل أن يكون بهذا الجمال! صحيح أننى لم أفكر أبدا فى خطبة ابنتى فى هذه السن، لكنى وافقت لاقتناعى بأن «العريس» رجل ابن رجل! ولقد كان والد العريس عند حسن ظنى به، فقد أحضر للعروس «شبكة» قيمتها ثلاثة آلاف وخمسمائه جنيه.. كانت عبارة عن «أربع أساور ذهبية وسلسلة وانسيال وقرط ذهب... وأحضر خاتمين بدلا من الدبل [illegible] فى مقاس الطفلين!

وهكذا تنتهى رواية والدى العروسين .. وقبل أن يسدل الستار على هذه القصة العجيبة نستمع إلى رأى الدين فى هذه الخطبه حيث يقول الدكتور أحمد فهمى أبو سنه الأستاذ بكلية الشريعة جامعة الأزهر: الخطبة تحتاج إلى قبول أو رفض من الطرفين..

ولأن الأطفال فى هذه السن لا يدركون معنى الخطبة أو الزواج، فلا تكون خطبتهما جائزة شرعا.. فالفتاة لاتخطب إلا بموافقتها، وينوب عنها فى إعلان رأيها «وليها».

ومن ثم لاتعتبر موافقة الوالدين فى هذه الحالة ملزمة، ويجوز للطفلين بعد أن يكبرا أن ينهيا هذا الارتباط، إذا لم يرغب أى منهما فى الاستمرار مع الآخر.

أما عن رأى علم النفس والاجتماع فيقول الدكتور ناجى جميل إخصائى الطب النفسى:

التغير المفاجىء فى شخصية الأب له أسبابه.فهناك مايعرف فى الطب النفسى باسم- تعدد الذوات- فلكل فرد منا ذوات مختلفة مثل الذات «الطفلية» والذات «الوالدية» والذات «البالغة»...

ولقد كان الأب شريرا طوال حياته حتى رزقه الله بولد فنشطت بداخله-الذات الوالدية- بعد أن كانت هذه الذات تعيش فى حالة خمول..

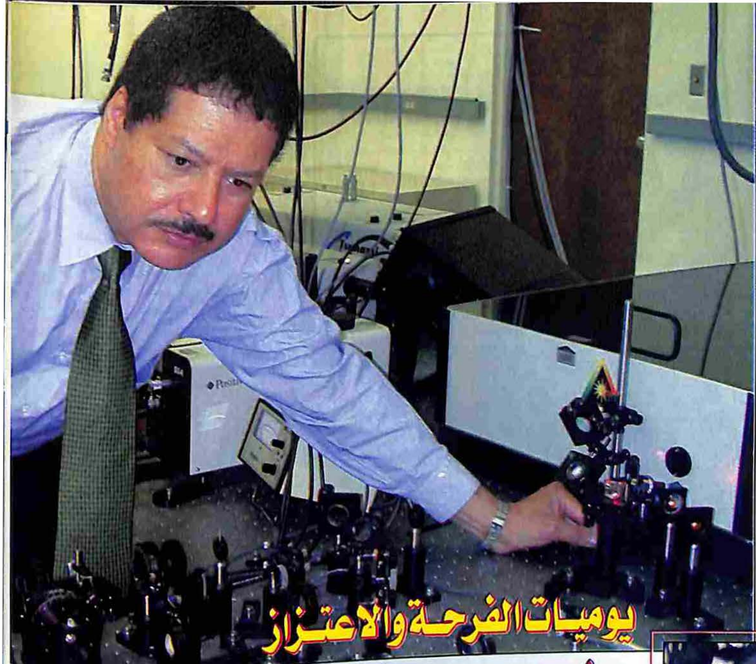
وهذه الذات الوالدية. أو الأبوية تؤثر على الضمير والأخلاق العليا وتعلى من قيمة الخير، ومن ثم تحول الأب إلى ملاك فى تصرفاته..أما سبب إقدامه على خطبة ابنة جاره لابنه، فربما يرجع إلى شعوره بالحرمان الشديد وعدم الأمان فى طفولته، ورغبته فى تعويض ذلك فى شخص ابنه الذى يرى نفسه فيه ويريد أن يحقق من خلاله كل ما كان يحلم لنفسه فى طفولته، بل يعامله أيضا بمثل ما كان يحلم بأن يعامل به عندما كان فى مثل سنه.

أما الدكتورة هالة منصور أستاذ علم الاجتماع فتقول: لاشك أن شخصية والد هذا الطفل غير سوية.. فالظروف الاجتماعية التى مر بها فى حياته جعلت منه شخصا غير متزن وأنه- منذ البداية- يعشق فكرة التميز، وقد أراد أن يلفت نظر المجتمع إليه فى صباه وشبابه، فبدأ بالشر، ولكنه بعد أن أصبح أبا، بدأ يخاف على ابنه وعلى مستقبله، وعندما فكر فى أن يقيم لابنه فرحا فى هذه السن كان يريد أن يقول للمجتمع إنه أصبح رجلا خيرا، فلم يجد سوى هذه الطريقة التى تتناسب مع تفكيره وثقافته، لقد أراد أن يشير إليه المجتمع على أساس أنه أصبح خيرا بسبب هذا الطفل، ومن ثم يجب على الجميع - فى رأيه - أن يحبوا هذا الطفل الذى كان سببا فى تحوله..

ومن الناحية العلمية.. فإن من يتعرض للظروف التى مر بها هذا الأب يمكن أن يعامل ابنه بنفس الطريقة التى كان يعامل بها هو.. أو ينقلب إلى النقيض، فيعامله، [illegible] والده وهو ما حدث فى هذه الحالة.



... «عاطفية» بين الخطيبين الصغيرين بعد إعلان الخطبة



٧ أيام مع د. أحمد زويل

دقات التليفون تتصل فى رنين لا يهدأ فى بيتى فى فيرجينيا القريبة من واشنطن فى ساعة مبكرة من صباح يوم الثلاثاء ١٢ أكتوبر ١٩٩٩.

كان المتحدث صديقنا الأستاذ عبد الوهاب مطاوع قال: «معلش .. أعرف أن الوقت مازال مبكرا، لكن الحدث يستحق أن أوقظك من النوم!! واستطرد: «دكتور أحمد زويل فاز اليوم بجائزة نوبل فى الكيمياء» (كان الوقت فى القاهرة قد تجاوز فترة ما بعد الظهر ، مع فارق التوقيت الذى يبلغ سبع ساعات) ثم قال : «فوز الدكتور زويل هو أبرز خبر فى الأهرام غدا، وعليك الاتصال به واستكمال الموضوع منه» وكان ردى: «الساعة الآن السادسة والنصف صباحا فى كاليفورنيا، حيث يقيم الدكتور زويل، فلننتظر حتى يصحو من نومه». لكن صديقنا عبد الوهاب مطاوع الذى كان فى سباق مع الوقت، والمطبعة فى الأهرام تدور، والضغوط المهنية تلح عليه بالانتهاء بسرعة من إغلاق الصفحة الأولى على الأقل - قال: «فلنوقظه من نومه، فهذا يوم لا ينام فيه أحد! وأعطنى رقم تليفونه لأهنئه بجائزة نوبل».



رسالة واشنطن يكتبها:
عاطف الغمرى

طردت النوم من عينى، وحاولت الاتصال بالدكتور زويل فى باسادينا بكاليفورنيا، ولم أتمكن من الاتصال، فتليفونه مشغول بصورة مستمرة.

غادرت بيتى وانتقلت بالسيارة فى طريقى إلى مكتب الأهرام فى مبنى نادى الصحافة القومى فى واشنطن، وتتابعت الصور فى ذاكرتى تستعيد أحداث المشوار القريب، والتى كانت تقودنا إلى ما حدث فى صباح هذا اليوم. كان ذلك منذ فوزه بأقدم وأعرق جائزة علمية أمريكية، وهى جائزة بينجامين فرانكلين فى العام الماضى فى فلادلفيا عاصمة ولاية بنسلفانيا، ودعوته لى لأكون ضيفه على مائدته فى هذا الحفل، الذى لمست ليلتها مدى تقدير المجتمع العلمى الأمريكى لما حققه لهم علم الدكتور أحمد زويل، وأحاديث الشخصيات العلمية المرموقة فى ليلة الاحتفال، والتى كان كلامها كله يعنى أن حصوله على جائزة نوبل مسألة متوقعة دون شك. ثم تتابع هذه الأحداث بتوالى فوزه بعدد كبير من جوائز مؤسسات علمية وثقافية مختلفة فى الولايات المتحدة وفى العالم، وتكريما له، لأن تقييمها العلمى لريادته لعلم الفيمتوثانية، واكتشافه أصغر وحدة زمنية تقاس بواحد من المليون على البليون من الثانية، تجعل ما توصل إليه لمصلحة الإنسانية كلها، وليس لأمريكا فحسب. وكان أخرها اتصالنا التليفونى قبل ٤٨ ساعة فقط من هذا الصباح البهيج لأهنئه بقرار بابا الفاتيكان يوحنا بولوس الثانى، منحه عضوية الأكاديمية البابوية، وتكريمه فى حفل يقام فى أول يوم من عام ٢٠٠٠ يقلده فيه البابا الوسام الذهبى تقديرا لإنجازه العلمى لخدمة الإنسان. واتفاقنا على أن يكون لنا حديث بعد أسبوع على وجه التحديد نجرى فيه حوارا لمجلة الشباب. وصلت السيارة إلى واشنطن، وفى مكتبى عاودت الاتصال بالدكتور أحمد زويل فى بيته فى كاليفورنيا، لكن الخط مازال مشغولا. ولأنى أعرف قلق من يدير التحرير داخل الأهرام خاصة فى اللحظات التى يقترب فيها موعد دوران المطابع [illegible] عبد الوهاب مطاوع أهدئ من قلقه الطبيعى، والذى صار جزءا من شخصياتنا فى مثل هذه الظروف، لأطمئنه بأننى لن أترك الخط التليفونى للدكتور زويل قبل أن أحصل منه على المعلومات المطلوبة. وفوجئت بأنه اتصل به وهنأه وحصل منه على أول انطباع يصرح به بعد فوزه بالجائزة، فقلت سوف اتصل به وأوافيك بالبقية.

من جديد رحت ألح على التليفون. وأخيرا رد الدكتور زويل معتذرا بأن تليفونه لم يكف عن تلقى المكالمات من الصباح الباكر، ومنذ اللحظة التى صحا فيها من نومه فى الخامسة والنصف صباحا على مكالمة من ستوكهولم لإرلينج نوربى سكرتير عام الأكاديمية الملكية السويدية للعلوم ، يبلغه خبر منحه جائزة نوبل فى الكيمياء لعام ١٩٩٩.

كنت أسمعه يكلمنى، وأسمع أيضا رنين الفرحة فى صوته، لأن جهد عشرين عاما متصلة للوصول إلى هذا الاكتشاف قد لقى أخيرا تقدير العالم، ليس فقط له كشخص وإنما للعلم .

قلت: «صف لى شعورك فى هذه اللحظة»

أجابنى: أشعر بسعادة واعتزاز بالغين لهذا التكريم لعدد من الأسباب:

١- أن هذا التكريم للعلم نفسه ولمجموعة العلماء الذين كانوا يعملون معى نحو ٢٠ عاما حتى الآن. وأسعدنى أن هذا الإنجاز العلمى يدخل بوابة التاريخ العالمى.

٢- أعتز أيضا بكونى أول مصرى وعربى يحصل على جائزة نوبل فى العلوم والطب. وهو شىء يعتبر دفعة لنا فى مصر لنحقق الكثير فى هذا المجال، وأننا نستطيع أن نؤثر فى العلم والتكنولوجيا على مستوى الإنسانية.

٣- وهذا أيضا شىء له مغزى مهم للشباب عندنا فى مصر. ويمكن أن يصبح بمثابة قوة دفع لهم فى الإيمان بأن كل شىء ممكن، وأن العلم له قيمته [illegible] للشباب المصرى بأن النجاح كهدف من السهل تحقيقه بالجدية والتفانى فى العمل.

وقلت للدكتور أحمد زويل، وكان مازال فى بيته، أعرف أن يومك مشغول من أوله لآخره، وهناك غيرى يحاولون الاتصال بك، ويستعصى عليهم تليفونك المشغول معى الآن، مرة أخرى أهنئك.. لا.. بل أهنىء نفسى وأهنىء بلدى وكل العالم العربى، وإلى اللقاء سأعود للاتصال بك مرة أخرى فى نهاية اليوم.

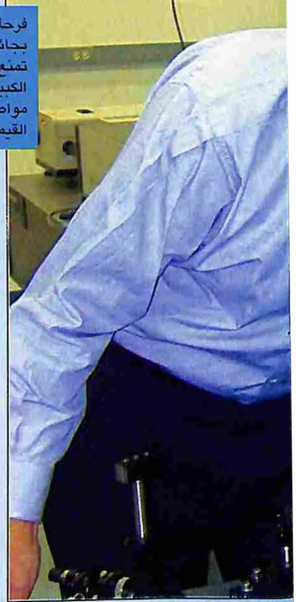
رحت أتابع وقائع أحداث يوم الثانى عشر من أكتوبر ٩٩ على الجانب الأمريكى. أرصد ما يجرى، وكانت الصور تتشكل على هذا النحو:

الجامعة العريقة كالتك (معهد كاليفورنيا للتكنولوجيا) التى يعمل دكتور زويل أستاذا بها، ويجرى أبحاثه فى القسم الذى يرأسه فى أحد مبانيها، تعيش مهرجانا من الفرح لفوز أحد أعضائها بجائزة نوبل فى العلوم.

الأساتذة والطلبة يقفزون فرحا ويأخذ بعضهم البعض بالقبلات والأحضان تطير بهم النشوة والفخر والاعتزاز، وعشرات الطلبة ازدحم بهم فناء الحرم الجامعى يرتدون تى شيرت طبعوا بسرعة فى صباح هذا اليوم عليه طابع البريد، الذى كان قد صدر فى مصر وعليه صورة أحمد زويل. وابتداء من الباب الخارجى للمبنى الذى يوجد فيه مكتب الدكتور زويل، وحتى حجرة مكتبه علقت بالونات ملونة مربوطة بشرائط ذهبية، ولوحات كبيرة مطبوعة لطابع بريد مصر، والجميع يتسابقون لتهنئته بالجائزة.

رئاسة معهد كالتك أصدرت بيانا يقول: إن الدكتور أحمد زويل فاز بجائزة نوبل، لأنه أحدث ثورة فى فهم ودراسة التفاعلات الكيميائية للذرات فى لحظة تفاعلها، وأن العالم قد اعترف بدوره وريادته لعلم الفيمتوثانية.

البروفيسور دايفيد بالتيمور رئيس معهد كالتك - وهو حاصل أيضا على جائزة نوبل من قبل - صرح بأن هذا يوم عظيم حقا لجامعتنا، التى وضعت فى تقويم العام الحالى للكليات الجامعية فى الترتيب رقم واحد فى الولايات المتحدة. ثم أضيف إليها ما حققه الفوز بجائزة نوبل من أنها أصبحت تضم [illegible] أحمد زويل. وإن جامعتنا كانت منذ سنوات تنتظر فوز أحمد زويل بجائزة نوبل، وهى واثقة منه. واليوم فإن فرحنا عظيم.



فرحة الفوز بجائزة نوبل لم تمنع العالم الكبير من مواصلة أبحاثه القيمة

ـــل بعد فوزه بجائزة نوبل

وتوافد ممثلو ومراسلو الصحف وأجهزة الإعلام لحضور أول مؤتمر صحفى للدكتور أحمد زويل بعد إعلان فوزه بجائزة نوبل، وتحدث عن الجائزة وعن اكتشافه العلمى، وما ستتأثر به مختلف العلوم الأخرى من اكتشافه فى المستقبل. ويلاحظ أن الربط كان واضحا بين صفتى العالم الأمريكى والعالم المصرى، سواء فى إعلان الأكاديمية الملكية السويدية للخبر، أو تغطية وسائل الإعلام الأمريكى له، أو سواء فى كل حديث وتصريح كان يدلى به أحمد زويل فى أول مؤتمر صحفى له جاء هذا المعنى على لسانه صريحا حين قال أمام حشد ضخم من الأمريكيين:

إننى مدين لمصر التى علمتنى، وللأسرة التى أنشأتنى على التربية الصحيحة، وللشعور بأننا فى مصر بلد الحضارات، وأننى أتمنى لمصر أن تحقق التقدم الذى تستحقه، وأن يكون لها الدور القيادى والمهم فى مجالات العلم والتكنولوجيا، وأن تكون لها القاعدة القوية لدخول القرن الحادى والعشرين، فلا مدخل هناك إلى الحضارة والتقدم بغير العلم والتكنولوجيا».

واحتل أحمد زويل الخبر الأول فى نشرات الأخبار فى كثير من الشبكات التليفزيونية الرئيسية، كما شغل مساحات كبيرة فى مختلف الصحف الأمريكية، حتى وصف ذلك باكتساح فوز زويل للإعلام الأمريكى. فى ثانى يوم للفوز (الأربعاء ١٣ أكتوبر) وكان الخبر منشورا فى الصحف الأمريكية وفى مقدمتها لوس أنجلوس تايمز، وواشنطن تايمز، ونيويورك تايمز، وواشنطن بوست، وستار نيوز التى قالت بالنص : «زويل أول مصرى فى تاريخ جائزة نوبل للعلوم» وشبكة أى بى سى قالت : «أسرع كاميرا فى العالم فازت بجائزة نوبل على يد عالم مصرى أمريكى».

كنت ألاحق دكتور أحمد زويل لأعرف منه أولا بأول كل المعلومات الجديدة والآراء، وكانت سكرتيرته بارجرى تعتذر عن عدم وجوده بالمكتب، أو أنه فى اجتماع، وأنهى المكالمة على وعد منها بالاتصال بى بمجرد أن ينهى اجتماعه أو يعود إلى مكتبه. كانت بى لهفة شديدة على أن أعرف منه تفصيلات أكثر عن شرح لنظرياته كانت قد أذاعته ثلاث شبكات تليفزيونية في أحاديث لها معه، هى سى. إن. إن، وإيه بى سى، وبى. بى. سى وكان ما فتح الباب لهذا الشرح، على النحو الذى عرضه به، سؤال من شقين، أحدهما صريح عن الإنجاز العظيم الذى حققه فى أمريكا باكتشاف أصغر وحدة زمنية، والشق الثانى مستتر يقول له «وأنت مصرى» ولم يوضح السائل ماذا يقصد. لكن المعنى كان مفهوما ضمنيا، لأنه كيف لمصرى من دولة نامية أن يصل إلى هذا الانجاز الذى يحمل تأثيرا واسع المدى على البشرية كلها. وحين اتصل الدكتور أحمد زويل سألته عما أجاب به على وجه التحديد فقال لى:

«شرحت لهم كيف أن المصريين القدماء هم الذين وصلوا عام ٤٥٠٠ قبل الميلاد إلى التقسيم الزمنى للسنة والساعة واليوم، وأن تحتمس أول من وضع تقييما لقياس الوحدات الزمنية فمنذ ستة آلاف عام حددوا عدد الأيام فى السنة بأنها ٣٦٥ يوما وربع اليوم. وأنهم قاموا بتجربة فى غاية الأهمية، فقد اكتشفوا نجمة فى السماء هى (Sirius) وأسموها النجمة اليمانية. وكانوا يرصدونها كلما جاء فيضان النيل. ووجدوا أن عدد الأيام ما بين غيابها ثم حضورها تساوى ٣٦٥ يوما، لكن مرت أربع سنوات لم تكن تحضر فيها فى موعدها، فبدءوا يعرفون النتيجة الفلكية التى تحسب عدد أيام السنة بـ٣٦٥ يوما وربع، وأيضا النتيجة التى يستخدمها الناس يوميا والتى تحسبها بـ ٣٦٥ يوما، أى أنهم وصلوا إلى هذا بناء على تجربة علمية دقيقة. وأنا سعيد أن هذه الاكتشافات تتم فى أمريكا، وأن جذورها بدأت بالتاريخ الفرعونى:

وكانت هذه أول مرة فى تاريخ الحضارات يقاس فيها عامل الزمن بعلم الفلك. وهذا العلم تطور لكى يعرف العالم الأرقام ويبدأ فى تقسيم الساعة إلى الدقائق ثم يتطور أكثر وأكثر ويعرف أن هناك وحدة قياس زمنى أصغر وأصغر، فوصلنا إلى الثانية، ثم إلى واحد على ألف من الثانية، إلى أن ساعدتنى أبحاثى إلى الوصول إلى وحدة الواحد على الألف من المليون من البليون من الثانية. وحين سألونى عن الكيمياء، شرحت لهم كيف أن الإنجاز الذى توصلت إليه في علم الكيمياء كانت له جذوره عند المصريين القدماء، فهم أول من عرفوا علم الكيمياء فى تاريخ الإنسانية، وأول من أجروا تفاعلات كيميائية، وبعدها اهتم المصريون القدماء بالتغيرات التى تحدث فى طبيعة المادة ، فقد كانت تربة مصر تتغير وتتحول إلى اللون الأسود عندما يحدث الفيضان، ثم تصبح خضراء اللون بعد أن يهبط الفيضان، وأطلقوا على هذه العملية اسم كوم (Com) وبعد ذلك بقرون، وحين وصل العرب إلى أسبانيا وأوروبا فإنهم سموها الكيم. ثم تحولت الكلمة على لسان الأوروبيين فى الغرب إلى الكامى ومنها إلى (Chemistry) أو الكيمياء..

وتابعت لقاء على الهواء لاكثر من ساعة أجراه الراديو الأمريكى القومى (National Broadcasting Radio) مع دكتور أحمد زويل اشترك فيه المستمعون بالأسئلة، وهو يجيب عليهم. لوحظ أن معظم الأسئلة تدور حول معرفة تأثير اكتشافه بالنسبة لمستقبل أمريكا ودفع تقدمها إلى الأمام. ولاحظت أن المستمعين وهم أشخاص عاديون يسألون أسئلة لها طابع علمى مثل: هل يستطيع اكتشاف الدكتور زويل أن يجعلنا ننظر إلى الأجرام السماوية ونعرف عن الكون الذى نعيش فيه أكثر مما نعرفه؟ وكان هو يشرح لهم كل شىء بالتفصيل وبأسلوب مبسط ليجعل المعلومات العلمية تصل إليهم وحين كنت أتحدث معه بعد ذلك عبر التليفون عن هذا الحديث الإذاعى ونوعية الأسئلة التى توجه إليه، قال:

«هذا هو المجتمع العلمى لقد علموا أفرادهم التفكير العلمى، بمعنى أنهم قد لا يكونون على معرفة بالعلم، لكنهم يعرفون كيف يسألون السؤال».

وصف الدكتور أحمد زويل للمجتمع العلمى جعل الذاكرة تكر خيوطها، وتسترجع عبارات قالها فى ديسمبر ١٩٩٨ فى القاعة الرئيسية بمبنى الأهرام فى القاهرة، وكنت وقتها فى إجازة بمصر، وحضرت الندوة التى نظمتها مجلة الشباب للدكتور أحمد زويل، وكان يديرها الأستاذ عبد الوهاب مطاوع رئيس تحرير المجلة، يومها سأله أحد الحاضرين عن أصدق وصف للمجتمع العلمى فاستخدم عبارة غريبة، لكنها بليغة وعميقة الدلالة حين قال:

«المجتمع العلمى يعنى أنك إذا قابلت أحداً تعرفه وقلت له سوف أمر عليك غدا وفى ساعة محددة ثم لا تمر عليه، فانك لاتكون فى هذه الحاله تعيش فى مجتمع علمى، فالناس تبنى حسابات عملها ومواعيدها بناء على كلمة ينطق بها اللسان فى جدية وصدق».

ولكن هذا تعبير مبسط جدا، لأن المجتمع العلمى بالمعنى الدقيق هو مجتمع متكامل فى رؤيته لكل ما يخص التقدم العلمى الإنسانى، وتتكاتف فيه كل الأجهزة والجهات لتدفع بعضها البعض إلى الأمام وتكمل بعضها البعض. بالإضافة إلى أنها تجعل من العلم والبحث العلمى والاكتشافات التى تتم من خلاله وتخدم الإنسانية ككل، ويكون لها دورها فى التقدم الإنسانى هدفا تنشىء له المراكز ذات الخصوصية المتميزة للقيام بهذا الدور. وهذا شىء لا تعنى به مراكز الأبحاث والجامعات والمعاهد الموجودة، فهذه لها دورها المهم والمحورى، لكنه يقصد ما يحب أن يصفه دائما بكلمة «المراكز المضيئة» وهذه قضية أخرى، فالدكتور زويل له مشروع تفصيلى بكيفية إقامة هذه المراكز المضيئة على أرض مصر، والدور الذى تقوم به.

أعود إلى حواراتى التى لم تنقطع مع الدكتور أحمد زويل طوال الأسبوع كله وأضيف إلى ما سبق كلماته التالية

«إن ما استطعنا إنجازه فى مجال العلم قد أمكننا الوصول إليه من خلال مجتمع علمى بكل ما تعنيه كلمة العلم من معنى ، سواء فى التفكير والسلوك العام، أو على مستويات السلوك الفردى. وإننى أتطلع إلى أن تستكمل مصر كل مكونات المجتمع العلمى خاصة أن لدىَّ إيمانا قويا بأن مصر غنية بطاقاتها البشرية التى تستطيع أن تحقق النهضة العلمية التى نتمناها لها».

خط الاتصال مازال مفتوحا مع الدكتور أحمد زويل سواء في المكتب أثناء النهار، أو فى البيت عندما يحل المساء وترتيبات الأيام اللاحقة تتوالى، موعد استقبال الرئيس كلينتون له فى البيت الأبيض، بوصفه عالما أمريكيا، حقق لأمريكا إنجازا تباهى به الأمم (**ملاحظة: دكتور زويل يحتفظ بجنسيته المصرية إلى جانب الأمريكية**)

ورحلته إلى ستوكهولم للقاء ملك السويد وتسلم جائزة نوبل، وسفره إلى مصر عقب تسلمه الجائزة ليتحدث من فوق أراضيها الغالية - وكما يصفها دائما «بلدنا الحبيب» - وبين أبنائها، إلى العالم كله عن اكتشافه العلمى، وكيف تم وفى أى مناخ علمى تنجح هذه الاكتشافات..

التفاصيل تتدفق غزيرة إذن، لكن مجلة الشباب لا تستطيع الانتظار وأمامها موعد للطبع لتكون بين أيدى القراء فى أول نوفمبر ويتوقف به تأمله أمام توافق زمنى أخر ويقول لى :

«سبحان الله تصور التوافق العظيم بين يوم ١٠ ديسمبر الذى أتسلم فيه الجائزة فى السويد وبين حلول أيام شهر رمضان الكريم.. الحمد لله».

وأختتم معه تفاصيل الأيام السبعة الأولى لفوزه بجائزة نوبل بكلماته:

«للجائزة قيمة أساسية ومهمة عندى، فهى تجعل الشباب يعرفون أن بلادنا بخير - فى مصر والعالم العربى - وأن هناك دائما [illegible] العلم حقه ويؤدون دورهم بمنتهى الجدية والصدق.

د. زويل مع مجموعة من تلاميذه فى لقطه تذكارية ارتدى الجميع فيها تى شيرتات تحمل صورة العالم الكبير

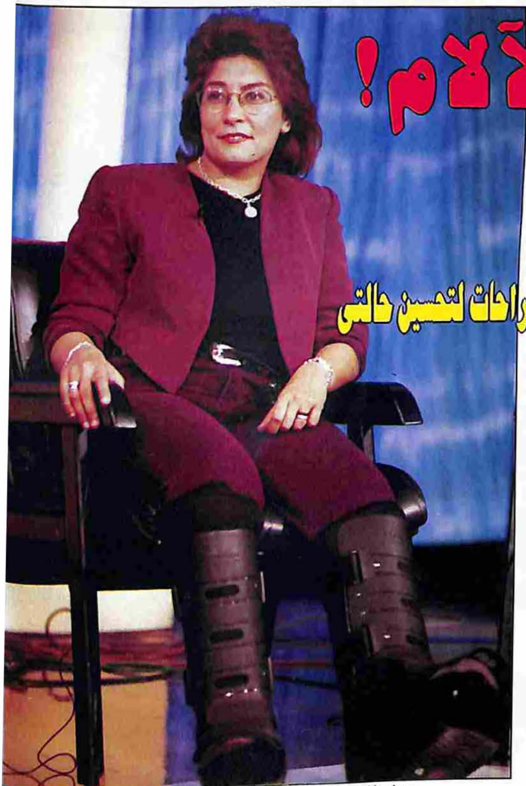


أقـــوى من الآلام!

سماح أنور قبل السفر إلى أمريكا لمواصلة رحلتها العلاجية:

لن أستطيع الحركة مرة أخرى.. ومازالت أمامى ٣ جراحات لتحسين حالتى

أنا محظوظة لأن الحالات المماثلة التى شاهدتها فى أمريكا تدعو إلى الرثاء!



سماح أنور مازالت تحتفظ بإبتسامتها بالرغم من عدم قدرتها على الحركة بعد الحادث الذى تعرضت له

حوار: إلهام رحيم

تصوير: محمد مسعد

لم تستسلم الفنانة سماح أنور للآلام التى تعرضت لها منذ الحادث الذى تعرضت له عندما اصطدمت سيارتها بأحد أعمدة الإنارة أثناء عودتها ليلا من عملها فتفتت عظام ساقها ولم تعد قادرة على الحركة، ومضت تواصل مشوار العلاج وكلها أمل فى أن تتكيف مع المرض الذى أصابها فأجريت لها ٢٨ جراحة سواء فى مصر أو فى أمريكا ومازالت خاضعة للعلاج.

وبالرغم من المتاعب والآلام التى تعانى منها واستعدادها للقيام برحلة علاج جديدة إلى أمريكا فلقد وافقت سماح أنور على إجراء هذا الحوار معها لمجلة الشباب.

تقول سماح أنور: الحمد لله أن منحنى الصبر والصلابة للتغلب على أحزانى التى لا أنكرها، لكن ما يقلل من إحساسى بها أن هناك أشياء جميلة تحيط بى فلا تجعلنى أشعر بما حولى فعقلى سليم قادر على التخطيط والتفكير والحلم كما أن الله منحنى قدرة هائلة على تحدى آلامى لدرجة لم تجعلنى أشعر معها حتى الآن بأننى أضعف منها بالرغم من أنه أجريت لى ٢٨ جراحة ومازالت أمامى ثلاث جراحات أخرى سأسافر فى نهاية العام لإجرائها فى أمريكا.

وهذه الجراحة لن تعيد لقدمى حركتها الطبيعية.. ولن أسير عليها مرة أخرى لأن كل المحاولات تجرى لتحسين حالة ساقى وليس لإعادة قدرتى على السير خاصة بعد أن أجريت لى جراحة فى أمريكا لتثبيت مفصل الكاحل على أن أعيش غير قادرة على تحريكه ولن أتمكن من تحميل وزن جسدى على منطقة «الانكل» ثانية والحمد لله فقد شفيت يدى اليمنى تماما بعد أن كانت معرضة للبتر كما أن كل الجروح التى أصابت وجهى اختفت.

● وماذا عن عظام الساق التى تعرضت للتفتت؟

●● لقد أجرى الأطباء فى الداخل والخارج أكثر من محاولة لاستبدالها بأجزاء من عظام الحوض لكنها لم تنجح. وكانوا فى كل مرة يأخذون أجزاء من عظام الحوض لتحل محل عظام ساقى التى تفتت ويمتصها جسمى وهذا يجعل المسألة معقدة وصعبة، لكنى على أى حال أعتبر [illegible] فى أمريكا- وهو [illegible] متخصص فى الحالات الصعبة- وجدت نفسى وسط حالات سيئة للغاية وتأكدت بمتابعتها أن الشخص المعاق هو غير القادر على التفكير والإنتاج والإصرار على أن يكون عضوا فعالا فى مجتمعه، ورفضت أن أكون معاقة بهذا المعنى إذ إن لدىّ الكثير من الأحلام والمشروعات والامور التى سأسعى لتحقيقها على المستوى الفنى والإنسانى. فالعالم أمامى أصبح أوسع من الحقل السينمائى الذى كان يمثل كل حياتى.. وطموحاتى لم تعد مقصورة - كما كانت فى السابق- على دور جديد أجسده ببراعة أو شخصية مختلفة تبرز قدراتى فى كثير من الأعمال الأخرى مثل الكومبيوتر الذى تعرفت على كل خباياه

وأسرار شبكة الانترنت التى قمت عن طريقها بالعديد من العمليات التجارية.. والحقيقة أننى لم أشعر بالراحة النفسية لفكرة تحولى إلى سيدة أعمال فأنا فنانة لا أتصور الحياة بعيداً عن الفن وعن الكاميرات والبلاتوهات ولا توجد فى قاموسى كلمة إعتزال فهى مشطوبة منه لأنها لاتعنى لدىّ سوى الموت أو العجز عن العطاء فى الوقت الذى يوجد فيه لدىّ الكثير لأقدمه لذلك كان اتجاهى لدراسة الإخراج ليقتصر الأمر على اختلاف مكانى من الكاميرا فإذا كنت لن أقف أمامها كممثلة فسأكون خلفها كمخرجة.

●● هل معنى ذلك أنك اعتزلت التمثيل؟

●● الظروف هى التى أجبرتنى على ذلك فأنا لن أرفض دورا يتناسب مع وضعى الحالى لكنى فى الوقت نفسه سأرفض بشدة تكراره أكثر من مرة لانه لن يكون لدىّ جديد أقدمه ولا أستطيع إنكار أن التمثيل هو عمرى، أما الإخراج فهو مستقبلى الذى أعمل على تأمينه بالدراسة واكتساب الخبرة لتكون خطواتى فيه موفقة ولذلك درست فى أحد المعاهد المتخصصة بأمريكا وحصلت على درجته العلمية بعد أن نجح مشروع التخرج الذى قدمته وكان عبارة عن فيلم مدته عشر دقائق بعنوان «يوم فى حياة معاقة» وقامت ببطولته فنانة موهوبة إذ لم يكن فى امكانى الوقوف أمام الكاميرا وخلفها فى نفس الوقت لأن هذا يحتاج لخبرة كبيرة لا أملكها.. لكنى كما قلت لست ضد مبدأ تمثيل دور معاقة لأنى كذلك، وهذا أمر لايثير أحزانى لانه ليس عيبا أحاول إخفاءه أو لفظا يضايقنى إذا وجهه إلىّ أحد فأنا أعيش على المسكنات التى تساعدنى على تحمل آلامى الجسمانية التى تعوقنى عن ممارسة حياتى بصورة طبيعية، والمسألة كلها مجرد حالة جسمانية لاتمثل كل شىء فى حياتى، ولذلك يثير ضيقى أن يشعرنى أحد بالحزن من أجلى لأن هذه مشاعر محبطة وسلبية وأنا أريد شحنات من المشاعر الإيجابية التى تقوينى وتشد من أزرى وهذه هى المساعدة التى أحب أن يقدمها لى الجميع بحيث تقوينى وتدعم عزيمتى.

● وصفت نفسك فى أحد البرامج التليفزيونية بأنك «جبل» لماذا؟

●● لأن هذا هو أقرب وصف للواقع إذ أتصور أن الضربة التى لا تقضى علىّ لابد أن أقضى أنا عليها لذلك أخوض حربا شرسة ضد كائن غامض داخلى يريد منى الاستسلام للآلام والأحزان ويذكرنى بأحوالى قبل الحادث لكنى لا أعطى لهذا الأمر أهمية فلقد مضت أيام جميلة عشتها ولم أندم على شىء قمت به فيها، لكن لن أمضى أيامى المقبلة على ذكراها بل أحب أن أعيش واستمتع بحياتى غير مبالية بماحدث فهو قضاء وقدر لا أملك إلا الرضاء به.

● هل يمكن لبعض الأحداث فى حياة أى شخص أن تزيد درجة إيمانه؟

●● علاقتى بالله لم تحتج يوما ما إلى من يقويها، لأنها قوية جدا وهى سر حالة الهدوء النفسى والرضا التى أنعم بهما والأمل الذى يملأ كيانى وأعيش به وأشكر الله عليه لذلك أنصح كل من يختبره الله اختبارا صعبا أن يتوجه إليه بالشكر على نعمه لأن هذا سيمكنه من العودة لحالته الطبيعية.. يطمح ويحلم ويحيا بل قد يكتشف فى ذاته مواهب وطاقات كانت خافية عليه. فعلى سبيل المثال فإننى خلال فترة علاجى بأمريكا وجدتنى [illegible] عنوانا ولن أضعه حتى انتهى من لمساته الأخيرة كمخرجة وكانت تجاربى قبل ذلك

أشكر كل من ساندنى فى محنتى.. وأدعو الله أن يمنحنى الصبر للتغلب على أحزانى!



..وهنا مع والدتها وإبنها بالتبنى أدهم فى مطار القاهرة بعد عودتها من أمريكا

أخرجت فيلما فى أمريكا بعنوان «يوم فى حياة معاقة» ليكون صفحة جديدة فى مستقبلى

فى الكتابة مقصورة على تدوين بعض الخواطر بصورة شعرية بسيطة.

● من وقف إلى جانبك فى محنتك؟

●● لقد أحاطنى الجميع بالحب والرعاية لدرجة جعلتنى أتعجب من مقدار الحب الذى يغمرنى به الناس ولم يتركنى زملائى وأصدقائى ولم أشعر بالوحدة أوالغربة ولو للحظة واحدة.. وتعامل معى والدى ووالدتى على أنى إنسانة قوية قادرة على تجاوز الأزمة مما زاد من ثقتى وجعلنى أتغلب على مشاعر القلق والخوف التى سيطرت على بعد الحادث. ولدى طفل أرعاه ويشغل جانبا من اهتمامى واسمه أدهم وقد تبنيته لكى أربيه.

● اهتمامك بأدهم.. هل يمكن أن يحول بينك وبين الزواج؟

●● إطلاقا.. إنما مسألة الارتباط قسمة ونصيب يعلم الله وحده موعدها، لذلك فموقفى منها لم ولن يتغير فهى متروكة للمصادفة التى ستجعلنى التقى بمن يصل إلى قلبى وعقلى ويبادلنى الحب والاحترام وأنا غير مؤرقة بموعد هذه المصادفة وبفكرة الزواج ككل.

وبالتأكيد لم أتصور للحظة أن فرصى فى الارتباط قلت لأن هذا يعكس شعورا بالنقص [illegible] لأمومتى مع أدهم لايعنى إلغاء فكرة الارتباط لأن لكل شىء وقته.

● ما الذى يثيره الحادث الذى تعرضت له عندما تتذكرينه؟

●● دائما أتذكر استهتار بعض الشباب بأرواح الغير، فعملية مطاردتى وأنا عائدة للمنزل لم يكن لها ما يبررها سوى العبث والفراغ القاتل، أيضا الاتهامات التى تعرضت لها بحيازة مواد مخدرة آلمتنى أكثر من الإصابة لأنها تسيىء لاسمى واسم عائلتى بالباطل والحمد لله أنها سقطت وحدها بحكم قضائى لاأملك التعليق عليه سوى بالاحترام والتقدير لأنه أظهر الحقيقة.

● هل تعرضت لجحود من الوسط الفنى؟

●● بالعكس.. الكل يساندنى ويشدد من أزرى ممن كانت تربطنى بهم علاقات قوية أو كانت معرفتنا عن طريق العمل فقط. فالاتصالات بى لم تتوقف فى أثناء وجودى بأمريكا وبعد عودتى إلى القاهرة وبعد وقوع الحادث كان الجميع بجوارى فى المستشفى. ومن المستحيل أن أنسى لمسة التكريم الرائعة التى وجهها إلى المسئولون عن مهرجان الإسكندرية باختيارى عضوا فى لجان تحكيمه، وهو ما أشعرنى بالفخر لأن رصيدى الفنى والإنسانى جعل الغالبية تسارع لاضفاء لمسات سعادة على حياتى. [illegible] دون المشاركة فى هذا المهرجان فإننى أعتبر هذا الترشيح وساما على صدرى.



إعداد:
نادية منصور

مسابقة معلومات بريدية بالاشتراك مع الهيئة القومية للبريد

٢٠ قارئا يفوزون بألبومات للطوابع كل شهر

تواصل مجلة الشباب نشر مسابقة طوابع البريد للعدد رقم (٩١) وذلك بالاشتراك مع الهيئة القومية للبريد التى تقدم ٢٠ ألبوما من أحدث الطوابع للفائزين.

سؤال عدد نوفمبر

أصدرت هيئة البريد طابعا بمناسبة تولى الرئيس حسنى مبارك فترة رئاسة

١ - ثانية
٢- ثالثة
٣- رابعة

ترسل الإجابات مرفقة بكوبون المسابقة فى موعد اقصاه (٥ ديسمبر).

إجابة سؤال سبتمبر: كلية العلوم



طابع مصرى عن حرب اكتوبر

من ألبوم الهواة

اصدرت هيئة البريد عام ٧٥ هذا الطابع عن حرب أكتوبر ويحمل صورة العلم والدبابات وهو فئة ٢٠ مليما، والطابع من ألبوم منى متولى عثمان.

ملحوظة

الصديق طارق خيرى يستفسر عن كيفية اقتناء ألبوم طوابع أجنبية، توجد بعض المكتبات تبيع الطوابع الأجنبية التى يمكنك من خلالها عمل ألبوم لك ومبادلة الطوابع مع أصدقاء الهواية وأيضا الاستفادة من خبراتهم فى هذا المجال.

هواة المبادلة

أحمد فؤاد الخولى - جامعة سوهاج - الرقم البريدى ٨٢٥٢٤

أخبار الطوابع المصرية

اصدرت هيئة البريد ثلاثة طوابع تذكارية جديدة بمناسبة ترشيح الرئيس مبارك لفترة رئاسة جديدة، والطوابع التى تحمل صورة الرئيس من تصميم نادية عبد الفتاح وأبعادها (٣٠ × ٥٠ مم) فئة ٢٠، ١٠٠، ١٢٥ قرشا.



طابع مصرى عن الرئيس مبارك

أخبار الطوابع العربية والأجنبية

أصدرت الجزائر طابعا جديدا بمناسبة انعقاد القمة الـ ٣٥ لمنظمة الوحدة الأفريقية، والطابع من القطع الرأسى يحمل شعار المنظمة من تصميم بن تونس.

وأصدرت إدارة البريد اليونانية مجموعة طوابع لتخليد ذكرى الزعيم اليونانى كونستانتين كارامانليس صاحب الإنجازات السياسية والاقتصادية فى اليونان، وقد اخترنا طابعين من المجموعة المكونة من ٤ طوابع لضيق المساحة، ابعادهما (٣٠ × ٤٢ مم) فئة ١٠٠، ٢٠٠ دراخمة.



طابع جزائرى عن القمة الأفريقية





طابع يونانى عن زعيم سياسى

وزير محبوب خارج الوزارة

د. جويلى يفتح صدره لـ «الشباب» .. ويتكلم بلا حساسية







أحب الناس الدكتور أحمد جويلى وزير التجارة والتموين السابق، ولمسوا إنجازاته خلال الفترة التى تولى فيها مسئولية الوزارة، وفوجئوا بخروجه من التشكيل الوزارى الأخير فى حكومة الدكتور عاطف عبيد رئيس مجلس الوزراء..

وعلى خلاف غيره من بعض الوزراء السابقين بحكومة الدكتور كمال الجنزورى - رحب الدكتور أحمد جويلى بإجراء هذا الحوار معه لمجلة الشباب، وأجاب بصراحة وبلا حرج على كل ما يشغل بال الناس من أسئلة تتعلق بخروجه من الوزارة..

● **هل كنت تتوقع خروجك من الوزارة؟**

●● عندما تقدم حكومة استقالتها يكون كل شىء وارداً، إما أن يستمر الوزير فى الوزارة أو يكلف بها غيره.. وقد مررت بذلك مرتين؛ لأنى عاصرت الاستفتاء على رئاسة الجمهورية.. مرتين.. مرة أثناء عملى كمحافظ، ومرة وأنا وزير.. وعلمتنى التجربة أن أجمع متعلقاتى الشخصية من الوزارة فى كل مرة، وأجلس فى بيتى فى انتظار القرار - وأقول هنا «الأشياء الشخصية» لأنى كباحث علمى تصلنى من الخارج مجلات علمية ودوريات وكتب.. وأيًا ما كان القرار بعد ذلك فإننى أتقبله.

● **ألم تشعر بالضيق عندما وجدت اسمك خارج التشكيل الوزارى بالرغم مما حققته من إنجازات؟**

●● تحقيق الإنجازات وشعور المواطن بها وتقديره لها وسام أعتز به، وهو أكبر ما يمكن أن أحصل عليه، ولايوجد أعظم من ذلك لأن الإنسان سيرة، وأى إنسان يترقب القرار لابد أن يتضايق من هذا الانتظار.

وهناك احتمالان موجودان: الاستمرار، أو الخروج من الوزارة.. ودائما أقول الخير فيما اختاره الله، فلم أتوقع يوما أن أكون محافظا، ولم أكن أعرف طبيعة عمل المحافظ حين اخترت محافظا، ولم أنتظر ذلك حتى فوجئت بمن يتصل بى لإبلاغى باختيارى محافظا لدمياط لأحلف اليمين فى الصباح، فى فترة كنت فى أوج نشاطى العلمى فى الداخل والخارج.

● **هل كرسى الوزارة يغرى الإنسان بالسعى من أجله؟**

●● المنصب الوزارى مغر، والتفكير فيه والنظرة إليه تختلف من إنسانٍ لآخر.. فهناك من يتعامل مع المنصب على أساس أنه فرصة للخدمة العامة والتطوير، وآخر يعتبره وسيلة للكسب باتباع الطريق غير القويم..

وبالنسبة لى - والحمد لله.. لم أستفد من الوزارة شيئا، واعتبرت المنصب شرفا له قيمة..

وقد يوجد إنسان آخر لايهمه هذا الشرف، أما أنا فقد أديت واجبى ولم أستفد [illegible] ادخرتها قبل أن أصبح وزيرا.. والذى أريد أن أقوله هو أننى طويت صفحة هذه الوزارة، وأصبحت ذكرى، ولا أفكر فيها الآن.

لاتهمنى مظاهر المنصب الوزارى ولم أتأثر عندما سحبوا الحراسة والسيـ

حوار أجرته:

نادية منصور

تصوير: عارف سعد الدين

● **هل تعتقد أن اختلافك مع الدكتور عاطف عبيد فى أثناء وجودكما معا فى لجنة الخصخصة هو سبب عدم اختياره لك فى الوزارة الجديدة؟**

●● تعودت فى حياتى ألا أُصغى للشائعات ولا لصغائر الأمور، وهدفى دائما هو المصلحة العامة، ورأيى أقوله بكل صراحة ووضوح.. ولا أجامل أحدا مطلقا عندما يتعلق الأمر بقضية عامة، وربما أجامل فى الأمور الشخصية فقط.

ومسألة اختلاف وجهات النظر فى العمل العام لابد منها، فلا يمكن أن يكون الجميع متطابقين فى كل شىء.. وعلى أية حال فإننى لا أعطى وقتى لتفسير قرار، ولا أشغل بالى بأسباب وتفسيرات له.. فهناك قرار أدخلنى الوزارة وقرار آخر أخرجنى منها.. والحمد لله على كل شىء، فقد يبذل الإنسان جهدا ولايجد ثمرة جهده وآخر لايتعب ويجد نتيجة! فالتوفيق من الله.

● **هل شعرت بالضيق عندما تم سحب الحراسة والسيارة منك فى اليوم التالى لخروجك من الوزارة؟**

●● لاتهمنى المظاهر والبهرجة.. ولم أكن من الوزراء الذين تسير وراء سياراتهم الدراجات البخارية. والذى أريد أن أقوله هو أننى مدين للذين كلفونى بالعمل العام، وأشكر الرئيس لأنه أعطانى فرصة العمل كمحافظ ثم كوزير، وليست لدى حساسية من أى شىء، وهذا ما دفعنى لأن أزور الوزارة والوزير الجديد - وهو بالمناسبة تلميذى، وأتمنى له التوفيق - وقد أردت أن أزيل أية حساسيات، وسعدت باستقبال كل العاملين الحار هناك لى، وهذا شىء جميل..

كما زارنى الدكتور يوسف بطرس وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية وتحدثنا فى العمل، لأن ذلك فى مصلحة بلدنا فى النهاية وهذه هى الغاية المرجوة.

● **هل تغيرت معاملة الناس لك بعد خروجك من الوزارة؟**

●● بالعكس.. فلقد زادت حفاوة الناس بى.. وكنت لا أجد الوقت للحديث معهم.. أما الآن فإن جيرانى فى البيت أو الشارع يتحدثون معى بود، ويسألوننى فى بعض الأمور.. وهكذا أصبح هناك الوقت الكافى للحوار مع الناس.

● **هل اتصلت بالدكتور كمال الجنزورى بعد استقالته؟**

●● نعم أنا على اتصال به.. وقد بذل أقصى ما فى جهده.. لكن التوفيق من الله.

● **عملت مع الدكتور عاطف صدقى حين كان رئيسا للوزراء لمدة ١٤ شهرا، ثم عملت مع الدكتور كمال الجنزورى.. ما الفرق بين منهجيهما فى العمل؟**

●● هدفهما واحد.. ولكل منهما منهج مختلف.. فهما يريدان تطوير الخطة التى وضعها رئيس الجمهورية، وبالتالى فالهدف واحد، لكن الاختلاف فى طريقة تناول المشكلات والموضوعات.. فقد كان الدكتور عاطف صدقى يعتمد على عقد اجتماعات طويلة لمجلس الوزراء، أما مجلس وزراء [illegible] قصيرة.. وبطبيعى فإننى أتعاون مع أى مسئول، وأدير عملى، وأنفذ ما يطلبه مجلس الوزراء، وأقوم بعملى كوزير فى اطار سياسة

لا أشغل بالى بتفسير أسباب خروجى من الوزارة.. [illegible]



طويت صفحة الوزارة من حياتى.. وأصبحت مجرد ذكرى لفترة أديت فيها واجبى

لم أستفد من الوزارة.. ودفعت ثمن الكرسى من جهدى ووقتى.. وسحبت الكثير من مدخراتى

زرت الوزير الجديد لكى أزيل أية حساسية بيننا.. وهو تلميذى وأتمنى له التوفيق

أتعاون مع أى مسئول.. وأؤدى عملى فى إطار ما هو مطلوب منى

تقدير المواطنين لجهودى وسام أعتز به.. وليس هناك أعظم منه!

ـــارة فى اليوم التالى لخروجى من الوزارة

العمل العام.

● **ماذا تقول عن حياتك وإنجازاتك فى سطور؟**

●● أنا أستاذ جامعى، وقد أسست خلال عملى بالجامعة مدرسة علمية تدير حاليا العديد من أقسام الاقتصاد الزراعى فى الجامعات المصرية وظللت أكرس كل وقتى للبحث العلمى حتى تم اختيارى محافظا لدمياط ثم الإسماعيلية.. وبعد ذلك وزيرا للتجارة والتموين.. وعندما كنت محافظا لدمياط حققنا درجة عالية جدا من التنمية الاقتصادية المتكاملة، من حيث الخدمات فى مجالات الصحة والتعليم والمواصلات والطرق والتجارة والتموين وميناء دمياط.. ونالت البيئة نصيبا وافرا من الاهتمام فأعدنا استخدام المخلفات، وأقمنا مصنعا لذلك.

أما فى الإسماعيلية فكان الاهتمام، الأساسى بالتنمية الزراعية، خاصة فى شرق القناة، وهو الجزء المعروف الآن بمشروع ترعة السلام وتعمير القنطرة شرق، والبدء فى دراسات الكوبرى العلوى الذى ينفذ الآن، والسكك الحديدية، والتوسع فى مشروعات الشباب واستكمال البنية الأساسية.

وعندما [illegible] ركزت اهتمامى على موضوع حماية المستهلك وأصدرت القرار رقم (١١٣) الخاص بالسلع مجهولة المصدر لحماية المواطن وحماية الصناعة الوطنية من الغش والتدليس، والحمد لله أن الشعب المصرى حتى هذه اللحظة يتابع باهتمام هذا الموضوع، لأن الصحافة سواء كانت قومية أو معارضة اهتمت بحملات حماية المستهلك، وأصبح موضوع صلاحية السلعة جزءا من سلوكيات المواطن الذى يراجع تاريخ صلاحية السلع المستهلكة بصفة خاصة، وتبع ذلك قرارات أخرى، منها القرار رقم (١٢٤) لمحاربة موضوع تسرب اللحوم إلى الاستهلاك المباشر.. وقمنا بحملات ضد استخدام المبيدات فى الخضر وخاصة البطاطس، وحملات على قطع غيار السيارات والبوتاجاز والأسلاك والوصلات الكهربية، وكلها موضوعات شغلت الرأى العام بشكل كبير وكانت لها نتائجها، كما تم إنشاء المجلس الدائم لحماية المستهلك وتشجيع إنشاء جمعيات أهلية لتحقيق هذا الغرض فى كل أنحاء مصر، وإنشاء إدارة عامة للإرشاد الاستهلاكى، والمعارض التى تهدف إلى حماية المستهلك فى الوزارة وفى المديريات، حتى يعرف المواطن السلع المغشوشة ويتلافاها.. كما أوليت الاهتمام بسيارات الخريجين لتطوير التجارة الداخلية، سواء كانت سلعا استهلاكية أو بوتاجاز أو مخبوزات أو نقل اللحوم من المجازر بالسيارات المعدة وفقا للقانون، وهذا قطاع أخذ جهدا كبيرا وثمرته واضحة.. وفى نفس الوقت عندما انضمت التجارة الخارجية للوزارة ركزت على فتح الأسواق الخارجية وعقدت اتفاقيات مع عدة دول لزيادة القدرة التنافسية للسلع المصرية فى الأسواق الأجنبية، ومنها اتفاقيات تجارة حرة مع المغرب وتونس ولبنان والأردن ونحن فى سبيل تصديق اتفاقيات مع المملكة العربية السعودية ودول الخليج، وترويج السلع فى تجمع «الكوميسا».. السوق المشتركة لدول شرق وجنوب أفريقيا، وعددها ٢١ دولة.. وأقمنا سلسلة كبيرة من المعارض والحملات الترويجية.. ولم يقتصر الترويج على الأسواق الأفريقية، بل امتد إلى أوروبا وأمريكا والسوق العربية.

ولاشك أن فتح الأسواق الخارجية أمام السلع المصرية تطلب جهدا وتطويرا فى قطاعات الوزارة، باختيار مجموعات كبيرة من الشباب فى قطاع التمثيل التجارى والملحقين التجاريين، الذين تم إعدادهم على أعلى مستوى فى الداخل والخارج، وكما تم الاهتمام بتطوير قطاع التجارة الخارجية ثم إنشاء جهازمكافحة الدعم والإغراق الذى يعتبر مفخرة لمصر، لأن هذا الجهاز بذلنا جهدا كبيرا إنشائه، وتم تطوير بعض أعمال الهيئة العامة للرقابة على الصادرات والواردات، والهيئة العامة للتحكيم واختبارات القطن، والنقلة الكبيرة التى تمت فى مصلحة التسجيل التجارى باستخدام شبكة متكاملة من الكمبيوتر لربط الفروع الخارجية للأقاليم - وعددها ١٦ فرعا بالمركز الرئيسى، فى نفس الوقت قمنا بتطوير أجهزة تحديث الملكية الفكرية، خاصة العلامات التجارية والنماذج الصناعية بما يتناسب مع الاتجاهات الدولية، ثم بدأنا فى تطوير مصلحة الدمغة والموازين، وتحديث أجهزتها، ودعم كوادرها.. واتجهنا إلى التجارة الداخلية فقمنا بتطوير الأسواق المحلية، وصدرت مجموعة من القرارات لتنظيم تداول السلع وحماية المستهلك، وأيضا حماية المنتج المحلى، وتمثل ذلك فى منع استيراد اللحوم من أوروبا عندما أثيرت أزمة جنون البقر، ومؤخرا تم منع استيراد عدد كبير من السلع لوجود المادة السامة (ديوكسين) بها، وصدر قرار رقم ٦١٩ الخاص باستهلاك المنشأ الذى يشترط لأى سلعة تدخل مصر أن تحمل اسم الدولة المصنعة والشركة ومواصفاتها ومكوناتها، وقرار تنظيم الأسواق الحرة لمنع التهريب، وحماية الصناعة الوطنية، واستخدام اللغة العربية فى تسمية المحلات وضرورة استخدامها كإحدى اللغات على السلع المستوردة لتكون المعلومة كاملة لدى المواطن المصرى.

واحتلت الصادرات مساحة كبيرة من الاهتمام وأعددنا مشروع قانون لحماية المنافسة ومنع الاحتكار وحماية المستهلك.. وخلال فترة عملى العام - الذى استمر ١٥ عاما، ما بين عملى كمحافظ أو كوزير - بذلت أقصى ما فى طاقتى لتحقيق مايريده الوطن والمواطنون.

● **ما الذى كنت تنوى إضافته إذا استمررت فى عملك كوزير؟**

●● بحكم تكوينى أتطلع دائما لمزيد من العمل والجهد؛ لأن العمل لاينتهى، وكل خطوة تتلوها خطوات أخرى يجب إنجازها.. وقد دخلت الوزارة ولم يكن بها عمل، وأحدثت فيها نقلة من ناحية التنمية المؤسسية وتنمية الطاقة البشرية والطاقة الفكرية، وهذا هو الأبقى للبلد؛ لأن الوزير يتغير ويترك مكانه فكرا وكوادر قادرة على إتمام المسيرة وتطويرها.

● **بماذا ترد على ما يقال من أن الوزارة فى عهدك لم تحقق النتائج المرجوة فى مجال التصدير؟**

●● قطاع التصدير يتوقف على القدرة التنافسية للسلعة المصرية، وهذه القدرة التنافسية مرتبطة بقطاعات الإنتاج والخدمات.. فعندما تكون هناك سلعة سعرها منخفض وجودتها مرتفعة يمكن تصديرها.. وهذا موضوع يحتاج إلى إعادة هيكلة؛ لأن أغلب السلع المصرية مرتفعة التكلفة، منخفضة الجودة.. وهذا يقع فى قطاعات أخرى تحتاج للتطوير.. وهناك أسواق لكن لاتوجد سلع. وقضية القدرة التنافسية ليست فقط للتصدير، ولكن للمنافسة داخل السوق المحلية.. فالسوق مفتوحة، وسيتم تطويرها بالكامل، وإذا لم يتم تطوير القدرة التنافسية فمعنى ذلك أن الأجنبى سوف يغزو السوق المصرية، فجودة الصانع المصرى والحكومة ومنظمات الأعمال لهما دور كبير.. وقد نبهت إلى ذلك كثيرا. والحديث عن الصادرات والتصدير معناه أننا نتحدث عن سطح المشكلة، وليس عن المشكلة كلها.. وهى أمانى بحاجة لجهد كبير فى المجتمع.. والمنافسة معناها رفع إنتاجية العامل والحكومة وكفاءة المواطن، والمنافسة ليست فى التصدير فقط بل فى كل شىء.. فى الفكر والرياضة وغيرها من المجالات، والتصدير محصلة كل ذلك فى النهاية.. وفى العامين الأخيرين فتحنا الأسواق، لكن أين السلع التى نصدرها؟ فالتصدير يبدأ من تحت، والسلعة الجيدة تبيع نفسها دون حاجة لبائع.

● **ما هو برنامجك للفترة المقبلة؟**

●● أنا باحث علمى وأستاذ جامعى.. وهو طريق طويل لاينتهى، وسأعود لأستمتع بهوايتى الوحيدة، حيث إننى ليس لى أى هوايات سوى البحث العلمى، وهو شىء عظيم أن أعود للطلبة وأجدد مدرستى [illegible] وكلها تحديات كبرى، وأقوم بتدريس مادة [illegible] فى جامعات القاهرة وعين شمس والزقازيق.

جمعت متعلقاتى الشخصية من مكتب الوزارة.. وجلست فى بيتى [illegible]

بعد هدوء العاصفة.. عايدة تروى من سجنها أسرار قصـ

هدأت العاصفة.. وأصبح الحكم فى قضية الممرضة عايدة نور الدين التى شغلت الرأى العام طوال فترة التحقيق معها حكما نهائيا..

فبعد استئناف الحكم الصادر ضدها بالإعدام شنقا بتهمة قتل ٧ مرضى ومحاولة قتل ٢٥ مريضا آخرين بمادة «الفلاكسيديل» السامة بالمستشفى الجامعى بالإسكندرية.. تم تخفيف الحكم إلى السجن ١٠ سنوات مع الأشغال الشاقة، وعزلها من وظيفتها.. وقد رفضت المحكمة قبول النقض فى حكم السجن.. ومن ثم أصبح حكما نهائيا تنفذه الآن فى سجن دمنهور، حيث ذهبت إليها «مجلة الشباب» .. وواجهتها بكل ما أثير حولها أثناء نظر هذه القضية المثيرة.. وإذا كنا فى هذا التحقيق نلتزم بنشر دفاع عايدة عن نفسها إلا أننا نؤكد احترامنا لأحكام القضاء المصرى.



فى البداية تحدثت عايدة قائلة:

اسمى عايدة نور الدين أبو زيد، عمرى ٢٧ سنة وحاصلة على دبلوم التمريض، وكنت أعمل ممرضة بقسم جراحة المخ والأعصاب بمستشفى جامعة الإسكندرية لمدة ٧ سنوات وأعيش حياتى بشكل طبيعى حيث إن لى أربعة أخوة.. وقد انفصل والداى منذ طفولتى؛ فكنت أعيش مع والدى وزوجته الجديدة فى الإسكندرية، بينما تعيش والدتى مع زوجها فى القاهرة.. وكنت أحب عملى جدا وأمارسه باقتناع وسعادة إلى أن حدثت المشكلة التى حولت حياتى إلى جحيم مازلت أعيش فيه حتى برغم تخفيف الحكم علىّ من الإعدام إلى السجن لمدة ١٠ سنوات مع الأشغال الشاقة.. لكننى أؤكد أننى مظلومة تماما فى هذه القضية.

● **نريد أن نصدقك.. ولكن.. تم اتهامك باختلاس بعض العقاقير الطبية الخطيرة خاصة مادة «الفلاكسيديل» السامة والتى تسببت فى قتل ٧ مرضى، ومحاولة قتل ٢٢ مريضا آخرين كما جاء فى ملفات التحقيق.. فمادفاعك؟**

●● أنا بريئة من هذه التهمة، لأنه إذا كان قد حدث نقص فى عهدة هذه المادة المخدرة لكان قد اتضح من قبل، وهو مالم يحدث، إضافة إلى أن هذه المادة لا يتم صرفها إلا بإشراف الطبيب..وبتصريح مكتوب منه للمشرفة على العهدة، ولا يتم إعطاؤها للمريض الا عن طريق المشرفين وعلى رأسهم الطبيب.. فالمسألة ليست سهلة، بل إنها منظمة جدا و«محكومة» أيضا.. وإذا كان [illegible] لم يتم اكتشافه والإبلاغ عنه فأنا أعمل بقسم العناية المركزة منذ ٧ سنوات ولم يحدث منى أى شىء غير سليم.. ولم توجه لى ملاحظة فى أثناء عملى!

● **من الواضح أنك واثقة من براءتك.. ويبدو أيضا من حديثك أنك «متدينة».. فلماذا حاولت الانتحار فى قسم شرطة المنتزه؟**

●● هذه الواقعة غير صحيحة.. أنا لم أحاول الانتحار ولم أفكر فى ذلك أبدا، فأنا مؤمنة بالله، وأحرص على أداء الصلاة فى أوقاتها.. وإذا كان التفكير فى الانتحار واردا لكنت قد حاولت ذلك بعد صدور الحكم بإعدامى، لكنى لم أفقد أبدا ثقتى فى الله.. وفى عدالة القضاء.

● **وماذا حدث إذن؟**

●● لقد ذهبت إلى قسم شرطة العطارين بصحبة والدى وأخى للإدلاء بشهادتى بعد توجيه اتهام لى بقتل المرضى.. وأدخلت إحدى الغرف بالقسم بمفردى وتم منع أبى وأخى من الدخول معى.. وحاول بعض الضباط إجبارى على الاعتراف بقتل المرضى.. لكنى أكدت لهم أننى لا أعرف شيئا.. فتم اقتيادى إلى قسم المنتزه وهناك حاولوا إجبارى على الاعتراف مرة أخرى.. فلم أغير أقوالى.. وتعرضت لمعاملة قاسية من البعض، أصبت على أثرها بحالة من الإعياء الشديد.. وطرحت أرضا خارج القسم.. ثم قيل بعد ذلك إننى حاولت الانتحار. كل هذا غير صحيح.. والصحيح أنهم حاولوا إجبارى على الاعتراف بتهمة لم أرتكبها.

● **ولماذا أنت تحديدا.. لماذا لم توجه هذه التهمة الى إحدى زميلاتك مثلا؟**

●● لا أعرف!

● **هل كانت هناك مشكلات بينك وبين بعض زملائك أو رؤسائك فى العمل ؟**

●● علاقتى بالجميع كانت علاقة [illegible] جراحة المخ والأعصاب.. لكنى لم أكن

ـــتها الحقيقية!

لحظة النطق بحكم الإعدام كانت أكبر صدمة في حيـــاتي.. لكني لم أفـــقــد الأمل!

المستقبل لم يعد له معنى فى حياتى.. ولا أعــرف إذا كنت ســأتزوج فــى يــوم مـــن الأيـــام أم لا!

تحقيق: هاجر حجازى
تصوير: معتز عبد الحق

أتعامل معه بشكل مباشر.. وإنما كان ذلك عن طريق المشرفة التى كانت تطلعه على حالة كل مريض.. وعلى الرغم من أنه هو الذى وجه لى هذا الاتهام، فإننى أؤكد أنه لم يكن يعرفنى شخصيا !

● كيف لايعرفك وأنت تعملين بالقسم منذ ٧ سنوات ؟

●● عددنا فى القسم كبير جدا، وأنا أكثر زميلاتى ابتعادا عن المشكلات والخلافات.. ولذلك كانت صدمتى كبيرة جدا عندما علمت بأن رئيس القسم هو الذى أصر على توجيه الاتهام لى.. ولكن يكفى أنه يواجه الآن تهمة التسبب فى قتل مريض خطأ !

● بمَ تفسرين موقف زميلاتك فى العَمل منك أثناء نظر القضية؟!

●● كان موقفهن غريبا جدا.. ولا أعرف سبب تخليهن عنى، على الرغم من أن علاقتى بهن كانت طيبة جدا.. لكن لابد أن السبب كان خوفهن من التعرض للعقاب من المسئولين فى المستشفى، خاصة رئيس القسم!

● هل كانت لك صداقات مع بعض زميلاتك فى العمل ؟

●● لا.. كنا زميلات فى العمل فقط، أما أصدقائى فهم أفراد أسرتى فقط.

● هل معنى ذلك أنك لست اجتماعية ؟

●● لا.. ولكن لا أحب أن أبوح بأسرارى للغرباء !

● هل لديك أسرار ؟

●● كل ما لدىَّ قلته فى التحقيق!

● وصفك محاميك السابق «أمر أبو هيف» أثناء التحقيقات بأنك شديدة الذكاء.. وقال إن لديك أسرارا كثيرة سوف تتحدثين عنها فى الوقت المناسب.. مارأيك؟!

●● لا أعرف شيئا.. وإذا كنت أعرف أى شىء، فلماذا لم أقله أثناء التحقيق.. وهل هناك ماأخاف عليه بعد أن صدر حكم بإعدامى ؟! بالطبع إذاكان لدىَّ أى معلومات أو أسرار لكنت قد أعلنتها فى وقتها.

● «حكمت المحكمة حضوريا على المتهمة عايدة نور الدين بالإعدام شنقا..» كيف استقبلت هذه العبارة وبمَ كنت تشعرين قبل النطق بها ؟ وماذا عن الدقائق التى تلت النطق بهذاالحكم ؟

«تغيرت ملامح وجه عايدة.. واقشعر بدنها.. وبعد لحظة صمت قالت:»

●● كانت أصعب لحظة فى حياتى.. لا أريد أن أتذكرها، لقد كان لدىَّ أمل كبير فى أن يحكم ببراءتى.. فكانت صدمة الحكم بإعدامى كبيرة.. بل أكبر صدمة فى حياتى. ولكن.. الحمد لله !

● كيف كانت ردود أفعال زميلاتك فى السجن بعد عودتك إليهن محكوما عليك بالاعدام ؟

●● إحداهن قالت لى.. «لن تموتى ياعايدة»

فقد كن يشعرن بأننى مظلومة.. وكان الرأى العام يشعر بذلك أيضا، وكانت هذه المشاعر هى الشىء الوحيد الذى ساعدنى على تحمل الأزمة.. لكن الأيام كانت تمر بطيئة وثقيلة حتى جاء موعد الاستئناف.. ولكن إحساسى بأننى بريئة كان كبيرا، ولهذا تجدد أملى فى الحصول على البراءة من جديد، لكن المحكمة قضت بعقابى بالسجن ١٠ سنوات مع الشغل.. وحتى بعد أن صدر هذا الحكم كان أملى كبيرا فى قبول النقض الذى قدمه المحامى بعد أن أكد لى أن لديه أدلة كثيرة سوف تساعد المحكمة فى الحكم ببراءتى.

● ماهى هذه الأدلة ؟

●● لا أعرف، وكل ما أعرفه هو أن المحكمة رفضت قبول النقض.. وأننى سأقضى فى السجن ١٠ سنوات !

● كيف تقضين يومك داخل السجن ؟

●● أنام مبكرا وأستيقظ مبكرا وأنفذ الأعمال التى أكلف بها حيث إننى محكوم علىَّ بالأشغال الشاقة ،وأحاول التأقلم مع حياتى داخل السجن، بالرغم من أن الألم والحزن الذى يعتصرنى يجعلنى أشعر بأننى أموت ببطء!

● ماذا يمثل «المستقبل» بالنسبة لك ؟

●● لم يعد لهذه الكلمة معنى فى حياتى..

لقد كنت أحلم باستكمال دراستى فى التمريض والترقى فى هذه المهنة التى كنت أحبها..

● .. وهل انتهى هذا «الحب» ؟

●● نعم.. بل إننى أكره هذه المهنة الآن، ولا أتصور أننى سأعود للعمل بها فى يوم من الأيام.

● لكنك منعت من ممارسة المهنة بالفعل..

●● حتى ولو لم يكن قد صدر قرار بمنعى من مزاولة المهنة فأنا لن أزاولها.. ويكفى ماحدث لى.

● مارأيك فى فكرة الزواج ؟

●● لا أعرف إذاكنت سأتزوج فى يوم من الأيام أم لا.. ولكن إذا وفقنى الله للزواج.. فإن كل ما أطلبه فى زوج المستقبل هو أن يثق فى أننى كنت مظلومة فى هذه القضية.

● كثيرون عرضوا عليك الزواج فى أثناء نظر القضية.. هل فكرت فى أحدهم ؟

●● كانوا يبحثون عن الشهرة.. وكنت لا أعرف مصيرى هل سأعدم أم سأحصل على البراءة.. لم يكن لدى وقت للتفكير فى أى منهم.. لكنى متأكدة من أن الشهرة كانت هى هدفهم جميعا !

● أخيرا.. ماذا تقولين لنفسك بعد أن أصبح الحكم نهائيا ؟

●● [illegible] يعلم كل شىء.. وأنه يمهل ولا يهمل!

زميلاتى فى العمل تخلين عنى.. والأسباب معروفة!

لم أحاول الانتحار.. وليست لدى أى أسرار !

أحاول التأقلم مع حياة السجن.. لكنى أموت ببطء!

مشاعر «الرأى العام» جددت أملى فى البراءة بعد صدور الحكم بإعدامى!

أبو على وابنه



بقلم:
مدحت مرسى

فاجأ (على) أباه قائلا: هل أنت راض عن دخول أخى الشعبة العلمية؟

قال أبو على: راض كل الرضا.. إنها تؤهله لدخول كليات القمة.. الصيدلة أو الطب أو الهندسة.

قال على: فهل يستطيع أخى أن يكون من أهل القمة؟

قال أبو على: سنتان بالطول والعرض.. وعليه أن يكافح...

وها أنت ترى أنى وفرت له كل الدروس الخصوصية..

قال على: يعنى باختصار كم سيكون مجموعه؟

قال أبو على منفعلا: العلم عند الله.. اسأل أخاك؟

قال الصغير متهللا : ليس أقل من ٨٥ فى المائة..

صرخ أبو على : بس؟

أسرع (على) بقوله : بالنسبة لتاريخه الدراسى يعتبر هذا إعجازا..

وبهذا لن يستطيع أن يلتحق بالكليات إياها.. إن المرحلة الأولى لشعبة العلمى كان الحد الأدنى لها ٨٩ فى المائة... هل معك فلوس يا والدى؟

قال الأب صارخا : لا طبعا.

استطرد على: وبالتالى لن يتمكن من دخول الجامعات الخاصة التى تطلب عشرين ألفا سنويا.. فكليات القمة الآن إما للحاصلين على المجاميع الخرافية أو للناس الهاى فى القطاع الخاص.. لذلك أقول كما قال شكسبير: ضع نقودك فى جيبك.. واجعله يتجه فورا إلى الشعبة الأدبية..

صرخ أبو على: لماذا يا عبقرى؟

قال على : الشعبة الأدبية كان حدها الأدنى للمرحلة الأولى ٧٢ فى المائة.. يعنى الفارق بينها وبين الشعبة العلمية ١٧ فى المائة.. هل تتصور أن طالب الأدبى دخل حقوق القاهرة بمجموع ٢٧٩ بينما دخلها طالب العلمى بمجموع ٣٠٩ هل هذا عدل؟

أليس ابنك أولى بالفرق؟ اسمع كلامى تكسب..

صرخ الصغير: أنا لا أحب علم النفس ولا الفلسفة ولا الجغرافيا..

قال على: بل ستحبها وستجد أنها ألذ من الكيمياء والطبيعة..

قال أبو على: البلد فى حاجة إلى أطباء ومهندسين..

قال على: وكذلك فى حاجة إلى شعراء وفلاسفة ومحامين ورجال اقتصاد.. قل لى.. هل يستطيع الفيل أن يدخل فى الابريق؟

قال أبو على: لا

قال على: فكيف يستطيع بسلامته ولا مؤاخذة أن ينفذ من التنسيق؟!

[illegible] الأدب فضلوه على العلم.



رياض سامى بزيه العسكرى مع اللواء محمد نجيب أثناء عمله مديرا لمكتبه

كان أحد أفراد مجموعة المشير عبد الحكيم عامر فى أثناء تكوين تنظيم الضباط الأحرار.. وبعد قيام الثورة عينه اللواء محمد نجيب - عقب توليه رئاسة الجمهورية - مديرا لمكتبه لشئون الصحافة، حيث عمل معه لمدة عامين اقترب خلالهما من دوائر الصراع الذى نشب بين أعضاء مجلس قيادة الثورة، وحتى بعد أن احتدم الصراع بين محمد نجيب وأعضاء مجلس القيادة بزعامة جمال عبد الناصر، والذى انتهى بعزل محمد نجيب وتحديد إقامته - ظل على علاقته الطيبة به ..وكان يزوره بشكل منتظم، سواء فى مقر إقامته أوفى مستشفى المعادى الذى أمضى به أيامه الأخيرة..

إنه السفير رياض سامى.. الذى قبل أن يدلى بشهادته أمام محكمة الشباب عن هذه الفترة.. والأحداث التى عاصرها خلالها.. فماذا يقول؟!

مدير مكتب أول رئيس للجمهورية أم

السفير رياض سامى مدير مكتب اللواء محمد نجيب أول رئيس لمصر يدلى بشهادته عن الأحداث التى عاصرها

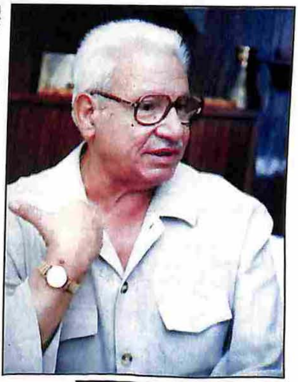
حوار:
محسن عبد العزيز
تصوير: يسرى عقل

يبدأ السفير رياض سامى شهادته قائلا: عندما بدأ التفكير فى القيام بثورة يوليو ٥٢ عُرضت القيادة على اثنين من كبار الضباط هما فؤاد باشا صادق وعزيز باشا المصرى فرفض كل منهما قيادة الثورة.. وفى هذه الأثناء نجح عبد الحكيم عامر فى إقناع اللواء محمد نجيب بتولى القيادة .. وحتى هذا الوقت لم يكن اسم جمال عبد الناصر مطروحا على الساحة أو معروفا كأحد مؤسسى تنظيم الضباط الأحرار .. فقد كان عبد الناصر يخشى من تسرب أخبار الثورة والقبض عليه، لكن الضباط جميعا كانوا يعرفون أن قائد الثورة هو اللواء محمد نجيب.. ولولا سمعة اللواء نجيب بين الضباط لما كتب لهذه الثورة النجاح ..فقد كان شجاعا وأعلن قيادته للثورة صراحة، رغم أنه - للأسف - لم يكن يعرف من ضباط الثورة غير عبد الحكيم عامر .. بل ربما اعتقد اللواء نجيب فى البداية أن «عامر» هو القائد الفعلى لهؤلاء الضباط!

● كيف بدأت علاقتك بتنظيم الضباط الأحرار؟

●● كنت أشغل رتبة أركان حرب الكتيبة الثالثة مشاة فى العريش، وزارنى إبراهيم البغدادى وقال لى:

لقد حاول عبد الحكيم عامر أن ينقلك إلى الكلية الحربية، ولكن المخابرات الحربية رفضت .. وكنت كثيرا ما أنتقد ... وأوضاع البلد قبل الثورة ثم انضم



عبد الحكيم عامر - بعد عودته من الفالوجا إلى كتيبتنا وعرض على الانضمام لتنظيم الضباط الأحرار فقبلت الفكرة على الفور لأننى كنت أبحث عن شىء يغير من وضع البلد وبعد ذلك طلب منى أن أقوم بتجنيد ... وبالفعل نجحت فى ضم الضباط إبراهيم الشامى، وآخرين لا أتذكرهم الآن.

● ماهى أسباب اختيار الرئيس محمد نجيب لك لتكون مديرا لمكتبه؟

●● الرئيس نجيب كان يعرفنى منذ معركة خان يونس عام ٤٨ حيث كنت ضابط إشارة لأركان حرب الوحدة فالرئيس نجيب كان يعرف مدى إخلاصى وحبى للجيش كما أننى كنت أجيد اللغة الإنجليزية، ولذلك عرض على أن أعمل مديراً لمكتبة فقبلت على الفور.

● كيف كانت العلاقة بين محمد نجيب وجمال عبدالناصر؟

●● جميع الضباط كانوا يعرفون عن محمد نجيب أنه كان ضابطا مخلصا ورجلا قويا.. بدليل قبوله قيادة الثورة فى هذه المرحلة ..وبعد أن طلب منى الرئيس محمد نجيب أن أتولى منصب مدير مكتبه لشئون الصحافة .. فوجئت بزيارة جمال عبد الناصر لى فى مكتبى وكان بصحبته الصاغ عبد الحكيم عامر..

وقال لى عبد الناصر:

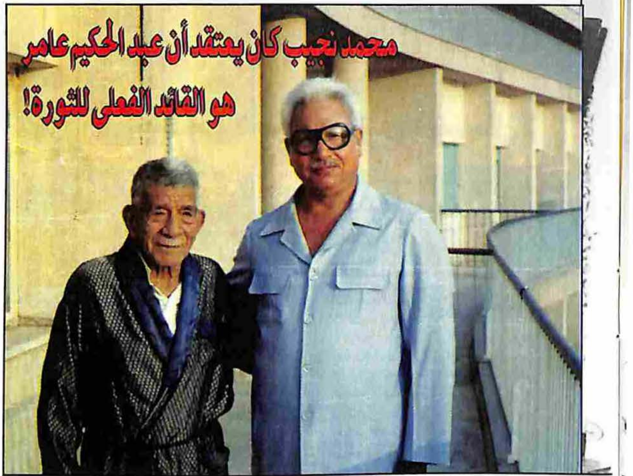
ماذا حدث يارياض ؟هل تريد أن تتركنا ...

فقلت له مندهشا: القائد العام محمد نجيب طلب منى أن أديرمكتبه ..فهل أملك أن أرفض؟! فصمت عبد الناصر وغادر المكتب غير راض عن هذه الإجابة، ومنذ ذلك الوقت بدأت أدرك أن هناك صراعا يدور بين الرئيس نجيب وجمال عبد الناصر.

● متى بدأت الخلافات تظهر على السطح بين الرئيس نجيب وجمال عبد الناصر؟

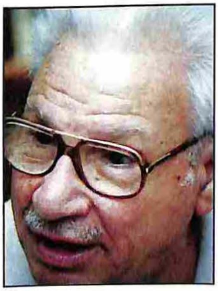
●● الميل الطبيعى للشخص هو الذى يحدد طريقة تفكيره ..وعبد الناصر كانت ميوله فردية.. وأذكر أن الكاتب الراحل خالد محمد خالد قال بعد لقائه بجمال عبد الناصر :لقد وجدته مفتونا بالديكتاتورية.. وقد أكد نزعة عبد الناصر الديكتاتورية أنه استطاع أن يجعل الرئيس نجيب يتخلى عن القوات المسلحة من أجل صديقه عبد الحكيم عامر ..

وأذكر أن الرئيس نجيب تحدث فى نادى الضباط وقال: لقد جئنا وصححنا الأوضاع، ومن يجد فى نفسه الرغبة للخدمة فى المجال المدنى فعليه أن يخلع سترته العسكرية وينزل إلى ميدان السياسة ،ويتقدم ببرنامج محدد للشعب ومن لايريد ذلك فعليه أن يرجع إلى وحدته العسكرية .. وفى اليوم التالى اتصل بى صلاح سالم فى منزلى وقال لى :ماهذا الكلام الذي يقوله محمد نجيب؟! وطبعا كان مدفوعاً من عبد الناصر وعندما أبلغت الرئيس ... على ظله!» ، ثم اتصل بى صلاح



..وهنا فى إحدى زياراته له بالمستشفى فى أيامه الأخيرة

...سام محكمة الشباب



السادات أفرج عن محمد نجيب بعد توليه رئاسة الجمهورية ثم صافحه بجفاء عندما التقى به مصادفة!

عبد الناصر قال عن نجيب :إنه زعيمنا الذى حررنا من الخوف ..ثم انقلب عليه!

سالم مرة أخرى وقال لى :هل تقبل أن يحكمنا العمال والفلاحون أصحاب الجلاليب الزرقاء؟! وهل قمنا بالثورة من أجل هؤلاء؟ فلم أرد ..ثم طلب مني أن أذهب لمقابلة عبد الناصر، ولكنى رفضت لأننى أحسست أن هناك مؤامرة ضد الديمقراطية.. ثم فوجئت بالرئيس محمد نجيب يقول لى وأنا فى منزله :إنهم يطلبون منه إبعادى عن مكتبه.. لرغبتهم في إبعاد رجال محمد نجيب عنه..

وفى اليوم التالى ذهبت إلى المشير عامر وقلت له :لماذا تريدون إبعادى عن مكتب نجيب ؟فأقسم لى أنه لايوجد شيء، وأننى سوف أعرف فيما بعد لأنه يحتاجنى.. وبالفعل أرسلونى لمدة سنة إلى سلاح المهمات ،ثم تخلصوا من نجيب بعد أن عزلوا عنه كل رجاله.

● ... تطالب بعودة الرئيس نجيب بعد عزله مثلما حدث عند استقالته الأولى؟

●● الرئيس نجيب أجبر على الاستقالة ..لكنه عاد بعدها بأربعة أيام بسبب المظاهرات التى طالبت بعودته.. فوجد عبد الناصر ورفاقه أنهم فى أضعف موقف ،وكانوا ... نجيب الذى كان يستطيع أن يتخلص منهم، ولكنه لم يفعل ،بل وأخذ صلاح سالم الذى تطاول عليه وأمسك بيده ورفعها لتحية الجماهير ،ثم أخذه فى زيارته إلى السودان !.. ولكن بعد هذه الواقعة بدأ عبد الناصر يفكر فى كيفية إزاحة الرئيس نجيب دون أن تحدث مظاهرات مرة أخرى فأرسل إلى «الصاوى» نقيب العمال وأعطاه مبلغ ١٥ ألف جنيه ليثير المظاهرات ضد نجيب ـ وهذا الكلام ذكره عبد اللطيف البغدادي فى مذكراته ـ وبالفعل خرجت المظاهرات تهتف بسقوط الديمقراطية! وأذكر أنه فى الليلة السابقة لاندلاع المظاهرات جاء قائد حرس محمد نجيب ـ وهو ضابط اسمه محمد أحمد رياض ـ وكانت أزمة مارس فى أوجها.. وأخبره بما سيحدث من مظاهرات في الغد.. وعندئذ فكر الرئيس نجيب مع هذا الضابط فى أن يسند الوزارة إلى الدكتور وحيد رأفت حتى يخرج بالبلد من أزمتها.. والدكتور وحيد رأفت هو القانونى المعروف الذى استعانت به مصر فيما بعد فى قضية طابا ،والذى أصبح نائبا لرئيس حزب الوفد.. ولكن المظاهرات خرجت بكثافة كبيرة وصلت إلى حد تفجير عدد من القنابل مما هدد أمن البلد الداخلي ..ولم يستطع الرئيس نجيب أن يسيطر على الأمور

وفى خلال هذه الأزمة أيضا رفض محمد نجيب ما عرضه عليه الضابط محمد رياض ،وهو أن يقوم بالقبض على جمال عبد الناصر وكل ضباط القيادة فى أثناء اجتماعهم.. وقال له إنه يأمل فى أن تنتهى هذه الأزمة، وأنه يأمل فى هؤلاء الضباط خيرا.

● كيف تم عزل الرئيس محمد نجيب؟

●● ذهب عبد الحكيم عامر ومعه حسن إبراهيم إلى قصر عابدين وقابلا الرئيس نجيب وقالا له إن مجلس قيادة الثورة قرر إعفاءك من رئاسة الجمهورية .. ونحن نريدك معنا الآن لمدة أسبوع أو أسبوعين حتى نعيد ترتيب الأوضاع ..فخرج معهما بنية صافية، فذهبا به إلى فيلا «زينب الوكيل» ـ حرم مصطفى النحاس ـ بالمرج ،وحددت إقامته بها.. وكان يعامل هناك معاملة سيئة جدا من ضباط وجنود البوليس الحربى ،حتى جاء الرئيس السادات إلى الحكم وأفرج عنه وسمح له بالخروج من هذه الفيلا ..وكان يتردد على مستشفى المعادى باستمرار، وكنت أزوره دائما هناك، وكان يزوره أيضا الدكتور عبد العزيز حجازى رئيس وزراء مصر الأسبق .

● هل كان الرئيس نجيب يستطيع عزل جمال عبد الناصر؟

●● عرض عليه قائد الحرس الخاص به ذلك بعد استقالته الأولى وأكد له أنه يستطيع أن يفعل ذلك.. ... ذلك، وقال فى خطاب له بعد ...

يجب أن ننسى ونتوحد من أجل مصر ..فقد كان لديه أمل فى أن تنصلح الأحوال ..والغريب أن عبد الناصر الذى عزل الرئيس نجيب خطب فى قريته «بنى مر» فى بداية الثورة وقال عن محمد نجيب :إن هذا القائد ـ يقصد نجيب ـ هو قائدنا وزعيمنا الذى حررنا من الخوف والفزع.. لكنه انقلب عليه بعد ذلك!

● هل كان بعض ضباط الثورة يجتمعون بمفردهم ويصدرون قرارات دون علم الرئيس محمد نجيب؟

●● كثيرا ماكانوا يفعلون ذلك! والرئيس نجيب ذكر لى ذلك ،وقال: إنهم كانوا يصدرون القرارات باسمه دون أن يراها! وهو لم يكن يملك أن يعترض خاصة بعد أن ترك قيادة الجيش لعبد الحكيم عامر ..

● هل كان جمال عبد الناصر يضع الرئيس نجيب تحت المراقبة فى أثناء رئاسته للجمهورية؟

●● لقد تم إبعاد محمد نجيب عن الجيش.. وتجريده من معاونيه ..وكان عبد الناصر يضع الرئيس نجيب تحت المراقبة عن طريق سكرتير نجيب نفسه !وقد ذكر خالد محيى الدين فى كتابه هذا الكلام ..حيث كان من أقرب الضباط إلى الرئيس نجيب .

● ما الذى جعل الرئيس السادات يفرج عن الرئيس محمد نجيب؟

●● أنور السادات لم يكن ديكتاتورا مثل عبد الناصر.. وكانت لديه ميول للديمقراطية!

●هل قابل الرئيس السادات محمد نجيب عقب الإفراج عنه؟

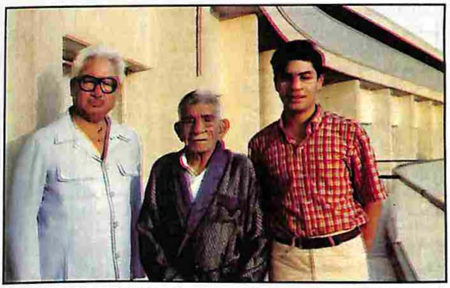
●● كان هذا اللقاء غريبا جدا!.. بل إن العلاقة بين أنور السادات ومحمد نجيب كانت علاقة غريبة لم أفهمها!.. وأذكر أننى كنت أقف أمام الرئيس نجيب فى مكتبه بعد قيام الثورة .. واستأذن أنور السادات فى الدخول، وقام بتحية الرئيس نجيب تحية عسكرية بإجلال شديد حتى إننى شعرت بأنه يبالغ فى إظهار ولائه لنجيب!.

وبعد أن أصبح السادات رئيسا للجمهورية أفرج عن محمد نجيب ،ثم التقيا مصادفة فى أثناء تشييع جنازة اللواء أحمد بدوى ،وتقدم محمد نجيب ليصافح الرئيس السادات فتأفف السادات بصورة واضحة من الرئيس نجيب دون سبب !ولذلك لم أعد أحب السياسة!.. لقد كان محمد نجيب محبوبا من كل الأحزاب، فهو الذى منع اعتقال الزعيم مصطفى النحاس، وقرر رفع اسمه من قوائم الاعتقال رغم اعتراض عبد الناصر، الذى حاول إعادة وضع اسم النحاس على القوائم بعد خروج نجيب من الاجتماع وعلم محمد نجيب بذلك فاتصل بعبد الناصر وجعله يرفع الاسم مرة أخرى!

● كيف كان الرئيس نجيب يعيش حياته بعد الإفراج عنه؟

●● كان يعيش عيشة الكفاف: ولا أذيع سرا إذا قلت إن اللواء محمد أحمد رياض قائد حرس اللواء محمد نجيب ،وهو ضابط مخلص ،أعطى اللواء نجيب مبلغ عشرة آلاف جنيه من جيبه لتعينه على ظروف الحياة!

●هل كانت شخصية محمد نجيب ...



شاب تصادف وجودة بالمستشفى وحرص على التقاط صورة تذكاريه مع أول رئيس لمصر.. وفى الصورة رياض سامى مدير مكتبه السابق

الثورة؟

●● أبدا.. وأذكر أن جمال عبد الناصر قابل الرئيس نجيب يوما وقال له: ياريس لقد طلبت من زكريا محيى الدين أن يدخر عشرة آلاف جنيه لكل واحد منا ،ولك خمسة عشر ألفا ،حتى إذا حدثت انتكاسة للثورة نجد مايعيننا..

فغضب الرئيس نجيب جدا من هذا الكلام ،ونهر عبد الناصر، فانسحب عبد الناصر وقال له :أنا فقط كنت أحاول أن أعرف رد الفعل عندك(؟!)فهو لم يكن ضعيفا ،وإنما كانت هناك مجموعة رأت أن مصلحتها لاتتفق مع مصلحته فقرروا جميعا التخلص منه!

● **هل صحيح أن صلاح سالم حاول أن يعتدى على الرئيس نجيب بعد وداع الملك فيصل؟**

●● لا.. لم يحدث اعتداء على نجيب إلا من اثنين من الضباط كانا مكلفين بنقله سنه ٥٦ إلى الصعيد وحاولا أن يعتديا عليه.. وأمسك به أحدهما بعنف ..وقد عبر اللواء محمد نجيب عن هذا الموقف فى كتابه قائلا: «لقد عز علىَّ هذا السلوك!»

● **هل كان اللواء محمد نجيب يعرف أن هناك محاولات للتخلص منه؟**

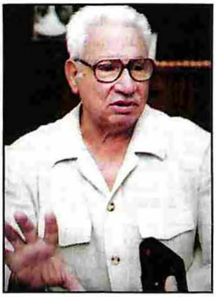
●● نعم.. وذات مرة قلت له :إن سكرتيرك هو عين عبد الناصر عليك ،ويجب أن تغيره ..فقال :لماذا أغيره؟ هل أفعل شيئا خطأ؟

● **ألم يقدم محمد نجيب التماسات للرئيس عبد الناصر ليفرج عنه؟**

●● لقد حدث هذا بالفعل .. ففى سنه ٥٦ قال محمد نجيب لعبد الناصر: أنا على استعداد لأن أحارب [illegible] من جنود مصر.. لكنه لم يتلقَّ ردا!

● **ما هو تعليق الرئيس محمد نجيب على هزيمة ٦٧؟**

●● لقد ندم ندما شديدا لانه لم يأخذ موقفا حاسما وحازما من ضباط الثورة، خاصة بعد أن أقالوه أول مرة وعاد إلى السلطة بكل قوة ،وكان يمكنه وقتها عزل عبد الناصر بسهولة.



قائد حرس اللواء محمد نجيب منحه من جيبه ١٠ آلاف جنيه ليعينه على تحمل نفقات الحياة!

● **ماهى الكلمة التى لاتنساها للرئيس نجيب وهو فى المستشفى؟**

●● لم يكن من عادة الرئيس نجيب الشكوى، ولكننى ذات مرة فوجئت به يقول:« لماذا عاملونى بهذا الشكل؟!«لقد كان بإمكانى» أن أتخلص منهم!» وكررها لمرات كثيرة.. وقال أيضا:« هل أخطأت حتى أعامل هذه المعاملة؟!»

لقد كان محمد نجيب رجلا عظيما حتى إن صحفيا أمريكيا قال عنه بعد لقائه : إن نجيب لايمكن أن يغتاله أحد من وجهه لأنه سيجد فيه نقاء ورجولة!

● **هل كنت تدعو الرئيس نجيب للمشاركة فى بعض المناسبات العائلية بعد الإفراج عنه؟**

●● فى حفل زواج ابنى - وكنت سفيرا لمصر فى الخارج - فكرت فى دعوة أنور السادات - وكان رئيسا للجمهورية - لحضور الحفل.. وفى نفس الوقت كنت أريد أن أدعو رئيس الجمهورية الأسبق محمد نجيب للحضور .. لكن اجتماع الاثنين كان مستحيلا.. فدعوت الرئيس نجيب الذى حضر الحفل والتقطت له صور كثيرة مع المدعوين .. وبعد انتهاء الفرح . بحثت عن صور نجيب فلم أجدها.. بل لم أجد له صورة واحدة، لقد منعوا ظهور صور محمد نجيب [illegible]

أوراق مهاجر (٢٨)

كيف تصبح رجل أعمال؟



يكتبها: محمود عمارة

هدأت العاصفة، ومر إعصار «أندرو» بسلام علينا بعد أن اقتلع منازل كثيرة فى جنوب ولاية فلوريدا، وتشردت أسر باكملها، وأصدر «الرئيس الأمريكى جورج بوش» قرارا باعتبار ما حدث «كارثة طبيعية» تحتاج إلى مساعدات فيدرالية، وإعفاءات ضريبية، ومنح أصحاب الأعمال فى هذه المناطق «قروضا» وتسهيلات بفوائد بسيطة، وسمح لأصحاب القروض السابقة بالتوقف عن الدفع لمدة عامين حتى تستقر أحوالهم ويخرجوا من الأزمة العارضة!! وتلقى صديقى مكالمة تليفونية من السفير سامح ضرار القنصل العام المصرى بنيويورك يطمئن فيها على أبناء الجالية المصرية بفلوريدا، ويخبره أن عليه أن يستعد للقاء مع الرئيس حسنى مبارك فى القاهرة الأسبوع التالى!!!

وعلى مائدة إفطار بفندق هيلتون رمسيس على ضفاف النيل يجتمع خمسة عشر مهاجرا مع المستشار التجارى المصرى بسفارتنا بالولايات المتحدة للتحضير لمقابلة رئيس الجمهورية، وإعداد الموضوعات التى يرغبون فى مناقشتها، والأفكار التى يريدون عرضها على الرئيس، ويختارون صديقى كمتحدث رسمى باسم «الوفد».. وفد وجال الأعمال.. وفى صباح اليوم التالى يتم أول لقاء مع المجموعة الاقتصادية بمجلس الشعب، يعقبها لقاء مع د. عاطف صدقى رئيس مجلس الوزراء «الأسبق» وبعض الوزراء الذين رحبوا ترحيبا شديدا بهذا اللقاء - الذى كانت تحكمه الصراحة شبة المطلقة من الطرفين - عن الاستثمار فى مصر والمشاكل والعقبات التى تقف عائقا أمام استثمارات المصريين بالخارج على أرض وطنهم الأم مصر.. والبيروقراطية العقيمة والروتين المتخلف..

واتفق الجميع على أن كل ذلك صحيح.. وقال رئيس الوزرا. إن الحكومة فى طريقها لإصدار عدة تشريعات وقوانين للتسهيل على المستثمرين الجادين!!

ومر يومان «والوفد» ينتظر مكالمة من رئاسة الجمهورية لتحديد الموعد، وخلالهما جرت عدة لقاءات مع المسئولين وكان آخرها لقاء مع السفير الأمريكى بالقاهرة وكان أسوأ لقاء!! فالجو حار جدا والجميع ينتظر فى غرفة مغلقة داخل أسوار السفارة فى انتظار السيد السفير، ولا أحد يسأل حتى بكوب «ماء»! وتكهرب الجو عندما دخل السفير وهاج رئيس «الوفد» وهو مصرى أمريكى ناجح يتحدث الإنجليزية بطلاقة، ومباشرة وجه للسفير «عتابا» ولوما على هذا الاستقبال السيئ .. واعتذر السفير عدة مرات بطريقة دبلوماسية هادئة وخرجنا غاضبين نادمين!!!

فى العاشرة من صباح اليوم التالى وأمام قصر عابدين كان فى استقبال «الوفد» د. عاطف عبيد وزير التنمية الإدارية وقطاع الأعمال وقتها ومدير المراسم بالقصر الجمهورى .. ومع القهوة التركى والشاى المصرى وحرارة الاستقبال، دار حوار طويل مع د. عاطف [illegible] أثناء رحله حصوله على الدكتوراه ،ويعرف جيدا كيف يتعامل مع المصريين المقيمين بالخارج بعيدا عن «العُقَد» والأمراض النفسية، والحساسيات لدى الطرفين!! وكان واضحا للجميع أنه يرغب فى بناء «جسر» متين بين المصريين المهاجرين ووطنهم الأم بعد أن تباعدت المسافات، وكان يرى أن أحد الحلول المساعدة لمشاكل الوطن الاقتصادية هى النجاح فى جذب مدخرات المغتربين والمهاجرين، التى وصلت سنويا إلى ٣ مليارات دولار أى عشرة مليارات جنيه، ولايزال فى إمكاننا جذب خمسين مليار دولار من مدخراتهم للاستثمار على أرض الوطن!!!

وبلا مقدمات انفتح الباب على مصراعيه لنجد أنفسنا فى مواجهة رئيس الجمهورية حسنى مبارك.. ابتسامة عريضة حقيقية.. سلام «يضغط» فيه على يديك ترحيبا.. وجلس الرئيس بعد أن دعا الجميع للجلوس ،وعلى يمينه الوزير عمرو موسى ود. محيى الغريب رئيس هيئة الاستثمار وقتها وعلى يساره د. عاطف عبيد صاحب فكرة اللقاء، والقنصل العام، والمستشار التجارى ،وباقى أعضاء الوفد. وبدأ الرئيس اللقاء «بنكتة» ثم قفشة - على الطريقة الأمريكية فى الحوارات! - ليزيل «الرهبة» ويبدد الخوف الذى يصيب البعض فى مثل هذه المواقف!!

ورحب الرئيس بالمجموعة وطلب أن يكون الحديث مباشرا بلا مقدمات أومجاملات، وبعيدا عن القلق أو الخوف، لأنه راغب فى أن يستمع إلى أفكار وآراء المصريين بالخارج من خلال هذه المجموعة. وتقدم كل واحد من أعضاء الوفد بتعريف نفسه ومجال أعماله، ثم دارت مناقشة ممتعة.. كان الرئيس فيها «مستمعا» أغلب الوقت، ومتسائلا أحيانا، ومندهشاً قليلاً! وبدا للجميع أنه يعرف أدق التفاصيل عن الاستثمار والمستثمرين داخل الجمهورية، خاصة فى المدن الجديدة.. فهو يعرف مصنع «فلان» الذى يقع بجوار «علان»، وعدد العاملين، وجودة أو عدم جودة منتج الشركة «الفلانية».. الخ .وفى نهاية اللقاء طالب الرئيس أن يتلخص دور رجال الأعمال المصريين بالخارج فى قضيتين: الأولى مساعدة المنتجات المصرية فى غزو الأسواق العالمية. والثانية: الاستثمار على أرض الوطن الأم ونقل المعرفة والتكنولوجيا .

وانتهى اللقاء الذى يحتاج إلى «فصل» فى كتاب أحكى لك فيه التفاصيل التى ترغب فى معرفتها [illegible] لذلك!

TELEGROUP

ALCATEL NOKIA ERICSSON MOTOROLA PANASONIC

مصر للتجارة والتوزيع ش.م.م

تيلى جروب مصر

ALCATEL ERICSSON MOTOROLA NOKIA

مصر الجديدة
مدينة نصر
طنطا
بورسعيد
ميامى
محطة الرمل

وقريباً..
المهندسين

تيلى جروب « مصر » .. معك دائما فى عالم المحمول

مصر للتجارة والتوزيع « تيلى جروب » ش.م.م

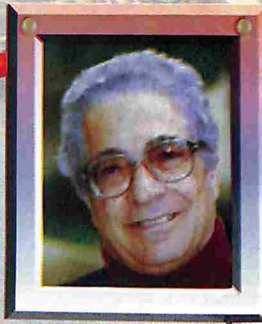
القاهرة : ١٦١ ش الحجاز - مصر الجديدة ت: ٢٤٣٢٢٦٩ - ٢٤١١٢٢٠
٢١ عمارات العبور - صلاح سالم ت: ٢٦١٦٧٣١ - ١٥٠٩٧٢٣ / ٠١٠

الإسكندرية : ٥٠ شارع اسكندر ابراهيم - ميامى ت: ٠٣/٥٤٠١٠٤٦ - ٠١٢/٣٤٤٤٣٦٢
٤ ش أديب متفرع من سعد زغلول - المنشية ت: ٠٣/٤٨٣٩٩٥١ - ٠١٢/٣٤١٦٠٧٧ - ٠١٢/٣٤٧٦٧٩٧

الد...

طنطا : شارع الفاتح بجوار كنتاكى ت: ٠١٠/١٤٤١١٢٤

القناة : بورسعيد : المركز التجارى - فندق سونستا
ت: ٢٢٥٥١١ / ٠٦٦ داخلى ٢٤٥٠ ١٥٥٢٢٥٠ / ٠١٠



هؤلاء البخ

أنيس منصور

كان توفيق الحكيم يتظاهر بأنه رجل بخيل، ويحب أن يحكى حكايات عن هذا البخل. فعندما كان له مكتب فى المجلس الأعلى لرعاية الآداب، كان يطلب من كل واحد يأتى لزيارته أن يذهب إلى يوسف السباعى يشرب عنده القهوة ثم يجىء إليه... يعنى أنه لن يقدم قهوة ولا شايا.. وكان يقف طول الوقت حتى يوهم الزائر بأنه خارج،، أو حتى لا يغرى أحدا بالجلوس..

والحقيقة أنه لم يكن بخيلا ،وانما يحب أن يبدو كذلك...

وأذكر أن ابنه الفنان إسماعيل الحكيم احتاج إلى خمسة آلاف جنيه فطلبها من والده. فاشترط الوالد أن يأخذ عليه «كمبيالات» لكى يدفعها بانتظام كل شهر (٥٠٠ جنيه) ..وكان توفيق الحكيم يأتى بمقعد ويجلس أمام غرفة نوم إسماعيل حتى إذا خرج طالبه بالفلوس. وفى يوم سألت الحكيم: عامل إيه إسماعيل؟

فقال سعيدا: إنه يدفع بانتظام. هكذا الأصول. وأنا أريد أن أعلمه أن يسدد ديونه!

وسألت المرحوم إسماعيل: عامل إيه مع بابا؟

قال: ولا حاجة.. أنا أعطيه الفلوس وهو يعطينى الكمبيالة.. ويعطى الفلوس لماما.. وماما ترد لى الفلوس.. ولو نظر والدى فيها لوجدها هى هى.. ومن ثلاث سنوات!!

.....

وأم كلثوم بخيلة مشهورة. وكنت لا أصدق ذلك. وفى سنة ١٩٧٠ كنت رئيسا لتحرير مجلة (آخر ساعة) ورأيت أن أكتب تحقيقا صحفيا عن فساتين أم كلثوم ومجوهراتها، وأخذت معى المرحوم أحمد يوسف كبير مصورى أخبار اليوم ،وكان قد وقع فى الأسر فى حرب ١٩٦٧ واضطر إلى دفن الكاميرات التى كانت معه.. ثم عاد بعد ذلك إلى مصر.. ومنذ دفن الكاميرات لم يمسكها ولم يصور. فقررت أن أخرجه من هذا الموقف الحزين. ووافق أن يصور فساتين أم كلثوم ويكون هذا التحقيق هو بداية انطلاقة جديدة.. وذهبنا. وغيرت أم كلثوم فساتينها واحدا وراء واحد.. ومن أول لحظة قلت لها: فنجان قهوة ياست!

فتوقفت أم كلثوم ونادت خادمتها: هاتى له قهوة..

فقلت: سادة من فضلك!

وظل التصوير والحديث مع أم كلثوم ساعة. فقلت لها: هوه حد خد القهوة وراح بها مكتبى فى آخر ساعة؟!

- الله ..جرى لك إيه ياأنيس.. هوه مفيش فى بقك غير قهوة.. قهوة.. أنت اتسرعت؟!

وضحكت وقلت : والله أنا طلبتها مرة واحدة.. وخايف أطلب شاى لزميلى المصور!!

وجلسنا نتحدث ساعة أخرى.. ولم تأت القهوة.. وقلت لأم كلثوم: طيب القهوة وراحت مكتبى.. أنا عاوز قهوة هنا.. ممكن؟

وشخطت أم كلثوم: جرى لك إيه.. إنت مش شربت القهوة؟

- والله أبدا!

- إنت ذاكرتك ضعيفة للدرجة دى ياأنيس؟!..

ولم أشرب القهوة!

......

أما أستاذنا الفيلسوف دكتور عبد الرحمن بدوى فهو شديد البخل. عنده بدلة واحدة. الجاكتته كحلى. والبنطلون رصاصى والكرافته من جلد الثعبان.. لا يغسلها ولا يكويها ولا يتغير لونها.. ومن الممكن أن يستخدمها حزاما أيضا..

إذا التقى مع توفيق الحكيم فى مطعم جروبى فى الساعة السابعة صباحا. فالذى يصل قبل الآخر يظل واقفا يدور حول الترابيزة لأنه لو كان جالسا فسيكون الآخر ضيفا عليه.. ولذلك يجلسان معا، وكل واحد يدفع حسابه!

ودكتور بدوى من أسرة دقهلاوية غنية. وقد أرسل له والده العمدة «بلاص» جبنة ومعها أحد الخفراء ليعمل خادما فى بيته فى شارع همدان بالجيزة.. ووجد الفيلسوف مشكلة لا حل لها.. فإذا ترك الجبنة، فان الخفير من الممكن أن يفتح البلاص ويمد يده ويأكل.. وإذا أقفل على الجبنة وجعل الخفير أمام باب الشقة، فقد يعود إلى البلد.. أو يجلس على القهوة.. ولابد للخفير أن

لعلك تضحك

مقياس حضارة الشعوب: قدرتها على أن تضحك!

●●●

الحظ يضحك لمن يضحك على نفسه كثيرا!

إذا لم تضحك على نفسك كثيرا، أعطيت للآخرين هذه الفرصة السانحة!

غلط أن تضحك دقيقة وتبكى ساعة! المرأة التى تضحك لنكت زوجها، إما أن النكت مضحكة فعلا، وإما [illegible]

●●●

من يضحك لنكت رؤسائه ليس مجاملا، وإنما هو إنسان عملى جدا!

●●●

الضحك مع الناس وليس عليهم!

●●●

الضحك: ملح الطعام!

●●●

يومٌ لم أضحك فيه، يوم من عمرى ضاع!

●●●

الضحك: موسيقى الروح!

●●●

من يضحك ، يجد الناس حوله.. ومن يفكر، يجد نفسه وحيدا!

●●●

وكان العالم المصرى د. أحمد زكى يقول: اضحك ، ترقصْ معدتك!

أى أن الضحك يقضى على التوتر والتقلصات.. وكلها تساعد العقل على أن [illegible] على أن تهضم.. وكل الذين يشكون من اضطرابات المعدة هم العصبيون.. هم الذين لم يعرفوا كيف يكون الضحك ،وعلى أى شىء..

وكما يتكلم الناس بدرجات مختلفة.. فكذلك يضحكون.. يقهقهون.. يقفزون.. يصرخون.. يرقصون..

وكلها محاولات لإطلاق طاقات مكتومة.. فكٌ مؤثرات عضلية.. وتقلصات عصبية.. [illegible] الاسترخاء الذى هو دليل على الهدوء التام والراحة الشاملة..

ـلاء العظماء!



توفيق الحكيم



عبد الرحمن بدوى



ام كلثوم

يغسل ويكنس ويطبخ.. فوجد الحل الفلسفى المثالى.. ترك الخفير مع البلاص واقفل (محبس) المياه.. حتى إذا أكل واحتاج إلى الماء فلن يجده.. وسوف يفتضح أمره عندما يعود الفيلسوف من الجامعة!

وكان من عادة د. بدوى إذا دخل مكانا ووجد ساعة على الحائط.. أن يوقف ساعة يده - توفيرا لجهود ساعته!

ومرة دعانى إلى الغداء فى مطعم فى سيدنا الحسين ..مطعم شعبى.. وطلب (فتة كوارع) وطلب طورشى بالشطة.. وطلب سلطة من نار.. وجاء الطعام بكميات كبيرة.

وقلت: لا أستطيع أن أمد يدى يادكتور؟

- ليه؟

- لا آكل اللحم..

- والفتة؟

- فيها شوربة لحم.

- والسلطة؟..

- لها رائحة اللحم..

- إذن الخبز هنا سخن طازه.. ولذيذ جدا...

ورأيت كل النظريات الفلسفية والمعانى الجميلة كلها تلاشت واحدة بعد واحدة.. لقد تناول الفيلسوف كل الطعام.. واكتفيت برغيف بلدى ساخن..

ونحن فى الطريق عائدين مشاة من سيدنا الحسين إلى الجيزة سألنى: إيه رأيك فى الجو؟

- حار.

- لا.. جو المطعم..

- شرقى.

- لذيذ.. الطعام المصرى له مذاق خاص لا نظير له فى الدنيا.. المرة القادمة سوف ترى «الطرب» و«الكباب والكفتة».. ليس لها نظير!

ونسى أننى لا آكل اللحم... وأنه أكل نيابة عنى.. ولم يشأ أن يطلب لى شيئا!.

وذهبنا مرة أخرى وسألنى عن الجو.. وتحدث طويلا عن أنواع اللحوم فى العالم.. وكيف أنه يأتى بالعلماء إلى مطاعم سيدنا الحسين..

فقلت: ولكنك لم تذق طعم العيش الساخن.

- أنا أفضله فى الفتة.. ولكن لماذا لا تطلب طعاما آخر مادمت لا تأكل اللحوم؟..

- طلبت جبنة.. ولم تحضر..

- ليس عندهم جبنة.

- طلبت سلطة طازه..

- ليست عندهم سلطة طازه ..إنهم يصنعونها قبل يوم.. لأن ذلك يخلط الطماطم بالبصل بالخل بالزيت بالليمون.. فيكون لها مذاق خاص..

- ولكن لها.. رائحة اللحم.

- لماذا لم تفعل كما كان يفعل الجاحظ؟..

- ما الذى كان يفعله؟!

- كان يعصر الليمون فى أنفه.. فيفقد رائحة الشم ويأكل أى طعام..

- المرة القادمة...

- على حسابك يعنى!

- ....

أنيس منصور

وهى حالة تشبه حالة الشفاء من كل داء.. أو حالة تفكك كل العقد.. فلو حدث ذلك كل يوم أو أسبوع كان ذلك أحسن ،وأرخص، وأكبر دواء لكل داء.

وكما أن هناك أناساً يتذوقون الطعام، فهناك آخرون لا يجدون فيه متعة.. وهناك أناس يتذوقون النكتة والقفشة والعبارة المضحكة، والكاريكاتير الساخر، وهناك آخرون يمرون على كل ذلك دون أن يروه أو يسمعوه .. فهم لم يعتادوا على التذوق،ولم يعتادوا على أيسر أنواع الراحة: الضحك!

ولم يمتعنى ويوجع قلبى مثل كتاب «الإمتاع والمؤانسة» [illegible] «أبو حيان التوحيدى»، فهذا الكتاب [illegible] من مجموعة من الندوات يتحدث فيها أبو حيان التوحيدى الفيلسوف المفلس وهو حاقد على دنياه- ومعه حق! - ، وكل الناس حاقدون عليه ومعهم حق! - .. فهو لم ينل من الدنيا ما يستحقه، والعلماء حاقدون على علمه الغزير وأفكاره العميقة.. وهو رجل «يتسول» لقمة العيش بفلسفته وبأن يكون «مسليا» للأمير!

ولكن الذى يوجع القلب أكثر هو أن هذا الرجل قبل أن يفرغ من ندوته ومناقشاته الفلسفية يطلبون إليه أن يقول للأمير نكتة قبل النوم!

فالأمير على حق .. لقد أجهد رأسه وتعب، ويريد ألا يحمل كل هذه المشاكل معه على [illegible] فلا ينام. وهو يريد أن ينام.. ولابد من نكتة تزلزل الهموم وتسقطها عن دماغه،حتى يستريح رأسه على المخدة.. والحل هو نكتة يرويها الرجل نفسه الذى أوجع دماغه بالفلسفة. فيتحول أبو حيان التوحيدى من فيلسوف إلى متسول.. «أراجوز» يجب أن يضحك الأمير حتى ينام، ولا يهم أن ينام أبو حيان !

والذى يضحكنا لا يخلو من معنى.. والمعنى أن لكل شىء جانبا يبعث على الضحك :من أخطائنا، أو من اندفاعنا، أو من غباوتنا.. فنضحك من الصورة التى بدت أمام كثير من الناس. فأنت تجد شخصا سقط فجأة على الأرض ونهض من الأرض [illegible] يضحك على [illegible] بسرعة استعار موقف الاخرين..وبدلاً من أن يجدهم يضحكون عليه.. فإنه ينضم إليهم ويضحك على نفسه!

فالضحك يهون علينا مشاكل الدنيا.. إنه مثل «ماسحات المطر» فى مقدمة السيارة.. يجلو الزجاج لكى نرى أوضح.. والضحك مثل التثاؤب :يُعدِى.. أى ينتقل منى إليك انتقالا غريزيا..

ففى هذا الذى سوف تقرؤه مايدعو إلى ذلك.. فإن حدث، فقد نجحت.. وإن لم يحدث ،فسوف أحاول مرةأخرى.. أو حاول أنت مرة أخرى..

وليست الدنيا كلها نكتة كبيرة.. ولكنها لا تخلو من ذلك.. إن لم يكن ذلك فى كل ساعة، ففى كل [illegible] فى كل صفحة ،ففى كل عشرين!





كان أهم ما اتسم به هذا اللقاء هو «التناغم» الفكرى بين المطربة المتألقة أنغام.. وجمهورها من قراء الشباب ومن ثم جاءت هذه السهرة. التى تحمل رقم ٣١ فى سلسلة سهرات مجلة الشباب - أشبه بحفل غنائى، كان فيه القراء هم أعضاء الأوركسترا التى يعرف كل عازف فيها دوره جيدا ويؤديه فى الوقت المخصص له دون «نشاز».

أما «المايسترو» أنغام.. فكانت إجاباتها عن أسئلة القراء صريحة.. ومباشرة، وإن لم تخل من الدبلوماسية أحيانا.. وفى نهاية اللقاء استمتع القراء بأنغام وهى تشدو بأغنيتها فى الركن البعيد الهادى فماذا دار فى هذه السهرة؟

أنغام.. مع قراء الشباب.. فى لقاء حار فى ال


قراء الشباب يتابعون الحوار

● ما هى بيانات بطاقتك الشخصية؟ وماذا كان هدفك عندما سلكت طريق الغناء؟

سماح جمعة - محمد عبد الونيس

●● اسمى أنغام محمد على سليمان، من مواليد الإسكندرية فى ٧٢/١/١٩، وعمرى الآن ٢٨ سنة.. وحاصلة على بكالوريوس المعهد العالى للموسيقى العربية.. كما أننى متزوجة وأم لطفل جميل اسمه عمر..

أما هدفى عندما بدأت مشوارى الفنى، فبصراحة.. لم يكن لى هدف محدد، كنت فقط أريد أن أغنى، ولذلك عندما تم اعتمادى فى الإذاعة كانت سعادتى كبيرة جدا.. ولكن عندما بدأت وأصبحت لى أغنيات خاصة اختلف الأمر.. وأصبح عندى هدف كبير، وهو أن أحافظ على جمهورى، وأقدم فنا جادا، فلقد بدأت مشوارى الغنائى منذ ١١ سنة تقريبا، أمضيت منها حوالى ٥ سنوات فى إثبات وجودى.. ثم أصبح طموحى وهدفى الوحيد [illegible] مطربة مصرية متميزة تشرف بلدها.. وأن أحافظ على الجمهور الذى ارتبط بى فى سن صغيرة، وهذا هو ما أحرص عليه، فى

عندما بدأت مشوارى كان هدفى الوحيد هو أن أغنى.. والآن أتمنى أن أحافظ على جمهورى!



ركن البعيد الهادى!

يقدمها:
محمد عبد الله
تصوير: معتز عبد الحق

كل عمل أقدمه، سواء كان أغنية مسجلة أم مصورة أو حتى مسرحية أشارك بالتمثيل والغناء فيها.

● ما هى أسباب اختيارك لكلمة - وحدانية - عنوانا لألبومك الأخير؟
رفعت فايز محمد

●● أحسست أن هذا الاسم جديد، وجذاب ، وأنه سيكون مناسبا للألبوم!

● هل صحيح أنك تفكرين فى تقديم ألبوم يضم بعض أغنيات الموسيقار الراحل محمد عبد الوهاب بصوتك؟
غادة عبد الحميد

●● نعم، أفكر فى ذلك منذ فترة، وإن شاء الله سيصدر هذا الألبوم قريبا.

● كتبت لك الفنانة الشابة سماح أنور كلمات أغنية ولحنتها.. فلماذا

فاطمة شاهين

●● سماح أنور من الصديقات المقربات جدا إلى قلبى، ورغم ذلك لم أكن أعرف أنها تكتب وتلحن، فهى خجولة جدا - حتى مع صديقاتها - ولقد ظلت لفترة طويلة مترددة فى أن تعرض علىّ هذه الموهبة لكننى ألححت عليها فأسمعتنى أغنية قريبة الشبه بالموشحات الأندلسية، وأعجبت بها جدا، وقمنا بتسجيلها فى أحد الاستديوهات على سبيل التجربة، وكانت النتيجة أكثر من رائعة.. لكن هذا التسجيل - من الناحية الفنية - لايصلح للنقل على شرائط كاسيت، ولهذا فأنا فى انتظار أن تسترد صديقتى العزيزة سماح أنور صحتها لننفذ هذه التجربة بشكل أفضل.

● الشباب: ونحن ندعو للفنانة الشابة سماح أنور بالشفاء ونتمنى لها سرعة العودة إلى جمهورها!

● هل أخذت أنغام حقها كاملا من الإعلام المصرى.. أم أنك تعتبين عليه؟ وهل صحيح أن اعتذارك عن عدم المشاركة فى حفل أضواء المدينة بعد الإعلان عن مشاركتك فيه كان اعتراضا على ضخامة الدعاية التى صاحبت حفل المطربة ماجدة الرومى مقارنة بالدعاية التى خصصت لحفلك؟
طارق عبد الجابر
مراسل التليفزيون فى البلقان

●● قدر مصر أن تكون بوابة الشهرة والنجاح لكل المطربين العرب.. ونجاح الإعلام المصرى، جعل أمنية أى فنان عربى أن يشارك فى حفل فنى فى مصر فهذا قدرنا.. وواجبنا فى نفس الوقت، لكن لابد أن نعترف بأن المناخ أصبح مختلفا عما كان عليه قبل فترة.. «فزمان» كان هناك شىء من العدل، وكان هناك عدد أكبر من الفنانين المصريين الحقيقيين.. أما الآن فقد حدث هبوط فى المستوى، وظهر عدد من أنصاف الموهوبين - فى الفن وفى غيره - وتأثر الفن بذلك.. فوفد علينا أنصاف موهوبين من الخارج واحتلوا مساحات كبيرة فى الإعلام.. بالإضافة إلى أن ظهور «الكاسيت» وانتشاره عكس الآية... وجعل الإعلام يبحث عن الناجح فى سوق الكاسيت ويسعى إلى تقديمه، وهذا خطأ فى رأيى، لأن الإعلام كان ولابد أن يظل بعيدا عن التجارة وقوانين السوق.
أما موضوع ماجدة الرومى .. فأنا أحبها واحترمها جدا، ولاأستطيع أن ألوم التليفزيون عندما يكثف الدعاية لها خاصة أنه كانت هناك جهات خاصة كثيرة تشارك فى هذه الحملة، وتنفق عليها..
ولقد اعتذرت عن حفل أضواء المدينة لأننى كنت مريضة فعلا كما كتب فى الصحف، وكنت بالمستشفى، وإذا كنت أريد الاعتذار بسبب حفل ماجدة الرومى لكنت اعتذرت من البداية، فقد كنت أعرف بموعد هذا الحفل قبله بعشرين يوما.

● وهل تفكرين فى العمل مرة أخرى مع الموسيقار عمر خيرت؟

●● عمر خيرت موزع موسيقى كبير جدا، وأنا احترمه جدا وأتمنى العمل معه. وبالمناسبة فمصر ليس بها سوى عدد قليل جداً من الموزعين الموسيقيين الحقيقيين منهم عمر خيرت ويحيى الموجى وأمير عبد المجيد وطارق عاكف وأشرف محروس وهشام نياز.. وما يقدمه هؤلاء هو ما يمكن تسميته بالتوزيع الموسيقى فعلا.

● أين أنت من التمثيل؟
وهل كانت دموعك فى أغنية «شنطة سفر» حقيقية؟
محمد حسن سمارة - أحمد حمدى

●● أغنية «شنطة سفر» كانت من أصعب التجارب التى مررت بها فى حياتى الفنية، فلقد طلب منى المخرج الراحل عاطف الطيب أشياء صعبة جدا، لم أكن مستعدة لها، وكان - رحمه الله - يعاملنى كممثلة محترفة لأول مرة.. ففى كل أغنياتى المصورة قبل ذلك كنت أؤدى فقط.. لكن فى هذه الأغنية كان الأمر مختلفا جدا.. وبعد انتهاء التصوير كنت غاضبة جدا وقلقة أيضا لإحساسى بأن الأغنية لن تخرج بالشكل الذى أتمناه ولكن بعد أن عرضت هذه الأغنية تأكدت فعلا أنها من أجمل أعمالى على الإطلاق..

المسرح مرة واحدة فقط فى مسرحية

من ألف ليلة» تأليف بيرم التونسى وألحان أحمد صدقى وبطولة على الحجار ويحيى الفخرانى، والحمد لله كانت تجربة ناجحة، لكننى مازالت لدى رهبة كبيرة من مسألة التمثيل.صحيح أتمنى ذلك ، لكنى أشعر بخوف كبيرمن أن أقدم على تجربة تؤثر على نجاحى كمطربة!

● إلى أى مدى يمكنك التعامل مع مؤلفين وملحنين شبان؟
محمد الصباغ

●● ليس هناك ما يمنع ذلك، والدليل هو ألبومى الأخير الذى قدمت فيه شاعرة جديدة اسمها «علا زيان» لأول مرة.. وقبل ذلك كانت أغنية - شنطة سفر - التى قدمت فيها الشاعرة فاطمة جعفر لأول مرة أيضا..
لكننى كثيرا ما أقرأ محاولات لشعراء شبان وأجدها بعيدة تماما عن مستوى الاحتراف.. أما إذا وجدت كلمات تستحق - فلا أتردد فى غنائها فورا، بل على العكس، فأنا أكون فى قمة سعادتى عندما أقدم موهبة شعرية أو لحنية جديدة، ويعرفها الجمهور من خلال أعمالى.

● هل هناك فكرة لعمل دويتو غنائى؟ ومن هو المطرب الذى تفضلين تقديمه معه؟
حسام مسعد محمد - محمد إسماعيل حسن

●● هذه الفكرة موجودة منذ سنوات.. وسيكون هذا الدويتومع الفنان الكبير على الحجار.. لكن المشكلة أننى،وكذلك الحجار نتسم بالبطء الشديد فى العمل.
كما أن هناك مشروع مسرحية جديدة مع على الحجار أيضا اسمها «رصاصة فى القلب» إخراج حسن عبد السلام.
وبالمناسبة أنا أكون فى قمة سعادتى عندما أعمل مع على الحجار.. فقبل أن أغنى كان على الحجار نجما كبيرا جدا، وكنت أحاول أن أقلده خاصة فى مقدمة مسلسل «الأيام» ،وعندما عملت معه بعد ذلك كنتِ فى قمة السعادة، وعندما يعرض علىّ أى عمل جديد أتمنى أن يكون مع على الحجار لأنه فنان وإنسان رائع جدا على كل المستويات.

● لماذا تعيشين حالة شجن دائم فى أغانيك؟
وماسر تفضيلك اللون الأسود؟
أشرف محمد منصور

●● ربما كان هذا الشجن يغلب على أعمالى الفنية، لكننى بطبعى أحب المرح جدا.. أما اللون الأسود فأحبه لأنه لون مناسب لكل الأوقات والمناسبات!

● ما رأيك فى كاظم الساهر؟
وهل توافقين على أن يلحن لك؟
محمد فوزى

●● كاظم فنان له طعم.. وحضور، وهذا ليس رأيا لكنه رصد للواقع، فلقد استطاع كاظم أن يخلق حالة غنائية، وشكلا يجذب الجمهور، وهذا ذكاء يحسب له.وأنا ليس لدى مانع أن أغنى من ألحان كاظم ولكن بشرط أن يقدم لى لحنا يكون معدا خصيصا لصوتى وأن يضيف لى ويقدمنى



قاعة الندوات الجديدة بالأهرام والتى تعد أحدث قاعة للندوات بالشرق الأوسط

مشروعاتى الجديدة ألبوم للأطفال.. وآخر لأغنيات محمد عبد الوهاب، ومسرحية مع على الحجار

أدعو بالشفاء لسماح أنور وسأغنى من كلماتها وألحانها!

وليس عن دعاية وفرقعة إعلامية فقط!

● **هل تهتمين برأى الجمهور فى أغانيك؟**

رمضان خيرى

●● أنا أغنى للجمهور، ومن الطبيعى أن أحترم رغباته.. لكن لابد أن نأخذ فى الاعتبار أن لى جمهورا خاصا.. وليس كل الناس جمهورى.. ومن ثم فربما لا يتوافق ذوقى مع ذوق كل الناس، لكن لدى ثقة كبيرة فى الجمهور الذى أغنى له.. وإذا فقدت هذه الثقة سأغنى بمستوى أقل من المستوى الذى ينتظره منى الجمهور.. فأنا أهتم برأى الجمهور وذوقه، فى إطار الشكل المناسب لإمكاناتى الفنية ورؤيتى أيضا، فأنا لا أقلد أحدا، ولا أحب أن أساير الموضات الغنائية التى تظهر فجأة وتختفى..

لكننى أحيانا أبحث عن الشىء غير الموجود وأحاول أن أقدمه أو أبحث عما يدور فى أذهان الجمهور و أقدمه له، وهذه هى الثقة المتبادلة بينى وبين جمهورى.

● **من هم أحب المطربين إلى قلب أنغام؟**

●● أحب محمد عبد الوهاب، وأحب صوت فيروز جدا، كما أحترم تجربتها الغنائية جدا.. فليس هناك مطرب أو مطربة- باستثناء أم كلثوم وعبد الوهاب وعبد الحليم- قدم فنا جيدا على مدى ٣٠ سنة ليس فيه عمل واحد ضعيف المستوى.. ولقد حباها الله بعائلة فنية كبيرة هى عائلة «الرحبانى» الذين قدموا معها العديد من الأعمال الفنية الرائعة.. إلى جانب ابنها «زياد» الذى جعل لها امتدادا فنيا جديدا، واستطاع أن ينقلها نقلة فنية متطورة جدا تجعلنا قادرين على أن نصدق هذه السيدة التى تجاوزت الستين من عمرها، وهى تغنى للحب بصوت مليىء بالشباب والحيوية..

كما أننى أحب أيضا على الحجار!

● **ماهى طبيعة علاقتك بابنك عمر؟**

ناديه رمضان أمين

●● ابنى عمر هو صديقى المقرب جدا إلى قلبى، فلقد أحدث انقلابا هائلا ومهما فى حياتى، وجعلنى أعيش طفولتى التى حرمت منها لأسباب كثيرة جدا، فأنا ألعب مع عمر وأتحدث معه وأكلمه كما لو كان يفهم كل شىء، وأحاول أن أجعل له شخصية مستقلة، وأقضى معه وقتا طويلا جدا فى البيت وخارج البيت.

● **وماذا تغنين له؟**

●● هو يحب أغنية «الحب الحقيقى» لمحمد فؤاد وكذلك أغانى الأطفال التى قدمتها الفنانة عفاف راضى وأغنيها له كثيرا بصوتى.

● **هل تشعرين بانه- كطفل- يتأثر بالغناء؟**

●● هو يحب الموسيقى جدا، ولديه أذن موسيقية وأشعر بانه يتأثر فعلا بالغناء.. فمثلا إذا كان يبكى وأغنى له يكف عن البكاء ويبدو أكثر انسجاما!

● **ألم يدفعك ذلك للتفكير فى الغناء للأطفال؟**

●● هذا موضوع مهم جدا.. لكن يجب أن يكون هناك فكر يقدم للأطفال ويكون مفيدا لهم.. وبالفعل يوجد لدى مشروع لعمل ألبوم للأطفال من كلمات الشاعر جمال بخيت وأبحث له عن منتج حاليا، علما بأن هذه النوعية من الألبومات تكون ناجحة من الناحية التجارية.. فمازلت حتى الآن أشترى البومات محمد فوزى وعفاف راضى لابنى عمر!

● **هل يغار عليك زوجك «ابو عمر» من المعجبين؟**

محمد حسن

●● بالطبع.. كما أننى سأغضب إذا لم يفعل ذلك! لكنه - إلى جانب غيرته الطبيعية- يفرح عندما يشعر بأن لى جمهورا يحبنى!

● **لماذا لا تغنين القصائد، خاصة شعر نزار قبانى؟**

نسرين إبراهيم

●● غنيت قصيدة واحدة فى حياتى..

أما شعر الأستاذ نزار قبانى فأنا أحب أن أقرأه وأستمتع بقراءته.. لكنى لم أشعر أبدا بقدرتى على غناء شىء منه، ولم أجد نفسى كمطربة فى شعره!

● ردود سريعة ●

● الموسيقى هى أهم هواياتى.. وأحب السباحة، والمشى

● أمنيتى عندما أغيب عن الساحة الفنية أن يتذكر الجمهور أنه كانت هناك مطربة اسمها أنغام.. تقدم فنا جيدا بغض النظر عن الانتشار!

● أضحك من الإنسان المتصنع الذى يبذل جهدا كبيرا فى الكلام بطريقة غير طريقته ليبدو مهما.. ويضحكنى جدا وحيد سيف و«مدرسة المشاغبين».

● أغنى بإحساسى.. ثم أحكم عقلى!

● لن أغنى فى إسرائيل.. وأنتظر إعلان دولة فلسطين!

● لا أستطيع أن أعيد أغنيات شادية، لأن بريق صوتها ليس له مثيل!

● المقارنة بينى وبين ماجده الرومى ظالمة لكل منا.. فلكل لونه وطابعه المميز.

أنغام

وعد الحر!



بقلم: **سيد داود**

ونحن عيال كان أقصى ما نأخذه كعيدية من الأهل والأقارب «قرش صاغ» وكانت لى عمة ثرية تحبنى لأننى ابن أخيها الوحيد، وبعد أن تقبلنى وتتحسس جسمى النحيف وتسألنى عن صحتى تعطينى «شلن».. كان هذا «الشلن» يمثل لنا كعيال ثروة قومية.. وكنا كأطفال نجمع حصيلة العيديه ونتباهى ونتفاخر بها أمام بعضنا البعض.. مش بقولك عيال؟!

أحد أقاربى أعطانى «تعريفة».. ولمن لا يعرف: التعريفة هذه خمسة مليمات، والقرش صاغ كان واحداً على مائة من الجنيه، الذى هو الآن لا يودى ولا يجيب!

أعطانى التعريفة وقال لى: لك منى آخر اليوم باقى الشلن. وكم كانت فرحتى! وانتظرت نهاية هذا اليوم.. كان أطول يوم فى التاريخ! وكلما أراه أطلب منه باقى العيدية، فيرد ضاحكا: لا تقلق.. لك عندى هذا المبلغ. ويمر يوم فأسبوع فشهر، وكلما أراه أذكره، فلعله قد نسى.. يكون رده: أنا لم أنس، ومازلت مدينا لك بباقى الشلن.

ويجىء عيد آخر، وأنتظر.. لعله يضيف هذا الدين على العيدية الجديدة، لكنه حتى لا يمد يده بالعيدية.. وحتى الآن لم أحصل منه على باقى هذا الشلن!

وصرنا رجالا، وصار لنا أحفاد، ومازال لى فى ذمته باقى الشلن.. وكلما أراه أذكره بهذا الدين فيضحك قائلا: إنت لسه فاكر!! ولأن الأطفال ذاكرتهم حديدية فهم لا ينسون أبدا، وذاكرتهم تعى كل شىء، ويحاسبون على الوعود والعهود.. فاحرص على أن تكون صادقا مع أولادك حتى تزداد ثقتهم فيك، واحرص على أن تعطى على قدر إمكاناتك، حتى لا يطالبوك مستقبلا بديون لا تستطيع الوفاء بها.. فليست هناك ضرورة لأن تعد ابنك بشراء سيارة لو نجح فى الامتحان وأنت غير قادر على ذلك. كن صادقا فى وعودك.. وعد الحر دين عليه..

لقد تطورت العيدية نتيجة الانفتاح الاقتصادى والسوق المفتوحة ودخول شتى أنواع اللعب الميكانيكية وذات الريموت كنترول.. وبالتالى صارت العيدية عبئا على آباء هذه الأيام، فقد وصلت لأرقام غير معقولة، تجعلنا نتندر على أيامنا التى كانت خالية من أى شىء تقريبا، لكنها فى يقينى كانت عامرة بالحب والمودة والرضا والقناعة..

كانت التعريفة والقرش صاغ والشلن هى صك التعامل فى كل شىء.. فى الأكل والشرب فى عصرنا الذهبى، لهذا كنا رجالا نتحمل المشاق فى السفر والتعليم.. فنحن جيل التعريفة الذى صار الآن فى كل المراكز بالصبر والكفاح. فهل سيتحمل جيل المحمول والدش والإنترنت الآن المسئولية ويقدر عليها؟!

إن الشباب هم أمل هذه الأمة وأملنا، [illegible] يارب..

●● على هامش اللقاء ●●

- فى نهاية السهرة غنت أنغام بصوتها «فى الركن البعيد الهادى» ..وأثناء اللقاء استمعت إلى ١٤ موهبة شعرية جديدة من قراء الشباب.
- عدد من قراء الشباب حرصوا على تقديم المصاحف الشريفة والورود تعبيرا عن اعتزازهم بنجمتهم المحبوبة.. ومنهم حسن السيد محمد من المنيا.
- عقدت هذه السهرة فى قاعة إبراهيم نافع بمبنى الأهرام الجديد بعد تطويرها، وكانت هناك شاشة عرض كبيرة خارج القاعة للأصدقاء الذين لم يتمكنوا من دخول القاعة بسبب امتلائها بجمهور أنغام.
- طارق عبد الجابر مراسل التليفزيون المصرى فى منطقة البلقان - انتهز فرصة وجوده بالقاهرة وشارك بأسئلته فى الحوار.
- تلقت السهرة عددا من الفاكسات والخطابات من قراء الشباب وعرضت أسئلتهم أثناء اللقاء.. وهم:

محمد عبد العزيز عبد الحافظ- فايز القذافى (ليبيا)- محمد شوقى عبد الفتاح- عماد حسنين (المنوفية)- أسامه بركات- أحمد جابر حسنين، محمود حسنين أحمد (الشرقية)- ضياء محمود محمد- رضا صالح مراد..

- للأصدقاء الذين طلبوا عنوان أنغام لمراسلتها.. العنوان هو: ٧ شارع الإسراء- المهندسين- الدور السابع- شقة ٧١

ولكن نرجو أن يكون العنوان مقصورا على المراسلة فقط، أما المقابلات الشخصية، فلابد أن يحدد لها موعد مسبق!

- شكر خاص للأستاذ **أسامة سرايا**، رئيس تحرير الأهرام العربى، ومدير معهد الأهرام الإقليمى للصحافة - على مساهمته فى تخصيص أحدث قاعات الندوات بالأهرام لإقامة هذه السهرة..

وكذلك للمهندس هانى عبد الخالق مدير عام العلاقات وأسرة الفيديو بشركة المقاولون العرب لمساهمتهم بتصوير اللقاء.. [illegible]

مصنع الطائرات

السيارة غزال

بضمان الهيئة العربية للتصنيع





بيك آب

السيارة غزال يمكن تجهيزها حسب متطلبات مشروعك:

- نقل أنابيب البوتاجاز
- نقل المجمدات / اللحوم
- نقل وعرض
(بقالة / خضر / فاكهة / مخبوزات)
- طفطف
- نقل قمامة

مينى ڤان

السيارة الميني ڤان يمكن ترخيصها حسب متطلبات مشروعك:

- ملاكى
- نقل
- أجرة

بالنقد والتقسيط

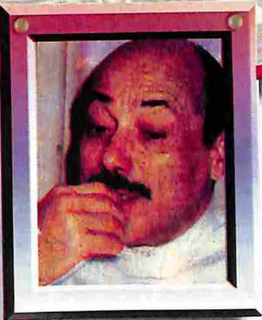
صيانة وخدمات ما بعد البيع

للتعاقد والاستعلام:

مصنع الطائرات بحلوان ت: ٥٥٨٢٤١١ / ٥٥٥٤٥٤٣ / ٥٤٨٠١٦٣ فاكس: ٥٥٦١٨١١ / ٥٥٦٢٤٠٨ / ٥٥٥٣٩٤٦

مركز تسويق الهيئة - ٢ ش الطيران - مدينة نصر ت: ٤٠٣١١٠٣ - ٤٠١٢٢٤٠ فاكس: ٤٠١٢٢٤٥

مكتب الهيئة بالإسكندرية - ١١ شارع سيروسريس ت: ٠٣/٤٨٠١٤٥٨



الحمير.. وجيش الخطاطبة!

محمود السعدنى

قلت للبنت الخوجاية: مابالك أصبحت حميرية أكثر من الحميرين أنفسهم؟! قالت البنت الخوجاية: صدقت.. عندكم مثل يقول: من عاشر القوم أربعين يوما صار منهم.. وأنا والحمد لله عرفتكم، وخبرت أحوالكم وأصابنى الهم والغم عندما اكتشفت السبب الحقيقى وراء خيبتكم ووكستكم.

سالتها: ولكن هل صحيح تعرفت على السر؟ قالت: بالتاكيد.. السر واضح وظاهر، وعلى عينك ياتاجر. ولكن الوكسة الكبرى انكم لاترونه، وربما ترونه وتتغابون، أوتتحامرون! ولوثبت أن هذا هو حالكم فـ.. قل على الدنيا العفاء، ويصبح لا أمل فى شئ، ولاخيط من النور فى نهاية النفق. توسلت للبنت الخوجاية: اكشفى لنا عن هذا السر.. أنا فى عرضك، قالت: انت أيضا علامة من علامات الوكسة، لأن السر أمامك واضح وظاهر ومع ذلك لاتراه.

قلت لها: احتشمى ياخوجاية، فانا لست على هذه الدرجة من الغفلة. ضحكت البنت وقالت: بل انت الغفلة نفسها، والدليل على ذلك انك لاتراه.

قلت لها: طيب.. دلينى ياست.. شاورى فقط، وستجدينى إن شاء الله من الناس الفاهمين. قالت: الكارثة الكبرى انك لاتراها، ويبدو انك لاتريد أن تراها. ولا اقصدك انت وحدك.. ولكنى اقصدكم جميعا.. بنى حمير كلهم.. ملوكهم وسلاطينهم وامراءهم ورؤساءهم ووزراءهم وتجارهم وصياعهم، واصحاب العروش واصحاب الكروش.. ورجال المال ورجال الاعمال، الكل يرى الخيبة ولكنكم لاتتعرفون على اسبابها. وكانه اتفاق فيما بينكم على ان تغمضوا عيونكم وتفتحوا اقفيتكم. قلت للبنت الخوجاية: يخرب بيت أبو سيادتك.. كفى تقريعا وتعنيفا، واكشفى لنا السر ربنا يسترك ويخليكى. قالت: اسمع يابلدياتى، انتم فى الحقيقة لاتعيشون فى دنيانا، أنتم تعيشون فى دنيا من صنعكم. [illegible] كتلك المناظرات التى كنا نشترك فيها فى مرحلة الدراسة الثانوية: الباخرة أم القطار. ومجموعة تلامذة مع القطار ومجموعة أخرى مع الباخرة. كل فريق منهمك فى حصر فوائد القطار أو مزايا الباخرة، وكل فريق لايسمع الفريق الآخر.. المهم هو حشد أكبر كمية ممكنة من مزايا القطار أو مزايا الباخرة.

من أين جاء لك هذا الإحساس ياخوجاية؟

قالت: خد عندك.. انتم مثلا من الشعوب المتخلفة عندكم أمية نسبتها كبيرة وتعليمكم العالى ليس بالمستوى المطلوب. وفنونكم لم تتمكن من اختراق حدودكم. ومع ذلك لديكم اثنان من حملة جائزة نوبل. أحدهما فى الأدب اسمه نجيب محفوظ، والآخر فى الكيمياء واسمه أحمد زويل.. هذا شئ يجعل الناس عندكم تفخر بهما وبإنجازهما، ولو فى بلد آخر لأقاموا لهما التماثيل فى الشوارع. قلت للبنت الخوجاية: الحمد لله.. وقعك الله فى شر أعمالك. فنحن مع نجيب محفوظ نصنع له تماثيل من الذهب فى قلوبنا. وبالنسبة لزويل فقد احتفلنا به قبل أن يحصل على الجائزة ولا احتفالنا بالقادة الفاتحين! ضحكت البنت وقالت: هل أنت عايش معنا هنا؟ أم انت مهاجر وعايش فى أستراليا؟! ياراجل.. نجيب محفوظ حاولتم ذبحه بخنجر مسموم.. وأغلب الذين احترفوا الكتابة فى غفلة من الزمن أكدوا أن سبب حصولهم على الجائزة هو موقفهم المسالم من أسرائيل. محفوظ أمير المسيرة السلمية.. وزويل لم يكتف بهذا بل زار إسرائيل [illegible] وهذا صحيح. قالت: هذا صحيح فعلا.. ولكن ما علاقة هذا بجائزة نوبل؟ هل نجيب محفوظ هو سيد كتاب الرواية فى العالم الحميرى، أم هو من أحاد الناس ونسبوا له روايات لم يكتبها وقصصا لم يفكر فيها؟ قلت: لا، بل هو سيد كتاب الرواية جميعا. قالت: وهل زويل مدرس فى مدرسة وفى حسن نصار أم هو باحث وعالم، استطاع الوصول إلى اختراع فى الليزر لم يسبقه إليه أحد من قبل؟ قلت.. بل هو كذلك قالت البنت الخوجاية: طيب.. ما هى الغرابة إذن فى أن يحصل كل منهما على جائزة نوبل؟ وما علاقة إسرائيل بهذا الأمر؟ ثم نفرض أن على برعى وإبراهيم الجحش زارا إسرائيل وتزوجا من الإسرائيليات.. هل يحصل كل منهما على جائزة نوبل.. أوحتى على جائزة موبيل؟!

قلت للبنت: طبعا لا.. المسائل ليست بهذه البساطة، فما علاقة برعى والجحش بدنيا الأدب والعلم؟! قالت البنت: طيب عندكم واحد يكتب أحيانا موضوعات إنسانية، وهو يعمل مندوبا للإعلانات، ويصدر أحيانا كتباً من إياها، غالبا تباع بالاقة، هذا الأفندى قدمته القناة الفضائية المصرية فى أحدث برنامج أدبى بعنوان «إبداع».. واستعرض البيه إياه حالته النفسية والذهنية فى لحظة الإبداع. وشرح للمستمعين فيما وراء البحار.. كيف يهبط عليه الوحى، وكيف يحلق فى سماء الإبداع. ومع انه يوجد لديكم عدة آلاف من المبدعين، من أول نجيب محفوظ إلى أسامة عفيفى ومحمد ناجى، ولكن [illegible] فى البرنامج إياه.. وبالتأكيد لن يظهر أحد منهم فيه. هذا «المبدع» زار إسرائيل واجتمع مع رئيس الكنيست، وتناول الغداء مع شارون، وشرب الشاى مع بيريز، وصافح رابين.. وقضى السهرة فى بيت رؤساء إسرائيل، فهل تعتقد حسب نظرية بعضكم أن المؤلف إياه (عبده مصطفى) سيحصل قريبا على جائزة نوبل. أجبتها: لا أتصور أن يحدث شئ مثل هذا.

قالت: إذن اتفقنا.. سألتها: اتفقنا على إيه؟ اتفقنا على أن جائزة نوبل ذهبت إلى المكان الصحيح فى الحالتين، حالة نجيب محفوظ، وحالة الدكتور زويل. قلت: نعم.. قالت. طيب ليه بقى التماحيك اللى مالهاش لازمة؟ إن من يقرأ بعض صحفكم هذه الأيام يتصور أن نجيب محفوظ حجب الجائزة عن الكاتب اسماعيل شنشور، ولكن حظ الكاتب شنشور أنه على علاقة غير طيبة بإسرائيل! بغبائكم أيها السادة جعلتم إسرائيل هى ميزان الحياة وحجر الأساس لهذا الكون، من يهادنها نال المنى كله، ومن عاداها نهار أبوه أزرق. قلت لها: وهذا كله صحيح. قالت: بالعكس. خد عندك أمثلة كثيرة. القائد جعفر نميرى.. خدم إسرائيل خدمة جليلة. نقل يهود الفلاشا من أثيوبيا إلى تل أبيب.. صحيح أنه حصل على الثمن دولارات جديدة تدبح الكتكوت، ولكن إسرائيل وقفت تتفرج عليه وهو يسقط مثل عمارة «كاملة» تبع مصرالجديدة. لو كانت إسرائيل كما تتصورون لحالت دون سقوطه. صحيح إسرائيل دولة نشيطة وأكبر [illegible] تبقى دولة صغيرة لها حدود لا تستطيع أن تتعداها.

فهى مثلا لا تستطيع أن تحدد الفريق الذى يحصل على كأس العالم، وليس بإمكانها منع دولة من الدخول فى النادى النووى. ولو كان الود ودها لما استطاعت باكستان أن تصبح دولة نووية، وعلى هذا الأساس فقصوركم وخيبتكم ليست بسبب إسرائيل، ولكن بسببكم أنتم، فالخيبة نابعة منكم ومنبثقة من أعماقكم. أما إسرائيل فهى مجرد شماعة تعلقون عليها أخطاءكم. قلت للبنت الخوجاية: قد يكون كلامك يحمل شيئا من الحقيقة، ولكنه ليس كل الحقيقة. ردت البنت متحدية: بل هى كل الحقيقة، ودعنى أقلها لك صريحة، أنتم فى واقع الأمر هنود حمر هذا الزمان. حتى الهنود الحمر كانوا يختلفون عنكم، كانوا إذا تأكدوا من خيانة أحدهم تصرفوا بسرعة وجعلوه عبرة لغيره من الهنود. ومع ذلك ظل النميرى موضع احترامكم وتقديركم حتى بعد انكشاف عملية الفلاشا. هناك ملك آخر ثبت يقيناً أنه كان عين إسرائيل عليكم، وقدم لها خدمات جليلة.. ومع ذلك احتشدتم جميعا بربطة المعلم خلف جنازته، وبكيتم بالدمع الهتون على قبره. هناك ملك آخر ثبت أنه كان حريصا على استضافة مؤتمرات القمة فى عاصمته. ولم يكن الهدف بالطبع رفع شعار (الثورة قايمة والكفاح دوار) ولكن الهدف الحقيقى كان تهيئة الجو للموساد الإسرائيلى لتسجيل اجتماعات كل القمم التى عقدت تحت رعاية جلالته، ومع ذلك عندما مات جلالته كان هو الرئيس الأعلى للجنة مهمتها الحفاظ على المدينة المقدسة وإفشال المحاولات لتهويدها!، وأسألك الآن: كيف يستقيم هذا الوضع؟!، وصلاح الدين الأيوبى فى زمانكم هو نفسه على خنفس! هل أنتم سذج؟ أم حمير حصاوى من النوع السميك؟ أم أن أى شىء صار فى نظركم مثل كل شىء؟ أم أنكم أصبحتم شعبا بلا وزن، تقضى الأمور فى غيبتكم، ولا تستشارون وأنتم حضور؟! صار شأنكم شأن سيدنا العباس، عندما توفى سيدنا النبى عليه الصلاة والسلام، اختلف المهاجرون والأنصار، [illegible] أبابكر للخلافة، والبعض الآخر رشح على بن أبى طالب، والبعض همس باسم طلحة، وآخرون أشاروا إلى الزبير. وحسم سيدنا عمر الأمر وتقدم من أبى بكر وقال له: مُدُّ يدك أبايعك حسماً للخلاف. وهكذا صار أبوبكر هو خليفة رسول الله. ولما حضرته الوفاة عهد بالخلافة الى عمر، وعندما اغتاله المجوس طالب بلجنة عليا من سبعة أشخاص يختار الخليفة من بينهم، ولم يكن بينهم العباس، واختاروا عثمان وصار خليفة للمسلمين، وعامان.. ونشبت الفتنة بين على ومعاوية، وصار علىٌ خليفة للمسلمين، حتى كانت الفتنة ونجحت مؤامرة بيت أبى سفيان، وتولى معاوية الخلافة. كل ذلك جرى والعباس حى يرزق. لم يقدم نفسه للخلافة ولا رشحه أحد لخلافة المسلمين، ولكن بعد موته بمائة عام وثب إلى السلطة تنظيم سياسى يحمل اسمه، وحكم العباسيون دهراً طويلا، مرة من بغداد، ومرة من القاهرة، ومرة من اسطنبول. ويبدو أن التاريخ يعيد نفسه أحيانا.. هاهو الشعب العربى كله ومن ورائه كل الشعوب الإسلامية، ومع ذلك لا تقيم حكومة إسرائيل وزنا للجميع. إذا أصدرت قراراً لا يعجب مائة مستوطن إسرائيلى، سارعت حكومة إسرائيل بلحس القرار دون أن تقيم وزنا لهذا الكم [illegible] حفنة مستوطنين فى كفة وبحر العرب والمسلمين فى كفة، أخرى. ونصفكم يتهم نصفكم الآخر بالخيانة. السادات مثلا اتهمه الجميع - خصوصاً الحكام - بالخيانة، ثم بعد ذلك ساروا جميعا على دربه. ياسر عرفات اتهموه بالخيانة بعد اتفاقية أوسلو، ثم بعد ذلك جاءوا جميعا على طريق أوسلو، جورج حبش ونايف حواتمة، ومصطفى أبوعلى وعلى أبومصطفى. اختلطت أوضاعكم وأحوالكم، ولم يعد أحد يتبين من هو الخائن، ومن هو الوطنى...من هو أعظم وأكرم عند الناس الآن: الملياردير عبد المنعم سعودى، أم المقاتل البطل عبد المنعم واصل؟! وهل لايزال أحد يذكر عبدالمنعم واصل، كم من شباب اليوم يمشى على طريق رجل الأعمال أحمد بهجه، وكم عدد الذين يحاولون السير على طريق البطل أحمد عبدالعزيز؟! حتى منظماتكم الفدائية هى فى واقع الأمر منظمات إعلامية. أغلب المناضلين تراهم على شاشة قناة الجزيرة التليفزيونية، حتى الشيخ أحمد ياسين زعيم منظمة حماس صار يقضى أغلب الوقت هناك. تقولون إن عدد العرب ٢٠٠ مليون وعدد المسلمين مليار. لو عندكم منظمة واحدة تضم ٢٠٠ مجاهد فقط من أمثال خطاب وشامل باسايف بتاع الشيشان! لو نجحوا فى اقتحام [illegible] مائة رهينة إسرائيلية مره واحدة. لو ثبتوا داخل إسرائيل ودخلوا معركة واحدة مع **الجيش الإسرائيلى على طريق غزة أو على طريق القدس! لو حطموا عدة دبابات وقتلوا عدة جنود وخطفوا عددا من الأسرى، لو حدث هذا مرة واحدة، لفكرت حكومة إسرائيل طويلا قبل أن تتخذ قرارات تسىء إليكم. ولكن الإنصاف يدعونا إلى الاعتراف بأن حزب الله اللبنانى هو التنظيم النضالى الوحيد الذى سلك الطريق الصحيح. ولو أحسنتم لجمعتم له مايحتاجه من أسلحة وأموال، ولحشدتم له ما ينقصه من مقاتلين وأفراد. لو عندكم عدة تنظيمات فدائية من نفس النوع تعمل من مختلف الجهات، لكان الحال غير الحال، ولما كان هناك شىء اسمه مشكلة فلسطين. ولكن مصيبتكم الكبرى أنكم تصنعون ما يضر مصالحكم. مثلاً .. دول منطقة الخليج اجتمعت واتفقت على تأسيس شركة طيران واحدة للمنطقة. وقامت الشركة بالفعل وانتشرت وانتعشت، ولكن لم يكد يمر وقت طويل حتى نشأت شركة طيران جديدة خاصة بدولة قطر. ثم تأسست شركة أخرى خاصة بإمارة دبى، ثم انشقت الأرض عن شركة ثالثة لسلطنة عمان، وكانت النتيجة انهيار الشركة الكبرى، فى الوقت الذى لم تنتعش أحوال الشركات الأخرى! واخيرا ترشح اثنان من العرب لرئاسة اليونسكو، وبدلا من التنسيق بينهما ذهب أحدهما للتنسيق مع المرشح اليابانى!! ومايحدث بين العرب يحدث أيضا بين المسلمين. فى خضم الحرب المشتعلة بين العرب المسلمين وإسرائيل، عقدت تركيا المسلمة حلفا استراتيجيا مع إسرائيل. وخلال نضال المسلمين فى كشمير ضد الهند من أجل الاستقلال، تقف دول إسلامية وعربية مع الهند ضد مسلمى كشمير. هل تريد ادلة جديدة ياحمارى الصغير على سوء سلوككم وقلة طهيكم وتجنبكم للطريق المستقيم؟! هل لا يزال عندك أمل فى تحسين الأوضاع، أم أنك ستوافقنى على أن اليوم أسوأ من الأمس، والغد سيكون أسوأ من اليوم؟!**

وقبل أن أرد على البنت الخوجاية التى تنعق كالبومة، [illegible] نهضت، وقالت: الآن [illegible] الوحيد الصالح فى الزمن الردىء.!

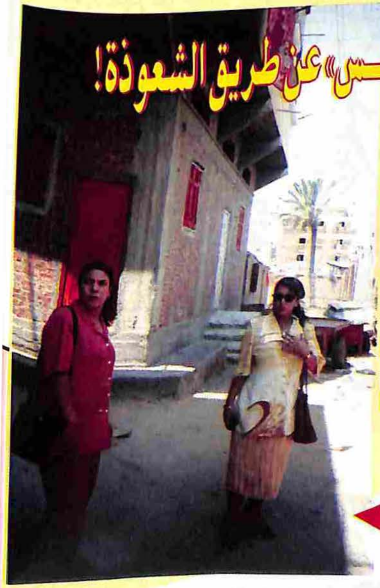


مطلوب عريس.. ووظيفة.. وأشياء أخرى!

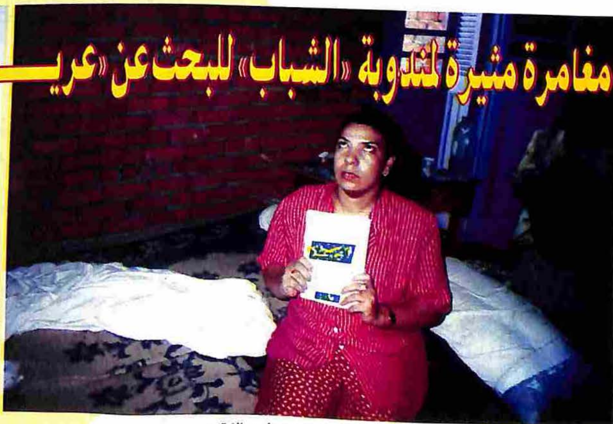
هذه المغامرة تكشف عن عدة مشكلات خطيرة، وليس عن مشكلة واحدة.. وتحتاج أيضا إلى تدخل جهات عديدة، وليس جهة واحدة للقضاء على ظاهرة انتشار بعض الدجالين والمشعوذين الذين يجدون بين بعض الشباب-والكبار أيضا-ضحايا يقعون فى براثنهم. والقصة باختصار أن هناك «استمارة» تنتشر بين بعض الشباب تحمل اسم شخص وعنوانه وأرقام تليفوناته.. يزعم فيها هذا الشخص قدرته على علاج بعض المشكلات الخاصة مثل تأخر الزواج.. أو الإصابة ببعض الأمراض.

وتشير الاستمارة أيضا إلى أن هذا الشخص-الذى يعمل بائعا فى محل للعطارة، كما اكتشفت الشباب-قد قام بتأليف مجموعة من الكتب عن السحر والعلاج بالقرآن.. وهذه النقطة تحديدا تحتاج إلى وقفة.. فهل يمكن لأى شخص-أيا كان-أن يصبح مؤلفا.. هكذا ببساطة؟! والنقطة الثانية التى تحتاج إلى وقفة.. بل إلى حملة قومية لتوعية الشباب والكبار من مخاطر الاقبال الكبير من البعض على تصديق هذه الأكاذيب، واللهاث خلفها طلبا للزواج أو الوظيفة أو الشفاء من بعض الأمراض.. إلى جانب العديد من المشكلات التى تكشف عنها هذه المغامرة المثيرة التى قامت بها مندوبة الشباب!

مغامرة مثيرة لمندوبة «الشباب» للبحث عن «عريـــس» عن طريق الشعوذة!



وتقف أمام باب المنزل الذى يستقبل فيه زبائنه



مندوبه الشباب تستعد للمغامرة بقراءة أحد الكتب التى ألفها مدّعى القدرة على حل المشاكل!

أخذت نسخة من هذه الاستمارة التى تنتشر بين بعض الشباب من إحدى صديقاتى.. وهى استمارة مكونة من ٥ ورقات ويتم توزيعها مجانا، بل إن بعض الشباب يقوم بتصويرها لاستخدامها.. وهذه الاستمارة تتكون من خمس ورقات:

الورقة الأولى: عبارة عن استمارة لكتابة الاسم والسن، والعنوان والحالة الاجتماعية، ونوع الشكوى وأسبابها والحالة النفسية والصحية.

أما الورقة الثانية - فهى بعنوان «علاج السحر» ومكتوب فيها بعض الآيات القرآنية الكريمة، مع توضيح كيفية قراءتها لعلاج السحر - كما [illegible]

أما الورقة الثالثة فهى بعنوان «علاج الحسد»، وبها بعض الآيات والوصفات الطبية.

كما لاحظت أيضا أن أوراق الاستمارة تحتوى على إعلانات صريحة عن بعض الأعشاب الطبية المستخدمة فى علاج الأمراض المختلفة، لكنه لا يذكر أسماء هذه الأعشاب، وإنما يقول: «لدينا أعشاب لعلاج...» مما يوحى أنه يتاجر فى هذه الأعشاب أيضا.. ولا يكتفى بما يحصل عليه من ضحاياه.. وكان أول ما فكرت فيه هو الاتصال تليفونيا بصاحب هذه الاستمارة فى الأرقام الموضحة بها.. وهو بالمناسبة يقيم فى إحدى المحافظات البعيدة عن القاهرة.

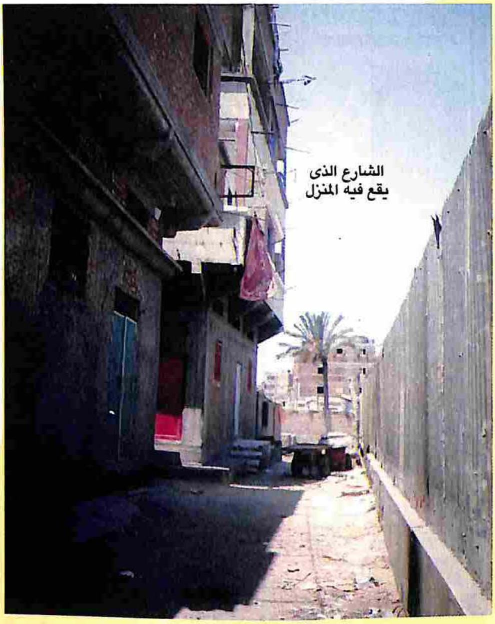
وقد اتصلت به بالفعل عدة مرات..

وفى كل مرة كان الجواب: إنه مشغول [illegible] وكان المجيب يطلب منى أن أعاود الاتصال مرة أخرى..

وبعد أكثر من ٥ محاولات رد على بنفسه.. فقلت له: لقد حصلت على نسخة من الاستمارة التى أعددتها، وأريد أن ألتقى بك لتساعدنى فى حل بعض مشكلاتى الخاصة.. فسألنى عن نوعية هذه المشكلات..

فقلت: تخرجت فى الجامعة منذ فترة، ولم أجد عملا مناسبا بعد، كما أن سنى تقدمت ولم أجد ابن الحلال [illegible] بعض الآلام الجسمانية التى لم يتمكن الأطباء من علاجها!

وشعرت فى نبرة صوته بسعادة كبيرة، وكأنه وجد ضالته المنشودة! وبدأت أثق من داخلى بأننى تمكنت من خداعه.. بل وتأكدت أيضا أنه لا يفهم شيئا، لأننى أثناء محادثتى معه ذكرت له بعض الأشياء المتناقضة، لكنه لم يعترض عليها! فمثلا قلت له إننى فى العشرينيات، وإن السن تقدمت بى، [illegible] صغيرة، وإن عليك أن تنتظرى حتى يأتى النصيب.. لكنه قال: متى ستحضرين لزيارتى لأوقع الكشف



الشارع الذى يقع فيه المنزل

تظاهرت بالاقتناع بما يقوله الدجال.. فسكت لحظة ثم قال: لديك «عمل» وسوف أخلصك منه!

تحقيق ومغامرة:
ليلى مصطفى
تصوير: عادل أنيس

خمسون جنيها ثمنا للكشف.. والنتيجة خلال أسبوعين!

عليك وأصف العلاج؟

فقلت : من الصعب علىَّ أن أسافر خارج القاهرة. فقال : إذن يمكننى أن أحضر خصيصا لعلاجك مقابل مائة وخمسين جنيها !

فقلت : إنه مبلغ كبير، وليس فى استطاعتى أن أدفعه لك.

فقال ساخرا: المبلغ ليس كبيرا، وهناك بعض «المرضى» مستعدون لدفع أضعاف هذا المبلغ، لكنى ارتحت [illegible] السعر، وعلى العموم يمكنك أن تأتى لزيارتى فى محافظتى أيام السبت والأحد والخميس من كل أسبوع مقابل خمسين جنيها فقط!!

واتفقنا على ذلك بالفعل.... ثم ذهبت إلى المجلة وحصلت على مبلغ ٥٠ جنيها لإكمال هذه المغامرة.. واتفقت مع مصور «الشباب» وسائق السيارة على أن يذهبا معى بصفتهما قريبين لى ، على أن يحاول زميلى المصور التقاط بعض الصور لهذه المغامرة دون أن يشعر به الرجل.

واستغرقت رحلة الذهاب إلى تلك المحافظة أربع ساعات بالسيارة ،وذهبنا مباشرة إلى العنوان الموضح فى الاستمارة.... وهو عبارة عن بيت قديم،مكون من أربعة طوابق، يقع بالقرب من محطة القطار ..وأمام المنزل قابلنا رجلا مسنا، وسألناه عن الرجل ـ الذى كان يعرفه جيدا ـ .. فقال : إنه يعالج مرضاه بالطابق العلوى...

[illegible] عمرها، حيث فتحت لنا الشقة التى يستخدمها الرجل فى الكشف على زواره... وهى عبارة عن شقة كبيرة تبدو وكأنها مهجورة... وبها ثلاث غرف وصالة كبيرة... وأدخلتنا الفتاة إحدى هذه الغرف ، وكانت على نافذتها ستارة سميكة من قماش البطاطين...

أما الحجرة الثانية ، فهى التى يسكن فيها الرجل، وهى حجرة صغيرة بها «سرير» بدون غطاء... وعليه وسادة متسخة، ويوجد بها أيضا منضدة عليها مجموعة من الكتب التى تتحدث فى الموضوع نفسه وجهاز تسجيل صغير، و «رزمة» ورق أبيض، وكذلك مبخرة صغيرة تستخدم فى إطلاق البخور.

وطال انتظارنا لحضور الرجل الذى لم يكن موجودا، وبدأت أشعر بالقلق ؛ خاصة أن زميلى كانا ينتظرانى فى غرفة أخرى غير التى كنت أجلس بها مع الفتاة التى تحدثت إلىَّ قائلة: ماهى مشكلتك بالضبط؟

فكررت لها نفس الكلام الذى ذكرته للرجل فى الحوار التليفونى ..

فقالت: سوف تجدين علاجك هنا... فى هذا المكان ، حيث إن الأستاذ يفضل الهدوء... ويفضل أيضا أن تكونى بمفردك لكيلا تخجلى من ذكر أى تفاصيل قد تفيد فى علاجك!

وطال الانتظار لفترة أخرى... فسألتها إن كان سيغيب ،لأننى لابد أن أعود إلى القاهرة فى نفس اليوم، فقالت :إنه مشغول فى عمله الآن، حيث يعمل فى محل كبير لبيع الأعشاب والعطارة... وسوف يحضر فى الخامسة عصرا..

فطلبت منها عنوان المحل لكى أذهب إليه بنفسى .. وبعد إلحاح منى وافقت على إعطائى العنوان..

وفى هذه الأثناء ـ وقبل أن أغادر المنزل ـ لاحظت وجود فتاة تحمل هذه الاستمارة، وتسأل عن الرجل، فتحدثت إليها وعرفت أن عمرها ٢٨ عاما ،وأنها من أبناء نفس المحافظة وجاءت لتبحث عن حل لمشكلاتها الخاصة!

وقالت أيضا: لقد سمعت عن هذا الرجل كثيرا وجاءت إليه إحدى صديقاتى منذ فترة قصيرة، ولهذا تشجعت على أن أتحدث معه!

غادرت المكان متوجهة إلى محل العطارة .. وهو يبتعد عن المنزل بمسافة كبيرة قطعتها السيارة فى نصف ساعة وتوجهت بصحبة زميلى إلى المحل ،وسألت عن الرجل... فأشاروا إليه...

عمره يقترب من الأربعين .. ذو لحية كبيرة وكثيفة... ممتلىء ... يمسك فى يده بمسبحة قصيرة... ويرتدى قميصا وبنطلونا... تقدمت نحوه فبادرنى قائلا بابتسامة:

ـ أنت فلانة التى تحدثت من [illegible]

قلت : نعم .. وأشرت إلى المصور والسائق قائلة:

هذان قريبان لى لكيلا أسافر وأعود بمفردى..

وتلاشت ابتسامته (؟!)وهو يقول: أهلا... ولكن كان من الأفضل أن تأتى بمفردك لكى أتمكن من تشخيص حالتك(؟!)

قلت: معذرة .. ولكن ماذا عن العلاج الذى وعدتنى به عندما اتصلت بك...

فبدا وكأنه لم يسمعنى، وانشغل فى بيع بعض الأعشاب الطبية وكتابة أشياء غريبة لشاب كان يقف أمامه!

فتظاهرت أنا أيضا بمشاهدة الأعشاب وشراء بعضها، ولاحظت أنه كان ينظر إلىَّ من بعيد أثناء قيامه بممارسة عمله الأصلى كبائع فى محل العطارة!

ومرة أخرى اقتربت منه قائلة: إننى لاأريد أن أتأخر ،ولهذا أرجو أن تصف لى العلاج بسرعة لأننى سأعود إلى القاهرة فى نفس اليوم.

فقال بجرأة عجيبة: إذن اذهبى مع قريبيك إلى محطة القطار ليعودا إلى القاهرة ،أو ينتظرا هناك ،ثم احضرى إلى هنا لأصحبك إلى المنزل لإجراء الكشف ووصف العلاج!

وحاولت فى البداية أن أوضح له أنهما سيرفضان أن يتركانى وحدى.. ولكنه كان مصرًا.. فقلت له :سوف أستأذنهما أولا..

واتفقت معهما على أن ينتظرانى فى الخارج.. ثم عدت إليه قائلة: لقد وافقا على الذهاب إلى المحطة وانتظارى بها، ولكن بشرط أن تكشف علىَّ هنا فى المحل وليس فى المنزل! فامتعض وجهه قليلا.. ثم قال: لامانع ..ولكن الدفع أولا! فأعطيته مبلغ الخمسين جنيها الذى حصلت عليه من المجلة ،ثم اصطحبنى إلى أحد الأركان داخل المحل، حيث توجد منضدة أمامها مقعدان.. جلس هو على مقعد، وجلست بجواره على المقعد الثانى.. وبدأ يتفحص البيانات التى كتبتها فى الاستمارة.. وأثناء ذلك قلت له: هل توجد علاقة بين تجارة الأعشاب والعطارة وماتقوم به من علاج لبعض الحالات المستعصية؟

فقال: بالتأكيد، وأنا أعمل فى مجال العطارة منذ صغرى ،وقد ألفت العديد من الكتب عن العلاج بالقرآن وبالأعشاب!

قلت: لاشك أنك «ماهر جدا» ،بدليل شهرتك الكبيرة ،حيث إن الاستمارة الخاصة بك تملأ مصر كلها(!!)

قال: الحمد لله... لقد نجحت فى هذا العمل على مدى ٧ سنوات ،ووفقت فى مساعدة كثير من الناس على الشفاء ولهذا فزبائنى بالمئات من كل محافظات الجمهورية، وهم يقومون بالدعاية لى بتصوير الاستمارة وترويجها بينهم، وأنا لا أتأخر على أحد يحتاج إلى مساعدتى أبدا..

[illegible] وبدأ يطمئن إلىَّ.. فقال بثقة شديدة:

لقد أسهمت فى تزويج العشرات



في هذه الحجرة الفقيرة يقيم الشخص الذي يدّعي قدرته على حل المشاكل

من الفتيات اللاتي جئن إليّ لعرض مشاكلهن.. كما وفقني الله أيضا في حل بعض المشاكل الأسرية التي كانت تهدد استقرار حياة بعض زبائني!

وكنت في هذه الأثناء أتظاهر بتصديقه، بل والانبهار بما يتحدث عنه من إنجازات..

وفجأة.. تغيرت ملامح وجهه.. وبدأ يتمتم ببعض الكلمات التي لم أفهمها.. ثم سألني عن اسمي، واسم والدتي «وسني، و..

ثم اكتست ملامحه بمزيد من الجدية وبدأ يسألني عما أشكو منه..

فكررت على مسامعه مرة أخرى ماذكرته في حوار التليفون..

فابتسم قائلا: «الفيزيته» ستكون أكثر من خمسين جنيها ..ولكن بعد أن يتم الشفاء..

ثم قام بتوجيه عدة أسئلة مفاجئة لي على هذا النحو:

- هل تشعرين بعدم الرغبة في الزواج؟
- هل تنفرين من الجنس الآخر؟
- هل تقدم أحد لخطبتك من قبل؟
- هل شعرت بضيق في التنفس؟
- هل تحلمين بكوابيس مزعجة؟

إلى غير ذلك من الأسئلة الشخصية.. والمحرجة أيضا..

واستمرت جلسة توجيه الأسئلة هذه إلى مايقرب من نصف ساعة.. وبعد ذلك.. اقترب مني الرجل بصورة أزعجتني.. لكنه كان يتظاهر بأنه شبه غائب عن الوعي.. ثم وضع يده اليمنى على رأسي وبدأ يتلو بعض آيات القرآن الكريم.. ثم يتمتم بكلمات غير مفهومة.. وقال:

لديك «عمل»، وهو الذي يسبب كل ماتعانين منه كما أنك «محسودة».. لكنني سوف أخلصك من كل هذا.. وعليك أن تتناولي ملعقة من عسل النحل مرتين يوميا، وأن تكتحلي بالعسل أيضا قبل النوم(!) وعليك أيضا أن تقرأي سورا معينة من القرآن الكريم على كمية من الماء بشرط أن تضعي يدك في الماء أثناء القراءة ،ثم تنفخين فيه ثلاث مرات بعد القراءة، وأن تغتسلي بماء [illegible] مضاف إليه [illegible] وتقومي «برش» هذا الماء أمام المنزل بعد ذلك(!)

وكنت في هذه الأثناء أشعر برغبة كبيرة في الضحك !لكني تمكنت من ضبط نفسي حتى لا تفشل المغامرة..بل كنت أتظاهر بالاهتمام بكل مايقوله ومحاولة حفظه عن ظهر قلب..

بعد ذلك أحضر ورقة وكتب بها أسماء بعض الأعشاب وطلب مني شراءها من المحل الذي يعمل به مقابل ٢٧ جنيها لاستخدامها في العلاج..

وأخيرا قال: سوف آخذ الاستمارة الخاصة بك معي إلى المنزل لأقوم «بفك» العمل.. وعليك أن تحضري لي بعد أسبوع لاستكمال العلاج.. وسوف تنتهي كل هذه المشكلات خلال أسبوعين إن شاء الله.

واستغرقت هذه الجلسة ساعة كاملة تأكدت خلالها من أن هذا الرجل ليس إلا دجالا ومشعوذا.. فأنا لا أعاني من أية مشكلة.. كما أنني لم آت له بغرض العلاج، وإنما بغرض عمل هذه المغامرة الصحفية المثيرة.. فإذا كان «واصلا» كما يزعم ،لكان على الأقل قد اكتشف ذلك.

كما أنه - من ناحية أخرى - يتقاضى أجرا عما يقوم به ..وهذا حرام شرعا، لأنه يتاجر بالقرآن الكريم..

وبعد عودتي إلى القاهرة عرضت هذه المغامرة على الأستاذ الدكتور يسري عبدالمحسن أستاذ الطب النفسي بجامعة القاهرة..

فعلق قائلا: هذا الرجل مشعوذ وذكي ..ويستغل غباء الآخرين وضعفهم ،وله نفوذه خاصة بين الجهلاء وضعاف الشخصية.. وهو شخصي نصاب ومحتال يسعى إلى ابتزاز أموال بعض الشباب.. وللأسف تنتشر هذه الظاهرة بين البعض مثل العدوى، وتلقى رواجا على مختلف المستويات.

ويضيف قائلا :

إن الذين يلجأون إلى الدجل ليسوا مرضى نفسيين ،لأن التردد على الدجالين يعتمد على المستوى الثقافي والاجتماعي والبيئي، فالدجل ينتشر بين البسطاء [illegible] الاقتصادية والتعليمية، وهو ينتشر أيضا بين الجهلاء وأنصاف المتعلمين، وضعاف الشخصية، وهذه الظاهرة تعبر عن الارتداد الذي أصاب المجتمع في مجالات عديدة أبرزها عدم احترام قيمة العلم..كما تعبر أيضا عن الخلل الذي أصاب بعض الناس والذي يتجلى في الرغبة في الاستسهال.. فأي مشكلة تواجهنا لها جذورها وأسبابها التي ينبغي التفكير في طرق علاجها، وهذا يحتاج إلى مجهود ..ولكن بد لاً من أن نبذل جهدا للتفكير في الحلول الحقيقية يلجأ البعض إلى خرافات، مثل «الحجاب» و«الزار» وما إلى ذلك..

ويؤكد الدكتور أحمد المجدوب أستاذ علم الاجتماع بالمركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية أن الشعوذة تنتشر في المجتمعات المتخلفة التي تعاني مشكلات أسرية ..مثل اضطراب العلاقات بين الوالدين ،والإدمان، وغياب القدوة الحسنة للأبناء، مما يكون له تأثير كبير في التنشئة الاجتماعية، وقد تكون التنشئة الاجتماعية في الأسرة خاطئة تقوم على تسلط الوالد وقسوته أو رعايته الزائدة، وهذا يدفع إلى البحث عن مهرب أو حل ..وقد يجد البعض الحل عند الدجال أو المشعوذ لأنه يوهم الناس بأنه يستطيع حل مشكلاتهم الاجتماعية بالإضافة إلى شفاء الأمراض التي يعانونها.

ويرى أن القضاء على الشعوذة يتطلب تربية صحيحة وتنشئة اجتماعية سليمة تؤكد قيمة العادات والتقاليد الإيجابية.

كما يجب توفير المستشفيات وتفعيل دور الارشاد أو النوادي الاجتماعية، وأن يقوم أئمة المساجد بدورهم في تنوير عقول الناس، وأن تعمل أجهزة الشرطة على إلقاء القبض على المشعوذين والدجالين، وأن تسهم وسائل الإعلام - خاصة التليفزيون - في إقناع الناس بالإقلاع عن هذه العادات السيئة.

ويرى الشيخ منصور الرفاعي عبيد وكيل وزارة الأوقاف سابقاً أن الذين يعملون في مجال الشعوذة لاعمل لهم وليس لديهم نية صادقة لنفع الناس، وإنما يريدون استنزاف طاقة ووقت ومال الشباب ،ولا يقدمون لهم إلا الأوهام والوعود الكاذبة ..وهناك صنف من الناس يشتغلون بالسحر ومحاولة الإضرار بالآخرين ..وهذا قد يترتب عليه الكفر واتباع للشيطان، فالسحر يؤثر في الشخص المسحور، كما يؤثرالشيطان بالوسوسة ..وحكم الساحر في الإسلام القتل، لأنه يقتل نفوسا كثيرة ويخرب البيوت ،ويفرق بين المرء وزوجه. ومن ثم فإن من يلجأ إلى هذه الأساليب المحرمة يكون مخطئا، ويحاسب امام الله بقدر الجرم الذي الحقه بالآخرين.

أما من تواجهه بعض المشكلات... فعليه أن يلجأ إلى العلماء والأطباء وليس للسحرة والدجالين.

كما أنني أناشد وزارة الصحة أن تضع أيديها على محال العطارة والأعشاب، وأن يتم تقنين استخدام الاعشاب وتحديد ما يجب استعماله منها [illegible] شأنه أن يقطع الطريق على المشعوذين الذي يتمسحون بالقرآن ويستعملون التمائم والأحجبة والأوراق مجهولة الحروف [illegible]

كلمات تحت النشر

بقلم:
سمير
عبد العظيم



هذه الحادثة الكبرى التي وقعت في حياتي، هزتني هزا عنيفا، ولم تكن سني تزيد على السنوات الخمس بدأت حينما كان أبي - رحمة الله عليه - في الحمام، ومر في الشارع بائع الجيلاتي.. مناديا على بضاعته وبحثت عن أبي في المنزل فوجدته في الحمام.. وعلى الفور اتجهت إلى حجرة النوم حيث كان ابي يضع النقود على «الكمودينو» ودون أن ادري مددت يدي واخذت ثمن الجيلاتي، وذهبت إلى البائع، واشتريت الجيلاتي والتهمته في الحال وعدت إلى المنزل، وآثار الجيلاتي مازالت حول فمي وقد تكون حول ملابسي ايضا.. ووجدت ابي قد خرج من الحمام واكتشف الأمر كله.

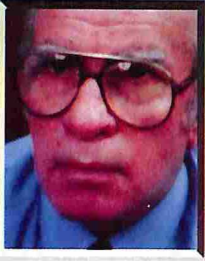
المهم أنه سألني: اين كنت؟ واجبته بعكس الحقيقة.. وكرر عليّ ذلك، ولكنني انكرت تماما وجلس على مائدة الإفطار.. وحضر عم حسن سكرتير والدي الخاص ولاحظت ان أمي التي كانت «نبع الحنان» لاترد عليّ وتعاملني بقسوة.. المهم بعد أن انتهى والدي وضيفه من تناول الطعام طلب من عم حسن اصطحابي معهما واخذاني الى الخارج، وانا لا افهم ماذا سيحدث.. او لماذا اخذاني؟.. وفي الطريق.. تحدث ابي إلى عم حسن قائلا: إن الحرامي لابد ان ياخذ جزاءه ودخل ابي إلى قسم الشرطة، والذي يطلق عليه في مدينتنا دسوق «المركز» حيث ذهب والدي الى المامور وجلس معه بعض الوقت. وطلبني المامور وقال لأحد العساكر خذه إلى السجن.

عند ذلك ادركت ان ابي عرف الحقيقة واخذت ابكي واصرخ صراخا شديدا، وهم يقولون لابد من حبسك.. لان السارق لابد ان ينال جزاءه، وطلب المامور من الجندي أن يجذبني إلى الحجرة وامام صراخي.. وتمرغي في الأرض راف المامور بحالي.. وطلب من الجندي أن يسلمني إلى عم حسن، ومن يومها استوعبت هذا الدرس، الذي قدمه لي والدي، فلايجوز أن يمد أحد يده لياخذ شيئا لايخصه، ولما عدت إلى المنزل رفضت أمي أن تتحدث معي إلا بعد أن [illegible] استوعبت الدرس. بعد ذلك أخذتني واحتضنتني، وبكت بكاء حارا.. وبكيت وانا سعيد لأنني نجوت من



الشرق للتأمين
عمـــيلنا أولاً .. ودائمـــا
وثائــق تأمــين الحــياة
• وثيــقــة الشــرق الثلاثية مع الإشتراك فى الأرباح
• الوثيقة الميسرة مع الإشتــراك فى الأرباح
• وثيــقــة الشــرق الجديدة مع الإشتراك فى الأرباح
• وثيقة المختلط على شخص واحد مع الإشتــراك فى الأرباح
• وثيقة المختلط على شخصين مع الاشتراك فى الأرباح
E-mail:Ins Chark @ Frcu.eun.eg


GAMA
For Integrated Solutions
أطلس سهل
الإنجليزية السهلة
عالم القواميس الإلكترونية الناطقة بكل اللغات
مفاجأة «أطلس لعام ٢٠٠٠»
المتخصص 3400 Special
قاموس عربى / إنجليزى
وقاموس إنجليزى / عربى
متكاملين ومرتبطين
بالإضافة إلى
عشرة قواميس متخصصة
• قاموس المصطلحات والعناصر الكيميائية - القاموس الهندسى - القاموس الطبى - القاموس التجارى - القاموس القانونى - القاموس السياسى - القاموس الرياضى - قاموس العلوم والتكنولوجيا - قاموس العلاقات العامة - قاموس المصطلحات العسكرية.
• القاموس الخاص لمعانيك الخاصة.
• قاموس الاختصارات الدولية الشهيرة.
• قاموس الصيغ التعبيرية .... TAKE OUT .... TAKE OFF
• شرح كامل بالأمثلة لكافة قواعد اللغة الإنجليزية بالعربية والإنجليزية.
• دليل تليفونات - آلة حاسبة - تحويل عملات - تحويل وحدات القياس - توقيت عالمى ومحلى مع سجل مواعيد وملاحظات ومنبه للمواعيد - لعبة الكلمات لتقوية الحصيلة اللغوية.
كل ده فى جهاز واحد وبـ ٥٩٩ جنيه بس وبدون مقدم وبدون فوائد على ١٢ شهر ..!
2100 Super
مع أطلس حدد مستواك فى اللغة الانجليزية من خلال ١٦٠٠ سؤال
• يحتوى على قاموسين متكاملين إنجليزى / عربى و عربى / إنجليزى
• قاموس خاص - أمثلة للتعبير - قاموس الحكم والأمثال الشهيرة - قاموس الاختصارات الدولية.
• قواعد اللغة الإنجليزية مشروحة ومفصلة باللغة العربية
• إختبار اللغة الإنجليزية لتحديد ومتابعة المستوى من خلال ١٦ إمتحان.
• دليل تليفونات وسجل مواعيد KB128، آلة حاسبة - تحويل عملات - تحويل وحدات قياس - نقل المعلومات من وإلى الكمبيوتر - جمل محادثة.
• ناطق بصوت بشرى نسائى واضح
2100 Super
ومن عائلة أطلس اختر أيضا ما يناسبك من بين ٩ موديلات مختلفة تناسب كافة الاحتياجات وبنفس عروض التقسيط
فرنسى ناطق إنجليزى ناطق ألمانى ناطق
إذا أردت إقتناء جهاز يتمتع بعد الاكتمال فى كل مزاياه حتى المادية فلن تجد غير أسم واحد فقط ...
أطلس سهل
الإنجليزية السهلة
جاما
مدينة نصر : ٢٤ ش الطيران - عمارة الصالون الأخضر - ت : ٢٦١٨٦٠٤ - ٢٦٢٧٠٦٧
أسيوط : ش الجمهورية برج على بن أبى طالب ت : ٠٨٨ / ٣١٨٤٨٠
طنطا / كفر الشيخ : المصرية للتجارة - ت: ٠٤٠/٣٤١٥٨٧٠ - ٠٧٤/٢٣٩٣٧٣



●● أفكـــار ضاحكة ●●

أحمد رجب

لعبة حواء!

خِلق الله المرأة فى منتهى الذكاء! ولكى نقدر كم هى داهمة الذكاء. علينا أن نتصور تلك اللحظات العصيبة التى فوجئت فيها حواء بآدم أمامها بعد أن خرجت من ضلوعه. طبعا وجدت أمامها مخلوقا مخيف الشكل: جثة ضخمة ،وعضلات بارزة ،وشعرا أشعث ،ولحية كثة تحيط بالوجه وتتدلى إلى الأرض!

إن هذا المنظر لو واجهه رجل فى الخمس الأخير من القرن العشرين لشهر مسدسه على الفور، وأطلق عيارين فى الهواء لإرهاب هذا المخلوق المرعب، ثم أدار قرص التليفون يطلب شرطة النجدة!

ولكن حواء واجهت هذا المنظر بثبات غريب، وأعصاب تحسد عليها ،وهى تقف خلف شجرة، وترقب آدم وقد رقد على الأرض إثر الإغماءة التى راح فيها، بعد أن خرجت من ضلعه وتركت ظهره ينزف دما!

وما لبث آدم أن بدأ يتحرك وهو بين النوم واليقظة. كان يئن متوجعا. وعندما استيقظ تماما كان أنينه قد تحول الى زمجرة مرعبة: آه.. ظهرى.. ضلوعى.. ظهرى..

ومد آدم يده إلى غصن شجرة متدل يحاول أن يمسك به لينهض ،وهناك شهقت حواء شهقة مكتومة ،وقد بدأت تدرك قوة هذا المخلوق الغريب والشجرة تميل مع قبضة يده، غير أن آدم فشل فى النهوض وقد اشتد الألم عليه، ثم انتابته حيرة وهو يسائل نفسه: ماذا جرى بالضبط؟ لماذا ينزف ظهرى دما؟ لماذا كانت الإغماءة؟ ثم يفكر بصوت مرتفع: ماذا حدث لى؟

هنا يأتيه صوت حواء ناعما رقيقا: لقد كنت فى غيبوبة وتلفت آدم حوله: من الذى يتكلم؟

- أنا.

- من أنت؟

- أنا حواء.

- حواء من؟

وأقبلت حواء نحوه فى حذر وتوجس لتبدأ أولى وأسوأ لحظات [illegible] الخليقة، إذ بادرها آدم بقوله:

- ما هذا الذى أراه بيدك يقطر دما؟

- هذه قطعة عظم يبدو أنها تخصك.

- قطعة عظم تخصنى؟ أهو ضلعى؟

- (باسمة) أجل.. يبدو أنه ضلعك.

- إذن فأنت التى حطمت عظامى!

وزمجر آدم ،واختلطت أناته بالتهديد والوعيد، ففرت حواء إلى بعيد وهى تعلن براءتها من كسر ضلعه. وحاول أن ينهض خلفها لكنه أخفق، وبدت معالم القهر على وجه آدم وهى تعدو نحوه باسمة الوجه تقول: مادمت تعجز عن النهوض فيمكننى أن أقترب منك بلا خوف. وزأر آدم:

- الويل لك!

وعلى مقربة منه جلست، وراحت تهمس إليه فى نبرة رقيقة أن يكف عن الغضب، وأن يهدأ .لكنه استمر يزمجر.

فجأة صرخت فيه حواء: اخرس، وكُفّ عن هذه التهديدات الفارغة.. من تظن نفسك؟.. وبينما آدم مشدوه أمام المفاجأة ،واصلت حواء وهى تلكزه فى كتفه لكزة خاطفة:، أنت لست إلا ثرثارا مملا ،يتشدق ،مغترا بقوته.

كان آدم لا يزال مبهوتا ،وحواء تلقى بأول أكذوبة، فأوهمته بأنها تملك قوى عضلية خارقة تفوق قوته بمراحل، وقصت عليه :كيف باغتته من خلف ظهره، وطرحته أرضا ،وأسلمته إلى غيبوبة حطمت خلالها ضلوعه، ودللت على صدق دعواها بأن ضلعه كان فى يدها!

وتغيرت لهجة آدم. أصبح يخاطبها بأدب شديد، ويسير خلفها منكس الرأس، يسرع اليها عند أول نداء. ويستجيب إلى كل أمر، واكتشفت حواء أن آدم وهو مجرد من استعمال عضلاته مخلوق لطيف المعشر، فيه وداعة أخاذة وطيبة أيضا!

وبينما هو جالس بجوارها تحت الشجرة نظرت إليه مليا ثم قالت:

- صورتك وأنت قريب مختلفة تماما!

- وكيف تبدو صورتى من بعيد؟

- وحش مفترس.

- وما الذى غير صورتى عن قرب؟

- عيناك ياآدم.

- ماذا فى عينىّ؟

- شىء ما يحتوينى وأرتاح إليه [illegible]

- لم لا تقول لى كلمة؟

- أخشى لو تكلمت أن أخطىء فتؤذينى.. يكفى ضلع واحد!

ولكن أكذوبة حواء لم تعش طويلا، ففيما هى تعبث بقدمها فى الماء عند الشاطىء اختل توازنها وسقطت فى النهر، وقبل أن تطلق استغاثتها كان آدم ينتشلها من الماء بين ذراعيه، ورغم أنه ابتعد عن النهر كثيرا إلا أنها ظلت بين ذراعيه، وارتاح هو إلى ذلك، وارتاحت هى أكثر ورأسها يتوسد صدره.

- كم أنت جميلة لولا..

- لولا؟!

- تنزعين ضلعا من ضلوعى؟!

وضحكت حواء. ضحكت كثيرا، ثم قالت: هل صدقت أننى ذات قوى عضلية خارقة صرعتك؟.. ثم عادت تضحك وهى تروى القصة الحقيقة عندما فاجأته الغيبوبة وخرجت هى من ضلعه إلى الحياة.

ما إن وقف آدم على تفاصيل القصة حتى انقلبت سحنته ،وعلا منه زئير الغضب، وفى خفة ورشاقة قفزت حواء من أمامه، ثم لاذت بالفرار!

اختفت تماما. وبحث عنها آدم دون جدوى فى طول المكان وعرضه. وكانت هى ترقبه بطرقها المختلفة.. مرة تكتم ضحكة وهو ينطق باسمها ثم علت وجهه حيرة بلهاء، ومرة يثير الرعب وهو يناديها فى صيحة غضب.

كيف تواجه هذا الوحش؟وما السبيل إلى معايشته؟

ذلك هو السؤال الذى خطر على فكرها عندما ضبطها آدم مختفية فوق شجرة توت. ولا أحد يعرف حتى - الآن إلا حواء نفسها - هل عثر آدم عليها بمجهوده الشخصى فوق شجرة التوت، أم هى التى تعمدت أن توقع بنفسها فى شراكه وتركته يعتقد أنه هو الذى عثر عليها وأوقع بها؟!

حواء : سامحنى.

آدم : لن أسامح كذابة.

حواء : الكذب سلاح الضعفاء..

آدم : لن أغفر لك.

حواء : الأقوياء يتسامحون ياسيدى القوى العظيم.

آدم :انزلى .وإلا صعدت إليك!

حواء : كلا . لا تصعد. أخاف عليك..

آدم : مم تخافين؟

حواء : إننى فوق فرع ناحل لا يكاد يحتملنى.

آدم : تخافين السقوط علىّ من ؟!

حواء: ولم لا؟!

آدم: كم أنت كذوب!

- حواء : ألم أخرج من ضلعك ؟! ألست قطعة منك؟! طبيعى أن أحبك.

آدم : نادرا ما أفهمك!

حواء : أشرح لك: الحب إحساس يخلق فى الإنسان الخوف على إنسان آخر..

آدم : كفى عن هذه الثرثرة وانزلى، وإلا صعدت إليك..

حواء : كلا ..لا تصعد. سوف أنزل.

وتبدأ حواء فى النزول وهى تبكى، ويأمرها بأن تحتضن شجرة مجاورة ليوثق يديها.

آدم سأعطيك درسا لن تنسيه.

حواء : إنى راضية.

آدم - سوف أوثق يديك..

حواء : وسوف يسعدنى ذلك

آدم : يسعدك؟!

حواء : لمسة يدك وأنت تشد وثاقى سوف تشعرنى بالطمأنينة.

آدم - بودى لو أفهمك!

- حواء :لا يعنينى أن توثقنى .. كل ما يعنينى أن أشعر أننى فى حماك أيها السيد القوى المهاب!

آدم : هل ترينني قويا؟ (ثم مستدركا) على أى حال لا يهمنى رأيك!

حواء : بل يجب أن يهمك.

آدم : ولماذا يجب؟

حواء : لأننى أنا التى سوف ترى نفسك فيها إلى الأبد.

آدم : ماذا تعنين؟!

حواء : أنا نصفك الآخر.. أنا وأنت واحد صحيح، يكمل كل منا الآخر.

آدم : أنا واحد صحيح قبل أن تأتى أنت.. وأنا واحد صحيح بعد أن أتيت أنت!

حواء: - صدقت ياسيدى.. بدونك أنا لست إلا نصف مخلوق ضائع.

آدم : يروقنى خضوعك لمشيئتى بالقوة!

حواء : الحب.

آدم : بالقوة.

حواء الحب أقوى من كل قوة.

آدم : ولكن الحب من إعجابك بقوتى.

حواء : الحب لا يأتى إلى قلب إنسان لأنه معجب بإنسان آخر.

آدم: كيف يأتى الحب إذن؟!

حواء: الحب يأتى إلى قلب إنسان.. لأن إنسانا آخر اهتم به.

آدم : ولكنى لا أهتم بك!

حواء : بل أنقذتنى عندما سقطت فى النهر.. كنت حريصا على وجودى بجوارك؟

آدم: لا .لسوء الحظ!

حواء : إننى بجوارك؟

آدم - أتحدث عن هذا النبات الليفى .. إنه لا يصلح لشد وثاق يديك ،مع أنى صنعت منه سوطا لأضربك به!

وتلفت آدم حوله فلمح الكثير من الألياف التى تصلح لعمل جدائل، واستمهل حواء لحظة بعد أن توعدها بالويل إن هى حاولت الفرار، وابتعد آدم ليعبر فوق الكمين الذى فرشته حواء بأوراق الموز، ثم سقط آدم فى الجب الذى حفرته خلال هروبها منه.

وتقبل حواء نحو الجب ،وتطل على آدم وقد تصنعت الهلع:

- آدم.. ما الذى جرى لك ياحبيبى؟!

- كما ترين..

- لا عليك.. سأنقذك حالا.

وبسرعة جدلت له حواء سلما ألقت به إليه حتى استطاع آدم أن يخرج بسلام.

آدم : ظهرى.. آه .. عاد الألم إلى ظهرى..

وتحت شجرة جلست حواء وقد توسد آدم ركبتها، بأناملها الرقيقة تضمد جراحه وتمسحها ،وبكل الحنان تدلك عضلات ظهره.. ويخفت أنين آدم. وبين اليقظة والنوم تسأله:

- هل أجمع لك بعض الألياف لتوثق يدى.

ويأتى صوته:

- لالا.. لا داعى لذلك.

وترفع السوط المجدول الذى أعده لضربها وتسأله: هل أنت فى حاجة إلى هذا الشىء لكى..

ويقاطعها: لا لا لا.. ألقى به بعيدا ،وهات يدك فى يدى.. وتعطيه يدها ويستغرق فى نوم طفل.

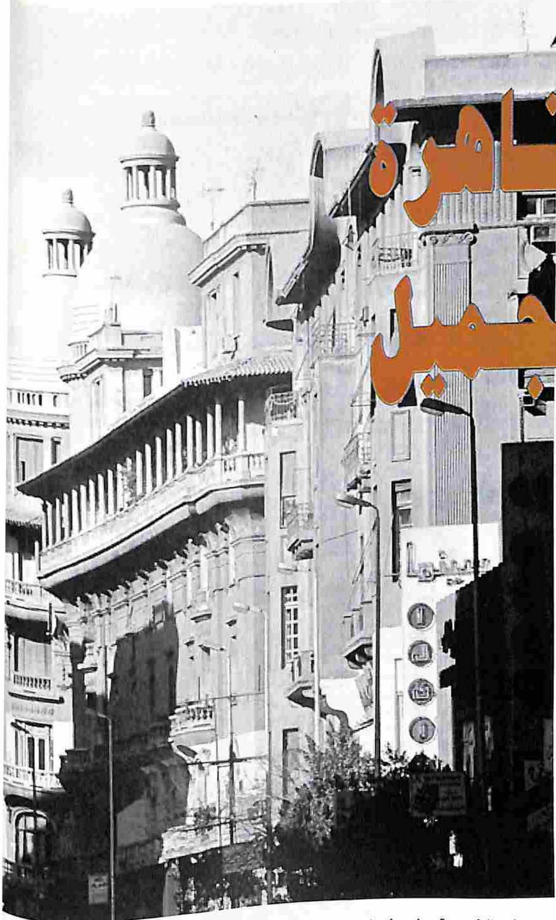
وفى تلك اللحظة كانت حواء تسجل اختراع أول لعبة فى تاريخ البشرية ،وهى لعبة مصارعة الثيران [illegible] الإنسان عضلات الثور بالذكاء الإنسانى.

ولكن حواء كانت أرحم من «الميتادور» عندما نام آدم على ركبتها فلم تغرس السكين فى يافوخه!

مشاهد من القاهرة في الزمن الجميل

فى العديد من شوارع القاهرة توجد بعض المبانى القديمة ذات التصميمات الأوروبيه الرائعة، والتى من المؤكد أننا نمر أمامها كل يوم دون أن تلفت انتباهنا، ربما بسبب اللافتات الكثيرة التى تغطيها أو الأتربة التى تعلوها.. لكنها على كل حال تستحق أن نتوقف أمامها لنتأمل هذا الجمال.. وقد صدر مؤخرا عن الجامعة الأمريكية بالقاهرة كتاب قيم، قامت بإعداده وتصويره «سينثيا مينتى» برعاية وتمويل شركة «شل» للبترول بمصر، عنوان الكتاب: «باريس على النيل» وهو عبارة عن ١٧٠ صورة (أبيض وأسود) لبعض مبانى القاهرة العريقة، التى أنشئت منذ ستينيات القرن الماضى، وحتى ثلاثينيات القرن الحالى، حيث تعطى أولا خلفية تاريخية بسيطة لتلك الحقبة، ثم تترك الحديث للصور القيمة ذات التفاصيل الدقيقة للتحدث عن جمالٍ قارب الاندثار، وطغت عليه ماديات الحياة فطاردته حتى كادت تقتلعه، وأصر التلوث على ألا يدع له فرصة للتنفس!

ترجمة وإعداد: راوية سالم



عمارة الخديوية، ونرى فيها الجهد الخارق الذى بذل فى البناء والزخرفة لبلوغ الجمال والكمال.



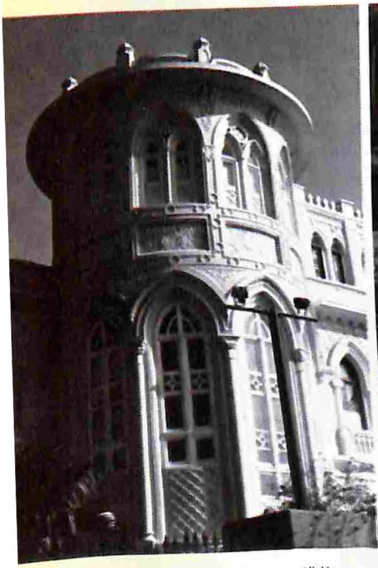
ميدان العتبة ويظهر فيه مبنى المطافى الذى صممه المهندس الإيطالى جاروتزو عام ١٩٠٦



فندق «عدن بالاس» الذى بنى غالبا عام ١٨٧٠ فى ميدان الخازندار..



مبنى ديفيز برايان عند تقاطع شارعى عدلى وعماد الدين، وكانت تشغله محال «ويلش» فى السابق.



هذا القصر بشارع محمد مظهر بالزمالك، والذى تشغله الآن مكتبة القاهرة الكبرى ..بنى أساسا لزوجة وأولاد الثرى اليهودى المصرى موسى يعقوب قطاوى، أحد أصحاب النفوذ الأقوياء فى ذلك الوقت. وقد تزوج الكاتب الفرنسى إدمون اب «أرليت» حفيدة موسى قطاوى فى هذا القصر.

تحكى المؤلفة أولاً كيف وقعت فى غرام القاهرة منذ أكثر من ٢٥ سنة ،حين قدمت إليها، وعاشت فيها عشر سنوات، ولكنها عادت إليها مرات ومرات حتى خطرت لها فكرة هذا الكتاب عام ١٩٩٧، فتحمست لها ،وتعلمت التصوير حتى تستطيع أن تعبر بالصورة عما يجيش بصدرها أحسن تعبير.

وقد أمضت شهرين تجوب شوارع القاهرة من أقصاها إلى أقصاها بصحبة كاميرتين و١٢٠ فيلما؛ لتلتقط صورا للقصور والمبانى العريقة بكل التفاصيل الجمالية ،مثل الزخارف والنوافذ والشرفات والتماثيل والأسوار الحديدية والأبواب والقباب، وغير ذلك من مفردات الجمال المعمارية. وكان أهل القاهرة الطيبون الأصلاء ـ حين يعرفون مهمتها ـ يرشدونها إلى مبانٍ أكثر، ويدلونها على أماكن أكثر، حتى انتهت من وضع هذا الكتاب القيم.

أما الخلفية التاريخية التى أوردتها المؤلفة فتستحق أن يلقى عليها الضوء.. فقد حل الخديوى إسماعيل (الذى حكم مصر من ١٨٦٣ إلى ١٨٧٩) ضيفا على الإمبراطور الفرنسى نابليون الثالث ليحضر المعرض الدولى الذى أقامته فرنسا فى عاصمتها «المجددة» باريس عام ١٨٦٧، واشتركت فيه مصر بجناح فخم ضم المعبد الفرعونى والبازار الشرقى والخيمة البدوية، وهى مفردات بهرت الأحد عشر مليون زائر لهذا المعرض الدولى.

وكانت نقطة التحول [illegible] البارون أوسمان (Haussmann) الخديوى والوفد المرافق له لمشاهدة مدينة باريس الذى كان قد انتهى توا من تحديثها وتجديدها على طراز معمارى رائع بمبانيها الجميلة، وشوارعها العريضة، وميادينها الواسعة، وحدائقها الغناء، ومحالها الفخمة.. وغير ذلك ..فتعلق قلب الخديوى إسماعيل بباريس، ووقع فى هواها ،وأخذ على عاتقه أن يحول مصر إلى قطعة من أوروبا، على أن يبدأ ببناء قاهرة جديدة على طراز باريس الجديدة.. فاستقدم من أوروبا المهندسين والمعماريين والفنيين والعمال المهرة، وبدلا من أن يهدم المدينة القديمة كى ينشئ محلها مدينة جديدة ـ كما فعل أوسمان ـ ..اختار موقعا جديداً تماما ليبنى فيها «المدينة الحلم» وكانت النتيجة ما اصطلح على تسميته اليوم: «وسط البلد»، مثل شوارع قصر النيل وسليمان باشا وشريف وعدلى وعبد الخالق ثروت وعماد الدين وفؤاد وغيرها (وقد تغيرت أسماء كثيرة من هذه الشوارع بعد الثورة)، وميادين الأوبرا وعابدين والعتبة الخضراء وباب الحديد والتحرير،

وصورت مبنى المتحف المصرى وقصور الأثرياء والباشوات، ومبنى المطافئ بالعتبة، وفنادق: شبرد وسميراميس وقصر عدن، وغير ذلك. ثم تابعت امتداد العمران والتوسع ـ مع الحفاظ على الجمال المعمارى ـ فى كل من بولاق والزمالك ثم الفجالة [illegible] ثم المنيرة وجاردن سيتى والمعادى وحلوان .. وهكذا حصلنا على هذه الصور العريقة التى تمثل عصرا يبدو أنه ولى، فقد كانت القاهرة وقتها لايزيد عدد سكانها على ٦٠٠ ألف ..صار اليوم أكثر من ١٣ مليونا! فأصبح السعار المادى هو سيد الموقف ،وأصبح معتادا أن يتم هدم أى مبنى من هذه المبانى لتحويل أرضه إلى غابة أسمنتية قبيحة، ولكنها تستوعب المئات الذين يدفعون الملايين! أو إلى جراج متعدد الطوابق [illegible] تصيب شرايين القاهرة بالانسداد!

فتعالوا معنا فى زيارة لهذا الزمن الجميل!



يقع هذا المبنى فى ٥ شارع الكامل محمد بالزمالك ،وهو حاليا مقر سكن السفير الكندى فى القاهرة، أما فى الأيام الخوالى فقد عاشت فيه الملكة فريدة من ١٩٤٧ إلى ١٩٤٩ بعد طلاقها من الملك فاروق.



مبنى شركة إيطاليا أدرياتيكا للتأمين الواقعة فى تقاطع شارعي شريف ومحمد مظلوم باشا..ويرى الأسد المجنح الرابض أعلى النافذتين..بينما تاجر الروبابيكيا يحمل بانيو قديما ..هل هناك أى علاقة بين المنظرين؟!

تمثال على شكل أسد يزين مبنى عمر أفندى فى تقاطع شارعى عبد العزيز، ورشدى باشا

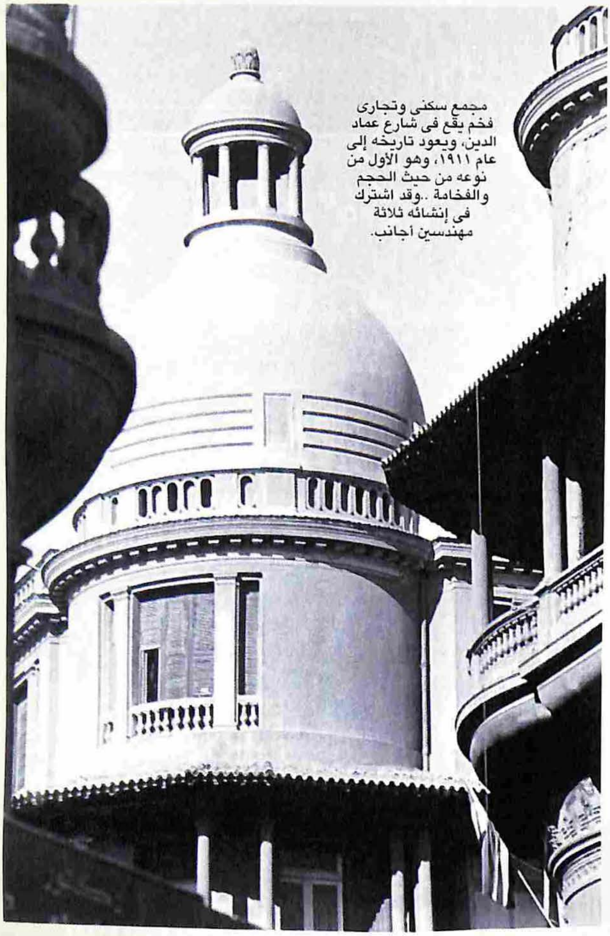




القصر الذي بناه رجل الأعمال اللبنانى الثرى حبيب سكاكينى فى حى الظاهر عام ١٨٩٧ فى الميدان، الذي أصبح يسمى اليوم ميدان «السكاكينى». ويقول المؤرخ ألبير حورانى: إن هذا القصر أصبح نقطة جذب شديدة لبناء حى جديد فى الامتداد الشمالى لمدينة القاهرة، فقد [illegible]
[illegible] طراد وبسطرس وغيرهم



أين [illegible]
لعمارة الخديويه



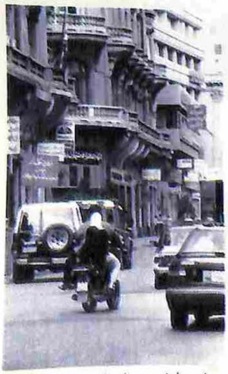
مجمع سكنى وتجارى
فخم يقع فى شارع عماد
الدين، ويعود تاريخه إلى
عام ١٩١١، وهو الأول من
نوعه من حيث الحجم
والفخامة ..وقد اشترك
فى إنشائه ثلاثة
مهندسين أجانب.



مبنى محمد الشواربى باشا عند تقاطع شارع
رمسيس مع شارع فؤاد (٢٦ يوليو حاليا)



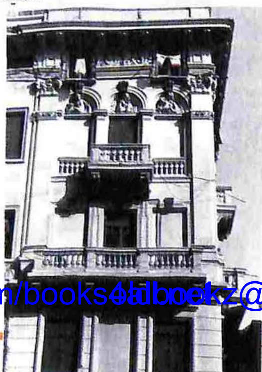
مبنى قديم فى
شارع الظاهر
يزينه أحد
التماثيل، على
حافة الشرفة
هذه المرة



مبنى بشارع عماد الدين (محمد فريد
حاليا) عند تقاطعه مع شارع سليمان
الحلبى.

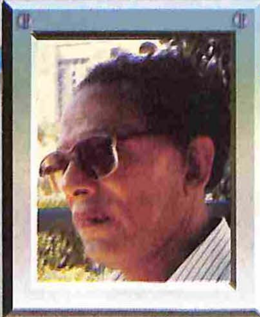


أحد المبانى
الذى يتسم
بزخارفه
الدقيقة.



مبنى جميل فى
جاردن سيتى عند
تقاطع شارعى
أمريكا اللاتينية
ورستم باشا..
ونرى بعض
تماثيل «الملائكة»
تزين أعلى المبنى
فوق نافذة الدور
الثالث يمينها
وشمالها


بيوت الأزياء الراقية
هانو - الصالون الأخضر
شيكوريل - جاتينيو - بونتريمولى - اركو
تقدم
أحدث مبتكرات الموسم
من أقمشة
الخريف والشتاء
رسومات خاصة
الوان جذابه
تشكيلات منتقاة



د. مصطفى محمود

●● تأملات فى دنيا الله ●●

أبطال الديمقراطية !

لاشك فى أن الانتخاب والبيعة والشورى والاستماع إلى رأى الخصم من أهم الصفات المعروفة فى صميم الإسلام، والتعددية فى الرأى أساس فى الإسلام، بينما الانفراد بالرأى والديكتاتورية والقهر مرفوضة فى الإسلام جملة وتفصيلا.

ويجب أن يفهم كل مسلم أين يقف؟ ومع من؟ وضد من ؟وسوف يخسر المسلم كثيرا إذا وقف ضد الديمقراطية ،بل سوف يخسر دينه ،وسوف يخسر نفسه.

والحقيقة أن الديمقراطية ديانتنا، وقد سبقنا غيرنا إليها منذ أيام نوح عليه السلام، الذى ظل يدعو قومه بالحسنى على مدى تسعمائة سنة من عمره المديد ،لاقوة له ولا سلاح إلا الرأى والحجة ،يدعوهم بالكلمة فى برلمان مفتوح يقول فيه ويسمع ، بينما هم يسخرون منه ويهددونه بالرجم.

فى تلك الأيام كان هؤلاء النَبْهم الهَمَج هم أجداد أجداد مستعمرى اليوم.. وكان نوح النبى عليه السلام هو رسول الإسلام والمتحدث بلسانه.

وحينما خرج النبى محمد عليه الصلاة والسلام فى آخر سلسلة الأنبياء.. كان الله مازال يقول له نفس الشىء :

(فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر)

(إن أنت إلا نذير)

(إنما أنت مذكر لست عليهم بمسيطر)

(وما أنت عليهم بجبّار)

وتلك هى الأصول الحقيقية [illegible]

فإذا قالوا لكم : الديمقراطية..

قولوا : الديمقراطية لنا ،ونحن حَمَلةُ لوائها ونحن أولى بها منكم ..ولكنهم سوف يلتفون ليخرجوا بمكيدة أخرى فيقولوا : إن الاسلام ليس فيه نظرية للحكم.

وسوف نقول : وتلك فضيلة الإسلام ومزيته ، فلو نص القرآن على نظرية للحكم لسجنتنا هذه النظرية كما سجنت الشيوعيين ماركسيتُهم فماتوا بموتها.. والتاريخ بطوله وعرضه وتغيراته المستمرة وحاجاته المتجددة المتطورة لا يمكن حشره فى نظرية، ولو سجنته فى قالب ،لا يلبث - كالثعبان - أن يشق الثوب الجامد وينسلخ منه. والأفضل أن يكون هناك إطار عام، وتوصيات عامة ،ومبادىء عامة للحكم الأمثل .. مثل العدل ،والشورى ،وحرية التجارة ،وحرية الإنتاج، واحترام الملكية الفردية ،وقوانين السوق ،وكرامة المواطن .. وأن يأتى الحكام بالانتخاب ويخضعوا لدستور.

أما تفاصيل هذا الدستور فهو أمر سوف يخضع لمتغيرات التاريخ.. وهو مايجب أن يترك لوقته .

والأيديولوجيات التى حاولت المصادرة على تفكير الناس وفرضت عليهم تفكيرا مسبقا ونهجا مسبقا قال به هذا أو ذاك من العباقرة.. ثبت فشلها.

وهذا ما فعله القرآن.. فقد جاء بإطار عام، وتوصيات عامة، ومبادىء عامة للحكم الأمثل .. وترك باقى التفاصيل لاجتهاد الناس عبر العصور .. ليأتى كل زمان بالشكل السياسى الذى يلائمه..

[illegible] الاجتهاد الإسلامى [illegible] سوف نجد محصولا عظيما نأخذ منه وندع .. من أيام الشيخ محمد عبده والأفغانى وحسن البنا والمودودى، الى زمان :مالك بن نبى والمهدى بن عبود والزندانى، إلى إبراهيم بن على الوزير والشيخ محمد الغزالى والشعراوى ويس رشدى والدكتورين محمد عمارة وكمال أبو المجد.. موسوعة من الفكر سوف تمد من يقرأها بمدد من الفهم لاينفد.

والسؤال الذى يخرج به البعض به من وقت لآخر : ألا يحرم الإسلام على المرأة أن تعمل ؟ وهم لا يكفون عن ترديده..

وأقول لهم : هاتوا أية واحدة من القرآن تثبت كلامكم.

والأمر القرآنى للنساء بالقرار فى البيوت كان لنساء النبى.

وكان مشفوعا فى مكان آخر بالآية: (يانساء النبى لستُنَّ كأحدٍ من النساء).

وتلك إذن خصوصية لزوجات الرسول عليه الصلاة والسلام.

وهل رأيتم زوجة ريجان تعمل ،أو زوجة بوش لها بوتيك؟!.. إن كل واحدة منهما عملها الوحيد زوجها.

وهن زوجات رؤساء علمانيين.. فما بال زوجة سيد البشر ،وخاتم الأنبياء ،صاحب الرسالة الكبرى.. كيف يجوز أن يكون لها عمل آخر غير زوجها ؟!

الخصوصية هنا واضحة ، وهى لا تنسحب إلا على من كن مثلهن من نساء الأمة ،ومن كن فى مثل ظروفها. والكلام الآخر السخيف الذى يرفض الدولة الإسلامية لأنها دولة دينية .. لم يفهم مرددوه كلمة عمر بن الخطاب وأبى بكر - وهم السادة والمثل - حينما يقول الواحد منهم صبيحة بيعته :

« إن أصبت فأعينونى، وإن أخطأت فقوِّمونى ».

لاعصمة لحاكم إذن.. ولا حكم إلهياً فى الإسلام.. وإنما هو حكم مدنى ديمقراطى، يخطىء صاحبه ويُراجَع.

وقولهم :إن الإسلام يقف سدا منيعا أمام اجتهاد العقل بمقولته الشهيرة : لا اجتهاد مع النص.. وما أكثر النصوص.. بل القرآن كله نصوص.

أقول لهم : لا يوجد فى القرآن نص أكثر تحديدا وصرامة من قطع يد السارق ،وقد جاء هذا النص فى القرآن مطلقا لا استثناء فيه..

«والسارق والسارقة فاقطعوا أيديهما ..»..

ومع ذلك فقد اجتهد النبى - عليه الصلاة و السلام - فى فهم النص فلم يطبقه فى الحروب، واجتهد فيه عمر بن الخطاب فلم يطبقه فى عام المجاعة.. وهى استثناءات لم ترد فى [illegible] الاجتهاد ،وجواز إعمال العقل حتى فى نص من نصوص الشريعة.. فما بال النصوص الأخرى التى لا تمس حكما أو عبادة؟!

أما عن حكاية الفن.. والتناقض الذى خلقوه بين الفن والدين ليجعلوا من الإسلام عدوا للجمال .. فإننى أقول :حتى الشعر والشعراء الذين قال عنهم القرآن : إنهم يتبعهم الغاوون ،وإنهم فى كل واد يهيمون ، وإنهم يقولون ما لا يفعلون.. عاد فاستثنى قائلا :« إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات».. وينطبق هذا على الفنون كلها.. فهى جميعا تخضع لنفس القاعدة..حسنها حسن، وقبيحها قبيح.. كل مايدعو منها للخير هو فن حسن ، وكل ما يدعو للفساد والإفساد هو فن قبيح، وهى قاعدة يطبقونها حتى فى الغرب.. فهم يقولون عن كثير من الأعمال الفنية إنها رديئة وهابطة.. والفن الردىء عندهم متهم، كما هو فى كل مكان.. والمعركة مستمرة..

ولكنا فى حاجة إلى كتيبة تجدد الدين وتقاتل خصومه بأسلحة العصر، وليس بفتاوى ألف سنة مضت.. فالإسلام السياسى هو اسلام ينازع الآخرين سلطاتهم.. وهو بطبيعته يريد أرضا والنهوض الإسلامى لايريد أن يحكم ،بل يريد أن يحرر .. يريد أن يحرر أرضه المغتصبة .. ويريد أن يحرر عقولا قام الآخرون بغسلها وتغريبها.. ويريد أن يسترد أسرته وبيته.. بالكلمة الطيبة وبالحجة والبينة ،وليس بتفجير الطائرات وخطف الرهائن..

بالسياسة، لا بالحروب..

بالحوار الحضارى ،لا بالاشتباك العسكرى.. ولكنهم لن يعطوا الفرصة لهذا الحوار الحضارى، وهم ينتظرون سقطة من زعامة متخلفة، ويتعللون بصيحة عنف يصرخ بها منبر ضال ، أو عربة ملغومة يفجرها عميل ،ثم يتطوع عميل آخر ليقول انها من عمل الجهاد الإسلامى»، أو «شباب محمد.. »..أو« حزب الله».. ليثيروا بها ثائرة الأبيض والأحمر والأصفر على الإسلام وأهله...

ولكن أهل العلم يعلمون أن العدوان مبيت منذ عشرات السنين منذ سقوط الخلافة العثمانية، ومنذ وعد بلفور، وتهجير مطاريد اليهود من أقطار العالم وجمعهم فى إسرائيل ،وإقامة الترسانة النووية والكيميائية والميكروبية فى داخل القلعة الإسرائيلية.. وتحطيم أى سلاح عربى منافس.

هم يخططون من قديم لهذا اليوم.

والمعركة مستمرة.

وسوف تستمر بطول ما بقى من زمان إلى يوم الدين.. ولن تكون [illegible]

وطوبى لهم.. من كانوا من أبطالها!

عمر الشريف فى استراحة الشباب النفسية:

قضى حياته متنقلاً من بلد إلى آخر، ومن أصدقاء إلى آخرين، ولاشك فى أن لديه وجهات نظر خاصة فى كل شئ ولدينا الكثير من التساؤلات - بسبب عمق تجربته - التى نستطيع أن نتوجه بها إليه لكى نستفيد بخبراته فى الحياة وفى التعامل مع الآخرين.

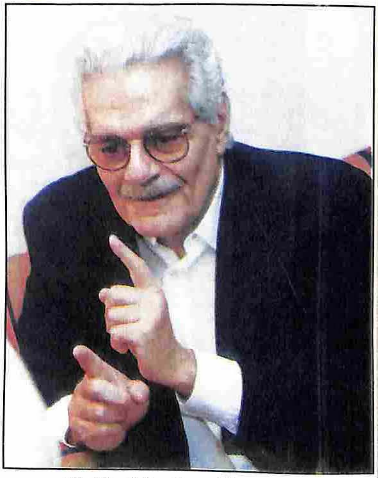
وعلى الرغم من أنه عصبى المزاج جدا، وغير مجامل، ولايجيد موهبة «تدوير» الكلام (حسب تعبيره)، فإن «مجلة الشباب» قد تمكنت من السفر والغوص داخل عقله، والعثور على مابه من آراء وأفكار ربما لم يبح بها لأحد من قبل، خاصة فى موضوعات كثيرة ليس من بينها الفن.

وكان هذا الحوار مع الفنان المصرى العالمى عمر الشريف الذى أسعدنا أن ينزل ضيفا عزيزا على «الاستراحة النفسية» للشباب بالرغم من عصبيته وحدته فى كثير من الأوقات.



لا أرحب بالحب أو الزواج الآن.. ولم أمثل بعد «أعظم» أدوارى

سخر اليهود منى فى هوليوود.. وعشت أتعس فترات حياتى بعد النكسة



حوار: **على بركه**

● **ماذا تقول عن تجربتك فى «الغربة»؟**

●● الغربة صعبة جدا.. اكتشفت فيها أشياء كثيرة لم أكن أعرفها.. فقبل أن أترك مصر كنت أعرف بلدى فقط.. لم أكن أعرف شيئا عن أمريكا وأوروبا.. أو كيف يكون العمل فى هذه الأماكن.. وكذلك أسلوب الحياة فى الصداقة والمعاملة.. الغربة صعبة جدا على المصريين بالذات؛ لأننا فى مصر لدينا أسلوب معين، يختلف عن كل أنحاء العالم بما فيها البلدان العربية.. وأنا أحب الطريقة المصرية فى التعامل والصداقة والعلاقات الإنسانية، وعندما سافرت وتركت مصر كان عمرى ٢٩ سنة.. وقد تكونت شخصيتى، واكتشفت عالما جديدا ، وحياة مختلفة، ولا يعنى ذلك أننى أحببتها.. إنما اقتنعت بضرورة التجاوب معها من منطلق إحساسى بأن هذه هى قسمتى ونصيبى.. وكانت البداية مع فيلم «لورانس العرب» .. وبعدها سرت فى طريقى حتى الآن..

يعنى لست أنا الذى أختار طريقه، إنما القدر هو الذى اختار لى ذلك.. وهناك أشياء فى حياة الإنسان لايتدخل فى صنعها أبدا، حيث يجد نفسه وقد سار فى طريق لايستطيع أن يخرج منه [illegible]

● **بعد هذا المشوار الطويل فى الغربة .. هل تشعر بأن العرب قد تغيروا؟!**

●● العرب كبشر لم يتغيروا، فلايزال فكرهم الأساسى كما هو.. ولكن الذى تغير هو الظروف السياسية والاقتصادية، فهى التى تغير الناس أو بتعبير أدق تغير «مظاهر الناس».. لأن قلب الإنسان فى داخله لايتغير تماما.. ولكن فى مصر تغيرت أشياء كثيرة، ربما لأن تعداد السكان قد زاد كثيرا.. فقد تركت مصر عام ٦٤ وكان تعداد السكان ٣٠ مليونا.. بعدها بعدة سنوات أصبح التعداد ٥٠ أو ٦٠ مليونا.. وكذلك لم أعد أرى الفلاحين، زمان كان أغلب المصريين من الفلاحين، وأنا طول عمرى أحب الفلاحين، واليوم كلهم هاجروا إلى القاهرة والإسكندرية.. غير معقول أن يعيش ثلث القطر المصرى فى القاهرة والإسكندرية، القاهرة أصبحت زحمة جداً.. تركتها وتعدادها ٣ ملايين نسمة، واليوم صار ربع سكان مصر يعيشون فيها.. والناس غير قادرين على السكن فيها، والشباب غير قادر على الزواج.. ولايوجد تشجيع كاف للفلاحة.. ولابد من تشجيع الفلاحين حتى لايتركوا الأرض.

● **هل حاولت بعض الأحزاب أو الجهات استثمار صراحتك واجتذابك سياسيا داخل مصر أو خارجها؟**

●● حدث هذا بالفعل من بعض السياسيين حين حاولوا مصادقتى لاستثمار ذلك انتخابيا، لكننى رفضت لأنى لا أفهم فى السياسة، وآرائى كلها اجتماعية لاتحمل فكرا سياسيا.. فأنا أرى دائما أن «الفقر» هو أكبر أعدائى ولاتتصور حالتى حين أرى جائعا أو محتاجا.

● **هل كانت تجتذبك الأخبار السياسية عن مصرخلال فترة ابتعادك عنها؟**

●● بالتأكيد .. لأن هذا كان ينعكس - سلبا وإيجابا - على تعاملات الآخرين معى، يعنى عندما يتخذ قرار سياسى خاطئ، كانت سمعة البلد تتأثر، وبعدها يتأثر حب الناس لى.. يعنى كل الأمور مرتبطة ببعضها.

● **من خلال تجوالك الدائم بدول العالم المختلفة.. هل استطعت أن تضع يدك على «مشكلة العصر»؟!**

●● الاقتصاد هو المشكلة.. ووجود هذه المشكلة أثر [illegible] أخلاقنا زمان «أخلاق فلاحين».. الفلاح كان عنده أخلاق..

أحب الفلاحين المصريين.. لكنى حزين لهجرتهم إلى القاهرة والإسكندرية

اليوم ظهرت طبقة جديدة تتكون من الذين اغتنوا وكونوا ثروات أو حتى لم يكونوها.. زمان - على أيامنا - كان الشخص الذى ألتقى به فلاحا، أو والده فلاحا، وعلى الأكثر كان جده فلاحا.. واليوم حتى جيل الجد لم يعد من الفلاحين، ولهذا ابتعدنا، والأخلاق التى كنا قد تعودنا عليها ضاعت.

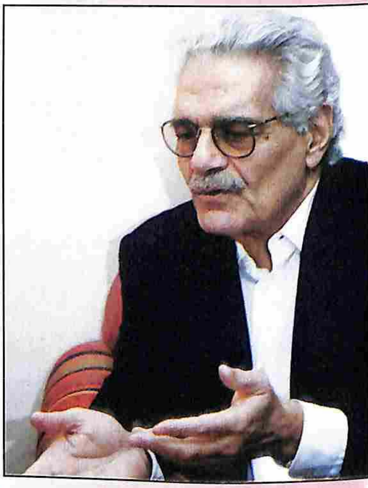
● **هل كان أجرك فى التمثيل يرتفع وينخفض تبعا للظروف السائدة فى المنطقة العربية؟**

●● الحقيقة لا.. لأن الأجر يتحدد - مثلما يحدث فى كل مكان بالعالم - حسب ظروف آخر فيلم مثلته.. يعنى الأجر يرتفع تلقائيا لو نجح آخر فيلم لى.. والعكس أى أن «السوق» هى التى تحدد الأجر.

● **هل تتذكر.. كيف استقبلت نبأ هزيمة ٥يونيه ٦٧؟!**

●● [illegible] .. وضاعف من ثقلها النفسى على أننى كنت أصور فيلما فى هوليوود «وسط اليهود - وكنت

مواقف حسنى مبارك الذكية جعلتنى أحترمه وأؤيد سياسته بنسبة ١٠٠٪



أحببت السادات كثيرا.. وحزنت على وفاة عبد الناصر رغم عدم حبى له

لم أحصل على مليم واحد من أمير أو ملك.. ولهذا أرفع عينى وأواجه أى إنسان

متأثرا جدا وحزينا لشيئين.. الأول أننى تأثرت لحال الجيش المصرى جدا ومشهد «الفلاح - المقاتل» ماثل أمامى، وقد خلع حذاءه لأنه لم يتعود على المشى بحذاء العسكرية، فقد وجد نفسه فجأة يحارب على الجبهة.. هذا الفلاح كان «يُقطِّع» فى قلبى.. والأمر الثانى سخرية اليهود منى، ومن الجيش المصرى.. وكانوا يذبحوننى وهم يتسامرون أمامى، ويقولون إنه [illegible] الحرب وجرى.. كانت فترة عصيبة عشتها على أعصابى [illegible] مذلة وإحساس دائم بالمهانة.

● **وماذا عن وفاة الرئيس عبد الناصر (سبتمبر ١٩٧٠)؟**

●● يومها كنت فى بيروت.. مهم جدا أن تعرف أين كنت حتى أروى لك إحساسى الحقيقى.. فقد كان تأثير وفاته على اللبنانيين فظيعا جدا.. وأعتقد أن كل البلاد العربية [illegible] أقول لك إنى كنت من المحبين لعبد الناصر، أو من المؤيدين له، أو من الناصريين.. بالعكس فأنا لم أكن أحبه.

● **وهل تذكر كيف استقبلت نبأ العبور العظيم فى ٦ أكتوبر ١٩٧٣؟!**

●● كان السادات محبوبا جدا لدى الرأى العام الغربى.. وأنا أيضا كنت أحبه جدا.. فى الأول كنا نخجل من أن نظهر جواز السفر المصرى بالخارج.. وكنا نخجل من أن نعلن عن جنسيتنا، وبعد حرب أكتوبر صرنا نتباهى بجواز السفر المصرى، وبأننا مصريون.. الواحد منا أحس بأن شرفه رجع له..

أحسست بأننى أخذت بثأرى وأنا بالذات كانت همومى مضاعفة لأنى عشت سنوات الهزيمة الست بالكامل خارج مصر.. وكذلك حدث نصر أكتوبر وأنا أيضا بعيد عن مصر.

● **كيف عشت أحداث مبادرة السلام عام ٧٧؟!**

●● أنا بطبيعتى أحب السلام، لذلك كانت سعادتى بالمبادرة لاتوصف .. وهذا باختصار ليست وجهة نظر سياسية، إنما هى وجهة نظر إنسانية.. فأنا أريد للشعب أن يأكل ويسكن ويفرح..

ومن المؤكد أن الأموال الطائلة، التى تنفق على السلاح - وقت الحرب - سوف يستفيد منها الشعب لو وجهت إلى المشروعات القومية الكبرى، بأن نبنى مصانع ومساكن.

● **وماذا عن لحظة علمك بخبر اغتيال الرئيس السادات عام ٨١؟!**

●● كنت فى باريس، وجاءنى خبر الساعة الثالثة بعد الظهر بأنه أصيب خلال العرض العسكرى يوم ٦ أكتوبر.. وبعد نحو نصف ساعة تلقيت نبأ وفاته.. فحزنت جداً لرحيله.

● **هل كل أزمات العرب كان بمقدورنا تجاوزها قبل أن تستفحل من وجهة نظرك؟**

●● بينى وبينك.. كل المشكلات التى تعرضنا لها كان سببها - من البداية - الأمريكيين وبالتحديد من أول سنة ٥٦ عندما رفضوا أن يقرضونا لبناء السد العالى.. يومها تناولت طعام العشاء مع مستر «يوجين بلاك» رئيس البنك الدولى، وكان أول من نقل لى الخبر.. وقال لى بالحرف الواحد : «النهاردة غلطنا غلطة كبيرة قوى .. مستر فوستر دالاس وزير خارجية أمريكا رفض ان نقرض مصر لبناء السد العالى»

والحقيقة إن الناس ينسون أن عبدالناصر منذ أن قامت ثورة يوليو ٥٢ وحتى هذا الموقف عام ٥٦ وهو مع الأمريكيين .. لكنهم أجبروه على تأميم قناة السويس، وتوالت بعدها أحداث العدوان الثلاثى، ووقوف الروس معنا حين جاءوا ليساعدونا فى بناء السد العالى، وأخذنا منهم السلاح والقروض، وارتمينا فى أحضان الشيوعية على الرغم من أننا كعرب ليس من طبيعتنا أن ندخل فى خندق واحد مع الشيوعيين.. وبالذات المسلمون.. وأنا - بصفة شخصية - لا أحب الشيوعية أبدا .. وأرى أن الأمريكيين لو كانوا تصادقوا مع عبدالناصر، واستقطبوه ناحيتهم لكان مصير المنطقة كلها قد تغير .. لكنهم للأسف لم يدركوا أن هذا الرجل هوالذى يجب أن يتسايروا معه، فقد كان صاحب شخصية قوية جدا، وكان فى منتهى الذكاء، والبلدان العربية تحبه بشكل جنونى.

● **وما شهادتك على عصر الرئيس حسنى مبارك؟**

●● أؤيد سياسته بنسبة مائة بالمائة.. فأنا لا أعرف النفاق، وأرى أنه يمضى فى الاتجاه الصحيح ..وقد انتهج مبدأين جعلانى أحترمه كثيرا.. الأول أنه مضى فى طريق السلام، ووجه موارد مصر إلى التنمية.. واتجاهه للسلام جعل الأجانب يثقون فيه ويطمئنون على استثماراتهم فى مصر وعمَّ الرخاء على جميع الناس، والمبدأ الثانى الذى [illegible] العرب.. على عكس السادات الذى مضى فى طريق السلام لكنه ابتعد عن العرب واقترب من أمريكا.. إنما حسنى مبارك أعجبنى جدا، فلقد تصرف بذكاء مع كل الأطراف، ومضى فى طريق السلام وأجلسنا مع أمريكا، وفى الوقت نفسه أعاد لنا موقعنا الريادى فى العالم العربى دون أن يضيع الجهود التي بذلتها مصر فى السلام.

● **متى أدركت أنك ممثل موهوب وعبقرى؟**

●● حتى الآن لا أعتبر نفسى ممثلا موهوبا، ولكنى إنسان مجتهد، أؤدى عملى بذمة وضمير. وعندما أقبل القيام بعمل ما أجدنى أمسك به وأدرسه وأتعب فيه، ولاتعنينى النتائج بعد ذلك.

● **وهل تمنيت فى حياتك الفنية أن تلعب دورا بعينه؟**

●● لم أتمن فى حياتى كلها شيئا بعينه.. وأتعامل دائما مع الواقع، وأحاول أن أجمله، وأتعايش معه، وأستمتع به.

● **ماهو أعظم فيلم مثلته فى حياتك؟**

●● لايوجد أعظم أو أحسن.. الأعظم هو ربنا . ولكن هناك أعمال أشاهدها، وأجدنى معجبا ببعض أجزاء منها، ثم أتضايق عندما أشاهد أجزاء أخرى أيضا.. وليس عندى عمل عظيم من الأول إلى الآخر، ولايوجد لى عمل سيىء من أوله لآخره.. فأعمالى الفنية مثل الحياة.. خليط من الحزن والسعادة.

● **فيلم «أيوب» ..هل كان يعكس بعض أحداث السيرة الذاتية لعمر الشريف؟**

●● لم أفكر فى هذا الموضوع من قبل.. وكان ما فى الأمر أنه كان عملا بالنسبة لى.. وليس أكثر من عمل أعجبنى فقررت أن أؤديه.

● **هل تخطط لكتابة مذكراتك فى الفترة المقبلة؟**

●● لا أحب كتابة المذكرات، ولا أنوى ذلك .. لأن حياتى العامة معروفة للجميع، أما حياتى الخاصة فهى لى وحدى ولا أظن أنها تهم أحدا سواى.

● **ماذا تطلب من المواطن المصرى؟**

●● أن يؤدي عمله بذمة فى كل مجال.

● **فكرة الزواج .. هل هى مطروحة الآن؟**

●● لا أريد الزواج.. ولكنى لا أعرف الإجابة على هذا السؤال الآن، فربما يكون هناك كلام آخر وقتها.

● **صراحتك الزائدة عن الحد.. هل جرت عليك المشكلات أو أنها حرمتك من مكاسب كثيرة كان يمكن لك أن تحققها؟**

●● أنا صريح .. لا أعرف الكذب.. وليست لدىّ صداقات كثيرة.. ولابد من أن أكون صادقا مع كل الناس .. ولا أعرف كيف أسكت عن عيب أراه.. لكنى لا أحب أن «أصدم» أى واحد لايكون صديقى.. ولا أعرف المجاملة.. وعمرى ما أخذت مليما واحدا من أمير أوملك أو من الدولة.. ولا أحد ساعدنى فى شئ .. وحتى والدى ووالدتى لم يساعدانى فى شئ.. بالعكس فقد كنت أساعدهما منذ أن بدأت أكسب .. ولم يعطنى أحد شيئا، ولهذا أقدر أرفع عينى وأواجه أى إنسان .

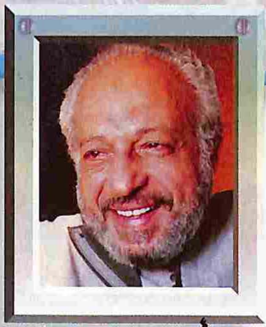
● **الآن.. هل تنظر للشهرة بـ «زهد»؟**

●● لم أبحث عن الشهرة.. وكل مافى الأمر أنى كنت أهوى التمثيل .. والنجاح فى التمثيل يعنى الشهرة.. وليت الواحد يقدر يمثل من غير أن يقترن ذلك بالشهرة .. ولو عاد الزمان إلى الوراء - وهذا طبعا لن يحدث - فقد كان ممكنا جدا ألا أسافر لتمثيل فيلم «لورانس العرب» وأبقى فى مصر مع أصدقائى دون أن يعرفنى أحد خارجها.

●● **تعلقك الشديد بوالدتك.. هل سببه أنك كنت تعيش خارج مصر بعيدا عنها؟!**

□□ كل إنسان يحب والدته .. والأجانب أنفسهم يحبون [illegible] فى والدى.


ALOPANTHEN
ألوبانثين
لوسيون للشعر
TONOSCALPINE
HAIR TONIC
تونوسكالبين
مقوى للشعر
THE NILE CO.
تونوسكالبين
الوبانثين
تركيبة علمية فريدة لتقوية بصيلات
الشعر والقضاء على القشرة تماماً
تركيبة علمية فعالة لمنع سقوط
الشعر والتخلص من القشرة
متوافر بالصيدليات
من إنتاج : شركة النيل للأدوية



أحمد بهجت

●● بعض من عرفت ●●

حلم حلاوة

المقهى يغص بزبائنه ويغلى الحديث فيه، كما تغلى برادات الشاى وكنكات القهوة..

وهناك أكثر من ماسح للأحذية ينحنى على حذاء الزبون ويوسعه تنظيفا وتلميعا..

وعلى حين تكركر الشيشة فى أيدى النساء والرجال، كان حلاوة صبى المقهى يتواثب بين المناضد المختلفة، وهو يحمل طلباتها من الشاى والقهوة والينسون والزنجبيل والحلبة..

لايستخدم حلاوة ورقة وقلما ليكتب ما يريده الزبائن، فهو لايعرف الكتابة وإن كان يجيد الحساب.

هى موهبة منحها له الله..

إنه يعرف عدد الجالسين فى المقهى بالرغم من أن المقهى يمتلىء ويفرغ ليمتلىء، ويعرف ماذا طلبوه..

من الذى طلب النعناع داخل الشاى، ومن الذى طلبه خارجه ليضع هو مايشاء ويظبط المذاق..

ويعرف من الذى طلب القهوة سادة أو وسط أو زيادة..

ولم يحدث له طوال عمره أن وضع قهوة زبون أمام زبون آخر طلب نفس الطلب..

ذهنه مرتب منظم، وذاكرته فوتوغرافية.. وعلى الرغم من وجود عديد من الجرسونات فى المقهى فإنه كان يتقدمهم [illegible]

ويمكن القول إنهم كانوا [illegible] بصوره أو أخرى - مجرد مساعدين له.

....

المعلم يتكىء على دكة أثرية عليها شلتتان من الأوبيسون القديم الغالى، وقد اشتراهما المعلم من بائع روبابيكيا.. واستقرت الشلتتان عند المعلم من يومها..

كان المعلم يجلس على شلتة ويتكىء على الأخرى حين جاءه حلاوة ومال عليه قائلا:

- أنا لى طلب عندك يامعلم... وانت أبو الكرم.

قال المعلم دون أن يعتدل:

■ عاوز إيه ياوله

قال حلاوه وهو يقترب من المعلم أكثر..

- عاوز محمول يامعلم.

قال المعلم وهو يعتدل فى جلسته:

■ بتقول عاوز إيه؟

قال حلاوة:

- عاوز تلفون محمول يامعلم.

قال المعلم وهو يعود إلى وضعه:

■ مش لما تشترى فانلة الأول...

قال حلاوة:

- أنا عندى فانلات يامعلم:

قال المعلم ووجهه يعبس:

■ روح شوف شغلك..

انتهى الحوار بهذه الجملة فقفز حلاوة وعاد يدور كالنحلة فى المقهى..

....

فى اليوم التالى عاود حلاوة [illegible] المعلم وكان [illegible] المعلم:

■ إنت بتشتغل دكتور واللا مخابرات!

قال حلاوة: بشتغل قهوجى يامعلم.

قال المعلم: خلاص.. أدى إنت حلتها.. لما تبقى دكتور واللا مخابرات نجيب لك محمول.. روح شوف شغلك.

انتهى الحوار بهذه الجملة... فعاد حلاوة إلى عمله وكان شيئا لم يكن..

....

فى ظهيرة اليوم التالى حيث يشكو المقهى من قلة الزبائن.. مال حلاوة على المعلم وقال له:

- يامعلم ... إنت ملاحظ طبعا إن تلات أرباع زباين القهوة معاهم محمول.. رغم إنهم صباع...

دول لو معايا محمول حيتصلوا بى قبل ماييجو حَضَّر ياحلاوه كذا شاى وكذا قهوة وكذا شيشة...

أول ما يطبوا يلاقوا الطلبات جاهزة، يشربوها ويتوكلوا على الله... ييجى غيرهم بعدهم..

قاطع المعلم صبيه قائلا:

■ عاوز تقول إيه؟

قال حلاوة:

- عاوز أقول إذا كنت بتكسب فى اليوم ألف جنيه.. ممكن مع المحمول يبقوا ألفين.

حنشتغل على ودنه.. مش حيضيع وقت الزباين تستنى فيه الطلبات وتشغل الكراسى.

قال المعلم وهو يتأمل الفكرة:

■ إنت بتجيب الأفكار دى منين.. طب ما أجيب أنا محمول وآخد الطلبات قبل ما تيجى الزباين...

قال حلاوة:

- وهى دى برضه شغلة تليق لك.. هو إنت عقلك دفتر يامعلم... دى عاوزة حد خفيف زيى...

قال المعلم رافضا الفكرة:

■ روح شوف شغلك.. ولا تكلمنيش فى الموضوع ده تانى..

وبذلك أسدل المعلم الستار على الحوار.

....

فى صباح اليوم التالى كان المعلم يتهيأ لارتداء ملابسه والنزول إلى المقهى حين دق جرس التليفون فى بيته..

رد على التليفون ففوجىء أن حلاوة على الخط الآخر..

قال حلاوة للمعلم:

[illegible]

قال المعلم:

■ اتجوزت واللا إيه ياوله؟

قال حلاوة:

- أنا بكلمك دلوقتى يامعلم من التلفون المحمول... هو ده الجوازة الجديدة.

تساءل المعلم حانقا:

■ جبته بكام ده ياوله؟

قال حلاوة؟

- باكوين يامعلم...

أغلق المعلم سماعة التلفون، ومضى نحو المقهى وهو يفكر..

■ من أين جاء صبيه بهذا المبلغ الضخم.. ألفين جنيه.. لاريب أنه يسرقه.

....

وصل إلى المقهى وأومأ إلى صبيه أن يحضر فحضر..

قال له دون مقدمات:

■ انت بتسرقنى ياحلاوة؟

قال حلاوة:

- أنا بقى لى معاك ٦ سنين يامعلم.. عمرى سرقتك فى قرش عشان أسرقك فى ألفين جنيه..

سأل المعلم:

■ جبت الفلوس منين؟

قال حلاوة: بالتقسيط يامعلم.. «كل شهر ١٥٠ جنيه»... للتلفون والخط.. والرزاق هو ربنا..

قال المعلم وهو يفكر:

- إزاى صبى القهوة يبقى عنده تلفون محمول وصاحب القهوه ماعندوش..

وقرأ صبيه أفكاره فقال له:

- أنا موصيلك على تلفون محمول يدل على مقامك يامعلم...

سأل المعلم: بكام..؟

قال حلاوة - بأربع بواكى يامعلم.. تلفونك إنت أصغر شويه وآخر انتاج للتكنولوبيا... ما يمسكوش غير الناس الكبار قوى. ....

اقتنع المعلم بعد لأى ودفع البواكى المطلوبة نقدا وعدا لواحد أحضره حلاوة..

وعادت الحياة تمضى فى المقهى كما كانت، وهكذا دفع المعلم دون أن يدرى ثمن التلفون المحمول لصبيه مع تلفونه كأن التلفونين معا بأربعة بواكى، وقد دفعها المعلم ثمنا لكرامته حتى لايقال: إن صبيه يحمل محمولا وهو لايحمل شيئا..

وكان التلفون الجديد قدم سعد على المعلم فقد تزوج بعده زواجة جديدة.

[illegible] حلم حلاوة.. وحلم المعلم معا.



أفكار الوزير الشاب

د. أحمد نظيف وزير الاتصالات والمعلومات:

اخترت دراسة الهندسة بدلا من الطب.. وحققت حلم حياتى بأن أصبح مهندس اتصالات

هو وزير ينتمى إلى جيل الشباب، عمره ٤٧ عاما، ويعد أصغر الوزراء سنا فى حكومة الدكتور عاطف عبيد رئيس مجلس الوزراء وقد تنقل فى العديد من المناصب المهمة قبل أن يقع عليه الاختيار وزيرا للاتصالات والمعلومات.

إنه الدكتور أحمد نظيف الذى التقت به «الشباب» فى حوار حول أفكاره ورؤيته لمستقبل تكنولوجيا الاتصالات فى مصر مع مطلع القرن الـ ٢١.

● كيف تلقيت نبأ تكليفك بوزارة الاتصالات والمعلومات؟

●● اتصل بى مسئول من مكتب الدكتور عاطف عبيد لكى أقابله مع الوزراء الجدد فى اليوم السابق على حلف اليمين القانونية، ولم أسمع عن ترشيحات مسبقة فى هذا الصدد، وبالمناسبة فإننى عملت مع الدكتور عاطف عبيد ١٥ عاما وكان يعرفنى جيدا ولم يكن فى حاجة للجلوس معى للتعرف على أفكارى كما كان يعلم أننى لن أتأخر عن أى عمل أكلف به.

● ما هى أول مهمة حرصت على إنجازها فور دخولك مكتبك بالوزارة لأول مرة؟!

●● ألقيت نظرة فاحصة على اختصاصات الوزارة ففى مجال الاتصالات نجد أن مهمتها هى أن تقيم شبكة اتصالات على أحسن مستوى عالمى موجود الآن؛ لأن الاتصالات هى المستقبل ولا تقتصر على التليفونات، لأنها تشمل الإنترنت والاتصالات المرئية.. إلخ.

والشق الثانى هو إقامة مجتمع المعلومات بمعنى أن تدخل المعلومات داخل نسيج الحياة اليومية للمجتمع، المصرى من خلال مشروعات كثيرة ومنها ـ على سبيل المثال ـ مشروع الرقم القومى ـ لميكنة الأعمال التى تتم فى مصر كلها مثل: الشهر العقارى والسجل المدنى والجمارك.. إلخ لكى نسهل الأمور على المواطنين عند تعاملهم مع الأجهزة الحكومية.

وبهذه الطريقة ستكون لدينا قاعدة بيانات واسعة يستطيع متخذ القرار استخدامها بسهولة سواء فى عمليات التخطيط أو فى اتخاذ القرارات.

ونهدف أيضا إلى إقامة صناعة قوية للتكنولوجيا، بمعنى أننا نريد أن تصبح من الدول الرائدة فى هذا المجال والا نظل مجرد مستهلكين للتكنولوجيا.



حوار: صباح حمامو

تصوير: مصطفى السنوسى

● أين موقع الشباب من خطتك الوزارية خصوصا أنك وزير شاب؟!

●● لدىّ تصور واضح لدور الشباب وخطة وتكليف من رئيس مجلس الوزراء بأن يكون لدينا صف ثان وثالث من القيادات الشابة، ليس فى وزارة الاتصالات فحسب بل فى كل الوزارات.

ولابد أن يكون الشباب مؤهلا لهذه القيادة، والحمد لله لدينا تجارب ناجحة فى مجال تكنولوجيا المعلومات ومنها مركز معلومات مجلس الوزراء الذى أنشىء من خلاله معهد تكنولوجيا المعلومات. وقد أثبت المعهد نجاحا كبيرا حيث يستقبل خريجى الجامعات من تخصصات مختلفة ويدخلهم فى برامج تأهيلية لتجهيزه للحياة العملية بعد أن يكون قد أخذ القاعدة العملية الأساسية من الجامعة، ففى مجال تكنولوجيا المعلومات يكون الاحتكاك بالجوانب العملية أقل مما يجب أن يكون عليه فى اثناء الدراسة للأسف.. ربما لزيادة الأعداد الدراسية بشكل كبير.

ومن ناحية أخرى قد نجد خريج كلية هندسة، لكن تنقصه الدراية بعلم الإدارة، وليس لديه العلم الكافى الذى يؤهله للنجاح؛ لذلك فإن تأهيل الشباب للإدارة أمر مهم جدا.

[illegible] للشباب فإننا ندفع الشباب للعمل ونترك كل شاب يعمل ١٠ سنوات مثلا، ثم نبدأ فى إعطائه مسئوليات أكبر فأكبر تحت إشراف المتخصصين، وشيئا فشيئا نتركه يواصل مشواره مع النجاح وكل ذلك سيتم وفقا لمشروع قومى تتبناه الوزارة الجديدة برئاسة د. عاطف عبيد.

● كيف ترى دور الشباب فى وزارة الاتصالات والمعلومات؟

●● أؤيد جدا أن يكون للوزراء مساعدون من الشباب، فالخبرة يجب أن تتكامل مع طموحات وحماس الشباب.. وبشكل خاص بالنسبة لوزارتى فأنا مازلت أكوّن فريق العمل معى. وفى ذهنى أن يتضمن هذا الفريق ـ الذى سيعمل معى بشكل مباشر ـ على الأقل خمسة شباب تحت سن الأربعين.

● ما هى أهم القضايا التى تشغل تفكيرك؟

●● القضية الأولى هى تحرير الاتصالات فى مصر؛ فالاتصالات كانت (هيئة قومية) أى جهاز حكومى ثم تحولت إلى (شركة) هى الشركة المصرية للاتصالات، وبدأت شركات أخرى تقدم خدمات أخرى كالمحمول وكشركات (تليفون الكارت).. كل هذا لابد أن يكون مقننا. بمعنى أن يكون هناك مرفق لتنظيم الاتصالات.. وهو موجود الآن لكنه مازال فى مرحلة البداية ويحتاج لتنظيم يجعلنا نخطو مزيدا من الخطوات على طريق تحرير هذا القطاع لتصبح [illegible] اقتصادى وسوق مفتوحة ومنظمة ومراقبة فى الوقت نفسه حتى لا نعود ونشكو من سوء الخدمة.. وهذه الأهداف فى حاجة إلى التنظيم وقد تحتاج إلى تشريع جديد أو قانون جديد للاتصالات فى مصر.

القضية الثانية: هى كيفية وضع خطة لنهضة صناعة التكنولوجيا الحديثة فى المعلومات والاتصالات والتعاون مع القطاع الخاص.

فإذا كانت لدينا ٣٠٠ شركة فى هذا المجال فلماذا لا يكون لدينا ٣٠٠٠ شركة.. وإذا كان حجم هذه الصناعة الآن ٥٠ مليون جنيه فلماذا لا يزيد إلى ٥٠٠ مليون جنيه أو أكثر.

● أصبح التليفون المحمول قضية تشغل بال الكثيرين خصوصا مع تردد تقدم شركة ثالثة للمشاركة فى الخدمة فما هى حقيقة هذا الموضوع؟!

●● حتى الآن لم تتقدم أية شركة جديدة لطلب ترخيص لتقديم خدمة تليفون محمول وعلى أى حال فلن نوافق على عمل شركة ثالثة فى هذا المجال قبل انقضاء أربع سنوات من تاريخ عمل الشركة الأولى، والتى انطلقت فى مايو ١٩٩٨.

وبعيدا عن هذا.. فخدمات الاتصالات كثيرة.. فهناك شركات أخرى تقدم خدمات مختلفة تماما كخدمات الانترنت ـ وشركات للاتصال التليفونى المباشر بالعالم عن طريق الأقمار الصناعية وهناك بالفعل ثلاث أو أربع شركات تقدمت لهذا الغرض.

ويجرى حاليا دراسة طلباتها وهناك شركة صدر لها ترخيص لمزاولة هذا النشاط وهى (شركة الايرديم) وخدمة الاتصال التليفونى المباشر بدول العالم عن طريق الأقمار الصناعية، موجودة الآن فى مصر وبالمناسبة هو ليس تليفونا محمولا ويحتاج إلى تكنولوجيا مختلفة وتكلفة عالية ويمكنه الاتصال بأى مكان فى العالم.

● عفوا.. هل لديكم هذا التليفون؟

●● الوزير باسما.. لا

● كيف يمكن أن تكون أجهزة الكمبيوتر وخدمات الإنترنت فى تناول الشباب بأسعار بسيطة؟

●● بالفعل هذا الموضوع يشغلنى، ولدى أفكار كثيرة لتوفير أجهزة كمبيوتر [illegible] أفكار واقعية قريبا.

● ثورة الاتصالات التى بدأت بعد

أعكف على اختيار خمسة من الشباب لمساعدتى على إنجاز خطة الوزارة فى المرحلة المقبلة



قد تخرجت، وعينت معيدا ـ بدأت أجهزة الحاسب تنتشر فسجلت رسالة الماجستير التى كان موضوعها (التعرف على الحروف العربية بواسطة الحاسب) وكانت من أوائل رسائل الماجستير التى ظهرت فى مصر فى هذا المجال، وفكرت فى استكمال دراستى بالخارج وراسلت أكثر من عشر جامعات فى أوروبا وأمريكا وكندا وتلقيت موافقة على منحة لدراسة الدكتوراه بجامعة ماك جيل فى مونتريال بكندا، وحصلت على الدكتوراه من قسم الهندسة الكهربية لهذه الجامعة..وكان موضوعها (قدرة الكمبيوتر على تحليل الصورة ومعرفة محتوياتها).

وعملت لفترة وجيزة فيما يسمى «النظم الخبيرة» والذكاء الصناعى، ثم كان على أن اختار بين أن أبقى مع كل فرص العمل المتاحة أو أن أعود إلى مصر وعلى الرغم من أن أسرتى المكونة من زوجتى وأبنائى الاثنين كانوا برفقتى فإننى رأيت أنه مهما نحقق فى الخارج فسوف نظل أجانب بالرغم من أن ابنى يحملان الجنسية الكندية لمولدهما هناك وفكرت فى العودة إلى مصر، وعدت بالفعل عام ٨٣ وكان الرئيس حسنى مبارك قد تولى الحكم وبدأت البلاد مرحلة جديدة من الانفتاح والبناء وسادت نظرة تفاؤل بين الجميع بالبدء فى الاصلاح الاقتصادى، وعملت مدرسا بكلية الهندسة، ثم استاذا مساعدا، ثم أستاذا بقسم الاتصالات وأسهم مع بعض الأساتذة فى إنشاء قسم لهندسة الحاسبات بكلية الهندسة وأصبحت أستاذاً به.

● ماهو العمل الذى تعتز بإنجازه قبل أن تصبح وزيرا ؟

●● سعدت بالمشاركة فى إنشاء مركز معلومات مجلس الوزراء عام ١٩٨٥ وتوليت ما بين عامى ٨٩ و٩٥ منصب المدير التنفيذى لمركز المعلومات.

وأعتز بالعمل فى مشروع الرقم القومى، وأهمية هذا المشروع أنه سوف يربط بين المعلومات داخل المجتمع المصرى منذ يوم ولادة الطفل وطوال حياته وأهميته بالنسبة للحكومة أنه يرسم صورة متكاملة للمجتمع أمام متخذى القرار، بالنسبة لتعداد السكان

● عفوا سيادة الوزير.. هل تحفظ رقمك القومى؟

●● رد الوزير (ضاحكا) .. حفظه ليس أمراً صعبا لأننا وضعنا الرقم القومى على أساس أن يمثل الرقم الأول على الشمال قرن الميلاد. ثم الأرقام الستة التالية تمثل يوم الميلاد ثم الرقمين التاليين يمثلان محافظة الميلاد ـ وكل محافظة يمثلها رقمان، فالقاهرة مثلا رقمها (٥١) ثم عدة أرقام تحدد ترتيب كل شخص داخل محافظته فى يوم مولده.

● هل يدرس أبناؤك الاتصالات أيضا؟

●● بالفعل لدىَّ ولدان.. هماشريف فى السنة الرابعة بكلية الهندسة قسم اتصالات وخالد فى إعدادى هندسة أيضا.. والاثنان يحبان متابعة الإنترنت [illegible] المجال.

الحرب العالمية الثانية جعلت العالم كله قرية صغيرة.. أين ترى موقع مصر من هذه الثورة بعد عشر سنوات من الآن؟!

●● من بين ما يشغلنى عدم حدوث فجوة كبيرة بيننا وبين بقية العالم، خاصة الدول المتقدمة التى تخطو خطوات سريعة ونحن نتابعها باستمرار وفى السنوات العشرين الماضية خطت مصر خطوات كبيرة جعلتنا نلحق بهذه الفجوة، واذا توقفنا عن السير فسوف تزيد وبإذن الله هدفنا أن تكون مصر خلال ١٠ سنوات ضمن الدول المتقدمة فى مجالات الاتصالات فهى تشكل البنية الأساسية للتجارة والاقتصاد.

● عملت لفترة عضوا بمجمع اللغة العربية.. فكيف تم اختيارك ؟

●● عملت خبير مصطلحات الحاسبات فى مجمع اللغة العربية، وتعلمت كثيرا على أيدى أساتذة كبار فى هذا المجال، خاصة الدكتور محمود مختار، الذى كلفنى مع مجموعة من خبراء اللغة العربية بوضع قاموس أو معجم لمصطلحات الحاسبات لأنها كانت مصطلحات، جديدة وكان الناس يختلفون حولها فبدأنا فى وضع مصطلحات وصدر جزء واحد من الموسوعة ولم أستطع مواصلة العمل فى هذا المشروع لانشغالى.

● ماهى المناصب التى تدرجت فيهاحتى وصلت إلى منصب الوزير؟

●● أنا من مواليد القاهرة، قضيت سنوات الدراسة حتى المرحلة الثانوية فى الإسكندرية حيث كان يعمل والدى ضابطا بحريا، ثم حصلت على الثانوية العامة بمجموع ٩٣٪ ـ وكان مجموعا مدهشا وقتها ـ وكنت الثانى على مدرستى (مدرسة النصر للغات ـ للبنين) بالإسكندرية وانتقلت اسرتى إلى القاهرة والتحقت بكلية الهندسة بالرغم من ان الجميع كانوا يميلون إلى التحاقى بكلية الطب، لكنى اتجهت للهندسة لحبى لمجال الاتصالات وكنت الثانى على دفعتى فى البكالوريوس، وعينت معيدا بالكلية عام ١٩٧٣.

وفى أواخر الستينيات لم تكن الحاسبات منتشرة كما هى الآن وأذكر أن الكمبيوتر كان يوضع فى غرفة زجاجية فى «البارديوم» ندخلها ونحن [illegible]

ومع بدايات السبعينيات ـ وكنت وقتها

حمدى وداليا.. فازا بإجازة العسل رقم ١١ بقرية سندس السياحية بفايد



العروسان فى ضيافه المهندس صلاح عبد المنعم والمهندسة يسرية الجزار

تصوير: سيد خضر

كتبت ـ ليلى محمد مصطفى:

فاز العروسان حمدى أنور الشريف وداليا رفعت الحديدى بقضاء إجازة العسل رقم ١١ التى تقدمها المجلة بالاشتراك مع قرية سندس السياحية بفايد..

وقد تم اختيار العروسين الفائزين بالقرعة من بين مئات الخطابات التى وصلت إلى مجلة الشباب.. وعلى الرغم من مرور ثلاثة أشهر على زفافهما.. فإنهما لم يتمكنا من قضاء إجازة عسل انتظارا للفوز بهذه الإجازة المجانية.. وكانت العروس قد أرسلت ثلاث مرات للاشتراك فى المسابقة حتى وفقهما الله بالفوز بإجازة هذا الشهر.

وقد بدأت الإجازة صباح يوم الخميس الموافق ١٤ أكتوبر واستمرت إلى مساء السبت الموافق ١٦ أكتوبر الماضى. وكان فى استقبال العروسين عند وصولهما إلى قرية سندس بفايد المهندس صلاح عبد المنعم وحرمه المهندسة يسرية الجزار المسئولة عن إدارة القرية السياحية والأستاذ كريم صلاح عبد المنعم.. حيث رحبوا بهما وتمنوا لهما قضاء إجازة عسل سعيدة.

والعريس الفائز حمدى أنور الشريف «٣٨» سنة حاصل على بكالوريوس زراعة من جامعة الإسكندرية دفعة ٨٦.

والعروس داليا رفعت الحديدى «٢٧» سنة خريجة معهد فنى تجارى.

ولقد بدأت الإجازة بتسليم العروسين الشاليه الذى تم حجزه باسميهما عقب فوزهما بالمسابقة، وهو مجهز بجميع الكماليات والخدمات اليومية للغرف.

ثم تجول العروسان داخل القرية، وتمتعا بحدائقها الداخلية والخارجية والمعلقة، حتى حان موعد الغداء.. ثم مارسا لعبة التنس والتى تفوقت فيها العروس على العريس! وفى اليوم التالى استمتع العروسان بجولة بحرية فى البحيرات المرة على مركب سندس المخصص لنزلاء القرية. ثم قضيا وقتا ممتعا على ضفاف البحيرات المرة مع المهندس صلاح عبد المنعم والمهندسة يسرية الجزار. وفى اليوم الأخير استمتع العروسان بالبحر، وقضيا وقتا جميلا على الشاطئ حتى حان موعد انتهاء إجازتهما.

وليد.. ثانى الفائزين بدهان الشقة مجانا بالاشتراك مع «جنرال سيرفس»!

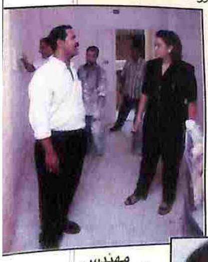
كتبت ـ ليلى محمد مصطفى:

وليد على زكى هو ثانى قارئ من قراء «الشباب» يفوز بدهان شقته مجانا ،وفقا للاتفاق الذى تم بين المجلة والمهندس طارق المصرى رئيس مجلس إدارة شركة جنرال سيرفس بالمعادى.

وقد تم اختيار الفائز من بين مئات الخطابات التى وصلت إلى مجلة الشباب.

والشاب الفائز وليد على زكى من مواليد ١٧ سبتمبر ٦٨، وحاصل على بكالوريوس علوم قسم كيميا. ويقول: بعد أن تخرجت فى الجامعة ظللت ابحث عن عمل حتى وجدت فرصة عمل فى مدينة ٦ أكتوبر، وبدأت أكون نفسى على مدى عشر سنوات لكى أعثر على شقة. وبالفعل عثرت على شقة بالإيجار فى حدائق المعادى مساحتها ١٧٠ مترا مربعا .ثم وفقنى الله فى العثور على ابنة الحلال ـ واسمها «داليا مبروك»، وهى حاصلة على دبلوم التجارة، واستمرت فترة الخطبة لما يقرب من العام ،حتى قرأت عن مساهمة مجلة «الشباب» فى تخفيف أعباء [illegible] «كوبون المسابقة» [illegible] بدهان الشقة مجانا [illegible] الدهان واشتريت به باقى الأثاث. وسوف يتم زفافنا فى بداية العام الجديد..

وتم دهان جميع أسقف الشقة باللون الأبيض ،والحوائط تم دهانها باللون السيمون الفاتح ،بينما طُليت الصالة بالسيمون الغامق المطعم باللون الفاتح .وتم عمل جميع الديكورات الخاصة بالشقة.



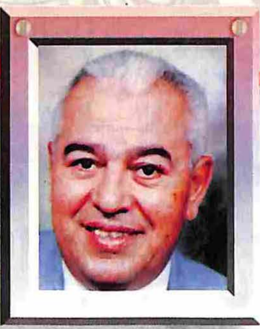
الفائز يتابع مراحل دهان شقته مع مديره العلاقات العامة بالشركة



مهندس [illegible] المصرى


Beautiful Lady
CENTER
الآن .. فى مدينة نصر بمصطفى النحاس
أرقى وأحدث مركز تجميل للعرائس والمحجبات فى مصر
بيوتفل ليدى سنتر
• العناية بالبشرة
• العناية بالشعر
• العناية بالجسم
• الرشاقة والإيروبيكس
• المكياج وتجهيز العرائس
• العلاج بالأعشاب (صبغة + حنة)
• المساج وحمام البخار
خدى وقتك قدام المرايا .. طفلك معانا هيلاقى الرعاية
جميع العاملين بالمركز .. سيدات
شارع مصطفى النحاس - مدينة نصر ت : ٢٨٧٨١٩١
Moharram - Al Ahram

●● نقش على ورق ●●



صلاح منتصر

●● من قصص الخيال والفبركة الصحفية

حكايه اكتشاف جيش قمبيز وكيف أخفته الرمال!

قرأت أخيرا أن المجلس الأعلى للآثار يعد بعثة أثرية للسفر إلى واحة سيوة فى الصحراء الغربية للتنقيب والبحث عن جيش الملك الفارسى قمبيز ،الذى اختفى فى هذه المنطقة فى الصحراء منذ ٢٥٢٠ عاما!

و«قمبيز» هو ابن ملك فارسى عظيم اسمه «قورش» كان من أشهر ملوك الفرس ،فهو الذى حقق عددا من الفتوحات العسكرية الناجحة، واستطاع أن يقيم امبراطورية الفرس الكبيرة، وكان من آماله أن يدخل مصر بعد أن يغزوها ،ولكنه مات قبل أن يتحقق حلمه، فخلفه ابنه قمبيز عام ٥٢٩ قبل الميلاد ،واستطاع أن يسير على طريق أبيه ،وأن يحقق ماكان يحلم به الأب، ويغزو مصر ويستولى على عاصمتها «ممفيس».. ولكن قمبيز لم يفهم طبيعة المصرى منذ قدمه فى احترام مقدساته وعقيدته ،فسخر من آلهة المصريين ..الأمر الذى أثارهم وأثار غضب الكهنة عليه.. وجاءت الأخبار إلى قمبيز تخبره أن كهنة معبد آمون العظيم فى سيوه قد أعلنوا لعنة الإله آمون على قمبيز ،وأن نهايته سوف تكون قريبة .وثار قمبيز لنبوءة الكهنة، وسخر منها ،وأكثر من ذلك ..أراد أن يؤكد أمام المصريين تحديه لهم فكون جيشا كبيرا ضم نحو ٥٠ ألف مقاتل - وهو عدد ضخم بمقاييس ذلك الزمن، واتجه به إلى سيوه لهدف واحد هو هدم معبد آمون على رأس كهنته، وإثبات أنه الأقوى.. ولكن الغريب أنه وهو فى طريقه تعرض لعاصفة عاتية حاصرت جنوده وأغرقتهم تحت الرمال .. واختفى قمبيز - بعد أن حكم ٨ سنوات فقط - .. وظل سره منذ ذلك الوقت مدفونا فى رمال الصحراء! ..

ذكرنى ماقرأته عن إعداد بعثة أثرية لتبحث عن جيش قمبيز بما سبق أن حدث فى عام ١٩٦٦ عندما فوجئنا بخبر صغير أرسله مراسل الأهرام فى مرسى مطروح - المرحوم جابر المجعاوى - يحكى فيه أن بدويا كان يسير راكبا حماره فى الصحراء عندما عثر على بقايا جيش قمبيز - من جنود وخيول ومعدات - مدفونين فى الرمال وقد تحجروا من طول الزمن. وجرى المرحوم ممدوح طه رئيس قسم الأخبار فى الأهرام فى ذلك الوقت إلى الأستاذ محمد حسنين هيكل يبشره بالكشف العظيم ،ويقترح نشر الخبر فى الصفحة الأولى .. ولكن هيكل - على العكس! - طلب عدم نشر الخبر، وفى الوقت نفسه طلب من ممدوح طه إعداد بعثة صحفية من اثنين أو ثلاثة محررين يصحبهم مصور، وإذا لزم الأمر يقومون باستئجار طائرة للوصول إلى مكان الكشف وتصوير كل تفاصيله وكتابة تقرير كامل شامل عنه .

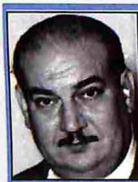
.وكان طبيعيا أن يتم الاتصال بجابر المجعاوى للترتيب معه على استقبال أفراد [illegible] وتم الاتصال تليفونيا بجابر المجعاوى ،الذى ما إن سمع خبر البعثه التى ستصل إليه حتى اختفى صوته للحظات ثم عاد يقول بأسى مامعناه : لقد حدثت مفاجأة كبيرة فقد قامت أخيرا عاصفة رملية كبيرة مثل التى واجهها قمبيز من آلاف السنين .وقد غطت العاصفة الجيش الذى كان قد ظهر .ولم يعد أحد يعرف أين مكانه .. وبالتالى من المستحيل على أى بعثة أن تصل إلى هناك !.. قال جابر المجعاوى هذا ثم أطلق ضحكة اشتهر بها عندما كان يريد تغطية كذبة تخيلها !.. وفيما بعد فى جلسة على مياه البحر فى مرسى مطروح اعترف لى جابر المجعاوى بأن القصة من بدايتها كانت من بنات خياله ،وأنه لم يتصور أبدا أن تثير هذا الاهتمام!..

وقد عرفت الصحافة فى كل بلاد العالم مدرسة اسمها (مدرسة الفبركة) ،التى يلجأ إليها بعض الصحفيين لتغطية قصورهم فى الحصول على الأخبار الحقيقية ،أو لجذب اهتمام القارئ إلى أخبار وحوادث مثيرة لكنها كلها «مضروبة»! .. ومن الحكايات الشهيرة التى كانت تروى عن الفبركة الصحفية خبر حريق استانبول .. فقد حدث فى إحدى الليالى أن فوجىء محرر إحدى الصحف بنصف الصفحة الأولى خالياً وليست هناك أية أخبار أومادة يملؤه بها .. ولم تكن وكالات الأنباء بالنشاط الكبير الذى وصلت إليه اليوم ،وهو نشاط أصبح أكبر كثيرا من طاقة أية صحيفة ،بحيث أصبحت مهمة الصحيفة اختيار ماتستطيع نشره، وترك الكثير ممالا تنشره بسبب ضيق المكان ..

احتار المحرر المسئول فى المساحة البيضاء الكبيرة أمامه فتفتق ذهنه عن خبر مثير كتب عناوينه: حريق مروع يلتهم نصف مدينة استانبول .آلاف الضحايا يموتون فى الحريق - محاولات طوال الليل لمحاصرة الحريق . وراح المحرر بنشاط يحسد عليه يكتب تفاصيل الحريق الضخم، والمبانى التى دمرت [illegible] حاصرتهم النيران فى البيوت ،والمحاولات العاجلة لقصر حدود الحريق ،وكثرة عدد الضحايا ..و..و... حتى تم ملء المساحة الخالية من الصفحة الأولى.. فكتب فى آخر سطرين: وقد علم مندوب الجريدة فى ساعة متأخرة أنه لاصحة لحادث هذا الحريق!

وقد ظلت مدرسة التأليف والفبركة منتشرة فى الصحافة ،فكان هناك من يؤلف الأخبار الكاذبة ،بل كان ينشر معها صورا لأبطالها، وكان يقوم باختيار هذه الصور من بين قدامى الموتى!

(اعترف لى محرر مشهور فى قسم الحوادث بإحدى الصحف الكبرى بأنه كان يقوم بهذه العملية ،وأنه كان يمضى يوم النشر مرعوبا من أن يظهر أهل الميت ،ويكتشفوا الفبركة التى ارتكبتها الصحيفة المشهورة!).



ممدوح طه



محمد حسنين هيكل

وهناك من كان يخترع أحاديث على ألسنة المسئولين معتمدا على أن المسئول إذا رأى حديثا قال فيه كلاما مناسبا فإنه لن يكذبه!..

وربما كان من أواخر هذه الأحاديث ماقام به قبل أشهر قليلة رئيس تحرير صحيفة مستقلة تصدر فى مصر وقد نسب إلى الرئيس حسنى مبارك حديثا لم يحدث.. ولكنه جمع من أحاديث الرئيس التى سبق أن أدلى بها إجابات وضع لها أسئلة .. وبالتالى فإن الكلام قاله الرئيس مبارك بالفعل، ولكن لم يكن فى حديث لهذا الصحفى .. وقد تصور الصحفى أنه بهذه الطريقة لن يتم كشف «فعلته»، ولكن كان الرئيس مبارك نفسه هو الذى كشف الفضيحة، وقد ذكرها فى لقاء مع الإعلاميين يوم عيدهم الماضى.

على أنه إلى جانب الفبركة المتعمدة! هناك كتابات الجهل.. جهل الصحفى بالمعلومة إذا كانت علمية ،أوجهله باللغة الأجنبية، وعدم معرفته المصطلحات المتداولة.. ومن ذلك مثلا اسم دولة المجر الذى يكتب بالانجليزية HUNGARY وقد قرأت لعدد من الصحفيين اسم دولة «هنغاريا» دون أن يعرفوا ماهو المقصود منها! ..

أما أشهر حكايات الجهل فهى التى كتبها [illegible] ١٩٤٧ .. فقد حدث أن زار الصحفى فى ذلك الوقت العاصمة الإنجليزية لندن، وكانت أول مرة على مايبدو يخرج فيها من مصر .. وكتب الصحفى مقالا يصف فيه الحياة التى يعيشها الإنجليز بعد سنتين من انتهاء الحرب العالمية التى خاضوها وعرفوا خلالها الجوع والدمار.. وقال الصحفى من بين ماقاله :إنه رغم مرور أكثر من عامين على انتهاء الحرب العالمية إلا أن الشعب الإنجليزى لايزال يعانى عقدة الخوف من الغارات التى كانت طائرات هتلر تصب عليه فيها قنابلها.. وضرب دليلا على ذلك أنه فى أثناء سيره فى ميدان «الطرف الأغر» سأل أحد الإنجليز عما إذا كان هذا الشارع - وأشار له إلى شارع معين - يقوده إلى قصر بكنجهام.. وقال المحرر إن الإنجليزى راح يتلفت يمينا وشمالا فى حيرة ثم قال: **Iam afraid not** وأضاف المحرر : إلى هذا الحد مازال الخوف مسيطرا على نفوسهم !

ومن الممكن - وهذا كلام أوجهه إلى الذين يتطلعون إلى العمل الصحفى ،أو الذين مازالوا فى بداية المشوار الصحفى - أن تستهوى الصحفى فكرة الفبركة والاختراع على أساس أنها من الابتكارات .. ولكن هناك فرق بين الابتكار والفبركة.. فالابتكار تجديد فى عرض الحقيقة، ولكن الفبركة عمل يعتمد على الأكاذيب.. ولعله أصبح ملاحظا هذه الأيام ظاهرة اعتماد بعض الصحف على الإثارة عن طريق العناوين الكاذبة التى لاتشير إلى حقيقة الموضوع .. وربما سجلت هذه الصحف أرقاما كبيرة فى البيع ،ولكن من النادر أن نجد حتى من يقرأها من يشير إليها كمصدر معلومة أو مصدر ثقة يستشهد به .بل لعله يخجل من الاستشهاد بها، لأن ذلك يعنى أنه يقرأها، وهو أمر يعتقد أنه يقلل من قيمته فى نظر الآخرين! ..

وسوف تبقى قاعدة «لايصح إلا الصحيح» هى جوهر العمل الصحفى، ولهذا فإن النصيحة التى أوجهها إلى شباب الصحفيين هى العودة إلى المراجع للتأكد من أية معلومة يشكون فيها.. فالمراجع العديدة التى أصبحت موفورة اليوم وجدت لهذا السبب، والذين وضعوها وأجهدوا أنفسهم فيها لم يضعوها لتكون ديكورا يزين به البعض مكتباتهم .. وعلى شباب الصحفيين معرفة أن هناك قراء يعرفون .. وسوف يحكمون على الصحفى من أخطائه [illegible] الطيبة فيسامحونه!

بعد ٥ سنوات من رحيل أسطورة أغنية «الراى»

ألبومات «الشاب حسنى» هى الأكثر توزيعاً فى الجزائر

فشل فى الدراسة وكرة القدم.. فأصبح أميراً للغناء العاطفى!

كان حُلْماً من خيال فهوى!!
هكذا يمكننا وصف نجم نجوم أغنية وموسيقى «الراى» فى الجزائر. «الشاب حسنى» الظاهرة ..فى نجاحه وفشله، وحياته ومصرعه برصاص الإرهاب الأعمى.. مضى على رحيله خمس سنوات، لكنه بقى متربعاً على القمة، ومازال هو الأول فى سوق الكاسيت، على اعتبار أن ألبوماته تكسر حاجز المليون شريط خلال أيام قليلة من إعادة طرحها!! وبالرغم من أنه مات عن ٢٦ عاماً، فإنه ترك «١٢٥» ألبوماً تم إنتاجها خلال ثمانى سنوات فقط!! وإذا كان قد فشل فى المدرسة، وغادرها بكل الأسف والأسى لظروف فقره، قبل أن ينهى دراسته الابتدائية.. فقد نجح فى أن يكون مطرب الشباب والمثقفين، وتحولت أغنياته إلى نقطة الضوء فى حياة الباحثين عن الأمل.. ولأنه عانق الإحباط مبكراً للمرة الثانية فى حياته، بعد أن خسر الرهان على أن يكون نجما فى ملاعب كرة القدم، وعضواً فى المنتخب الوطنى الأول.. كان مثيرا أن تتجاوز شهرته نجومية أبناء جيله الكروى، بعد أن جرفه تيار الفن ليلقى به على شاطئ النجومية، وليصبح اسمه مسبوقا بـ«أمير الأغنية العاطفية» عند الفتيات والشباب.. و«ملك سوق الكاسيت» حسب المنتجين، و«الأسطورة» كما كانت - ومازالت - تطلق عليه الصحافة الجزائرية.

رسالة الجزائر من:



نصر القفاص



بالرغم من شهرة الشاب خالد الكبيرة إلا أن الشاب حسنى تفوق فى أداء نفس الأغنيات حتى وصل إلى القمة

«الشاب حسنى» يجرى حاليا تصوير فيلم يتناول سيرة حياته، ويتوقع له تحقيق إيرادات غير مسبوقة، لأن الشاب حسنى دجاجة تبيض ذهباً حياً وميتاً!.. وفرض نفسه على «باتريك فورستيتى» المؤلف الفرنسى، فاحتل فصلاً كاملاً فى كتابه «اعترافات أمير من الجيا» الصادر قبل شهرين فقط!! وليس غريباً إذا وقفت أمام مدرسة ثانوية أو داخل حرم إحدى الجامعات أن تجد صورته تغلف كتب وكراسات الطلبة والطالبات!! فما هى حكاية «الشاب حسنى» الظاهرة؟

الحلم والإحباط.. الصدفة والنجاح.. الصدق والنجومية.. الحقيقة والخيال.. وجهان لعملة واحدة دائما فى حياة نجم نجوم أغنية الراى الجزائرية.. فهو ابن ولاية وهران ،واسمه فى الأوراق الرسمية «حسنى شقرون»، فشل فى مواصلة مشوار التعليم مبكراً، ولم يعد للمدرسة بعد أن رسب فى الصف الرابع الابتدائى.. فهو ابن أسرة فرض عليها الفقر والحزن سحابته!! وعندما كان يغنى للأمل، ويحكى معاناته فى أن يرتدى قميصاً جديداً خلال طفولته، كان عشاقه يحلقون به فى سماء الحب والتقدير.. وعندما اتجه لملاعب كرة القدم لفت الأنظار قليلاً، لكنه أدرك أنه لن يكون الأول، ولن يستطيع أن يكون عضواً - على الأقل - فى صفوف المنتخب الوطنى الأول.. هجر اللعبة الشعبية الأولى واكتفى منها بصداقة نجمها المحترف «تسفاوت».. وبساطته وميله للمرح والسخرية من كل شىء، جعلته يحاول الترويح عن أقرانه، عندما كان يضع أقدامه على عتبات مرحلة الشباب.. ووسيلته كانت حنجرته وصوته العذب الذى كان يجعل زملاءه يلحون عليه بطلب الغناء مع كل فرصة تجمعهم.. وسمع عنه فنان وهران المشهور «قاده النوى»، وهو صاحب فرقة تجوب الأحياء والمدن لإحياء الأفراح والليالى الشعبية الملاح.. فكان أن أقنعه بأن ينضم لفرقته كمطرب فيها، وما هى إلا حفلة واحدة، حتى أصبح مطرب الفرقة الأول.. هنا انفجرت شهرته [illegible] يقدم أغنيات «الشاب خالد» بأسلوب تفوق على الأصل!! ولأن الحظ قد إتخذ قراره بمرافقة «الشاب حسنى»، فقد سمعه منتج كاسيت شريط شهير بعد أقل من شهرين من انخراطه فى الغناء بالأفراح.. فقرر إنتاج شريط له وجعل «الشابة الزهوانية» النجمة المشهورة [illegible] صورته معها، واسم «البراكة».. فكان النجاح حليفاً للشريط والمطرب المولود من رحم الصدفة!! ليقدم له المنتج نفسه شريطه الثانى بعنوان «ماظنيش تفارقوا».. إلى أن بلغ ذروة النجاح وقمة المجد فى الشريط الثالث بعنوان «طال غيابك يا غزالى».. [illegible] «الشاب حسنى» من فقير ابن فقراء، إلى مفتاح ثراء لأسرته.. وفرض على والده أن يعتذر له، لأن الأب الذى انفعل غاضباً عندما سمع أن ابنه يغنى فى الأفراح.. لم يدم حزنه طويلاً لانزلاق الابن فى هذه الخطيئة - من وجهة نظره - باعتباره عاملاً بمصنع بلاستيك، يحب الفن.. لكن لا يحب لأبنائه - على فقرهم - أن يكونوا فنانين!! وعلى عكس الحاج عبدالقادر شقرون - اسم والده - كانت الحاجة «العمرية» - والدته - تشجعه ،ولا تحب له أن يحزن بعد أن فارقها شقيقه الأصغر إثر حادث أليم.. بل إنها اشتبكت مع والده عندما عاقبه لأنه يغنى!

قدم «١٢٥» ألبوما فى ٨ سنوات.. ومات عن ٢٦ عاما!

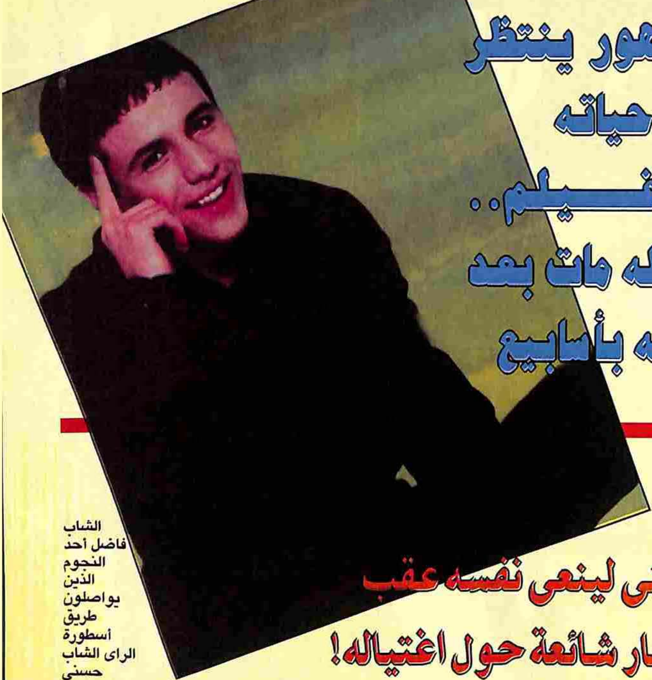
وكان النجاح الذى حققه الشاب حسنى هادراً ومتلاحقاً كأمواج البحر، فأصبح قبل أن يصل إلى العشرين من عمره «نجم الراى رقم واحد».. وبدأ يجوب الآفاق داخل الجزائر.. ثم عبر للضفة الأخرى من البحر المتوسط مع شهرته ليغنى فى فرنسا وألمانيا وهولنداوبريطانيا وإسبانيا - للمهاجرين من المغرب العربى.. ثم طار إلى الولايات المتحدة وكندا.. ودارت عجلات إنتاج شركات الكاسيت، لدرجة أن بعض رجال الأعمال اتجهوا لهذا المجال، استثماراً لشهرة ونجومية وقدرة «الشاب حسنى»على العمل ليلاً ونهارا..لدرجة أنه كان يغمر الأسواق أحيانا فى أسبوع واحد بأربع ألبومات، [illegible] نفسه، ويصادفها نفس النجاح.. وكانت الصحافة تكتب عن ذلك عناوين تقول

فيها: «الشاب حسنى ينافس الشاب حسنى»!! واكتشف هذا النجاح الذى انفجر بالصدفة موهبه شقيقه «الأعرج» فى كتابة الشعر والأغنية، فكان يكتب له كثيراً، حتى فجع «الشاب حسنى» فى موته غرقاً عام ٩٣، وهنا استعاد طعم الحزن واليأس والإحباط وانكفأ على نفسه حتى ظهرت فى حياته «ملوكه زحزوح». هذه الفتاة المعجبة بفنه والتى حاولت انتشاله من الحزن.. فما كان منه إلا أن تعلق بها وتزوجها على غير رغبة والدته التى كان يحبها ويحترمها كثيراً، ووقع أسير هذا الصراع النفسى، حتى أنجبت له «ملوكه» وحيده - واسمه «عبدالله» - .. ورغم ذلك استمرت مشكلاته العائلية حتى ترك زوجته وابنه فى باريس، ورضخ لإرضاء والدته ودفن همه فى الغناء وتقديم شرائط الكاسيت الجديدة التى كسرت حاجز المائة مع احتفاله بعيد ميلاده الخامس والعشرين.. واكتشف بها شعراء وملحنين ومنتجين يصعب عدهم!!

كل هذا وتبقى سيرة الظاهرة «الشاب حسنى» حافلة بالمفاجآت.. ولكن سؤالاً عن سر كل هذا النجاح يدفعك لاعتراض استمرار سرد مشوار حياة أسطورة الغناء الجزائرى؟! والإجابة شديدة البساطة، فهو رغم أنه لم يدرس الموسيقى قد أحدث تطويراً لا يستهان به فى أغانى «الراى»، فهو الذى هذب هذه الأغانى، وخلصها من أن تكون مقترنة بالإباحية.. كما أن أغنياته كانت مرفأ الأمل والتفاؤل للشباب، كما كانت صوتهم الذى يعبر عن أوجاعهم، فقد غنى للحب كثيراً، وجعله ملاكاً طاهراً ليعيد أمجاد الرومانسية القديمة، التى أكد «الشاب حسنى» وفيلم «تيتانك» أنها لم تمت!! وغنى عن «الغربة» وللمغتربين، وغنى «لخيبة الأمل» فى الحياة، وقدم ألبوماً عن «الفيزا»، لأن تأشيرة السفر للخارج يعتبرها الشباب والفتيات طوق النجاة من البطالة واليأس، وغنى للإخلاص والخيانة،كما عبر عن آلام المعدمين الباحثين عن السكن، كما أبكى من يعاودهم «الحنين» لزمن مضى، وجدد آمال من يفكرون فى «المستقبل».. وكان صوته شحنة عاطفية، وماكينة صدق، فاستطاع أن يغزو القلوب، ويقنع العقول.. وتحول «حسنى» إلى ضمير أمة وصوتها وحلمها، والمرآة التى يرى فيها مجتمع نفسه!!

ورغم أنه لم يتجه للسياسة ولم يقحم نفسه بالرأى فى أتونها، فإن الإرهاب اعتبره أبرز خصومه، وهددته الجماعات الإسلامية المسلحة - الجيا - أكثر من مرة بالقتل إذا استمر فى الغناء.. لكنه لم يعبأ بهذه التهديدات، بل كان يرد على كل رسالة بأكثر من شريط، حتى سمع وهو بين أصدقائه فى أحد أيام عام ٩٣ شائعة موته التى سرعان ما انتشرت فى المجتمع، لتضطر جميع وسائل الإعلام إلى تكذيبها بأسرع مما كانت ستحدث أثرها بين الناس.. ولم يدع «حسنى» الشائعة تمضى هكذا، فكلف مؤلف أغان وملحناً بتقديم أغنية تتناول هذه الحكاية، وقدمها لينعى نفسه للأمة، قبل عام من إطلاق الرصاص عليه أمام منزله بينما كان يقضى بعض الوقت بين الأصدقاء، قبل أن يذهب للاستديو لتسجيل أغنيات شريط جديد.. فهو الذى كان يطلق عليه رسامو الكاريكاتير أنه الأكثر توزيعا من أمواس الحلاقة وشيكولاتة الأطفال.. وانقلبت الشائعة التى غناها «الشاب حسنى» [illegible] رصاصتان سقط على إثرهما، ليصاب

الجمهور ينتظر قصة حياته فى فيلم.. وقاتله مات بعد رحيله بأسابيع



الشاب فاضل أحد النجوم الذين يواصلون طريق أسطورة الراى الشاب حسنى

غنى لينعى نفسه عقب انتشار شائعة حول اغتياله!

المجتمع الجزائرى بصدمة وفجيعة لايزال يعيش توابعها، رغم مرور خمس سنوات على رحيله.

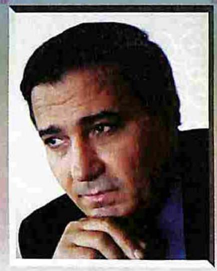
وعن يوم اغتيال «الشاب حسنى» يقول قاتله فى كتاب «اعترافات أمير من الجيا»: لم أكن موافقاً على قتل حسنى.. كنت أعتبره فناناً مجنوناً، واصل الغناء رغم تحذيراتنا له.. كلما أنذرناه كان يغنى، واستجاب مرة فتوقف لمدة شهر لكنه عاد.. وأذكر أنه ذات مساء، بينما كان جالسا أمام باب منزله - والكلام على لسان قاتل حسنى - اقتربنا منه.. ووضعنا المسدس على جبهته، وهددناه بالموت إذا استمر فى تسجيل أشرطة «الراى».. لكن حسنى تجاهلنا، وقدم شكوى للشرطة التى نصحته على لسان قائدها بالرحيل عن الجزائر بعض الوقت، واعترف له بأنه عاجز عن حمايته!! ورغم ذلك بقى ليغنى ويقدم أشرطة جديدة لجمهوره، فقد كان يظن أن شعبيته وجماهيريته ستحميه.. وكم كان مخطئاً - هكذا يقول الإرهابى قاتل الشاب حسنى - واتخذنا قرار التخلص منه بعد حفل غنى فيه يوم ٥ يوليو ١٩٩٣، ونفذناه يوم ٢٨ سبتمبر ١٩٩٤ .لقد كان يغنى فيحرك آلاف الشباب على طريقة الغرب!! ولقد كنت أفضل جرحه، لزرع الرعب فى قلبه حتى يتوقف عن الغناء.. فرغم أنه لم يتدخل فى السياسة، ولم يعلن إدانته لنا .. فإن أغانيه كانت تدعو للانحراف!! ولأن الجيش الإسلامى للإنقاذ حكم بالموت على كل من أسهم بترويج الجنس فى المجتمع عبر بيع أشرطة الأغانى التى تلهى عن ذكر الله.. كان لابد من اغتيال حسنى وأمثاله [illegible] الزهوانية» مرفقة بقطعة من «الكفن» وقطعة صابون وزجاجة عطر - لوازم غسل الموتى ! و«الشاب صحراوى» أيضا تلقى الرسالة نفسها، وكذلك زوجته «الشابة فضيلة».. وكل هذه الرسائل يعلم بها حسنى، الذى رفض التوقف عن الغناء ليحقق الشهرة والثروة وحب النساء!! وحين حددنا اليوم الذى نقتل فيه «الشاب حسنى» تم تكليف ثلاثة أشخاص بالمهمة، استقلوا سيارة «رينو» بينهم شاب كنا نطلق عليه «ابن الرومية» لأن أمه فرنسية تزوجت جزائرياً وعاشت فى وهران.. وكان حسنى يجلس فى هذا الموعد على مقهى مجاور لبيت أسرته، فاتجه إليه «ابن الرومية» وأخرج مسدسه، وأطلق تجاهه رصاصتين وهو يصيح بأعلى صوته: الله أكبر.. سكنت الرصاصة الأولى رأسه، والثانية استقرت فى صدره، ولم يتمكن «ابن الرومية» من إطلاق الثالثة صوب حنجرته - مصدر البلاء - ..ونجح الثلاثة المكلفون بالعملية فى الإفلات من أجهزة الأمن التى تحركت على الفور.. وبعد أسابيع قليلة مات «ابن الرومية» - ٢٥ سنة - منفذ عملية اغتيال «الشاب حسنى» الذى انتشر خبر موته، ليهرب أقرانه من الفنانين إلى فرنسا.. ولم يعد بمقدور «الشاب حسنى» أن يسخر منا كما فعل يوم سرت شائعة باغتياله، عندما قال: «هدرتوا - تكلمتم - عنى وقلتم مات.. حرام عليكم يا أقرانى» وحمل عشاقه فى جنازته صوره ومشوا خلف نعشه بالآلاف، وكان غريباً أن النساء اكتسحن المقابر فى أثناء الدفن.. ومشت العشرات منهن فى الجنازة [illegible] «الجزائر حرة ديمقراطية».. كل هذه المشاهد كانت مصدر سعادة لنا!!

وهنا نتوقف عند هذا القدر من «اعترافات أمير من الجيا».. الكتاب الذى يعتبر الأكثر بيعاً فى عام ١٩٩٩»!!

رحل «الشاب حسنى» وترك «١٢٥» ألبوماً تتداولها الملايين من أبناء المغرب العربى، و٣٠ مليون جزائرى.. فلا يوجد مواطن فى بلد المليون شهيد لا يملك شريطا على الأقل من شرائط الظاهرة والأسطورة وأمير الغناء العاطفى الذى أعاد زمن الرومانسية، والشهير باسم «الشاب حسنى».. وكم كانت أمه نموذجاً رائعاً، بقدر ما فرضت البكاء على الملايين يوم أن صعدت للمسرح فى مهرجان لأغنية «الراى» عام ٩٨، وخلعت على شاب يحمل صوتاً ومشاعر أقرب «للشاب حسنى» - لدرجة أنهم أطلقوا عليه «حسنى الجنيور» - قميص ابنها ،وتمنت له النجاح.. فهو يقدم أغنيات ابنها الراحل، وخرجت من الحفل للمقابر تبكى ابنها الذى كان ظاهرة فى فشله ونجاحه وخلال حياته وبعد وفاته!! لدرجة أن صورته تعتبر من الهدايا التى تعبر عن الحب بين الشباب، كما تعتبر «الفانلات» التى تحمل صوره هى الأكثر مبيعا، وتتنافس العشرات من شركات إنتاج الكاسيت على إعادة إنتاج ألبوماته، وتقديم مزيج من أفضل الأغنيات فى ألبوم.. والأغنيات التى تتحدث حول موضوع واحد فى ألبوم آخر، وهكذا!! لدرجة أن ذكراه الأخيرة حلت بعد الاستفتاء على قانون «الوئام المدنى»، فكان صوته فى كاسيتات السيارات والمنازل هو رسالة التعبير عن الفرحة، بميلاد الأمل فى طى صفحة الإرهاب والعودة للاستقرار [illegible] الجزائر، كما تشتاق لصوت «الشاب حسنى»!!



LUNA
لونا
COSMETICS
مستحضرات تجميل
آختارى ألوانك من برجك
LUNA
LUNA
VITAMINIZED NAIL POLISH WITH CALCIUM
الحمل ٢٢/٣-٢٠/٤
روج ١٣-١٧-٣٧-٤٤-٤٥
اكلادور ١٧-٣٣-٤١-٥٠-٦٠
الثور ٢١/٤-٢١/٥
روج ١٤-٤١
اكلادور ٢٨-٣٤-٤١-٥٢-٦١
الجوزاء ٢٢/٥-٢١/٦
روج ٢٤-٣٢-٤٥
اكلادور ١٣-٤٦-٥١-٦٠-٦٤
السرطان ٢٢/٦-٢٣/٧
روج ١٧-٤١
اكلادور ٣٤-٥٢-٥٥-٦٢-٦٣
الاسد ٢٤/٧-٢٣/٨
روج ٤٤-٥٠١-٥١٧-٥١٨
اكلادور ١٦-١٧-٣٣-٣٧-٤٧
العذراء ٢٤/٨-٢٣/٩
روج ٩-٣١
اكلادور ١-٧-٤٠-٥٢-٦١
الميزان ٢٤/٩-٢٣/١٠
روج ١٦-٢٢-٢٣-٣٢
العقرب ٢٤/١٠-٢٢/١١
روج ١٧-٣٧-٤٤
القوس ٢٣/١١-٢٢/١٢
روج ٣٦-٤١
اكلادور ٢٥-٤١-٦٠-٦٢-٦٣
الجدى ٢٣/١٢-٢٠/١
روج ١٦-٢٢
اكلادور٤٥-٤٦-٤٧-٥٤-٦٢
الدلو ٢١/١-١٩/٢
اكلادور ٤٦-٤٧-٥٤-٥٥-٦٠
الحوت ٢٠/٢-٢١/٣
اكلادور ٣٤-٤٦-٤٧-٥٢-٦١



فاروق جويدة

للأشواق عودة

ثقافة الشباب



د. علىّ الدين هلال

أمام الصديق الدكتور علىّ الدين هلال وزير الشباب مجموعة مهمة جدا من قضايا الشباب،لعل أهمها وأخطرها قضية الثقافة..

إننا نعلم جميعا أن جانب الإعداد الثقافى تشارك فيه جهات كثيرة.. وتشارك فيه الأسرة بكل ما تقدمه من زاد ثقافى للأبناء منذ ولادتهم وحتى يصيروا شبابا.. وللأسف الشديد أن هذا الجانب تراجع أمام إلحاح مطالب الحياة والظروف الاقتصادية الصعبة وسفر الآباء وسطحية الواقع الثقافى بصورة عامة..

ويشارك فى الإعداد الثقافى أيضا المدرسة والجامعة والمكتبة، وهذه الأجهزة جميعها تتحمل مرحلة من أهم مراحل إعداد الشباب ثقافيا،وهى التى تقع بين سن العاشرة وسن العشرين أو أكثر بقليل.

للأسف الشديد أن الجانب الثقافى من الجوانب المهملة فى سياسة التعليم أمام مقررات الحفظ والتلقين، والمجموع والشهادات العامة، وغياب المكتبات أمام التوسعات فى منشآت المدارس ..ومع هذا كله غياب الأنشطة الثقافية بصورة عامة..

وهناك أيضا أجهزة الإعلام من صحافة وإذاعة وتليفزيون.. وللأسف الشديد أيضا الجرعة الثقافية فى كل هذه المنابر لا تتناسب أبدا مع أهمية الثقافة فى تكوين عقول الأجيال الجديدة .. وإذا قارنا ما تقدمه هذه المنابر من مساحات للأنشطة الرياضية مقارنا بالأنشطة الثقافية لوجدنا تفاوتا مخيفا.

ومع هذا كله يأتى تراجع دور أجهزة وزارة الثقافة فى تقديم الثقافة الجادة لشبابنا.

ولهذا تقع المسئولية فى المرحلة المقبلة على وزارة الشباب ،بحيث تكون هناك خطة تشارك فيها على الأجهزة الأخرى تنفيذا وتمويلا.

وعلى سبيل المثال:لابد من التنسيق بين وزارة الشباب ووزارتى التربية والتعليم، والتعليم العالى بحيث تكون هناك سياسة واضحة لتثقيف الشباب المصرى.. وتستطيع وزارة الشباب أن تضع برامج ثقافية فى الجامعات والمدارس من خلال التنسيق مع الوزارات الأخرى.

وفى جانب آخر يجب أن يشمل هذا التنسيق دور أجهزة الإعلام فى تنفيذ هذه الخطة ، بحيث تكون هناك برامج للثقافة الشبابية على كل قنوات التليفزيون الاقليمية والرئيسية، وبحيث يشارك فى تنفيذ هذه الخطة كبار المثقفين وأهل الفن.. وليس معنى ذلك أن تكون برامج ترفيهية أو تلقينية، ولكن الهدف أن تشجع مثل هذه البرامج لغة الحوار، وتطرح أمام الشباب قضايا المجتمع الأساسية ليشارك فى دراستها وحلها.

من هنا ايضا يجب التنسيق بين وزارة الشباب ومشروع ثقافى ناجح هو مكتبة الأسرة، بحيث يمكن التوسع فى هذا المشروع بصورة أكبر.

نأتى أيضا إلى دور الصحافة.. ولا يعقل ألا تكون فى الصحف أماكن مخصصة لقضايا الشباب إلا فى الرياضة.. إن الرياضة منطقة مهمة جدا فى تكوين الشباب، ولكن بناء العقول لا يقل أهمية عن بناء العضلات.. ويدخل فى ذلك بالضرورة الثقافة السياسية، وهو دور يجب أن يشارك فيه الجميع.. يجب أن تعود الأنشطة السياسية إلى رحاب الجامعة مرة أخرى مادامت تعتمد على لغة الحوار، وتتم تحت أعين المسئولين فى الجامعات.. إن من حق شبابنا أن يكون له رأيه وفكره وأن يكون أيضا قادرا على طرح هذه الأفكار.

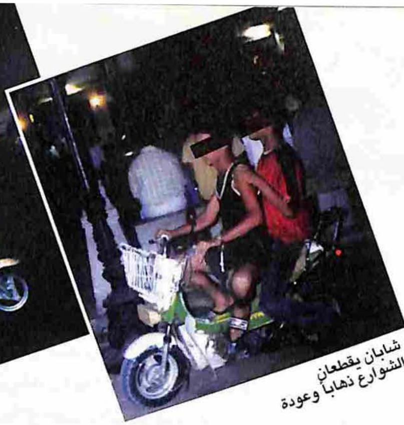
إن الجامعات هى الدروس الأولى فى التربية السياسية ، ومن الظلم أن نحرم شبابنا من متعة حياتهم الجامعية فى ظل فكر متحرر وعقول مستنيرة.

وما يحدث من اهتمام بالشباب فى العاصمة يجب أن يتضاعف فى الأقاليم ، فقد تركنا الريف زمنا طويلا لخفافيش الظلام .. وهنا يأتى دور الثقافة الدينية من خلال علمائنا ومفكرينا ..إن على رأس وزارة الشباب الآن أستاذاً قديراً،وعالمًا له مصداقيته،هو د. علىّ الدين هلال ..وقد كان لسنوات طويلة قريبا من مشكلات الشباب المصرى ..المهم أن تتاح له الفرصة كاملة لكى يقدم خبراته وأفكاره لكى [illegible] فيها أكثر من هموم شبابنا.

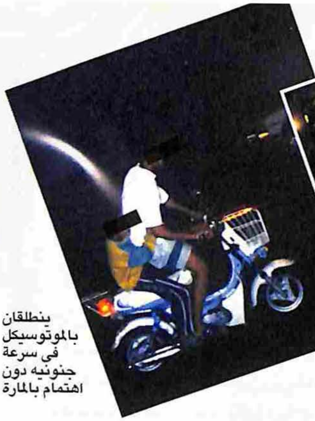
وللأشعار عنوان لـــو أننـــا..

لو أننا يومًا نسجنا عشَّنا
عَبْرَ الأثيرِ على رُبَى الأزهار!
لو أننا يومًا جعلنا عُمْرَنا
بين الظلال كروضة الأشعار!
لو أننا عُدْنا إلى أحلامنا
سَكرَى نُناجيها مع الأطيار!
[illegible]
أسدلت أهدابها فوق الغدير الجارى!
لو أننا طفلانِ فى أحزاننا
ننسى الحياةَ على صدى مزمارِ!
لو أنَّ حُبَّك عاشَ يسكرُ من دمى
ويصولُ كيف يشاءُ فى أفكارى!
لو أنَّ قلبكِ ظلَّ مرفأ عمْرِنا
نُلقِى عليه متاعبَ الأسفارِ!
لو أننا عند المساء سحابةٌ
ترنو إلى هَمْس الهلال السارى!
لو أننا لَحْنٌ على أنغامه
نام الزمان وتاه فى الأسرارِ!
لو أننا.. لو أننا.. لو أننا!
[illegible]
الأقدارِ!


اطارات
النسر
قوة
جودة
متانة
لمركبات النقل الثقيل
والشاحنات والتريلات
لدى الوكلاء
بجميع المحافظات
شركة النقل والهندسة
المركز الرئيسى والمصانع : شارع ٣٨ / سموحة / اسكندرية
ت ٤٢٤٠٤٢٧٧ / ٤٢٠٤٢٧٣ / ٤٢١٤٦٧٨ فاكس ٤٢١٤٥٣٨ ص.ب ٦٦٨ سموحة
/ ٥٧٥١٤٥٥ فاكس ٥٧٥٣٦٤٩



شابان يقطعان الشوارع ذهاباً وعودة



ينطلقان بالموتوسيكل فى سرعة جنونيه دون اهتمام بالمارة

موتوسيكلات الرعب

هواية خطيرة لبعض الشباب.. تهدد المارة فى الشوارع

تحقيق وتصوير:
أحمد سمير عبد الحق

اتجه بعض الشباب إلى استئجار الموتوسيكلات البخارية، والانطلاق بها فى منتصف الليل بالشوارع مما يشكل خطرا على المارة ويسبب ازعاجا للسكان.

والغريب أنه من بين هؤلاء الشباب فتيات أقبلن على ركوب الموتوسيكلات دون مراعاة للعادات والتقاليد.

وفى شوارع الإسكندرية كان للشباب هذا التحقيق:

يقول محمد حسين صاحب محل لتأجير وإصلاح الدراجات البخارية: «لقد انتشر تجار الرصيف الذين يفترشون الأرض بدراجاتهم، وخطورة هؤلاء أنهم غير معروفين ولا يمكن القبض عليهم عند وقوع حادث ما، كما لا يمكن مساءلتهم قانونيا.. أما صاحب المحل فيمكن للشرطة أن تستدل عليه بسهولة.

ويقول محمد محمود صاحب محل آخر :إن الحل الأمثل للسيطرة على هذه الظاهرة هو القضاء على عملية الاستنجار من الشوارع وليس من المحال، ولابد لأى فرد يريد القيام بتأجير دراجة أن تكون لديه شهادة بيانات ومستندات خاصه بها وإلا يحق للشرطة أن تصادر دراجته فى حالة عدم وجود هذه المستندات.

والتقت «الشباب» بأحد الذين يفترشون الأرصفة لتأجير تلك الدراجات، واسمه خميس. وقد أشار إلى شخص يقوم بإصلاح إحدى الدراجات البخارية قائلا إنه هو المسئول.. ولم يعلق على تأجير الموتوسيكلات بهذه الطريقة حيث إنهم يتسابقون بها وسط الشوارع وفى نهر الطريق.

ومن بين الشباب الذين يقبلون على هذه الدراجات [illegible] بخيت - من القاهرة - ويقول إنه يجد فيها متعة كبيرة وإن كان والده قد منعه من الخروج بها إلى نهر الطريق بل يستخدمها فى منطقة (بير مسعود) المخصصة للمشاة فقط!!.

وتقول فتاة - رفضت ذكر اسمها - إنها تحس بالانطلاق والحرية مع هذه الدراجات وأنها معتادة على ركوبها يوميا طوال الصيف من الساعة الثانية حتى الرابعة فجراً!!

وأجر الساعة ٢٠ جنيها ويقبل عليها كثيرون وقد ترتب على ذلك انتشار المعاكسات والخروج على الآداب الاجتماعية المتعارف عليها.

علم الاجتماع:

لم تصل إلى حد الظاهرة.. ويجب التصدى لها حفاظا على عاداتنا وتقاليدنا



د. السيد شحاته



د. نادية عمر

وفى تحليل لهذه الظاهرة يقول السيد شحاته المدرس المساعد بقسم الاجتماع بكلية الآداب جامعة الإسكندرية فرع دمنهور! إن السبب فى إقبال بعض شباب الإسكندرية على هذه الدراجات هو ميلهم للاستعراض ومحاكاة السلوكيات غير المألوفة فى مجتمعنا.

وتقول نادية عمر المدرس المساعد بقسم الاجتماع بكلية الآداب جامعة الإسكندرية عن سبب اتجاه بعض الفتيات لهذه الظاهرة: إنها الرفاهية الزائدة ومحاولة هؤلاء الفتيات التحرر من العادات والتقاليد الشرقية المحافظة التى تربت عليها الأجيال السابقة، وتعد نوعا من التقليد الأعمى للغرب، والدليل على ذلك هو طريقة ارتداء هؤلاء الفتيات لملابسهن وتعاملهن مع الشباب.

ولا شك أن لوسائل الإعلام دور كبير فى نشر هذه السلوكيات وإبهار الشباب بها على النحو الذى يجعلهم يتسابقون إليها.

وعلى أى حال فإن هذه السلوكيات لم تصل إلى حد الظاهرة لأن الظاهرة تتسم بالعمومية وهنا يأتى دور الأسرة والمجتمع فى شرح مخاطر [illegible] وعدم [illegible] مع عاداتنا وتقاليدنا.



فتاة يجلس أمامها طفل وتجوب الشوارع بالموتوسيكل ليلا

مرافىء

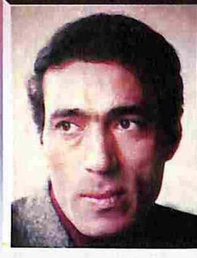
زائر النسيان



بقلم: هدى أحمد جاد

نمشى، نركض، نأكل، نبلع، ننام، نرى.. ومع ذلك كثيرا مايغيب عنا ذكر تلك النعم التى قد لانشعر بها الا بعد فقدها. هل انتبهنا لنعمة السلوان للتبر الذى أضحى ترابا؟ ونعمة النسيان لقناطير الهموم العابرة فى سمائنا؟ هل تذكرنا نعمة الصبر على المكاره؟ ونعمة البصر التى تستشرف الطريق قبل الخطى، فنتجاوز الحفر والرمال المتحركة؟ ونعمة البصيرة التى تدلك قبل أن تسأل؟ ونعمةِ الحنان الذى يدلك على من يحتاج وُدَّ قلبك، فتميل بسقانك حتى يرتوى؟.. نعم كثيرة تحيط بنا لكننا مع الركض المتواصل قد تسقط منا ملاحظتها.. لديك نعمة التذكر التى يستعصى معها أن تكون ناكرا جاحدا لمن ساعدك فى محنة، أو وقف إلى جانبك وقد تخلى عنك الجميع، وهناك نعمة الإحساس.. تلك التى تحميك من القسوة، وتربأ بك عن أن تكون من أهل التبلد فلا يتحرك شعورك مهما يعانى مَنْ حولك من هموم أو أحزان، وهناك نعمة النسيان التى يجود بها الزمان فتلتئم بها جروح، وتخف أحزان، وتهدأ أوجاع. هل فكرت لحظة: ماذا عساه أن يحدث لو عشنا دون نعمة النسيان؟ هل مر بخاطرك ماذا يمكن أن يحدث لو عشت مذبوحا بألم فقد حبيب، أو مشتعلا بإهانة وجهت إليك، أو ممرورا بحادثة خداع؟ هل تصورت حجم كثافة السواد الذى يحيط بك فلا تكاد ترى نورا ينقذك من العتمة الحالكة؟ ماذا كان سيحدث لو لم ننسَ مرات فشلنا، ووقعات إخفاقنا، ولحظات يأسنا، ودموع فقدنا، وهزات خوفنا، وانفجارات انكسارنا، وأوجاع هزائمنا؟ ماذا كان يمكن أن يحدث لو أن كل الآلام الصادمة - التى داستنا عجلاتها الضخمة - هرستنا فلم تُمِتْنا، ولكنها أشعلت ذاكرتنا بلحظة الدهَس المرعبة فلم ننسها؟

كيف الحال لو عشت تذكر وجه الذى خدعك، وموقف الذى ضللك، وصغر الذى حسبته إنسانا فكان خلوا من أى نبالة؟ ماذا لو تحول كل ألم امتحنتنا الحياة به إلى وشم يطبع ملامحنا فأصبحنا ندل على الحزن أو أصبح الحزن يدل علينا؟ ماذا لو عشنا أسرى جدران الذى كان، بكل مراراته وأوجاعه وقطوعه؟! ونزهه؟ إنها حرائق مريرة تكوى الروح وتجلد النفس.. لكنها الحياة دائما التى لا تتخلى عن شوكها، كما لا تتخلى عن تربية ورودها.. ودائما بعد كل إصابة، بعد كل جرح غائر صعب، يأتى زائر النسيان بنعمته البديعة.. قد يتأخر.. قد يتلكأ، لكنه فى النهاية يأتى ليمسح كل الأحزان ببلسم السلوى. ماأعظمك أيها النسيان، وأنت تمر على أوجاعنا فتطيعك وتبرأ! وما أروعك أيها [illegible] ماننساك!



عيال اللغة الرابعة!

محمود عوض

السلاح لايقتل. لكن الشخص حامل السلاح هو الذى يقتل. وفى معظم الحالات لايتحول الشخص إلى قاتل فجأة. فلابد أن توجد فى داخله أولا حالة ذهنية سابقة تسمح بالعنف، أو العنف إلى درجة القتل. تلك الحالة، ومدى كثافتها، هى التى يؤدى انتشارها إلى التفرقة بين مجتمع وآخر.. وثقافة وأخرى.. وتربية أسرية وتنشئة اجتماعية وأخرى.

فى الحياة اليومية يتشاجر الناس مع بعضهم البعض بين وقت وآخر. لكن احتمال أن ينتهى الشجار إلى قتل أو الشروع فيه.. هو احتمال إذا وجدناه فى مصر مثلا قابلا للتحقق مرة.. ففى أمريكا نجده قابلا للتحقق عشرين مرة. (هذه المعادلة تتغير فى مصر الآن الى الأسوأ، لكن تلك قصة أخرى).

هناك سببان عريضان لذلك. ثانيهما هو مدى توافر الأسلحة القاتلة. أما أولهما فهو مدى الاستعداد المسبق للعنف. هذا يدخلنا فورا إلى مناقشة طبيعة الثقافة السائدة.

وأتحدث هنا عن الثقافة بمعناها العريض الذى يتشكل من حصيلة أسلوب الحياة والتفكير. إنها العادات والتقاليد والسلوك بقدر ماهى أيضا الموسيقى والفن والأدب. الثقافة السائدة فى مجتمعنا مثلا ليست فقط طه حسين وعباس العقاد وزكى نجيب محمود وأم كلثوم وعبدالحليم حافظ ورياض السنباطى وبليغ حمدى ومحمد عبدالوهاب وفاتن حمامة وسعاد حسنى. إنها أيضا محمود شكوكو ونجيب الريحانى وكرة القدم والأهلى والزمالك وعمرو دياب ومحمد هنيدى. إنها أيضا مانأكله وما نقبل عليه بقدر ماهى مانقرأه. إنها الفول والطعمية والعدس والعرقسوس والتمر هندى وجحا وألف ليلة وليلة.. باكثر مما هى الهامبورجر وكنتاكى وبيتزا وكوكاكولا وحامل المسدس من فوق حصان جامح.

وهى أيضا نوع المعايير السائدة للصواب والخطأ. المسموح والممنوع. الصلاح والفساد. الحوار والعنف.

فى مدارسنا لم نكن مثاليين. ولا كنا ملائكة. ولا حتى مقسمين بالتساوى بين أخيار وأشرار. الفرد الواحد منا كان فى داخله مزيج من كل هذا.. معا. والصبى الواحد بيننا كانت تراوده بين وقت وآخر فكرة الخشونة والعنف مع زملائه.. خصوصا إذا خرج لتوه من مشاهدة أحد أنواع [illegible] «الشجيع».. يشعل عود الثقاب من حذائه ويعلق فى وسطه حزاما من الرصاص والمسدس. أحيانا مسدسان.

بالطبع لم يكن فى متاجرنا مسدسات للبيع. ولا كان فى مصروفنا مايسمح أصلا بالشراء. لكن الميل إلى التقليد يظل طبيعيا تماما فى تلك السنوات المبكرة من الصبا والمراهقة. كثيرا ماكنا نتشاجر كطلبة فى فصل واحد أو مدرسة واحدة. ربما بسبب كرة القدم. أو المقارنة بين فريد شوقى وفيلم الشجيع «زورو» أو حتى التحيز لصوت فريد الأطرش مقابل محمد فوزى. أو لمجرد أن صبيا واحدا من بيننا هيئ له انه الفتوة.

الشجار وارد. ربما فى «الفسحة» بفناء المدرسة.. أو بعد الخروج من المدرسة.بالطبع هناك لكمات ولكمات مضادة. أحيانا هناك كدمات وإصابات خفيفة. ثم يقع شئ نادر. يحدث مثلا أن نفاجأ فى أحد الشجارات بأن أحدنا أخرج من حقيبته مطواة. هنا بالضبط تقوم القيامة.

أولا - نكتشف أن الأهل كانوا يتابعون من بعيد شجاراتنا الصبيانية خصوصا إذا بدت آثارها واضحة فى الوجه أو الملابس. ونظل نحن متصورين أن شجاراتنا هى أسرار صغيرة بيننا لايعرفها أحد. أما حينما تظهر المطواة بيننا فإن الأوضاع كلها تنقلب رأسا على عقب بما يجعل حياتنا جميعا هى الجحيم ذاته لفترة طويلة تالية.إذا ظهرت المطواة فى مشاجرة مدرسية فالقرار فورى: استدعاء ولى أمر الطالب المذكور لمقابلة ناظر المدرسة ذات نفسه مع وقف التلميذ الصبى عن الدراسة أسبوعا أو أكثر وإعلان هذا كله - مع إنذار بالفصل - على الطلبة جميعا من ميكروفون المدرسة فى الصباح التالى. أما إذا كانت المشاجرة خارج المدرسة فإن خبر المطواة ينتقل إلى آباء وأمهات الطلبة جميعا.. بل إلى الشارع كله. هناك مداولات ومشاورات ومعاتبات وإدانات. تلك كانت أول فكرة عرفناها فى صبانا المبكر عن [illegible] فى شارعنا تقرر «الأمم المتحدة» أن هناك وباء طارئا يجب محاصرته ومقاومته. هناك مطواة تسللت خلسة إلى حياة «العيال».. الذين هم حضراتنا. وبغير قرار واضح تنشأ حالة مقاطعة للعنصر «الدسيسة» حامل المطواة. وهناك أيضا تفتيش مفاجئ لحقائبنا المدرسية.. فى البيت وفى المدرسة. وهناك مزيد من التقصى عن أفعالنا اليومية. وهناك كذلك رغبة فى فك حالة «النفور الجماعى» ضد «العنصر الدسيسة» بيننا. حالة احتواء. لماذا يابنى؟ لماذا المطواة؟ ضربك أحد، اضربه. لكمك، الكمه. لكن لاتستخدم سلاحا أبدا. أنت تلميذ.. أم «صايع»؟

فيما بعد كبرنا وفهمنا سر حالات الطوارئ النادرة تلك. فالعنف ليس سيئا فى حد ذاته فقط. لكن الأكثر سوءا هو الاعتياد عليه. إذا جرى تحمل وجود مطواة واحدة بين مراهقين يوم السبت فسوف تصبح عشرين مطواة قبل يوم الخميس. وإذا اعتاد مراهق على سلاح فى يده - أيا كان هذا السلاح - فإنه فى نفس اللحظة سوف يعتاد فكرة أن لديه قوة استثنائية لايمتلكها آخرون.لقد أصبح قادرا على الأذى بغير أن يتعرض هو نفسه للأذى. لكن بعد قليل يريد الآخرون حماية أنفسهم من الأذى. والنتيجة: مستوى أعلى - وأكثر خطورة - من العنف.

●●●

ولأن الحياة تلف بنا والوعى ينمو فى داخلنا والتجارب تتراكم فى عقولنا.. فقد ذهلت ذات سنة حينما عشت فى مدينة «لوس أنجلوس» هذه مدينة كبرى فى الغرب الأمريكى تقع على ساحل المحيط الباسيفكى.ولأن الحد الأقصى لارتفاعات المبانى محدد قانونا بسبب وجود المدينة فى منطقة زلازل دورية.. فقد أصبحت المدينة ممتدة أفقيا.. بما يجعلها من حيث المساحة تكاد تعادل المسافة بين القاهرة وطنطا.. أو بين المنصورة وبورسعيد. ويكفى ان نعرف أن «هوليود» عاصمة السينما الأمريكية والعالمية هى مجرد جزء من [illegible] «بيفرلى هيلز» هو أرقى أحيائها لأنه المكان المفضل لإقامة نجوم السينما وكبار الأثرياء.

فى «بيفرلى هيلز» كنت أقيم.. بغير أن أكون نجم سينما أو مليونيرا. فقط كنت مدعوا لفترة طويلة من أصدقاء. والفيللا التى أقيم فيها تضم اثنين دائمين من الخدم من الفليبين.. بخلاف غير الدائمين. الأهم من هذا هو الحراسة المسلحة المحيطة بالفيللا.. وكل الفيللات المجاورة. حراسة قطاع خاص يحمل أفرادها مسدسات دائما وأحيانا بنادق سريعة الطلقات.

لكن: الحراسات والأسلحة لحماية من.. وضد من وماذا؟ إنها بالضبط لحماية هؤلاء النجوم والأثرياء لأنهم يعيشون كجزيرة وسط فقر مدقع. إنها بيئة طبيعية لنمو العنف.. والعنف المسلح تحديدا. لكن هذا ليس كل شئ.

ففى الولايات المتحدة على وجه الخصوص توجد أعلى معدلات الجريمة فى العالم.. وبالذات الجريمة التى تستخدم فيها أسلحة نارية. وإذا كان تعداد الشعب الأمريكى حاليا مائتين وخمسين مليونا فإن عدد قطع السلاح المنتشرة بين أفراده تجاوز مائتى مليون. بالطبع هذا لايعنى أن ناخذ بالمتوسط ونقول ان كل مواطن أمريكى بالضرورة يحمل مسدسا أو بندقية. فقد يعيش المرء وسط مائة مواطن أمريكى لايملك أحدهم سلاحا على الاطلاق ولا يعرف حتى طريقة استخدامه. لكن الأرقام تعنى أنك قد تجد فى بيت واحد خمس قطع سلاح أو عشرة. ومرة أخرى.. هذا لايعنى أن حائزى تلك الأسلحة هم قتلة بطبيعتهم أو لديهم أصلا استعداد للقتل.. لأن النسبة الكبرى منهم تحوز السلاح كضمان إضافى لحماية أنفسهم. فاذا عرفنا أن نحو أربعين ألف مواطن أمريكى يموتون سنويا قتلا بأسلحة نارية.. نكتشف إذن أن السلاح فى نهاية المطاف لايحمى. لكن انتشاره يصبح فى حد ذاته سببا إضافيا للمزيد من العنف.

والسبب الأول فى ذلك هو السهولة [illegible] النارية فى المجتمع الأمريكى. لقد ذهبت ذات يوم فى صحبة صديق

أمريكي في «لوس أنجلوس» إلى غداء محدد سلفا.

وفي الطريق أوقف سيارته أمام «سوبر ماركت» ونزلنا معا لكي أكتشف بعد لحظات أنه يتفرج داخل المحل الكبير على أحدث أنواع الأسلحة النارية ويستبدل مسدسه بمسدس أحدث، مسددًا فارق السعر للبائع بمثل السهولة التي اعتدنا بها في مجتمعنا على الدخول إلى محل بقالة لشراء جبن أو زيتون.

في التاريخ الأمريكي جذور لتلك الظاهرة. لكن أهمها على الإطلاق هو شركات السلاح. فلأن تلك الشركات المنتجة تحقق أرباحا فلكية من بيع الأسلحة.. فقد شكلت فيما بينها منظمة تسمى «الرابطة الوطنية للبنادق» وجاءوا بممثل سينمائي مشهور ليرأسها كواجهة، وتقيم سنويا معارض للترويج قانونيا لأحدث منتجاتها، مستهدفة المراهقين والشباب على وجه الخصوص.

وكما تابعنا مؤخرا يحدث بين وقت وآخر أن تقع جريمة مروعة يهتز لها ضمير المجتمع الأمريكي.. كأن يقوم طالب أو طالبان معا في مدرسة ثانوي بقتل عشرة أو عشرين من زملائهما وزميلاتهما داخل المدرسة.. وباستخدام الأسلحة الأوتوماتيكية.. ويفعلان ذلك ضاحكين مع بعضهما البعض كما لو أن الأمر مجرد تسلية أخرى. ثم في النهاية ينتحران بنفس الأسلحة.. الملفت هنا أن التلميذين المراهقين «بيض» وليسوا «سود» ومن عائلات ثرية وليست فقيرة، ومن زبائن شبكة «الإنترنت» وليسا من «صياع» الشوارع ولكن الأبوين في كل حالة مواطنان صالحان ورعان.

هذا في حد ذاته يقلب المفاهيم النمطية السائدة عن أن الفقر هو منشأ الجريمة أو أن «السقوط الاجتماعي» هو فقط البؤرة الممكنة للعنف والجريمة.

هنا فقط تنقلب الدنيا ويثور الرأي العام وتكتب الصحف. بل ويخرج الرئيس الأمريكي نفسه لكي يدين هذا العنف مبشرا الرأي العام الأمريكي بأنه الآن - والآن فقط - سوف يتصرف من خلال السعي إلى استصدار قوانين واعتماد مبالغ لمحاربة العنف. تشريعات من نوع تحريم بيع السلاح لأصحاب السوابق.. وأموال لتوفير أجهزة الكشف عن الأسلحة عند باب كل مدرسة من النوع السائد في مطارات العالم.. أو رفع سن الشخص المسموح له بشراء السلاح إلى ١٨ سنة.. إلخ.

لكن.. ماذا عن الحل المنطقي بمنع وتحريم بيع الأسلحة للأفراد من الأساس؟ أبدا. كله إلا هذا. لماذا؟ لأن الدستور يسمح.. ولأن من حق المواطن أن يحمي نفسه.. ولأن كل مواطن مسئول عن أفعاله.. ولأنه ليس من مهام الحكومة أن تحمي الأفراد من بعضهم البعض.. [illegible] في رأسه. كلام جميل يصلح [illegible] لكن الحجة الباترة في كل مرة هي



سعاد حسني

بالضبط الحجة غير المعلنة.

فشركات صناعة السلاح أموالها ضخمة وبتلك الأموال تشتري ذمم مايكفي من أعضاء الكونجرس الأمريكي - البرلمان - للتصويت ضد أية قيود لاتعجب شركات الأسلحة. بالضبط كما فعلت شركات صناعة السجائر من قبل حينما فرضت ستارا من الكتمان على التقارير الطبية الموثقة بأن التدخين مسبب للسرطان، وسايرها في ذلك الكونجرس الأمريكي طوال أربعين سنة. وفي نهاية المطاف جرى فرض غرامات ضدها.. ولكن في مقابل أن تطلق الحكومة الأمريكية أيديها - أي أيدي شركات السجائر - في دول العالم الثالث. فقط على الحكومة الأمريكية أن تضمن لشركات السجائر الأمريكية حصة معتبرة في أسواق الدول النامية تحت عنوان «ضرورة فتح الأبواب للتجارة الحرة» هكذا.. بكل بساطة.

وفي انتخابات الرئاسة الأمريكية الحالية ضغط الناس على أحد المرشحين البارزين لكي يتبنى في برنامجه فكرة إصدار تشريع بمنع بيع وحيازة الأسلحة، فكان رده هو: إنني لم أسمع أبدا عن قانون يرغم الناس على أن يحبوا بعضهم بعضا.

كلام جميل. ولا ليلى مراد مع أنور وجدي. والمرشح الأمريكي للرئاسة نفسه يعرف ذلك، انما المشكلة كلها أن المرشح المذكور - وربما نجده الرئيس القادم للولايات المتحدة - «قلبه محتار.. بين صاحبه وخطيبته» استعارة من الأغنية الشهيرة في فيلم لـ «محمد عبدالوهاب».

جمهور الناخبين صاحبه. لكن شركات السلاح خطيبته لأن مساهماتها المالية في حملته الانتخابية مضمونة ومؤكدة. الخلاصة إذن هي: الفلوس، هي التي تقرر القانون.. وليس القانون هو الذي يقرر الفلوس.

●●●

مع ذلك يظل توافر الأسلحة مجرد جانب واحد من الصورة. أما الصورة الشاملة فهي مكان ومكانة العنف في الثقافة السائدة. هذا يعيدنا إلى لوس أنجلوس وهوليود.. حيث [illegible] مؤخرا الشعور العام - داخل أمريكا -



محمد هنيدي

بأن أفلام هوليود السينمائية هي سبب رئيسي في انتشار العنف... ليس في أمريكا وحدها.. وإنما حول العالم.

في بريطانيا مثلا - وهي على الجانب الآخر من المحيط الأطلنطي يستمتع السياسيون فيها بفكرة العمل خدما لأمريكا - صعق الإنجليز عن بكرة أبيهم حينما روعتهم جريمة قتل ارتكبها صبيان في الثانية عشرة والثالثة عشرة من العمر. صبيان انتهزا فرصة انشغال مواطنة بمشترياتها داخل «سوبر ماركت» كبير فاستدرجا طفلها، وعمره لايتجاوز الثامنة، لكي يصحباه معهما إلى أن أصبحوا في شارع مهجور فأخرجا سكينا وذبحاه.

لقد انقلب المجتمع الإنجليزي رأسا على عقب من تلك الجريمة المروعة وأصبح السؤال المحوري هو: كيف ومتى انزرعت فكرة القتل بالسكين داخل عقل صبيين في تلك السن المبكرة؟ والإجابة: أفلام الفيديو. أو بكلمات أدق.. أفلام سينمائية شاهداها منزليا في الفيديو. وعلى الفور عقد رئيس وزراء بريطانيا - جون ميجور وقتها - اجتماعا طارئا بمندوبي كل شركات الإنتاج السينمائي والتليفزيوني لكي يهددهم باستصدار قوانين صارمة ضدهم إذا لم يتورعوا عن نشر العنف في أفلامهم.

هذا وإلا: «هل تريدون أن يصبح انتشار الجريمة عندنا كما المجتمع الأمريكي؟» هكذا صاح فيهم رئيس الوزراء غاضبا.

وليس بالضرورة أن يشاهد المرء جريمة قتل في فيلم سينمائي، أو عشرين، فيخرج بعدها ليفكر في القتل. لكن الفكرة الجوهرية هي أن الاعتياد على مشاهدة العنف هي أقصر الطرق لممارسته. تماما كما يصاحب المرء جماعة تتسم في سلوكها وألفاظها بالخشونة والسوقية. بعد فترة سيفاجأ هو نفسه بأن قاموسه الخاص تسلل إليه قدر من الخشونة والسوقية.. خصوصا إذا كان في سن لاتسمح له - بعد - بفرز الطيب من الخبيث.. أو في [illegible] الغارب لأبنائهما وبناتهما. بل إن

نفس الابن الذي يحصل من أبويه على مصروف استثنائي يتجاوز كثيرا ما يحصل عليه زملاؤه وأقرانه في المدرسة.. لن يدرك إلا في سن متأخر أنه أصبح أكثر قابلية للفساد والعنف.. وأكثر إعتمادا على قدرات لم يحققها هو بجهده وإمكاناته.

وفي مدينة جنيف بسويسرا حكى لي مؤخرا صديق عزيز من أصل مصري حكاية ملفتة. إنه أكثر من مليونير وأصبح سويسري الجنسية ويقيم في قصر واسع ولديه بدل السيارة الواحدة أربع بعد حياة حافلة بدأ فيها من الصفر. وذات يوم لم يلحق ابنه - الصبي ذو الثانية عشرة - بأتوبيس المدرسة فاستخدم سيارة أبيه المرسيدس آخر موديل طالبا من السائق الخاص الذهاب به إلى المدرسة بسرعة. في الصباح التالي فوجئ الأب صاحبنا باستدعاء تليفوني له من ناظرة المدرسة وإصرار على أن يحضر أولا إلى المدرسة بنفسه لكي تخطره هي بسبب استدعائه.

وترك صاحبنا اجتماع مجلس إدارة الشركة التي يرأسها ذاهبا إلى الناظرة التي قالت له بكل صرامة: مسيو.. كثيرون من أولياء أمور التلاميذ في هذه المدرسة أثرياء.. وربما أكثر منك ثراء. وأنت نفسك تبرعت لهذه المدرسة من قبل بمبالغ طائلة من الفرنكات شكرناك عليها في كل مرة. لكننا في هذه المدرسة لانعطي للتلاميذ تعليما فقط.. نعطيهم أيضا سلوكا رشيدا وشخصيات قادرة على التميز في الحياة مستقبلا بجهدهم وإحساسهم الذاتي بالمسئولية والاعتماد على النفس. ومجئ ابنك بغير أوتوبيس المدرسة يقوض جزءا من نظام الدراسة.. اكتفي في هذه المرة بلفت نظرك إلى خطورته. ابنك تأخر عن أوتوبيس المدرسة؟ ليكن. إذن عليه أن يجئ بالمواصلات العامة من مصروفه الخاص.. أو حتى يأتي سيرا على الأقدام ويتحمل نتيجة تسجيل مجيئه متأخرا، وإذا لم نسمح له بالدخول فيتحمل نتيجة خطأه.. والآن.. دعني أهديك نسخة أخرى من كتالوج بصور وسيرة بعض البارزين الذين تعلموا في هذه المدرسة ونتابعهم في حياتهم العملية بكل اعتزاز. كلهم ناجحون وبارزون وبعضهم - حتى الآن - يجيء إلى المدرسة بين وقت وآخر ليقول: شكرا.

بينما صديقي يحكي لي الحكاية دخل علينا المذكور: ابنه. صبي الثانية عشرة القادم لتوه من مباراة في التنس نظمتها المدرسة في يوم العطلة هذا - السبت - وهو سعيد لأنه خرج من المباراة فائزا ومتفوقا. أما الإضافة الأكثر أهمية فهي أنه يتعلم في المدرسة ثلاث لغات.. والآن يريد مني أن أتحدث معه بالعربية. ليس فقط لأن أباه مصري الأصل.. ولكن لأن الصبي يريد أيضا أن [illegible] يتمتع بها أكثر تميزا عن أقرانه.

heba Al-Ahram

مصر للطيران تتوافق مع متطلبات عام ٢٠٠٠



أعلنت مصر للطيران أن جميع أجهزتها قد توافقت مع متطلبات عام ٢٠٠٠ فى جميع الأنظمة الآلية التى تدار من خلالها جميع أنشطة المؤسسة بقطاعاتها المختلفة، وكذلك فى جميع الأنظمة والأجهزة التى يمكن أن تتأثر بمشكلة الانتقال إلى الألفية الثالثة بما فيها أنظمة وأجهزة الطائرات، وعلى الرغم من اكتمال تحقيق التوافق بنسبة ١٠٠٪ مع متطلبات عام ٢٠٠٠، فقد وضعت قطاعات المؤسسة الخطط البديلة التى يمكن تنفيذها لمواجهة أية احتمالات لمواقف طارئة بما يحقق عدم تأثر الأنشطة داخل القطاعات بها.

وتشارك مصر للطيران فى برنامج المنظمة العالمية للنقل الجوى «الاياتا» لمشكلة عام ٢٠٠٠، حيث اختيرت لعضوية لجنة توجيه برنامج «الاياتا» ضمن ٩ [illegible] وتقوم المؤسسة بدور ملموس فى المساعى التى تتم على المستوى القومى والإقليمى لتأمين توافق خدمات الحركة الجوية والمطارات.



سر النجاح!

الفنان التونسى لطفى بوشناق لـ «الشباب»:

ألبوماتى المقبلة تناسب إيقاع العصر.. وتحافظ على هويتى العربية!

بدأ مشواره الفنى منذ أكثر من ربع قرن، وظل يتقدم فى عالم الغناء بخطى ثابتة حتى احتل مساحة كبيرة فى قلوب عشاقه ومحبيه على امتداد الوطن العربى.

إنه المطرب التونسى الكبير لطفى بوشناق، الذى يتمسك بالغناء باللهجة التونسية فقط، ويعتبرها سر نجاحه، وتميزه عن غيره من المطربين.

سر نجاحى هو استشارة أصدقائى والغناء بلغة بلادى

حوار: سامية أبو النصر

وفى هذا الحوار يتحدث لطفى بوشناق قائلا: ولدت فى ١٨ يناير ١٩٥٤ بتونس، وحصلت على ليسانس الآداب، ولى ١٠ أشقاء، وترتيبى التاسع بينهم .. وأنا الوحيد الذى احترفت الغناء فى الأسرة.

وقد عملت فى البداية مديرا لخطوط الطيران التونسى بالقاهرة من عام ٨١ حتى عام ٨٥، واستغللت وجودى فى مصر، فتقدمت إلى لجنة الاستماع الموجودة بالقاهرة .

وهناك ٣ محطات مهمة فى حياتى الفنية:

الأولى: عندما اعتليت خشبة مسرح قرطاج عام ٧٨ وكنت أول مطرب تونسى يحيى حفلا بمفرده، والثانية: عندما صعدت خشبة دار الأوبرا المصرية فى عام ٩٢ وكانت بالنسبة لى خطوة مهمة جدا، بل ونقطة تحول فى حياتى خاصة بالنسبة للجمهور المصرى الذى أعتز به جدا.

المحطة الثالثة: هى التقائى بالشاعر التونسى الكبير آدم فتحى وتعاونه معى فى تقديم ألبومى الجديد.

● **أين أنت من سوق الكاسيت؟**

●● قدمت حتى الآن ما يقرب من ١٣ ألبوما تضم ما يزيد على ١٠٠ أغنية، وقد تم توزيعها فى أنحاء العالم، ولكن لم يصل إلى مصر سوى ألبومين فقط، وكل ألبوماتى الغنائية موجودة فى تونس والمغرب وأوروبا. وقد حاولت التنويع فيها.. فمثلا فى أحد الألبومات قدمت المقامات والأدوار.. وفى ألبوم آخر قدمت مواويل شرقية.. وثالث به أغانٍ متنوعة.. ورابع يضم أسماء الله الحسنى.. وخامس فيه حفلات غنائية شاركت فيها.

● **ألا ترى أن غناءك باللهجة التونسية فقط ربما هو السبب فى قلة أسهمك عند الجمهور المصرى؟**

●● لا أعتقد ذلك.. فاللغة التونسية لغة عربية، وهى تمثل بالنسبة لى الجديد الذى يمكن أن أقدمه، وهى سر تميزى.. وأنا فنان لا أبحث عن «موقع» فى هذه الساحة الفنية بقدر ما أبحث عن «بصمة».

وأنا أتكلم اللهجة [illegible] المصرى، لكنى أغنى بلهجتى التونسية، والحقيقة أننى أعتز بالتعامل مع الفنانين والملحنين المصريين، وقد تعاملت بالفعل مع كل من: أحمد صدقى وسيد مكاوى وهانى شنودة، وأستعد لأكثر من عمل مع صلاح الشرنوبى، والشاعرة العمانية ظاهرية..

كما أعد ألبومين آخرين سيكونان فى الأسواق قريبا وهما عبارة عن تسجيل لحفل افتتاح مهرجان قرطاج الأخير، وكلمات أغانيهما كتبها الشاعر التونسى الكبير آدم فتحى، وقد حرصت على التنوع فى أغانى هذين الألبومين، بحيث تناقش موضوعات مختلفة عديدة.

وأنا أجد نفسى فى كل ألوان الغناء العربى من موشحات ومواويل وقصائد وأغانى التراث.. ويهمنى فى الأساس الكلمة واللحن.

● **كيف ترى فكرة الثنائية الغنائية؟**

●● هى فكرة واردة ولا أعترض عليها، بل أشجعها.. ولقد قدمت «دويتو» فى افتتاح مهرجان قرطاج مع طفلة صغيرة عمرها ٧ سنوات من أطفال كورال تونس ولاقت نجاحا كبيرا.

وفى افتتاح مهرجان قرطاج أحضرت معى ١٤٠ طفلا صغيرا تتراوح أعمارهم ما بين ٥ و ٦ سنوات وغنوا معى الموشح والبيات العربى.. وهذه التجربة تعود الطفل على الاستمتاع بالموسيقى العربية الأصيلة. وعملت «دويتو» آخر مع النجمة اللبنانية نسرين خليفة، وهو من أشهر ما قدمت فى هذا اللون الغنائى. ويهمنى فى هذه الطريقة الغنائية الالتزام وتوافر الكلمة المعبرة واللحن الصادق.

● **وما رأيك فى تصوير الأغانى بطريقة الفيديو كليب؟ ولماذا لا تصور كل أغانيك بها؟**

●● لست ضد الفيديو كليب، فلقد أصبح ضرورة ملحة فى حياتنا، ولكننى أسعى إلى أن تكون الأغنية ناجحة: كلمة ولحنا، وأداء وتنفيذا.. ويأتى الفيديو كليب ليتمم نجاحها وليس العكس.

● **ما هى أسعد لحظات حياتك؟**

●● عندما أنزل من فوق خشبة المسرح وأنا أشعر بأننى نجحت فى عملى، وقدمت الحفل بشكل جيد، وكذلك عندما أقدم عملا ناجحا يتلقاه الجمهور العربى بحب ويردده دائما.

● **..وأصعب لحظة؟**

●● قبل صعودى للمسرح.. حيث أشعر بالخوف، فهى مسئولية صعبة بالفعل!

● **ما هى نقطة ضعفك؟**

●● عفويتى وتلقائيتى التى غالبا ما تضعنى فى مواقف حرجة وتسبب لى مشكلات فى حياتى!

● **من مثلك الأعلى فى الغناء؟**

●● من أساتذتى الذين أعتز بهم، سيد درويش وصالح عبد الحى، وسلامة حجازى، وأم كلثوم، وزكريا أحمد، وال خميس الترنان من تونس.

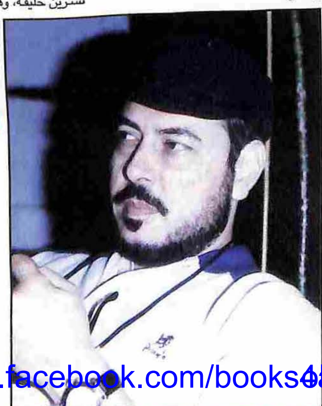
● **وماذا تقول عن حياتك الأسرية؟**

●● أنا متزوج من تونسية، ولى ولدان هما عبد الحميد وحمزة.

● **وماذا عن أحلامك وأمنياتك؟**

●● أتمنى أن تكون [illegible] الفنى على الطريق للوطن العربى الذى صنعه العمالقة الكبار.

نقطة ضعفى فى تلقائيتى.. وأصعب لحظة عندما أصعد للغناء على المسرح





رجاء النقاش

العاشق المقاتل!

عندما نسمع أو نقرأ عن شيوخ الأزهر، نظن أن هؤلاء الشيوخ والعلماء هم مثال للتحفظ، والرفض الكامل لمباهج الحياة المشروعة، لأنهم عاكفون دائما على العلم والعبادة، ولا علاقة لهم بالحياة الإنسانية الطبيعية، وهذه صورة غير صحيحة، ومصدرها هو أننا لم ندرس شخصيات العلماء البارزين فى تاريخ الأزهر دراسة وافية، ولو أننا بذلنا جهدا فى مثل هذه الدراسة لوجدنا عددا من هؤلاء العلماء المتدينين كانوا شعراء وأدباء، وكانوا من ظرفاء عصرهم الذين يحبون الفن والفكاهة، ويقبلون على مباهج الحياة التى أحلها الله للناس جميعا دون خوف أو تحرج، ذلك لأن «العلم» الذى يغلق كل نوافذ الحياة والاتصال بالناس يبدو علما كئيبا متجهما لا ينفع صاحبه، ولا ينفع أحدا غيره، بينما العالم المتدين، الذى يتصف برحابة الصدر، ولطافة الذوق، والتعامل مع الناس فى رقة وبساطة، هو العالم الذى يجذب الجميع إليه، ويستطيع أن يؤثر فيهم، ولا يظهر أمامهم كأنه لغز غامض، أو سر من الأسرار، التى لا يستطيع أحد أن يفهمها، أو يقترب منها.

وقد أشار الأديب العربى الكبير أحمد أمين فى كتابه «فيض الخاطر - الجزء العاشر» الى أحد شيوخ الأزهر المعروفين منذ أكثر من مائتى سنة، وهو الشيخ الحفنى، الذى عرفت فيما بعد أنه الجد الأكبر للدكتورة رتيبة الحفنى، الفنانة والأستاذة المثقفة عاشقة الموسيقى العربية والمستشارة الفنية للأوبرا الآن، ورئيسة مهرجان الموسيقى العربية السنوى البهيج، الذى تحتفل به القاهرة فى مثل هذا الشهر «نوفمبر» من كل عام. فالشيخ الحفنى - الجد الأكبر للدكتورة رتيبة الحفنى - هو كما يقول عنه أحمد أمين - نقلا عن تاريخ الجبرتى «عالم كبير جليل من أكابر علماء الأزهر، وكان سيد الأزهر فى أيامه، له حلقات الدرس الحافلة بنوابغ الطلبة، يقرأ فيها أعوص الكتب وأصعبها، وله التآليف الكثيرة فى البلاغة والميراث والجبر، كما كان بيته ساحة كرم يغشاه أعيان مصر وعلماؤها، ويلجأ إليه الفقراء وذو الحاجات».

الشيخ الحفنى.. هذا العالم الأزهرى الكبير كان يكتب المواويل والأغانى الشعبية اللطيفة الرقيقة، وهناك أغنية شعبية مشهورة حتى اليوم، وكنا نظنها من الأغانى الموروثة، التى لا يعرف أحد مؤلفها، وتبين أن مؤلفها هو الشيخ الحفنى، وقد حفظها الناس ورددوها جيلا بعد جيل، دون أن يعرفوا من هو المؤلف، الذى هو الشيخ الحفنى، عالم الأزهر الكبير، أما هذه الأغنية الشعبية فهى التى تقول:

«أحدتك حدوتة، بالزيت ملتوتة، حلفت ما آكلها، حتى يجى التاجر، والتاجر فوق السطوح، والسطوح عايز سلم، والسلم عند النجار، والنجار عاوز مسمار، والمسمار عند الحداد، والحداد عاوز بيضة، والبيضة فى بطن الفرخة، والفرخة عاوزة قمحة، والقمحة عند القماح، والقماح عاوز فلوس، والفلوس عند الصريف، والصريف عاوز عصافير، والعصافير فى الجنة، والجنة عاوزة حنة»!

ويعلق أحمد أمين على هذه الأغنية فيقول: «إنها تهدف إلى تصوير الهيئة الاجتماعية فى صورة الجسم الواحد، تتعاون أعضاؤه لتحقيق المصلحة العامة، وهى أغنية [illegible] لا يزال أطفالنا إلى الآن يتغنون بها بحس [illegible] الطريف، وصوتهم الشجى، وهم إذ ينشدونها لا يدرون أنهم يتغنون بفلسفة عالية، وفكرة سامية. وقد نلاحظ على هذه الأغنية أن الربط فى بعضها محكم كحاجة السلم إلى النجار، والنجار الى المسمار، وبعضها غير محكم كحاجة الحداد إلى البيضة، وحاجة الصريف إلى العصافير، ولكن أظن أن تحكيم المنطق الدقيق الحاد فى الأدب، كالشعر والأغانى وسائر الفنون مجاوزة للحد، فالأغنية ظريفة لطيفة رغم المنطق، ومن أسباب جمالها هذا النوع البديع الذى يصح أن أسميه «جمال الدوران» أو «جمال التسلسل» مثل قولهم: لا سلطان إلا برجال، ولا رجال إلا بمال، ولا مال إلا بعمارة، ولا عمارة إلا بالعدل» وغير ذلك من الأقوال.

وبعد ذلك يفاجئنا أحمد أمين بقوله:

«... وهذا يذكرنى بما سمعته عن فضيلة الأستاذ الشيخ عبد الرحمن قراعة - مفتى مصر فى أوائل القرن العشرين - من أنه هو مؤلف «الدور» المشهور:

الله يصون دولة حسنك
على الدوام من غير زوال»

تلك هى الصورة البديعة التى يرسمها أحمد أمين لعلماء الأزهر الكبار، الذين لم يتحرجوا من الاتصال بالحياة، وكتابة الأغانى الراقية اللطيفة التى مازلنا نستمع إليها، ونرددها حتى اليوم.. دون أن نعرف أنها من تأليف علماء أزهريين كبار.

هذه الخواطر مرت بذهنى وعدت اليها وأنا أقرأ أحدث ديوان للشاعر الكبير فاروق جويدة، والذى اختار له عنوانا شعبيا هو «أجمل قصائدى فى الحب»، وقد صدر منذ أسابيع قليلة عن «مركز الأهرام للترجمة والنشر» وعنوان الديوان قد يرى فيه البعض نوعا من الغرور ومدح النفس، ولكنى أرى فيه شيئا آخر، فهو دليل على صفاء قلب الشاعر فاروق جويدة، وعلى العلاقة الحميمة بينه وبين الذين يحبونه، ويحبون قصائده، فهو يشعر بأن علاقته بجمهوره هى علاقة «عائلية» صادقة وقوية والإنسان عندما يتحدث عن نفسه بين عائلته التى تحبه ويحبها يرفع كل مظاهر «التكليف» [illegible] الحميم ليس فيه أى معنى من معانى الغرور، ولكن فيه الكثير من معانى الدفء والاطمئنان والثقة بأن العلاقة القائمة بين الشاعر وجمهوره هى علاقة وثيقة تسمح له أن يكون «على طبيعته» دون تصنع أو تكلف ، وتسمح له بأن يقول لهذا الجمهور، الذى هو عائلته وأحبابه: هذه أجمل قصائدى فى الحب.

هذا هو نفسيرى الذى أطمئن إليه لعنوان ديوان فاروق جويدة الجديد، ولأننى من الذين يحبون فاروق جويدة، ويعشقون قصائده، فإننى لم أشعر مطلقا بأن فى عنوان الديوان أى نوع من «التعالى» بل هو «دلال» المحبوب بين الذين يحبونه. ومن حق فاروق جويدة أن يشعر بأن جمهوره هو «قبيلة كاملة من المحبين له والعشاق لفنه»، فجمهوره كبير جدا، وهو واحد من أكثر الشعراء العرب فى هذا الجيل من الذين تختفى دواوين أشعارهم بمجرد ظهورها، بل لعله يكون الشاعر الأول فى هذا المجال بدون تلفيق أو خيال.

ولكن ما الذى يربط بين فاروق جويده، وبين الأزهر، مما دفعنى للحديث عن الأزهر وعلمائه، وأنا أكتب عن ديوانه «أجمل قصائدى فى الحب»... ليس هناك علاقة ظاهرة بين فاروق جويدة وبين الأزهر، لافى شعره ولا فى شخصيته ولا فى تاريخ دراسته وتعليمه. ولكن الذى جعلنى أربط بينه وبين الأزهر، هو حديث صحفى ممتع قديم أجرته معه الأستاذة «منيرة مصباح» ونشرته جريدة الأنباء الكويتية منذ حوالى عشر سنوات وبالتحديد فى ١٦ ديسمبر سنة ١٩٨٩، ومن إعجابى بهذا الحديث فقد احتفظت به بين أوراقى لأعود إليه كلما أتيحت لى الفرصة للكتابة عن فاروق جويدة، ففاروق جويدة لم يكتب لنا حتى الآن كتابا مثل كتاب «حياتى فى الشعر» الذى كتبه الشاعر الكبير الراحل صلاح عبد الصبور، والذى كتب مثله عدد آخر من كبار الشعراء مثل نزار قبانى، وعبد الوهاب البياتى، ومحمد عفيفى مطر وأظن أن فاروق جويدة قادر - بسهولة ويسر - على كتابة مثل هذا الكتاب، بل إنه لو جمع أحاديثه الصحفية العديدة الممتازة فى كتاب، لكان هذا الكتاب مرجعا يعود إليه كل الذين يحبون أن [illegible] عن حياة شاعرهم الجميل فاروق جويدة، وعن ثقافته، ونشأته، وعلاقاته الثقافية والإنسانية المختلفة.

وأعود إلى حديث فاروق جويدة الذى أشرت إليه وفيه يقول:

«أنا مرتبط بالتراث الشعرى العربى بحكم التكوين وبحكم الثقافة، فوالدى من علماء الأزهر، مما جعلنى أنشأ فى بيئة ثقافية عربية أصيلة، ثم درست فى كلية الآداب قسم «الصحافة»، وتتلمذت على أيدى الدكاترة: محمد مندور وشوقى ضيف وسهير القلماوى. ولذلك فأنا أدعى أن المناخ الثقافى الذى نشأت فيه هو مناخ عربى أصيل، ومن هنا كان حبى للغة العربية. فأنا أحبها لغة منطوقة، وأحب جرسها وموسيقاها، أحبها فى تكوينها وفى تشكيلها، فهى لغة تبهرنى كتشكيل جمالى، وليس فقط كأداة لتوصيل الأفكار والمعانى، وأكبر نموذج لهذه المؤثرات على تكوينى كشاعر هو القرآن الكريم والشعر العربى القديم».

هذا مايقوله فاروق جويدة عن نفسه، ومنه نعرف أنه ابن أحد «علماء الأزهر»، والصورة التقليدية للعالم الأزهرى هى أنه محافظ، يميل إلى الانفصال عن الحياة ورفض العواطف الإنسانية الطبيعية، والاعتكاف على العلم والعبادة، كأن العلم والعبادة يمنعان صاحبهما من أن يكون له صلة بالحياة الطبيعية، التى يعيشها. وهذا من الأوهام التى يمكن أن تتبدد بدراسة تاريخ العلماء البارزين فى الأزهر، حيث كان منهم من يكتب الأغانى اللطيفة الرقيقة، ولايجد حرجا فى أن يعرف الناس أنه صاحب هذه الأغانى، ولايعترض على أن يغنيها المطربون، ويلحنها الموسيقيون، ويرددها الناس عندما يحسون بحاجتهم إلى الغناء العاطفى المهذب الرفيع.

وهذا هو فاروق جويدة، ابن العالم الأزهرى يصبح أشهر شعراء الحب فى هذا الجيل. وهذا هو ديوانه الجديد «أجمل قصائدى فى الحب» كله حب فى حب، ففاروق جويدة هو أمير العاشقين بين شعراء جيله. تلك هى الحقيقة التى يكرهها أعداء فاروق جويدة. والغريب أن أمير العاشقين هذا له أعداء يكرهونه، ولكن [illegible] الذين يحبون فاروق جويدة، ويحبون الحب فى شعر فاروق جويدة، ويجدون

فى هذا الشعر مايمدهم بالدفء والحرارة وقوة الإرادة والإحساس بجمال الحياة.

ونتوقف أمام ديوان فاروق جويدة الجديد فماذا نجد فيه؟. إنه ليس ديوانا جديدا بالمعنى الشكلى، فهو مختارات من قصائد الشاعر التى نشرها فى دواوينه العديدة السابقة، ولكنه مع ذلك يبدو ديوانا جديدا بالمعنى الفنى. فقصائد فاروق جويدة فى الحب مثل الأزهار فى حديقتها الطبيعية، لاتستطيع أن تقول عنها إنها قديمة عندما تشاهدها اليوم، وتستمتع بما فيها من جمال وعطر وألوان بهيجة أوحزينة.. لاتستطيع أن تقول عنها إنها قديمة لمجرد أنك رأيتها بالأمس، فهى جديدة إذا رأيتها أمس أو اليوم أو غدا.

على أن الحب فى قصائد فاروق جويدة ليس «مصنوعا» - بناء على طلب الجماهير - ، بل هو حب صادر من قلب شاعره الجميل، وهو قلب نبيل ملىء بالعواطف الأصيلة تجاه الحياة والإنسان، فالحب فى هذا الديوان نوع من الفلسفة التى لا تعقيد فيها ولاغموض، وهى فلسفة تقوم على أن سعادة الإنسان والمجتمع إنما تقوم على الحب الحقيقى الصادق.

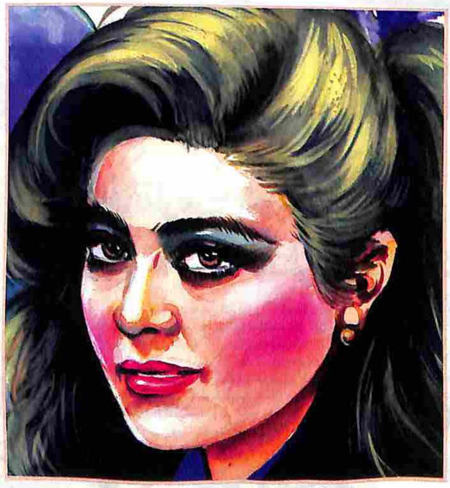
فإن فقد الإنسان والمجتمع هذا النوع من الحب، فإن الحياة تكتسى بقدر كبير من التعقيد والصعوبة، والعلاقات الإنسانية الطبيعية الدافئة تصبح شبه مستحيلة إذا خلت الحياة من الحب الحقيقى.

على أن كلمة الحب كلمة متعددة المعانى، فالبعض يرى أن الحب هو مجرد العلاقة بين المرأة والرجل، والبعض يرى فى الحب معنى المتعة المادية، ويقف عند هذه الحدود فى فهم الحب وتفسيره، والبعض يظن الحب هو أنانية الامتلاك والسيطرة من جانب العاشق على حبيبه، وهذه المعانى كلها بعيدة عن معنى الحب الذى نجده فى قصائد فاروق جويدة، فالحب فى «ظاهر» هذه القصائد هو حب بين رجل وامرأة، ولكننا مانكاد نمضى قليلا فى عالم فاروق جويدة، حتى نجد أنفسنا ننتقل إلى معان وحالات أعمق وأكبر، فهو حب له رسالة يرسلها الشاعر إلى قلوبنا وأرواحنا ونظرتنا إلى الحياة. فهو الحب الذى يدعونا إلى النشاط الروحى، ويدعونا إلى أن نكون أصحاب قلب يضم الناس والدنيا إليه بالأحضان، ولا يتعامل معها بفتور أو برود أو لامبالاة، ومن يقرأ قصائد فاروق جويده بمشاعر صافية، سوف يجد ان حبه الذى يدعونا إليه هو «فيتامين إنسانى» قوى ساحر يجعلنا متيقظين، متنبهين، قادرين على أن نفعل شيئا من أجل أن تصبح حياتنا أفضل وأجمل، ونفوسنا أكثر صفاء ونقاء ، وعيوننا اقدر على الرؤية لوجود الآخرين دون الاقتصار على أن نصنع سجونا وأقفاصا نعيش فيها دون أن نمد يدا دافئة إلى كل من يعيشون حولنا ويتصلون بنا.

والغريب أن كل قصائد هذا الديوان الجديد لفاروق جويدة - بغير استثناء - فيها نغمة حزن ورثاء. أما الحزن فمصدره أن مكان [illegible] فى حياتنا التى نعيشها تكاد تكون خالية من هذا الشعور الجميل، أما الرثاء فهو رثاء لعالم يخلو من الحب الذى «يحبه» الشاعر ويدعو إليه، ولايرى للدنيا معنى بغير وجوده وازدهاره. فكأن فاروق جويدة يقدم إلينا هذا الديوان الجميل ليقول لنا، بل ليصرخ فينا أحيانا قائلا: ان عالمنا قد خلا من الحب، وإن الحب قد وجد فى فاروق جويدة جنديا فدائيا يدافع عنه ويدعو إليه ويتلهف عليه، ويعتصر قلبه حزنا على غيابه، فليس فى الديوان كله قصيدة حب واحدة تشعر فيها بالاكتفاء والرضا، بل فيه غضب وثورة لخلو عالمنا من الحب الحقيقى، ويعنى هذا عند شاعرنا الجميل أن الدنيا الواقعية لاتثير فيه معانى الراحة والاقتناع بما هو قائم. بل هو يدعو إلى عالم آخر، وحياة جديدة، وفردوس مفقود.. إنه يدعو إلى عالم يتربع فيه الحب على عرشه من جديد. ولذلك فهذا الديوان البديع هو فى حقيقته نقد للواقع واعتراض عليه، ورفض لهذا العصر الذى فقد فيه الحب سلطانه، واختفى تحت صعوبات الحياة ومتاعبها، وهمومها الثقيلة، ولذلك فيمكننا أن نقرأ هذا الديوان قراءتين، وليس قراءة واحدة، وفى القراءة الأولى نعيش مع قلب يحترق، وعاطفة صادقة، وهوى حقيقى، ولهفة على الحبيب رائعة وممتعة، ويمكننا أن نقرأه القراءة الثانية التى تقول لنا: إن الشاعر معترض على عصره، رافض لما فيه من جفاف وخشونة، راصد بقوة لما يضعه هذا العصر فى طريق الحب من عقبات، تؤدى به دائما إلى الحرمان والضياع والإحساس بالأسى والحزن والعذاب.

وبذلك يكون ديوان فاروق جويدة فى القراءة الأولى هو ديوان حب، وفى [illegible] رفض واعتراض وتمرد على عالم يخلو من الحب، فإن وجد هذا الحب فهو يسارع إلى قتله. وهذه القراءة الثانية بالتحديد تجعل من الديوان أعمق وأجمل، لأن الشاعر فيه ليس عاشقا يتغزل بجمال حبيبته، ويضرب لها مواعيد الهوى والغرام، ولكنه ثائر صادق يرفع راية الحب المهزوم، ويتعرض للعواصف والطعنات، ولكنه يصر على رفع الراية برغم قلبه الجريح الذى ينزف الأحزان.

فالديوان فى حقيقته دعوة الى إنقاذ الحب من متاعب هذا العصر ومصاعبه، بل ومصائبه المتتالية، لأن نظرية الشاعر وفلسفته الأصيلة قائمة على مبدأ أساسى واحد، هو أن انعدام الحب موت للإنسان ونهاية للحياة، وأن الحب يحتاج إلى من يدافع عنه، ويدعو إليه، ويفسح له مكانا فى حياتنا وسلوكنا وذوقنا وعلاقاتنا الانسانية المختلفة. وخلاصة موقف فاروق جويدة أن حياتنا تخلو من الحب، ولذلك فهى حياة تخلو من البهجة والنشوة وتمتلئ بالأسى والأحزان. ولذلك



فليس لنا أن ننخدع بعنوان الديوان، وهو «أجمل قصائدى فى الحب» فالحقيقة أن الديوان هو أكثر قصائد فاروق جويدة حزنا وشجنا، ودعوة إلى الجهاد من أجل انتصار الحب المنكسر فى صف أعدائه والمتآمرين عليه.

ولنتوقف قليلا أمام مقطع من قصيدة طويلة رائعة فى ديوان فاروق جويدة عنوانها «أحزان ليلة ممطرة»، وفى هذا المقطع يتجسد كل ما فى الديوان من الأسى والحزن والتمرد على انكسار الحب وهزيمته فى هذا العصر الذى يخاصم الحب ويعاديه.

يقول فاروق جويدة:

[illegible]
بين أعماقى حجر
وأريد صدرا لايساومنى على عمرى
ولا يأسى على ماض عبر
فالعرى أعرفه.. وأعرف أن مثلى
فى زمان الرق مطلوب
وأن الحرص لن يجدى
ولن يجدى الحذر

وفى القصيدة نفسها يقول فاروق جويدة:

لاتلومى الحظ إن يوما غدر
فانا وحيد فى ليالى البرد
حتى الحزن صادقنى زمانا
ثم فى سأم.. هجر
إنى أحبك
رغم أن الحب سلطان عظيم
عاش مطرودا وكم داسته
أقدام البشر
إنى أحبك
فاتركينى الآن فى عينيك أغفو
إن خلف الباب أحزانا
وعمرا ينتحر
كل العصافير الجميلة أعدموها
فوق أغصان الشجر

ثم ينهى فاروق جويدة هذه القصيدة بهذا المقطع، الذى يحاول فيه أن يرفع راية الحب من بين الخرائب والأنقاض:

لاتحزنى
إن الزمان الراكع المهزوم
لن يبقى
فغدا تصيح الارض
فالطوفان آت
والبراكين التى سجنت
أراها تنفجر
والصبح هذا الزائر المنفى
من وطنى
يطل الآن
يجرى
ينتشر
وغدا أحبك مثلما يوما حلمت
بدون خوف
أو سجون
أو مطر

وهذه المقاطع الشعرية تتمثل فيها روح الديوان كله، فهو ليس ديوان حب وديع سعيد هادئ، بل هو ديوان حب مقاتل، يدافع عن نفسه ووجوده، ورسالته فى الحياة وبين الناس.

ففاروق جويدة، ابن العالم الأزهرى، هو شاعر الحب المقاتل، وليس شاعر الحب المسالم السهل، وليس شاعر الحب التقليدى، الذى يبحث عن المتعة المادية، والمواعيد الغرامية، أو يجرى وراء السعادة الأنانية الفردية المحدودة، ولكنه حب يريد أن يكون رسالة شاملة للمجتمع والناس، ويقاتل ضد كل الصعوبات والعقبات والقيود، ويرفض عصرا يخلو من هذا الحب ويعاديه، ويرى أن قضية الحب قضية عادلة، تستحق النضال بل والموت من أجلها فالحب، هو الحرية، وهو العدل، وهو الوطن، وهو احترام الإنسان لإنسانيته حين يضع يده فى يد حبيبته، ويطيران معا فى فضاء الله الواسع، ويحلمان معا . ويعملان معا . من أجل سعادة الناس والمجتمع، ومن أجل أن تكون أجواء العلاقات الإنسانية نقية وغير مليئة بكل عناصر التلوث الروحى، [illegible] وأزماته القاسية.

١٠ أيام فى إيران!

شاركت «الشباب» فى الوفد المصرى الصحفى، الذى زار إيران بدعـوة من وزارة الثـقـافـة الإيرانيـة.. وهذا الوفـد هو الأول فى تاريخ العـلاقات المصرية ـ الإيرانية الذى يزور إيران منذ قـيام الثورة الإسلاميـة عـام ١٩٧٩ .. فـعلى مدى ٢٠ عـاما كانت العـلاقات بين مصر وإيران منقطعـة ومجمدة ، وأسهمت هذه القطيعـة فى إثارة تسـاؤلات عديدة حـول طبيـعـة المجتمع الإيرانى وعـاداته فى ظل نظام يحكم البـلاد بالشريعة الإسلامية.

وكانت زيارة «الشباب» لإيران على مدى ١٠ أيام بمثابة فرصة كبيرة لتسجيل صور الحياة المختلفة بها، وكتابة الانطباعات عن المجتمع الإيرانى فى محاولة لإزالة شبح المجهول عن مجتمع يغطيه قدر كبير من الضباب منذ..

أن تطأ قدماك مطار العاصمة الإيرانية «طهران» ثم تستقل السيارة مخترقا شوارعها وميادينها، تستشعر بأنك فى مدينة أوروبية، فالخضرة والاشجار تغطى كل جزء من المدينة.. من المطار حتى الجبل الذى يحيط بالعاصمة، وتبدو الشوارع متسعة ونظيفة للغاية، وهى معدة لاستقبال الأمطار الغزيرة والثلوج التى تتساقط فى فصل الشتاء، الذى تصل فيه درجة الحرارة إلى تحت الصفر.

والحركة فى شوارع طهران انسيابية إلى حد ما حيث يوجد هناك احترام شديد لقواعد المرور، فضلا عن عدم الضوضاء، فنادرا ماتستخدم آلات التنبيه فى الشوارع، خاصة فى شوارع منتصف المدينة التى تتشابه إلى حد كبير مع شوارع القاهرة فى زحامها الشديد ونسبة التلوث العالية بها، وكذلك مبانيها التى تتنوع بين القديم والحديث.. وتبدأ الحركة فى شوارع طهران منذ الصباح الباكر، وتستمر حتى التاسعة مساء حيث تتحول الشوارع بعد هذا الموعد الى هدوء تام، فاشارات المرور الطويلة، والشوارع المكتظة بالمئات من المارة تهدأ تدريجيا إلى أن تنعدم عند منتصف الليل.

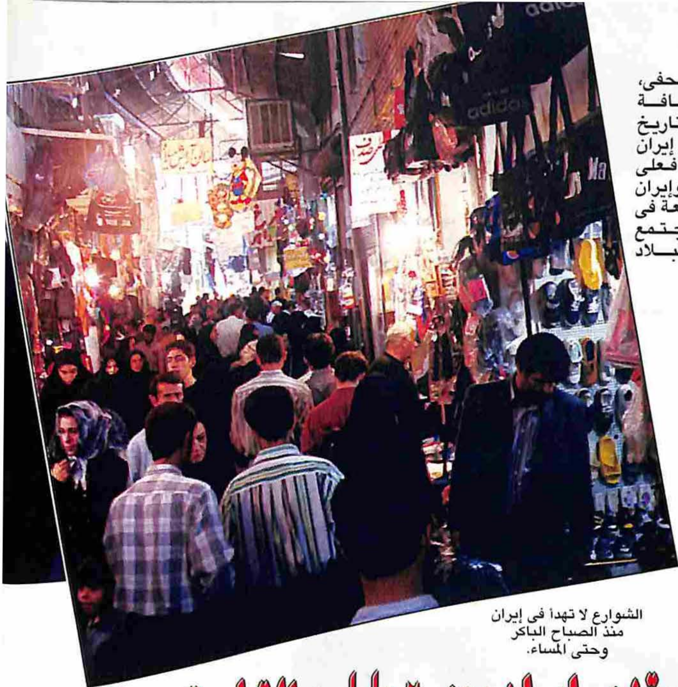
ولأننا وصلنا الى طهران صباح يوم الجمعة فقد لاحظت فى أثناء الطريق من المطار إلى الفندق وجود رجال الشرطة أمام بعض الشوارع ويحولون سير السيارات إلى اتجاهات أخرى وسألت الأستاذ عبدالستار عودة ـ مرافقنا من وزارة الإرشاد والثقافة الإيرانية ـ عما يحدث فأجاب بأن صلاة الجمعة تقام بساحة واحدة فى طهران كلها، وهى ساحة جامعة طهران، ولأن المصلين يأتون من مختلف أنحاء المدينة لأداء الصلاة، فإن رجال المرور يغلقون الطرق المؤدية إلى الساحة أمام السيارات قبل ساعات من قيام الصلاة حتى يسهل وصول المصلين للساحة التى تستوعب حوالى ١٠٠ ألف مصل.

وتعد ساحة جامعة طهران هى الوحيدة التى تؤدى فيها صلاة الجمعة بالمدينة كلها، والهدف من ذلك هو حشد الناس واجتماعهم فى مكان واحد، لكى يلقى عليهم إمام طهران خطبة الجمعة، وهو مرشد الثورة السيد آية الله الإمام «على الخامننى» وفى حالة غيابه يقيم الصلاة إمام جمعة مؤقت وهو واحد من خمسة أشخاص أعطاهم المرشد رخصة إمامة وإقامة صلاة الجمعة بالمصلين.. ومن هؤلاء الرئيس الإيرانى السابق آية الله «رافسنجانى» وآية الله «يزدى» رئيس السلطة القضائية .. وبخلاف الخمسة المؤقتين لايجوز لأى شخص إمامة الصلاة أو إقامتها حتى ولو كان الرئيس «محمد خاتمى» نفسه، وتستمر الخطبة ساعتين تقريبا، يتناول الخطيب فى شقها الأول التعاليم الدينية، ومايجب أن يقوم به المسلم تجاه دينه.. أما الشق الثانى من الخطبة، فهو شق سياسى، ويتناول بعض الجوانب السياسية سواء داخل إيران أو خارجها..

وسألت مرافقنا عن بقية الصلوات فأجاب قائلا: بقية الصلوات تقام فى المساجد المنتشرة بكل شوارع طهران تقريبا، وكذلك المدن الإيرانية، وهى تقام ثلاث مرات فقط يوميا.. حيث يتم جمع صلاة الظهر مع العصر.. وذلك بأذان يؤذن وقت الظهر، ويتم جمع المغرب مع العشاء بأذان يؤذن وقت المغرب، وهناك أذان ثالث للفجر، ويرجع ذلك إلى وجود فتوى من الشيعة أجيز فيها الجمع فى الصلاة.

وعلى هذا الأساس ليس هناك أذان للعصر أو العشاء وإن كانت كل صلاة منهما تؤدى بشكل طبيعى على حدة.

ومن أوقات الصلاة والمساجد إلى الشوارع والميادين، حيث تجولنا فى صباح اليوم التالى لوصولنا فى المناطق [illegible]



الشوارع لا تهدأ فى إيران منذ الصباح الباكر وحتى المساء.

«الشباب» تزور إيران بعد ٢٠ عاما من القطيعة .. وتست

صلاة الجمعة فى مسجد واحد بطهران.. والأذان فى المساجد ثلاث مرات فى اليوم

صور فى بعض الميادين لبعض الرجال.. وهذه الصور إما مرسومة على الجدران الجانبية للمنازل والمبانى أو معلقة فى الشوارع مثل أفيشات السينما.

وفى البداية اعتقدت أن أصحاب هذه الصور مجموعة من الشباب يقدمون اعلانات عن سلع معينة، أو أنهم بعض الممثلين، ويتم الإعلان عن أعمالهم من خلال هذه الصور.. ولكن لفت نظرى وجود كلمة شهيد تحت كل صورة من هذه الصور، وهى تكتب بالفارسية بنفس حروف العربية ويجوارها أحد الأسماء.

وسألت الشاب الإيرانى رضا عباسى الذى يجيد اللغة الانجليزية والعربية أيضا عن هذه الصور فقال إنها صور الشهداء الايرانيين، الذين قتلوا فى الحرب الإيرانية العراقية، التى استمرت ٨ سنوات، وراح ضحيتها حوالى مليون ونصف المليون مقاتل من الجانبين، نصفهم تقريبا من الشباب الإيرانيين، لذلك تضع الدولة صورهم فى الميادين والشوارع كنوع من التكريم لهم، باعتبارهم رموزا للفداء والتضحية، كما أطلقت الدولة أسماءهم على أغلب شوارع العاصمة.. فأكثر من ٩٠٪ من شوارع طهران مسماة بأسماء الشهداء.. ونادرا مايوجد شارع فى طهران لايطلق عليه اسم شهيد.. وهذا التكريم للشهداء الذين يدفنون فى مقابر خاصة بهم ـ لايقتصر على عرض صورهم وإطلاق أسمائهم على الشوارع والميادين، ولكنه يمتد إلى أسرهم.. فأسر الشهداء وأبناؤهم لديهم وضع خاص ومميزات ينفردون بها، حيث يسمح لهم بالالتحاق بالجامعة دون التقيد بالحصول على مجموع معين، ولهم أولوية فى الحصول على فرص العمل والمساكن والمنح والدورات التدريبية داخل البلاد أو خارجها.

والتعرف على الحركة الفنية بصحبة [illegible] ايران التقينا مع السيد «عطا الله مهاجرانى» وزير الثقافة

رسالة طهران:
هشام زكى محمود

والإرشاد الإيرانى فقال: السينما الإيرانية حدث فيها تحول كبير ولافت فى السنوات الأخيرة.. وعدد دور العرض السينمائى فى إيران تجاوز مائتى دار سينما فى طهران وحدها، وهى تعرض مابين ٧٠ و٨٠ فيلما يتم إنتاجها سنويا.

والسينما الإيرانية لها مكانة كبيرة على المستوى الدولى، والعديد من أفلامها حصل على جوائز عالمية.

ملحوظة: السينما فى إيران تعرض عادات المجتمع الإيرانى وترصد قضاياه، ولايسمح فيها بمجرد المصافحة بين رجل وامرأة مع ضرورة التزام الممثلات بارتداء الحجاب الإسلامى فى أثناء التمثيل.

ويقبل الشباب علي مشاهدة الأفلام السينمائية ... وتتركز معظم موضوعاتها في أفلام الحروب ومآسيها ، وبعضها يتناول القضايا التي تتعلق بالمجتمع الإيراني، ويقول الشاب «محمد علي عباسي» إن السينما هي المتنفس الوحيد للشباب في مجال الفن بإيران، فالغناء غير مسموح به للسيدات، ولكن مسموح به للرجال في الأغاني التي تتغني ـ بالوطن والطبيعة والجمال دون أن تتطرق إلي كلمات الحب والمشاعر العاطفية بين الرجل والمرأة.

أما عن المسرح فإن عدد المسارح الموجودة في إيران لايتجاوز عشرة مسارح ولاتشهد اقبالا كبيرا مثل السينما...

ومن السينما إلي الصحافة، وحريتها في إيران.. كان الحوار مع مجموعة من الصحفيين الإيرانيين الذين دعوا الوفد الصحفى المصري على الغداء في أحد مطاعم طهران، وأكدوا أن هناك طفرة ثقافية شهدتها ايران في الآونة الأخيرة، فلقد طبع في العام الماضي وحده نحو ١٧ ألف كتاب، منها ١١ ألفا تنشر لأول مرة كما أصبح عدد المطبوعات في ايران نحو ١٢٠٠ مطبوعة مابين صحيفة [illegible]

ويقول السيد «عطا الله مهاجراني» وزير الثقافة والإرشاد

المرأة تقوم بدور فعال فى المجتمع
.. وارتداؤها الشادور شرط أساسى لخروجها من المنزل



إرتداء «الشادور» شرط أساسى لظهور المرأة أمام الآخرين فى إيران.



الخضرة والنظافة والميادين الواسعة أبرز سمات طهران

...كشف طبيعة الحياة فى المجتمع الإيرانى

الإيراني: لا توجد رقابة على ماتتناوله هذه المطبوعات من موضوعات إطلاقا... فالمادة الرابعة من قانون المطبوعات تنص على عدم أحقية أى شخص في مراقبة أي صحيفة قبل النشر الفعلي اي انه ليست هناك كلمة واحدة تراقب قبل وصولها إلى القارىء...

وردا علي سؤال لـ «الشباب» حول تعليقه على اغلاق بعض الصحف الإيرانية أجاب قائلا: كما أننا نشجع الديمقراطية، فنحن لانستطيع أن نهدر حق أصحاب الشكاوي والاعتراضات من التقدم بشكواهم تجاه ماينشر وهذا حقهم...

وعموما نحن لاننكر أن هناك معوقات تعترض طريق الصحافة في إيران، ولكننا نحاول أن نبذل مساعي جادة لتقليل هذه المعوقات، ويدعم هذه المساعي وجود إصرار قوي علي المستوي الشعبي للاستمرار في طريق الديمقراطية وكان من نتائج ذلك زيادة عدد الصحف إلي ٥ أضعاف ماكانت عليه في الماضي، ويؤكد السيد «حجة الإسلام محمد علي أبطحي» رئيس مكتب الرئيس خاتمي الحرية الكاملة للصحافة، ويقول: لم تعد الحريات في المجتمع الإيرانى منحة الحاكم لشعبه ولكنها أصبحت حقا أساسيا من حقوق الشعب، وطريقها لايمكن إغلاقه ... ومن هذا المنطق تعيش الصحافة عصر الحرية باعتبارها ممثلة للرأي العام، وأصبح في إيران حرص كبير علي الاستماع للرأى الآخر.

ومن حرية الصحافة إلي حرية المرأة كان لابد من البحث عن حقيقة الدور الذي تلعبه المرأة الآن في المجتمع الايراني خاصة أن الإحصائيات تؤكد أن المرأة الإيرانية تتفوق علي [illegible] العمل [illegible] بأغلب قطاعات الدولة.

صور الشهداء فى الشوارع والميادين منتشرة كأفيشات السينما وشوارع طهران بأسمائهم»

وعن هذا الدور تقول الصحفية «كاميليا انتخابي» للمرأة الإيرانية دائما دور فعال في المجتمع الإيراني... ولكن هذا الدور تعاظم حجمه أخيرا بعد قيام الثورة الاسلامية، فهذه الثورة أعادت صياغة شكل المجتمع، وأعطت المرأة وضعها الحقيقي وقدرا كبيرا من حقوقها، فلقد أصبحت الآن في إيران مساعدة لرئيس الجمهورية، ورئيسة لمنظمة المحافظة علي البيئة مثل الدكتورة «معصومة ابتكار» وكذلك السيدة زهراء شجاعي مستشارة رئيس الجمهورية في شئون المرأة، هذا فضلاً عن العديد من السيدات اللاتي يعملن كمستشارات للوزراء في الوزارات المختلفة، ويضاف إلي ذلك وجود ١٠ نائبات في البرلمان بالإضافة إلي وجود ١٠ مطبوعات خاصة بالمرأة، تعبر فيها عن نفسها، وقضاياها كعضو اساسي في المجتمع، ومن ذلك يتضح أن مشاركة المرأة الآن في العمل السياسي أصبحت مشاركة فعلية، وليست شرفية، ليس على مستوى العمل السياسي وحده، ولكنها تمتد بقوة إلى العمل العام فعدد الموظفين الآن فى الدولة نحو أكثر من مليونى موظف، نصفهم تقريبا من السيدات اللاتي يعملن في جميع المجالات داخل الدولة، ولهن دور مؤثر فيه يدعمه ارتفاع نسبة المتعلمات التي تصل إلى ٨٠٪ في حين أن نسبة المتعلمين نحو ٧٥٪، كما اثبتت الإحصائيات أن نسبة المتقدمات للتعليم الجامعي يزدن علي ٥٠٪ من عدد المتقدمين، والشيء الذي يزيد من تأكيد الدور الكبير الذي تلعبه الآن المرأة في المجتمع الإيراني أنها عندما رشحت نفسها في الانتخابات الأخيرة اختارتها طوائف الشعب سواء كانوا من الرجال أو الشباب أو السيدات لتمثلهم في دوائر عديدة في البرلمان، واستطاعت أن تثبت وجودها علي مستوى العمل الشعبي [illegible]

الشعب والحكومة فرصة وثقة اكبر في مجالات العمل السياسي ... وربما نجد في الانتخابات المقبلة امرأة ترشح نفسها لمنصب رئيس الجمهورية.

وهذا الدور الكبير الذي تلعبه المرأة في المجتمع الإيراني مرتبط بشرط أساسي هو ارتداء الحجاب ... فعندما في الشوارع أو تذهب لأحد المكاتب الحكومية أو تذهب إلى أى مكان فى إيران تجد السيدات يرتدين «الشادور» أو الحجاب الاسلامى، الذى له وضع أصيل فى المجتمع الإيرانى، وارتداؤه شرط لظهور المرأة فى أى مكان خارج بيتها.. وهذا «الشادور» يعد من الملابس التقليدية بالنسبة للمرأة الإيرانية، وهو أقرب ما يكون إلى النقاب فى مصر، ولكن مع ظهور الوجه، وإن كانت هناك كثيرات يدعن غطاء الرأس ينحسر قليلا لتظهر خصلات من الشعر.

والغريب والطريف أيضا أنه على الرغم من أنه ليس هناك إجبار أو أى شرط لارتداء «الشادور» بلون معين إلا أن هناك شبه إجماع أوا تفاق ضمنى بين أغلب السيدات والفتيات الإيرانيات على أن يكون هذا الشادور أسود اللون.

وتواصل «الشباب» جولتها فتلاحظ أن بعض معروضات المحال التجارية - التى تنتشر فى معظم الشوارع الرئيسية بالعاصمة - تتساوى فى أسعارها مع مثيلتها فى مصر، ولكن تقل اسعار الملابس والأحذية والأنتيكات والتحف والفضة إلى حد ما عن القاهرة.. وفى إيران يتعاملون بالطومان الإيرانى وهو يعادل ١٠ ريالات، والدولار يعادل ٨٢٠ طومانا إيرانيا أو ٨٢٠٠ ريال.

● **لكن كيف يعيش الشباب فى إيران ؟.. وماذا يعملون وكيف يقضون أوقات فراغهم ؟**

يقول «حيدر سيو» المراسل الصحفى بوكالة الأنباء الايرانية «القسم العربى»: يمثل الشباب نسبة كبيرة من تعداد السكان فى إيران، وهم ينقسمون إلى أنماط متعددة ومختلفة، فبعضهم يمثلون نسبة قليلة من الشباب المتشددين دينيا، ومعظم هذه الطائفة من طلاب الجامعات فى حين أن هناك نسبة كبيرة من الشباب يغلب عليهم التدين، وليست لديهم نزعة دينية قوية، وإلى جانب الفئتين الأولى والثانية توجد فئة ثالثة تمكنت منهم الثقافة الغربية فتأثروا بها بشدة فأصبحوا يقلدون الشباب الغربى بشكل أعمى فى الملابس وقص الشعر وغيرها من التصرفات، وهؤلاء نسبتهم لسيت قليلة.

ولاشك أن للشباب فى ايران مشكلات عديدة مثل الشباب فى أى دولة أخرى، ولكن المشكلة الأساسية التى يعانيها شباب إيران هى مشكلة البطالة.. لدرجة أن الشغل الشاغل للحكومة الآن هو محاولة توفير فرص عمل للشباب، خاصة الجامعيين منهم، الذين يتخرجون كل عام بالآلاف ولا يجدون عملا يستوعب طاقاتهم، ولاشك فى أن مشكلة البطالة أثرت فى بعض الجوانب الاجتماعية فالفراغ الذى يعانيه الشباب العاطل من العمل جعل البعض منهم يتجه إلى الإدمان، وهى مشكلة أخرى للشباب، تحاول الحكومة



سكينة فؤاد

●● ناس حلوة وأيام أحلى ●●

عطر الأجداد

طالما سألت نفسى عندما أذهب إلى رحابهم لماذا تكتنفنى كل هذه الطمأنينة وتغشانى السكينة وأصبح اسما على مسمى!! هل لديهم جاذبية أو مجال مغناطيسى يدخلوننى فيه؟! وهل أنا وحدى الذى يحدث لى؟! سألت الأقربين من صديقاتى وأصدقائى فإذا ما أحسه ليس حالة خاصة. إنهم أيضا اذا ذهبوا إليهم يحسون ذلك الأحساس العميق بالاطمئنان والراحة وسكينة النفس.

لقد ظللت كلما ضاقت الأيام واشتدت كروبها ألجأ الى واحد من ملجأين... إما الى صلاة للخالق العزيز والتعلق بالحبال الإيمانية التى جسدتها خيالات طفولتى إلى مستوى حقيقة أراها بعينى وأنه فى الليل... ليل الحياة عندما تشتد الظلمات تنزل من السماء حبال مجدولة من النور أقوى من الحبال القوية التى تشد السفن الضخمة إلى أوتادها الحديدية فى ميناء مدينتنا.

ولما كبرت وبدأت خيالات كثيرة تنقشع تأكدت أن صورة حبال النور القادمة من السماء كانت حقيقة فقط غير مرئية إلا لمن اجتهد أن يقترب قدر استطاعته.. لابد أن تأتيه عندما تشتد الظلمات.. ثم أشد الرحال الى ملجئى الثانى... إليهم.

لابد أنك اشتقت أن تعرفى لمن؟

إنه لرحاب آثار وتراث تلك الحضارات العظيمة التى شهدتها بلادنا. والتى تتميز بين بلاد الدنيا بانه لا حلقة من حلقات التاريخ غابت عنها.

وكأن التاريخ وقادته كان لابد أن يأتوا هنا ليضعوا توقيعاتهم فيكتسبوا الخلود. وقد سبق الجميع الحضارة العظيمة التى شيدها المصريون القدماء، ومازالت الدنيا تتيه بهم وتتسابق الى اقتناء آثارهم - وما أكثر ما حملوا ونقلوا حتى أصبحت عشرات الملايين من أندر هذه التحف الخالدة تملأ أكبر متاحف الدنيا - وللأسف [illegible]

تم عن طريق السرقات والحملات الاستعمارية التى استباحت أن تخرج حاملة صناديق تمتلىء بأندرها وأعظمها مثل ما فعل نابليون بونابرت أثناء حملته على مصر والصناديق التى ملأها بالآثار التى سرقها وملأ بها مخازن متحف اللوفر.

يؤكد علماؤنا المخلصون ان ما تحت أرض مصر من آثار يفوق ما ظهر منها إنما كما قال أمين الآثار د. جاب الله: التراب «أحن» على الأثر من كثير مما نفعله به.

وبقاء الكنز محفوظا أفضل من أن تصل إليه أيدى اللصوص والإهمال والجهالة بقيمتها وقدرها والذى يتجاوز أية قيمة مادية مهما بلغت إلى ما لا يقدر بأموال الدنيا.

كنت أعرف هذا وأظن أن كل مصرى وغير مصرى وكل صاحب ثقافة وحس حضارى وفطرة مثقفة يعرفه ويعرف أن الآثار ملك للإنسانية فما بال أبناء الأثر وأحفاد الحضارة الذين ولدوا من رحم القيم والمعانى التى ليست الآثار إلا كتبا ووثائق تاريخية تحفظها مجسمة وحية وناطقة.

أظلننى أحاول العزف بالكلمات على معان أحبها وإن كانت ليست جديدة. ومع ذلك يظل علينا ألا نكف عن جذور ووجدان أولادنا وأجيالنا الصغيرة بها ولكننى لم أكن أعرف أن الأمر يتجاوز هذه المعانى على أهميتها إلى تأثيرات نفسية وروحية وتربوية بالغة الأهمية. فواحد من أهم ما قرأت من أخبار علمية ربما فى سنوات القرن الأخيرة كلها والذى نعيش فيه عصر ثورة المعلومات وتدفق الأخبار وبما جعلنا كما نتنفس الهواء نتنفس أحداثا وأخبارا جديدة.. وكل خبر قادم يسابق إغماض العين وفتحها - لك أن تتصورى الكم الهائل من الأخبار وقيمة هذا الخبر الذى أراه بين [illegible] عن دراسة علمية. وأثق أن هذه الدراسة ستتواصل لإقامة المزيد من الشواهد العلمية على ما توصلت إليه - وبالرغم من أن لدى اليقين بصحتها - فلا ضير من أن ينضم توثيق العلم إلى يقين الوجدان والروح.

● تقول السطور التى نشرتها مجلة لوبوان الفرنسية:

أعلنت دراسة أجرتها مجموعة من الباحثين فى فيلادلفيا بالولايات المتحدة عن أدلة تثير الدهشة بشأن رائحة جداتنا - فقد استطاع الباحثون أن يجهزوا أنواعا من العطور تحمل مجموعة من الروائح المختلفة، بينها عطر الأجداد ولو شئنا التحديد فقد كان عطر الجدات، واجرى قياس تأثير العطر على ثلاث شرائح عمرية، الأولى من عمر ثلاثة أعوام حتى ثمانية أعوام والثانية من عشرين سنة حتى ٢٥ سنة والثالثة من ٧٠ سنة حتى ٨٠ سنة .. وقيست الحالة النفسية والمزاجية عن طريق قائمة من الأسئلة والنتيجة أن عطر الجدات - الذى توفر له رائحة الأصالة والقدم - كان أكثر من غيره من الروائح قدرة على إشاعة الانعاش والبهجة والاطمئنان. ولابد أنهم سيواصلون استكمال تجربتهم العلمية - وإن كانت تجربتى الروحية مستكملة الأركان والأدلة - فإذا كان مجرد العطر يفعل هذا بالروح وبالنفس فما بال من يعايشون ويعيشون عطر التاريخ وحقبات متواصلة من الأجداد والأمجاد... يعيشون ويتنفسون ويلمسون بالعين وبالحس والأصابع وبجميع الحواس؟!.

لماذا وكيف وما هى التفسيرات الأولية التى سيكملها الخبراء والعلماء ليستكملوا بحثهم العلمى؟ ولإقامة الأدلة على ما توصلوا إليه فأنا اتكلم بحس الابنة والمبدعة التى اكتشفت بعد ما تعلمت قراءة الأثر وعشقت النزول إليه والتعلم عليه أنه يتحول بالتدريج إلى قيم ومعان تسكن الروح وتشارك فى إقامة وصلابة دعائمها وأركانها وأعمدتها المسلحة ونوافذها المفتوحة وتضىء جوانبها، وكانت كلما عادت من رحلة إليهم تعود وقد استردت الكثير مما بددته الأيام من ركائز إطمئنانها وعادت تتسع الروح وتعمق الرؤية وكأن التاريخ والأثر والتراث يمدونها بأكسير سحرى.

هناك سؤال مهم يجب أن نتوجه به لأنفسنا - هل تعلمنا كيف نرى؟ كيف نستخدم استخداما صحيحا تلك الحاسة العبقرية التى منحها لنا الخالق؟ للأسف إننا نتعلم كيف نكتب وكيف نقرأ وننسى وسيلة من أخطر وسائل التعليم وهى كيف نرى وكيف ندقق ونتفحص ونتلمس ونلمس بالعين ونجرى تطبيقات ميدانية لما قرأناه وقد نعيد اكتشافا أو نتوصل إلى كشف - فالذين أضافوا للوجود كانوا فى عداد فصحاء الرؤية بالبصر وبالبصيرة.. إننا أيضا لم نتعلم كيف نصغى - فى الأغلب كلنا يتكلم ولا أحد يسمع - بينما نجد أيضا فى حياة المبدعين وفى درس من أهم دروس هذه الحيوات الخصبة أنهم امتلكوا ملكة الإصغاء عميقا - هل تعلمت أن تصغى السمع إلى كل ما فى الكون... [illegible] أخصب اللغة والدرس والحوار الذى يحدث عندما يعمق التأمل خاصة لمن يأتيه ممتلئا ما استطاع أن ينهله من معارف الدنيا.

■ أعود الى السؤال الذى لم تأت عليه الإجابة العلمية الشافية والذى لابد سيضىء ذلك اليقين الروحى الذى خرجت تعلنه هذه الدراسة العلمية من أن عطر الأجداد - كان الأقرب وكان الأكثر قدرة على بعث الاطمئنان النفسى بين عينة التجربة من الشباب الصغير والكبير.. ما هى التفسيرات العلمية التى تضاف لكل ما نعرف من صفات ومقومات لابد أن يكون حاصل جمعها هذا الذى يفعله عطر الآثار والتراث بالشعوب التى يتعطر وجودها بوجود الآثار بينها. فالفن جزء من فطرة الإنسان - فهو كائن مبدع بطبعه والنشاط الإبداعى يشع من مكوناته وملكاته الداخلية وعندما يزاول لونا من الوان الفن.. يرسم.. يكتب.. يغنى.. يرقص فهو يحقق لحظات من المتعة والارتياح وإشباع حاجاته ورؤية الإبداع مجسما أو متحققا يحقق لدى المتلقى نفس المتعة والإشباع للحاجات والاحتياجات كذلك فمن أهم مقاييس قيمة الفن الجميل والأصيل بعد أن تشاهد أو تقرأ أو تسمع وتتذوق عملا عظيما الا تكون نفس الكائن الذى كان من قبل.

وفى خصوصية آثارنا والعطر الذى تشعه فى وجودنا - هل ما تحدثه من أثر فى زوارها ومحبيها وقرائها ومن تتفتح أرواحهم لتلقى دروسها يرجع الى ذلك الارتباط الوثيق بين الفن والعقيده الدينية - إن رب مدينة منف وسيد الهتها بتاح كان عند المصريين القدماء رب الفنون والإله الحامى والراعى لطبقة الصناع والحرفيين والفنانين. بالطبع يعرف كل صاحب علم وحس وغوص حقيقى فى أعماق هذه الحضارة العظيمة أن روحهم الإيمانية لم تكف عن البحث عن خالق هذا الكون العظيم وأنه قبل ان تأتى رسالات السماء هادية الى طريقه كانوا قد اهتدوا إلى جميع القيم التى تمثل الجوهر الحق للدين - الحق والخير والجمال والعدل والطهر والنقاء والعمل والحرية والاتقان ، والصدق. بل لقد توصل إخناتون الموحد إلى إدراك الخالق الواحد - فهل طاقة عطر التراث التى أحسها ويحسها كل دارس ومحب ومنتم تأتى من الطاقة الهائلة التى تشعها كل هذه المعانى فلم يكن هناك خط رسموه ولا تمثال أقاموه ولا معبد شيدوه ولا مسلة رفعوها للسماء الا لترفع معانى عقيدتهم وتجسد إيمانهم وتترجم الخلود والثبات والاعتزاز والشموخ والاستقرار والامتداد الذى كان إبداع الفن ملتزم بها..

والان - تعطرى قدر ماتستطيعين [illegible] الاقتراب من تراثك وحضارتك واجدادك القدماء والمحدثين - حتى إذا كان لك جدة قريبة فاذهبى اليها ونامى على صدرها وتحدثى - ولا تنسى الأجداد الأقدم.. لا تكفى عن أن تفتحى وعيك وعينيك وروحك وتتعطرى.

هامش: نص من أوراق إلى ابنه...
من الرحم... من القلب.. من العقل..
إلى ابنة تحتاجنى.. وأحتاجها
[illegible]
الأزمنة والأمكنة.. تتواصل فوق
جسور المعانى والكلمات.



إعداد : آمال عويضة

● نجوم الفكر والفن والمجتمع ●

● السيدة «جيهان السادات»
الجيزة - شارع النيل - خلف شيراتون الجزيرة.

● القارىء الشيخ «محمد محمود الطبلاوى» شيخ عموم المقارىء المصرية
شارع الشيخ الطبلاوى
خلف نادى
الترسانة - المهندسين

● المهندس «محمد خضر»
رئيس مجلس إدارة الجمعية المصرية لرعاية النابغين
القاهرة - ص. ب ٢٣ باب اللوق

● السيد «كوفى عنان»
السكرتير العام للأمم المتحدة
>Mr. Kofi Annan
United Nations Secretary -- General
New YorK, NY 10017
U. S. A.
- E. Mail: ecu @ un. org.
Fax: 1 - 212 - 963 - 2155

● المطرب «خالد عجاج»
الدقى - ٩٧ شارع مصدق

● جمعية هواة الفن الأصيل
«محبى صباح فخرى»
٢١٨ (مكرر) شارع السودان - المهندسين
ميدان لبنان.

● نجوم الرياضة ●

● أيمن رشدى
لاعب النادى الأهلى ومنتخب مصر فى الكرة الطائرة
أرض الجزيرة - الجبلاية - النادى الأهلى للألعاب الرياضية

● طارق السعيد
لاعب نادى الزمالك والمنتخب الأوليمبى فى كرة القدم
ميت عقبة - شارع ٢٦ يوليو - نادى الزمالك أو سكن لاعبى نادى الزمالك - ميدان لبنان - المهندسين

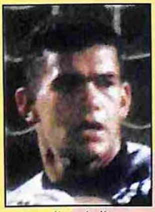
● عبدالواحد السيد
حارس مرمى نادى الزمالك
أرض اللواء - الطريق الأبيض
شارع الشيخ سلامة - الدور السادس

● لاعب السلة الأمريكى «ماجيك جونسون»
C/O William < Magic Johnson
Morris Agency 151 EL Camino Drive.
Beverly Hills, CA
90212 - U. S. A

● «رونى كولمان»
بطل مستر أوليمبيا فى كمال الأجسام
> Rony
29215, Copper street. # 109 Arlington, Texas 76015 U. S. A


جيهان السادات


محمد محمود الطبلاوى


عبدالواحد السيد

● نجوم الفن الأجانب ●

● الممثل الأمريكى روبين ويليامز.
> Robin Williams
C/o Creative Artists AgenCy.
9830 wilshire Blvd, Beverly Hills, CA 90212
U. S. A

● الممثلة الأمريكية «باربرا سترايسند»
>Barbara Streisand,
C/O international creative Management,
8942 wilshire Blvd.
Beverly Hills, CA, U.S.A

روبين ويليامز





إعداد : بدرية شفيق

● عصام جمال عبد الحميد
طالب بالثانوية العامة
يهوى المراسلة، مشاهدة مباريات كرة القدم، القراءة
الفيوم - مركز طامية - قرية قصر رشوان - ص. ب ٦٣٧١٢.

● أحمد أحمد إسماعيل عبد الحميد
طالب بكلية التربية
يهوى المراسلة، القراءة، تبادل الآراء
الفيوم - أبشواى - النزلة.

● سيد رجب محمد
طالب بكلية الهندسة - جامعة حلوان - قسم ميكانيكا إنتاج.
يهوى المراسلة، الشطرنج، السفر.
حلوان - منطقة ٢ هـ بلوك ٤ مدخل ١ شقة ١.

● رضوان الخطماوى (٢٢ سنة)
طالب بكلية الحقوق - جامعة محمد الخامس
يهوى المراسلة، السباحة، التنس، سماع الأغنيات العربية
المملكة المغربية - الرباط - زنقة المفتاح - القامرة الشمالية
بلوى ١ رقم ٢٤٦ ى م.

● مروة عادل درويش مصطفى الحداد (١٨ سنة)
طالبة بكلية الهندسة
تهوى المراسلة، القراءة، سماع الأغانى العربية.
الإسكندرية - ١٨ ش صديق شيبوب - سيدى بشر بحرى.

● محمد عيد سويلم (١٩ سنة)
طالب بالفرقة الرابعة - كلية طب بنها
يهوى المراسلة، كتابة المقالات والأبحاث العلمية. جمع الطوابع، الرسم
القليوبية - بنها الجديدة - حى الروضة، خلف تحسين الصحة - ش مسجد الفاروق - عمارة الحاج سعيد نوار.

● إيمان محمد عبد الكريم ٢١ سنة
دبلوم فنى
تهوى المراسلة، الرسم، الرياضة، كتابة الخواطر
العامرية - زاوية عبد القادر - طريق المستعمرة - ش مسجد السلام.

● أحمد سعيد شبل
طالب بكلية الصيدلة جامعة القاهرة
يهوى المراسلة، جمع الطوابع، التصوير الفوتوغرافى، الرسم، الكمبيوتر
القليوبية - ص. ب. ١٧٠ - بنها ١٣١١١

● أمل بديع كامل إبراهيم المهدى
دبلوم تجارة
تهوى المراسلة، كتابة الشعر، القراءة، سماع الموسيقى.
دمياط - عمارات شطا الحمراء - عمارة رقم ٣

● نبيل لطفاوى (٢٠ سنة)
طالب بالسنة الرابعة بكلية الهندسة
يهوى المراسلة باللغتين العربية والايطالية، الكمبيوتر، القراءة
NABLL LATFAOUI
VIA TAMBURINA N6
USMATE VELATE 20040
(M.)
1TALIA

● وسام محمد أحمد عصر (١٩ سنة)
طالبة بالفرقة الثانية - كلية الصيدلة جامعة طنطا
تهوى المراسلة، القراءة، كتابة القصة القصيرة والخواطر والرسم على الزجاج.
المنوفية - بركة السبع - قرية جنزور - منزل محمد عصر.

● سلامة السيد سلامة
طالب بالفرقة الرابعة. قسم الميكنة - كلية الزراعة - جامعة المنصورة
يهوى المراسلة وكتابة الشعر والقصة القصيرة.
دقهلية - شربين - قرية دنجواى.

● ناهد محمد شاهين
طالبة بالفرقة الثالثة - كلية التجارة
تهوى المراسلة، الرسم، القراءة، الشطرنج، سماع الموسيقى.
٧ ش النقيب على عبده. شدس - الاسكندرية.

● رشا أحمد محمود سليمان
طالبة بكلية الألسن - جامعة عين شمس
تهوى المراسلة باللغتين العربية والإنجليزية، قراءة الأدب والفلسفة.
٩ ش عثمان بن عفان - الخلفاوى - شبرا - القاهرة.

● مبارك عبد الله القبيى
موظف - يهوى المراسلة، الكمبيوتر، القراءة
المملكة العربية السعودية - المنطقة الشرقية - القطيف - تادوت.
ص. ب ١٣٦٤٩ رمز بريدى ٣١٩١١.

● أمنية رجائى محمد أحمد
طالبة بكلية الهندسة - جامعة عين شمس - الفرقة الرابعة
تهوى مراسلة الفتيات فقط، الرسم، جمع الطوابع، حل الكلمات المتقاطعة بنى سويف - ٤٩ ش سعد زغلول - مقبل.

● عبير يوسف الجندى
حاصلة على دبلوم معهد فنى صناعى
تهوى المراسلة، الكمبيوتر، القراءة، سماع الموسيقى
الدقهلية - المنصورة - المختلط - ش أتابك نور الدين رقم ١٧.


إيمان محمد


عصام جمال


سيد رجب


رضوان الخطماوى


محمد عيد


أحمد أحمد


أحمد سعيد


مروة الحداد


أمنية رجائى

برادبيت.. له ميول عدوانية!

«نادى العراك» هو اسم أحدث أفلام النجم الشاب «برادبيت»، وتدور قصة الفيلم فى إطار شبابى حول مجموعة من الشباب يهوون الرياضات العنيفة، ويقومون بتأسيس نادٍ خاص بهم ليكون متنفسا لميولهم العدوانية.. ومن خلال ذلك يتصارع شابان على حب فتاة، ويحاول كل منهما استقطاب أكبر عدد من أعضاء النادى لمصلحته. ويشارك فى البطولة الممثل الشاب «إدوارد نورتون»، ويخرجه «ديفيد فينشر» ـ فى ثانى تعاون له مع «برادبيت» بعد فيلمهما «سبعة».. وتقوم بالبطولة النسائية فى الفليم «هيلينا بونهام كارتر».. ومن المعروف أن «برادبيت» قد بدأ حياته الفنية فى عدد من المسلسلات والأفلام التليفزيونية، منها: «أيام المجد» و«صغيرات على الموت» و«الخيال».. أما بدايته السينمائية فكانت مع أفلام «چونى سودى» و: «عالم بارد» و «عبر الطرق» و«الجانب المظلم من الشمس»، و «تيلما وليزا» و: «النهر يجرى عبرها».. وقد نال جائزة أحسن ممثل من مهرجان مونتريال السينمائى عن دوره فى فيلم «كاليفورينا» كقاتل محترف ،ثم تالق «بيت» فى أفلام. «الرومانسية الحقيقية» «وأساطير الخريف» أمام النجم الكبير «أنتونى هوبكينز»، ثم وصل «بيت» لمرحلة النضج الفنى فى أدواره فى أفلام: «مقابلة مع مصاص الدماء» أمام «توم كروز»، و: «١٢ قردا» أمام «بروس ويليس»، و: «سبعة» أمام النجم الكبير «مورجان فريمان»، و: «النائمون» أمام النجمين الكبيرين «روبرت دكاينرو» و «داستين هوفمان».. ثم قدم: «سبع سنوات فى التبت» مع المخرج «چان چاك آنور» والفيلم الرومانسى: «مقابلة چو بلاك» مع النجمة البريطانية «كلير فود لانى» والنجم المخضرم «أنتونى هوبكينز»





العالم.. لايكفى جيمس بوند!

كتب: أحمد فؤاد محروس

فى الفيلم رقم ١٩ من سلسلة أفلام العميل «جيمس بوند» «العالم ليس كافياً» يستدعى «جيمس بوند» ـ أو العميل رقم (٠٠٧) ـ لحماية ابنة أحد أثرياء البترول من تهديد زعيم إجرامى يمتلك السلاح النووى.. ويقوم بالبطولة النجم الشاب «بيرس بروسنان»، الذى بدأت شهرته الفنية من خلال دوره فى المسلسل التليفزيونى البوليسى (ديمنجتون سيتل)، والذى لقى شهرة واسعة عند عرضه بالتليفزيون الأمريكى، ثم قدم عدة أدوار سينمائية وأشهرها أدواره فى أفلام «مغامرات بابا الشغالة» مع «روبين ويليامز» و «سالى فيلد»، و «المرأة لها وجهان» مع النجمة «باربرا سترايند».. إلا أن شهرته الواسعة تحققت بعد إسناد دور العميل «جيمس بوند» له فى فيلمى «العين الذهبية» و «غداً لن يموت» مع نجمة هونج كونج «ميشيل يو»، واللذين حققا نجاحا تجارياً كبيرا، كان أحد أسبابه خفة حركة ووسامة «بروسنان»، الذى يأتي فى الترتيب الرابع فى قائمة من قدموا شخصية «جيمس بوند» بعد: «شون كونرى» و «روجرمو» و «تيمونى دالتون».. وقد استغرق تصوير الفيلم ٦ أشهر فى مناطق جبال الألب الفرنسية وإسبانيا وتركيا وأذربيجان وإنجلترا.. وتقوم بالبطولة النسائية النجمة الفرنسية «صوفى مارسو» التى لمعت فى مساء هوليوود، من خلال دورها فى فيلم «القلب الشجاع» مع النجم «ميل جيبسون».. ويخرج الفيلم «مايكل آتبيد» مخرج فيلم «نل» لجودى فوستر»، والذى لم يعتد إخراج أفلام الحركة من قبل، معتمداً على الجانب الدرامى فى الأحداث بشكل أكبر.. أما بطل الفيلم «بروسنان» فيعلق على دوره بقوله: انه أكثر برودة من فيلمى السابق.. وهو يشير بذلك إلى أن الفيلم تم [illegible]



كريستينا أجوليرا تحلم بروبين وليم!

كتبت ـ سامية أبو النصر:

كريستينا أجوليرا ذات وجه ملائكى.. وقد حققت شهرة واسعة فى الفترة الأخيرة فى عالم الكاسيت، وتجاوزت أرقام مبيعاتها حاجز الملايين.. وقد ولدت فى ١٨ ديسمبر عام ١٩٨٠ فى نيويورك، وتعيش فى «ديكثور بنيسيلفانيا» ويرى البعض أنها تشبه النجمة الجميلة برتنى، ولكنها [illegible] صحيح أن كلا منا تغنى وترقص، ولكن لكل واحدة منا أسلوبها الخاص بها.. وعن الفريق البريطانى الذى ترغب فى تكوينه.. تقول: أنا لم أقم حتى الآن بأية خطوات ولكننى أحب روبين وليم وهو مطرب مشهور جداً، وقد يكون حلما بالنسبة لى التعامل معه رغم أننى لم أقابله مطلقا، ولكننى أعتقد أنه ذكى.. وأتمنى العمل معه قريباً وتواصل قائلة: أحب [illegible] بوين والاستمتاع بأغانيه جداً..



حقا ... إنها أمريكا !

«٣٠٠ مليـــون دولار ... جملة الإيرادات فى الشهر الأول فـــقط، إنه رقم لا أستطيع إحصاءه حقا ..إنهـا أمـــريكا » .. هكذا علـق النجم الشـــاب والانجليزى الأصل «إيوان ماجروجر» الذى اختاره «جورج لوكاس » مخرج الفيلم فى العام الماضى لأداء شخصية فارس الجيداى فى الجزء الأول من « حروب النجم» فى نسخة التسعينيات.

يقول إيوان: «لقد شاهدت الجزء الأول منذ ٢٢ عاماً ـ عمرى كان وقتئذ ٦ أعوام ـ وكان الهدف الأول رؤية عمى «دينيس لاسون» الذى شارك فى أحد الأدوار الثانوية.. ولم أكن أتخيل وقتئذ أننى سأؤدى شخصية هاريسون فورد فيما بعد».

وإيوان من مـواليـد ٣١ مـارس ١٩٧١تلقى دراستـه بالمملكة المتحدة، ولم يغادرها إلا للمشاركة فى بعض الأعمال، خاصة خلال الأعوام الأربعة الماضية التى شهدت انطلاقة إيوان الحقيقية، على الرغم من بدايته المتواضعة عبر شاشة التليفزيون الإنجليزى عام ١٩٨٩، . حيث استمر فى العمل للتليفزيون حتى تم اختياره عام ١٩٩٦ للمشـاركة فى فـيلم « ترانس بوتينج» الذى حـقق أعلى الإيرادات فى انجلترا خـلال العـام نفسـه، ثم قـدم الصـوت «الضعيف» و«نورا» وغيرها

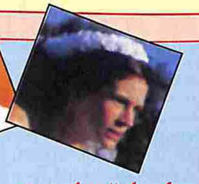
ويقول إيوان ـ الذى اعتذر من قبل عن عدم المشاركة فى فيلم « يوم الاستقلال» ـ كان من الصعب رفض العمل فى «حروب النجم» الذى سيمكننى بالطبع من الدخول عبر بوابة السينما الأمريكية. لقد كان العمل مع «لوكاس» ممتعا، إنه مخرج يرى المشهد فى عقله قبل أن يقدم على الشاشة ، ويلاحظ المئات بل الآلاف من الجـزئيـات داخل المشـهـد الواحـد دون تعب، أو مـحـاولة لوم الآخرين.

وقد استغرق تدريب إيوان ٤ أسابيع، بينما استغرق التصوير ٣ أسابيع فقط، سبقتها عدة أشهر من الإعداد، وكما يؤكد «لوكاس » أن «إيوان » أكد له فكرة الالتزام لدى الممثل الإنجليزى، حيث كان حريصا على اتباع التعليمات مع إضافة ما يلزم.

وقد كانت « حروب النجم» سببا فى ترشيح «إيوان » لاستكمال الجزء الثانى المقرر عرضه عام ٢٠٠٢ ، بينما انتهى حاليا من تصوير فيلم « عين المحبوب»، بالاضافة إلى الاستعداد لبدء تصوير فيلم « مولان روج» أو « الساقية الحمراء» أمام نيكول كيدمان ، ومن إخراج « بازلورمان» المخرج الأسترالى الأصل الذى أسهم فى صنع نجومية « ليوناردو ديكابريو» عندما اختاره منذ سنوات ـ قبل تيتانيك ـ لأداء شخصية روميو. وعلى الرغم من سعادة «إيوان» بما تحقق له من انتشار فى هوليوود ، فإنه مازال مندهشا من كل هذا النجاح.. ولعلنا نشارك «إيوان» الاندهاش نفسه إذ أن فيلما مثل « حروب النجم» الذى استغرق سنتين من الإعداد والتنفيذ، وتم إنفاق ملايين الدولارات لخروجه إلى النور، لم يكن على المستوى المتوقع من حيث المضمون.

قد يكون الفيلم حقق أعلى الإيرادات فى تاريخ السينما العالمية، ولكن هل تغفر الإيرادات مجئ الفيلم خاليا من قيمة أو فكرة أو مضمون ..إنها حقا أمريكا التى تجرى وراء كل لامع وبراق.





جوليا تتفوق على ميرفى!

رغم شهرته الواسعة كممثل كوميدى معروف فشل الممثل الأمريكى الأسمر «ايدى ميرفى» فى الصمود أمام ريتشارد جير وجوليا روبرتس وفيلمهما «العروس الهاربة» الذى حقق خلال الشهر الأول من عرضه فى الولايات المتحدة ١٢٠ مليون دولار، بينماحقق «بوفينجر» لميرفى حوالى ٦٠ مليون دولار.

و«العروس الهاربة» فيلم من إخراج جارى مارشال، الذى سبق له التعاون مع النجمين جيبر وروبرش فى «إمرأة جميلة» عام ٩١.

تقول جوليا ـ من مواليد ٢٨ أكتوبر ١٩٦٧: «لقد حاولنا تقديم كوميديا إنسانية، لا تسخر فيها من أحد، ولكننا نسخر من أنفسنا عندما نفشل فى فهمها.»

وذلك فى إشارة لفيلم «ايدى ميرفى» الذى يمتلىء بالمواقف الكوميدية المبالغ فيها والتى تعتمد على المصادفات غير المنطقية عندما يلجأ أحد المخرجين لتصوير فيلم يقوم به دوبليرساذج يتمتع بالملامح نفسها لأحد الممثلين المشهورين.

أما «العروس الهاربة» فيدور حول فتاة تهرب فى كل مرة من ليلة عرسها، ويتكرر الأمر ٣ مرات حتى يتناول أحل الصحفيين الأمر بشىء من المبالغة، وعندما يذهب للاعتذار وتقصى حقيقة الأمر ينجح فى اكتشاف السبب وراء هربها، ويصل لاكتشاف نفسه ايضا.

الفيلم يقدم دعوة حقيقية لكل فتاة لاكتشاف ذاتها بالعمل ومعرفة ما ترغب فيه، لا فيما يرغبه الآخرون لها، ولعل مخرج الفيلم يلخص رؤيته فى لقطة عابرة لطفلة تمتطى حصانا، بينما طفل من عمرها نفسه يلهو بحصانه الخشبى.

وتقول جوليا: «الفيلم يتناول قضية المرأة بصورة متوازنة ومتعادلة، ولا ينفى وجود الحب فى حياتها. إن الحب ينجح فى فهمها لنفسها وللآخرين، كما أن الرجل الذى كان سبباً فى مشاكلها.. ساهم فى حلها أيضا.»

وبالرغم من ارتفاع أجر جوليا إلى ٢٠ مليون دولار ـ مما يجعلها الممثلة الوحيدة فى هوليوود التى تحصل على هذا المبلغ الضخم ـ فإنها تستعد حاليا للمشاركة فى عملين أولهما «الذاهب للسينما» إخراج تيرش ماليك الذى قدم فى العام الماضى الفيلم المتميز «الخط الأحمر الرفيع».

وتستعد لفيلمها القادم مع ستيفين سبيلبرج بعنوان «ارين بوكوفيتش»، ويشارك البطولة البرت فينى وأرون ايكارت. لتؤكد «جوليا» للجميع أنها ذات موهبة خاصة، تحققت من خلال عملها حيث نجحت فى ٧ أفلام من مجموع ٢٣ فيلما فى تخطى حاجز الـ ١٠٠ مليون دولار من حيث الإيرادات. ولذلك كان من الطبيعى أن يلهث منتجو هوليوود وراءها.

وفى الوقت نفسه يحاول «ميرفى» استعادة توازنه بعد انخفاض معدل إيرادات أفلامه خلال العامين الماضيين، ويضع «ميرفى» والمحيطون به آمالهم على الجزء الثانى من «الأستاذ المشاغب»، المقرر عرضه فى العام الماضى حيث تشاركه البطولة «جانيت جاكسون» وذلك فى محاولة لاستعادة بساط الكوميديا الذى انسحب من [illegible]

كلونى .. يهجر التليفزيون !

«جـورج كلونى» ـ ٣٧ عـامـا ـ النجم الأمريكى الشاب الذى صعد نجمه، وارتفع بعد مشاركته فى فيلم « باتمان وروبين» .أعلن أخيرا ابتعاده عن شاشة التليفزيون التى كانت سببا فى اتساع شهرته داخل الولايات الأمريكية، وذلك بعد مشاركته فى السلسلة الشهيرة (إى ـ آر) التى تم عرضها لأول مرة على شاشة التليفزيون فى ١٩٨٤، تحـول بعدها«كلونى» إلى نجم تليـفـزيونى معروف حتى بعد توقف السلسلة التى عادت للظهور مرة أخرى فى ١٩٩٤، واستمرت حتى هذا العام .وخلال تلك الفترة قام كلونى بأداء شخصية د. «دوج روس » وارتفعت أسهمه ليختطفه صناع السينما الأمريكية؛ للمشاركة فى سلسلة من الأفلام الناجحة منها : «يوم سعيد» و «صانع السلام» و«انتظار وودى» و«الخط الأحمر الرفيع» و«خارج المشهد» ونجح كلونى فى تقديم الشخصيات الجريئة، والساخرة مما وضعه على أولى درجات السلم، لارتقاء قائمة نجوم أفلام الحركة والمغامرات .

ويقـول كلونى : إننى أفضل الاهتمام بالسينما الآن ، خاصة بعد أن عرفنى الناس، وصار من الممكن المنافسة باسمى بين نجوم الإيرادات. كما أن التوقف عن العمل للتليفزيون سوف يمنحنى الوقت الكافى للاختيار بدقة من بين النصوص التى أتلقاها.

وبعيدا عن الغرور .يؤكد « كلونى » أنه مدين بشهرته للتليفزيون ، ولكنه لا يستطيع الآن الجمع بين التليفزيون، والسينما، كما أنه يخطط حاليا للاستقرار فى حياته العملية، وكانت أولى ثمـــار هذا الاستقرار. انتهاءه من فيلم « ٣ ملوك» وهو دراما حركة تدور فى أثناء حرب الخليج فى بداية التسعينيات، حـــيث يذهب ٣ جنود أمريكين للمشاركة فى «عاصفة [illegible] صحراء الجزيرة العربية يسعى السير جانت « أرشى جاش » وصديقاه تروى والجن للبحث عن ثروة مخبأة على الحدود بين العراق والسعودية، على بعد مسافة قصيرة من معسكرهم. ويتخلف الثلاثة « كلونى وايس كوبا وجامى كيندى » للبحث عن كنزهم بالاعتماد على خريطة توضح مكان الثروة المخبأة . الفيلم تم تصويره فى كاليفورنيا وصحراء أريزونا والمكسيك.

ولا يخلو الفيلم بالطبع من تعليقات التهكم، والسخرية التى تنصب على رءوس العراقيين ورئيسهم، حيث أصبح من المألوف أن يتحول العراق فى كل مناسبة إلى كبش فداء كما حدث من قبل فى فيلم لقطات ساخنة **Hot-shots** بجزئيه وغيرها.

وسوف يشهد عام ٢٠٠٠ إنطلاقة قوية لكونى الذى اختار السينما، التى يستعد لها حاليا بفيلمين آخرين: « يا أخى » مع الشقيقين كوهن و« العاصفة الحقيقية » إخراج ولفجانج يكرس .

وحتى الآن تؤكد الإيرادات أن شركات الإنتاج، هى المستفيد الوحيد من «كلونى» الذى سيتحول خلال الأعوام القليلة المقبلة إلى دجاجة سحرية تبيض ذهبا .



سباق الشباب الغنائى



إعداد:
آمال عويضة ـ نادية فؤاد

نجوم أكتوبر ١٩٩٩:

• عمرو على القمة بفارق ٤ أصوت
• «أصالة» لاتتراجع..
• و«قمرين» أغنية الشهر

تواصل «مجلة الشباب» نشر نتائج سباقها الغنائى الذى يستمد مادته من خطابات القراء التى تشارك فى رصد وتحليل الأعمال الغنائية. ويرجى إرسال الخطابات والمساهمات قبل يوم ١٥ نوفمبر حتى يتم فرزها، والاستعانة بها لكى تكون معبرة عن مؤشرات النجاح للشهر نفسه. حيث يعتمد السباق على الاختيار من بين الأعمال الحالية للمطربين والمطربات الموجودين على الساحة الغنائية. ارفق آراءك ومقترحاتك بالكوبون المنشور على العنوان التالى:

القاهرة ـ شارع الجلاء ـ مؤسسة الأهرام ـ مجلة الشباب ـ سباق الشباب الغنائى ـ نوفمبر ١٩٩٩.

● مطربة الشهر ●

١ ـ أصالة
٢ ـ أنغام
٣ ـ لطيفة
٤ ـ ديانا حداد
٥ ـ ماجدة الرومى
٦ ـ نوال الزغبى
٧ ـ شيماء
٨ ـ ميادة الحناوى
٩ ـ نجوى كرم
١٠ ـ سميرة سعيد

أرسل القارئ الدائم «أسامة فكرى عبيد» بتحية خاصة لصاحبة الصوت الدافئ الذى افتقدناه طويلا السيدة «نجاة» التى عادت بعد فترة انقطاع طويلة نسبيا للغناء داخل مصر، وذلك من خلال الاحتفال الذى أقامته وزارة الإعلام احتفالا بذكرى نصر أكتوبر.

أما القارئ «محمود عبدالهادى البرلسى» من المحلة الكبرى.. فيرشح ألبوم «واضح» للمطربة لطيفة لاحتلال المركز الأول فى سوق الألبومات. ويضم الألبوم ٩ أغنيات هى: واضح ـ إن شاء الله ـ كرهتك ـ يالا نغنى ـ ودع الماضى ـ رحلة الزمن ـ ياليل ـ مكتوب ـ باقبلك.

يقول مطلع «كرهتك»:

غرامك مزيف مزيف ضميرك عدم
هويتك عشقتك كرهتك نعم
كرهتك لأنك مجرد قناع
وكام مسرحية بطلها الألم

● مطرب الشهر ●

١ ـ عمرو دياب
٢ ـ محمد فؤاد
٣ ـ إيهاب توفيق
٤ ـ إيمان البحر درويش
٥ ـ كاظم الساهر
٦ ـ هشام عباس
٧ ـ هانى شاكر
٨ ـ وائل كافورى
٩ ـ عاصى الحلانى
١٠ ـ جورج وسوف

مازال طوفان الرسائل القادم من معجبى المطرب «عمرو دياب» يمثل حوالى نصف الرسائل التى تصل إلى سباق الشباب منذ شهرين تقريبا. ومن أصحاب الرسائل «نهى اسكندر عزيز» من المحلة الكبرى، و«عبدالرحمن يسين» من أسيوط ووائل محمود عبدالعزيز من بسيون ـ غربية.. ونؤكد للجميع أن نتائج هذا السباق تكون مستمدة من رسائل القراء فقط وأننا لا نتدخل فيها باى شكل.

القارئ «أيمن محمد سعد الله» من بركة السبع.. يلفت نظر القراء لأغنيات: شوق الصحارى لعاصى الحلانى، ومساء الخير لمحمد عبده، وروح الروح لنجوى كرم.. مؤكدا أنها أغنيات تليق بالمنافسة على مراكز سباق الشباب الغنائى، كما أنها تسمح بتمثيل مشرف للأغنية العربية.

ويتساءل محمد عبدالفتاح فرغلى من الإمام الشافعى عن السبب وراء عدم تصوير «فؤاد» لإحدى أغنيات ألبومه المتميز «قلبى وروحى وعمرى». ونترك السؤال لفؤاد للإجابة عنه.

ويعرض القارئ «حسام الدين عبدالوهاب» من حدائق القبة.. لأغنيات مطربه المفضل «جورج وسوف» ومنها: «الحبايب»، و«الهوى سلطان»، و«جرحونا»، و«صياد الطيور».. حيث يرى أن «وسوف» لم يحصل بعد على ما يستحقه من شهرة ونجاح خاصة فى مصر.

● أغنية الشهر المصورة ●

كان المركز الأول من نصيب «قمرين» لعمرو دياب، وبفارق ٣٦ صوتا وجاءت فى المركز الثانى «قلبى وروحى وعمرى» لمحمد فؤاد.

٣ ـ يامجنون ـ أصالة
٤ ـ سحرانى ـ ايهاب
٥ ـ حد فينا ـ إيمان البحر.

وتوزعت الأصوات المتبقية على أغنيات أنا لو حبيتك والأيام الحلوة وكرهتك ويارب وإحساس برئ وقمر الليالى والله الله وشوقى ووحدانية وفاكر وشوق الصحارى، وأدم وحنان.

القارئة «دعاء ابراهيم درغام» من منوف تكرر دعوتنا للمسئولين على الرقابة التليفزيونية مراعاة مشاعر المشاهدين المحافظين بمنع عرض الأغنيات التى تتضمن لقطات لراقصات شبه عاريات كما فى أغنية «الليلة دوب» لمصطفى قمر.. وغيرها..

وترى القارئة «دعاء درغام» أيضا أن هذه الأغنيات جاءت تقليدا لموجة الأغنيات الأجنبية المكشوفة التى تتسق وعادات وتقاليد الغرب، ولكنها بالطبع لاتتفق ومعاييرنا الأخلاقية التى لاتجمع بين الفن والابتذال فى صندوق واحد.

● سباق الشعراء الغنائيين ●

١ ـ مصطفى كامل

وائل كافورى:
أنتظر دورى المناسب فى السينما!

وائل كافورى صوت جميل، لا تنقصه وسامة الصورة، مما جعله وجها مطلوبا فى السينما، حيث عرض عليه أكثر من سيناريو لكنه منذ فترة طويلة وحتى الآن مازال مترددا ويبرر هذا التردد بقوله: «أحب أن يظل وجودى على الساحة الفنية غنائيا على الأقل للفترة المقبلة حتى أثبت نفسى وأؤكد ذاتى. فحالة الاحتفاء الجماهيرى بما أقدمه تلقى علىَّ مسئولية لا يمكننى بعدها قبول أى أعمال بحجة الانتشار، فلقد تجاوزت هذه المرحلة منذ وقت طويل كما أن النوافذ التى يطل من خلالها صوتى على الجمهور كثيرة ومتاحة باستمرار سواء فى الحفلات عامة أو الأغنيات المصورة أو الكاسيت. فلماذا أتلهف على التعامل مع السينما كنافذة جديدة لصوتى؟ وأنا لم أجد مايغرينى على اقتحام هذا المجال، وهذا لا يشعرنى بالاستقرار الفنى ويجعلنى متمهلا فى هذه الخطوة خاصة أننى غير متلهف على تكدس أفلام فى رصيدى كما أنى غير حريص على رفع رصيدى من المال. وكل ماأريده هو تقديم أعمال أفخر بها. وهذا لايعنى أننى سأقاطع السينما؛ إذ لن أتردد فى قبول دور تتوافر فيه المواصفات التى اشترط توافرها فيه وهى النص الممتاز الذى يحتوى على المضمون ويوصله بنجاح، ثم فريق من الفنانين المتفاهمين والذين يصرون على إنتاج فيلم جيد المستوى يضيف لى كمطرب».



عالم الكاسيت

إعداد: إلهام رحيم

عمرو وفؤاد يتنازعان القمة!

ونحن نودع فصل الصيف من المنطقى أن تعانى سوق الكاسيت من حالة ركود نتيجة قلة الإقبال الجماهيرى مع بدء موسم الدراسة - خاصة أن الشباب هم القوة الشرائية المؤثرة فى هذه السوق - وندرة الأعمال الجديدة التى تصدر بالتبعية فى هذا الوقت خشية عدم الرواج ، والدليل على صحة ذلك هو عدم صدور سوى ثلاثة ألبومات، هى: «قلبى بيسلم عليك» لعبد المجيد عبدالله و«شوق الصحارى» لعاصى الحلانى و «روق يا جميل» لمدحت صالح وهو عمل قديم.

وفى ظل هذا الهدوء نجد أن حجم مبيعات الأعمال القديمة قد تأثر سلبيا بشدة، ولم يعد هناك مجال للحديث عن صراعات ومنافسات، فمبيعات الجميع تسير كالسلحفاة!

ويبقى عمرو دياب ومحمد فؤاد الأكثر رواجا..

ويدخل عاصى الحلانى قائمة أصحاب الألبومات الأكثر مبيعا بعد طول غياب بألبومه «أحلى عيون» الذى صدر منذ فترة، وتلقى أغنية «مالى صبر يا ناس» رواجا شديدا، و«شوق الصحارى» الذى يمتاز برشاقة الألحان وخفة وبساطة الكلمات.

أما إيمان البحر درويش مع (إحساس برئ) وانغام بـ «وحدانية» فإنهما يلقيان رواجا ملحوظا وأسهمهما فى بورصة المبيعات فى ارتفاع مستمر.. ويتميز العملان بجودة المستوى الفنى ورقى المضمون فى الكلمة واللحن.

وأصالة تواصل حصد مزيد من الرواج بمجموعة (يا مجنون) التى أعادت إليها بريقا فقدته فى بورصة الكاسيت بمجموعتى «المشتكى» و «قلبى بيرتحلك».

وكاظم الساهر مازال ألبومه حبيبتى والمطر يجنى ثناء جماهيريا يتضح من تزايد مبيعاته .

اما الطفلة شيماء الشايب فمازالت تتمتع أغنياتها بجماهيرية ملحوظة فى ألبوم «أنا طيبة».. تلك الجماهيرية التى لم يتمتع بها البوما «شاطر» لديانا حداد و«مالوم» لنوال الزغبى، وتبقى مجموعة من ألبومات خارج دائرة الضوء فى عالم الكاسيت أبرزها «واضح» للطيفة الذى يتمتع بمستوى فني عال، لكن الجمهور متحفظ في التعامل معه بعد فشلها في التواصل معه بألبومات (ماوحشتكش) و «الغنوة» و «تلومني الدنيا».. وخرج مصطفى قمر بألبومه (الليلة دوب)من دائرة المبيعات، ويبقى تساؤل للرقابة على المصنفات الفنية عن كيفية إجازتها لأغنية «شفايفه وردي» التي تضمنها نفس الألبوم بكل ما في كلماتها ومن إيحاءات خارجة على اللياقة!!

ايضا إيهاب توفيق هدأت مبيعاته.. وقد يرجع ذلك للانتشار الكبير الذي حققه ألبوم «سحراني»، منذ بداية الصيف ثم لارتفاع سعره أخيرا الى ثمانية جنيهات.

أما ألبوم (روق يا جميل) لمدحت صالح الذي صدر منذ أيام فهو عمل قديم لم يلق أي رواج ومعه «وأنا مالي» لخالد علي .. و «قلبي بيسلم عليك» لعبد المجيد عبد الله الذي صدر له في الأسواق بعد «يا طيب القلب» ألبومان لم يحققا اي صدى هما: «أروع» و «أعجبك» لأنهما غير حديثين ومستواهما الفني أقل من سابقهما ويبدو أن هذا أثر علي رد فعل المستمعين تجاه ألبوم «قلبي بيسلم عليك »، بالرغم من مستواه العالي ورشاقة نغماته.

أما ليلي غفران ومحمد محيي فهما في حالة استعداد لتقديم الجديد ولم تكن هناك مفاجأة في المبيعات الهادئة لألبوماتهما فى ظل هذا المناخ الهادئ بوجه عام.

مصادر البورصة:
خالد عايش - وسط البلد
إبراهيم سالم - المهندسين
علي صلاح - الدقي

٢ - مجدى النجار
٣ - محمد رفاعى
٤ - بهاء الدين محمد
٥ - أحمد شتا - أيمن بهجت قمر

وضمت المنافسة أسماء: عادل عمر وعنتر هلال وعماد حسنى ومنصور الشادى وشريف تاج وكريم العراقى ونزار فرنسيس.

● ألبوم الشهر ●

هند رشاد من بنها - قليوبية، رشحت لنا هذا الشهر ألبوم «شاطر» للمطربة اللبنانية «ديانا حداد».

تقول «هند»: يتميز الألبوم بمجهود واضح يؤكد الاتجاه المتميز الذى اختارته «ديانا». ويضم الألبوم ٧ أغنيات: شاطر - له بقية - قبل الغرام - عطيتك - الفصول الأربعة - انت الجميل - وينهم.

وجاء التجديد ملحوظا من خلال التعاون المشترك بين صوت ديانا الجبلى، وتجديد حميد الشاعرى.

وجاءت أغنية «قبل الغرام» إضافة جديدة لديانا باللهجة المصرية، خاصة بعد نجاح «أمشى ورا كدبهم». وتعد «قبل الغرام» من أفضل أغنيات الألبوم بالإضافة إلى أغنية الفصول الأربعة: التى تقول كلماتها:

قبل الغرامماينقص
وكلامه الحلو يخلص
ويجينا زمان ياعمرى
الغالى فيه بيرخص
تعال... تعال
حبيب قلبى تعال
فيه لسه كتير قدامنا
فى العمر معشناهمش

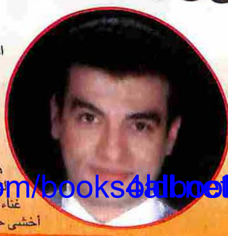
نوال الزغبى: أغنياتى تناسب جمهورى!

- «مالوم» أحدث ألبومات المطربة اللبنانية «نوال الزغبى» وبه تواصل السير فى لونها الغنائى الرشيق المتميز والذى لا يتشابه مع الألوان الأخرى على ساحة الغناء العربى. إنما هل يدفعها هذا التميز للخروج على مضمار التنافس والغيرة من زملائها.

سؤال أجابت عنه بابتسامة هادئة «نوال» وقالت : «أنا أحرص على العمل فى حدود إمكاناتى وقدراتى وبما يتناسب مع شخصيتى الفنية الخاصة، ومن هنا أتصور أن ما أقدمه لا يشبه من قريب أو بعيد ما يقدمه زملائى. وهذا التفرد فى إنتاجى يجعلنى خارج حسابات المنافسة والصراع لأن لى مكانى الذى لا ينافسنى فيه أحد. لكن ذلك لا يعنى أننى لا أشعر بالغيرة الفنية الشريفة من عطاء زملائى... تلك الغيرة الايجابية التى تدفع لمزيد من التجديد والارتقاء بمستواى لأننى لو ظننت أننى فى جزيرة منعزلة ولم أتابع كل ما يدور حولى واستمع لكل جديد سأتراجع عن زملائى وأفقد مكانتى التى اجتهدت سنوات طويلة لتثبيتها فى قلب وعقل جمهورى فى كل أنحاء الوطن العربى؛ لذلك استمع لكل المطربين لكى أتعرف على ما يعجب الجمهور، ثم اختار ما يتناسب مع تركيبتى الشخصية والفنية. فكل صوت سينال ما يستحقه كانعكاس لمدى اجتهاده وإخلاصه لفنه وانا والحمد لله لم أشعر يوما باننى مظلومة أو حقى مهضوم وأفضل التركيز فى عملى بدلا من الانشغال بمتابعة مواقع وشعبية زملائى لأن لى مكانتى التى لا يعنينى سوى الحفاظ عليها.



إيهاب توفيق: أخشى حساب الجمهور!



كتبت - إلهام رحيم :

انتهى الموسم الغنائى لعام ٩٩ تقريبا وكان إيهاب توفيق أبرز فرسان سباقه المشتعل نحو القمة وهو يبدو منتشيا بذلك حيث يقول لـ «الشباب»: التوفيق فى التواصل مع الناس وتقوية الروابط معهم بأى عمل جديد يؤكد باستمرارلأى مطرب أنه يسير على الطريق الصحيح وهذا الشعور هو أجمل مايمكن أن يشعر به أى صوت.

والحمد لله مع البوم سحرانى لمست رضاء الجمهور عن اختياراتى وتفاعله الإيجابى معها فى كل مكان قدمتها فيه وهذا النجاح - وإن كان يرضينى - فهو لا يكفينى إذ صار لدىَ نهم شديد لمزيد من التدعيم لهذه الثقة الجماهيرية.. تلك الثقة التى تعكس مسئولية علىَ لابد أن أكون على مستواها بمعنى ان نجاحى فى هذه المجموعة يجعلنى ملتزما بضرورة الحفاظ على المستوى الفنى والجماهيرى الذى وصلت اليه بمزيد [illegible] غناء مايرضينى ويقنعنى ويصل لقلبى وعقلى ومتأكد من أن هذه هى الطريقة السليمة للحفاظ على قوة الدفع فأنا أخشى حساب الجمهور لى ويهمنى جدا أن أظل محتفظا برضاه وتشجيعه.

●● طوائف دينية لاتعرف عنها الكثير ●●

الجازولية الشاذلية



اعضاء الطريقة الجازولية الشاذلية فى أثناء احدى حلقات الذكر والإنشاد الدينى

فلسفتها الإيمان والإخلاص والعمل.. ومنهجها: تبادل الآراء وحل مشكلات الآخرين

تحقيق:
نادية منصور

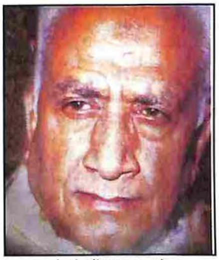
نشأت الطريقة الجازولية الشاذلية على يد الشيخ جابر حسين الجازولى عام ١٩٥٠، ولم تسجل فى مشيخة الطرق الصوفية إلا فى عام ١٩٩٥ ،وتتبع منهج الحسن الشاذلى، ولا تهتم بعدد المريدين بقدر اهتمامها بتربية المريد وتثقيفه الثقافة الدينية الصحيحة.

ويرتبط أعضاء هذه الطريقة بشيخهم لدرجة أنه يعرف أسماءهم جميعا ويسهم فى حل مشكلاتهم .. فما هى فلسفة الطريقة الجازولية؟

يتحدث شيخ الطريقة سالم الجازولى عن نشأتها فيقول: أسس الطريقة والدى الشيخ جابر الجازولى الذى ولد عام ١٩١٣ وتوفى ١٩٩٢ وأثناء وجوده فى الإسكندرية وعمره تسع سنوات بدأ فى القراءة عن الصوفية وتأثر بانتماء والده للشاذلية، وعندما عمل فى المطبعة الأميرية أتيحت له الفرصة لكى يثقف نفسه فى كل المجالات وكان لديه نهم للمعرفة، وتمتع بصفات جعلت لديه القدرة على إقناع الآخرين فأصبح له شأن وسط الناس وطالبوه بتكوين طريقة.. وكان ذلك فى عام ١٩٥٠ والتف حوله عشرة آلاف شخص من القاهرة وحدها ربما لأنه كان مختلفا عن الآخرين ولايركز على الغيبيات فقط، ويريد أن يوجد فى قلوب الناس حب الله وطاعته.، وخَشى الشيخ جابر الجازولى أن يفهم الناس أنه يدعو لنفسه فابتعد عنهم لمدة عامين ،وتساءل الجميع عنه.. وتصادف أنه خرج من هذه العزلة يوم ميلاده لأنه شعر بأن الله يسانده فى الاستمرار فى هذه المهمة الصوفية، واختار بيته مقرا للطريقة .وكان كثير الترحال فى كل البلاد، واهتم بإقامة الحضرات، وأصبح للطريقة مريدوها فى كل المحافظات ،خاصة من الشباب حيث كان يخاطبهم بالعقل ويشجعهم على العلم ويعطى الناجح منهم الجوائز القيمة لدرجة أن المتفوقين كانوا ينالون جوائز العمرة .ومازال هذا النظام معمولا به حتى الآن.

ومن فلسفة الطريقة دعوة الشيخ مريديه إلى طاعة الوالدين قبل طاعته، لأن الطريقة أنشئت لتقيم البيوت لا لتهدمها، وتميز الشيخ جابر الجازولى باستخدام لغة بسيطة فى الحديث بحيث يستوعبها الجميع.. فكان من مريديه الرجل الأمى البسيط ،والطبيب ،وأستاذ الجامعة ،والثرى، والفقير ،والشاب ،والشيخ كبير السن .وكان لايهوى استخدام السجع فى الكلام من منطلق أنه ينبغى أن يتكلم بما يفهم الناس وليس بما يعجزهم.

وفى كل محافظة مقر للطريقة ونائب هو أكثر الناس حبا وانتماء ودعوة إلى طاعة الله، وهذا النائب ينوب عنه نائبان من أكثر المريدين خبرة وحبا للطريقة، ولنا ١٥٠ فرعا فى محافظات الجمهورية، ونقيم ١١٦ حضرة أسبوعية فى هذه الفروع. وللحضرة فى الطريقة الجازولية سمات تتصف بها، وهى تنقسم إلى ثلاثة أقسام :الذكر الشرعى، والمذاكرة، والإنشاد، ويقصد بالذكر أسماء الله الحسنى، أما المذاكرة فهى تبادل الآراء والمفاهيم الصوفية بحب وبغير جدل، ومن هذه المذاكرات تخرج المفاهيم التى يستطيع أن يدعو بها المريد إلى الله على بصيرة، والإنشاد يحتوى على السيرة الروحية لمؤسس الطريقة وحاله ومقامه فى صورة سهلة كى يستوعبها المريد لتعينه على تهذيب سلوكه.



جابر حسين الجازولى

وللطريقة الجازولية مدرسة تسمى «مدرسة الفقه» حيث تدرس فيها معانى القرآن الكريم والحديث الشريف وفقا للشريعة ورسائل الإمام الجازولى فى التصوف. وتقيم الطريقة حضرات أسبوعية منتظمة بعد صلاة الجمعة فى مساجد: الإمام الحسين والسيدة زينب والسيدة نفيسة والشيخ أبى العباس المرسى والشيخ عبدالرحيم القنائى.. ويقوم بالتدريس فى حلقات الفقه أساتذة الأزهر من أبناء الطريقة.

أما مقر الطريقة الرئيسى ومسجدها فيقع فى شارع صلاح سالم بالدراسة.

وترجع أسباب تأخر تسجيل الطريقة فى مشيخة الطرق الصوفية إلى أن مشيخة الطرق قررت عدم تسجيل أية طريقة جديدة لمدة ٥٠ عاما ،وبعد سنوات تم إلغاء هذا القرار، مما أتاح للشيخ الحالى للطريقة أن يسجلها عام ١٩٩٥ ، وللشيخ أحمد القصبى شيخ الطرق الصوفية الأسبق رحمه الله رأى فى الطريقة الجازولية حيث يقول: إنها من الطرق الحديثة التى ترفض التقاليد القديمة والأوهام التى بنى عليها التصوف القديم وهى تنبئ بمستقبل طيب.

وتعتمد الطريقة فى تمويلها على تبرعات القادرين من أبناء الطريقة فقط ،ولا تقبل أى تبرعات من شخص خارج أبناء الطريقة.. وتستخدم هذه التبرعات المادية والعينية فى الإنفاق على المقر الخاص بالطريقة وكفالة الأيتام، أما أصحاب الحضرات فيتولون الإنفاق عليها.. وأساس الطريقة أن المادة إذا دخلت بين الأحباب أفسدتهم.. ويتكفل الأطباء من أتباع الطريقة بعلاج غير القادرين مجانا ،وكذلك يقوم المدرسون بإعطاء الدروس المجانية لأبناء الطريقة، وتستخدم زكاة المال وزكاة رمضان فى أوجه الخير المختلفة.

ويقول الشيخ الجازولى رضى الله عنه: ليس التصوف زهدا فى الحياة وهروبا منها، كما يفهم بعض الناس .ولكنه فلسفة حياة يثريها وينميها، إننا ندعو إلى التصوف الذى يرى الحياة جمالا وكمالا وعملا، وندعو إلى حب ليس فيه كراهية، وإلى طاعة ليس فيها معصية، وإلى معرفة ليس فيها عقد.

وللطريقة أصول إن لم نتمسك بها يصبح وجودنا فى الطريقة كعدمه، وأصول الطريقة سبعة ،وهى: التسليم، والكتاب والسنة، والأكل من الحلال، وطاعة الوالدين وأولى الأمر، ومصاحبة الصالحين، والذكر، وعدم الجدل.. أما صفات الفرد فى الطريقة فهى: إيمان بصدق، وإخلاص بحب ،وعمل مع إنكار الذات.. ولاتوجد شروط للانضمام للطريقة غير عدم ممارسة أى نشاط سياسى.

ويستعير الشيخ الجازولى من الإمام الأكبر عبدالحليم محمود رأيه فى التصوف فيقول: الغرض من التصوف هو الخلوة للتوحد مع ذاتى للمشاهدة..

ويتميز شيخ الطريقة الجازولية بأنه يربى المريد ،ويجعله يقترب منه ويتحدث معه، ويحل مشكلاته ويساعده على ذلك .وهو لايحلل ولا يحرم ولا يتعصب لدرجة أنه يبيح استخدام بعض الآلات الموسيقية كالدف والعود فى الإنشاد الدينى فى الحضرات.

ويقول: لقد أباح الرسول صلى الله عليه وسلم ضرب الدف، وأباح الإمام الغزالى رحمه الله السماع، فما الذى يمنع إذن من أن ننشد فى حب الرسول بموسيقى تساعد على إعطاء جو من الروحانيات؟

وقد توفى الشيخ جابر الجازولى [illegible] عام ١٩٩٢ ودفن فى مقر الطريقة بالدراسة، وتوليت خلافة الطريقة على نفس منهجه.

شيخ الطريقة:
دروس مجانية لأبناء الطريقة.. وعلاج غير القادرين



سالم الجازولى

من هو شيخ الطريقة الجازولية؟

الشيخ سالم الجازولى، من مواليد عام ١٩٥٢ .كان يدرك بعد وفاة والده مؤسس الطريقة مدى المسئولية الملقاة على عاتقه ،خاصة أن بعض الطرق تتأثر بوفاة مؤسسها ،مما جعله يكرس جهوده فى متابعة أبناء الطريقة فى ٥٦ منطقة على مستوى الجمهورية، يطمئن عليهم ويتابع أحوالهم ،عملا بفلسفة والده :«لا تفتخر بالشيخ، ولكن كن حيث يفتخر الشيخ بك، وكن خير أبناء الطريقة».

ولذلك جدد الشيخ سالم الانتماء للطريقة، وتضاعف عدد مريديه فى السنوات الأخيرة..
[illegible]
وهو متزوج وله [illegible]



ألبوم الشباب الغنائى

هذا الباب تنشر فيه الشباب كلمات الأغانى التى تجد إقبالا من جمهور الشباب لتكون فى متناول الراغبين فى قراءتها وتأمل معانيها.

ألبوم الشباب الغنائى

إعداد: ناچا منير

أغنية «قمرين»

غناء: عمرو دياب - كلمات: محمد رفاعى - ألحان: شريف تاج



والله ما كان على بالى ياهوا
قمرين دول ولا عينيك
قلبى بيسألنى عليك
اتاريني بافكر فيك
ياقلبى يانا.. من حبه يانا
ياشوق أمانة تملا الليالى غرام
آهين ياعمرى.. ياكل عمرى
سلمته أمرى وعينيه قالت لى كلام
طال انشغالى .. ويـاك ياغالى
وانا إيه جرى لى
خلانى أدوب فى هواك
اشمعنى إنت .. حبيتك إنت
إزاى وإمتى
شغلت روحى معاك؟!
والله ماكان على بالى ياهوا
قمرين دول ولا عينيك
قلبى بيسألنى عليك
اتاريني بافكر فيك
معقولة أكون حبيت

أغنية خياله

غناء المطربة اللبنانية: باسكال مشعلانى

مجنونة بيك
وباغير عليك
دوبنى دوب
فى بحور عينيك
خياله عيونه استحاله
سحرونى واعمل إيه ياخالة
قتلونى وخلوا حالتى حالة
ولا لا لا لا لا
ولا ليلة سابنى يوم فى حالى
ولا ليلة غابها عن خيالى
حبيته وناره مكتوبة لى
ولا لا لا لا لا
نسانى النوم وأنا عينى من أول يوم سهرانة
ولا شافت نوم مشغولة عليه
قلبى على نار وباداري
ليل ويَّانهار مشتاقة
والعشق مرار
دوبنى
حبه لياليه

ملاكى Mon Ange

غناء: نتالى كاردون

إذا كان كل شئ مثاليا كما أظن
إن كل ماعشناه أنا وأنت
رغم الشكوك والطعنات
رغم الخوف والمعاناة
أعتقد أن بيننا موعداً
هذه القصة ستقودنا للجنون
السحر له قوانينه
معك أريد كل شئ
مثلما أحبك ياملاكى
لايتغير أى شئ
أريدك أن تحتفظ بى
أريد أن أقف هنا
أشفيك من معاناتك
وأولد ثانيا معك
كل هذا الفراغ حولى..
إذن أنت هذا الضوء
أعرف أن يوما ما سأنتهى
فرصتى هى أن تكون أمامى
وهذه المرة أريد البقاء
ولا أريد أن أعتقد أننى
إذا أحببت يمكن
أن يتخلى
عنى
حبيبى

Si tout est parfait, comme je le pense
Tout ce que l'on a vécu toi et moi,
Malgré les doutes et les médisances
Malgré la peur, malgré les souffrances
Je pense que l'on avait rendez-vous
Cette histoire va nous rendre fou
La magie a ses lois
Avec toi, je veux tout.
Comme je t'aime, mon ange
Que plus rien ne change
Je veux que tu me retiennes,
Je voudrais juste m'arrêter là
Guérir toute ta peine
Et renaître avec toi
Alors cet espace autour de moi
Ce vide, cette lumière
c'était donc toi
Je savais qu'un jour je finirais
Ma chance, c'est que t'es la devant moi
Et moi cette fois, je veux rester
Ne plus croire que si j'aime
On va m'abandonner



إنها كل ما لى She's All I Ever Had

غناء: ريكى مارتن

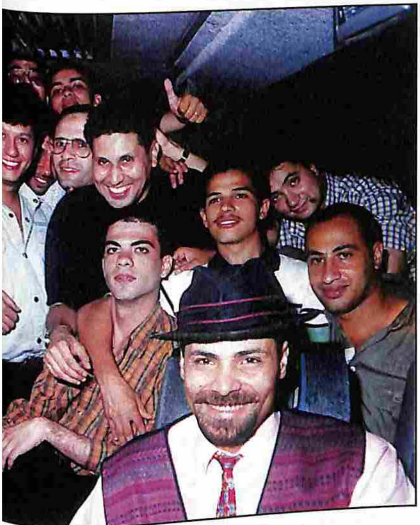
ها أنذا محطم الأجنحة
أفكارى هادئة وأحلامى خرساء
ها أنذا .. وحيد مرة أخرى
وأحتاجها الآن لتحتضن يدى
إنها كل ما امتلكته
إنها الهواء الذى أتنفسه
إنها تجعلنى أشعر
أنها الشئ الوحيد الحقيقى..
إنها تفهمنى جيداً .. إنها حبيبتى وصديقتى
وعندما أنظر إلى عينيها
أشعر بداخلى بالشخص الذى أريد أن أكونه
إنها كل ما أحتاج
مر وقت طويل ..وألم كثير
ولكن شيئا واحدا يبقى..
اهتمامها.. الحب الذى تقاسمناه
وطوال كل هذا الوقت .. كانت دائما هناك
إنها كل ما امتلكته
فى عالم بارد وخاو
يجب أن أجعلها ترى
إنها كل ما امتلكته

Here I am
Broken wings
Quiet thoughts
Unspoken dreams
Here I am
Alone again
And I need her now
To hold my hand
She's all, she's all I ever had
She's the air I breathe
She's all, she's all I ever had
Refrain:
It's the way she makes me feel
It's the only thing that's real
It's the way she understands
She's my lover, she's my friend
And when I look into her eyes
It's the way I feel inside
Like the man I want to be
She's all I ever need
So much time
So much pain (but)
There's one thing
That still remains (it's the)
The way she cared
The love we shared
And through it all
she's always been there
She's all ,she's all I ever had
In a world so cold, so empty
She's all, she's all I ever had
Refrain:
La la la la la la la la la la ...
La la la la la la la la la la ...
She's all ,she's all I ever had
I have to make her see...
She's all, she's all I ever had
Refrain(X2)
Here I am...



أتوبيس المفاجآت يودِّع الصيف فى مدي

يوم ممتع لقرّاء الشباب مع أحمد جوهر وخالد محمود وفرقة «التو - إم».. وحفل كبير فى ختام الرحلة



اختتم أتوبيس المفاجآت رحلاته الصيفية بزيارة مدينة «كريزى ووتر» للألعاب المائية بمدينة ٦ أكتوبر، حيث زارها قراء «الشباب» بدعوة من الأستاذ حمدى محمد مبروك المدير العام لشركة السياحة المائية التى تدير مدينة «كريزى ووتر».

بدأت الرحلة فى صباح يوم الجمعة ٨ أكتوبر الماضى حيث توافد القراء الفائزون بالرحلة على مبنى الأهرام الجديد، وصعدوا إلى الأتوبيس الذى خصصه الأستاذ «يحيى طرباى» رئيس مجلس إدارة شركة «سبرنج تورز» للسياحة لهذه الرحلة.

ولأن تقديم المواهب الشابة أحد أهداف أتوبيس المفاجآت الذى قدم من قبل العديد من الأصوات الجديدة والفرق الشابة التى أخذت طريقها إلى عالم الشهرة .. فقد قررت «الشباب» أن يكون مع نجوم هذه الرحلة ثنائى فرقة «التو ـ إم»: محمد ومحمود اللذان استقبلهما القراء بالتحية والتصفيق، وبعد صعودهما انطلق الأتوبيس ونجح أحد القراء فى توقع أن يكون الممثل الشاب «خالد محمود» أحد نجوم الرحلة وقد فوجئ به القراء فى انتظارهم بجوار مسرح الزعيم بشارع الهرم وواصل الأتوبيس رحلته إلى مدينة «كريزى ووتر»... وخلال الطريق قدم بعض القراء مواهبهم الخاصة فى الغناء وإلقاء الشعر كما قدم الثنائى «التو - إم» فاصلاً كوميدياً.

أما الممثل الشاب «خالد محمود» فقد قلد بعض المراسلين من خلال نشرة أخبار.

وماكاد ينتهى «خالد محمود»من فقرته حتى كان الأتوبيس قد وصل إلى مدينة كريزى ووتر حيث كان فى استقبالهم الاستاذ محمود إبراهيم مدير التشغيل بالمدينة والأستاذان محمد حامد وجمال صالح المديران الماليان وبعد انتهاء ممثلى المدينة من مصافحة القراء ونجوم الرحلة توجه القراء بصحبة الأستاذ محمود شعبان وهالة محفوظ من العلاقات العامة فى جولة داخل المدينة للتعرف على معالمها ..بعدها انطلق العديد من قراء الشباب ومعهم الممثل خالد محمود وثنائى التو- إم إلى حمام الأمواج الموجود بالمدينة للاستحمام وممارسة الألعاب المائية بالمدينة.

وفجأة وصل ثانى نجوم الرحلة المطرب الشاب أحمد جوهر ومعه مدير أعماله الأستاذ هشام يوسف وأعضاء فرقته الموسيقية والتف القراء حول أحمد جوهر حيث التقطوا صورا تذكارية معه ووقع لهم فى «الأوتوجرافات »ثم توجه الجميع إلى مطعم مدينة «كريزى ووتر» لتناول طعام الغداء ..وفى هذه الأثناء التقت «الشباب» بالأستاذ حمدى مبروك مدير عام المدينة الذى تحدث عنها قائلاً: تقع كريزى ووتر بمدينة ٦ أكتوبر ،وهى تبعد حوالى ٢٠ دقيقة عن مدينة القاهرة.. وتضم العديد من الألعاب المائية لجميع الأعمار، حيث تحتوى على مجموعة من حمامات السباحة، منها حمام الأمواج العملاقه والذى يعد واحدا من أكبر حمامات الأمواج فى الشرق الأوسط.. وحمام للزحاليق وآخر للأنابيب وحمام خاص بالأطفال..

ويوجد بالمدينة أيضاً «تراك» لسباق السيارات وصالة لألعاب الليزر «كيوزار» وهى الأولى والوحيدة فى

أعد الرحلة وكتبها:

هشام زكى محمود

تصوير: مجدى عبد السيد

مصر.. وأيضا ألعاب الفيديوجيم والبلياردو والبيبى فوت.. وبعد هذا الشرح لطبيعة المدينة بدأت الندوة مع نجوم الرحلة حول أحد حمامات السباحة وبدأ الحوار بسؤال من أحد القراء عن بداياتهم الفنية:

● **أحمد جوهر: اسمى أحمد عبد الفتاح عبد الله جوهر الحجاجى ..من مواليد مدينة الأقصر ولم أتزوج حتى الآن .**

أما بدايتى الفنية فقد كانت فى الأقصر التى نشأت فيها وسط عائلة دينية يتمتع معظم أفرادها بحلاوة الصوت.. فوالدى رحمه الله كان من أشهر قارئى القرآن بالأقصر وجدى هو الشيخ أبو الحجاج الأقصرى الذى يجاور مسجده معبد الأقصر.. ومن خلال هذه النشأة الدينية تعلمت إلقاء التواشيح وقراءة القرآن ..وأعجب أحد أساتذتى بصوتى وعرض على أن أتقدم للمعهد العالى للموسيقى العربية بالقاهرة وبعد التحاقى بالمعهد اتجهت لمجال الغناء والتحقت بفرقة الإنشاد الدينى ،ثم فرقة أم كلثوم ،وكانت بدايتى الحقيقية فى فرقة «توست شو» التى كان يرأسها الفنان مجدى الحسينى ثم قدمت العديد من الألبومات الغنائية أبرزها «هايل» و«شابكنى الهوى»و«حاسب» وسبعة ألبومات أخرى مع مجموعة من زملائى المطربين.

● **خالد محمود: اسمى خالد محمود عبد الخالق ..غير متزوج وحاصل على بكالوريوس المعهد العالى للفنون المسرحية قسم التمثيل.**

وبدأت علاقتى بالتمثيل منذ المرحلة الابتدائية حيث لفتت العروض التمثيلية التى كنت أقدمها مع زملائى فى نهاية كل عام دراسى نظر أساتذتى وأسرتى وتطلعت إلى التمثيل إلى أن حصلت على الثانوية العامة [illegible] الفنون المسرحية الذى تقدم له فى نفس السنه حوالى ٢٠٠٠ طالب تم قبول ١٤ طالبا كنت واحداً منهم .وخلال دراستى بالمعهد جاءتنى أول



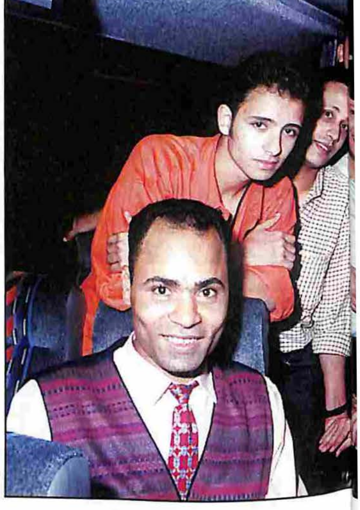
وصلة غنائية لأحمد جوهر فى أثناء الحفل الغنائى

ـسنة الألعاب المائية



نجوم الرحلة في أثناء الندوة التى عقدت بمدينة «كريزى ووتر»

مدينة كريزى ووتر استضافت القرّاء.. وشركة سبرنج تورز قدمت الأتوبيس



غناء وتصفيق ومرح للنجوم مع القراء فى أثناء رحلة الأتوبيس

فرصة لى كممثل فشاركت فى مسلسل «مذكرات زوج» مع الفنان الكبير محمود ياسين ،وكان هذا العمل بمثابة فاتحة خير علىّ حيث شاركت بعدها فى العديد من الأعمال التى ثبتت أقدامى فى مجال التمثيل، ومنها أفلام «شاويش نصف الليل» و«فخ الجواسيس» و«ليلة القتل» كما شاركت فى تقديم مجموعة كبيرة من المسلسلات ،منها «السقوط فى بئر سبع» و«سور مجرى العيون» و«ألف ليلة» و«رياح الشرق» و«هوانم جاردن سيتى» وغيرها من الأعمال.

● محمد من فرقة «التو ـ إم» يحكى قصة الفرقة فيقول :كانت بدايتنا من خلال الثقافة الجماهيرية حيث كنا نمثل مع الفرق المسرحية التابعة لها.. ولأننى أمتلك موهبة التقليد مع شقيقى محمود الذى يجيد تقليد جميع الأصوات ،سواء كانت أصوات أشخاص أو حيوانات أو أى صوت من الطبيعة ـ فقد كنا نقدم فقرات فى المسرحيات تعتمد على التقليد .. ولأن فرقتنا وجدت قبولاً كبيراً من الجمهور فقد قررنا استثمارها بشكل أكبر حيث أقوم بمهمة كتابة بعض المواقف بأسلوب كوميدى ساخر فى حين يقوم شقيقى «محمود» بالتقليد الذى أساعده فى تقديمه.

● ثم سأل أحد القراء المطرب الشاب أحمد جوهر عما إذا كان يفكر فى خوض تجربة التمثيل مثل كثيرين من زملائه المطربين.

●● بالفعل خضت تجربة التمثيل بشكل مبكر حيث كان ذلك فى بداية حياتى الفنية حيث قمت بالتمثيل فى فيلمى «أولاد الملجأ» و «المشاغبون فى إجازة نصف السنة».

وأعتقد أن هذه التجارب لم تكن موفقة بالنسبة لى لأن هذه الأفلام كانت تندرج تحت قائمة أفلام المقاولات وكان هدفها استغلال نجاح مطرب.. لذلك لم أفكر فى إعادتها حيث قررت التوقف عن التمثيل حتى أثبت أقدامى فى مجالى الإساسى وهو الغناء.. ولكن هذا لايعنى أننى سأرفض أى عمل أجده مناسبا لى ويقدمنى للجمهور بشكل لائق يضيف لى كمطرب ولا... الجمهور.

● أحد القراء لخالد محمود: ماسر محاولة تغيير اسمك إلى خالد الباز؟

●● خالد محمود: لقب الباز هو لقب عائلتى.. فاسمى خالد محمود عبد الخالق محمد سالم الباز.. وفى بداية رحلتى الفنية طلب من والدى أن يكون اسمى «خالد الباز» ولكنى أصررت على اسم «خالد محمود» وبعد عملى فى مجال التمثيل وجدت هناك العديد من الأسماء المعروفة التى يوجد بها اسم محمود فحاولت تغيير الاسم إلى خالد الباز ولكن بمجرد أن أعلنت اسمى الجديد فوجئت بكثير من أصدقائى والجمهور يعتبون علىّ ويطلبون الإبقاء على الاسم الذى عرفت به لديهم فقررت العودة إلى الاسم الذى بدأت به رحلتى مع التمثيل.



حمدى مبروك
مدير عام «كريزى ووتر»

● القارئ عمرو خضير لخالد محمود :ماهى ذكرياتك مع فيلم «شاويش نصف الليل» الذى أديت فيه دور الشاب المدمن؟

●● خالد محمود: بعد أداء دورى فى مسلسل «مذكرات زوج» ـ وهو أول أعمالى فى مجال التمثيل ـ فوجئت بالممثل الكبير المرحوم فريد شوقى يتصل بى ويعرض علىّ العمل معه فى فيلم يقوم ببطولته وهو فيلم «شاويش نصف الليل» ..وكانت مفاجأة كبيرة لى، لأن عمرى كان عملا واحدا، وأيضا لم أصدق أننى سوف أعمل مع نجم كبير مثل فريد شوقى .. أما عن إتقانى لدور المدمن فى الفيلم فيرجع إلى معايشة تجربة الإدمان من خلال شخص كنت أعرفه عن قرب، وكان لاعب كاراتيه ويضرب به المثل فى الخلق والاستقامة، وفجأة تحول إلى شخص مدمن، وخلال شهور تحول إلى شخصٍ آخر غير الذى كنت أعرفه ..ولذلك عندما عرض علىّ الفيلم استوعبت شخصية هذا الشاب ومسار التحول فى حياته، واختزنتها فى ذاكرتى وقرأت كثيراً عن الإدمان مما ساعدنى على أداء الدور بشكل جيد.. كما أنه من الأشياء التى لا أنساها فى هذا الفيلم مشهد الحادث الذى تعرضت له فى نهايته وهو حادث حقيقى ترتب عليه كسر ساقى ووجودى بالمستشفى لمدة أسبوع.

● القارئة سمية نصر لأحمد جوهر: ما الذى تحبه فى المرأة ؟ولماذا لم تتزوج حتى الآن؟

●● أحمد جوهر: المرأة هى الأم والأخت والحبيبة، ومنها يستمد الإنسان الحب والحنان والعطف وكل ... حياة الفنان، فمنها يستمد الإحساس والصدق فى التعبير، وبالتالى سرعة الوصول إلى جمهوره..

أما عن عدم زواجى حتى الآن فسببه أن ظروف عملى تتطلب منى السهر والسفر والوجود لفترات طويلة خارج المنزل، وهذا يتطلب زوجة تقدر هذه الظروف والحقيقة أننى لم أجد حتى الآن الزوجة التى أريدها.

● أحد القراء لخالد محمود :لماذا ابتعدت طوال الفترة الماضية عن السينما؟

●● لست وحدى الذى ابتعدت عن السينما، فالجميع يعلم أن هناك أزمة فى السينما خلال السنوات الخمس الماضية، ولكن هذه الأزمة انفرجت مؤخراً خاصة بعد نجاح فيلم «إسماعيلية رايح جاى» حيث كان نجاح «محمد هنيدى» فى هذا الفيلم بمثابة إعادة ثقة بين المنتجين وشباب الممثلين، وثقة أيضا بين الجمهور وشباب الممثلين من ناحية أخرى ،وثقة فى السينما بصفه عامة من ناحية ثالثة.. ومن هنا بدأت السينما تفتح ذراعيها للممثلين الشبان بعد أن استعادت توازنها.. ومن الأعمال التى سترونها لى قريباً على شاشة السينما فيلم «إحنا أصحاب المطار» كما أننا فى الطريق لتصوير فيلمين آخرين.

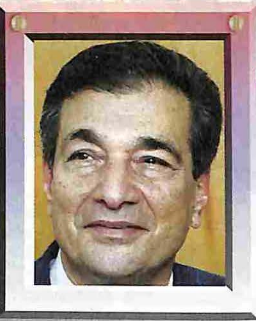
● أحد القراء لفرقة «التو ـ إم» :ماهو الشكل الذى تقدمون به فقراتكم ؟

●● محمود: كان الهدف الأساسى عند بداية عملنا هو تقديم فقرات فنية متميزة والتعبير عنها بأسلوب جديد ،حتى لايتهمنا البعض بتقليد الآخرين فتكون نهايتنا الفنية قبل أن نبدأ.. ونعتمد فى بعض الفقرات التى نقدمها على تقليد الأصوات .. فنقدم فقرة نقلد فيها أصوات الآلات الموسيقية المختلفة ،وأخرى عن الحرب.. وهى عبارة عن بانوراما صوتية لكل معدات الحرب يتم فيها تقليد صوت المدافع والطائرات والصواريخ.

وبعد الندوة توجه بعض القراء ومعهم نجوم الرحلة إلى «تراك» السيارات الموجود بمدينة «كريزى ووتر» حيث أقيم سباق للسيارات شارك فيه القراء والنجوم وفاز بالمركز الأول المطرب الشاب أحمد جوهر الذى استعدت فرقته الموسيقية بقيادة هشام يوسف وهشام الدكرونى لتقديم فقرتها الموسيقية حيث غنى الفنان أحمد جوهر مجموعة من أغنياته التى تفاعل معها الحاضرون ،وفوجئ بترديد الحاضرين لها معه ،حيث كان بعضهم يحفظها جيدا.. ثم قدمت فرقة «التو ـ إم» فاصلاً كوميدياً نال إعجاب الحاضرين ..ثم توجه الجميع إلى أتوبيس شركة سبرنج تورز الذى استأنف مسيرته مرة أخرى ..ولكن هذه المرة فى طريق العودة إلى مدينة القاهرة ... عائدين إلى منازلهم بعد يوم ممتع من أيام أتوبيس المفاجآت.

●● لؤلؤة فى القلب ●●

فى بيتنا مكتبة



فاروق شوشة

كان اكتشافى لمكتبة أبى المتواضعة، فى منزلنا الريفى وأنا دون العاشرة من العمر، أهم الأحداث فى هذه المرحلة المبكرة من حياتى على الإطلاق. كان والدى معلما، ويبدو أنه كان مشتركا فى بعض المجلات الأدبية والثقافية التى كانت تصدر فى ثلاثينيات القرن. وعندما عثرت على أعداد هائلة من مجلتى «الرواية» و«الرسالة» اللتين كان يصدرهما الأديب الكبير أحمد حسن الزيات، بالإضافة إلى الطبعة الأولى صغيرة الحجم من ديوان الشوقيات التى أصدرها أحمد شوقى وقال فى مقدمتها إنه يخطو إلى الثلاثين.. فضلا عن مجموعة من النظم والنثر للحفظ والتسميع كانت مقررة على تلاميذ السنة الرابعة من المدارس الابتدائية.

ثم كانت هناك أيضا بعض المترجمات التى لاتنسى مثل: «ماجدولين» - أو «تحت ظلال الزيزفون» - و«آلام فرتر» و«الفضيلة» أو «بول وفرجينى»، وهى المترجمات التى قام بها أحمد حسن الزيات ومصطفى لطفى المنفلوطى .. عندما عثرت على هذا كله أدركت أن كنزا ثمينا قد أتيح لى، وأن أول الواجبات أن أقوم بالتعرف على هذا الكنز، وإدراك قيمته .

وقد حدث هذا كله فى صيف لا أنساه، انتشر فيه وباء الكوليرا، بادئا من محافظة الشرقية منتقلا إلى محافظتنا دمياط - حيث قريتى «الشعراء» - ..وعزلت القرى بعضها عن بعض حتى لاينتشر الوباء، واهتم الآباء الذين أوتوا قدرا من الوعى والتعليم بالمحافظة على أبنائهم - وسط تساقط الموتى بالمئات من حولهم فى كل يوم - فتم عزلى مع إخوتى داخل البيت، لانغادره ولانتصل بأحد. لكن هذا السجن الذى استمر صيفا كاملا- والحمد لله أن ذلك لم يكن فى أثناء العام الدراسى - كان بالنسبة لى سحرا ومتعة نسيت فيهما نفسى وكل مايتصل بالطعام والشراب . كنت لا أرى إلا مستلقيا على بطنى فى الغرفة التى تحتوى على مكتبة أبى ، وأمامى على الأرض قد فرشت المجلات والكتب المؤلفة والمترجمة، وأنا أتنقل كالفراشة من صفحة إلى أخرى، ومن كتاب إلى آخر، ثم سرعان ماتركزت قراءاتى فى كل ماله علاقة بالشعر والقصة. أما مجلة [illegible] فقد [illegible] انسقت على صفحاتها ترجمة لملحمة الأوديسة من تأليف شاعر اليونان الأشهر «هوميروس»، وترجمة الأستاذ درينى خشبة ، الذى عرفت بعد ذلك بسنوات طويلة أنه والد الصديق الكاتب سامى خشبة.

كان درينى خشبة يمتلك لغة أدبية ساحرة ، وقدرة فائقة على الارتفاع بلغته وأسلوبه إلى الخيال الباذخ الذى تتضمنه الأدويسة ، وأحسست من خلال قلمه وتدفق عباراته وحرارة أسلوبه أنه يحلق بقارئه إلى ذُرَى «الأولمب» الذى تسكنه تلك الآلهة المتصارعة والتى تملؤها النوازع الخيِّرة والشريرة ،وتحكمها الشهوات والرغائب والميول.. وكنت أتابع بقلب يكاد يتمزق عذابات «تليماك» وما يكابده من مشقات وأهوال بحثا عن أبيه «أوديسيوس» بطل الأوديسة بينما أمه الصابرة «بنيلوبى» عاكفة على نولها تنسج الرداء لسنوات طويلة ،واثقة من عودة زوجها البطل، الذى وقفت فى وجه عودته مشيئة الآلهة خاصة رب البحار «نبتون»، الذى ألقى به فى الجزيرة المهجورة التى يسكنها الوحش الخرافى ذو العين الواحدة المسمى «السيكلوب ». كان عالم الأوديسة المترامى، فى مساحات الجغرافيا والتاريخ والأسطورة والحروب والبطولات والحب والمغامرات،أول ماأجتاحنى من قراءة مبكرة.

ومعه فى الوقت نفسه عالم شوقى - أمير شعراء العصر - فى لغته الشعرية الباذخة ، الشديدة الرقى والنقاء المنسابة فى جلال وبيان، مشرقين، [illegible] السحر فى شتى [illegible] مرتبطا بقصائد شوقى السامقة خاصة قصيدته العامرة «كبار الحوادث فى وادى النيل » التى ألقاها وهو شاب فى العشرينيات عندما شارك فى مؤتمر المستشرقين فى جنيف ممثلا لمصر . وكانت القصيدة تبدأ بهذا الاستهلال الجميل:

همَّت الفُلْكُ واحتواها الماءُ
وحَدَاها بمَنْ تُقلُّ الرجاءُ
ضَرِبَ البحرُ ذو العُبَابِ حَوالَيْها
سماءٌ قد أكبرتْها السماءُ
ورأى المارقونَ من شَرَكِ الأرض شِرَاكاً تمَدُّها الدَّأْمَاءُ
لجة بعد لجة بعد أخرى
كهضَابٍ ماجتْ بها البَيْدَاءُ
رَبِّ إنْ شئتَ، فالفضاءُ مضيقُ
وإذا شئتَ، فالمضيقُ فضاءُ!

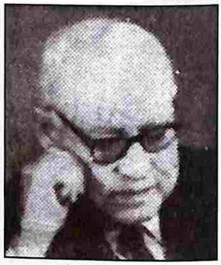
كان شوقى يقدِّم بلغته الشعرية الرفيعة عرضا لأهم الأحداث التاريخية التى مرت على مصر منذ العصر الفرعونى القديم، وصولا إلى زمن كتابة القصيدة (عام ١٨٩٤ فى عصر عباس حلمى) . ولست أنسى حتى الآن دموعى المنهمرة فى حرارة وغزارة ولوعة وأنا أطالع المقطع الذى يصور فيه شوقى هزيمة مصر على يدى جيش «قمبيز» الفارسى ، وما أحاط بالفرعون من مذلة وهوان ، ومشهد ابنة الفرعون مقيدة بالسلاسل، حافية ، وهى تحمل الجَرَّة وتؤمر بملئها من النهر كما تفعل الإماء . يقول شوقى فى تلك اللوحة الشعرية المفجرة للعواطف والمشاعر:

بنتُ فرعونَ فى السلاسل تمشى
أزعجَ الدهرَ عُرْيُها والحَفَاءُ
وأبوها العظيمُ ينظرُ لمَّا
رُدِّيَتْ مثلما تُردَّى الإماءُ
[illegible]
النهر
قومى كما تقوم النساء!
فمشتْ تُظهِرُ الإباء وتحمى الدَّمعَ
أنْ تسترقَّه الضَّرَّاءُ
والأعادى شواخصٌ، وأبوها
بيدِ الخَطْبِ صخرةٌ صَمَّاءُ
فأرادوا لِينَظروا دمعَ فرعونَ
وفرعونُ دمعُه العَنْقَاءُ !

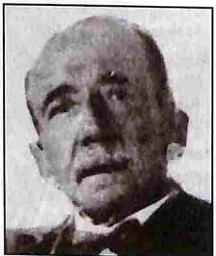
●●●

ومع اكتشافى المثير لديوان الشوقيات فى مكتبة أبى المتواضعة فى منزلنا الريفى فى القرية ، كان هناك كتاب ثان لعب دورا كبيرا فى انضاج وجدانى الشعرى ،وتعريفى - بالإضافة إلى معرفتى بشوقى - بالشاعرين الكبيرين: خليل مطران وحافظ إبراهيم . كان اسم الكتاب «الشعراء الثلاثة : شوقى ومطران وحافظ »،من تصنيف «حسن السندوبى »صاحب جريدة «الثمرات »، ويحمل تاريخ ١٩٢٢ . والطريف أن مصنف الكتاب يقدم له بمقدمة جميلة يوضح فيها سر اختياره الشعراء الثلاثة، فيقول :إنه رأى الشعر العربى فى كل عصوره لم يسمح بالتفوق والنبوغ فيه لأكثر من ثلاثة - فى كل عصر - تملكوا ناصية الشهرة الفائقة، وبُعْد الذكر ورنين الصِّيْت فى الإجادة والإحسان. فى العصر الجاهلى: امرؤ القَيْس والنابغة وزُهَير. وفى العهود الإسلامية: حسان ولبيد وكعب ،ثم طبقة :جَرير والفَرزْدَق والأخطل، وفى العصر العباس هناك طبقة : بشَّار وأبى نُوَاس وأبى العتاهية ،ثم طبقة: المتنبى وأبى تمَّام والبُحتُرىَ.. وهكذا.

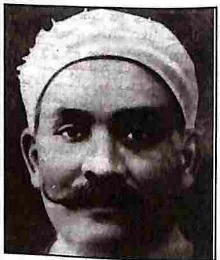
والطريف أيضا فى كتاب «الشعراء الثلاثة» أنه بالإضافة إلى أهم المختارات الشعرية التى يذكرها لشوقى ومطران



أحمد حسن الزيات



أحمد شوقى



مصطفى لطفى المنفلوطى



درينى خشبة

وحافظ ، فإنه يورد رأى كل من هؤلاء الشعراء فى زميليه . فمطران مثلا يرى أن شعر شوقى هو شعر العبقرية والتفوق. وشوقى يرى أن مطران هو صاحب المن على الأدب، والمؤلِّف بين أسلوب الإفرنج فى نظم الشعر وبين نهج العرب . ويرى حافظ أن ديوان مطران الذى أخرجه للناس منجم من مناجم الالماس إلا أنه نضج واستوى ،وحوى من الكنوز ماحوى، فتحول مافيه من فحم الحجر إلى جوهر اليتيمة من الدرر. ويقول مطران عن حافظ :إنه يتعب فى قرض قريضه تعبَ النحّات الماهر فى استخراج تمثال جميل من حجره، ويؤثر الجزالة على الرقة ،وله فيها آيات.. أما شعره فشعر البيان، وإن من البيان لشعرا!

واختتم الكتاب بقصيدة «العُمَريَّة» أطول قصيدة لشاعر النيل حافظ إبراهيم ،والتى أبدعها فى تصوير شخصية أمير المؤمنين الفاروق عمر بن الخطاب، وعدله وتواضعه ونصرته للمظلوم، وزهده فى الدنيا . وتوقفت طويلا - فى ... أتابع صياغة حافظ لقصيدته الطويلة ، عند المقطع الذى يصور فيه عمر ورسول كسرى ويقول:

وراعَ صاحبَ كسرى أنْ رأى عُمراً بين الرعية عُطْلاً وهْوَ راعيها

وعهدُه بملوكِ الفُرْس أنَّ لها سُوراً من الجُنْدِ والأَحْراسِ يحميها

رآه مستغرقًا فى نَومِهِ فرأى فيه الجلالةَ فى أسمى معانيها

فوقَ الثَّرَى، تحت ظلَّ الدَّوْحِ مُشتمِلاً

ببُرْدةٍ كاد طُولُ العهد يُبليها!

فهانَ فى عينه ماكان يُكْبِرُه من الأكاسرِ والدنيا بأيْديها

وقال قولةَ حَقٍّ أصبحتْ مَثَلاً وأصبح الجيلُ بَعْدَ الجيلِ يرويها

أمنتَ لما أقمتَ العدلَ بينهمُ فنمتَ نومَ قريرِ العَيْنِ هانيها!

●●●

هذه القراءات الأولى المبكرة، فى زمن الصفاء والنقاء، أشبه ماتكون بالنقش على الحجر . لاتزال محفورة فى ذاكرتى بكل تفاصيلها الصغيرة وكأنها حدثت بالأمس فقط . وقد ... المعرفة والقراءات الواسعة فى مقتبل العمر، عندما انتقلت من القرية إلى المدينة - من «الشعراء» إلى «دمياط» -.. وعرفت طريقى إلى مكتبة «البلدية» ،واكتشفت: كم كانت مكتبة أبى صغيرة جدا ،ومتواضعة جدا، بالقياس إلى مكتبة تزدحم رفوفها بألوف الكتب! والتقطت عيناى من بين كل الكتب «السيرة الشعبية لعنتربن شداد» بمجلداتها العديدة الضخمة التى اقتضتنى شهورا كاملة لقراءتها، بدءا من صباح كل يوم من أيام الإجازة الصيفية وأنا أسبق العاملين فى المكتبة، وأنتظر أن تفتح جالساعلى السلم ، حتى يتم «ترحيلى »عن المكتبة ، لأنى لم أستجب لطلب موظف المكتبة بمغادرتها بعد أن حل موعد إغلاقها! كنت زبونا يوميا دائما ، أول من يأتى وآخر من يغادر، والقراءة - بعالمها الساحر - تنتزعنى من نفسى ومن عالمى الصغير المحدود أكثر فأكثر، وتلقى بى فى خضم هائل من المعانى والأفكار، والخيالات والصور، وأكتشف يوما بعد يوم ضآلة ما نعرفه بالقياس إلى مالم نقرأه بعد ومالم نطلع عليه بعد.

لقد كان وجود مكتبة صغيرة متواضعة فى بيتنا الريفى المصادفة رائعة، وصلتنى بعالم القراءة والمعرفة،وكانت سببا فى علاقتى بالشعر - قارئا وكاتبا - حتى اليوم . هذه المصادفة الجميلة النادرة يمكن أن تتحول - فى زماننا هذا - إلى وجود حقيقى لمكتبة ،يمكن أن تمتلىء بالعديد من المطبوعات، خاصة من خلال مشروع كمكتبة الأسرة، يقدم ألوانا شتى من المعرفة والثقافات، ويتيح - بفضل الأسعار الزهيدة للكتب والمطبوعات - اقتناء العديد من الكتب لتصبح بدورها نواة لمكتبة تزداد وتنمو عاما بعد عام ،وتزداد قيمتها بما يضاف إليها من الجديد الذى تخرجه المطابع ،وتنشره دور النشر موسما بعد موسم .

لقد أتيح لى أن أعيش طفولة غير عادية ، كان الفضل فيها لمكتبة متواضعة .. هى مكتبة أبى ، فى بيتنا. وليت كل طفل مصرى يبدأ مرحلته مع ... مكتبة!

مذكرات زوجة ثائرة



بقلم:
سوزى بدوى

لا أدرى مَنْ صاحب هذا المثل العبقرى :«الرجل لا يعيبه إلا جيبه»؟!.. لكن لابد أنه مثل من صنع الرجل وطبعا رجل من إياهم.. من أصحاب مبدأ« التغير سنة الحياة».. واعمل ما بدا لك مادام القلب أبيض والجيب عمران، ومتع شبابك بالهوى ..باختصار نظرية سى السيد الشهيرة.. وهذا مقياس وضعه آدم لنفسه ليحصل على رخصة للانطلاق والحرية.. والكارثة الكبرى أنه صدق نفسه وأصبح مقياس رجولته هو انتفاخ محفظته.. والمصيبة الكبرى أن بعض بنات حواء (الأقلية طبعا) يتعاملن مع الأستاذ على أنه بنك متنقل.. فمؤشر العواطف والمشاعر الجياشة والرقة والعطاء فى صعود وهبوط طبقا لدرجة انتفاخ المحفظة

.. وترى السيد آدم فى قمة السعادة عندما يربت على محفظته فيجدها منفوخة على ٢٨ مثل كاوتشوك السيارات

فهو القوى.. الواثق.. الآمر.. الناهى.. (خذوا عينى شوفوا بيها!).. وإذا كان أساس العلاقة بين آدم وحواء هى الحاجة فى مفهوم سى آدم فمعذرة لسوء الفهم.. فالاحتياج أقوى وأبقى.. وإذا كانت الحاجة أم الاختراع فالاحتياج وليد الحب والتفاهم ومفهوم الرجولة عند الكثيرات - ولله الحمد - هو الرجولة بمعناها الصحيح.. عطاء وحماية ومسئولية ومشاركة، تضحية.. باختصار :رجل مطابق للمواصفات العالمية.. حاصل على شهادة الإيزو..و وموثق بخاتم الثقة والأمان.. وهذه أوراق اعتماد آدم فى قلب حواء، وليس محفظته.. ولكن.. إذا جدت فى الأمور أمور.. وزادت علامات الاستفهام والتعجب وفاقت جرعات النكد المعدل الطبيعى لاستقرار الحياة الزوجية تقوم حواء بسحب الثقة، ويوضع سى آدم فى قفص الاتهام بتهمة ارتكاب جنايات القتل العمد للحماس والأمان وإحراز أسلحة مدمرة للصبر والاحتمال والقيام بأعمال إرهابية قد يذهب ضحيتها أهل البيت.. وبالرغم من شهادة الشهود ولاحتمال وجود يد أنثوية قد استفزت مشاعرك، دون قصد، ودفعتك إلى هذه الجرائم الإنسانية.. فإننا نطالب ببراءتك .. وهذا حكم محكمة القيم والأخلاق الحميدة.. أما حكم محكمة القلب والمشاعر القائمة على الحب والمودة.. فالصبر ياعزيزى.. ... المعاملة!



فراشات وزهور.. ونقوش أخرى كثيرة تضعها بعض الفتيات على أيديهن وأكتافهن وأرجلهن، وهى فى هذه المرة عبارة عن ملصقات بلاستيكية أو ورقية تلصق على الجلد مباشرة بدلا من دق الوشم أو الرسم بالحناء..
فلماذا تقبل بعض الفتيات على وضع هذه الملصقات؟
وبِمَ يفسر علماء النفس والاجتماع هذه الظاهرة؟!



«نقــوش» .. على أيدى البنـات.. لمـاذا؟!

هل هى مجرد رغبة فى التقليد أم أن هناك أسبابا أخرى لرسم هذه النقوش؟

لماذا تقبل بعض الفتيات على وضع رسومات ونقوش على أيديهن وأكتافهن وأرجلهن؟!

تحقيق: نادية فؤاد
تصوير: يسرى عقل

الفتيـــات:
ليست تقليعة جديدة.. وإنما تطوير لفكرة دق الوشم!

الأطباء:
وضع ملصقات على الجلد يسبب أمراضا خطيرة

تقول إيمان يحيى بركات «كلية التجارة»: شاهدت هذه الرسومات للمرة الأولى على أيدى وأرجل زميلاتى بالجامعة.. وقدمت لى إحداهن بعض الرسومات المطبوعة، والتى يتم لصقها على المكان المراد تزيينه.. ولأنها كانت رسومات جميلة، فقد قررت تجربتها لأساير هذه الموضة الجديدة، التى لا أرى فيها أى خروج على حدود اللياقة والأدب، فنحن كفتيات نبحث أحيانا عما يلفت النظر، ولكن فى حدود العادات والتقاليد وهذه الموضة ستأخذ وقتها مثل معظم التقاليع الطريفة التى تظهر من وقت لآخر ثم تختفى.

أما عزة أبو الفتوح «بكالوريوس حاسب آلى جامعة حلوان».. فتقول: هذه التقليعة ليست جديدة ولكنها تطوير لموضة الرسم بالحناء و«التاتو» أى «الوشم» ولكنها أسهل وأرخص ولها ميزة أكبر فى حرية الاختيار بين الأشكال المتعددة الكثيرة المطروحة سواء كانت على شكل مطبوعات أو حلقات بلاستيكية بأشكال متعددة. ومن مميزات هذه النقوش أنها متعددة الألوان.. كما أنه يسهل التخلص منها بعد طبعها على الأيدى أو الذراع أو الكتف وذلك باستخدام الماء العادى والصابون على عكس دق الوشم أو الرسم بالحناء، والذى كان يحتاج لفترة طويلة للتخلص منه إلى جانب تكلفته الكبيرة.

وهناك إقبال من بعض الفتيات من مختلف الأعمار خاصة تلميذات الثانوى وكذلك الجامعة على شراء هذه الرسومات لرخص ثمنها.

وفى رأيى أن هذه الموضة ليست إلا محاولة من بعض الفتيات لإضافة أناقة وجاذبية إلى مظهرها.. وهذا أمر طبيعى مادام فى حدود الآداب العامة والعادات والتقاليد المتعارف عليها.

وتقول فاطمة الزهراء محمد عقل «مهندسة»: تعرفت على هذه الموضة عن طريق إحدى المحطات الفضائية الأجنبية، حيث كانت عضوات إحدى الفرق الغنائية [illegible] هذه النقوش على أكتافهن و[illegible]..

وكانت عبارة من قلوب وزهور ونقوش مختلفة الأشكال، وأنا لا أرى فيها أى خروج على المألوف.. فهى مجرد موضة ستأخذ وقتها وتنتهى.

وعن التأثير الطبى الذى قد يحدث نتيجة استخدام هذه الملصقات يقول الدكتور أحمد كمال مدير مستشفى الحوض المرصود للأمراض الجلدية: هذه الملصقات الموجودة فى الأسواق الآن تسبب نوعا من الالتهابات تسمى «الالتهابات التلامسية» ومع تكرار استعمال هذه الملصقات ولفترة طويلة تتحول هذه الالتهابات إلى «إكزيما تلامسية» وعند التعرض بعد ذلك إلى مشتقات المادة نفسها فى أى مادة أخرى تظهر مرة أخرى بقوة، وتصبح هذه الالتهابات مزمنة ومع العلاج تترك أثرا وتسبب تشوهات نتيجة لوضع هذه الملصقات مباشرة على الجلد، وأنصح الفتاة بضرورة المحافظة على جمال وسلامة جلدها من أى ضـــرر.. وتجنب وضع أى شىء يلامس الجلد مباشرة. سواء البارفانات أو الاكسسوارات المعدنية التى قد يكون لها أثر سيىء يؤدى إلى الإصابة بالتهابات الجلد المزمنة.

أما رأى أساتذة علم النفس والاجتماع فى هذه الظاهرة فيوضحه الدكتور على موسى استشارى الأمراض النفسية بمستشفى الدكتور ماضى أبو العزائم للصحة النفسية قائلا: يمر الإنسان بعدة مراحل نفسية تصاحبها بعض التغيرات مع تقدمه فى العمر ونموه الجسمانى، ومن هذه المراحل ما يسمى بمرحلة المراهقة، ومن أهم سمات هذه المرحلة أن الفتيات يبحثن عن هويتهن خلالها.. وتدور بأذهانهن أسئلة كثيرة، منها: من أنا؟ وماذا سأصبح؟ وكيف ينظر الناس إلىَّ؟ وهل يتقبلون مظهرى وتصرفاتى وسلوكياتى؟ وكيف يقيسون نجاحى أو فشلى؟ تقدمى أو تعثرى؟ تميزى أو تخلفى وما إلى ذلك؟.. كما تتميز هذه الفترة أيضا بمحاولة إثبات الذات والصحيح أن يكون إثبات الذات بالفعل وليس بالمظهر ومن الناحية السليمة نفسيا أن يكون الاهتمام متوازنا بين المظهر والجوهر فإذا كانت الفتاة تؤدى ما هو مطلوب منها فى هذه الفترة وهو التحصيل الدراسى وتنمية معرفتها الثقافية وممارسة إحدى الرياضات أو الهوايات النافعة فلا بأس عندئذ من الاهتمام بمظهرها فى حدود ما تسمح به عاداتنا وتقاليدنا ولا يوجد فى ذلك ما يشير إلى وجود خلل نفسى، أما إذا كان هدف الفتاة هو لفت الأنظار بأى طريقة حتى ولو كانت فجة أو غير مقبولة اجتماعيا.. هنا تكون الظاهرة غير صحية.



هذه الرسومات على الأيدى والأرجل تسبب أضرارا بالغة للجلد.. فهل تنتبه إليها الفتيات؟!

شباب يتعلم فنون الحرب

تراود كثيرين من الشباب أمنية دخول الكلية الحربية حتى يصبحوا ضباطا فى القوات المسلحة، وبالرغم من أن الآلاف يتقدمون للالتحاق بالكلية، فإنها تقبل عددا محدودا منهم تتوافر فيهم قدرات تؤهلهم للعمل فى المجال العسكرى.
ولقد زارت مجلة الشباب الكلية الحربية والتقت مع عدد من الطلبة الدارسين بها.. فماذا يقولون عن كليتهم؟.. وما هى الشروط المطلوبة للالتحاق بها؟

يقول بيومى وجيه الديب بالفرقة الرابعة: التحقت بالكلية الحربية لحبى للحياة العسكرية وقد تعلمت منها الانضباط واحترام المواعيد وعزة النفس والكرامة والصبر والكبرياء، وتعودت فى الكلية على النظام والدقة المتناهية، فكل شيء محسوب وللوقت قيمة كبرى فى نظام الكلية ونستغل كل دقيقة فى عمل نافع ومفيد.

ويقول حسن محمود بالفرقة الرابعة: جذبنى للدراسة بالكلية الحربية أنها دار تصنع الرجال الشجعان ولقد تركت الحياة العسكرية لدى معانى كثيرة للرجولة والصبر والتحمل وقوة الإرادة والعزيمة والإيمان.

ويقول محمد موسى بالفرقة الرابعة: كانت الكلية الحربية حلمى منذ الصغر للامتيازات التى يتمتع بها ضابط القوات المسلحة من خلال الدور الاجتماعى الذى يقوم به كالدفاع عن الوطن، وهو هدف يجذب أى شاب للاتجاه للمجال العسكرى، ولا شك أن كل شيء فى بدايته يكون صعبا.. وهكذا كانت ايامى الأولى فى الكلية.

فالتحول من الحياة المدنية غير النظامية إلى الحياة العسكرية أمر شاق وشيق فى نفس الوقت فكل شيء له موعده المحدد حتى الأكل والنوم، وشيئا فشيئا أحببنا النظام العسكرى وتعودنا عليه.

ويقول مصطفى أحمد جبارة تعلمت الالتزام بالمواعيد وتحمل المسئولية والجرأة والصبر والإصرار على تحقيق الأهداف والإحساس بقيمةالوقت واستثماره على الوجه الأكمل ويجب على الطالب المتقدم للكلية الحربية أن يكون لديه الإصرار والرغبة الأكيدة على الدخول فى هذه الحياة العسكرية وهى ليست حياة صعبة. وسوف يتعود عليها تدريجيا.

ويقول مؤمن محمد خلف: نشأت على حب الكلية الحربية فوالدى ضابط بالقوات المسلحة، وقد غرس فى هذه الرغبة وعلمنى معنى الحياة العسكرية والانضباط منذ صغرى.

ويقول محمد سامى عبداللطيف: الدراسة فى الكلية الحربية تمنيتها كثيراً، وتحقق لى ما أردت وأشعر بسعادة كبيرة لأننى سأصبح ضابطا بالقوات المسلحة.

ويقول محمد مجدى عبدالعظيم: دخلت الكلية الحربية بتشجيع من أصدقاء لى دخلوها قبلى فالحقيقة أننى لمست تغييراً كبيرا طرأ على شخصياتهم بعد التحاقهم بالكلية، وبعد أن تقدمت إليها وجدت فيها كل ما كنت أحلم به فى أساليب التعليم ورفع اللياقة البدنية وتحسين أحوال الطلبة وتطوير أدائهم الدراسى.

ومن الضباط المتخصصين يقول ملازم أول طبيب محمد عبدالباسط: يوجد فى مجال الطب شق عسكرى أيضا ويتمثل فى الدقة والنظام والاحترام وهى صفات العسكريين بالإضافة إلى أن العمل فى القوات المسلحة ممتع والوسائل التى توفرها للأطباء عموما والجامعيين متميزة.

ويقول ملازم أول كيميائى أحمد عبدالرؤوف كل فرد مصرى من الممكن أن يتحول بسهولة من الحياة المدنية إلى العسكرية، ولكن يجب أن يكون مهيأ نفسيا لأن يصبح رجلا عسكريا، والكلية توفر للكيميائيين فرص الدراسة والدراسات العليا.


لواء ا.ح مختار الملا مدير الكلية الحربية

طلبة الكلية الحربية:
ندرس العلوم العسكرية.. ونمارس الألعاب الترفيهية

بنات الكلية:
أثبتنا كفاءة لا تقل عن مستوى زملائنا الطلبة


رائد صيدلى نهلة فاروق


ملازم أول ميرفت سيد

تحقيق: محمد يوسف تهامى
تصوير: سيد خضر

ويقول ملازم أول مهندس ماجد محمد شامل: لقد عملت لمدة عامين فى الخارج بالحياة المدنية بالقطاع الخاص ولكن الحياة العسكرية أفضل بكثير من ناحية الانتظام والترتيب وتعمل على تهيئة العديد من الفرص لعمل الدراسات العليا المتعمقة.

وتقول رائد صيدلى نهلة فاروق عبدالعظيم: العمل العسكرى بالنسبة لنا ليس أمراً شاقا لأن موقعنا يكون داخل المستشفيات ومن ناحية الزى العسكرى فإن الفتاة تتعود عليه ويكون بمثابة شرف تتمناه أية فتاة والبنات فى القوات المسلحة بدأن يثبتن أنهن لسن أقل نظاما من الرجال فى نواح كثيرة.

وتقول ملازم أول ميرفت سيد رئيسة التمريض: لقد أكسبتنى الحياة العسكرية الصبر والحماس والإصرار والعزيمة والعلم.

ويقول لواء أ. ح. مختار محمد مختار الملا مدير الكلية الحربية: أنشئت الكلية الحربية فى عهد محمد على باشا عام ١٨١١ بالقلعة ثم نقلت الى أسوان ثم إلى منقباد ثم إلى الخانكة وبعدها إلى كوبرى القبة ثم استقرت فى مكانها الحالى فى ٣ مارس ١٩٥٥ عندما افتتحها الرئيس جمال عبدالناصر وأهداها العلم الجديد للكلية الذى مازلنا نحتفظ به حتى اليوم وأهداها شعار «نؤدى واجبنا فى سبيل الأمانة والوطن» وهدفها منذ نشأتها تخريج ضباط للقوات المسلحة وأهم شرط يحب توافره فى طالب الكلية هو أن تكون لديه الإرادة والرغبة فى الالتحاق بها ويخضع الطلبة لمعايير اختبارات واحدة طبية ورياضية ونفسية والطالب عند كشف الهيئة يكتب ٦ رغبات فى جدوله للمحافظة على حقه فى دخول الكلية التى يرغب فيها وبالتالى يتم توزيعه على الكلية التى تتناسب معه من جميع الاتجاهات وليس كل من يصل إلى كشف الهيئة يتم قبوله، لأننا نختار أفضل العناصر ونتأكد من جدية الطالب للالتحاق بالكلية عن طريق المركز النفسى للقوات المسلحة ومع أحدث مركز فى مصر يقوم بتحليل تكوين الطالب النفسى.

ولدينا فى الكلية أحدث أسلوب تدريس فى مصر لأننا نحول الطالب من متلق فقط إلى أن يقوم بتحضير دروس اليوم التالى، وتكون المحاضرة أشبه بالمناقشة والحوار بين الطالب والأستاذ وبالتالى تزداد قدرة الطالب على التحصيل كما أن لدى الكلية معامل عديدة للغات وكل معمل طاقته كبيرة بالنسبة لأعداد الطلبة ويتم إعطاء ساعات دراسية إضافية لطلبة التعليم العادى عن طلبة المدارس الأجنبية، وذلك بعد إجراء امتحان بينهم ويتم تصنيفهم بناء عليه الى (أ) و(ب) و(جـ) ودور الكلية أن ترتفع بمستوى (حـ) حتى يصل إلى (أ) كما تقوم بتدريس مادة الحاسبات وهى عبارة عن ٣ مراحل أولاها تعلم الحاسبات ثم التعليم بالحاسبات ثم عمل تطبيقات بالحاسبات والكلية الحربية لها ١٦ خطا على شبكة الانترنت فكل ثلاثة طلبة يجلسون على خط. وكل مجموعة لها جهاز طبع أو نسخ، وهذا أحدث أسلوب فى التعليم ولدينا مكتبة بها ٨٠ ألف كتاب ومجهزة بكل الوسائل الحديثة وملحق بها صالة للبحوث، فكل طالب مطلوب منه إجراء بحث فى مجال معين لكى نعمل على تنمية تمرينات رياضية إجبارية لرفع لياقة الطالب، ثانيتها رياضة ترفيهية فكل طالب بالكلية الحربية يمارس جميع الألعاب حتى تستهويه لعبة معينة فيحرص على أدائها.

وعن البرنامج اليومى للطالب يقول اللواء أ. ح مختار الملا مدير الكلية الحربية: يبدأ اليوم فى الخامسة والنصف صباحا بطابور لياقة بدنية مدته ساعة من السادسة إلا ربع صباحا حتى السابعة بعد ذلك يتوجه الطلبة بصورة نظامية لتناول وجبة الإفطار ثم يبدأ بعد ذلك اليوم الدراسى بتدريباته العملية وتبدأ المحاضرات من التاسعة صباحا حتى الثانية ظهراً ولا يزيد الفصل الدراسى على ٤٠ طالبا فقط وتظل مجموعة من أعضاء هيئة التدريس فى الكلية فى فترة المذاكرة ليلا لشرح ومناقشة الدروس العلمية المقررة للطلبة.

ثم يتناول الجميع وجبة الغداء ومن الثالثة حتى الخامسة مساء يمارس الطلبة أنشطة مختلفة كالرياضات الترفيهية والمكتبة والأعمال الإدارية التى يكلف بها الطالب والتدريبات العملية على الدروس ثم يذهب الطلبة إلى قاعات المذاكرة من السادسة حتى الثامنة والنصف مساء ويتناولون بعدها طعام العشاء ثم نوبة النوم فى العاشرة مساء.

ويتمتع طالب الكلية الحربية بمزايا عديدة منها الاقامة فى مكان راق والرعاية الإدارية سواء فى التغذية أو فى الخدمات والرعاية الطبية فيوجد مستشفى بالكلية مزود بأحدث الأجهزة والرعاية الرياضية والاجتماعية ويشترك الطالب فى مشروع الإسكان منذ فترة الدراسة بأقساط شهرية مناسبة ثم يكمل الأقساط بعد التخرج ويمتلك وحدة سكنية، وبذلك يحل مشكلة كبيرة للضابط بالإضافة إلى أن قرار تعيينه يصدر قبل التخرج، وبذلك يجد فرصة عمل بالقوات المسلحة بالإضافة إلى التمثيل العسكرى فى الخارج وكذلك البعثات الدراسية التى تؤهله لاستكمال الدراسات العليا.

مدير الكلية:
لدينا معامل عديدة للغات وشبكة معلومات متصلة بالإنترنت
وحدة سكنية لكل طالب بعد التخرج بأقساط شهرية مناسبة

محمد موسى | محمد سامى | محمد عبد الباسط | أحمد عبد الرؤوف | حسن محمود | بيومى وجيه | محمد مجدى | مصطفى أحمد | ماجد محمد | مؤمن محمد



صفحات من تاريخ الجاسوسية



كلمة السر.. شالوم

انطلقت دقات الساعة، تعلن تمام منتصف ليلة آخر أيام عام ١٩٧٢م فى (القاهرة) ، وراحت عقاربها تزحف فى شغف نحو الدقيقة الأولى فى عام ١٩٧٣م، وسط حالة من المرح الصاخب، لكل من أصروا على الاحتفال بمقدم عام جديد، على الرغم من نظم الإضاءة المتحفظة، واللون الأزرق الذى يغطى زجاج النوافذ، والأعصاب المشدودة، التى خرجت على التو من غضبة شعبية عارمة، اجتاحت معظم شباب وطلاب (مصر)، اعتراضا على حالة اللاسلم واللاحرب، واستنكارا للهدوء العجيب، الذى تتعامل به القيادة السياسية، وجزء كبير من أرض الوطن يرزح تحت نير الاحتلال الإسرائيلى..

ولأن المصريين شعب عجيب، يصعب على أية عقلية أجنبية فهمه، فقد خرج الناس من كل هذا، أو انتزعوا أنفسهم منه، ليختطفوا لحظات من الاحتفال والمرح، تجعلك تتصور أن أحدا لايبالى بذلك التوتر الدائم على الحدود.

وبالنسبة للنظرة العامة، كان الأمر يوحى بأن الكل يحتفلون، خلف الأبواب المغلقة، والشوارع الخالية، وأصوات الموسيقى المرتفعة، التى تتسلل من وراء النوافذ الزرقاء..

ولكن هناك.. فى مبنى المخابرات العامة، كان الرجال يجتمعون، لسبب مختلف تماما..

فمنذ عام كامل على الأقل بلغتهم أخبار عن نظام دفاعى جديد وخطير، يقيمه الإسرائيليون بطول قناة (السويس) لصد أية محاولة مصرية للعبور، أو بلوغ خط (بارليف) ، الذى أشيع أنه أقوى خط دفاعى عرفه التاريخ..

وعلى الرغم من أن المعلومة وصلت من مصدر موثوق به للغاية، فإن طبيعة العمل فى هذا المضمار، كانت تحتم التيقن من صحة الخبر تماما، قبل إتخاذ أية اجراءات بشأنه..

وخلال ذلك العام، انطلق الرجال يعملون كجيش متكامل فى بقاع الأرض، لجمع كل المعلومات الممكنة، عن ذلك الخبر البالغ الخطورة..

وتأكد الأمر بالفعل..

الإسرائيليون أقاموا شبكة من الأنابيب بطول قناة (السويس) ،مهمتها أن تضخ مادة مشتعلة على سطح القناة، فور إقدام المصريين على أية محاولة عبور، بحيث يتحول الأمر فى لحظات إلى جحيم..

جحيم حقيقى..

ولأن المعلومة أخطر مما يمكن تصوره، ونتائجها تبدو مخيفة بحق، كان على الرجال أن يواصلوا الجهد بلا هوادة، للحصول على أجوبة شافية لعدد من الأسئلة المهمة،التى تطرح نفسها كتداع طبيعى للموقف..

كيف سيتم ضخ تلك المادة؟!

ما موقع الأنابيب، وفتحاتها بطول القناة؟!

وأخيرا، وهو الأهم، ما طبيعة المادة المستخدمة فى ذلك الخط النارى الرهيب؟!

وعلى الرغم من أن الأسئلة، التى بلغت ضعفى المشار إليه، والتى تضمنت بعض الأمور بالغة السرية، والتى لايزال من المستحيل نشرها - لم تحتل سوى صفحة واحدة فى محضر [illegible] كاملا..

عام قام الرجال خلاله بأعمال بطولية، وتضحيات مذهلة، فى سبيل الحصول على كل الأجوبة الممكنة..

عميل للمخابرات المصرية فى (فرنسا) تمكن بمغامرة مدهشة من الحصول على تصميمات المضخات الماصة الكابسة، التى يستخدمها الإسرائيليون فى خط اللهب..

وعميل آخر، داخل (تل أبيب) نفسها، حصل على قائمة بأسماء المهندسين، الذين صمموا ونفذوا شبكة الأنابيب بطول القناة..

وسكرتيرة عسكرية، إسرائيلية الجنسية، من أصل بولندى، تعمل لحساب المخابرات المصرية فى قلب مركز المعلومات، نسخت خريطة الشبكة كلها، وأرسلتها إلى (مصر) من خلال واحد من أخطر عملائنا فى (إسرائيل)..

وبقيت مشكلة بالغة الخطورة..

وسؤال لابد من إجابته، لتصبح كل الأجوبة الأخرى ذات معنى ومغزى..

ما طبيعة المادة المستخدمة؟!

ومن أجل هذا السؤال بالذات اجتمع الرجال، فى الدقائق الأولى فى عام ١٩٧٣م..

كانت كل المعلومات الواردة تقول: إن تلك المادة عبارة عن خليط من (النابلم) و(الفسفور)، وعدد من العناصر الأخرى، التى يحتفظ الإسرائيليون بأسمائها وتركيبها سرا، ويحيطونها بأكبر قدر من التحفظ والحماية، داخل أحد مصانعهم العسكرية، فى صحراء النقب..

ولأنه من الضرورى إجراء تجربة عملية حول تأثير إطلاق تلك المادة على مياه القناة، فى لحظة العبور، كان من المحتم أن نحصل على ذلك التركيب السرى..

أو- وهذا هو الأفضل، والأكثر خطورة - أن نحصل على عينة من المادة نفسها..

وعندما التف الرجال حول مائدة الاجتماعات، كان الجواب الوحيد، الذى توحى به كل الحقائق هو كلمة واحدة..

كلمة (مستحيل)!!

فذلك المصنع، الذى يحوى مادة خط اللهب، مقام فى مكان معزول تقريبا، ويحاط بحراسة بالغة مشددة، وإجراءات أمن بالغة الدقة والتعقيد، وكل العاملين فيه من القدامى، الذين روجعت ملفاتهم ألف مرة، وتم التأكد - بما لا يدع مجالا للشك - من أنهم أهل للثقة، فى موقع كهذا..

[illegible] المصنع فى إجازاتهم الأسبوعية المحدودة، يتم تفتيشهم بمنتهى الدقة، كما يخضعون لمراجعة أكثر دقة، قبل السماح لهم بدخول المصنع عند العودة..

وهذا يعنى أن الإسرائيليين لم يتركوا ثغرة لذبابة واحدة..

فما بالك بعميل للمصريين؟!!

ولكن الرجال فى (القاهرة) كان لديهم مبدآن، يؤمنون بهما، ويتعاملون من خلالهما بمنتهى الثقة والحزم.. والحسم أيضا..

فكل جهاز أمن، مهما تبلغ دقته، يحوى حتما ثغرة ما..

والأهم أنه - كما قال (نابليون) يوما - لايوجد مستحيل!..

لذا كان على الرجال أن يعتصروا عقولهم، ويستعيدوا كل خبراتهم، للبحث عن تلك الثغرة، التى لاتبدو للفاحص العادى..

ولأن طبيعة عمل المخابرات تؤمن تماما بالفكر الجماعى، فقد راح الرجال يراجعون معا كل المعلومات الممكنة والواردة عن مصنع النقب، ونظمه الأمنية، وأطقم حراسته، وملفات العاملين فيه..

كل شئ.. بلا استثناء..

وراح الوقت يمضى.. ويمضى.. ويمضى، حتى أشرقت شمس أول أيام العام الجديد، والرجال يحتسون قدح القهوة السابع، ويواصلون مراجعة الملفات والمعلومات، والبحث عن تلك الثغرة المحتملة..

وفى إرهاق شديد تثاءب أحدهم، وحاول أن يبتسم وهو يغمغم:

- لو أننى أعلم أننا سنستغرق كل هذا الوقت، لأحضرت دواء السعال معى أمس.

بادله رئيسه نفس الابتسامة المرهقة، وهم يقول شئ ما، ولكن فجأة.. انعقد حاجباه، وقفزت إلى ملامحه علامات التفكير العميق، على نحو أدار عيون الجميع إليه، وحبس أنفاسهم فى صدورهم، وجعل قلوبهم تخفق فى قوة، عندما تألقت عيناه، وهو يستعيد ابتسامته، التى زايلها الإرهاق، وصارت أكثر إشراقا، مع قوله:

- أعتقد أننى قد عثرت على الثغرة!

سأله أحدهم فى لهفة:

- ألديك فكرة لدخول مصنع النقب؟!

هز رأسه نفيا، واتسعت ابتسامته أكثر، وهو يجيب:

- بل للخروج منه..

وفى هذه المرة، استغرقت المناقشات وقتا أطول.. أطول بكثير..

●●●

(دان ميلوسكى) رئيس العمال فى مصنع النقب، يبدو من الوهلة الأولى وكأنه رجل لايعانى من أية نقاط ضعف بشرية على الإطلاق.. فهو ضخم الجثة، مفتول العضلات، قوى الملامح، ورث عن والده المجرى تلك القسمات الحادة والشارب الكث، وعن أمه اليهودية عينيها السوداويين الحازمتين الباردتين..

وفى حياته العامة، لم يكن (ميلوسكى) سكّيرا أو مقامرا، وليست له أية علاقات نسائية على الإطلاق.. بل إنه حتى لم يتزوج، على الرغم من أنه يمتلك شقة أنيقة فى الضواحى، وله راتب جيد إلى حد كبير، ومنصب يحسده عليه أقرانه، ممن لم يتلقوا حظا كافيا من التعليم..

ومنذ التحق بالعمل فى مصنع النقب، تسير حياته على وتيرة واحدة لاتتغير، فهو يقضى أسبوع العمل كله هناك، ويعود إلى شقته ظهر الجمعة، فيغتسل، وينام لثلاث أو أربع ساعات، ثم [illegible] حتى يعود إلى منزله فى منتصف الليل، وينام



بقلم : **د. نبيل فاروق**

حتى صباح السبت، الذى يخرج فيه لزيارة أمه العجوز، وقضاء اليوم كله بصحبتها..

وفى ذلك اليوم، فى أوائل فبراير ١٩٧٣م، ذهب (ميلوسكى) لزيارة أمه كالمعتاد، فالتقى عندها بأول حب فى حياته... (ميرينا يازوسكى)..

ولقد قدمتها إليه أمه باعتبارها جارة شابة، حضرت لقضاء شهر كامل مع شقيقها الذى يقيم فى الجوار، ففوجئت بسفره لحضور مؤتمر كيميائى فى (واشنطن)، باعتباره خبيرا كيميائيا، له أبحاث عديدة معروفة..

ولسبب ما، قررت (ميرينا) أن تقضى ذلك الشهر فى شقة شقيقها، بدلا من العودة إلى (تل أبيب)، حيث تعمل كسكرتيرة تنفيذية لإحدى شركات السياحة الكبرى هناك.. وبسرعة مدهشة، توطدت علاقة (ميلوسكى) بالفاتنة (ميرينا)، وبدت أمه شديدة السعادة لهذا الأمر، ولأن قلب ابنها قد خفق أخيرا بالحب، قبل أن يبلغ الأربعين من عمره..

أما (ميلوسكى) نفسه، فقد بهرته (ميرينا)، البولندية الأصل، بجمالها الفاتن، وحنانها الجارف، وقدرتها المدهشة على الاستماع والتعاطف، حتى إنه كان أكثر أهل الأرض سعادة، عندما تبادلا أرقام الهاتف قبيل انصرافه فجر الأحد، لعودته إلى عمله فى مصنع النقب..

وطوال الأسبوع التالى، لم يستطع (ميلوسكى) إخراج صورتها من ذهنه لحظة واحدة، حتى إنه كسر عاداته التقليدية فى الأسبوع التالى، وسافر إلى أمه ظهر الجمعة مباشرة، دون أن ينتظر صباح السبت كالمعتاد..

وكان هذا التغيير الكبير يعنى أن رئيس العمال قد اقتنع أخيرا بآدميته، وقررَ أن تكون له نقطة ضعف كسائر البشر..

وكانت نقطة الضعف هذه هى (ميرينا يازوسكى)..

(ميرينا).. التى احتلت جزءا كبيرا من عقله، وكل قلبه بلا منازع، والتى بدأت منذ مساء السبت التالى فى التحدث بدفء شديد عن حياتها وأسرتها، وشقيقها الكيميائى الموهوب، الذى يعانى الأمرين من تعنت رؤسائه، الذين لايقدرون أبحاثه بالغة الخطورة حول المواد القابلة للاشتعال، والتى يمكنه تطويرها ليصنع منها سلاحا رهيبا، لم تظفر به (إسرائيل)، أو حتى (أمريكا) من قبل!..

وكان من الطبيعى أن يتداعى الحديث إلى مصنع النقب، وتلك المادة الرهيبة التى يتم إنتاجها فيه، وموقع (ميلوسكى) الخطير، مع الإشارة طبعا إلى ضرورة الاحتفاظ بكل هذا سرا، كما يوصى الرؤساء..

وأبدت (ميرينا) انبهارا شديدا بالأمر، إلا أنها لم تتحدث عنه مرة أخرى، وحتى انصرف عنها (ميلوسكى) مرغما بعد أن تجاوزت الساعة منتصف الليل، وودعته هى بابتسامة ساحرة، لم تغب عن أحلامه لحظة واحدة، طوال الأسبوع التالى كله.. وعندما قرأ الرجال فى القاهرة، ذلك التقرير الذى بثته (ميرينا) إليهم فى الثانية صباحا، أدركوا أن الأمر صار أقرب إلى ماخططوا له منذ البداية..

وأن عليهم أن ينتقلوا إلى الخطوة التالية..

وكان هذا فى الأسبوع التالى مباشرة، عندما هرع (ميلوسكى) إلى منزل أمه بعد ظهر الجمعة، وهوى قلبه بين قدميه، مع نظرة الحزن والأسى التى أطلت واضحة من عينى (ميرينا)، وتقاطرت مع كل كلمة نطقت بها..

وبكل لهفته ولوعته حاول أن يعرف سرحزنها، ولكنها لم تخبره أبدا، إلا فى ظهر السبت، عندما بكت على صدره فى حرارة، وهى تبلغه أن شقيقها سيعود فى نهاية الأسبوع بعد القادم، وأنه يطلب منها الاستقالة من عملها، لأنه لم يعد يحتمل البقاء [illegible]

وانتفضت كل خلية فى جسد (ميلوسكى)، وهوت مع قلبه فى قاع أعماقه، وهو يصرخ مستنكرا ومستهجنا، ولكنها أبلغته أن رؤساء شقيقها قد رفضوا كل أبحاثه، ومنعوه من الحصول على المواد القابلة للاشتعال، مما يعنى استحالة استكمال مايقوم به..

وفى المساء، عرض (ميلوسكى) أية خدمة ممكنة، حتى تبقى (ميرينا)، التى لايمكنه احتمال فكرة رحيلها لحظة واحدة..

وعلى الرغم من أن هذا ماتسعى إليه هى بالضبط منذ البداية، فإنها رفضت الفكرة تماما وقالت: إنها لايمكن أن تعرضه للخطر من أجلها أبدا..

وهكذا راح (ميلوسكى) يلح فى تقديم خدماته، ويلح.. ويلح.. وهى تواصل رفضها بإصرار، حتى افترقا فجر الأحد، وهو أشبه بالمنهار، لمجرد فكرة رحيلها، وحرمانه من رؤيتها إلى الأبد..

وعندئذ أدرك الرجال فى (القاهرة) أن اللعبة قد اكتملت ،والثمرة قد نضجت تماما وحان وقت قطافها!

وفى مساء الجمعة التالى، اقتنعت (ميرينا) بتضحية (ميلوسكى)، وتحدثت معه عن تلك المادة الرهيبة، التى يمكن أن تساعد شقيقها فى أبحاثه، إلى الحد الذى قد يجعلها تقيم معه بصفة دائمة، وأخبرته أنها تعلم مدى سرية وخطورة تلك المادة، وقد فكرت فى الأمر جيدا، ووجدت أن عينة صغيرة منها لن تمثل خطورة كبرى، كما أن شقيقها سيحتفظ بالأمر سرا حتما، كما أن أبحاثه ستأتى بمادة جديدة، لايمكن ربطها قط بتلك العينة..

كان هذا يناقض كل ماتلقاه (ميلوسكى) من تعليمات ومحاضرات أمنية، عندما التحق بالعمل فى مصنع النقب، إلا أن لهفته الشديدة على (ميرينا) التى ترفض دائما أى تجاوز فى علاقتهما، باعتبارها شديدة التدين، جعلته يطرح تساؤلا واحدا:

- ولكن كيف يمكننى الخروج بعينة المادة؟!.. إنهم يفتشوننا بدقة، حتى إنه من المستحيل تهريب سنتيمتر واحد منها!!

ابتسمت (ميرينا) ابتسامتها الساحرة، ورمقته بنظرة ناعسة، وهى تقول:

- لقد فكرت فى هذا .. وعندى وسيلة مضمونة.

....

وعندما عاد (ميلوسكى) إلى عمله، فى الأحد التالى، لاحظ الجميع، حتى طاقم الأمن، أنه يسعل بشدة، حتى إنه يحمل معه زجاجة من دواء السعال، يتناول منها جرعة صغيرة، كل ثمانى ساعات..

ولقد حاول مخلصا، كما أكد زملاؤه، أن يواصل عمله مع ذلك السعال الشديد، الذى لم يهدأ لحظة واحدة، على الرغم من تناوله الدواء على نحو منتظم..

ومع نهاية يوم العمل التالى، قرر رئيسه أنه يحتاج إلى العرض على الطبيب المختص، فى المستشفى الذى يبعد عن المصنع عشرة كيلو مترات فحسب..

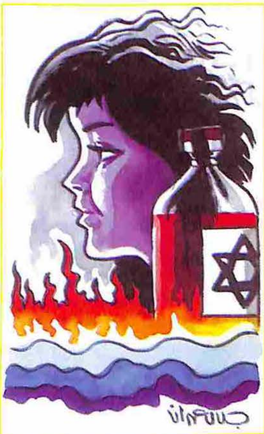
وفى صباح اليوم الثالث، حملت سيارة المصنع (ميلوسكى) إلى المستشفى، وهو يواصل تناول جرعات دواء السعال، حتى أثناء خضوعه لإجراءات التفتيش الرسمية، التى لايمكن التنازل عنها، لأى سبب من الأسباب..

وعندما بلغ رئيس العمال المستشفى، غمغم ساخطا أن زجاجة الدواء قد نفدت، دون أن تفيد سعاله، ثم ألقاها محنقا فى أول سلة مهملات، وهو يلعن كل شركات الدواء فى العالم..

ولقد كانت دهشته شديدة، عندما أكد الطبيب إصابته بالتهاب فى الشعب الهوائية، وأوصى بأن يحصل على إجازة مرضية، حتى نهاية الأسبوع..

وغادر (ميلوسكى) المستشفى،وهو يشعر بالانبهار،لأن العقار الذى أعطته إياه (ميرينا)، وأخبرته أنه من ابتكار شقيقها الكيميائى، قد نجح فى خداع الطبيب على هذا النحو، على الرغم من أنه لايعانى من أى سعال حقيقى..

وتنفيذا لتعليمات (ميرينا)، عاد (ميلوسكى) إلى المصنع، لاستكمال إجراءات الإجازة دون أن يلقى ولو نظرة واحدة على سلة المهملات، التى ألقى فيها الزجاجة..



وفى الليلة نفسها، وقبل حتى أن يستكمل إجراءات إجازته المرضية، سمعت (ميرينا) دقات هادئة منتظمة، على باب شقة شقيقها المزعوم، فسألت فى حذر:

- من الطارق؟!

أتاها صوت من خلف الباب يجيب:

- كلمة السر.. (شالوم).

وفى حذر، فتحت (ميرينا) الباب، والتقطت الزجاجة من طبيب مستشفى النقب، الذى سلمها إياها، وانصرف على الفور، دون أن يضيف حرفا واحدا..

وفى سرعة، حطمت (ميرينا) عنق الزجاجة، والتقطت من داخلها كيسا صغيرا، تم إغلاقه بإحكام، وبداخله عينة من تلك المادة الحارقة..

وقبل حتى أن ينبلج فجر اليوم التالى، كانت العينة فى طريقها إلى (القاهرة)، ليتم تحليلها، وإنتاج كمية كافية منها، أجريت بها تجارب بالغة السرية، على ضفاف النيل، فى منطقة مهجورة - آنذاك - من المعادى..

تجارب أكدت أن استخدام تلك المادة، سيؤدى إلى سحق تسعين فى المائة من قوة العبور الأولى،وأن من الضرورى منعها من الانطلاق على مياه القناة بأى ثمن..

وفى الوقت الذى راح فيه (ميلوسكى) يبحث كالمجنون عن (ميرينا)، التى اختفت فجأة، تاركة خلفها رسالة، تقول فيها: إن ضميرها قد أنبها، لما عرضته له من أخطار، فقررت أن تدمر العينة التى أرسلها، وتختفى من حياته إلى الأبد - كانت القيادة السياسية والعسكرية تضع خطة جديدة للتعامل مع خط اللهب..

خطة كان لها فضل كبير- بعد الله (سبحانه وتعالى) - فى تحقيق نصر أكتوبر العظيم..

النصر الذى كان خطوتنا الأولى نحو السلام، وكلمة السر، لبناء حضارة جديدة..

قراءة فى كتاب
يساعدك على أن
تعرف نفسك وتحقق
سعادتك

للمؤلفَين:
الدكتور نك إسبستر
والدكتور مارتن روبنسون

الحلقة السادسة والأخيرة

ترجمة وتلخيص:
راوية سالم

صديقى.. مَنْ أنت؟

فور إدراكك حتمية التغيير.. اطرق الحديد وهو ساخن

التغيير يحتاج إلى وقت وجهد ولن يقوم به أحد غيرك

ضع لنفسك أهدافا صغيرة متتالية تتجه كلها نحو هدفك الأكبر

واليوم.. حان أوان قطف الثمار، والاستفادة بما تعلمناه فى هذا الكتاب فى جميع مجالات حياتنا.. فبعد أن عرفنا التغييرات المطلوب منا إجراؤها حتى تصبح حياتنا أسعد وأجمل، فلنبدأ العمل على الفور بدون إبطاء، حتى لا تنطفئ شعلة الحماس، وحتى لا يضيع ماعرفناه عن أنفسنا هباء.

فكيف يتم هذا التغيير؟

هناك سبع خطوات حيوية ضعها فى ذهنك وابدأ فى تنفيذها..

أولا: إدراك حتمية التغيير

عد إلى كل الحقائق التى عرفتها عن نفسك فى هذا الكتاب ،واسأل نفسك: هل هناك تغيير مطلوب؟ وماهو؟ وامداه؟

ومما يساعدك على الإجابة أن تلاحظ شيئين مهمين، الأول: حين كتبت إنجازاتك، أكانت كلها فى الماضى البعيد أم أنك أتممت بعض المنجزات العظمى أخيرا؟ إذا كانت قائمة إنجازاتك تنتمى لبضع سنوات مضت ثم لاحظت أن النبع بدأ يجف ،فهذا مؤشر على أنك وصلت إلى نقطة لابد معها من التغيير.. والثانى: حين كتبت إنجازاتك: أكانت فى مجال العمل أم خارجه؟ (خاصة تلك المنجزات الحديثة).. إذا كانت معظم إنجازاتك الحديثة خارج نطاق عملك ،فهذا أيضا مؤشر على ضرورة التغيير فى مجال العمل.

فإذا أدركت حتمية التغيير، فلابد أن تعي جيداً النقاط التالية:

١ - إن التغيير مسئوليتك أنت وحدك وليس سواك، ولن يقوم به أى أحد آخر نيابة عنك، لذلك لابد أن تبدأ بالخطوة الأولى، وفورا.

٢ - إن التغيير يحدث آثارا جانبية، لذلك لابد أن تراجع مدى تأثير هذا التغيير فى حياة من حولك من الناس المرتبطة حياتهم بحياتك.

٣ - إن التغيير يحتاج إلى جهد ووقت، ولابد أن تكون ملتزما ببذلهما معا، لأن النتيجة النهائية التى ستحصل عليها تساوى أكثر من ذلك بكثير..

وأهم نقطة فى هذا



بعد أن عرفت مواصفات العمل الملائم.. اشرح ذلك للآخرين بطريقة سهلة واضحة

اكتشف الميزان الدقيق الذى تحتاج إليه لتحظى بالسعادة

الموضوع هو ميل الإنسان للاستسلام للروتين الذى عرفه وتعود عليه، مما يجعله يهاب الإقدام على أى تغيير، لذلك ..لاتقع فى هذا الفخ ،ولا تستسلم للدعة ،معتقدا أن الأمور ربما تتحسن، أو أن ماتعرفه خير من المجهول الذى سيجئ به المستقبل ..إذا أدركت أنك محتاج إلى التغيير فابدأ فورا دون إبطاء أو خشية.

وقد قال الرئيس كيندى يوما: «هناك مخاطر كثيرة وتكلفة كبيرة فى كل برنامج عمل، ولكنها لاتقارن أبدا بمخاطر وتكلفة الكسل المريح!» ـ

ثانيا: ماهى التغييرات التى أريدها؟

قلنا من قبل :إن درجة الملاءمة بين حوافزك ومواهبك وإمكاناتك ودوافعك من جهة ، وبين العمل الذى تقوم به من جهة أخرى ـ يجب ألا تقل عن ٧٠٪.. ولكن ماذا تفعل إذا كانت الدرجة تقل عن ذلك؟

فى هذه الحالة أمامك أربعة خيارات:

١ ـ يمكنك ـ بالاتفاق مع رؤسائك ـ إدخال بعض التعديلات الطفيفة على الواجبات المنوطة بك، حتى تزيد نسبة الملاءمة وترتفع إلى أكثر من ٧٠٪.

٢ ـ إذا لم يمكن التوصل لمثل هذا الاتفاق لسبب أو لآخر فيمكنك البحث عن عمل أكثر ملاءمة فى جهة أخرى.

٣ ـ أو قد يمكنك ـ إذا لم تكن راغبا فى ترك الجهة التى تعمل بها ـ أن تحصل فيها على عمل آخر فى تخصص مختلف يكون أكثر ملاءمة لك.

٤ ـ أو قد يمكنك أن تأخذ منعطفا جديدا تماما وتبدأ الطريق من أوله فى المجال الذى تختاره والذى يتناسب مع ماتوصلت إليه من معلومات عن نفسك.

ثالثا: ماذا تعلمت؟

والآن.. عد إلى ماسبق أن كتبته عن مدى التطابق ـ أو التباعد ـ بين مواهبك وعملك ،واسأل نفسك: هل عملك الحالى مُرْض، ولكن يحتاج فقط إلى بعض التعديلات الطفيفة لكى يناسبك أكثر؟ (اكتب هذه التعديلات).

أم أن المشكلة التى تواجهك مرتبطة أكثر بالجهة التى تعمل بها، وليس بدورك أنت بالذات؟ فى هذه الحالة قد يكون الوقت قد حان لتجد عملا مطابقا فى جهة أخرى، وهنا يجب عليك أن تحدد النقاط التى يجب أن تتوافر فى الجهة الجديدة حتى لايحدث لك فيها ماحدث فى الجهة الحالية.. وحتى بعد تأكدك من هذه الظروف.. هل هناك أية ملحوظات تحب إضافتها فى هذه اللحظات؟

قد تكون الجهة التى تعمل بها حاليا كبيرة بما فيه الكفاية ،ولديها المرونة اللازمة لكى تمكنك من إيجاد دور جديد لك فيها وتستوعب مواهبك فى اتجاه آخر.. هل هذه الفرصة متاحة أمامك؟ وهل تعرف فى هذه الحالة ماتريده من خصائص وصفات فى الدور الجديد؟ مع من ستتكلم فى هذا الموضوع؟ وكيف ستبدأ رحلة البحث هذه؟

إذن ..أنت الآن فى سبيلك لاكتشاف الميزان الدقيق الذى يلزمك تحقيقه، [illegible]

وسواء فى النواحى المرتبطة مباشرة أو غير مباشرة بالعمل، وغير ذلك.

رابعا: ماالذى يناسب حوافزك وكيف توصل ذلك للآخرين؟

عد إلى ماكتبته عن العمل المثالى بالنسبة لك.. واعرف منه تفاصيل مايناسبك، و«المواد» التى تحب التعامل معها وفيها، والظروف والملابسات التى تلائمك، وغير ذلك..وهكذا سيكون معك مرجع تقارن به ماستحصل عليه من معلومات فى أثناء بحثك عن عمل جديد، وسيكون معك قائمة بما يجب ومالايجب أن يوجد فى هذا العمل الجديد.

بعد ذلك يجب أن تكون قادرا على توصيل تلك المعلومات للغير بطريقة واضحة ومبسطة، سواء لرئيسك فى العمل، أو شريكك ،أوالمسئول فى الجهة الجديدة التى ستتقدم إليها ،أو غير هؤلاء ممن يجب أن تقدم لهم نفسك ومواهبك ومؤهلاتك.

فكر فى أنسب طريقة توصل بها هذه المعلومات، طريقة بسيطة واضحة مختصرة تتجه إلى الهدف مباشرة، وفكر فى الأسئلة التى قد يطرحونها عليك لمزيد من المعلومات، وفكر فى المخاوف التى ستراودهم تجاهك ،واستعد لكل الاحتمالات.. ومن المهم أيضا انتقاء الوقت المناسب للالتقاء مع الشخص الذى تود تقديم نفسك له، بحيث لايكون مشغولا بشئ آخر ،أو مهموما بمشكلة مستعصية بحيث يصعب عليه الإصغاء لك وتفهم حديثك.

خامسا: من يستطيع مساندتى؟

إن الطريق الذى اخترت السير فيه صعب ..ولكنه ليس مستحيلا، وكونه صعبا لايعنى أن تتجنب السير فيه، ولكن يعنى أنك قد تحتاج لبعض المساندة.

ولكن قبل الحديث عن المساندة نود أن نذكرك بأن اكتشافك حقيقة نفسك ليس هو فى حد ذاته العلاج الناجع لكل مشكلاتك، وإنما هو فقط بداية الطريق، فالتغييرات التى اكتشفت ضرورة إجرائها يجب أن تتم، وإلا ضاع هباء كل ماحاولته حتى الآن، والتغيير يستغرق وقتا وجهدا ..فمن يمكنه المساندة والتعضيد؟ إنهم المقربون منك.. عائلتك ،وأصدقاؤك ،وزملاؤك الذين يعرفونك جيدا.

اطلب من كل منهم أن يتحدث عن نقاط القوة ونقاط الضعف فيك بناء على معرفته بك، كذلك اطلب ممن عملت معهم أن يكتبوا عن تصرفاتك فى العمل، سواء تلك التى أحبوها أو تلك التى كرهوها.

سادسا: ضع لنفسك أهدافا محددة

هل سبق أن حلمت بإنجاز شئ ما ،ثم قلت لنفسك: «يوما ما سأحقق هذا الحلم»؟

اكتب قائمة بهذه الأحلام التى تتمنى تحقيقها.. ولكن قبل أن تفعل ذلك احرص على تحديد موقعك [illegible]

وبالتالى :ماذا تبقى؟

ولكى تتمكن من الوصول إلى هذا الغرض احرص على كتابة شبه مذكرات على هيئة نقاط تسجيلية ـ سواء يومية أو أسبوعية ـ توضح فيها أفكارك وأحلامك.. ماحققته ومالم تحققه،وشعورك إزاء ما تحقق ومالم يتحقق..وستدهش بمرور الأيام ـ حين تراجع هذه المذكرات بحجم التقدم الذى حققته بحيث يشجعك هذا على مزيد من التقدم.

لنفترض أنك فى مكان ما على الطريق، وأنك لم تصل بعد إلى كل ماتصبو إليه وتحلم به، إذن ابدأ بكتابة قائمة بأحلامك الكبرى، ثم اكتب تصورك لطريقة تنفيذها خطوة خطوة ،بطريقة واضحة وملموسة ومفصلة ،وبموعد زمنى معين، بحيث تمضى على الطريق الذى رسمته، محققا هدفا صغيرا وراء هدف صغير آخر، حتى تصل إلى هدفك الأكبر الذى تمنيته وحلمت به..ولا تكتب كلمات إنشائية هلامية مثل: «أريد أن أكون سعيدا» ،فهذا الهدف مشروع ،ولكنه غير قابل للترجمة إلى خطوات يمكن اتخاذها.. ولكن اكتب الخطوات العملية كما قلنا، واقرن ذلك بخطة عمل أو برنامج زمنى محدد.

وعند كتابتك لهذه الأحلام والخطوات والخطط، حاول أن تكتب كلمة عن كل منها، تبين فيها المكاسب والخسائر التى ستعود عليك وعلى من حولك من جراء كل خطوة، وكيف يمكن تقليل الخسائر على نفسك وعلى الآخرين إلى أقل حد ممكن.

سابعا: اغتنم الغد

إن تصرفات كل منا تتأثر بعامل خفى، ولكنه عميق التأثير، وهو نظرة كل منا للحياة.. فالبعض يعتقد أن الحياة يسودها الشر والغدر أساسا، وهكذا فهم يعتقدون أنهم مهما يفعلوا ومهما يخلصوا فإن الحياة تتربص بهم ،وأنهم فى النهاية سيلقون مايكرهون. والبعض الآخر ـ على العكس تماما ـ يعتقدون فى خيرية الحياة، وأنهم برغم مايكابدون من آلام وشقاء، فإنهم سيجنون ثمارا عذبة، وأن النجاح والجمال والسعادة ليست حكرا على فئة محظوظة.

وأغلبية الناس تؤمن بالمتناقضين معا فى مراحل مختلفة من الحياة، وكلما كانت ظروفنا سيئة ومحبطة انحزنا للفئة الأولى، وكلما كانت ظروفنا جيدة، تحسن تقويمنا للحياة واتسمت نظرتنا إليها بالتفاؤل.

وبما إننا مازلنا فى وسط الطريق ،فإننا نرغب بالتأكيد فى المضى قدما نحو تحقيق أهدافنا، ولكن اتخاذ الخطوة الأولى يحتاج إلى طاقة جبارة من الإرادة، لاتتوافر إلا لمن يعيشون فى حالة إيجابية، وينظرون إلى الحياة نظرة متفائلة.. أما المؤمنون بعكس ذلك فليس لديهم مثل هذه الطاقة، إذ :لماذا يتحركون ويتعبون بينما هم موصومون بالفشل والخذلان ـ فى تقديرهم ونظرتهم المتشائمة للحياة ـ؟!

إذن ..تفاءل ،وانظر للحياة بحب ،حتى تنطلق طاقاتك كلها نحو [illegible] السعادة والخير والحب.

لغز نظرية الاحتمالات!



القصة البوليسية

أحدث موت رجل الأعمال الشهير «كامل سلطان».. ضجة في أوساط المال والأعمال فقد كان رجلاً قوياً، يمسك بين يديه مجموعة من المشروعات إما ملكية خاصة أو مع شركاء.. بالإضافة إلى تعامله النشيط في البورصة وتعاملاته في الخارج.
ولم تكن الضجة فقط حول دوره المهم في عالم المال والأعمال.. ولكن لأنه مات فجأة دون مرض معروف.. ولأنه مات غريقاً في بانيو الحمام وهو لم يتعد الخامسة والخمسين.

تصدر خبر موت «كامل سلطان» صفحات الجرائد، وأخذت كل جريدة تحلل آثار موت الرجل المهم في شركاته، وأعماله المتشعبة في الداخل والخارج وعلى أسرته التي كانت في ذلك الوقت في «الساحل الشمالي» لقضاء إجازة الصيف.

واستغرق المفتش في قراءة التفاصيل التي أوردتها الصحف للحادث، وكان ملخصها أنه في صباح ذلك اليوم خرج «كامل سلطان» من منزله في الثامنة صباحاً مع سائقه الخاص «عوض»، الذي كان يحمل بعض الحقائب لنقلها إلى الأسرة.. وساعدهما البواب على وضع الحقائب في السيارة، وسمع «كامل سلطان» يطلب من السائق «عوض» أن يوصله إلى مكتبه أولاً ثم يسافر إلى «الساحل الشمالي».

وفي الثالثة بعد الظهر لاحظ جيران «كامل سلطان» - في الدور السادس من العمارة التي يسكن فيها - لاحظوا تسرب مياه من تحت باب الشقة وهم خارجون لارتباطهم بموعد على الغداء، فسارعوا بالاتصال به في مكتبه فوعد بالحضور لمعرفة سبب تسرب المياه.

انصرف الجيران بعد أن أخطروا البواب الذي انتظر حضور «كامل سلطان» حتى الخامسة.. ثم صعد إلى مسكنه فوجد الماء مازال يتسرب من تحت الباب وقد أصبح يهدد بالوصول إلى شقة الجيران المواجهة له.

لم يجد البواب حلاً إلا الاتصال بالشرطة التي وصلت بعد نصف ساعة تقريبا، واستطاعوا الاتصال بمكتب «كامل سلطان» وقد رد موظف بالمكتب وأفاد بأن «كامل سلطان» قد غادر مكتبه في الثالثة.

احتار رجال الشرطة.. هل ذهب «كامل سلطان» إلى مكان آخر غير مسكنه؟ وكيف يترك المياه المتسربة بهذا الشكل ... في الشقة.. ولكن لماذا لا يفتح الباب ولم يرد «كامل سلطان».. ولم يكن هناك بد من الحصول على إذن بكسر باب الشقة والدخول.

ويقول الضابط المسئول: إنه عند كسر الباب فوجئ بالمياه تندفع من تحته وكانت الشقة غارقة في المياه.. وأخذوا يبحثون عن «كامل سلطان» حتى كانت المفاجأة.. كان واقعاً على وجهه في مياه البانيو غريقاً بملابسه الكاملة.. وقد اصطبغ الماء بالدم النازف من جرح غائر في جبهته.. وكان مصدر المياه المتدفقة هو صنبور البانيو الذي وجد مفتوحاً تماما.. فماذا حدث؟

قال الطبيب الشرعي في تقريره: إن سبب وفاة «كامل سلطان» غريقاً، هو إصابته إصابة بالغة من صنبور البانيو، فقد اندفع «كامل سلطان» إلى مصدر المياه المتدفقة فوجد أنها «حنفية» البانيو، فانحنى لإغلاقها، ولكنه انزلق على أرض الحمام وفقد توازنه فارتطمت رأسه بالحنفية وفقد الوعي وسقط في البانيو وغرق.

كان شكل الجثة عندما عثر عليها منحنية على جانب البانيو، ونصفها الأعلى مغمور في المياه.. فقد أدت الصدمة إلى سقوط الجزء العلوي من جسد «كامل سلطان» في مياه البانيو الممتلئ مما أدى إلى اختناقه وموته باسفكسيا الغرق.

ومضى المفتش يقرأ: وقد أذنت النيابة بدفن الجثة بعد استبعاد أي سبب لاعتبار الوفاة جنائية؟.. لقد كانت حادثة مات فيها رجل الأعمال المشهور قضاءً وقدراً.

حسام: بالطبع!

المفتش: وماذا ترى؟

حسام: ليس هناك سوى احتمال واحد.. أن رأسه ارتطمت بصنبور البانيو فسقط فيه، وغرق كما قال الطبيب ...

المفتش: أليس هناك احتمال آخر؟

حسام: لا أجد أي احتمال آخر!

أخذ المفتش يفكر وهو ينظر إلى «حسام» الذي قال ضاحكاً: هل لسيادتكم رأي آخر؟

لم يرد المفتش ولكنه قال: رجاء أن تعد ملفا عن الحادث، وأن يكون أهم عناصره شخصية «كامل سلطان» وموقف شركاته وشركائه؟

ابتسم «حسام» وهو يقول: لغز آخر؟

المفتش: دعنا نرى!

في صباح اليوم التالي كان المفتش و«حسام» يعاينان شقة «كامل سلطان»، كانت الأسرة قد عادت من «الساحل الشمالي».. الزوجة والأولاد.. وقد أبدى المفتش للأرملة الحزينة عزاءه ومواساته.. وتبادلا بعض عبارات المجاملة، ولكن المفتش لم يكن فقط يجامل، ولكنه كان يريد أن يعرف من الأرملة الحزينة رأيها في موت زوجها.. وكان رأيها البسيط: لقد كان هناك من يتمنون موته!

لم يعلق المفتش على هذا الكلام، وقد توقع «حسام» أن يتوقف المفتش عنده، ولكنه مضى في الحديث بشكل عادي جداً.

تجول المفتش في الشقة.. كانت الزوجة تشكو مما حدث فيها من تلف في السجاجيد والأرضيات وغيرها.. وقالت إنها قررت الانتقال منها إلى شقة أخرى في «المعادي» فلن تحتمل الحياة في الشقة التي تحمل كل ذكريات حياتها مع زوجها الراحل.

عندما غادر المفتش ومساعده الشقة كان أول ما فعله المفتش أن سأل مساعده: ما رأيك في الرائحة؟

المساعد: أي رائحة؟

المفتش: رائحة الشقة!

تذكر «حسام» على الفور الرائحة شبه المعطرة التي كانت تسود الشقة ... فقال: إن هذا النوع من الشقق يرشون به مواد عطرية!

ولكن الرائحة لم تكن عطرية!

حسام: كانت عطرية!

المفتش: ليست عطرية تماماً.. إنها رائحة صابون!

حسام: بالطبع لابد أنهم نظفوا الشقة بعد الحادث؟

سرح المفتش قليلاً يفكر.. كان حديث الأرملة عن زوجها الراحل يدق أجراساً في رأسه.. كان هناك - كما قالت - من يتمنى له أن يموت.. ولكن رجلاً يسقط في البانيو ويغرق دون وجود أي شخص آخر معه ينفي أي تهمة عن أي شخص، وأخذ المفتش يقلب التحقيقات ويشاهد الصور..

كان «كامل سلطان» قصير القامة، ضخم الرأس، سميناً، تبدو على ملامحه القوة والسيطرة والقسوة، ولا شك أن مثل هذه الملامح أثارت عداءات بينه وبين العاملين معه ومع شركائه.

كانت الفترة التي قضاها في البانيو هي التي قضت عليه فقد قضى نحو ساعتين بين نزوله من مكتبه والعثور عليه ميتاً.. وقد شهد أحد الجيران - كما تقول التحقيقات - أنه رآه يدخل المنزل في الثالثة والنصف تقريباً وحده أي أنه قضى في البانيو غريقاً بين ساعة ونصف الساعة وساعتين أو أقل قليلاً.

وأخذ المفتش يستعيد مشهد «كامل سلطان» وهو يفتح باب الشقة ويرى المياه تغطي الأرض الخشبية اللامعة، والسجاجيد الفاخرة... إن أول ما سيفعله بالطبع أن يفتح باب الحمام إذا كان مغلقاً أو يدخل مباشرة فيجد المياه تتدفق من الصنبور وقد امتلأ البانيو بالماء فينحني ليغلق الحنفية الفخمة فيفقد توازنه - لأنه قصير - ويقع في البانيو وترتطم رأسه بالحنفية أو الحائط أو طرف البانيو، فيغمى عليه ويسقط في الماء ويغرق.

وكما تقول التحريات فإن البانيو كان ممتلئاً بالماء، فهناك إذن من سد فتحة تسريب الماء في قاع البانيو.. فهل «كامل سلطان» هو الذي أغلق الفتحة في قاع البانيو أم شخص آخر.. هناك احتمال أنه أخذ حماماً ونسي رفع سدادة البانيو، هذا إذا كان هذا الحمام بالماء الساخن، أما الدش البارد فلا أحد يغلق فتحة البانيو.. في الحالتين لابد أنه ترك ملابسه الداخلية المتسخة وأخذ غيرها.

واتصل المفتش بأرملة الميت وبدأ حديثه قائلاً: إنني آسف أن أضايقك ببعض الأسئلة.. ولكن التحقيق يستدعي هذا!

قالت الأرملة: هل عندك أية شكوك في موت «كامل» بهذه الصورة؟

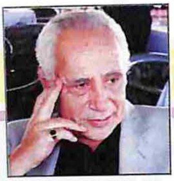
المفتش: إن رجل الشرطة من عادته ألا يأخذ الأمور بظواهرها.. هناك بالطبع احتمال أن يكون ما حدث قد تم بفعل فاعل!

الأرملة: ولكن «كامل» دخل الشقة وحده كما يقول الجيران، ثم إن الشرطة عندما اقتحمت باب الشقة لم يكن فيها أحد!

المفتش: ليس من الضروري أن يكون الفاعل موجوداً!

الأرملة: كيف؟

المفتش: حتى الآن لا أدري كيف.. ومن ... بضعة أسئلة بسيطة!



بقلم: **محمــود سـالم**

الأرملة: تفضل؟

المفتش: عندما عدتم إلى الشقة هل وجدتم ملابس داخلية تركها المتوفى بعدما استخدم البانيو؟

الأرملة: لم يكن من عادة «كامل» أن يأخذ حماما فى الصباح، كان يفضل حمام ما قبل النوم!

المفتش: أذن فلم تجدوا ملابس داخلية فى الحمام!

الأرملة: لم تكن هناك ملابس داخلية فى الحمام عندما عدنا!

المفتش: لقد لاحظت أن ثمة رائحة نفاذة فى الشقة؟

الأرملة: إنها رائحة الصابون السائل الذى نستخدمه فى التنظيف!

المفتش: من أى نوع؟

الأرملة: إنه ليس من انتاج «مصر».. فقد أعجبنى فى أثناء سفرى الأخير الى «ألمانيا» فاشتريت كمية منه!

المفتش: وهل مازال عندك منه شىء؟

الأرملة: بالطبع.. فنحن لم نستخدم منه إلا زجاجة واحدة!

المفتش: هل أرجو أن تفتشى عن بقية الزجاجات؟

انتظر المفتش بجوار سماعة التليفون وعشرات الاحتمالات تدور فى ذهنه، وعادت الأرملة ثم قالت فى دهشة: عجيبة لقد وجدت جميع الزجاجات فارغة!

المفتش: من الذى يستخدم هذا الصابون عادة؟

الأرملة: الخادمة.. ولكنها كانت معنا فى «الساحل الشمالى»!

المفتش: بالطبع لم يستخدم المرحوم هذا الصابون؟

الأرملة: لا أظن أنه حتى يعلم بوجوده!

صمت المفتش قليلا ثم سأل: قلت لى :إنه كان هناك من يتمنى موت المرحوم «كامل».. هل عندك أسماء معينة!

الأرملة: لا.. فلم يكن يتحدث معى عن أعماله.. ولكنى كنت اسمع هذا من بعض أصدقائنا ومن بعض موظفى شركاته!

المفتش: هل وصل اليكم السائق «عوض» يوم وفاة المرحوم «كامل»؟

الأرملة: أظنه وصل الساعة الثانية بعد الظهر!

المفتش: وأين هو الآن!

الأرملة: إنه يأتى كل صباح إلى البيت فى الثامنة لقضاء بعض الطلبات ثم يذهب إلى الشركة!!

شكرها المفتش ثم وضع السماعة واستغرق فى التفكير، ودخل معاونه الشاب المقدم «حسام» يحمل التقارير التى طلبها المفتش «سامى» منه عن أعمال وشركات وشركاء «كامل سلطان» وشخصيته.

قال «حسام»: لقد قرأت هذه التقارير حتى لا أتعبك، وخرجت منها بملخص يمكن أن تعتمد عليه فى معرفة شخصية «كامل سلطان» وعلاقاته وأعماله.

ومد «حسام» يده بالملخص للمفتش الذى ابتسم شاكرا وهو يتناول الملخص وانهمك فى قراءته فورا.

بدأ «كامل سلطان» واسمه بالكامل «محمد كامل قرنى سلطان» العمل بعد تخرجه من كلية التجارة فى شركة للأعمال المالية، وسرعان ما تقدم فى عمله واشتهر بذكائه وقدرته الفذة على التنبؤ بتطورات السوق، وبعد عشر سنوات تقريبا اشتغل بشركته الخاصة، واستطاع استثمار علاقاته السابقة فى عقد صفقات ضخمة وأشبه أنه عمل فى تجارة العملة، وغسل الأموال، ولكن شيئا من ذلك لم يثبت عليه.. ثم انتقل إلى توظيف أمواله فى الإقراض بفوائد عالية مقابل شيكات أو رهونات عقارية، فحقق طفرة مالية واستطاع الاستيلاء على الشركات التى لم تستطع تسديد ديونها مما خلق له عددا كبيرا من الأعداء الذين تسبب فى ضياع شركاتهم، والتحريات توضح أنه كان على وشك الاستيلاء على شركة «هورايزن» لأعمال الكومبيوتر لولا موته المفاجئ.

وقرأ المفتش بقية التقرير بسرعة وسرح فى تفكير عميق، كان يحدث نفسه قائلا، مثل هذا الرجل لابد أن يموت مقتولا.. ولكن كيف؟ لقد وجد وحده غريقا فى بانيو الحمام.. ولم يكن معه أحد.. فمن الذى قتله؟

إن آخر شخص شوهد معه فى البيت كان السائق «عوض»، وقد خرجا معا مما ينفى عن السائق أية شبهة.. وقد عاد وحده إلى الشقة بشهادة الجيران وكان «عوض» فى ذلك الوقت فى «الساحل الشمالى».. فمن الذى قتل «كامل سلطان»؟ فهل مات «سلطان» بالصدفة؟

إن نظرية الاحتمالات تفتح الباب أمام مجموعة من الشكوك تحيط بموت رجل الأعمال الشهير.. هل قتلته زوجته لتحصل على وثيقة تأمين بعشرة ملايين جنيه كما جاء فى التقرير؟ هل قتله أحد المدينين له؟ هل قتله السائق «عوض» لأسباب خفية قد يكشف عنها الستار؟ هل قتل «سلطان» خارج البانيو ثم ألقى فى الماء؟ هل كان ثمة شخص مختبئ فى المنزل عندما وصل «سلطان» وضربه ونقله إلى «البانيو» لتصوير الموت على أنه مجرد حادث؟

واعاد المفتش النظر فى التقرير.. ثم قرر أن يلجأ إلى القاعدة التى تقول :إن المجرم يحوم حول مكان جريمته فحمل التقرير معه وأخطر مساعده «حسام» أنه سيتغيب بعض الوقت.

قفز إلى سيارته واتجه إلى عنوان شركة «هورايزن».. شىء ما فى نفسه قال له :إن أول الاحتمالات أن صاحب المصلحة فى موت «سلطان» هو الذى قتله إن كان قد مات مقتولا.. أو يغلق ملف القضية وينسى.

كان العنوان فى «مدينة نصر».. وضبط المفتش عداد الكيلو مترات فى سيارته، ونظر إلى ساعته ثم انطلق عبر الشوارع المزدحمة وعندما وصل إلى مكان الشركة كانت قد انقضت ساعة تقريبا وطلب مقابلة صاحبها المهندس «هشام» الذى استقبله مندهشا.

قال المفتش بإيجاز: نحن نحقق فى موت الاستاذ «كامل سلطان» وقد عرفنا من التحقيقات أن بينكم وبينه معاملات ،وأن شركتكم مدينة له بثلاثة عشر مليون جنيه.

المهندس «هشام» قائلا: نعم كان بيننا وبينه معاملات.. ولكنا دفعنا كل ديوننا.

المفتش: متى؟

هشام: يوم الخميس الماضى.

المفتش: فى نفس يوم وفاته؟

امتقع لون «هشام» حتى قارب لون الموتى.. وقال: أرسلنا له المبلغ مع السائق «عوض».

المفتش: نقدا؟

هشام: نعم.

المفتش: وأخذتم الشيكات؟

هشام: كان هذا هو الاتفاق، يرسل لنا الشيكات مع السائق ونرسل له النقود.

المفتش: والشيكات عندكم؟

هشام: أحضرها السائق حسب الاتفاق.

تنفس المفتش عميقا وهو ينظر إلى «هشام» ثم وقف ومشى فى الغرفة وهويفتح جهاز المحمول ثم يتحدث إلى مساعده لحظات ويعود ليجلس مكانه وقد غاص فى تفكير عميق.

ساد الصمت الثقيل الغرفة ثم فجأة قال المفتش: متى اتفقت مع «كامل سلطان» على تسوية الدين بهذه الطريقة؟

هشام: فى اليوم السابق لموته، وكنت قد زرته فى مكتبه، وأحضر السائق «عوض» وقال له إنه سيسلمه الشيكات فى صباح اليوم التالى ليحضرها لى، وأعطيه المبلغ فيذهب ويودعه فى بنك «مصر ـ رومانيا».

المفتش: هل هناك من يعلم بهذا غيرك؟

هشام: لم يكن هناك من يعلم بهذا الاتفاق إلا نحن الثلاثة.

المفتش أنت و «كامل سلطان» والسائق «عوض»؟

هشام: بالضبط؟

المفتش: اطلب لنا بنك «مصر ـ رومانيا».

اتصل «هشام» بالسكرتارية وطلب تحويله على بنك «مصر ـ رومانيا» وأخذ المفتش السماعة وعندما سمع صوت مدير البنك قال له: أنا المفتش «سامى» من إدارة البحث الجنائى وأريد أن أعرف إذا كانت ثمة مبالغ مادية وضعت فى حساب المرحوم «كامل سلطان» يوم الخميس الماضى، وأرجو أن تعرف أن الإجابة على هذا السؤال لها أهمية قصوى، وهى لا تتعارض مع قانون سرية الحسابات.

مضت دقائق ثم جاء الرد: لم تضف أية مبالغ إلى حساب «كامل سلطان» يوم الخميس الماضى.

وضع المفتش السماعة وقال: ياسيد «هشام» حتى لا نضيع وقتا فى التحقيقات دعنى أقول لك :إنك اشتركت فى قتل «كامل سلطان».. اندفع «هشام» قائلا: أنا لم اشترك.. «عوض» السائق هو الذى ارتكب الجريمة.

المفتش: ستكشف التحقيقات عن كل شىء.. وهناك احتمال أنك اتفقت مع «عوض» على قتل «كامل سلطان» مقابل مبلغ كبير.ربما يكون مليونا أو مليونين من الجنيهات.. وتسلمه المبلغ مقابل إحضار الشيكات.. وقد وضع «عوض» وحده أو معك خطته الشيطانية ففتح صنبور المياه فى البانيو بعد أن أغلق فتحة التصريف ثم ألقى على الأرض بصابون التنظيف بكميات كبيرة لتصبح الأرض زلقة وكان ذلك قبل أن يغادر الشقة بدقائق قليلة، ثم نزل معه وأوصله إلى مكتبه حيث أخذ الشيكات وجاء لتسليمها لك وأخذ منك المبلغ المتفق عليه ثم أخفاه فى مكان ما وذهب إلى «الساحل الشمالى» لهذا أمضى نحو ست ساعات بين مغادرته مكتب «كامل سلطان» ووصوله إلى «الساحل الشمالى» وهى مسافة لا تستغرق بسيارة جيدة أكثر من أربع ساعات.

وتنفس المفتش عميقا ثم قال: وكانت خطة «عوض» أنه إذا لم يمت «كامل سلطان» فسوف يهرب بالمبلغ، وإذا مات فلا أحد يعرف الحقيقة إلا أنت وهو والمرحوم.. وبالطبع فأنت لن تذكر شيئا عما حدث.

هشام: أؤكد لك...

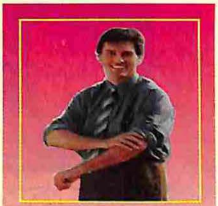
المفتش: لا تؤكد ولا تنفى.. لقد كانت الخطة قائمة على عدة احتمالات تحقق للفاعل أفضلها وهو موت «كامل سلطان» ولكن رائحة الصابون كشفت كل شىء.

ودق جرس المحمول، واستمع المفتش قليلا ثم قال: لقد تم القبض على السائق «عوض» وهم فى الطريق إلينا الآن وسنعرف الحقيقة بعد نصف ساعة على الأكثر.

(تمت)



نقطة البداية.. على ط





«طارق» يتجه إلى قطع غيار الدراجات.. و«حمدى» يس

تحقيق: هشام زكى محمود
تصوير: سيد خضر

«أم هاشم» تقيم مشغلا للتطريز

فتقول عن مشروعها الخاص بالتطريز والأزياء الحريمى: منذ صغرى وأنا أهوى عملية التطريز وتفصيل الملابس الحريمى وعملت فى هذا المجال لفترة ولكن فى نطاق ضيق حيث كنت أقوم بتفصيل ملابس الجيران على ماكينة خياطة فى منزلى وبعد أن حصلت على الدبلوم قررت استثمار خبرتى فى مجال التطريز بإنشاء مشروع خاص بى فتقدمت للصندوق الاجتماعى، واستطعت الحصول على قرض لإنشاء مشغل للتطريز وتفصيل الملابس الحريمى، بعدها بدأت الخطوات التنفيذية للمشروع من خلال شراء بعض الماكينات اللازمة لعملية الإنتاج. ولأن منتجاتى من الملابس المطرزة على درجة عالية من الجودة فقد أصبح الإقبال على مشغلى كبيراً لدرجة أننى استعنت مع بداية المشروع بأربع فتيات لمعاونتى فى عملية الإنتاج الذى أصبح متزايدا نظراً للإقبال الشديد عليه وقد مكننى ذلك من سداد القرض خلال عامين فقط وقد ساعدنى على ذلك أننى أصبحت أنتج الملابس المطرزة بالجملة وأقوم بتسويقها على المحال.. والآن وبعد عامين تقريباً من بداية مشروعى استطيع أن اقول: إن مشروعى يقف على أرض ثابتة ويضاهى بجودة إنتاجه إنتاج أكبر الشركات التى سبقتنى فى هذا المجال منذ عشرات السنين.

أما طارق شعبان إبراهيم معهد



ليس بالشهادة وحدها يعمل الشباب

فى مدينة المنصورة مئات من الشباب قرروا أن يخطوا خطواتهم الأولى على طريق المستقبل بإنشاء مشروعات صغيرة حققوا فيها نجاحا كبيراً، وأصبحت منتجاتهم تنافس المشروعات المماثلة والتى سبقهم أصحابها فى الإنتاج منذ عشرات السنين.

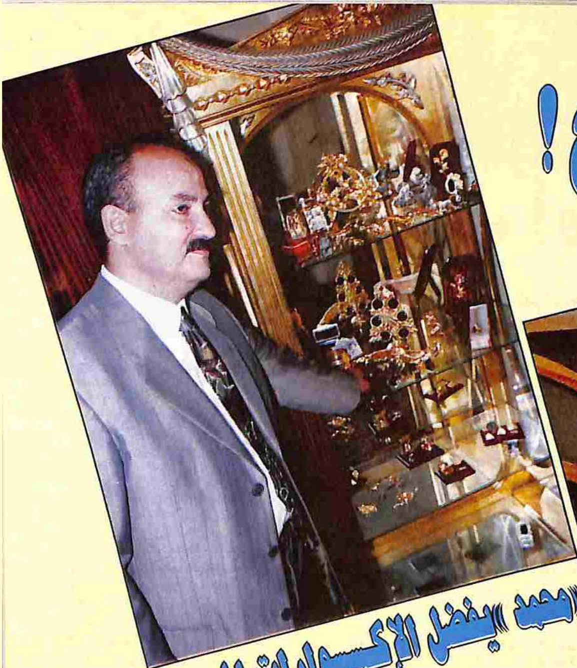
يقول المهندس محمد ياسر الشاذلى بكالوريوس هندسة عن تجربته مع العمل الحر: منذ أن التحقت بكلية الهندسة لم يتطرق إلى ذهنى أن أعمل فى وظيفة بعد تخرجى فى الجامعة وقررت - بمجرد التخرج - أن أخوض العمل الحر وساعدنى على خوض هذه التجربة أشقائى الذين قرروا أن يشاركونى فى المشروع واخترت أن تكون البداية فى مجال المقاولات..

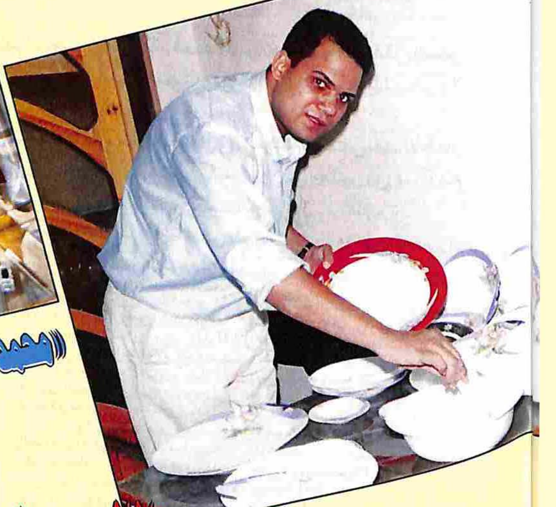
وعلى الرغم من النجاح الذى حققناه فى هذا المجال فإننى استشعرت أن التصنيع يستهوينى بشكل أكبر، ففكرت فى أكثر من مشروع صناعى واخترت مع اشقائى مجال تصنيع الاكسسوارات المعدنية والتى تشمل مقابض الموبيليات والتحف والانتيكات المعدنية والإكسسوارات الخاصة بالمرأة.. وكان السبب الرئيسى فى اختيارنا لهذا المشروع هو ندرته حيث لا يوجد مشروع مماثل له فى مصر فالاكسسوارات المماثلة لمنتجنا فى الأسواق تقتصر على الإكسسوارات المستوردة..

وبدأنا المشروع بقرض من الصندوق الاجتماعى قيمته ١٥٠ ألف جنيه اشترينا بمعظمه الماكينات اللازمة لعملية الإنتاج أما الجزء الباقى فقمنا به بتجهيز المكان الذى كنا نملكه لعملية التصنيع والتى سبقها مرور عدة أشهر فى عملية الإعداد والتجارب، بعدها بدأنا عملية الإنتاج بشكل تدريجى، ومع الوقت وانتشار منتجنا بدأنا نتوسع فى عملية الإنتاج بشكل كبير لدرجة أننا بدأنا المشروع بعامل و احد والآن أصبح عدد العاملين بالمشروع أكثر من عشرين عاملاً ،ولا شك أن ذلك يعكس النجاح الكبير الذى حققه مشروعنا الذى تتميز منتجاته بالجودة العالية التى تضاهى جودة المستورد وتتميز عنه برخص الثمن الأمر الذى يجعل الإقبال عليها كبيراً ويشجعنا على التوسع فى مشروعنا بشكل أكبر فى المستقبل.

أما أم هاشم أحمد محمد ٣٢ سنة

ـريق النجاح!



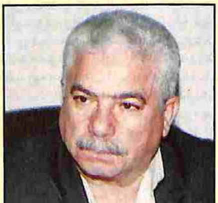


«محمد» يفضل الإكسسوارات المعدنية

ـعى لتصدير إنتاجه من الملامين

فنى تجارى ٣٢ عاماً فيقول عن مشروعه الخاص بتصنيع إكسسوارات الدراجات: منذ صغرى وأنا أعمل مع أشقائى فى ورشة يمتلكها والدى خاصة بتجميع قطع غيار الدراجات وتجديدها. واستمر هذا الوضع قائماً إلى أن إنتهينا من تعليمنا، حيث فكرنا فى إقامة كيان ثابت ومتطور لمشروع والدى وذلك بإنشاء مصنع صغير لتصنيع قطع غيار الدراجات.. وقد اصطدم تنفيذ هذه الفكرة بصعوبة كبيرة تمثلت فى عدم توافر السيولة اللازمة لإقامة مثل هذا المصنع.. إلى أن جاءتنا فكرة التقدم بدراسة جدوى للمشروع إلى الصندوق الاجتماعى الذى منحنا بعد الموافقة عليها قرضاً قيمته ٨٠ ألف جنيه.. جزء منه فى شكل معدات والجزء الآخر كان عبارة عن سيولة مادية قمنا من خلالها بشراء معدات متطورة مكنتنا من إنتاج ٨٠٪ من قطع الغيار اللازمة لتصنيع الدراجة كما ساعدنا هذا التطور فى المعدات على تلبية حجم الطلبيات العديدة على إنتاج المصنع الذى ينافس المستورد فى جودة الإنتاج، ويتفوق عليه فى السعر حيث يقل سعر منتجنا عن المستورد حوالى ٢٥٪ وبعد سنوات قليلة على بداية [illegible] نشعر بطفرة كبيرة فى عملية الإنتاج والتوزيع خاصة بعد أن بدأنا نشارك فى المعارض التى يقيمها الصندوق الاجتماعى.. فقد أصبحت لدينا طلبيات عديدة جعلتنا نزيد من عدد العاملين لدينا من ٨ عمال فى بداية المشروع إلى ٢٤ عاملاً الآن. ونسعى فى المستقبل القريب بإذن الله إلى زيادة هذا العدد إلى الضعف بعد إنشاء خط إنتاج جديد ننتج فيه الدراجة بنسبة ١٠٠٪.

أما حمدى فوزى نوار ٢٥ عاماً فيقول عن مشروعه الخاص بتصنيع الملامين: اكتسبت خبرتى فى مجال تصنيع الملامين من خلال العمل فى ورشة يمتلكها أحد الأقارب لذلك قررت بعد أن انتهيت من دراستى استثمار هذه الخبرة فى عمل مشروع خاص بى فى المجال نفسه فأقمت ورشة صغيرة لتصنيع الملامين فى محل تمتلكه أسرتى وبدأت تجهيزه بالمعدات والمكابس اللازمة لعملية الإنتاج بعد أن حصلت على قرض من الصندوق قيمته ٢٠ ألف جنيه، بعدها بدأت عملية الانتاج التى بدأتها بشكل تدريجى ولأننى أراعى دائماً فى عملى التطوير فى شكل المنتج واختيار الرسومات المبتكرة التى تتناسب مع الأطباق فقد أدى [illegible] ،الأمر الذى جعلنى أزيد حجم



لواء/ جلال صفوت الألفى

العمالة فى مصنعى إلى ١٨ عاملاً بعد أن كانت البداية بـ ٣ عمال فقط.. والآن وبعد سنوات قليلة على البداية قررت أن أتوسع فى مشروعى من خلال شراء قطعة أرض لإقامة مطبعة عليها تساعدنى على عملية ابتكار أشكال جديدة لإنتاج الملامين وأعتقد أن هذه الخطوة ستنقل مصنعى الصغير من مجرد المنافسة فى السوق المحلية إلى منافسة المستورد والسعى بالتالى للتصدير للخارج.. والآن أستطيع أن أقول: إننى راضٍ تماماً عن مشروعى وما حققته فيه من نجاح أسعى لزيادته فى المستقبل بشكل أوقع وأكبر.

وللتعرف على نشاط الصندوق بمدينة المنصورة وعدد المشروعات التى يمولها التقينا مع اللواء جلال صفوت الألفى مدير المنطقة المركزية الرابعة الذى تحدث قائلاً: يقوم مكتب المنصورة الإقليمى بتمويل العديد من المشروعات الصغيرة فى [illegible] صناعية وتجارية وخدمية ومشروعات خاصة بالإنتاج الحيوانى والثروة الحيوانية ويبلغ إجمالى عدد المشروعات التى تم تمويلها حتى الآن حوالى ٦٦٠٠ مشروع أنفق عليها ١٢٥ مليون جنيه.. ولأن محافظة الدقهلية التابعة لها مدينة المنصورة محافظة زراعية فنجد أن أغلب المشروعات الموجودة بها زراعية حيث تبلغ نسبة هذه المشروعات الممولة من الصندوق حوالى ٣٣٪ من إجمالى المشروعات الممولة فى المحافظة ونفس النسبة تقريباً مشروعات صناعية ولا يقتصر نشاط الصندوق على تقديم التمويل فقط للمشروعات ولكنه يقدم إلى جانب ذلك خدمات عديدة للمستفيدين، فهناك خدمات خاصة تساعد المستفيد على اختيار المشروع المناسب له وتساعده فى تقديم دراسة الجدوى فضلاً عن إعطائه دورات تدريبية يتعلم منها كيفية مسك الدفاتر وإدارة المشروع وتسويق المنتجات هذا إلى جانب المتابعة الدائمة التى يقوم بها الصندوق لمشروعات المستفيدين وتسويق إنتاجهم فى المعارض المختلفة.. ووجود مركز لدعم الصناعات الصغيرة الممولة من الصندوق وهو أول مركز تنفرد به المنصورة ومهمته حل المشكلات الصناعية والفنية والإدارية التى تواجه أصحاب المشروعات الممولة من الصندوق أو المشروعات الممولة [illegible] الخبراء والمتخصصين.



حزب أعداء الزوايلة!

إسعاد يونس

□ بعض أصدقائى القراء يحبون النميمة.. فعددلا بأس به ممن قرأوا مقالى السابق عن المخرجين اللى هما معادن.. والذى ختمته بدعاء إلى الله أن يمسك لسانى ولا أتعرض بالنقد لزملائى الممثلين فى العدد اللى جاى..

سألنى البعض بكل اللهفة حاتجيبى سيرة الممثلين ولا لأ.. وانا أهز كتفى بعند الأطفال واقول لأ.. خليها العدد اللى بعده عشان تستنوه.. فينظرون لى معلنين فى غير كلام عن مدى لزوجتى.. واحاول ان اقنعهم انها مش نميمة ياجدعان.. ده مجرد تفنيد للنوعيات التى يصطدم بها البعض منا على طول المسيرة والتى يشعرون بالرغبة فى نقدها وكشف سوءاتها.. ليس أكثر.. لكن تقول لمين.. آه يانمامين..

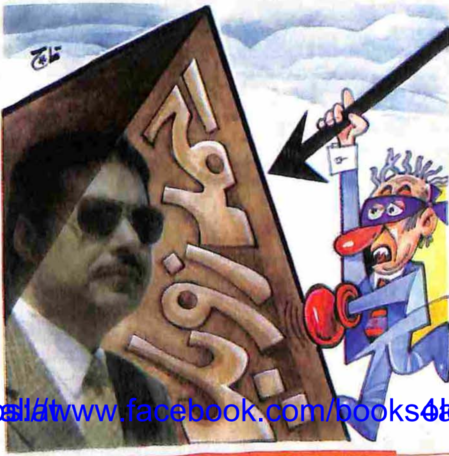
□ أتخيل أحيانا مايجرى فى ردهات أو مكاتب التليفزيون بتاعنا.. فى كل عام وعندما يقترب العيد القومى للنصر والكرامة.. عيد ٦ أكتوبر.. يجلس المسئولون عن القنوات الثمانى المحلية والقنوات الفضائية ويأتون بالرصيد الغلبان من أفلام أكتوبر المجيد.. وعد غنمك ياجحا.. أدى بدور.. وأدى الرصاصة لاتزال فى جيبى وأبناء الصمت ووو.. يطلعوا كام فيلم كده مايعدوش عشرة يمكن.. ويفردوهم على الترابيزة زى ورق الكوتشينة.. أنت تذيع ده الضهر وتاخده قنا العصر.. وإسكندرية تذيع ده المغرب تقوم مدن القناة واخداه فى السهرة.. وتخلص الشغلانة فى لمح البصر.. ماهى مش عايزة مجهود.. طيب وبقية ساعات الإرسال فى أسبوع العيد نعمل فيها إيه؟؟؟؟.. هات يابنى أى حاجة وطنية إنشالله من بتوع الثورة.. يعنى حط «الله معنا» والا «رد قلبى».. طب وحانذيع إيه فى عيد الثورة؟؟.. هما هما برضه إحنا حانغلب؟؟.. ومافيش مانع من فيلم أو مسلسل من بتوع الجاسوسية أيام النكسة.. محطة تاخد الهجان والتانية تحط الثعلب.. مشى حالك يعنى. والطعلك فيلمين عن مصطفى كامل وسيد درويش مثلا.. مش جابوا سيرة الوطن فيهم؟؟؟.. وفيه فيلم كده كان عن عصابة مخدرات بس البطل تاب وهو بيموت وقال وطنى.. حطوه مايخسرش.. اى حد يلمح فيلم فيه عسكرى جيش ماشى يجيبه وله مكافأة والأجر والثواب عند الله.. وكل عام فى نفس المناسبة نعيد ونزيد ونلت ونكرر.. فين أفلام أكتوبر اللى حاينتجها التليفزيون بالإمكانات الحديثة التى تناسب القمر الجديد النايل سات والقنوات ... ومدينة الإنتاج الإعلامى الفخمة الضخمة؟؟؟؟..

هاين عليا أقول.. مادام مش عارفين ننتج فيلم واحد يتيم يناسب الحدث.. اتكلوا على الله وانتجوا شوية أفلام كتير متواضعة المستوى زى إللى عندنا دول أهه يبقى حتى من باب التنويع..

□ لفت نظرى موضوع منشور فى إحدى الجرائد عن خادمات البيوت والجريمة المقترنة بهن فى معظم الأحوال.. وهذا الموضوع له تاريخ استمده أنا شخصيا من أفلام السينما.. حيث كانت مهنة العمل فى البيوت قبل الثورة لا تشوبها شائبة ولا تعيب صاحبها أو صاحبتها إلا فى حدود أنها مهنة متواضعة تحمل نفس سمات المهن المتواضعة الأخرى شبيهتها.. بل كانت تشرف صاحبها وصاحبتها كلما كان بيت الخدمة من البيوت العريقة.. يعنى كان من دواعى الفخر أن يردد الرجل أنه طباخ فلان باشا وشماشرجى فلان بيه.. والمرأة تفخر بانها دادة أولاد الوجيه فلان ومديرة بيت الأمير علان.. وكان النموذج الذى يظهر فى الأفلام ينحصر مابين فردوس محمد وثريا فخرى وحسنة السمراء فى ثوب الخادمات المحترمات الطيبات الأمينات وبين وداد حمدى وسعاد مكاوى وزينات صدقى وجمالات زايد فى ثوب الخادمات خفيفات الدم اللذيذات.

وكانت النماذج السيئة من خدم المنازل تعرض فى إطار ضيق طبقا لموضوع الفيلم الذى يتحدث عن جريمة ليس من شروطها ان يكون مرتكبها من خدم البيوت..

ثم جاءت فترة الثورة وبدأت معها أفلام تحمل توجهات معينة لإقناع الناس بأن الأغنياء كلهم لازم ناخد فلوسهم نوزعها على الغلابة الشرفاء.. ومريم فخرالدين تبقى وارثة الكثير من أهلها ولاد الأكابر فتتنكر لأهلها وتتصاحب على مجموعة من القرداتية ومروضى النسانيس وتقسم عليهم ثروتها بدعوى أن الرغيف يساع مية والبطن يكفيها لقمة واحدة بدل ربع الرغيف مادام بقيته حاتدخل بطن تانية.. وإذا كانت لسه جعانة تكمل بقية عشاها سعادة وغنا ورقص مع النسانيس.. كل هذا كان مفهوما لأنه يمهد لترويج فكر اشتراكى معين.. لكن اللى كان مش مفهوم أن يكون أحد فروع هذا التوجه الانتقاص من قدر مهنة مهمة كهذه.. لم يكن مفهوما السبب فى إظهار طبقة خادمات البيوت فى شكل حقير دنىء ووصف المهنة بانها مهنة السفلة الوضيعين.. فظهرت نبرة الخدامة الذليلة التى يذلها اللى يسوى واللى مايسواش لأنها خادمة.. تكررت تلك العبارة مرات ومرات فى الأفلام والبطلة تسقط على ركبتها صريعة الذل والهوان أمام الشاب المتعلم إللى البنت عينها منه وعايزة تتجوزه وأمه أنها خدامة فيقفان على سلم عال ويشيران إليها بأصابع الهوان إنها خادمة.. ومايكون أمام الخدامة اللى اتذلت دى إلا حل من اتنين.. يا إما تقتل أصحاب البيت انتقاما لنفسها.. يا إما تخرج إلى الكباريهات لترقص عشرة بلدى على جثة الحلم المجهض بالانتماء إلى طبقة الموظفين الراقية «فى ذاك الوقت».. وظهرت بقى أفلام «البنات والصيف» و«غرام الأسياد» وحاجات كده.. ثم استحلت بعض بطلات السينما اللعب على شكل الخادمة المجرمة اللى بتلعب مع أولاد أصحاب البيت وتمارس معهم الحرام أو تقتلهم أو تدفعهم إلى المخدرات أو على أقل تقدير تسرقهم..



وبرضه أرجع وأقول مش فاهمه كان ليه هذا الهجوم الشرس على هذه المهنة.. حتى أن لفظ «خدامة» أصبح لفظ يعر وتم استبداله بلفظ شغالة الذى تمت فيما بعد مرمطته أكثر..

وكانت المبررات وقتها أنه يجب استبدال هذه المهنة بمهنة العمل فى المصانع.. فتم تحويل مجموعة كبيرة من الفتيات الى المصانع.. التى كانت تدفع اسبوعيا للبنات أجرا يقل بكثير عما كانت تتقاضاه من العمل فى البيوت ولكن وافق الأهل هربا من السمعة السيئة التى تحيط بمهنة الشغالة رغم حاجتهم للمال الذى كانوا يجنونه من عمل البنات فى البيوت.. إلا أن البعض استمر فى تشغيل الأطفال طمعا فى تدريبهم على تهريب خزين البيت والصيغة والهدوم..

ولم يكن فى التخطيط آنذاك ان تعير هذه المهنة بمعيار المهارة والتخصص.. وفى الحاضر رغم أننا ندعى أننا دولة مصدرة للعمالة إلا أننا نتجاهل هذه المهنة التى من الممكن ان تدر ربحا جيدا جدا على صاحبها أو صاحبتها «فى الحلال طبعا» سواء فى داخل القطر أو خارجه.. ولكننا نتمتع كالعادة بقصر النظر والعنجهية الفارغة.. بينما هناك نقص شديد فيها وهناك نسبة عالية من البطالة للجنسين.. بينما نرى دولة مثل الفلبين تعتمد على الدخل الذى تدره هذه الفئة والعملة الصعبة التى تحولها من الخارج من ضمن ماتعتمد عليه من مصادر للدخل..

ونرى على الصعيد الآخر أن هناك حملات مستمرة للقبض على العمالة الأجنبية المتهربة داخل البلاد.. ويعانى المقتدرون من إجراءات كثيرة عنيفة ومعقدة لاستحضار هذه العمالة من بلادها المصدرة لها.. بينما نحن لا نتمتع بإنتاج العمالة المشابهة لا للمصريين ولا للتصدير.. وتعانى السيدات العاملات والأسر كلها على عمومها من هذه المشكلة فيصبح استخدام عاملة مصرية مخاطرة محفوفة بتبعات سلبية على أفراد هذه الأسرة.. سواء فى أموالها أو صحتها أو أخلاقها أو أو..

والمعروف ان الإحصائيات تقول إن العمالة الأجنبية الموجودة رسميا أو بالتهريب داخل البلاد فعلا تصل إلى عشرة آلاف شخص.. وهو واقع شئنا أو أبينا.. ولذلك خطر لى أن أقترح على السيد وزير العدل الآتى:
[illegible] مالهم لجلب هذه الفئة من العمال.. ويعرضون أنفسهم لأهوال المخالفة مقابل الإستفادة بهذه العمالة المحترفة المتفوقة.. لأن استقرار البيت والراحة داخله أمر يساوى أن يدفعوا من أجله أى مبالغ مهما بدت ضخمة.. وأكيد أن المقتدرين يدركون حجم الأموال التى ينفقونها فى جلب هذه الفئة الماهرة.. وأكيد أيضا أن مايحصلون عليه من خدمة يفوق قيمة هذه الأموال.. بينما لا تستفيد الدولة بأى شىء.. ولذلك أقترح أن تنظم وزارة الداخلية أمر جلب هؤلاء الناس من خلال مكاتب متخصصة داخل سفارات البلاد المصدرة.. شأننا فى ذلك شأن كل الدول التى تسمح بوجودهم بشكل مقنن.. وقوانين هذا التعامل موجودة ومصاغة «جاهزة» لدى هذه الدول.. على أن تحصل الدولة على مقابل لهذا السماح..

يعنى لو تقاضت الدولة من المستخدم المستفيد لهذه العمالة مبلغا سنويا على كل فرد فبالقطع ستستفيد.. مقابل تقنين دخولهم وإعطائهم أذون العمل من خلال المكاتب المتخصصة والتى يجب أن تكون لها فروع فى الجوازات منعا من التهرب.. يعنى لو حصلت الدولة على ألف جنيه عن كل واحد مثلا.. فسوف يترجم ذلك إلى عشرة ملايين جنيه تدخل خزينة الدولة سنويا.. «إذا قسنا هذا على العدد الموجود فعلا والذى بالقطع سوف يتضاعف».. وإذا تصاعد المبلغ «على ألا يكون مجحفا طبعا» إلى ألفين يصبح العائد عشرين مليونا.. وهكذا.. بينما تعتنى الدولة بصرف هذا العائد على إحياء هذه المهنة من العدم.. لأنها بالقطع ستستفيد على المستوى المحلى ثم على مستوى التصدير.. مع إعطائها الشكل المتخصص المحترم كأى مهنة أخرى فى العالم..

□ الست الروسية ركبت الطيارة هى وجوزها الروسى من روسيا وجم على الغردقة.. الراجل الروسى قعد يظهر فى الطيارة يقربع فى ويسكى أو فودكا.. وسكر.. لحد هنا والوضع عادى.. راكب روسى زهق من طول المسافة فقربع وسكر.. مافيش مشاكل.. وصلت الطيارة الغردقة.. ونزلوا منها وركبوا الأوتوبيس وراحوا الأوتيل.. الست بتدور تشوف جوزها إللى يظهر سهى عليها تشوفه طول السكة.. مالقيتهوش.

□ وصلت الأوتيل وقالت يمكن [illegible] مافيش.. رجعت المطار تدور عليه.. مافيش.. كل ده وأكيد فيه ناس بيساعدوها ومش لاقيينه زيها.. وأكيد الناس دول من شركة السياحة اللى جم معاها أو من مسئولى المطار.. المهم مافيش.. واضح أنها انتظرت كام ساعة كده على أمل ان حد يدخل الأوتيل ماسكه فى ايده.. والعيل ده تبعكوا؟؟.. أصل لقيناه ماشى بيعيط فى الشارع ويقول ماما فين؟؟. ماحدش جه.. قالت أخلى مسئولية وأكلم أهله فى روسيا.. آلو.. ازيك ياحماتى.. فيه خبر كده مش ولابد.. ابنك تاه منى فى مطار الغردقة ومش لاقياه.. فمعلش استعوضى ربنا فيه بقى..

صعقت الست الروسية عندما وجدت زوجها التايه بياخد السماعة ويقولها أنا هنا فى روسيا.. شهقت وخبطت على صدرها وقالت له بتعمل إيه عندك.. انت مش كنت معايا من كام ساعة فى الغردقة؟؟. قاللها آه ومش عارف إيه اللى حصل.. أنا غمضت عين وفتحت التانية لقيتنى هنا فى روسيا.. إيه اللى حصل بقى؟؟؟؟.. اللى حصل إنه نزل معاها من الطيارة ولأنه سكران بدل مايركب الأوتوبيس اتدور وراح طالع الطيارة تانى استلقطله كرسى وراح فى سابع نومة..

وكأنه أخد التروللى باص من باب الحديد ووصل لحد الموقف.. جه الكمسارى لقاه نايم سابه وقال هو حايروح منى فين؟؟.. أما يصحى أخد منه تذكرة الرايح جاى..

الراجل حس إن رجليه مش شايلاه ولسه حايركب أوتوبيسات راح متدور وراجع على السورنكروفت إللى جه فيه من روسيا.. لا حد قالله رايح فين ولا جاى منين؟؟.. وفين التذكرة يامحترم؟؟.. وانت قاطع لحد موقف الغردقة بس.. وباسبورك فين؟؟.. قصدى كارنيه الجهادية أو الأبونيه.. ويظهر حد صحاه وقالله نازل أنهى محطة يامحترم كشر حواجبه وقال مصلحة.. بوليس.. قاموا سابوه.. ولاشنطك فين.. ولا بوردينج باس.. ولا يحزنون.. هكذا.. بلا تفسيرا..

□ يارب خليلنا زويل وكتر من أمثاله.. ويافضيحتكم ياللى هاجمتوه زمان أول ماجه من بره.. وظللتم تضايقوه لحد ما سافر إلى الخارج وأخذ يكافح حتى نجح وفاز بجائزة نوبل وبمناسبة القرن الجديد.. أقترح تغيير التسمية من «حزب أعداء النجاح.. إلى.. «حزب أعداء [illegible] زويل..

مذكرات شاب دايخ

الكاتب والجنرال



بقلم: بهجت فرج

كان ذلك منذ عشر سنوات وبالتحديد فى شتاء ١٩٨٩، كنت اتمتع بالتسكع فى شوارع وأزقة الحى اللاتينى بباريس، وكان معى الأديب الكاتب مجيد طوبيا ، كان مجيد فى ضيافة معهد العالم العربى، بمناسبة ترجمة بعض أعماله إلى الفرنسية وأمام النافورة الكبيرة المجاورة لكنيسة نوتردام تقدم منا بعض الشباب والشابات وسألنا أحدهم عن شارع المدارس «رى دى زيكول» واشرت لهم بيدى على مكان الشارع، وانصرفوا واستكملنا نحن بين المكتبات والمقاهى ومحال الشاورمة.

وبعد فترة فوجئنا بالمجموعة نفسها تقابلنا ثانية، فضحكنا وتبادلنا التحية، وتعارفنا وكانوا فى رحلة من جامعة استوكهولم بالسويد لزيارة فرنسا، وقدمت لهم صديقى الكاتب وشرحت لهم سبب وجوده فى باريس ، وكانت المفاجأة بمجرد أن عرفوا أن صديقى كاتب وأديب التفوا حولنا فى دائرة وانخرطوا فى شوط طويل من التصفيق تعبيرا عن إعجابهم ، وامتدت الأيدى بالاوتوجرافات تطلب التوقيع، وتوالت الأسئلة عن اسم المؤلف المترجم ودار النشر ، ولمعت فلاشات الكاميرات الصغيرة تصور الكاتب المصرى وكشأنه دائما غرق مجيد فى بحيرة من الخجل والتواضع وأراد أن يغير موضوع الحديث قائلا: جاء دورى لأقدم لكم صديقى الجنرال بهجت.. وهو واحد من لواءات الشرطة المهمين فى مصر ، اسعدتنى المجاملة برغم المبالغة، إلا أن رد فعل الشباب صدمنى.. فقد استقبلوا التقديم بلا مبالاة وربما باستنكار واشاح البعض بيده معبرا عن ضيقه.. وقع مجيد فى حرج شديد من هذا التصرف، ولكنى هدأت خاطره قائلا: إنهم شباب من العالم الأول الذى يعظم الإبداع والفنون والعلوم ولا تبهره الرتب النحاسية على الأكتاف حتى ولو كانت لجنرال يقف بجوار صديقه الكاتب.

أكثر من ملحوظة

- الاختيار الصعب.. وزارة للشباب أم شباب للوزارة.
- محمد فؤاد والاسم الثلاثى محمد «فؤاد» الأغنية.
- من ينقذ الصوت الجميل كاظم الساهر من الملحن الظالم كاظم الساهر.
- عبود على الحدود.. وخارج الحدود أيضا..
- أشرف عبد الباقى.. من دواعى الذكاء الحرص على «الباقى».
- أحمد السقا يبيع المية فى حارة السقايين.. أقصد يقوم ببطولة فيلم كوميدى.
- رحلة محمد هنيدى من الإسماعيلية إلى الجامعة الأمريكية إلى امستردام وصلت به الى قلوب الجماهير.
- الزمالك مدرسة كبيرة للموهوبين ، يفسد بعض أحوالها .. بعض أولياء الأمور.
- الاهلى باع أبو «الدهب» وكمونة وعمارة وأخيرا باع كشرى، عاوزين كمالة.
- إلى محترفى الطبل والرقص والزمر [illegible] الدكتور أحمد زويل فاز بجائزة نوبل للكيميا.

أعضاء جمعية «الشوارب المميزة» يشكون من ارتفاع تكاليف العناية بالشوارب!



فتحى «شنب» ومحمد «شنبو» مؤسسا جمعية الشوارب

هم ..مـجـمـوعـة من أصـحـاب الشوارب المميزة، والتى يصل طول أحدها إلى ٧٦ سنتيمترا!.. وعمره إلى ٢٥ عاما!..

وهولاء تضمـهم جمعيـة أطلقوا عليها اسم «جـمـعـيـة الشـوارب المميزة»..

والطريف أنهم يشكون من ارتفاع تكاليف العناية بشـواربهم ،التى تتكلف مايقرب من ٣ جنيهات يوميا، بالإضافة إلى الوقت الذى يستغرقه تصفيف الشارب وتهذيبه...

تصفيف الشارب يتكلف ٣ جنيهات يوميا ويحتاج إلى ساعة على الأقل أمام المرآة!

تحقيق: محمد غانم
تصوير: معتز عبد الحق

فى البداية يتحدث الحاج فتحى أحمد محـمـود (الشـهـير بفـتـحـى شنب)٥٧ سنة « مـحـاسـب» ورئيس جـمـعـيـة الشـوارب المصـرية المميزة قائلا:.

يبلغ « شـاربى» من العـمـر ٢٥ عـامـا ، وهو شـارب عـالمى كـتـبت عنه الصحف ، وتم تسـجيله فى مـوسـوعـة جـينس للأرقـام القـيـاسـيـة سنة ١٩٩٠ كـأغـرب وأطول شـارب فى العـالم . وقد أخذت هذه الهواية عن جدى والذى كان يتـمـيـز بشـاربه الضـخم .وقد واجهت صعوبات كبيرة فى تربية شاربى حيث إنه يجذب انتباه الآخرين نحوى، مما كان يسبب لى حرجا فى البداية.. بالإضافة إلى سخرية الكثيرين من هوايتى ،ولكنى كنت أمتص هذه السخرية وأحولها إلى مواقف كوميدية كما أننى كثيرا ما أتعرض للمعاكسات بسبب شاربى ،لكننى أتقبل الأمور بصدر رحب، مما جعلنى محبوبا وسط الناس، وأحيانا يطلب منى بعض الأشـخـاص الذين لا أمر بهم أن يلتـقطوا صـورا تذكـارية مع « شـاربى»، فـأوافق على الفـور.. ومن أطرف المواقف التى تعرضت لها.. أن مـصـفف الشـعـر الخاص بنا فى جمعية الشوارب (واسمه ياسـر عـادل) كـان ينوى الاشـتـراك فى مسابقة لأحسن تصفيف للشعر فقرر خوض المسابقة بشاربى... وكانت مفاجأة للجميع.. وبالفعل فاز شاربى والمصفف بالمركز الأول...

وقد اشتركت فى العديد من المسابقات الدولية والعربية كأغرب وأطول شارب فى العـالم ،وكنت أحصل على المركز الأول، حـيث إن طول شـاربى يصل إلى حـوالى ٧٦ سنتيـمـتـرا، ولكنه يتـأثر فى بعض الفترات بحالتى النفسية وحالة الجو.. فكنت أشعر بحزن شديد حينما تحدث له عملية تقصف أو يتأخر نموه..

ويضيف الحاج فتحى شنب قائلا:

بعـد أن قـمت بتـربيـة شـاربى حـاول كثيرون من معـارفى أن يقلدونى.. لكننى كنت أنصح بعضهم بعدم إطلاق شواربهم مثلى لعدم توافر الشروط الخاصة التى يجب أن تتـوافـر لأصـحـاب الشـوارب المميزة... فإطالة الشـارب بهذا الشكل أمر مكلف جدا حيث يتكلف الاعتناء به حوالى ٣ جنيهات يوميا ،بالإضافة إلى أنه يحتاج إلى صبر شديد .. فهو يحتاج إلى حوالى ساعة يوميا [illegible] حتى يأخذ المظهر اللائق.. فمثلا إذا انقطعت الكهرباء فلا أذهب إلى عملى حيث لاأستطيع أن أهذب شاربى أو أقوم بتصفيفه بالسيشوار... ولا أشعر بالملل نهائيا فى أثناء قيامى بذلك حيث إننى أحب هذه الهواية جدا... وقد عرض على فى الستينيات أن أقدم منولوجات.. ولكنى رفضت هذا العمل لكيلا أهين شاربى!

وعن جمعية «الشوارب المصرية المميزة» يقول الحاج فتحى شنب:

أسست هذه الجمعية وأصبحت رئيسها نظراً لطول عمر شاربى الذى يبلغ حوالى ٢٥ عـامـا... وقد جاءت فكرتها نتيجة لقـاءاتى المتكررة مع بعض أصـحـاب الشـوارب الطويلة... ورغبتنا فى التعرف على بعضنا بعضا وتضم الجمعية أعضاء من المحـافظات المصـرية المختلفـة، ومن بعض الدول العربية .وللجمعية مصفف خـاص للشـعـر هو ياسـر عـادل، وقد تخصص فى تصـفيف شوارب أعـضـاء الجمعية، بالإضافة إلى مصور خاص بهم... وأعـضـاء الجمعية يجتمعون فى المناسـبات الخاصـة بهم...

ويتحدثون فى اجتماعاتهم عن كل جديد فى مجال رعاية الشوارب!

وقد كان «عشماوى»... السابق رحمه الله عضوا بهذه الجمعيـة.. أما مقر الجمعية فهو منزلى فى عين شمس ..

احترام الشارب .. شرط الانضمام للجمعية!

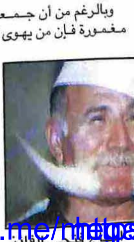
وأما عن شروط الانضمام إلى جمعية «الشوارب المصرية المميزة» فهى أن يكون الشارب مميزا ومهذبا ..والأهم من ذلك أن يكون صاحبه كريما نزيها... ويتمتع بشخصية قوية وراقية ،وأن يتسم بالصبر والحكمة ، واحترام شاربه!

ويتحدث محمد مصطفى بدوى (الشهير بـ « محمد شنبو») نائب رئيس جمعية الشوارب المصرية المميزة قائلا:. شاربى هو أطول شارب بمنطقتى وهى الوايلى والزاوية الحمراء... وإطالة شاربى هواية قديمة ورثتها عن والدى رحمه الله حيث كان يتميز بالشارب الضخم الكثيف ... .. وأنا أحب شاربى لدرجة كبيرة وازداد اهتمامى به بعد لقائى مع الحاج فتحى رئيس الجمعية الذى عرض على هذه الفكرة..

وبالرغم من أن جمعيتنا قد تكون مغمورة فإن من يهوى تربية الشوارب يبحث عنا حتى يجدنا.. ويطلب ضمه إلى الجمعية ... وفى بعض الأحيان نكتب إعلانات عنا بها أرقام تليفوناتنا [illegible] الانضمام للجمعية.

تصفيف الشارب يحتاج إلى ساعه يوميا





الحاج فتحى الفائز بجائزة أغرب وأطول شارب فى العالم

قطرة فى بحر الإيمان

من يشترى الإيمان؟



إذا حاولت إقناع أى شخص أمامك بأن هذا القلم الذى تكتب به هو «ثعبان» هل سيصدقك؟ بالطبع لن يصدقك، ولكن إذا عرضت عليه مبلغ مليون جنيه أو هددته بالقتل بمسدس فى يدك ليصدق أنه ثعبان ويقول ذلك للناس فماذا يكون موقفه؟

بقلم:

إيمان البحر درويش

من الناس من يوافق على ذلك بعشرة جنيهات أو بضربة كف واحدة ولكن مهما تختلف هذه الإغراءات أو التهديدات هل من قال إن القلم ثعبان صدق من داخله أنه فعلا ثعبان.. بالطبع لا يختلف اثنان على أنه لايستطيع أى إنسان أن يؤثر فى صدق ما يحتفظ به الإنسان فى قلبه مهما يكن المقابل وذلك لأن الله خلق هذا القلب لا سلطان لأحد عليه إلا بالبرهان والبينة، ولذلك بعث الله الرسل بالبراهين والأدلة والمعجزات، ولكن نعود لما بدأناه فى المقال السابق وهو أننا لم نر أية أشياء من هذه المعجزات فكيف نصدق ما جاء فى الكتب السماوية وخصوصا أن بعضها قد جاء مخالفا للاكتشافات العلمية والتى بسببها أعدم آلاف العلماء فى العصور السابقة، فهل هناك معجزات تثبت لنا ما حقيقة هذه الحياة، وهل هناك حياة أخرى بعد الموت كما يقولون؟!.. بدأت هذه الأفكار عندما قرأت عن اكتشاف العلماء أن البحار المالحة التى نراها أمامنا سواء على الخرائط أو فى الطبيعة ليست بحرا واحدا.. ! فى البداية قامت مجموعة من العلماء برحلة بحرية وجمعوا من كل منطقة عينة من المياه واستغرقت هذه الرحلة ثلاث سنوات، وعندما عادوا وقاموا بتحليل هذه المياه وجدوا أنها غير متجانسة أى أنها تختلف من حيث الملوحة ودرجة ذوبان الأكسجين فى الماء والحرارة.. إلخ.. فقامت نظرية تقول إن مياه هذه المحيطات والبحار غير متجانسة.

وبعد التطور الحديث قامت الدول ببناء محطات مائية وكل محطة قامت بأخذ عينات من الماء المحيط بها فوجدت أن هناك منطقة المياه فيها متجانسة ومتشابهة تماما، ولكن لاتتشابه مع المنطقة الملاصقة لها أى أنه هناك بحار أو مياه متجانسة فى البحر الواحد ولكن يفصلها عن البحر الآخر حاجز مائى لايرى بالعين المجردة ولكن تم تصوير هذه الحواجز من القمر تصويرا حراريا فظهرت هذه الصور واضحة فيها هذه الحواجز!..

وجاءت بعثة من ألمانيا عكفت على دراسة هذا الحاجز الموجود عند باب المندب لمدة عام كامل لتراقب ما يحدث عند هذا الحاجز فوجدوا الآتى:

إن هذا الحاجز ماهو إلا عبارة عن حاجز مائى يفصل بين البحرين الملتقيين عنده ويمتد من أعلى السطح حتى القاع ويتحرك مع المد والجزر ومهمته الأساسية هى أن يحول خصائص الماء الذى يعبر من خلاله إلى نفس خصائص المياه التى يعبر إليها، والعكس صحيح، أى أنه يقوم مثلا بإعطاء الجنسية للمياه قبل أن تعبر إلى البحر الآخر وهذا الاكتشاف يحتاج إلى أجهزة معقدة ومتقدمة جدا لم تكن متوافرة فى العهود السابقة على الإطلاق، وإذا ذهبنا إلى سورة الرحمن فى القرآن نجد أن هناك وصفا دقيقا لهذه الحالة، ولكن فسرها العلماء - رضوان الله عليهم جميعهم - تفسيرا آخر لأنه لم تكن لديهم أدوات العلم التى يثبتون بها ذلك فقالوا: إن هذه الآية «مرج البحرين يلتقيان بينهما برزخ لايبغيان ، فبأى آلاء ربكما تكذبان، يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان..» ماهى إلا التقاء البحر المالح مع البحر العذب وهو النهر، مثل منطقة دمياط « رأس البر » ولنفكر معا بعقلية هؤلاء العلماء رحمهم الله ونراعى مستوى العلم المتوافر فى هذا الوقت والذى كنت تحتاج فيه أن تسافر أياما لتجد شخصا يعرف القراءة والكتابة فقط ولتوضيح مستوى العلم فى هذا الوقت يكفى أن أقول: كان العرب يطلقون على من يعرف القراءة والكتابة والسباحة «الكامل»!

معنى كلمة « مرج » هى « خلط » ومعنى كلمة « برزخ » أى « حاجز » فكيف يكون المعنى الآن.. كيف يخلط ثم يقول بينهما حاجز، فيرجع العلماء ليقولوا: قد يقصد معنى آخر من كلمة مرج وهى أنه أرسل البحرين ولكن قالت مجموعة أخرى: إن كلمة مرج فى اللغة هى الخلط ولكن كيف يخلط ثم يقول: لا يبغيان؟!.. هذه الأسئلة حيرت كبار العلماء وكانت الصورة الواضحة أمامهم هى البحر المالح والبحر العذب، ولكن عندما نرى بقية الآية نجد أن الله سبحانه وتعالى يقول « يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان » أى أنه يخرج من الاثنين اللؤلؤ والمرجان، الآن يستخرجون اللؤلؤ من الأنهار ولكن المرجان لايكون إلا فى البحر المالح، وهنا يتضح المعنى الذى اكتشفه العلم بعد أكثر من ألف وأربعمائة عام !..

من أخبر رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بهذه المعلومة.. هل كان عالم بحار .. هل كانت لديه أجهزة متطورة لتكشف له هذه الأسرار التى لاتخطر على بال بشر.. لقد كان صلى الله عليه وسلم « أميا » لا يقرأ ولا يكتب ..لا والله بل إنه رسول من عند الله «وما ينطق عن الهوى،إن هو إلا وحى يوحى،علمه شديد القوى » سورة النجم.

والأكثر إعجازا هو ما تم اكتشافه عند التقاء البحر المالح مع البحر العذب، فقد اكتشف العلماء أن هناك حاجزا يفصل بين هذين البحرين ولكن هناك شيئا آخر وهو منطقة تفصل بينهما وهى تسمى منطقة المصب وهى عبارة عن منطقة بها مياه ليست عذبة وليست مالحة أى أنها وسط بينهما وبها حيوانات مائية لو تعدت الحاجز لتذهب إلى البحر المالح تموت ولو أنها ذهبت إلى البحر العذب « النهر » تموت أى أنها ممنوع الخروج منها «حجر على من فيها». ووجدوا أن الأسماك التى تعيش فى المالح لو دخلت إلى هذه المنطقة تموت وكذلك الأسماك التى تعيش فى العذب إذا دخلت هذه المنطقة تموت أيضا أى أنه ممنوع الدخول فيها « محجورة على من فيها» فإذا قرأنا هذا الوصف فى القرآن العظيم نجد قوله تعالى فى سورة الفرقان آية (٥٣) : «وهو الذى مرج البحرين ، هذا عذب فرات وهذا ملح أجاج، وجعل بينهما برزخا وحجرا محجورا» فإذا رجعنا إلى المعنى فى اللغة العربية نجد أن معنى عذب فرات هو شديد العذوبة ومعنى ملح أجاج أى شديد الملوحة، وبرزخ أى حاجز وكلمة حجر أى مكان ممنوع الخروج منه فهو حجر على من فيه وكلمة محجور أى ممنوع الدخول فيه أى محجور على من فيه ، فهل هناك وصف بهذه الدقة المتناهية؟!..

هل هذا الكتاب العظيم ينال منا الاهتمام الكافى ، هل نكتفى بقراءته فى المآتم وفى القبور، أم ما يصل إليه الغرب فى جميع فروع العلم من اكتشافات وحقائق نجدها بين أيدينا منذ أكثر من ألف وأربعمائة سنة ولكن من يهتم !..

(وللحديث بقية)

بقية (١٠ أيام فى إيران)

مواجهتها كما أن البطالة، والظروف الاقتصادية الصعبة، التى يواجهها الشباب أدت إلى صعوبة الزواج فالمهور المرتفعة، ومتطلبات الزواج الكثيرة جعلت فكرة الارتباط قبل سن الثلاثين صعبة للغاية.

أما أمير قره خانلو ٢٥ عاما - ويعمل بائعا فى أحد المحال - فيستكمل الحديث قائلا : عندما تتاح الفرصة للشباب فإنه يؤدى ما يطلب منه على أحسن ما يكون، ولكن يعيبه أنه متسرع بعض الشىء، وله تطلعات كبيرة قد لا تتناسب مع قدراته، حيث لدينا كثيرون من الشباب، يرغبون فى الوصول إلى المناصب العليا بسهولة ودون جهد أو عناء، وإذا حالت الظروف بينه، وبين تحقيق مايريد فإنه يتنازل لقبول أى عمل حتى تتهيأ الظروف لتحقيق ما يريد.

ويتحدث «حسين أكبر» طالب جامعى عن كيفية قضائه وقت فراغه قائلا : فى أيام الدراسة نذهب إلى الجامعة، ونحضر المحاضرات، وبعد العودة والحصول على قسط من الراحة نستذكر دروسنا، وفى أغلب الأحيان يكون وقت فراغنا بعد استذكار الدروس أو من الإجازة الأسبوعية، حيث أذهب مع أصدقائى إلى المتنزهات نتجول فى الشوارع، ونحن هنا نحب الرياضة، ونمارسها خاصة كرة القدم، وتأتى بعدها المصارعة، ثم الكاراتيه، هذا بالاضافة الى ذهابى فى معظم الأحيان مع أسرتى فى عطلة نهاية الأسبوع يومى الخميس والجمعة إلى خارج طهران للاستمتاع بالطبيعة الخلابة فى بالمدن المحيطة بالعاصمة.

وتؤكد فاطمة جعفر «٢٣ عاما» أهمية الذهاب إلى دور السينما أسبوعيا. مع صديقاتها، فالسينما على حد تعبيرها هى المتنفس الوحيد لها ولمعظم الفتيات، وتعلل أسباب إقبال الشباب على السينما لأنها أصبحت تطرح موضوعات تتعلق بمشكلات الشباب، وتحاول علاجها مثل مشاكل صعوبة الزواج والادمان، كما أنها أصبحت أخيرا تتناول قصص الحب العذرى، ويتم تناولها بشكل نزيه لا يحث على إثارة الغرائز أو الرذيلة.

●● وأخيرا.. ماذا عن طبيعة العلاقة بين الشباب والفتيات فى هذا المجتمع الإسلامى؟

يقول الصحفى حيدر سعيد : هناك احترام شديد للمرأة فى إيران، ونعطيها أولوية فى معظم الأشياء ولديها قدر كبير من الحرية فى ممارسة أنشطة الحياة والعمل.. وليست هناك مشكلة فى الاختلاط بين الشباب والفتيات، خاصة بعد التحرر من بعض القيود الشكلية الصارمة، التى عشناها لفترة طويلة، فقد أصبح الآن هناك زمالة بين الشباب والفتيات بحكم الدراسة والعمل فى إطار التمسك بالقيم وتقاليد الإسلام وعادات المجتمع، وهذا لا يمنع من وجود تجاوزات فى بعض الأحيان، وأعتقد أن مبعث هذه التجاوزات يرجع إلى عدم الوعى والنضج بامكانية التفرقة بين الخطأ والصواب.. ولاشك أن هناك رادعا سريعا لهذه التجاوزات، يتمثل فى تدخل الشرطة عند حدوثها، حيث تقوم بتوبيخ الشاب والفتاة، واستدعاء اسرتيهما حتى لا يتكرر منهما ما حدث، والذى لا يتعدى فى أغلب الأحوال لمس ... بشكل غير لائق !

طريق السعادة..



خدمة جديدة تقدمها مجلة «الشباب» لقرائها الراغبين في الزواج، الذين لاتسمح لهم ظروفهم بلقاء شريك الحياة المناسب، حيث نبدأ من هذا العدد في نشر بيانات بعض القراء الراغبين في العثور على نصفهم الآخر، وعلى من يجد في أصحاب الحالات المنشورة مايناسب ظروفه إرسال بياناته مرفقه بكوبون (طريق السعادة) المنشور بصفحة الكوبونات على أن يحدد رقم الحالة التى وقع عليها اختياره لتسهيل مهمة المجلة في التوفيق بينهما.

أما من يرغب في نشر حالته فعليه أن يكتب البيانات المطلوب نشرها باختصار مع كتابة عنوانه أو رقم تليفونه أو وسيلة الاتصال به..

كما يرجى من الآنسات اللاتى يرغبن في نشر طلباتهن كتابة عنوان أولياء أمورهن الذين يرغبن في أن يكون الاتصال من خلالهم على أن ترفق هده الطلبات بالكوبون السابق أيضا..

وتتعهد المجلة بالحافظ على السرية الكاملة لبيانات قرائها الراغبين في نشر طلباتهم أو الذين يوفقون في اختيار شركاء حياتهم مع تمنياتنا للجميع بحياة زوجية سعيدة.

١

❑ **مهندسة زراعية (٣٦ سنة) لديها طفلة، توفى زوجها، ثم أقدمت على الزواج بعد سنتين من وفاته ولكن لم يكتب الاستمرار لهذا الزواج.**

٢

❑❑ مهندسة (٤٦ سنة) محجبة، مثقفة، ناجحة في عملها، كرست عمرها لخدمة أسرتها، تحب العمل الاجتماعى جداً، لا تمانع في الارتباط بشخص له أولاد، حبا في الخير، ولكن بعد معرفة ظروفه، وما أدى إلى تفرده بمسئولية أولاده.

٣

❑ **مدرسة (٣٨ سنة) جميلة، حاصلة على مؤهل جامعى، لديها مايضمن لها حياة كريمة، رفضت الارتباط لظروف مرض والدتها وحاجتها للرعاية والسهر بجوارها حتى توفاها الله وهى راضية عنها،ليس لديها مانع من قبول شخص تعرض لظروف خاصة ولديه أولاد فتكون أما بديلة لأولاده..**

٤

❑❑ مهندس زراعى (٤٨ سنة)، مصرى، مسلم، يعمل ويعيش وحيداً في المملكة العربية السعودية، أرمل منذ عشر سنوات، له أربعة أولاد بمراحل التعليم المختلفة يقيمون بالقاهرة، ويتولى الإنفاق عليهم لديه إمكانات الحياة الكريمة، ويتمتع بصحة جيدة،يريد الارتباط بآنسة أو سيدة (٤٠ ـ ٤٥ سنة) مقبولة الشكل، متدينة، محترمة، تقبل الإقامة معه في السعودية يرعى الله فيها ويقدرها ويحترمها، ويستوصى بها خيرا.

٥

❑ **شاب مسلم (٣٦ سنة)، أعزب، يقيم في لندن منذ ٣ سنوات. وسبقت له الحياة في هولندا لمدة تسع سنوات، يريد الارتباط بفتاة مصرية (حوالى ٢٥ سنة) على قدر من الجمال والرشاقة، تقدر وتحترم الحياة الزوجية .**

٦

❑❑ آنسة (٣٢ سنة)، محجبة، متدينة، حاصلة على دبلوم تجارة قمحية اللون، متوسطة الطول، والجمال، تجيد الطهى والأعمال المنزلية.

٧

❑ **مهندس (٤٢ سنة) ، توفيت زوجته، لديه أربع بنات، الكبرى عمرها ١٣ سنة، ويخصص لهن مربية غير مقيمة،يريد الارتباط بسيدة حنون، واسعة الأفق تقدر وتقبل أن تكون أما وصديقة لبناته.**

٨

❑❑ آنسة (٤٥ سنة)، مدرسة أنيقة، محتشمة لديها شقة..تريد الارتباط بإنسان جاد من (٤٥ ـ ٥٠ سنة) ذى وظيفة محترمة، أعزب أو أرمل أو مطلق، على أن يكون باستطاعته الإسهام في تأثيث الشقة.

٩

❑ **محاسب قانونى (٤٥ سنة)، مطلق، لديه ٣ بنات يقمن مع والدتهن، لديه شقة تمليك راقية وفى موقع ممتاز، ميسور الحال..**

يريد الارتباط بآنسة أو سيدة جميلة الروح والطبع، مستواها الاجتماعى راق سنها بين (٣٢ ـ ٣٥ سنة).

١٠

❑❑ [illegible] على بكالوريوس تجارة تهوى الرسم وسماع الموسيقى، مطلقة منذ ١٢ عاما بسبب عدم الإنجاب، لم توافق على الزواج ممن يريد أطفالاً، خوفاً من الإخفاق في التجربة، رغم أن الاطباء يرون غير ذلك

تريد أن تجد الإنسان الذى تشمله بحنانها ورعايتها وتجد فيه سعادتها.

١١

❑ **أرملة منذ ٢٠ عاما (٤٨ سنة). أتمت تربية أولادها الثلاثة، تعيش وحيدة، محجبة، متعلمة، ليس لها عمل أو معاش ،لاتمانع في الارتباط بأرمل، أو مطلق، لديه أولاد فتعتبرهم أولادها، لتحيا في جو أسرى.**

١٢

❑❑ مطلقة (٤٠ سنة) ، تزوجت في سن صغيرة وطلقت بعد ثلاثة أعوام بعد تجربة مريرة، أستأنفت دراستها وحصلت على مؤهلات عليا، كانت تعيش وتكرس وقتها لرعاية والدتها، رحمها الله، ثم تزوجت اختها، وأصبحت هى تعانى الوحدة، حيث إن العمل وحده لايملأ احتياجها الإنسانى للأسرة وللأمومة.

١٣

❑ **ابنتى شابة، مدرسة لغة إنجليزية، وهى تدرس في تمهيدى ماجستير (٢٦ سنة) جميلة، طويلة متدينة وعلى خلق أشعر أن العمر يتقدم بى وبوالدتها أريد الأطمئنان عليها مع من يناسبها، خلقا، ودينا، وأصلا.**

١٤

❑❑ مصرى يعمل حاليا باحدى الشركات بالسعودية، كان يعمل [illegible] لديه أولاد، توفيت والدتهم في حادث.. تزوج بأخرى ولكنه ليس مستقرا، يطلب الارتباط بآنسة أو سيدة جميلة، رشيقة، توافق على الحياة معه في البلد الذى يعمل به.

١٥

❑ **فتاة في التاسعة والعشرين من عمرها، من أسرة متوسطة، لديها إعاقة بالساقين، تستخدم الكرسى المتحرك، تبحث عن شريك لحياتها تمنحه الحنان والرعاية ويشاركها تكوين أسرة.**

١٦

❑❑. شابة (٢٧ سنة) تعمل في وظيفة مرموقة، تزوجت ولكن لم يدم زواجها طويلاً.. وانتهى بالطلاق، ليس لديها أولاد.. تطلب شريكا فاضلا يقدس معنى الزواج.

١٧

❑. **أم أرملة، تقدم بها العمر، قلقة لعدم زواج بناتها، رغم أنهن خريجات جامعة، على خلق، مطيعات يتمسكن بالصوم والعبادة، ولكن ليست لديهن فرصة الاختلاط.**

١٨

❑❑ طبيبة (٣٤ سنة). أرملة، لديها طفلتان ترحب بالارتباط بشخص تعثر في حياته، تناسب ظروفه حالتها مع طفلتيها...

١٩

❑ **آنسة (٢٧ سنة)، مؤهل فوق متوسط، على قدر من الجمال، من أسرة محترمة، متدينة، مثقفة، تريد الارتباط بشاب يناسبها، لاتمانع في أن يكون أرملا ولديه طفل أو [illegible] شخصية محترمة، متدينا، ولديه مسكن.**



بنات×بنات

تقدمه: نجلاء محفوظ

شخصى إلى ريم.. الإسماعيلية

أخاف من الشباب!

تقولين: عمرى ١٩ عاما وأخشى التعامل مع الناس، ولا أغادر المنزل إلا نادرا حتى لا أقابل أحدا. فأبى عصبى للغاية ومنذ صغرى وأنا أخاف من كل شىء أفعله، ولا أعرف إن كان صحيحا أو خطأ، وأخاف أن أعاقب عليه وأصبحت لا أثق فى أى تصرف أفعله حتى ولو كان بسيطا وأظل قلقة من نتيجته و(أتضايق) وأخاف من التعامل مع الشباب وأيضا أقاربى وزملائى فى الجامعة؛ فلا أرد عليهم إذا حدثونى فى أمور عادية وأظل صامتة لأننى أعرف أننى لا أعرف كيف أتكلم معهم.. وأتساءل: كيف أتغلب على خجلى وأثق بنفسى؟.

وأقول لك: أحترم ألمك لعصبية والدك الشديدة، وأرجو أن تفعلى مثل بعض الأبناء الذين يعانون من العصبية والمشكلات فى المنزل، فيحاولون تعويض ذلك خارجه بممارسة الحياة بشكل طبيعى مع أقرانهم وبذا يحدث لهم بعض التوازن النفسى. أما أنت فقد حملت مخاوفك من والدك خارج المنزل لتمتد وتصبح خوفا من الحياة كلها. ونسيت أن الآخرين لايملكون الحق فى عقابك وأن خوفك منهم ليس له مبرر حقيقى .. كما أن الجميع يخطئ فى التصرف من آن لآخر ويجب تقبل هذه الفكرة وهى أنه لا يوجد إنسان يصيب فى تصرفاته على الدوام، وأننا يجب ان نتسامح مع أخطائنا غير المتعمدة، ونسعى لتصحيحها برفق ولين، لا أن نتربص لأنفسنا على الدوام فنتحمل ضغطا عصبيا ونفسيا يفقدنا القدرة على الاستمتاع بالحياة فضلا عن تعرضنا - لا قدر الله - للإصابة بالأمراض.

لذا أناشدك التفتح للحياة، وأن تسترخى ذهنيا وجسديا وان تتنفسى بعمق وترددى لنفسك قائلة: لقد أصبحت فتاة راشدة ولا أحد يستطيع أن يخيفنى، وأستطيع أن أتعامل مع الآخرين بهدوء وثبات ولن تنتهى الحياة إذا ما أخطأت فى التصرف وفى المرة القادمة ساكون أفضل بلاشك.

ولاتشاهدى صورة والدك فى زملائك وأقاربك وتذكرى أنهم فى مثل سنك، وتعاملى معهم ببساطة ويسر وكأنهم إخوة لك وانفضى عن كاهلك كل هذه الأعباء ويكفيك من الألم ماعشتيه وامنحى نفسك الأمان وحب الحياة وعندئذ سوف تتغلبين على الخجل وسيشع فى عينيك بريق الثقة. وأثق فى نجاحك وفى انتظار أخبارك المفرحة بإذن الله.

ردود سريعة

إلى علا.. المنوفية

تعقدين المقارنات بين خطيبك وقريبك الذى أهدرت سنوات غالية من عمرك فى انتظار أن يتقدم لخطبتك دون جدوى، وتتجاهلين أن خطيبك هو الذى سعى إليك، وأنك قد قطعت شوطا مهما فى الاقتراب منه عاطفيا، فلا تفسدى سعادتك بيديك وبادلى خطيبك حبا بحب واهتماما باهتمام ولاتفكرى فيمن لم يهتم بك وتخلصى من ذكريات الماضى وقولى لنفسك: إنه لايستحق مشاعرك.

إلى G.M.SH اسوان.

تأخرت دراسيا فى الجامعة وتخافين أن يضيع عمرك بلا زواج، وتفكرين فى قبول أى خاطب حاصل على مؤهل متوسط بشرط توافر كل الصفات الجميلة به وتتساءلين: هل أتزوج قبل الانتهاء من التعليم؟

وأهمس لك قائلة: لماذا كل هذا (الرعب) الذى تضعين نفسك فيه وتحبسينها فى إطاره، فالزواج من (الرزق) الذى كتبه الله سبحانه وتعالى للإنسان وسيأتى فى الموعد المقدر له بمشيئة الله وأرجو أن تتراجعى عن فكرة قبول أى خاطب لأن هذا هو مفتاح الفشل فى الزواج - لاقدر الله - واعطى نفسك قدرها وذكرى نفسك بايجابياتك وحاولى مضاعفتها بدلا من التوقف عند السلبيات ،ولا بأس من الزواج فى أثناء الدراسة عند تقدم الشخص المناسب لك وتذكرى أنه لايوجد إنسان يتمتع بكل الصفات الجميلة ولاتنسى أهمية التكافؤ بين الزوجين وتفاءلى بالمستقبل وسيأتى إليك نصيبك وستفرحين به.

إلى الحائرة H.S.R

لاتعطى لفتور خطيبك من المعانى أكثر مما يحتمل ومن الأفضل التحفظ معه، ولاتندفعى عاطفيا ولاتشغلى بالك بقريبك واهدئى نفسيا فالأمر لايستحق كل هذا التوتر.

إلى صديقة ن المخلصة.

يسخر منك بعض الشباب لطولك وهو مايدفعك إلى أن تكونى وحيدة دائما وتتمنين إقامة صداقة بالمراسلة حتى تكونين بعيدة عن الأنظار وأرى أنك تبالغين فطولك جميل، وأتمنى أن تدركى أن سخريتهم دليل على تفاهتهم وسوء تربيتهم، وليس مؤشرا على نقص فيك. فقط أرجو ألا ترتدى الكعب العالى وكذلك ابتعدى عن الأزياء المقلمة طوليا أو البلوزات القصيرة حتى لاتبدين أكثر طولا، واسخرى من سطحيتهم وليس حقيقة أن الشباب يفضلون البنات الأقصر منهم ولكنهم يسعون نحو الفتاة صاحبة الشخصية الواثقة من نفسها والمبتسمة دوما فكونى تلك الفتاة.

إلى م.م القاهرة

لا داعى لهذا التعب النفسى ويمكنك التخلص من (الكرش) بدون إنقاص للوزن عن طريق مزاولة الرياضة وفى العدد السابق من «الشباب» ستجدين هذه التمارين فى باب القوة والعضلات.

إلى الحائرة ى سوهاج.

تأثرت كثيرا بعد وفاة والدك، حيث فقدت السند والدافع إلى النجاح وحصلت على مجموع ضعيف فى الثانوية العامة وتريدين إعادة الصفين الثانى والثالث لدخول كلية الطب بدلا من الالتحاق بمعهد وأقول لك :الأمر بيدك وحدك ومن حقك الإعادة ولكن بشرط عدم البحث عن دافع للتفوق خارجك، فهذا الحافز يجب أن يكون ذاتيا ولا محل للقول بأن اخوتك يصيبونك بالإحباط، وتعلمى أن تكونى أفضل مشجع لنفسك وألا تنتظرى العون من الآخرين، وأرحب بصداقتك، وأطالبك بالتفكير مرة أخيرة بهدوء لتعرفى أيهما الأفضل لك: الالتحاق بمعهد والتفوق فيه أم إعادة الثانوية العامة لتحقيق حلمك.

إلى الضائعة ن. ت. ق

انشغل والدك عنك فى طفولتك مما أدى لممارستك لتلك العادة ولما عرفت خطأك، واحتقرت نفسك وتركتها ثم عدت إليها وانصرفت عنها أخيرا وتخافين من انتقام الله منك فى صحتك وسترك والحقيقة أن انشغال والديك ليس له علاقة بما حدث، فهونى على نفسك ولاتفكرى فى هذا الأمر ثانية وتذكرى أن الله يفرح بتوبة العبد وانه سبحانه الرحيم، التواب.

إلى E.N.B

ارجو أن تحسنى اختيار صديقاتك، وأن تكفى عن خداع نفسك فهذا [illegible]

طلب منك سابقا، وأتمنى أن تكونى أكثر ذكاء ولاتسيئى لنفسك ولا

تبدئى أى تجربة عاطفية قبل رؤية نهايتها (الحقيقية) وليس النهاية التى تتوهمينها والتى تليق بك دون الوقوع فى (مطبات) وأزمات انت فى غنى عنها وستنالين الحب الجميل متى ابتعدت عن الأوهام وعن شباب الطرقات والمعاكسات الهاتفية قبل فوات الأوان.

إلى الحائرة التائهة ك.ح

- لاتوجد فتاة متواضعة الجمال، وإذا كان أنفك كبير، فيمكنك إبراز جمال وجهك وشعرك بحسن الاهتمام بالبشرة وبالشعر وبوضع القليل من مساحيق التجميل وبالابتسامة المحبة للدنيا كلها، واحترم معاناتك لانقطاعك عن الدراسة لتحمل مسئولية اخوتك لسفر والديك للعمل وأتمنى أن تحاولى تعويض ذلك بالقراءة لتنمية معارفك،ولتقليل إحساسك بالخسارة أيضاً ،وأرجو أن تحاولى تحسين العلاقة مع شقيقك وزوجته حتى لاتزداد معاناتك بإقامتهما معكم وأطالبك بتفهم طبيعة خطيبك والسعى لتحقيق أكبر قدر من التواصل معه وأن تخبريه - بلطف - بما يضايقك منه وامنحيه الاهتمام واصبرى عليه بدلا من الهروب بالتفكير فى مطرب مشهور!

إلى H.M.Z

- للتخلص من الوزن الزائد لايكفى ممارسة الرياضة، ولابد من اتباع نظام غذائى به الكثير من الخضراوات والقليل من النشويات والابتعاد عن الدهون والسكريات وعندئذ لن يطلق عليك احد لقب (مدام) وعليك بارتداء الملابس ذات الألوان المبهجة وتذكرى أن الشباب سلوك وليس مظهر فقط فافرحى بشبابك بداخلك وسيبدو على مظهرك، ولن تكونى أبدا العجوز الحزينة متى تكلمت بحرية وبمرح ومتى اقتنعت بأنك جميلة بحسن اهتمامك بمظهرك وبابتسامتك.

إلى المتعبة جداً R.M.N

- تعانين من الحساسية المفرطة وتتضايقين من المزاح ولاتوضحين ذلك حتى لايقال إنك (معقدة) ثم تنزعجين وتتساءلين: هل أرد على كل مزاح أم (أتضايق) دون أن أرد وماذا أفعل لكى أتخلص من هذه الحساسية.

والحقيقة أن الحساسية المفرطة يجب التخلص منها للإفلات من أضرارها والألم الذى تلحقه بنا بلا مبرر.. ولامفر من اكتساب المرونة التى تجعلنا نميز بين ما يستحق الرد ومايفضل تجاهله دون الضيق به، ومن ذلك المزاح وأن نقنع أنفسنا أن هناك أناسا أغبياء لا يتميزون بالحس اللطيف الذى يجعلهم اكثر رقة فى التعامل معنا وأن علينا تجاهلهم دون ضيق فهذه هى طبيعتهم وأنهم يتربصون بنا للإساءة إلينا، أما من يثبت لدينا تعمدهم الإساءة فيجب الرد عليهم - دون ضيق أيضاً - بل يجب الاحتفال بأنفسنا للرد عليهم ثم نقول لأنفسنا: لقد انتهى الأمر بالطبع، فالمسألة تحتاج للمران ولكن النتيجة مضمونة فابدئى فوراً.

إلى الحائرة التائهة N.N.M

- تقولين: خائفة من الماضى والحاضر والمستقبل وقد ضاعت سمعتى الحسنة بعد أن صادقت (أسوأ) طالبة وتعرفت على أكثر من شاب وأسألك: ما الذى يستحق كل هذه الأحاسيس (الصعبة) وأعتذر عن المراسلة الشخصية، وأرجو أن تقاطعى رفيقات السوء وأن تمتنعى بالإرادة والذكاء الذى سيذكرك بفداحة الخسارة وبأنه لا مفر من انتزاع نفسك، ولاتسيرى وحدك واستعينى بشقيقتك وفى انتظار أخبار إيجابية منك فلا تبخلى بها على نفسك.

إلى رولا..

- ارحب بك ابنة لى واعتذر عن المراسلة الشخصية وأرجو أن تنتشلى نفسك من دوامة الاستغراق فى الأحزان لضياع حلمك فى الالتحاق بالكلية التى تحبينها، فالحياة أجمل وأرحب من أن نهدرها لأى سبب، ودائما هناك متسع للأحلام البديلة - متى أردنا ذلك - ولاتحقدى على أخيك الذى كان السبب فى ضياع الحلم، حتى لاتزيدى من معاناتك وابتسمى للدنيا وتناولى طعامك بشهية ولاتنسحبى من الحياة وأرجو أن أطمئن عليك فى أقرب وقت وارسلى بهاتفك إن شئت.

إلى O.S.M.M

- كونى أكثر ذكاء، واقطعى هذه العلاقة، وتذكرى أن علاقات الهاتف يتخذها الشباب للتسلية، وقد كنت ترفضين ذلك وتعتبرينه فعلا دنيئا [illegible]

فالراغب فى الزواج يطرق الأبواب علنا ولايتحدث بالهاتف خلسة.

● أمنية

يوم ضائع

* أتمنى أن يعتبر كل شاب وفتاة أن أى يوم يمر بغير إضافة للعقل هو يوم ضائع من العمر . فالعلم ثروة، وتحصيل العلم عبادة وقد قال الله تعالى: «وما أوتيتم من العلم إلا قليلا».

رانيا حسن رجب
كلية الآداب جامعة - عين شمس

● تجربة

مجرد حافز!!



* منذ أن التحقت بكلية الاقتصاد المنزلى، حرصت على التفوق، وطمحت أن أصبح من الأوائل، وقد تحقق لى هذا أخيرا وأحمد الله وأشكره كثيرا لهذا التوفيق وسأعتبر هذا النجاح مجرد حافز مشجع لنيل المزيد من النجاح بإذن الله.

نشوى عبد الخالق
كلية الاقتصاد المنزلى

● رأى:

أبواب الأمل

- إذا تسلل اليأس إلينا ووجدنا أنفسنا نضل الوصول إلى الطريق الصحيح فعلينا إعادة تحديد أهدافنا ووضعها نصب أعيننا، ونسعى جاهدين من أجل تحقيقها، وعندئذ ستفتح أمامنا أبواب الأمل.

مروة عمر عبد العال
جامعة القاهرة

المرأة الشجاعة



هاجمها لص بمنزلها فى منتصف الليل فانهالت عليه ضربا ثم سلمته للشرطة

فى منتصف الليل ..فوجئت سيدة شجاعة فى إحدى قرى مركز العياط بالجيزة بلص يقتحم منزلها، ويحاول سرقة بعض محتوياته ..فلم تهتز، وتمالكت نفسها، وتسللت إليه بكل ثبات، ثم انهالت على رأسه بشومة حتى فقد الوعى وسقط على الأرض مغشيا عليه ،وأخذته إلى مركز الشرطة، وسلمته لمأمور المركز.. فمن هذه السيدة؟ وما قصتها؟

تروى السيدة الشجاعة سناء نادى محمد تجربتها فتقول: «عمرى ٣٠ سنة ،ومتزوجة ولدى ٤ أطفال، ونحيا حياة طبيعية ومستقرة والحمد لله.. ومنذ أيام اضطر زوجى للسفر لشراء بعض مستلزمات الأرض الزراعية التى يستزرعها من أسمدة وتقاو، وفى حوالى الساعة الثانية من منتصف الليل شعرت بحركة غريبة بجانب دولاب الملابس داخل غرفة النوم ،وكنت وقتها نائمة بجوار أطفالى، فظننت فى البداية أن زوجى قد عاد من سفره فناديت عليه أسأله «إنت رجعت ياصلاح ؟فلم يرد ..وتسلل إلىّ الشك .. وخطر لى أنه لص جاء ليسرقنا، وأنه يبحث فى الدولاب عن نقود أو مشغولات ذهبية .فتسللت بهدوء وتربصت له، وأمسكت به من الخلف.. وكنت لحسن الحظ أحتفظ بجانب السرير بعصا غليظة «شومة» فضربته بها على رأسه ففقد وعيه وتوازنه، وسقط على الأرض ،ثم نهض وهو لا يتمالك نفسه من المفاجأة، وحاول مقاومتى ،ولكنى لم أترك له الفرصة، وأخذت أضربه حتى شللت حركته ،ثم أمسكته من جلبابه وقد استسلم تماما. وهدانى تفكيرى الا أتركه، خوفا من أن يفيق ويهرب .فناديت - وأنا أقف متمكنة منه - على جيرانى والأهل من حولى حتى استيقظوا وهرعوا إلى غير مصدقين ما حدث .وتجمع الجيران حولى وجاء شيخ الخفراء وأصررت على أن أذهب معهم إلى قسم شرطة «بيرنشت» لتسليم اللص.

والحقيقة أننى واجهت الموقف بكل ثبات، والجميع يعرفون عنى أننى شجاعة، ولا أخشى مواجهة المواقف الصعبة.

اللــص:

المفاجأة شلت قدرتى على الحركة!



السيدة سناء نادى تشرح كيف ضربت اللص وسلمته للشرطة

زوجـــهـا:

لم أكن موجودًا بالمنزل.. وزوجتى تتصرف دائما فى المواقف الصعبة

أما زوجها صلاح جمعه محمد.. فيقول: أعمل مزارعا فى بلدتى ،وأضطر فى بعض الأحيان للسفر والمبيت فى الإسكندرية لشراء أسمدة وبذور حسب احتياج الأرض فى المواسم الزراعية.. وتعودت من زوجتى على مواجهة المواقف الصعبة .فهى تتصف بحسن التصرف، ولذلك فإننى أكون مطمئنا على بيتى وأطفالى.. وفى المرة الأخيرة سافرت، وبعد عودتى علمت بما حدث، وحمدت الله أن اللص لم يكن مسلحا ولم يصبها بأذى - والحقيقة إن زوجتى مشهورة بين أهالى القرية بقدرتها على الإقناع، ولذلك فهم يلجأون إليها لحل الخلافات الأسرية. ويستعينون برأيها فى المواقف الصعبة.

ويقول شيخ خفراء القرية الحاج على فخرى : عندما أسرعت أثناء ورديتى الليلية بالذهاب إلى مكان الضجيج والصراخ وجدت السيدة سناء وقد أمسكت باللص [illegible] اصطحاب اللص إلى الشرطة ،لكنها صممت على الذهاب ومعها اللص لكى تسلمه بنفسها ،وهى شجاعة كبيرة نحييها عليها.

وفى مركز العياط يقول العميد محمد حسن العدل مأمور المركز :لقد تسلل اللص إلى المنزل بهدف السرقة حسب اعترافاته فى محضر الشرطة الذى تم بمعرفة ضابط النوبتجية فى تلك الليلة .وما فعلته السيدة سناء يؤكد شجاعتها وعدم خوفها، وهو تصرف تحسد عليه .فقد استطاعت فى غياب زوجها القبض على اللص مصطفى محمد بشير الذى يبلغ من العمر ٢٥ سنة «عاطل» .ومن خلال التحقيقات تبين أنه كان يعمل «عربجيا» وعندما مات الحمار الذى يمتلكه فكر فى توفير مبلغ يشترى به حمار آخر ولجأ إلى السرقة .وعلى الرغم من أنه غير مسجل سوابق وأنها السابقة الأولى له فإن عقوبته مضاعفة.. فهى جناية وليست جنحة ،لاقتحامه المنزل فى منتصف الليل .فحسب ما هو معروف «الليل» ظرف مشدد تضاعف فيه العقوبة ،وهى السجن ما بين ٣ سنوات و ٧ سنوات.. أما السرقة فى أوقات النهار فالعقوبة فيها تتراوح بين ثلاثة أشهر وسنة.

وفى مواجهة يسودها الندم والصوت الحزين قال اللص مصطفى محمد بشير: فى لحظة خطأ فكرت فى اقتحام المنزل وتسللت من الجهة القبلية ونزلت على السلالم وفتحت حجرة السيدة .ولم أتوقع أن تهاجمنى .وكانت الضربة القوية التى وجهتها لى على رأسى بالشومة هى التى [illegible] بالاتزان، ولا أستطيع المقاومة .وأنا نادم على ما فعلت بنفسى وعلى مصيرى الذى انتهيت إليه.

تحقيق : نادية فؤاد
تصوير: مصطفى السنوسى



عميد/ محمد حسن العدل



مصطفى محمد بشير (اللص)



مسابقة «شريان الحياة»

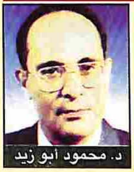
بالاشتراك مع وزارة الأشغال العامة والموارد المائية والهيئة العامة لمرفق مياه القاهرة الكبرى

إعداد: هاجر حجازى

تبدأ مجلة الشباب من هذا العدد فى نشر مسابقة «شريان الحياة» بالاتفاق بين الأستاذ عبد الوهاب مطاوع رئيس تحرير «الشباب» وكل من الدكتور محمود أبو زيد وزير الأشغال العامة والموارد المائية. واللواء حسنين حافظ الشهاوى رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة لمرفق مياه القاهرة الكبرى.

وتقرر أن تكون جوائز المسابقة ست شهادات استثمار قيمة كل منها مائة جنيه مقدمة مناصفة بين وزارة الأشغال والهيئة. وعلى القراء الراغبين فى الاشتراك فى المسابقة إرسال الحلول للأسئلة الستة المنشورة بالباب مرفقة بكوبون المسابقة فى موعد أقصاه ١٣ نوفمبر، وعلى من يريدون طرح أسئلتهم أو استفساراتهم إرسال خطاباتهم إلى المجلة لعرضها على الجهات المختصة ونشر الردود فى الأعداد التالية من المجلة.

حق الأجيال الجديدة

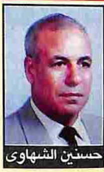

د. محمود أبو زيد

يقول الدكتور محمود أبو زيد وزير الأشغال العامة والموارد المائية.. من واجبنا مع زيادة الرقعة الزراعية وانتشار المدن العمرانية الجديدة أن نضمن للأجيال المقبلة حقها فى المياه وفى الانتقال من ضيق الوادى القديم إلى سعة الصحراء بالوادى الجديد وجنوب مصر وسيناء ومختلف صحارى مصر لنقهر الصعاب ونعبر إلى بر الإنتاج والازدهار والتنمية المتواصلة.

ولتحقيق هذا الهدف تستكمل وزارة الأشغال العامة والموارد المائية سلسلة حملاتها للتوعية بمحدودية نصيب مصر من المياه وأهمية الحفاظ على كل قطرة مياه مع التركيز على تعزيز الدور الريادى لمهندسى الرى فى تحقيق أهداف الحملة لما يتمتع به مهندسو الرى من علاقات طيبة مع المزارعين ونظراً لما للمياه من قيمة اجتماعية واقتصادية فمن الضرورى الحفاظ عليها من الإهدار والتلوث.

ويتطلب الأمر ضرورة تضافر جهود جميع الأجهزة والهيئات من أجل توعية الجميع بأهمية الحفاظ على المياه.

الموارد محدودة.. والترشيد مطلوب


حسنين الشهاوى

ويقول اللواء حسنين حافظ الشهاوى، رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة لمرفق مياه القاهرة: تدعو الهيئة العامة لمرفق مياه القاهرة الكبرى المواطنين إلى ترشيد استهلاك مياه الشرب وتقليل الفاقد منها. فموارد مصر من المياه محدودة، وهى طبقا لاتفاقية سنة ١٩٥٩ محددة بحوالى ٥٥,٥ مليار متر مكعب من مياه النيل سنويا بالإضافة إلى حوالى ٤,٥ مليار متر مكعب سنويا يتم الحصول عليها من الخزانات الجوفية وبالتالى فإن إجمالى ما تحصل عليه هو ١٠ مليارات متر مكعب سنويا، مقابل ذلك يبلغ عدد السكان حالياً ٦٤ مليون نسمة ونصيب الفرد من المياه قدره ٩٣٠م٣ سنويا فى حين أن حد الفقر المائى العالمى هو ١٠٠٠ متر مكعب للفرد سنويا.. وهذا يعنى أننا تحت خط الفقر المائى.

وتختص الهيئة بـ ١٣ محطة تنقية مياه، ٢٢ مركز شبكات، ٤٤ محطة ضخ مياه، ١٤ معمل تحليل مياه، ١٤٠٠٠ عامل ،وهى مسئولة عن إمداد القاهرة الكبرى بالمياه أى حوالى ١٦ مليون نسمة ،وتمثل ٢٥٪ من سكان مصر،وتنتج ٥ ملايين متر مكعب يومياً، تكلفة انتاج المتر المكعب منها ٥٥ قرشا وسعر بيع المتر المكعب للجمهور ١٥ قرشا، وتدعمه الدولة بـ ٤٠ قرشا ،ويصل اجمالى دعم الحكومة إلى مليونى جنيه يومياً أى ما يساوى ٧٣٠ مليون جنيه سنويا.. أما الفاقد نتيجة سوء استخدام المياه فهو حوالى ٨٠٠ ألف متر مكعب يوميا، ويمثل ١٦٪ من الإنتاج اليومى ،وهذا الفاقد تبلغ قيمته أكثر من ٤٠٠ ألف جنيه يوميا، أكثر من ١٥٠ مليون جنيه سنويا.. ويكفى الفاقد لإنشاء ١٥٠ مدرسة سنويا أولبناء ٤٠٠٠ وحدة سكنية للشباب أولزراعة ٤٠ ألف فدان سنويا وإتاحة آلاف من فرص العمل لشبابنا ،ولذلك يجب أنه نتنبه إلى الخطر الذى يترتب على الإسراف فى المياه ،ونعمل على ترشيد استهلاكها من أجل مستقبل أفضل.

أسئلة وزارة الأشغال:

- كيف تستطيع مصر توفير احتياجات المشروعات الجديدة مثل مشروعى توشكى وترعة السلام من المياه؟
- ما هى الوسائل التى يمكن بها مواجهة مشكلة [illegible]
- هل يمكن تقليل كمية المياه المتسربة إلى البحر والبحيرات الساحلية؟

أسئلة مرفق مياه القاهرة الكبرى:

- ما هى الدول المشتركة فى اتفاقية حوض النيل؟
- كم يبلغ نصيب الفرد من المياه [illegible]
- المياه أصل الوجود وشريان الحياة ارسم رسما مبسطا يحث الشباب على ترشيد استهلاكها؟



آثار.. فى مقاعد الدراسة!

آثار الحكيم تلتحق بدورة لتعلم اللغة الفرنسية.. وتستعد لدراسة الألمانية

تحقيق: حنان حسن

نجوميتها وشهرتها الكبيرة، لم تمنعاها من الجلوس فى مقاعد الدراسة طلبا لمزيد من العلم.

إنها الفنانة المتميزة آثار الحكيم التى قررت أن تستكمل دراسة اللغة الفرنسية من خلال دورة تعليمية يقيمها المركز الثقافى الفرنسى.. فماذا تقول؟

تقول آثار الحكيم:

تعلم اللغات الأجنبية المختلفة كان أحد أهم هواياتى ولقد تمكنت من تعلم اللغة الإنجليزية وأجيدها الآن إجادة تامة.. ولكن بعد أن توليت رئاسة لجنة تحكيم مهرجان القاهرة السينمائى الدولى فى دورته السابقة شعرت بأن شيئا ما ينقصنى، فلم أكن أجيد التحدث باللغة الفرنسية ،على الرغم من أننى أحبها جدا لأنها لغة موسيقية، ولهذا قررت أن أبدأ فى تعلمها بعد انتهاء أعمال المهرجان، وهو ما حدث بالفعل حيث التحقت بالدورة التدريبية التى ينظمها المركز الثقافى الفرنسى بالقاهرة، وانتظمت فى محاضراتها، وأشعر بتحسن مستواى فى اللغة الفرنسية بشكل ملحوظ.. والطريف أننى كنت دائما متفوقة فى أثناء [illegible] تفوقى فى هذه الدورة التعليمية حيث أكون «الاولى» على زملائى دائما...

أنا طالبة مجتهدة.. وأحرص على أن أكون «الأولى» دائما!



وتضيف قائلة: من شدة حبى للغة الفرنسية ألحقت أبنائى بإحدى المدارس الفرنسية، والآن أستطيع أن أتابع معهم دروسهم دون أن أشعر بالخجل لأننى لا أفهم ما يدرسونه بالمدرسة..

وعن أسباب تعلقها بطلب العلم تقول آثار الحكيم: للإمام الشافعى رضى الله عنه مقولة رائعة تقول: «كلما ازددتم علما.. زاد جهلكم!»

فالعلم محيط واسع، وكل ما نتعلمه لا يزيد على نقطة فى هذا المحيط، ولهذا فلن أكف عن التعلم أبدا.. وبعد أن أنتهى من دراسة اللغة الفرنسية سوف أبدأ فى دراسة اللغة الألمانية.

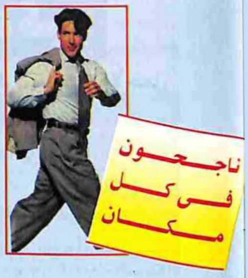
وحول انطباع زملاء الدراسة وردود أفعالهم عندما يجدونها تسبقهم إلى مقاعد الدرس تقول:

أشعر بأننى أشجع زملائى على التفوق، فوجودى وسطهم يدفعهم لمزيد من الاجتهاد، خاصة أننى مجتهدة بطبعى، كما أنهم يتعاملون معى بود بالغ، وأشعر بأنهم يحترمون رغبتى فى تعلم لغة جديدة تضيف إلى رصيدى من العلم والمعرفة.

وفى النهاية تقول آثار الحكيم:

بعد انتهائى من تصوير مسلسل «نحن لا نزرع الشوك» قررت الابتعاد عن الشاشة لفترة أتفرغ [illegible] كما أقرأ بعض السيناريوهات التى تعرض على لأختار منها ما سوف أعود به إلى الجمهور بعد نجاح أعمالى الأخيرة.





ناجحون في كل مكان

عميدة.. فى إندونيسيا!

د. نبيلة.. مصرية بدأت دراستها العليا بعد الأربعين وحصلت على الدكتوراه وعمرها ٥٠ عاما وتتولى منصب عميد كليه الآداب بإندونيسيا!



الدكتورة نبيلة عبدالفتاح عميد كلية الآداب فى واحدة من أكبر الجامعات فى إندونيسيا، وقد لعبت المصادفة دورا كبيرا فى حياتها، حيث تزوجت من شاب إندونيسي قبل أكثر من ٣٠ عاما.. وسافرت معه إلى هناك لتبدأ رحلة الكفاح والنجاح..

فما قصتها؟

فى البداية تقول الدكتورة نبيلة عبدالفتاح: لعبت المصادفة دورا كبيرا فى هجرتى إلى إندونيسيا منذ أكثر من ٣٥ سنة.. حيث التقى أبى بالمصادفة بشاب اندونيسى يدرس العلوم الإسلامية فى جامعة العراق اسمه برهان الدين لوبيس، وكان يقضى إجازته فى القاهرة ودعاه إلى زيارتنا فى المنزل قبل عودته لاستكمال دراسته بالعراق.. وتكررت زيارته لنا حيث تعرف على أفراد الأسرة.. وبعد سفره إلى العراق فوجئت بأنه أرسل لى خطابا خاصا لى على عنوان كليتى - كلية الآداب قسم الوثائق والمكتبات - حيث كنت طالبة بالفرقة الرابعة بها. وكتب فى خطابه انه لم يتوقف عن التفكير فى منذ سفره.. وأنه على استعداد للحضور إلى القاهرة لخطبتى فى إجازته القادمة!

وعرضت الخطاب على والدى الذى نصحنى بعدم الاهتمام به ،وفى الاجازة التالية.. حضر هذا الشاب إلى القاهرة.. وتقدم بالفعل لخطبتى.. لكننى رفضت، لكنه كان مصرا مما دفعنى لإعادة التفكير فيه من جديد خاصة بعد أن ترك لى والدى حرية الاختيار.. وبعد فترة بدأت أشعر بالارتياح نحوه، ووافقت مبدئيا على تقدمه لى.. فطلب من بعض أقاربه المقيمين فى المملكة العربية السعودية الحضور إلى مصر لخطبتى من الأسرة بالطريقة التقليدية.. وبالفعل تمت الخطبة، ثم الزواج، وأمضينا العام الأول فى القاهرة لأنتهى من دراستى الجامعية، بينما تقدم زوجى بأوراقه إلى جامعة الأزهر ليواصل دراساته العليا، ولم نكن قد قررنا بعد البقاء فى مصر بصفة دائمة أو السفر إلى إندونيسيا.. ولكن حدثت مفاجأة غريبة.. كان وزير الشئون الدينية الإندونيسى فى زيارة للقاهرة.. وكان زوجى وقتها يوشك على مناقشة رسالة الماجستير. وكنت قد انتهيت من دراستى، والتقينا بالوزير فى السفارة الإندونيسية بالقاهرة، وعندما سألنى عن تخصصى الدراسى وعرف أنه ليسانس الوثائق والمكتبات. أبلغنى بعدم وجود إخصائيين فى المكتبات فى عددٍ من الجامعات الإندونيسية، وعرض علىّ السفر [illegible] مكتبة [illegible] الإسلامية [illegible] هداية الله الحكومية الإسلامية) فى جاكرتا العاصمة الإندونيسية. على أن يعمل زوجى مدرسا فى كلية أصول الدين. وبعد سفر الوزير بفترة قصيرة

تحقيق: صباح حمامو

أرسل خطابا إلى السفارة الإندونيسية لتسهيل سفرنا على نفقة الحكومة الإندونيسية.

وسافرنا بالفعل عام ١٩٦٤.. وكانت اندونيسيا فى ذلك الوقت تمر بأزمة اقتصادية شديدة.. بعد انتهاء ثلاثة قرون من الاحتلال الهولندى وسنوات أخرى من الثورات المتعاقبة. حيث لم يكن بها طرق أو محال للخدمات حتى أننى كنت كثيرا ما أبكى بسبب صعوبة الحياة بها، لكننى مع ذلك لم أفكر فى العودة الى مصر لاسباب عديدة أهمها إنجابى لطفلتين فلم أفصح عن معاناتى لأحد من أسرتى وبعد خمس سنوات اتيحت لنا فرصة الحصول على منحة دراسية من مجمع البحوث الإسلامية بالقاهرة عام ١٩٦٩.

وبالفعل عدنا إلى القاهرة وبدأت أعد للحصول على الماجستير فى نفس تخصصى (الوثائق والمكتبات). وليكمل زوجى دراسته لكن الأوضاع فى مصر كانت صعبة أيضا بسبب ظروف الحرب.. فعدنا إلى إندونيسيا عام ١٩٧١ حيث كانت الأوضاع بها قد تحسنت بعض الشىء وفى هذا الوقت كانت بداية خطوات النجاح لنا، فقد قمت بتدريس اللغة العربية فى أكثر من جامعة بالرغم من أننى لم أكن حاصلة وقتها إلا على درجة الليسانس، وفى لحظة حاسمة وضعت نفسى أمام اختيار صعب وهو إما أن استكمل دراساتى العليا للحصول على الماجستير والدكتوراة وإما أن أتوقف. وبدأت الدراسة وعمرى ٤٢ عاما. وحصلت على الدكتوراة وأنا فى الخمسين من عمرى لأكون بذلك أول سيدة مصرية تحصل على درجة الدكتوراة من إحدى الجامعات الاندونيسية، وأقوم بالتدريس فى واحدة من أكبر الجامعات بها، كما أتولى منصب عميد كلية الآداب بها أيضا.

وتضيف د. نبيلة قائلة:فكرت فى إصدار مجلة عربية فى إندونيسيا باقتراح من ابنى (عمر) الذى ضايقه أن تكون هناك مجلات توجه للجاليات الكورية والصينية واليابانية. ولا توجد مجلة بالعربية وبالفعل عرضت الفكرة على حرمى السفيرين المصرى والسعودى وشجعت كل منهما الفكرة بشدة. وصدر حتى الآن ثلاثة أعداد من مجلة (الو اندونيسيا) وهى مجلة شهرية.

وتستكمل د. نبيلة حديثها عن أجمل محطات العمر فى اندونسيا قائلة:. على الرغم من صعوبات البداية فإننى لا أنسى رقة ودفء استقبال الشعب الإندونيسى للفتاة المصرية. ففى كل مكان كنت أجد استقبالاً رائعًا. خاصة بعد أن أثبت وجودى وحققت نجاحى بفضل الله.

ونصيحتى لكل فتاة مصرية يقدر لها أن تعيش فى بلد غير مصر. أن تتأقلم مع المكان الموجودة فيه. وألا تشعر أحداً [illegible] والحمد لله أصبح الجميع يفخر بى. ولا تحدث لى مناسبة خاصة إلا أجد مشاركة من الجميع.



د. نبيلة وزوجها الاندونيسى وأولادهما

● شباب لايعرف المستحيل ●

بطل.. تحت الماء!



أصيب بشلل الأطفال فتعلم السباحة والغطس وتخصص فى انتشال الآثار الغارقة!

تحقيق: سامح لاشين
تصوير: جمال سعيد

هو شاب اسمه محمد عبد الحميد.. أصيب بمرض شلل الأطفال قبل أن يكمل عامه الأول، وبالرغم من ذلك لم يعرف اليأس طريقا إليه ، فتعلم رياضة السباحة ثم الغطس.. والتحق بشعبة الآثار بكلية الآداب وتخرج فيها ليصبح مفتشا للآثار، ومتخصصا فى البحث عن الآثار الغارقة.. فما قصته؟

يقول محمد عبد الحميد:أصبت بمرض شلل الأطفال قبل أن أكمل عامي الأول، لكن هذا المرض لم يؤثر فى كثيرا.. فلم أنعزل عن أقرانى، بل كنت أمارس حياتى بشكل طبيعى جدا..

وكنت أختلط بزملائى ،وأقيم معهم علاقات اجتماعية كثيرة، وأشاركهم فى الرحلات واللعب وكل شئ.. والذى ساعدنى على ذلك أننى كنت أمارس الرياضة منذ طفولتى، وكنت أشعر بأن لى قيمة وهدفاً فى الحياة..

فقد تعلمت السباحة ومارستها، وحصلت فيها على العديد من البطولات، ثم تعلمت رياضة الغطس، وتفوقت فيها أيضا .ورياضة الغطس تعتمد على سلامة الجهاز التنفسى والقلب وقوة النظر، ولم يكن شلل الأطفال عائقا أمام تفوقى فى هذه الرياضة المحببة إلى نفسى جدا.

ولقد بذلت مجهودا مضاعفا فى التدريبات حتى أجيد ممارسة هذه الرياضة، فكنت أتدرب لساعات طويلة ، حتى تمكنت من الغطس بمفردى ومواجهة أى مشكلة قد تحدث لى تحت الماء.

ويضيف قائلا: أحيانا أمكث لفترة طويلة تحت المياه للقيام برسم نقوش الآثار الغارقة على ورق شفاف «كلك» ضد المياه باستخدام قلم رصاص .وفى إحدى المرات ظللت تحت الماء لما يقرب من ثلاث ساعات حتى إن بعض زملائى شعروا بالقلق وغطسوا فى الماء للبحث عنى!

ويواصل محمد عبد الحميد قائلا: إلى جانب ممارستى لهذه الرياضة، درست فى قسم الآثار بكلية الآداب جامعة الإسكندرية ، وبعد تخرجى التحقت بالعمل فى المجلس الأعلى للآثار وتخصصت فى البحث عن الآثار الغارقة، ورشحت لمشاركة بعثة أمريكية كانت تقوم بمهمة بحث عن الآثار الغارقة تحت مياه البحر الأحمر فى مسافة تمتد لحوالى ١٦٠ كيلو مترا، وكنت المفتش الوحيد من بين المتقدمين الحاصل على شهادة غطس.. وقد أثبت كفاءة عالية فى أثناء هذا العمل.وفى أواخر عام ١٩٩٦ تم إنشاء إدارة للآثار الغارقة جمعت كل مفتشى الآثار الغارقة وأصبحت منذ هذا الوقت أحد أشهر العاملين بها.


محمد عبد الحميد يستعد للقيام برحلة غطس

العدسة الذكية

باب لهواة التصوير الفوتوغرافى، ومسابقة لأجمل صورة بالاشتراك مع كوداك (مصر) ش.م.م.

إعداد: صباح حمامو

● أصعب لقطة فى حياتهم:-

تقدم العدسة الذكية هذا الشهر تحقيقا مصغرا عن أصعب اللقطات فى حياة المصورين .ويبدأ الحديث الفنان أميل كرم قائلاً:

كانت أصعب لقطة فى حياتى فى يوم السادس من أكتوبر عام ١٩٧٣، فقد ذهبت فى الصباح لتصوير الفنان رماح «الإنسان الكاوتشوك» وهو يقوم باستعراض فوق برج القاهرة.. وبعد الانتهاء من هذه المهمة التى ارتجفت يداى فيها خوفا على «رماح» الذى كان يتدلى من سور البرج.. عدت إلى مبنى الأهرام لأكتشف أن قواتنا المصرية عبرت قناة السويس ..

أما الفنان فاروق إبراهيم فيقول: أصعب لقطة التقطتها كانت فى عام ١٩٦٢ فى أثناء انعقاد مؤتمر القمة الأفريقى فى مصر.. وكان مقرراً أن يحضر (تشومبى) رئيس الكونغو ـ والذى اغتال رئيسها السابق (لومبا) ليصل للحكم ـ لكن القمة منعته من الحضور.. ومع ذلك أصر وحضر إلى القاهرة ،فتم القبض عليه فى مطار القاهرة وتم إيداعه قصر العروبة! والصوره الوحيدة التى التقطت له فى القاهرة التقطها مصور لبنانى كان موجودا فى المطار بالمصادفة. فأثار حماسى ألاّ يصوره مصور مصرى .. فجلست فى الشارع المقابل لقصر العروبة لمدة أربعة أيام متواصلة لأقتنص فرصة لتصويره.. ثم تمكنت من دخول القصر فى السيارة التى تحضر له الطعام من أحد المطاعم الشهيرة.. وقمت بتصويره بعد مشادة عنيفة مع الحرس الخاص به.

ويقول المصور الصحفى محمد مسعد عن أصعب لقطاته:ـ كنت فى حديقة حيوان الجيزة لتصوير تحقيق صحفى عن أطفال الحيوانات.. وكانت اللقطة لأشبال الأسد، فاضطررت أن أدخل يدى بالكاميرا من بين القضبان، وبعد انتهائى من التقاط الصور اكتشفت أن الصراخ الذى كنت أسمعه من الجمهور المحيط كان لأن (أم) هذه الأشبال تبعد عن يدى والكاميرا نصف متر فقط.

من أرشيف فنان:-



صورة هذا العدد أهدتها لنا الزميلة الفنانة راندا شعث مصورة (الأهرام ويكلى) والتى أقامت حتى الآن ثمانية معارض فردية فى مصر وأمريكا وسويسرا وأربعة معارض مشتركة فى مصر وفلسطين وفازت عن معرضها بسويسرا بمنحة مدتها ستة أشهر لدراسة التصوير.

وهى حاصلة على بكالوريوس دراسات شرقية من الجامعة الأمريكية بالقاهرة وماجستير الإعلام المرئى من جامعة «متسوتا» بالولايات المتحدة...

● المسابقة:

تقدم «العدسة الذكية» مسابقتها بالاشتراك مع شركة (كوداك مصر) بناء على الاتفاق الذى تم مع الأستاذ عمر الشيخ مدير عام الشركة.. وجوائز المسابقة هى:

١ ـ الجائزة الأولى:ـ كاميرا تصوير حديثة + فيلم كوداك.
٢ ـ الجائزة الثانية:ـ كاميرا تصوير حديثة + فيلم كوداك
٣ ـ الجائزة الثالثة :ـ اشتراك نصف سنوى فى مجلة الشباب.

ولكى تفوز بإحدى هذه الجوائز عليك أن تلتقط صورة ملونة ـ بأى مقياس ـ تعبر عن (الطفولة) بمناسبة أعياد الطفولة .وآخر موعد لتلقى الصور هو ١٠ ديسمبر المقبل .وبالنسبة لمسابقة (أكتوبر ـ النصر والكرامة) فلا تزال الفرصة مستمرة للاشتراك بها حتى ١٠ نوفمبر الحالى .. ونتمنى التوفيق للجميع بإذن الله.

● الفائزون فى مسابقة العدسة الذكية سبتمبر ٩٩

الفائزه الأولى: دعاء أبو سعدة ـ مدينة نصر

الفائز الثانى: إيهاب أحمد عبد العال ـ الفيوم

الفائز الثالث: محمد عيد سويلم ـ بنها الجديدة


الفائزه الأولى


الفائز الثالث


الفائز الثانى

تسالى الشباب

يقدمها:
مهندس: محمد إمام

أشهر الآثار فى العالم
برج بيزا المائل

هذا البرج.. شكله كالجرس، وهو موجود فى مدينة «بيزا» بإيطاليا، وشهرة هذا البرج فى ميله الذى يبلغ ٤.٤ متر مقاسا من الطابق السابع.

والبرج مائل لأن أساسه بنى على أرض غير مستقرة .بدأ إنشاء برج بيزا عام ١١٧٣م واكتمل عام ١٣٧٠ وقد أخذت الأرض تحت البرج تهبط لأول مرة بعد الانتهاء من بناء الطوابق الثلاثة الاولى وفى الوقت الحالى يميل البرج باستمرار بمقدار ١.٣ ملليمتر فى المتوسط سنويا، ويبلغ ارتفاع البرج نحو ٥٨ مترا ومحيط قاعدته ٤٨ مترا وسمك جدرانه اربعة امتار عند القاعدة ومتران عند قمته.

يحتوى البرج على ٢١٣ قوسا و١٨٠ عمودا، وهناك سلم داخلى يضم حوالى ٣٠٠ درجة يؤدى إلى قمة البرج ولايقاف المزيد من الميل، دعت الحكومة الإيطالية أشهر مهندسى العالم لوضع خطة لإنقاذ البرج.

أصل الدولار

كانت النقود الفضية فى القرن السادس عشر تستخرج من منجم فى مدينة (جواشميتال) وتقع فى إحدى مناطق بوهيميا. وكانت هذه النقود تعرف باسم «جواشيميتالو» واختصر هذا الاسم إلى «تالو» ثم حُرف إلى «دولار» أما إشارة الدولار $ فيقال إنها مقتبسة من شعار الملك فيليب الخامس ملك أسبانيا والذى يرمز إلى شريط يلف «عامودى هرقل» أى مدينتى طارق.

أعلام الدول
تونس



علم تونس لونه أحمر، تتوسطه دائره بيضاء، وفى وسطها هلال أحمر ونجمة خماسية الأضلاع لونها أحمر أيضا .اللون الاحمر يرمز إلى الفداء والجهاد فى سبيل الوطن ودماء الشهداء.

واللون الابيض يرمز إلى أن الشعب التونسى تأصلت فيه روح المحبة والسلام والنقاء.

والنجمة الخماسية تمثل قواعد الإسلام الخمس.. أما الهلال فيمثل امتداد الدول العربية من المحيط الى الخليج ويعبر عن انتساب تونس للعالم العربى.

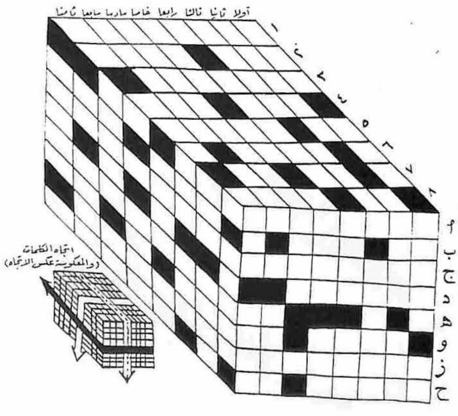
كوكتيل

هل تعلم ان كلمة «كوكتيل» كلمة إنجليزية معناها «ذيل الديك» «Cook tail» ولما كان الديك يتمتع بذيل من الريش الجميل، ذى ألوان متنوعة جذابة، تشكل فى مجموعها باقة من الألوان المتجانسة ، فقد أطلقت هذه الكلمة على كل مايتسم بالانسجام والتنوع فى آن واحد.

مَجْمَعُ الكلمات

إعداد: ميشيل سمعان

ضع كلمات كل مجموعة فى اتجاه السهم الذى يخصها والموضح فى الشكل الصغير.



كلمات المجموعة الأولى:

١ – سكرتير عام الأمم المتحدة / لواها.
٢ – شدة / مسلوب «معكوسة» / بواسطتى / وعاء دموى.
٣ – فيلسوف يونانى تتلمذ على يد سقراط / أرقام / خنزير برى .
٤ – خاف / ترشد / حصن ممتنع فى الجبل.
٥ – اسكت / ولد الكلب / عملة السعودية / انضاج اللحم بمباشرة النار.
٦ – أكثر قوة / حمام برى / ضمير المتكلم.
٧ – للنفى / شدة هبوب الريح واضطراب البحر / لعب / أنبياؤه.
٨ – توجع وتاوه / يعاقب / عاصمتها بكين « معكوسة».

كلمات المجموعة الثانية:

أ – الصور المصغرة للمستندات والمراسلات التجارية / للنداء.
ب – يبست يده « معكوسة » / آلة نفخ خشبية / تهدم البناء / عمل لاحكمة فيه ولافائدة.
ج – رئيس وزراء روسى سابق.
د – سارق القبور.
هـ – المراقب الدائم لفلسطين فى الأمم المتحدة.
و – وضع الجبهة على الأرض / الفصيح اللسان / نهر بسويسرا «معكوسة».
ز – [illegible] الإسلامى [illegible]
ح – الفندق / مناص / يسترشد.

كلمات المجموعة الثالثة:

أولا – عشب / قنص / الحيوان القارض / متشابهان.
ثانيا – وفيرة / الصورة / طرق.
ثالثا – جزيرة فى النيل جنوب السد العالى / الحزن / تقومون بالإنتاج.
رابعا – ثانى أمراء المغول فى فارس / يقوم مقام غيره / نهر بفرنسا.
خامسا – جمع عبيط / للتمنى / أشاهد كى « معكوسة » / عامل بدلال.
سادسا – رئيس مجلس النواب الأمريكى السابق.
سابعا – [illegible] بحر الغزال بالسودان / ناعم ووافق المزاج.
ثامنا – عمر «معكوسة » / صوت رعد / ضد شهيق / النظير.

هادى خشبة فى حواره مع قـــــراء «الشباب»:

أتمنى الاحتراف بالخارج بشرط أن يكون العرض مناسبا لى وللنادى الأهلى!

الأهلى استعاد قوته بعد أن تأقلم اللاعبون الجدد مع زملائهم



هادى خشبة يرد على أسئلة قراء الشباب فى أثناء الندوة

إعداد: خالد بركات
تصوير: عبدالوهاب السهيتى

التقى نجم النادى الأهلى والمنتخب هادى خشبة بعدد من قراء الشباب الفائزين فى سباق نجوم الدورى الذى تقيمه المجلة بالتعاون مع الأستاذ عادل عزت على، مدير عام الإدارة العامة للرياضة بمديرية الشباب والرياضة بالقاهرة.

فى بداية اللقاء تحدث هادى خشبة عن مشواره الكروى قائلا: مارست كرة القدم فى العاشرة من عمرى فى نادى أسيوط الرياضى مع فريق تحت ١٥ سنة وتم اختبارى ضمن منتخب أسيوط ثم صعدت إلى منتخب الصعيد حيث اختارنى الكابتن سيد الطباخ للانضمام لمنتخب مصر وهو ما اضطرنى للانتقال للدراسة فى القاهرة.

وتدرجت فى منتخبات مصر حتى وصلت إلى المنتخب الأول وانتقلت للأهلى فى السادسة عشرة من عمرى.

ثم بدأ قراء الشباب يوجهون أسئلتهم لهادى خشبة..

● ماهو سر تذبذب مستوى الأهلى فى الفترة الأخيرة؟

عبدالله عبد القادر

●● جهاز الكرة الحالى مستقر فى الأهلى منذ خمس سنوات مضت وكذلك المدير الفنى منذ عامين ونصف العام وهى فترة طويلة ومن الطبيعى حدوث مناوشات بين اللاعبين أو جهاز الكرة أو المدرب الأجنبى واختلاف الرأى دائما ظاهرة صعبة ولكن الميزة الكبرى فى الأهلى هى أنهم دائما لايتركون مساحة للخلافات بينهم ولم تحدث بالفعل مشكلة فى الأهلى تؤثر على مستوى الفريق.

وفى الفترة الأخيرة حدث نوع من الإحلال والتجديد لكثير من عناصر الفريق وفقد الأهلى عددا من لاعبيه ولكن الفريق استعاد قوته من جديد.

● لماذا لم يخض هادى خشبة تجربة الاحتراف حتى الآن؟

محمود عبدالنبى

●● تلقيت عروضا كثيرة.. ولكنها لم تكن مناسبة لى أو للأهلى وأرحب بالاحتراف خارجيا إذا حصلت على عقد جيد فى بلد مستوى الكرة فيه مرتفع.

● ماهى الأسباب الحقيقية لضياع البطولة العربية من الأهلى؟

عبدالبارى محمد

●● فقدان الثقة هو العامل الرئيسى الذى أثر بالسلب على الأهلى فى البطولة العربية بسبب اهتزاز المستوى الذى انتاب الفريق فى الفترة السابقة.

والعامل النفسى من أهم العوامل المؤثرة فى البطولات وفى تلك الآونة كثرت الأقاويل والانتقادات عن هبوط مستوى الأهلى وفقدانه لبطولة الدورى فزاد حماس اللاعبين بشكل أثر عليهم بالسلب.

● هل الأهلى لم يكن مدربا على ركلات الجزاء؟

القارىء نفسه

●● كل مدرب له نظام تدريبى خاص وتسوبيل لايلجأ إلى التدريب على ركلات الجزاء بصفة مستمرة لأن الأهلى فريق هجومى يسعى للفوز دائما ولاينتظر الوصول إلى ركلات الجزاء كما أنه يعتقد أنه لايصح للاعب كرة القدم المحترف أن يضيع ركلة الجزاء.

● لماذا شعرنا أن هادى خشبة اهتز قليلا أمام ركلة الجزاء فى مباراة شوتنج ستارز؟

علاء الدين على

●● هذا صحيح.. ثقتى فى ركلات الجزاء اهتزت بعض الشىء ولكنى استعدتها مرة أخرى بفضل الله والسبب هو أنى لم أسدد ركلة جزاء منذ عام تقريبا كما أضعت ركلتى جزاء فى مبارتى الاتحاد والشباب وهو ما جعلنى اهتز قليلا فى الركلة الأخيرة حيث إن العامل النفسى من أهم عوامل النجاح فى تلك الركلات.

● هل يمكن للأهلى المنافسة على بطولة العالم للأندية؟

هانى محمود أحمد

●● لاعبونا المحترفون بالخارج أثبتوا جدارتهم مع الفرق الأوربية ويلعبون باستمرار فى المراكز الأساسية للفريق وهو مايدل على إمكاناتهم الكبيرة والأهلى

نتائج سباق نجوم الدورى عن شهر أكتوبر

قراء الشباب يرشحون:

أفضل حارس مرمى:	عصام الحضرى
أفضل مدافع:	محمود أبو الدهب ـ بشير التابعى
أفضل لاعب خط وسط:	هادى خشبة ـ أيمن عبد العزيز
أفضل مهاجم:	عبدالحليم على ـ عبداللطيف الدومانى
أفضل مباراة:	الزمالك ـ الإسماعيلى

يبدأ سباق نجوم الدورى انطلاقة جديدة مع ترشيحات القراء لأفضل اللاعبين من خلال خطاباتهم التى تصل إلى المجلة محتوية ترشيحاتهم لأفضل اللاعبين حيث يقتصر دور المجلة على فرز الأصوات فقط دون التدخل فى النتائج.

وقد كانت ترشيحات القراء لأفضل اللاعبين عن شهر أكتوبر كالآتى:ـ

■ حراس المرمى:ـ

حصل اللاعب عصام الحضرى حارس مرمى الأهلى على المركز الأول بفارق ٣٧ ... وكانت النتيجة كالآتى:ـ

ـ عصام الحضرى: ٨٠ نقطة

... نقطة

ـ حسن نصر: ٣ نقاط

■ المدافعون:ـ

... محمود أبو الدهب المركز الأول بفارق ١٩ نقطة عن المركز الثانى فى حين اشتدت المنافسة بقوة على المركزين الثانى والثالث وكانت النتيجة كالآتى:ـ

ـ محمود أبو الدهب: ٥٩ نقطة

ـ بشير التابعى: ١٩ نقطة

ـ هيثم فاروق: ١٦ نقطة

ـ سامى الشيشينى: ١٣ نقطة

ـ إبراهيم حسن: ١١ نقطة

ـ حسام عبدالمنعم: ٣ نقاط

■ لاعبو خط الوسط

■ احتل اللاعب هادى خشبة نجم الأهلى والمنتخب الوطنى المركز الأول بفارق ٣١ نقطة عن المركز الثانى وكانت ...

ـ هادى خشبة: ٧٧ نقطة

ـ أيمن عبدالعزيز: ٤٦ نقطة

ـ الحسن محمد: ٣ نقاط



أخاف من ركلات الجزاء!

فريق كبير نافس بقوة وانتصر فى العديد من البطولات العربية والأفريقية..

وفى حالة فوزنا على الرجاء المغربى هناك وصعودنا لنهائيات بطولة أندية العالم من المؤكد أن هناك أشياء كثيرة ستختلف فى التدريب وفى طموح اللاعبين وفى الخطط الفنية ومن الممكن أن ننافس بشكل جيد.

● لماذا لايلعب إسحاق أول مع الأهلى سواء مع الناشئين أو الفريق الأول؟

مسعد شوقى

●● ظهر إسحاق أول بمستوى جيد فى تدريباته مع الفريق وهو يتدرب مع الفريق الأول وليس مع الناشئين وألغيت إعارته للاتحاد بسبب الإصابات فى الأهلى واشتراكه مع الفريق يرجع إلى قرار الجهاز الفنى وهو يرى أنه لاعب جيد ويريد اشراكه فى الوقت المناسب بعد أن يكون قد انسجم مع الفريق تماما خاصة أن تسوبيل لديه حاليا فريق ثابت يعتمد عليه فى جميع مبارياته.

● ماهى توقعاتك للمنتخب الوطنى فى بطولة الأمم الأفريقية؟

أحمد حسن

●● مجموعة مصر تضم السنغال وزامبيا وبوركينا فاسو وهى مجموعة متوسطة المستوى وتتميز فرقها بقوة الالتحام ولكن لا أحد يستطيع أن يحدد مستوى الفرق إلا بعد أن تبدأ البطولة لأن الفرق الأفريقية حاليا تتغير بسرعة وأكبر دليل على ذلك المنتخب المصرى ولايستطيع أحد تحديد مدى قوة هذه الفرق إلا بعد المباراة الأولى لها فى البطولة.

● هل تأثر مستوى هادى خشبة بسبب غياب بعض اللاعبين عن فريق الأهلى؟

وليد فاروق

●● بصراحة عندما يجد اللاعب نفسه وسط مجموعة مميزة من اللاعبين يساعده ذلك على رفع مستواه بشكل كبير بسبب جو المنافسة وجدية اللعب والعكس صحيح إذا وجد اللاعب نفسه وسط مجموعة سيئة من اللاعبين من المؤكد أن ذلك سيؤثر عليه وعلاء إبراهيم دليل قوى على ذلك فهو لاعب جيد ظهر بمستوى مرتفع مع فريق المنيا ولكن عندما جاء للأهلى واندمج مع الفريق ارتفع مستواه بشكل كبير وأصبح [illegible]

فلاشك أن مستوى اللاعبين المحيطين باللاعب يؤثر على أدائه فى الملعب فنحن فى النهاية نلعب رياضة جماعية!

■ المهاجمون:

اشتدت المنافسة بقوة بين اللاعبين فى هذا المركز ولم تحسم إلا فى الأيام الأخيرة من الشهر الماضى حيث استمر الفارق بين اللاعبين ضئيلاً .. وكانت النتيجة كالآتى:-

- عبد الحليم على: ٣٠ نقطة
- عبد اللطيف الدومانى: ٢٨ نقطة
- محمد فاروق: ٢٢ نقطة
- علاء إبراهيم: ١٨ نقطة
- محمد صلاح أبو جريشة: ٥ نقاط

■ أفضل مباراة:

الزمالك والإسماعيلى

● أسماء الفائزين عن شهر أكتوبر

١ - مؤنس السيد أحمد [illegible]

٢ - سالم عبد الرحمن عبدالعزيز - مصر الجديدة

٣ - سيد حسن تباه - إمبابة

● أفراح الشباب ●

زفاف على ضوء المشاعل



العروسان وبجوارهما السيدة نادية شعيب

تحقيق: لميس الطحاوى

تصوير: سيد خضر

احتفلت «الشباب» بالفرح رقم «٢٨» من سلسلة أفراحها التى تقيمها لقرائها بالتعاون مع شركة خليج المعادى للاستثمار والسياحة برئاسة الأستاذ محمود رزق الجمال، وزوجته السيدة نادية شعيب.

وتم اختيار العروسين الفائزين به بالقرعة من بين مئات الخطابات التى وصلت إلى «الشباب» وهما: نجلاء رمضان محمد إمام، وأحمد يوسف السمرى من سكان ميدان النعام بالزيتون، ويعمل بشركة مصر للطيران، وقد سافر إلى لندن وألمانيا وفرنسا وتركيا، ليكون نفسه، ويبنى مستقبله قبل أن يستقر فى مصر، وقد شاركت عروسه فى تأثيث بيت الزوجية.

والعروس نجلاء تخرجت فى أكاديمية السادات للعلوم الإدارية - حاسب آلى - بدرجة جيد جدا، وفضلت التفرغ لبداية حياة زوجية سعيدة.

وقد أقيم حفل زفاف العروسين فى قاعة «ليلتى» مكيفة الهواء، والتى تتسع لـ ٢٥٠ مدعوا، وصمم كوشة العروسين «شهر زاد» الفنان أحمد على، كما صمم مائدة التورتة أيمن مسعود. أما العروسان فقد جمعتهما الصدفة البحتة، حيث تعرفت ابنة خالة العريس أحمد على والدة العروس نجلاء خلال أدائهما لفريضة الحج فى العام قبل الماضى، وتم التعارف بين العائلتين بعد العودة من الحج، وتمت الخطبة، ثم عقد القران فى مسجد النور بالعباسية على يد «الشيخ ياسين» على صداق قدره ٥٠٠١ جنيه، منها جنيه واحد مقدم، وخمسة آلاف جنيه مؤخر.

ويدأ حفل الزفاف بزفة المشاعل بقيادة «المتر» ناجى أحمد عباس، وكل من محمد حسن وأحمد الصعيدى، وعادل عبد الفتاح، وحسن عبد العظيم، ثم زفة الباشا للفنان محمد إمام، التى استمرت فى تقديم فقراتها لمدة ساعة ونصف الساعة.

وأشعل المطرب محمود منير جوا من البهجة، والسعادة بأغانيه الشبابية الجديدة، وبعد أن قدمت إدارة اوندين المعادى شربات الفرح للعروسين وسط الزغاريد المدوية من الأهل والأحباب، قدمت السيدة نادية شعيب «المصحف الشريف» هدية للعروسين.

وفى ختام الحفل الجميل، الذى أشرف على جميع ترتيباته العميد أحمد عزب المدير العام خفتت الأنوار تمهيدا لتقديم تورتة الفرح، ثم أمضى العروسان الوقت بعيدا عن الأضواء فى جلسة هادئة على النيل، لتناول عشاء اوندين على تراس الجندول.

وقد عبر العروسان عن فرحتيهما بفوزهما بهذا الفرح المجانى، كما وجها الشكر للأستاذ عبد الوهاب مطاوع رئيس تحرير مجلة «الشباب» وفكرتها المبتكرة «أفراح الشباب».



تم عقد قران الملازم أول أحمد محمد يوسف حبيب نجل السيد محمد يوسف حبيب - المدير العام بجريدة «الأهرام» على الآنسة رانيا محمد على قليفل كريمة اللواء محمد على قليفل.. قام بعقد القران فضيلة الدكتور نصر فريد واصل - مفتى الجمهورية.

وأقيم حفل الزفاف بفندق شبرد حيث حضر الحفل كل من: الفريق مجدى حتاته، والوزير سيد مشعل، واللواء أ. [illegible]

كما حضر الحفل الأساتذة: حسن حمدى مدير عام الإعلانات، ومدحت منصور مدير عام وكالة الأهرام للإعلان، وأحمد كامل عوض مدير عام الإعلانات التجارية، وفتحى فهمى مدير عام الإدارة المركزية للتحصيل.

أفكار الشباب

إعداد : نادية منصور

مساحة لأفكار الشباب وخواطرهم وإبداعاتهم تنشر فيها الآراء على مسئولية أصحابها، وبغير تدخل من مجلة الشباب.

حقائق علمية عن الكون

يتالف الكون من وحدات أساسية يطلق عليها اسم المجرات وهى تتكون بدورها من عدد هائل من النجوم
قد تدور حولها كواكب مثل نجمنا «الشمس» الذى يدور حوله تسعة كواكب مكونين المجموعة الشمسية ،
والمجرات هى جزر كونية تسبح فى فضاء رحب وتبتعد كل مجرة عن الأخرى بمسافة شاسعة تقدر بملايين
السنين الضوئية (السنة الضوئية = مقدار المسافة التى يقطعها الضوء خلال سنة كاملة أى....٣٠٠ (سرعة
الضوء× ٣٦٥ يوما × ٢٤ ساعة × ٦٠ دقيقه × ٦٠ ثانيه=١٠ مليون مليون كيلو متر تقريبا ولكل مجرة شكل
مميز خاص بها بعضها له شكل بيضاوى أولولبى أو غير منتظمة الشكل.

مهندس كامل ناجى أحمد
الدقهلية - مركز شربين

تعليق على رسالة

ردا على رسالة القارئة رحاب السيد التى نشرت فى عدد سبتمبر الماضى وتعترض فيها على ماكتبته فى عمود «أبو على وابنه عن الفنان على الحجار ، أؤكد لها أننى من أكبر عشاق النجم الصديق على الحجار لكنها أخذت النكته على محمل الجد ، «فماتزعليش ياستى ده كمان اسمه (على)».

الفنان مدحت مرسى

اعلم يامبارك

أن من حاول إضرارك
والعمل على إيذائك
أن من حاول قتلك
وإيقاف خطوك وإصرارك
أن من نسى خيرك
وكرمك المبارك
لن يجد غير نصرك وإصرارك

عمرو محرم
مؤلف

صرخة الوداع

نقتسم الصمت
تتحرك فينا الأسئلة البلهاء
ننظر لبعضنا البعض
يضحك فى أعيننا الدمع
وتختفى من وجوهنا البسمات
ندعو ونصلى بعض الصلوات
نتسابق كى ننظر لهذا الوجه
ونتوارى تحت حطام الذكريات
تهجرنا النظرة
وتلهفنا اللهفة
ويرحل صوته نحو الأعماق
نركض خلفه نودعه - ونطلق الدموع
صرخة الوداع

محمد صالح ياسين
الإسماعيلية

حكاية وهداية

حكى أن جماعة من اللصوص خرجوا من الليل إلى قطع الطريق على قافلة فلما جن عليهم الليل جاءوا إلى رباط المفازة فقرعوا الباب وقالوا لأهل الرباط: إنا جماعة من الغزاة ونريد أن نبيت الليلة فى رباطكم ففتحوا لهم الباب فدخلوا وقام صاحب الرباط يخدمهم وكان يتقرب إلى الله تعالى بذلك ويتبرك بهم وكان له ابن مقعد لايقدر على القيام فأخذ صاحب الرباط سؤلهم وفضل مياههم وقال لزوجته يمسح ولدنا بهذا أعضاءه فلعله يشفى ببركة هؤلاء الغزاة وفى الصباح خرج اللصوص إلى جهة وعندما عادوا فى المساء رأوا الولد يمشى وسالوا والده فقال: ببركتكم قد شفاه الله فأخذوا يبكون واعترفوا للرجل بحقيقتهم وتابوا إلى الله وصاروا من جملة الغزاة والمهاجرين فى سبيل الله.

إبراهيم السيد على
الإسكندرية

غواص فى بحر الشعر

اختار فؤادى أشعارا
ينسجها حولك ازهارا
وقطوفا من نبع حنانى
يهديها إليك مختارا
اشجان تسكن فى نفسى
كلمات ترقى أسرارا
ماشعرى فى حبك إلا
صياد يمخر إبحارا
يختار من البحر لآلىء
يعقدها حولك مدرارا
تمتلىء بحبك وبعشقك
وتفيض بحبى تكرارا
فصمت عن القول وسكنت
أقلامى وجفت أحبارا
وانساق فؤادى منهمرا
يهدى لجمالك أزهارا

أحمد سيد
تربية أسيوط

أقوال وحكم مأثورة

- من لم يشغل نفسه بالحق، شغلته نفسه بالباطل.
- لاتتبع النفس فى هواها، إن اتباع الهوى هوان
- الرجل هو البحر والمرأة هى البحيرة، فالبحر تزينه اللآلى والبحيرة تزينها مناظرها الجميلة.
- الرجل نسر يطير فى الجو ويحكم ماتحته والمرأة بلبل يغرد فتحكم القلوب.

محمد السيد حفنى
منيا القمح - شرقية

العزيمة الصلبة

أرجو من القائمين على المجلة ترتيب لقاء مع الفنانة سماح أنور التى لم تستسلم للحادث الذى وقع لها بل أوجدت لنفسها مكانة وتغلبت بعزيمتها الصلبة على مشكلتها وبذلك فهى قدوة للشباب

إيهاب ناصف ناصف
شبرا الخيمة

أنا والسيجارة

سيجارتى قد غبرت سحبها أوراقى
أتركها ساعة
لكنها لاتستطيع فراقى
تحيا فى أصابعى فتحرقها
وتسكن رئتى فتشتكى أعماقى
أيا سيجارتى الملعونة ابتعدى
ليلى طويل مؤرق
ونهارى ثقيل محرق
فكيف إلى يدى تنساقى
لو كان للعافية قاض
لقاضيت نفسى بعده
وأنذرت غيرى عن سوء
عاقبة [illegible]

كرم سليمان عبد الحميد
زراعة عين شمس

أراك فى عيون الناس

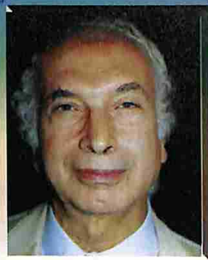
أراك فى عيون الناس
قلبا يفيض بالرقة والإحساس
نقطة الضوء التى تملأ الكون
عبيرا ونَاس
نسمة الربيع التى تنطلق
عبر الحدود والحواس
تطفىء ظمأة المشتاق
وتسبح فى جنبات الآفاق
وتعلو فى السماء حتى تصل
إلى موطن الخلاص
أراك ساحرا [illegible]
توقظ النشوة فى الكون [illegible]

عزيزة جاد عبد اللاه
الغردقة

خواطر مجروحة

بريق الصبح فى عينيه خارقة
وعمر الهوى بيننا سابقة
وددت أن ينسانى
تراه كان يرانى
وددت أن أنساه
يهوانى يحبنى يدفعنى
يتوق أن أراه
لبحر ليس فيه نجاة

فاتن سيف الدين
الإسكندرية



عبد الرحمن فهمى

●● حكايات رياضية ●●

بنت الوز...!

«ابن الوز عوام»... مثل عربى كتبته كل صحف ومجلات العالم وتناقلته معظم وكالات الأنباء العالمية بكل اللغات منذ أيام .. لماذا؟؟... لأن ابنة محمد على كلاى أسطورة الملاكمة فى تاريخ الرياضة العالمية واسمها (ليلى) فازت بالضربة القاضية العاجلة فى بطولة العالم للملاكمة للسيدات!!!... لقد اعتلى الآلاف على مر التاريخ عرش الملاكمة، ولكنهم لم يحظوا سوى بومضات من «الفلاش» المؤقت السريع، ثم دخلوا فى «جراج النسيان»... أما محمد على كلاى، فقد دخل التاريخ من أوسع أبوابه وخلد اسمه على مر الزمان... فهو ليس بطلا رياضيا فحسب، بل مناضلا إنسانيا أيضا... له مواقفه الإيجابية مع القضايا الإنسانية ضد التفرقة العنصرية فى أمريكا، وضد العدوان فى فيتنام، فضل أن يدخل السجن على أن يحارب كجندى أمريكى فى فيتنام... وحارب التعصب الدينى، وأعلن إسلامه بعد أكبر انتصار عالمى حققه... وهاهى ابنته (ليلى) تحقق معجزة أخرى، لتقول كل صحف ومجلات وإذاعات العالم بكل لغات العالم: «ابن الوز عوام...»

وكلاى له معى قصة...

ففى عام ١٩٥٩ أدخلت مسابقة أحسن لاعب فى مصر، لأن كل دول العالم تختار عادة فى نهاية كل عام أحسن لاعب عندها، ثم تقوم بتكريمه ... وشاءت الظروف أن يزور مصر فريق ريال مدريد الذهبى ،فقمنا بدعوة نجومه الكبار: ديستيفانو وبوشكاش وخنتو وسانت ماريا لتكريم أحسن لاعب مصرى .. ثم زار مصر باترسون بطل العالم فى الملاكمة وتوج أحد نجومنا ... وفى أحد الأعوام لم نجد زائرا عالميا، فقام بعملية التتويج وزير الشئون الاجتماعية (المشرف على الرياضة فى ذلك الوقت) وكان توفيق عبد الفتاح الذى أحضر معه مختارالتتش وحسين حجازى... وبعد أن زادت شهرة كلاى، وحولته إلى أسطورة خرافية بدأت أفكر فى دعوته لمصر لتتويج أحد نجومنا...

كان [illegible] ليستون الشرير وكان ليستون عبارة عن جبل متحرك أى إصبع - لاقبضة يد - كفيل بهدم حائط!!!!.. وقبل كلاى التحدى، وكانت شبه مؤامرة للقضاء على كلاى الذى هز صورة أمريكا فى نظر العالم، بعد أن كشف حقيقة العدوان على فيتنام، وأسرار التفرقة العنصرية البغيضة...

وكان كلاى من الذكاء بحيث لم يمكن ليستون من أن يوجه أية ضربة له، وظل يحوم حوله كما سموه يومها بالفراشة التى تحوم ثم تلدغ كالثعبان بذراعه الطويلة فقد كان كلاى مشهوراً بطول ذراعه .. ووسط دهشة العالم كله طرح كلاى هذا الحائط البشرى أرضا... وفى هذا الجو المثير وسط كل وسائل الإعلام فى العالم كله ألقى كلاى قنبلة وأعلن إسلامه...

كان حلما لنا أن ندعو كلاى إلى زيارة مصر لتتويج نجمنا المصرى .. وانتهزت فرصة استمرار المؤامرة الأمريكية حينما طلب الاتحاد الدولى للملاكمة من كلاى أن يسافر إلى لندن ليلعب مع (هنرى كوبر) بطل اوروبا إذا أراد أن يسترد لقب بطل العالم... وقبل كلاى التحدى وسافر إلى لندن ليلعب مع (كوبر) فى استاد الأرسنال وسط مائة ألف متفرج!!!

واتصلت بصديق قديم مقيم فى لندن منذ مدة طويلة، وهو الزميل الصحفى السابق والدبلوماسى فى ذلك الوقت مصطفى البحيرى الذى نصحنى بأن تكون الدعوة من رئاسة الجمهورية لمقابلة جمال عبد الناصر لأنه يعشق عبد الناصر .. هرولت إلى الأخ الصديق الرياضى صلاح الشاهد كبير الأمناء وفى الوقت نفسه رئيس نادى الترسانة، ح!!! وعرضت عليه الأمر، فأرسل إلى السفارة المصرية فى لندن دعوة باسم رئاسة الجمهورية لمحمد على كلاى لزيارة مصر... ويذهب مصطفى البحيرى بالدعوة ليعطيها لسكرتير كلاى الخاص واسمه (دندى)...

ثم تفاجأ السفارة المصرية بلندن بعد فوز كلاى بالضربة القاضية على (كوبر) فى ثوان وسط عاصفة من الجماهير الغفيرة. تفاجأ السفارة بأن الصحف الإنجليزية تعلن أن كلاى سيعود إلى أمريكا بعد ساعات....!!!!

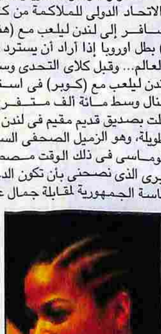
كانت العلاقات الدبلوماسية مقطوعة مع انجلترا، وكان القائم بأعمال السفارة الأخ فوزى محبوب، الذى طلب منه مصطفى البحيرى الملحق السياسى للسفارة بأن يتوجها إلى الفندق الكبير الذى يقيم فيه كلاى... تحرج الأخ فوزى محبوب قليلا ثم قبل بشرط أن يجلس فى بهو الفندق ينتظر كلاى أن ينزل له.. وبالفعل صعد مصطفى البحيرى واقتحم السياج الأمنى والاعلامى الذى يحيط بكلاى ومال على أذنه وقال له:

«سفير مصر فى بهو الفندق معه رسالة.. شخصية من عبد الناصر».. ما أن سمع كلاى اسم عبد الناصر حتى هب واقفا مذعورا... وردد: «عبد الناصر ..عبد الناصر».. ثم ترك الجميع، وخرج بصحبة مصطفى البحيرى إلى خارج الغرفة وقال له:

- سأنتظر السفير أمام باب المصعد لانه من الصعب أن أنزل إلى البهو فى مثل هذا اليوم...

وبالفعل صعد الأخ فوزى محبوب ومعه صورة من خطاب صلاح الشاهد... ما أن قرأها كلاى حتى قال: «أريد أن أسافر الآن إلى القاهرة»... واتضحت صحة توقعات مصطفى البحيرى وهى أن سكرتير كلاى وضع الخطاب الأول فى البوستة وسط دوامة المباراة ولم يطلع كلاى عليه.. وعلى الفور صدرت تعليمات السفارة المصرية للأخ يوسف واصف مدير مكتب مصر للطيران بلندن فى ذلك الوقت ليحجز كل مقاعد الدرجة الأولى على أول طائرة متوجهة إلى القاهرة... وجاء كلاى إلى القاهرة ليحقق حلمه بلقاء عبد الناصر.. ثم يقوم بتتويج نجم مصر فى ذلك الوقت... وأذكر أن محال جروبى عملت له تورتة كبيرة على شكل حلقة ملاكمة ... وإمعانا فى تكريم مصر من أجل عبد الناصر وافق كلاى على أن يلعب مباراة استعراضية ضد بعض ملاكمى مصر لتعرض فى التليفزيون المصرى..

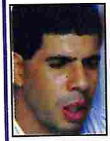
كان كلاى أسطورة رياضية إنسانية سياسية مناضلة... لا تخل جريدة أو مجلة أو شاشة تليفزيون فى جميع أنحاء العالم من صوره... وتمر الأيام ... وبعد ربع قرن... تقوم ابنته «ليلى» بنفس المهمة... بعد أن حققت معجزة مثل أبيها ... ليقول [illegible]



ليلى [illegible]

كلام فى المرمى

رجال من الزمن الجميل
محمد لطيف



بقلم: أحمد شوبير

أحد أهم الشخصيات الرياضية ، فى تاريخ مصر، وبالرغم من أنه كان لاعبا مشهورا فى نادى الزمالك والمنتخب الوطنى وحكما دوليا لفترة طويلة فإن شهرته الحقيقية وتاثيره الفعلى كان من خلال عمله معلقا رياضيا، فمحمد لطيف كان شخصا من طراز نادر، لديه سرعة بديهة غير عادية وقدرة على فهم ما يحدث بسرعة غريبة وقدرة على توصيل المعلومة بأقصر طريق ممكن، وإبداع فى فن مخاطبة الجماهير، ولقد عشقه الجميع.. الأهلاوى قبل الزملكاوى لخفة دمه، وحضوره الجميل أمام الميكروفون ومحاولته الحياد على الرغم من انتمائه الشديد لنادى الزمالك ، وهو واحد ممن أسهموا بصورة كبيرة فى نشر شعبية كرة القدم فى مصر..

وساعده كونه لاعبا وحكما سابقا فى شرح القوانين والقواعد الفنية والتحكيمية للجماهير فحفظنا منه عن ظهر قلب الأخطاء العشرة التى تستوجب ضربة الجزاء وما هو التسلل وما هو الخطأ الذى يستوجب الإنذار أو الطرد، وكل قواعد وقوانين الكرة بطريقة سهلة ومبسطة لجماهير الدرجة الثالثة، كما أدخل تعبيرات جميلة فى كرة القدم كان يقولها الجميع فى الشارع مثل هوبا... يا شيخة خشى بقى.. الجايات أكتر من الرايحات.. الحكم حكم، واللاعب لاعب والمدرب مدرب... ها.. ها.. ها.. ها...

أيضا توقعه للعبة متى يمكن أن يجىء منها هدف والفرص الخطيرة أمام المرمى.. اهتم جدا بالسلوك الرياضى للاعبين، وكان ذلك شغله الشاغل فى أثناء التعليق على المباريات، وأسس مدرسة لا يمكن لأحد أن ينافسها فى التعليق الرياضى فى مصر أو العالم العربى.. ولم يكن يحمل فى قلبه سوى كل الحب والتقدير للجميع ، لا يهاجم لاعبا أبدا بل يلتمس الأعذار ، يرحب بالضيوف والأمن ورجال الإعلام حتى صارت نكاته كاريكاتيرا شهيرا، وخاصة الذى يعبر عن ترحيبه بالجميع وخصوصا رجال الأمن .. هذا عن كونه معلقا ، أما كونه إداريا فأذكر أنه فى عام ٨٧ وكنا فى دورة الالعاب الأفريقية وكان الكابتن لطيف قد تخطى السبعين من عمره، ولكنه يفيض بالنشاط والحيوية، وكان هو رئيس البعثة الرسمية لكرة القدم فى ذلك الوقت، لم يترك تدريبا للفريق إلا حضره أو محاضرة إلا وكان موجودا فيها



مذكرات الجناح الطائر

ملخص الحلقة السابقة:

في الحلقة السابقة تحدث ياسر ريان عن بدايته مع النادى الأهلي، والمجهود الذى بذله حتى أثبت وجوده بين نجومه ،ثم تحدث عن موسم ٩٢ وما حققه خلاله من إنجازات .. وتحدث عن مستر «هاريس» وتأثره به ومدى اهتمامه باللاعبين.. وتحدث عن بطولة أفريقيا للأندية أبطال الكؤوس وعن الاستفادة التى حققها من الاحتكاك الأفريقي .كذلك عن ارتباطه في هذا العام ودور زوجته معه وتحدث عن المنتخب وحصوله على البطولة العربية معه..

ياسر ريان

«الحلقة الثالثة»

حصلنا على كأس العالم مع المنتخب العسكرى برغم إصابتى .. بفضل مدحت فقّوسة!



ياسر ريان مع فريق منتخب مصر

وفي هذه الحلقة يستكمل مشواره مع الأهلي ويقول :

كنت قد أنهيت الموسم السابق مع الأهلى بإصابة، عبارة عن تمزق فى العضلة الخلفية فى نهائى كأس مصر.. وجاءت بطولة كأس العالم العسكرية مع المنتخب العسكرى بالمغرب ،وكنت قد اعتذرت عن عدم الاشتراك معه بسبب ظروف الإصابة ..لكن الكابتن مدحت فقّوسة مدرب المنتخب العسكرى أصر على ضمى.. وهو بالمناسبة رجل خفيف الظل بدرجه كبيرة وكانت لى معه مواقف طريفة كثيرة ..فهو يمتلك قدره كبيرة على إقناع اللاعبين بما يريده..

وسافرت مع المنتخب العسكرى، وكنت أتلقى تدريبات تناسب إصابتى ،ومع الوقت بدأ يشركنى فى شوط من المباراة ،ثم أشترك فى مباراة وأستريح فى أخرى.. وفى المباراة النهائية ضد المغرب كان المنتخب المصرى يضم أحمد الكأس ومشير حنفى ومصطفى صادق ومحمود أبو الدهب ومجدى الصياد وعبد الله الصاوى ومجموعة كبيرة ..وقال لى المدرب :ستكمل المباراة ،وستحرز هدفا: وكانت النتيجة (١-١) ونزلت الملعب وفعلا أحرزت هدفا، وأصبحت النتيجة (٢-١) ..وبعدها تعادل المغرب (٢-٢) ثم أحرز مصطفى صادق الهدف الثالث لنا وانتهت المباراة (٢-٣) لصالحنا وحصلنا على كأس العالم العسكرية.. وعدت وأنا فى منتهى السعادة ونسيت إصابتى تماما.

وبدأ موسم ٩٤ مع النادى الأهلى حيث تعاقد النادى مع الألمانى «راينر هولمان» الذى تسلم مهامه من بداية الموسم وكانت أول بطولة لنا معه فى تونس ،وكان الجهاز جديدا بعد «هاريس» فقد كان ثابت البطل مديرا للكرة ومعه باقى الجهاز الموجود حاليا.. وسافرنا للمشاركة فى البطولة فى تونس ،ولكن للأسف خسرنا لأن [illegible] لاعبين جدد،و بناء فريق جديد.. وكان من اللاعبين الأساسيين الموجودين

إعداد: سماح منصور

بالفريق: علاء عبد الصادق وحسام حسن وإبراهيم حسن وأسامة عرابى وعمرو الحديدى وهادى خشبة ووليد صلاح الدين ومجموعة كبيرة.. وكان إدخال العناصر الصغيرة واندماجها مع اللاعبين الأساسيين مسألة صعبة ، وبعد عودتنا من البطولة جلس «هولمان» مع الجهاز الفنى وبدأ فى تصنيف الفريق الأساسى والاحتياطى.. وبدأ يعيد التشكيل، وفى نهاية العام حصلنا مع هولمان على البطولة العربية بالقاهرة ،وكانت أقوى المباريات مباراة المستقبل التونسى باستاد «المقاولون».. وكنا [illegible] مباراة قوية وبروح عالية جدا، وكانت النتيجة لصالحنا(١-٠) ..وحصلنا على البطولة العربية التى حضرها السيد رئيس الجمهورية، وبعدها بدأت مباريات الدورى ..وكانت فترة الإعداد كالعادة فى ألمانيا لمدة أسبوعين، وعلى الرغم من أن الإعداد فى ألمانيا لايفرق كثيرا عنه فى مصر، حيث نؤدى نفس التمرينات ، بل على العكس معسكر مصر بالإسكندرية يكون أفضل بالنسبة لنا على الأقل حيث نكون بالقرب من أسرنا ، ونكون أكثر اطمئنانا عليهم ..ولكنها أصبحت عادة للنادى الأهلى ،وبدأنا الدورى العام بفريق غير مكتمل.. فى الوقت الذى كان فريق الزمالك فيه فى كامل استعداده وكان يسمى فريق الأحلام فقد انضم إليهم: أحمد الكأس ومحمد [illegible] أخذنا الموقف بمنتهى الجدية والحماس ..والحمد لله أحرزنا بطولة الدورى بالرغم من المشكلة التى أحدثها الزمالك بسبب التحكيم، لأنهم رفضوا قيام الحكم قدرى عبد العظيم بتحكيم المباراة ..وفى هذا الموسم كان الزمالك يسبقنا بـ ١٣ نقطة وبرغم ذلك حصلنا على الدورى بعد أن أصبح الفرق بيننا ست نقاط لصالحنا ..والسبب فى ذلك أن لاعبى النادى الأهلى لايعرفون المستحيل، وكلهم حماس ..وفى هذا العام أحرزنا الكأس أيضا، وكنا نلعب أمام المنصورة فى النهائى وفزنا (٣-١) وأحرز الأهداف :فيلكس «هدفين» ووليد صلاح الدين «هدفا».. وبذلك انتهى موسم ٩٤ بعد أن أحرزنا بطولتى الدورى والكأس ،وكذلك [illegible] بالنسبة لنا مع هولمان ،وكان أقرب الناس لى مشير حنفى لأنه قريب من

في موسم ٩٥ حصلنا على الدوري العام ورزقني الله بابني إيهاب



شخصيتي كثيرا ،وكذلك محمود أبو الدهب .. وبعد هذا الموسم أخذت فترة راحة وأمضيت إجازة قصيرة مع زوجتي في الغردقة لمدة أسبوعين ثم قضيت أسبوعا ثالثا بالإسكندرية ..وكانت زوجتي حاملا في ذلك الوقت.. كما كنت أنتهز الفرصة للوجود مع أسرتي في المنصورة وبرغم ابتعادي عن زملائي بنادي المنصورة فإن علاقتي لم تنقطع بهم ..فقد كنت على اتصال برضا العيسوي وناصر الدسوقي وأشرف الماحي وأحمد رجب.. وبعد انتهاء الإجازة بدأنا نستعد للموسم التالي: موسم ٩٥/٩٦ وجلس معنا هولان في معسكر الإسكندرية ثم في ألمانيا.. وفي نفس [illegible] المنتخب مع الكابتن «شحتة» [illegible] بلاعبي الزمالك قوية جدا فنحن أصدقاء ولاتوجد بيننا أي مشكلات بالرغم من المنافسات الشريفة بيننا، وكان المنتخب يضم: أحمد رمزي وأحمد الكأس وحسام حسن وأيمن منصور وياسر عزت وإبراهيم حسن وهادي خشبة وشوبير وحسين السيد.. ومع المنتخب كانت لنا مباراة في الإسكندرية ضد منتخب المغرب ولم أبدأ المباراة من أولها فقد كنت احتياطيا في الشوط الأول ،ولكني لعبت في الشوط الثاني وتعادلنا (٠-٠) ..ثم شاركت مع الأهلي في بطولة الدوري، وأكملت فترة الإعداد .. وطوال هذه الفترة كان النادي الأهلي يعتذر عن عدم المشاركة في البطولات الأفريقية.. وفي ذلك العام شاركنا في البطولة العربية بالسعودية وهي بطولة السوبر التي تضم الأهلي المصري والشباب السعودي والاتحاد السعودي والهلال السعودي ..وفي هذه الفترة لم يكن هولان يشركني في المباريات كثيرا حيث كان الأهلي قد «اشترى» أحمد نخلة ومجدي طلبة وفي المباراتين الأولى والثانية خسرنا أمام الاتحاد والشباب ولم يكن لنا سوى المباراة الثالثة مع الهلال ..وكنا بذلك قد خرجنا من المنافسة.. واشتركت في هذه المباراة ،وكانت من أحسن المباريات التي لعبتها ،وكان من الممكن أن أفوز بلقب أحسن لاعب في هذه المباراة لولا حصولي على إنذار نتيجة لحماسي الشديد.. والحمد لله كسبنا المباراه (٠-١) وأحرز الهدف فيلكس من تمريرة مني .. وبعد المباراة بدأ هولان يشركني في المباريات ..والحمد لله جاءت على أجيال كثيرة من اللاعبين مثل: أحمد نخلة ومجدي طلبة ومحمد عمارة..و كثيرا ماكنت أجلس احتياطيا .. لكني لم أيأس أبدا لأنني أحب المنافسة وأحب زملائي جدا ولا أذكر يوما غضبت فيه لأنني جلست احتياطيا لأي منهم ..وبعد عودتنا من البطولة العربية استكملنا مشوار الدوري ،حيث تعادلنا في الدور الأول مع الزمالك ،وفي الدور الثاني فزنا عليه (٣-٠) أحرز هادي خشبة هدفين من ضربتي جزاء وأحرز حسام حسن هدفا من كرة رفعتها له.. وكان يوم ٩ مايو ١٩٩٥م أسعد يوم في حياتي ،فقد كانت مباراة الأهلي مع الاتحاد السكندري في استاد القاهرة ،وكانت زوجتي في ذلك الوقت بالمستشفى تضع مولودنا الأول، ولم أستطع البقاء بجوارها بسبب المباراة.. والحمد لله فزنا في هذه المباراه (٢-٠) وعدت للمستشفى ووجدت «إيهاب» بانتظاري.. وكانت أحسن بشرى تلقيتها ..وحصلنا على الدوري في هذا الموسم أيضا.

بعد ذلك انضممت للمنتخب في تصفيات كأس العالم ،وكذلك تصفيات الأمم الأفريقية مع الجوهري ،لأني في الفترة التي تولى فيها الخطيب وفاروق جعفر مسئولية المنتخب لم أكن ضمن الفريق .. وفي تصفيات كأس العالم كانت مجموعتنا تضم تونس وليبريا وناميبيا ومصر، أما تصفيات كأس الأمم فكان معنا تنزانيا والسنغال والمغرب.. وقد أخذني الجوهري وكان أملنا في الوصول لكأس العالم ضعيفا جدا وكانت المنافسة كبيرة مع تونس ،وأول مباراة لنا ضد ليبريا في غانا لأن ليبريا كان لديها مشكلات في بلدها فطلبت أن تكون المباراة في غانا وخسرنا أمام ليبريا بهدف لـ «جورج وايا» في مرمى عصام الحضري ..وبدأ الجوهري يستغني عن اللاعبين الكبار مثل إسماعيل يوسف وأحمد الكأس وكون فريقا جديدا ضم حسام حسن وأنا وحازم إمام وعبد الستار صبري

كلما كان الأهلي يتعاقد مع لاعب جديد كنت أجلس احتياطيا..لكني لم أيأس!

ومحمد صلاح أبو جريشة وهادي خشبة ونادر السيد ..وشاركنا في مباراة ناميبيا في ناميبيا وكان لابد لنا من الفوز حتى نرضي الجماهير الغاضبة وفعلا كسبنا ناميبيا (٣-٢) ..وعلى الرغم من ذلك خرجنا من تصفيات كأس العالم...وبدأنا في تصفيات الأمم الأفريقية وفزنا في المباريات والحمد لله وصلنا إلى نهائيات كأس الأمم الأفريقية.

وكانت هناك أيام لاتنسى في تلك الفترة أهمها احتفالي بأول عيد زواج لي يوم ١١-٧-٩٥ في باخرة سياحية، حيث ذهبت أنا وزوجتي بمفردنا وتركنا إيهاب مع والدة زوجتي وكان عمره شهرين وقد احتفلت بعيد ميلاد إيهاب الأول في مايو ٩٦ على نفس الباخرة وبعد انتهاء الموسم قررت أنا وزوجتي أداء العمرة وكان ذلك في آخر سنة ٩٦ وأخذنا معنا إيهاب ..وكانت المرة الأولى التي أسافر فيها بدون الفريق وبدون ترتيبات ..فلقد ركبنا الطائرة المتجهة إلى جدة ووصلنا إليها في الثالثة فجرا ولم أكن أعرف أحدا هناك .. وأريد أن أستقل سيارة تاكسي إلى المدينة وأنا لاأعرف المسافة بين جدة والمدينة.. المهم أنني أوقفت سيارة أجرة وافق سائقها على أن يحملنا إلى المدينة مقابل ثلاثمائة ريال.. وفي الطريق لاحظت أنه شخص غريب التصرفات وشعرت بأنه يتعاطى شيئا فانتابني الخوف على ابني وزوجتي وقال لي السائق :سأذهب لأمي لأقول لها إنني ذاهب للمدينة فذهبنا معه إلى مكان غريب ،به بيوت قديمة وقال لي أعطني مائة ريال أشتري بها بعض الاحتياجات فبدأت أقلق منه أكثر ورفضت أن أعطيه شيئا فتضايق ..وفي أثناء عودتنا في الطريق زادت تصرفاته غير الطبيعية فانتهزت فرصة مروره أمام بعض رجال الشرطة وأمسكت برقبته وطلبت منه التوقف.. والطريف أن رجال الشرطة تعرفوا علي وساندوني في استئجار تاكسي آخر ووصلنا إلى المدينة التي قضيت بها أربعة أيام كانت من أجمل أيام حياتي فقد.. زرنا قبر الرسول وقبر سيدنا أبي بكر وسيدنا عمر.. والصحابة وذهبنا لزيارة شهداء غزوة أحد، ثم اشترينا بعض الهدايا للأهل والأصدقاء وأحرمنا في «أبيار علي» واتجهنا إلى مكة.. وفي الطريق حدث لي موقف آخر فقد توقف الأتوبيس عند إحدى محطات البنزين ونزلت لأشتري بعض المأكولات وإذا بي أجدالأتوبيس يتحرك فظننت أنه تركني فتركت الأشياء التي اشتريتها وجريت وراءه وعندما توقف السائق تشاجرت معه لكنه قال لي:إنه كان يتحرك ليقف أمام ماكينة البنزين لا ليغادر المحطة.. وظلت زوجتي تضحك على منظري وأنا أجري وراء الأتوبيس وعدت لآخذ الأشياء التي اشتريتها مرة أخرى .. وذهبنا إلى مكة في فندق بعيد عن الكعبة وكنت أحمل «إيهاب» في كل مناسك العمرة .. وفي أثناء وجودنا في مكة كنت أشعر بالجوع بسرعة شديدة فذهبت ذات مرة لأشتري بعض «السندوتشات» لكن رجال الأمن منعوني من إدخالها إلى الحرم وعندما قلت لهم إنه أكل لابني الصغير وافقوا على أن أحمل له بعض الحليب فقط .. أما أنا فظللت [illegible] الاستعداد لبطولة الأمم الأفريقية...



لقطة من إحدى مباريات الأهلي والزمالك التي تألق فيها ناصر [illegible]



مدحـــت عبد الهـــادى:

الزمالك مازال يفاوضنى.. وإذا لم نتفق سأنضم لأى ناد آخر!

كتبت ـ عبير المرسى:

مدحت عبد الهادى.. لاعب الزمالك ومنتخب مصر السابق، والمحترف حاليا بنادى كوجالى التركى، يؤكد فى حواره مع مجلة الشباب أنه كان على وشك الانتقال للنادى الاهلى.. وأن فريق الزمالك مازال يفاوضه.. كما يتحدث عن موقفه من ناديه التركى.. فماذا يقول؟

يقول مدحت عبد الهادى:

لم أترك نادى كوجالى التركى، لكنى عدت إلى مصر فى إجازة بسبب استدعائى لإنهاء بعض الإجراءات المتعلقة بأداء الخدمة العسكرية وكذلك حتى تستقر الأوضاع بعد الزلزال المدمر الذى تعرضت له تركيا مؤخراً.

وعن موقفه مع نادى كوجالى ومسألة تعاقده مع ناد أوروبى آخر يقول:

جاءتنى أكثر من فرصة للاحتراف فى أندية أوروبية أثناء الإعداد لبطولة القارات الماضية.. وكان آخر هذه الفرص عقد من أحد الأندية الإنجليزية فى شهر يونيو الماضى.. لكنى كنت مشغولا بالمشاركة فى بطولة كوريا الودية.. ثم السفر لزيمبابوى بعدها.. وكانت المفاوضات مستمرة بينى وبينهم، ولكن بعد بطولة المكسيك كان الدورى الإنجليزى قد بدأ، فعرض النادى على أن أتدرب معه خلال نصف الموسم الحالى، ثم أبدأ الموسم الجديد معهم لكنى فضلت أن أبدأ من الموسم القادم وبالمناسبة.. عرض النادى أكبر من عقدى بالنادى التركى، أى أنه أكثر من ٧٠٠ ألف دولار.

وحول ماتردد عن رغبته فى الانضمام للنادى الأهلى يقول:

الزمالك كان يتفاوض معى ولايزال.. وكان الأهلى قد تفاوض معى من قبل بشأن الانضمام إليه وكان هناك اتفاق بينى وبينه..وكانت هناك جدية فى هذا الاتفاق، ولكننى أنتظر نادى الزمالك، وليس لدى شروط خاصة لانضمامى إليه.. وقد حدثنى إسماعيل يوسف فى هذا الشأن أكثر من مرة، و بالطبع أنا أعتز بنادى الزمالك وأعتبره بيتى الأول والأخير، ومازالت مفاوضات الزمالك معى مستمرة، ولكن لو لم يحدث قرار جدى لبقائى بشكل سريع سأتخذ قرارى بالاتفاق مع ناد آخر.

وعن رأيه فى مستوى فريق الزمالك هذا الموسم يقول: الزمالك يسير بخطى جيدة الآن.. وفى السابق كان المستوى مذبذباً لكن الشكل أصبح أفضل فى الملعب لأن هناك التزاما بين اللاعبين داخل الملعب.

وعن المنتخب وخروجه منه يقول: أنا بعيد عن المنتخب فى هذه الفترة لأننى لم أستقر مع ناد حتى الآن.. وقد قال هذا الكلام المدير الفنى للمنتخب أنور سلامة.. ولكن فى رأيى أن أفضل تشكيل للمنتخب كان تشكيل الكابتن الجوهرى.. وأن أفضل مجموعة كانت المجموعة التى شاركت فى بطولة القارات وكأس الأمم.



الشقيقتان!

شيماء وإيمان بطلتان فى سلاح الشيش

كتبت: سماح منصور

شيماء وإيمان شقيقتان، اختارت الكبرى «شيماء» لعبة الشيش رغم صعوبتها بالنسبة للفتيات ولكنها تفوقت فيها وحققت بطولات داخل مصر وخارجها ثم التحقت الأخت الصغرى إيمان معها فى نفس اللعبة لتتنافسا معا على حصد الميداليات والكئوس.

فى البداية تقول شيماء عبد النبى الجمال ١٩ سنه لعبة الشيش إحدى ألعاب السلاح وهى لعبات كثيرة، لكنى أخذت منها لعبة « شيش الفلورية» وفى هذه اللعبة يرتدى اللاعب بدلة السلاح ومن فوقها «الفستة» وهى تغطى الصدر والظهر.. وتتصل بسلك متصل بجهاز كهربائى وعندما يصيب السلاح هذا الجزء ينير الجهاز وتحسب نقطة لصالح الخصم وخارج الفستة لاتحسب اللمسة..

وتقول شيماء: بدأت ممارسة اللعبة وعمرى سبع سنوات، وشجعنى فى البداية على ممارسة الرياضة والدتى ووالدى مذيع التنس الدكتور عبد النبى الجمال.. واشتركت فى العديد من البطولات وحصلت على مراكز متقدمة وبعد ذلك بعامين انضمت شقيقتى إلى فى ممارسة هذه الرياضة والحمد لله حصلت على بطولات كثيرة داخل مصر فقد حصلت على المركز الأول تحت سن ١٧ و ٢٠ سنة وحصلت على كأس أخبار اليوم، أما دوليا فأول بطولة [illegible]

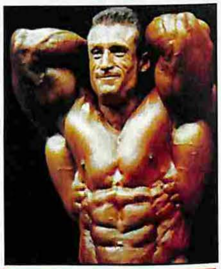
وحصلت على المركز السابع ثم سافرت إلى إنجلترا وحصلت على المركز الثالث وعمرى ١٤ سنة ثم البطولة العربية للناشئين وحصلت فيها على المركز الثالث وكان عمرى ١٥ سنة وحصلت بعد ذلك على المركز الأول والميدالية الذهبية فى البطولة العربية للناشئين التى اقيمت بالإسكندرية وحصلت إيمان أختى على المركز الثانى [illegible]

حصلت على المركز الأول ثم البطولة الافريقية وحصلت أنا وايمان على المركز الثالث، ثم بطولة لبنان عام ٩٧، وحصلت على المركز الأول فرق والثانى فردى وأخر بطولة كانت بطولة الأردن وحصلت على أول فرق وخامس فردى، أما الآن فانا أستعد لبطولة أخبار اليوم والبطولة العربية للناشئين والأفريقية المؤهلة [illegible] وعن [illegible]

على المستوى الشخصى أن أحقق المعادلة الصعبة وأن أكون ناجحة فى الدراسة ومتفوقة فى اللعبة التى اخترتها وكذلك أشترك فى بطولات دولية كثيرة وأهم أحلامى السفرلسدنى وتشريف مصر فيها أما على مستوى اللعبة فمازال المشوار أمامى طولا وأمامى الكثير كى أحققه وأتمنى أن أصل لمستوى مثلى الأعلى الكابتن نشوى جاد والكابتن عبد المنعم الحسينى.

أما إيمان الجمال ١٨ سنة الشقيقة الصغرى فتقول: بدأت لعبة الشيش وعمرى ثمانى سنوات والحمد لله حصلت فى مصرعلى بطولة الجمهورية وبطولة أخبار اليوم سنه ٩٧ .. وفى البطولات الدولية حصلت على المركز الثانى فى البطولة العربية للناشئين وحصلت شيماء على المركز الأول ولعبت فى البطولة العربية أمام شيماء أختى وكان الموقف صعبا ولم نستطع إخفاء مشاعرنا وكانت مباراة حساسة جدا وفازت شيماء بالمركز الأول وأنا الثانى وغالبا مايكون لقاؤنا فى المباراة النهائية سهلا لأن واحدة منا ستحصل على المركز الأول والأخرى على الثانى على عكس مباريات قبل النهائى.

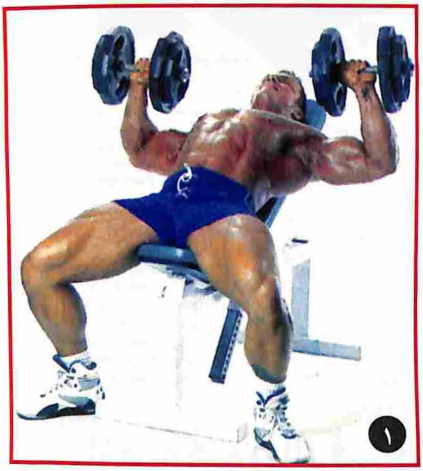
وعن أهم طموحات اللاعبة إيمان الجمال فإنها تقول: أتمنى أن تنتشر لعبة الشيش بشكل أكبر والاهتمام بها إعلاميا وأتمنى أن أحصل على احتكاك دولى أكثر وأن أظل أنا وشيماء على قمة اللعبة [illegible]

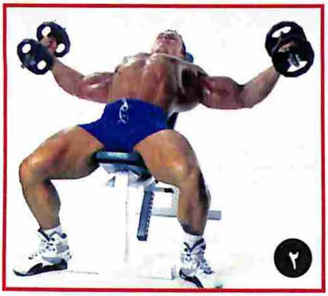


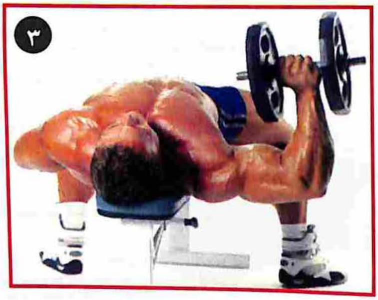
إعداد: خالد بركات

لممارسى كمال الأجسام:

برنامج تدريبى متكامل فى المنزل







يبدأ عالم القوة والعضلات برنامجا تدريبيا جديدا لممارسى رياضة كمال الأجسام، ويتميز بأنه معد خصيصا لأدائه بالمنزل، حيث يستطيع اللاعب أداء جميع التمرينات باستخدام الدمبلز فقط دون الذهاب إلى صالة التدريب.

وروعى فى اختيار التمرينات أن تشمل جميع المجموعات العضلية بحيث تغنى بقدر المستطاع عن استخدام البار أو ماكينات الجيمانزيوم، وسوف تبدأ هذه الحلقة بتدريبات عضلات الصدر.

ويمكن للاعب أن يجنى أقصى استفادة من هذا البرنامج باتباع مايلى:

● أن يراعى اللاعب دائما الأداء الفنى السليم للحركة - الموضح فى الصورة، لأن الأداء الخطأ قد يعرضه للإصابة ويشعره بالتعب دون الحصول على الاستفادة المرجوة بالإضافة إلى توزيع المجهود على العضلات المجاورة.

وأن يتراوح عدد التكرارات فى المجموعة الواحدة بين ١٢ إلى ١٥ تكرارا.

● أن يبدأ اللاعب التمرين بوزن متوسط يسمح له بأداء المجموعة الأولى بنفس عدد التكرارات دون الشعور بالتعب.

● ألا يزيد وقت الراحة بين مجموعة وأخرى عن دقيقتين.

أن تكون زيادة الوزن تدريجيا بنسب بسيطة فى حالة أداء مجموعة بنفس الوزن بدون الشعور بالتعب.

تمرينات عضلات الصدر

التمرين الأول:

الضغط الرأسى

يستند اللاعب على بنش مائل ٤٥ درجة، وتكون القدمان فى وضع ارتكاز تام فوق الأرض ويمسك اللاعب بالدمبلز كما هو موضح بالصورة بحيث تكون الذراعان على نفس مستوى ارتفاع الكتف.

ويبدأ اللاعب فى دفع الدمبلز معا إلى أعلى ببطء فى انحناء بسيط حتى تستقيم الذراعان تماما ثم يبدأ فى الهبوط مرة أخرى - ببطء أيضا - إلى أن يصل إلى مكان البداية.

ويكرر اللاعب التمرين حسب عدد التكرارات.

ملحوظة: فى حالة انخفاض البنش لدرجة أقل يزيد الضغط أكثر على عضلات الصدر العليا، وفى حالة ارتفاع زاوية الميل يكون الضغط أكثر على عضلات الأكتاف.

التمرين الثانى:

المرجحة باستخدام الدمبلز:

يستخدم اللاعب نفس درجة انحناء البنش فى التمرين السابق والقدمين فى وضع ارتكاز.

يخفف اللاعب من وزن الدمبلز عن التمرين السابق لأن الحركة هنا تعتمد على عضلات الصدر بشكل أكبر، أما فى تمرين الضغط الرأسى باستخدام الدمبلز فيمكن استخدام أوزان أثقل لأن عضلات الأكتاف تساعد فى رفع الوزن.

يحرص اللاعب على فتح الذراعين كما هو فى الصورة بحيث تكون الذراعان على نفس مستوى الارتفاع.

يدفع اللاعب الدمبلز إلى أعلى تدريجيا إلى أن تتلاحق الذراعان تقريبا ثم يبدأ فى الهبوط تدريجيا إلى أن يصل الى نقطة البداية.

ملحوظة: هبوط الذراعين إلى أدنى من مستوى الصدر بقليل يساعد على فتح الرئتين واتساع عضلات الصدر.

أما فى حالة الانخفاض بشكل كبير فقد يشعر اللاعب بتعب وشد فى عضلات الصدر.

التمرين الثالث:

الضغط بالدمبلز من الوضع الأفقى:-

يستعرض اللاعب على البنش فى وضع أفقى تماما وتكون القدمان فى ارتكاز تام على الأرض ويمسك اللاعب بالدمبلز فى اليد اليمنى، وهى فى وضع استقامة إلى أعلى ثم يبدأ فى الهبوط تدريجيا مع انحناء بسيط الى الخارج إلى أن يصل لمستوى الكتف كما هو موضح بالصورة ثم يبدأ فى الصعود مرة أخرى إلى أعلى ثم يكرر التمرين حسب عدد التكرارات المطلوب منه.

ملحوظة:- يضع اللاعب اليد اليسرى على الفخذ للاتزان ويمكن استخدامها فى مساعدة رفع الوزن فى حالة الإرهاق الشديد.

مسابقة الشباب والصحة بالاشتراك مع صالتى عصمت صادق وأوليمبيك

تواصل مجلة «الشباب» تقديم مسابقة الشباب والصحة بالاشتراك مع صالة المدرب العالمى عصمت صادق مدرب المنتخب الوطنى، وصالة أوليمبيك فى الهرم.

وسوف يتم اختيار ستة فائزين عن طريق القرعة للتدريب [illegible] مجانا على رياضة كمال الأجسام [illegible] إشراف مدربين متخصصين.

إجابة العدد الماضى:

أنور العماوى

أسماء الفائزين عن الشهر الماضى:-

١- وليد على محمود على

٢- [illegible]

٣- محمد عبد الخالق عبد الموجود

٤- وليد سيد نصر أحمد

٥- محمد أنور عبده المناعى

٦- أحمد عوض أحمد على

سؤال الشهر:-

من هو البطل العربى الوحيد [illegible]

- سمير بنوت

- على الملا

- على رشوان.

وسوف تخطر المجلة الفائزين ببرقيات على العناوين المرسلة وتنشر أسماءهم فى العدد القادم. [illegible] الشباب.

عالم رياضات الدفاع عن النفس



إعداد: خالد بركات

أطفال المعبد



على مسافة تبعد ساعة واحدة فقط من بانكوك فى تايلاند يقع المعبد البوذى المعروف باسم «الأسود» وهناك يعيش بعض الرهبان الذين يعرفون أسرار فنون القتال.

لا أحد يدخل المعبد من أجل الصلاة بل من أجل الرياضة فمعظم أطفال وشباب بانكوك تدربوا فى هذا المعبد العريق على البوكس التايلندى، حيث تعد فنون القتال الرياضة الشعبية الأولى لدى العديد من الشعوب الآسيوية، ويظل حلم الوصول إلى بطولة العالم الأمل الاكبر فى حياتهم.

وجميع رهبان المعبد يتقنون فن التدريب ويجدونه وسيلة قوية لجذب الشباب إلى داخل المعبد الذى يطل على نهر أغسطس كما يطلقون عليه ويقع وسط أجمل حقول بانكوك.

وبالطبع لايدفع شباب بانكوك مليما واحدا فى التدريب فنسبة البطالة مرتفعة ومعظم أهالى المدينة يعانون الفقر ولذلك يفتح رهبان المعبد أبوابه يوميا للتدريب مجاناً.

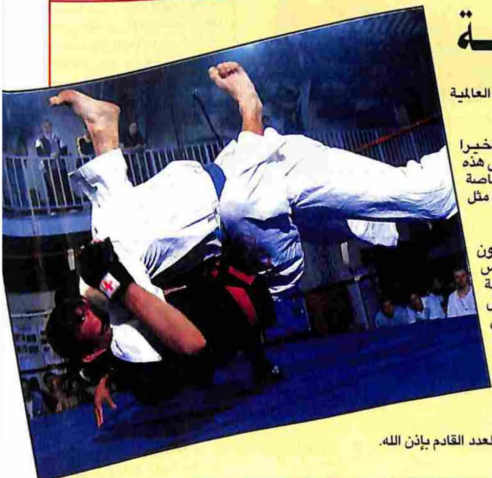
وهو مجهز بكل وسائل التدريب من قاعات وأدوات.. وكل مايحتاجه اللاعب هو ملابسه الرياضية وقرار الذهاب إلى المعبد.

يبدأ التدريب يوميا فى الخامسة صباحاً ويستمر حتى وقت الضحى حيث يمارس الشباب تدريبات اللياقة البدنية والمرونة وفى الفترة المسائية يبدأ اللاعبون التدريب على البوكس التايلندى والاشتباك. ويستطيع اللاعب الإقامة فى المعبد والتفرغ للتدريب إذا أراد وهنا لابد من العمل بالزراعة وتربية الماشية مع الرهبان حيث يعتمد المعبد على الاكتفاء الذاتى فى الطعام عن طريق هاتين الوسيلتين.

ويحاول رهبان المعبد بث الشجاعة والإقدام وروح المغامرة فى اللاعبين منذ الصغر ويقدمون لهم كل النصائح ليصلوا إلى طريق البطولة وبالفعل وصل العديد منهم إلى المراكز الأولى فى بطولات أوروبا.

وبهذه الوسيلة استطاع رهبان المعبد أن يجعلوا من البوكس التايلندى وفنون القتال الرياضة الأولى فى بانكوك حيث أصبح حلم كل شاب إحراز بطولة العالم.

أزمة فنون الدفاع الحديثة



تشهد أوساط خبراء رياضات الدفاع عن النفس جدلا واسع النطاق في الساحة العالمية حاليا.

والسبب مايطلق عليه اسم «فنون القتال الحديثة»..

واصل الحكاية يعود إلى بعض أساليب القتال، التى طرحها بعض الخبراء أخيرا وبدأوا فى تشكيل اتحادات رسمية لها وإقامة بطولات دولية حولها وهو ما أعطى هذه الأساليب صفة الشرعية الدولية وأصبح أسلوب كل خبير يبدو كأنه رياضة قتالية خاصة بذاتها وهى فى الأصل مجرد أسلوب من عشرات الأساليب فى رياضة قتالية شاملة مثل الكاراتيه أو الكونج فو أو التايكندو أو الملاكمة أو الجودو أو الجوجستو.

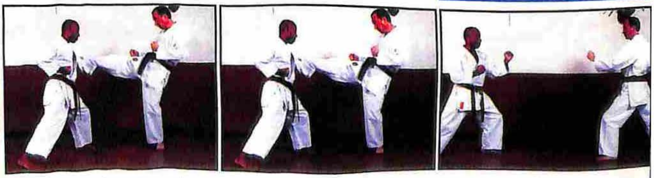
وكلما جاء خبير ليضيف أو يعدل الحركات فإنه يطلق اسمه على الأسلوب ..

وزاد حدة المشكلة إقامة بطولة مفتوحة فى فرنسا العام الماضى تحت اسم «فنون القتال الحديثة» حيث يستطيع اللاعب الاشتراك باية رياضة قتالية يمارسها ويتنافس مع لاعب يمارس رياضة قتالية أخرى ويحدد الفائز إما بالفوز بالضربة القاضية الفنية أو بالنقاط والممنوع فقط هو الضرب فى المناطق الحساسة. وعندما ناقش خبراء رياضات الدفاع عن النفس فلسفة هذه الرياضات وجدوها تعود إلى الرياضات القتالية القديمة، وفشل الخبراء الجدد في إضافة ماهو جديد ولذلك رفضوا إطلاق اسم فنون القتال الحديثة لأن كلمة «الحديثة» تعنى تقديم ماهو جديد ومطور عما قبله،وهو ما فشل فى تقديمه الخبراء الجدد.

واقصى ماسمعت به الاتحادات الدولية هو إضافة بعض الشرعية على أساليب القتال الإقليمية مثل ألعاب القتال الفيتنامية أو الإندونيسية أو التايلاندية على أن تكون جزءاً من الاتحادات الدولية العالية.

أما فلسفة فنون القتال الحديثة وماقدمه الخبراء الجدد من تطوير فسنعرضه فى العدد القادم بإذن الله.

ركن الهواة كيف تتعلم الكاراتيه فى المنزل؟



١- يقف اللاعبان ... وجهاً لوجه ... الاستعداد.

٢- ... إلى اللاعب الذى يصدها بدوره باليد المقابلة لها.

٣- يأخذ اللاعب ... أمامية سريعة ويوجه لكمة قوية إلى بطن الخصم.

صورة الشهر

- صورة هذا الشهر للمدرب محمد السبيتي، وهو حاصل علي العديد من دورات الكونج فو تحت إشراف مدربين صينيين.

ويشغل حاليا منصب المدير الفنى لنادى دكرنس الرياضى الفائز بالمركز الأول لرياضة الكونج فو هذا العام فى بطولة الدقهلية، ووصل العديد من لاعبيه إلى المنتخب الوطنى ويتمنى له «عالم رياضات الدفاع عن النفس» مزيداً من التوفيق وإنجاز ... البطولات.



INTERNET
نافذة على الإنترنت

إعداد: آمال عويضة

ashabab@hotmail.com

نافذة تقدمها مجلة «الشباب» لقرائها المهتمين بمتابعة الانترنت «الشبكة العالمية للمعلومات» لتتيح لهم فرصا جديدة للمعرفة، والدخول معا عبر أبواب تكنولوجيا القرن المقبل.

يرجى فى حالة المشاركة بمعلومات أو اقتراح مواقع جديدة ومتميزة مراسلتنا على العنوان الالكترونى أعلاه.

● **للمهتمين بالشرق الأوسط:**
http://infomange.com middleeast

موقع للثقافة والتسلية، يهتم بكل ما يتعلق بالشرق الأوسط فى السياسة والثقافة والفن والأديان..

ويتيح الموقع لزائره فرصة الدخول إلى المواقع المشابهة، ويضم قائمة بعناوين أهم المواقع التى تتناول منطقة الشرق الأوسط بالشرح والدراسة مثل مواقع:

جامعات ميتشجان وبنسلفانيا وتكساس وشيكاغو وكاليفورنيا وغيرها والمواقع المهتمة بالسينما العربية والموسيقى فى لبنان والجزائر والمغرب. وهناك عناوين للمواقع الخاصة ببعض الشعراء العرب أمثال: نزار قبانى ومحمود درويش ومواقع للشعر الفارسى وكذلك التركى.

ويمكنك أيضا مشاهدة مجموعة كبيرة من الصور للعواصم العربية والمساجد والأهرامات ومنها مجموعة من الصور التقطت عن طريق سفينة الفضاء أبوللو ١٧ للمنطقة بأكملها. ولا تنس زيارة المواقع المهتمة بالطعام العربى فى الكويت ولبنان والمغرب وكذلك تركيا.

● **لمتابعى التقارير الدولية:**
http://www.thehungersite.com

هناك شخص يموت جوعا كل ٣,٦ ثانية فى أنحاء متفرقة من العالم، وتتركز مناطق الجوع فى أفريقيا وأمريكا اللاتينية وجنوب شرق آسيا. ويشكل الأطفال تحت سن الخامسة نسبة ٧٥٪ من المتوفين.

الموقع أقامه «جون برين» تحت رعاية برنامج الأمم المتحدة للغذاء، الذى يطبق فى ٨٠ دولة، ويضم الموقع خريطة توضح مناطق الجوع فى العالم، ومعلومات كاملة عن أزمة الطعام، ويمنح الفرصة لكل زائر للموقع للمشاركة فى إطعام الجياع، حيث إن الموقع تموله مجموعة من الهيئات والمنظمات التى تسهم بتقديم وجبات للجائعين طبقا لعدد الزائرين.

صديقى القارئ.. يمكنك المشاركة فى زيادة عدد الوجبات المقدمة، بالضغط مرة واحدة على المنطقة المخصصة لذلك، ولا يسمح بذلك سوى مرة واحدة يوميا.

● **للمهتمين بالاقتصاد والتجارة:**
www.economic.idsc.gov.eg

موقع النشرة الاقتصادية المصرية، المتاح باللغتين العربية والفرنسية.. ويشرف عليه مركز [illegible] بمجلس الوزراء. ويتيح الموقع لزائره فرصة تسجيل اسمه وعنوان بريده الالكترونى لتصل إليه النشرة شهريا، بالإضافة إلى بيان بأهم المواقع المتعلقة بالموضوع نفسه.

والنشرة تقدم بيانات كاملة عن معدلات التضخم وأسعار الصرف وسوق المال والنقل البرى والبحرى والجوى، واستصلاح الأراضى، وقناة السويس، والسياحة، كما يضم الموقع بيانا بأهم إنجازات ومشروعات الدولة خلال الأعوام العشرين الماضية.

● **الأمم المتحدة على الإنترنت:**
www.un.org

يتيح موقع المنظمة الدولية الشهيرة فرصة قراءة محتوياته باللغات الإنجليزية والفرنسية والروسية والأسبانية والصينية والعربية أيضا. ويقدم معلومات عن المنظمة التى بدأ التفكير فى تنظيمها منذ الحرب العالمية الثانية، وتم إعلانها رسميا فى ٢٤ أكتوبر ١٩٤٥.

الموقع يحفل بالصفحات التى تتناول القضايا والمناطق الساخنة مثل كوسوفا وتيمور الشرقية وقضايا السلام والأمن والقانون الدولى والاقتصاد وحقوق الانسان.

● **صفحة مفاتيح البحث:**
www.locate.com

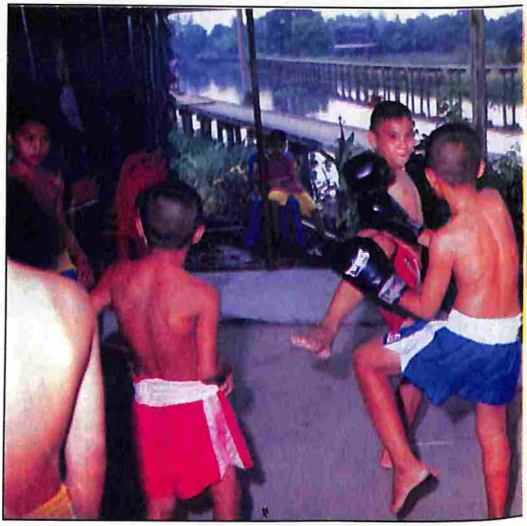
موقع يضم جميع برامج البحث الممكنة عبر شبكة الانترنت العالمية، والموقع يسهل عملية البحث وبدلا من البحث فى كل مرة عن برنامج مناسب للبحث.. سوف تجدها جميعا أمامك دفعة واحدة لتختار منها ما يناسبك، ثم كتابة الموضوع الذى ترغب فى البحث عنه وتضغط على خانة «بحث» لتحصل فى النهاية على قائمة بأهم المواقع التى تتناول موضوعك.

ومن برامج البحث المتاحة على الصفحة:

«سناب» و«ياهو» و«إكسيت» و«دوت كوم» و«لوكوس» و«لوك سمارت» و«انفوسيك» التى تهتم بالموضوعات المكتوبة باللغة الفرنسية وغيرها.

● **لمستمعى الموسيقى الغربية:**
www.rfimusique.com

يمكن للأصدقاء هواة الاستماع ومتابعة الأغنيات الأجنبية اكتشاف ألوان مختلفة من الموسيقى عبر سماع المئات من المقتطفات، والمقطوعات الصوتية للأغانى الفرنسية التى يتم تحديثها يوميا على موقع الانترنت الخاص بإذاعة فرنسا الدولية، عبر نافذة الموسيقى التى تعتبر موسوعة حقيقية [illegible] (منوعات، راب، [illegible])

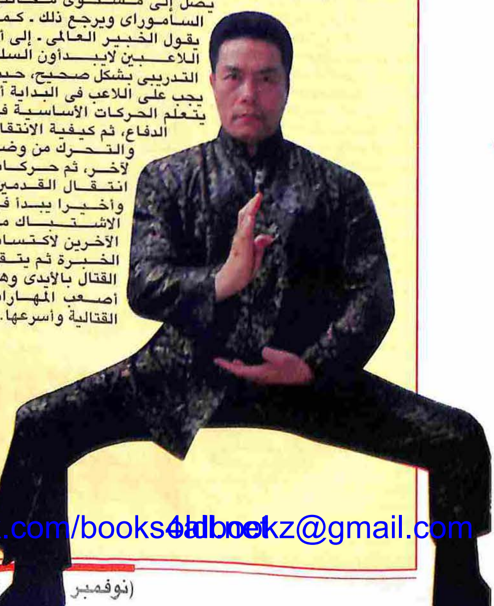


مدرب شهير!

إذا سافرت إلى اليابان من المؤكد أنك سوف تسمع عن واحد من أشهر مدربى رياضات الدفاع عن النفس وهو «ماسافومل تيومتسو» الذي يعيش فى جزيرة بانج التى تعد من أجمل الجزر اليابانية التى تطل على المحيط.

ويعد «ماسافومل تيومتسو» من أشهر مدربى الكاراتيه فى العالم وهو طبيب بشرى، مارس فنون الدفاع منذ صباه حتى وصل إلى هذا المستوى من الشهرة العالمية.

وينتقد ماسافومل اللاعبين الجدد ويرى أن مستواهم قد انخفض كثيرا عن الماضى فلا يوجد حاليا منهم من يستطيع أن يصل إلى مستوى مقاتلى الساموراى ويرجع ذلك - كما يقول الخبير العالمى - إلى أن اللاعبين لايبدأون السلم التدريبى بشكل صحيح، حيث يجب على اللاعب فى البداية أن يتعلم الحركات الأساسية فى الدفاع، ثم كيفية الانتقال والتحرك من وضع لآخر، ثم حركات انتقال القدمين، وأخيرا يبدأ فى الاشتباك مع الآخرين لاكتساب الخبرة ثم يتقن القتال بالأيدى وهو أصعب المهارات القتالية وأسرعها.



•• العلم فى كبسولة ••





بالتعاون مع العالم الكبير د. أحمد زويل

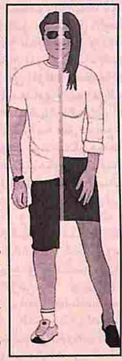
«تشجيعا للشباب علي الثقافة العلمية فقد وافق عالم مصر الكبير الدكتور أحمد زويل على الإشراف علي المادة العلمية التى تنشر فى هذا الباب كل شهر .. حيث يتم إرسالها إليه بالفاكس لمراجعتها، والإضافة إليها، ومجلة الشباب تشكر للعالم المصرى الكبير إسهامه التطوعى الجليل هذا.»

ملابس القرن الـ٢١... صحية جدا!

قبل أشهر قليلة من نهاية القرن الحالى بدأ صناع الملابس فى البحث عن أساليب للحفاظ على صحة الإنسان من خلال ملابسه، وبدلا من أن تتحول تلك الملابس إلى أسباب للمرض (فعلى سبيل المثال تعيش بعض الحشرات فى الملابس المصنوعة من الفراء، كما تحجب بعض الأقمشة التهوية عن جسم الإنسان مما يكون له آثار سلبية) فإن العلم الحديث يمكنه تحويلها إلى وسيلة للحفاظ على الصحة.

ففى اليابان تمكنت شركة يابانية من إنتاج جوارب للسيدات مشبعة بفيتامين (ج) بحيث تتشرب بها سيقان من ترتديها، وفى بريطانيا طرحت منذ شهور ملابس أخرى تسمح بمرور أكبر قدر من أشعة الشمس لإكساب الجسد اللون البرونزى دون حاجة إلى ارتداء ملابس البحر والجلوس ساعات طويلة تحت أشعة الشمس المحرقة.

لم تكن الابتكارات سالفة الذكر سوى الطريق أمام المزيد من الابتكارات فى هذا المضمار، فقد أنتجت إحدى الشركات جوارب خاصة تستطيع تحمل استخدامها مسافات طويلة (ألف ميل) دون أن تبلى أو تتسبب فى أى



متاعب لمن يرتديها، وتم تصميم حذاء به أدوات استشعار قادرة على تحديد وقياس السعرات الحرارية التى يفقدها الجسم فى أثناء المشى.

ولم تكن المعاطف بمنأى عن هذا التطوير فقد وضعت تصميمات لمعاطف (ظهرت بالفعل فى عروض أزياء عام ١٩٩٩) ذات مساند للرقبة بهدف تقويمها والتقليل من إجهاد الظهر والحد من التوتر.

أما أحدث الأبحاث الخاصة بهذا المجال فهى تلك التى تبحث فى أمر إنتاج «أقمشة مكيفة» تدفئ الجسم شتاء وتلطف من حرارته صيفا ومن المنتظر أن تظهر مع بداية القرن المقبل أقمشة مضادة للروائح فلاتصدر عنها رائحة فى أثناء الاستخدام.

أما أهم ماينتظره الجمهور فهو تلك الساعة المعالجة مغناطيسيا بهدف منع الصداع النصفى والتهاب المفاصل..

وهكذا.. فقد تأتى «الروشتة» التى يقدمها الأطباء لمرضاهم مستقبلا كالآتى:

٢ جورب فيتامين ج، ساعة لإزالة الصداع النصفى.. وتابع تقارير حذائك بشأن السعرات الحرارية!!

بعد أعوام قليلة من ظهوره

مع التطور الذى تشهده البشرية يتزايد شعور الإنسان بالرفاهية، خاصة من خلال استخدام الآلات المعقدة ووسائل الانتقال السريعة.. وغير ذلك من مظاهر التطور، ولكن - ومع استخدام البشر للأدوات المتطورة - تتزايد الأخطار وتكثر الحوادث، ففى دولة نامية يصل عدد ضحايا الحوادث فى عام واحد إلى ما يتجاوز ضحايا إحدى الحروب الشرسة.. ومع ذلك فإن هذا لايمنع البشر من استخدام هذه الأدوات المتطورة اعتماداً على أن هناك من يفكر نيابة عنهم ليحقق سلامتهم! وفى جامعة «باث» البريطانية توصل فريق بحثى أخيرا إلى وسيلة جديدة تطور من استخدام الخوذات المزودة بكاميرات الفيديو التى يستخدمها رجال الإنقاذ بما يتيح لهم الاستشارة وتبادل المعلومات والبيانات المصورة مع مراكز الإسعاف والمستشفيات



د. زوي

كانت الساعة حوالى الرابعة عصر يوم الثلاثاء الموافق ٩٩/١٠/١٢ عندما استوقفنى أحد أصدقائى ليزف إلىَّ خبر فوز العالم المصرى الدكتور أحمد زويل بجائزة نوبل فى الكيمياء، فعدت مسرعا إلى مكتبى لمتابعة الخبر فى أجهزة الإعلام المصرية والعالمية وكانت محطة CNN الأمريكية هى أول من أذاع النبأ ثم تناقلته بعد ذلك محطات الإذاعة والتليفزيون العالمية، وكانت فرحة ما بعدها فرحة... فهذه هى المرة الثالثة التى يفوز فيها مصرى بجائزة نوبل خلال الربع الأخير من القرن العشرين.... الأولى كانت فى مجال السعى الصادق من أجل سلام العالم، واستحقها عن جدارة الزعيم المصرى أنور السادات والثانية كانت فى مجال الأدب والثقافة وفاز بها أديبنا الكبير الأستاذ نجيب محفوظ... أما الثالثة فكان لها طعم خاص لأنها أصابت قلب العلوم وهى الكيمياء وفاز بها - منفردا - د. أحمد زويل ليتوج بها مشوار نجاحه المملوء بعشرات الجوائز والأوسمة بعد إنجازاته وأبحاثه الرائعة فى مجال الكيمياء والغوص فى أعماق المادة لمتابعة حركة الجزيئات والذرات.

وجلست فى مكتبى أتنقل بين محطات التليفزيون العالمية التى وضعت اسم مصر ود. زويل فى صدر أخبارها وعادت ذاكرتى [illegible] زويل فى مصر تلبية لدعوة كثير من المؤسسات والشركات المصرية للاحتفال به بمناسبة فوزه بجائزة بنيامين فرانكلين وهى

•• عالم النبات ••



يقدمه:
خالد سعد عمارة

الكروتن

نبات زينة مستديم الخضرة، موطنه الأصلى ماليزيا، حيث استقدم أحد أنواعه الستة إلى أوروبا فى أوائل القرن التاسع عشر ليشتق منه حتى الآن أكثر من ١٠٠ صنف مزروع انتشرت فى جميع أرجاء العالم، وذلك لما تتميز به أوراقه من تنوع ثرى عن باقى نباتات الزينة الورقية، حيث تتميز الورقة بتعريقها البارز، وتفصيصها الذى قد يتعمق ليصل إلى العرق الأوسط، كما تتميز بملمسها الجلدى اللامع الخالى من الشعيرات، وقد يأخذ النصل (blade) الشكل الحلزونى، كنازعة السدادات الفلينية، أو يكتفى بتموج خفيف، أو قد يتهدل لطوله البالغ، أو يأخذ الشكل المحارى أو الرمحى، إلا أن الميزة المتفردة للأصناف (صغيرة أو متوسطة أو كبيرة) هى ذلك الثراء اللونى الكبير لها، والذى منحها لقب (أرستقراطية نبات الزينة المبرقشة)، حيث تبدى تلك الأوراق أكثر من ١٤ لونا مختلفا مابين الأبيض الكريمى والفضى والذهبى والنحاسى والفوشيا والبمبى والقرمزى والبنى، وغالبا مايكون ذلك فى امتزاج مميز قد ينتشر على سطح النصل بالكامل، أو يظهر فى صورة تجزعات أو نقاط أو بقع لونية..

ولكل ماسبق من مميزات استخدمت أوراق الكروتن على نطاق واسع فى موطنه الأصلى فى صنع أكاليل احتفالات التتويج (إكليل غار بحر الجنوب) بالإضافة إلى استخدامها كمصدر للدواء، كما زرعت فى باقى أنحاء العالم فى العراء فى المناطق [illegible] (hedge plants) [illegible] وللزخرفة

الشرفات.. وأيضاً كنموذج منفرد لإضفاء إشراقة بهيجة على الغرفة. هذا، وينجح الكروتن بصورة أفضل بكثير من النباتات الأخرى فى مكاتب المدينة، إلا أنه يراعى عدم إساءة استخدامه كمصدر للون، والذى قد يسبب تنافرا بدلا من التناسق اللونى المطلوب.. وكذلك يفضل لتنمية التلوين الدافئ لأوراقه استعمال إصيص (pot) ذى لون أحمر أو برتقالى.

يكثر الكروتن بالبذرة، والتى تكون بحجم بذرة البسلة، ويبدأ إنباتها بعد حوالى أسبوعين من الزراعة.. أو بالترقيد الهوائى، إلا أن أكثر الطرق شيوعا هى العقلة المأخوذة من أطراف السيقان بطول ٧سم.. ويلاحظ وجود مادة لبنية سامة بالنبات، لذا



يوضع النبات بعيدا عن متناول أيدى الأطفال، ويوقف نزيف تلك المادة من مكان القطع بغمس قاعدة العقلة فى مسحوق فحم قبل الزراعة.

مخلوط التربة ذو الأحجام المتساوية من الرمل والبيتموس يسرع من إنبات الجذور للنباتات الجديدة، كما يفضل تعريض النبات لأشعة الشمس المباشرة مالا يقل عن ٤ ساعات يوميا لتقوية ألوانها المتناسقة مع التظليل الجزئى من شمس الصيف الحارقة.. أما الأصناف الخضراء القاتمة فيمكنها تحمل الظل الشديد.

يراعى حماية النبات من التيارات الهوائية والتى تتسبب فى سقوط أوراقه.. وكذلك حمايته من سقوط أوراقه السفلية نتيجة تعرضه لتقلب درجات الحرارة.

يصل ارتفاع الكروتن خلال ٣ سنوات إلى حوالى متر، وفى حالات استثنائية قد يصل إلى ١٠ أمتار وعلى ذلك تقلم شجيرة الكروتن فى الربيع لتشكيل النبات.. كما قد يكون التقليم جائزاً لو زاد النبات فى الحجم إلى حد غير مرغوب فيه.

التصنيف العلمى

طائفة ذات الفلقتين

Class: Magnoliopsida

الرتبة

Ord: Euphorbiales

الفصيلة

Fam: Euphorbiaceae

[illegible]

Codiaeum variegatum

...ـــا.. خوذة إنقاذ أكثر تطورا

إعداد: طارق عادل الشيخ

المختلفة من خلال الاستعانة بشبكات التليفون المحمول.

كانت الحوادث التى تقع فى أثناء سباقات الدراجات البخارية وما ينجم عنها من إصابات شديدة لقائديها هى الدافع الرئيسى لفريق من باحثى هذه الجامعة لتطوير النظام الجديد الذى يطلق عليه اسم «وافليت».

يعتمد النظام الجديد على إرسال صور فيديو ملونة شديدة الوضوح عبر شبكات التليفون المحمول بمعدل ١٠ صور فى الثانية الواحدة، وهو مايساعد على تجنب العيوب السابقة التى ظهرت عند استخدام الخوذات المزودة بكاميرات فيديو لأول مرة، والتى كان السبب فيها بطء نقل الصور عبر الشبكات.

لم يكن على الفريق البحثى سوى إضافة جهاز «مويم» (موائم) ذى سرعة عالية إلى نظامهم الجديد «وافليت» الذى يتكون من كاميرا مثبتة فى خوذة رجل الإنقاذ بالإضافة إلى جهاز كمبيوتر يمكن المستخدم من تركيز الكاميرا على المصاب والاتصال بمراكز الإسعاف والمستشفيات طالبا النصح والإرشاد.

سيمكن النظام الجديد رجال الإنقاذ من سرعة إسعاف المصابين بشكل سليم فى مواقع الحوادث وتأمين نقلهم إلى مراكز الإسعاف أو المستشفيات التى تتوافر بها إمكانات أكبر من غيرها فى حالة استفحال الإصابة.

النوم سلطان.. فقد عرشه!

إعداد: د. محمد مروان

كان القدماء يعيشون على الفطرة، فيستيقظون حين تشرق الشمس، وينامون حين تغرب، أما منذ اكتشاف النار، ثم اختراع الكهرباء فقد تداعت مظاهر المدنية الحديثة التى تحيط بنا من كل جانب، فأصبح رنين المنبه عادة يدمنها أهل المدن الكبرى للاستيقاظ من نومهم، وبينما تمتد أصابع النائم المرتجفة لإيقاف هذا الرنين فإن جسمه يعلن حالة الاستنكار لهذا الأسلوب المزعج فى الاستيقاظ ويدعو صاحبه للمزيد من النوم بعدما قضى ما بين ١٧ إلى ١٨ ساعة من اليقظة شبه المتصلة والعمل الشاق المتواصل أو التنقل من مكان لمكان حتى يتداعى الجسم على السرير فى آخر اليوم طلبا للراحة والسكون.. وقبل أن ينام الإنسان لا ينسى أن يضبط المنبه على موعد الاستيقاظ فى اليوم التالى.

إن النوم ضرورة حيوية مثل الأكل والشرب، بل قد يفوقهما أهمية، ولكن كم من الناس يدرك هذه الحقيقة ويتجاوب معها؟ فمع سرعة إيقاع العصر والضغوط الاقتصادية وتكالب الناس على العمل للوفاء بمتطلبات حياتهم أو الاستزادة منها فإن المجتمعات قد تحولت إلى العمل طوال النهار، أما وسائل الترفيه المختلفة فتعمل على إجبار الناس على السهر لفترات طويلة من الليل سواء داخل البيت أو خارجه، وتتضافر عوامل كثيرة على تكريس هذا النمط الخاطئ الذى ينتج عنه حصول الإنسان على قدر من النوم أقل مما يفى بحاجات جسمه، مما يجعله عرضة لمخاطر كثيرة.. فالإنسان العادى يجب أن يحصل على ٨ ساعات متصلة من النوم يوميا حتى يستعيد نشاطه وحيويته ويصبح قادرا على ممارسة حياته فى صحة جيدة، أما الأطفال فيحتاجون إلى أكثر من تسع ساعات ونصف الساعة.

وأول علامات قلة النوم هو الاعتماد على جرس المنبه للاستيقاظ وثانى العلامات هو الاستغراق فى النوم العميق خلال أقل من ٥ دقائق من وضع الرأس على الوسادة، فى حين أن هذا الزمن بالنسبة للشخص الذى أخذ كفايته من النوم لا يقل عن ١٠ إلى ١٥ دقيقة.

وإذا قل النوم عن المعدل المطلوب فإنه تحدث آثار خطيرة ابتداء من فقدان التركيز وانعدام الدقة فى الأداء وتشوش التفكير ومرورا بالهياج العصبى والثورة الواضحة فى التعامل بين البشر، خاصة فى المدن المزدحمة والصاخبة، وانتهاء بالكوارث الفظيعة مثل حوادث الطرق وإصابات العمل والأخطاء المهنية الفادحة وغيرها. ويذهب بعض العلماء إلى أن قلة النوم وما يتبعها من آثار لها نفس خطورة أمراض القلب.

وتزداد نسبة هذه المخاطر بالنسبة للأشخاص الذين يعملون فى دوريات الليل، حيث تنعكس لديهم الدورة الطبيعية للنشاط بين الزيادة والنقص فالشخص العادى الذى حصل على قدر كاف من النوم يصحو صباحا وهو فى أوج نشاطه، ثم يتناقص النشاط بعد الظهيرة، ثم يعود إلى معدله فى أول المساء قبل أن يتهاوى بين منتصف الليل والفجر. فإذا انعكست هذه الدورة الطبيعية نجد الإنسان يحاول تعويض ساعات نومه الليلية بالنهار، ولكن الأمر مختلف، فالنوم فى أثناء النهار لا يفى بحق الجسم فى الراحة، لذلك تزداد الخطورة على هؤلاء الأشخاص فتراهم أكثر عرضة لأزمات القلب وأمراض الجهاز الهضمى وقرحة المعدة والإرهاق العصبى والنفسى، كما تتضاعف الأخطاء المهنية التى يتعرضون لها، بل إن إحدى الدراسات أثبتت أن معدل وقوع حوادث الشاحنات يتضاعف ١٠ مرات بين الساعة الرابعة والسادسة صباحا.

صحيح أن هناك أسبابا أخرى لقلة النوم مثل حدوث تقلصات عضلية بالقدم توقظ النائم، أو ضيق التنفس الذى يعانيه بعض البدناء، أو الشخير الذى يمنع الإنسان من الاستغراق فى النوم، أو القلق من المشكلات المادية أو العاطفية، ولكن أغلبية الأسباب تعود إلى نمط الحياة الحديثة الذى يدفع الناس للسهر أغلب ساعات الليل، والمحزن أن هذا النمط يزداد وينمو حتى فى بلاد العالم الثالث خاصة بعد انتشار المحطات الفضائية المختلفة التى يستمر إرسالها ٢٤ ساعة متصلة دون توقف. والمشكلة أن كثيرين من الناس ينظرون إلى السهر أو قلة النوم على أنه وسام جدارة على صدر من يعانيه دون إدراك منهم بخطورة وضعهم.

قال الله تعالى فى سورة النبأ: (وجعلنا نومكم سباتا، وجعلنا الليل لباسا، وجعلنا النهار معاشا) صدق الله العظيم.

●● دنيا الكمبيوتر والمعلومات ●●

...ـل وموعد مع جائزة نوبل

واحدة من أرفع الأوسمة والجوائز التى تمنحها مؤسسة العلوم الأمريكية ولأن شباب مصر يعيش دائما فى قلبه ووجدانه لذلك فإنه لم يتردد فى تلبية الدعوة التى وجهها إليه الأستاذ/ عبد الوهاب مطاوع رئيس تحرير مجلة «الشباب» للقاء مع مجموعة من قراء «الشباب» وبعض فرسان بريد الأهرام... وكان د. زويل - كعادته دائما - بسيطا متواضعا يجيب عن أسئلة الشباب بحرص شديد، ويضع النقاط على الحروف فى ذكاء أشد... ولأنه غيور على بلده وأبناء بلده فقد أشار إلى بعض المعوقات التى تعترض طريق البحث العلمى فى مصر ولكنه عاد وأكد أن مصر هى رصيد العالم كله فى العلوم والحضارة والتاريخ... وحاول د. زويل قدر استطاعته خلال اللقاء أن يتجنب الحديث عن مشوار نجاحه وحصوله على عشرات الجوائز والأوسمة بالرغم من أنه يتمتع بذكاء فطرى يغبطه عليه الكثيرون... وشق طريقه إلى النجاح بعد أن لاقى العديد من المتاعب والمصاعب فى الحياة منذ أن كان تلميذا فى مراحل التعليم الأولى فى دمنهور ودسوق وحتى التحاقه بكلية العلوم جامعة الإسكندرية حيث حصل على درجتى البكالوريوس والماجستير فى العلوم ثم قراره الجرىء بالسفر إلى أمريكا حيث حصل على درجة الدكتوراه وهو فى السابعة والعشرين من عمره وتم اختياره أستاذا بواحدة من أعظم جامعات أمريكا فى [illegible] الإنجازات والنجاحات ويقول د. زويل إن



يكتبها: مهندس/ هانى عبد الخالق

حدود طموحاته كانت ولا تزال هناك فى السماء مع النجوم والقمر والكواكب وأجمع الحاضرون على أنه يستحق عن جدارة جائزة نوبل وكانت أمنية الجميع أن يجمعنا لقاء فى عام قادم نحتفل فيه بحصول عالمنا الكبير على جائزة نوبل فى العلوم ويبدو أن أبواب السماء كانت مفتوحة فتحققت الأمانى، وها هى مصر تعيش أحلى أيامها وهى تقيم الأفراح والليالى الملاح سعيدة بولدها زويل.

وتذكرت أيضا حديثنا عن طيورنا المهاجرة فى الخارج مثل أحمد زويل وفاروق الباز ومجدى يعقوب وذهنى فراج ومتى تعود لتسكن أوطانها... وعندئذ قال أحمد زويل: إن مصر مقبلة على فترة مهمة فى تاريخها وستشهد خلالها عملية إصلاح اقتصادى شاملة ولابد أن يصاحب ذلك الدخول إلى عصر التكنولوجيا الحديثة وفتح الباب أمام البحث العلمى فى كل المجالات وتمهيد الأرض الخصبة وتهيئة المناخ لاستقبال [illegible]

..ويبدو أن د. زويل كان يقرأ المستقبل فبعد عام واحد كانت هناك حكومة جديدة فى مصر وكانت فى مقدمة أولوياتها إعداد مصر للدخول إلى القرن الحادى والعشرين بما يحمله من تكنولوجيا جديدة وثورة هائلة فى عالم الاتصالات ونظم المعلومات.

ويعتبر د. زويل أشهر من داعب ذرات وجزيئات المادة باستخدام أشعة الليزر واستطاع أن يصور حركة التحام وانفصال الجزيئات فى أثناء التفاعلات الكيميائية بأسلوب الحركة البطيئة الذى نشاهد به أدق التفاصيل فى لعبة رياضية مثل التنس أو كرة القدم باستخدام كاميرا تصوير جديدة فائقة السرعة وبتكنولوجيا جديدة استخدم فيها قذائف الليزر التى تستطيع أن تلتقط صورة فى فترة زمنية قدرها واحد على مليون من البليون من الثانية، وهى ما يطلق عليه «فيمتوثانية».. وهو إنجاز علمى غير مسبوق يفتح المجال أمام اكتشافات مهمة وجذرية فى مجال الطب والعلوم والهندسة وغيرها من أجل خدمة البشرية كلها... وقد يبدو التصور العلمى لذلك صعبا ولكن تفسيره ببساطة شديدة هو أن أى جسم حى مكون من خلايا وأنسجة تتكون من جزيئات وذرات ويمكن من خلال التصوير الدقيق لحركة هذه الخلايا معرفة احتمالات إصابتها بأى فيروس وبالتالى اتخاذ إجراءات وقائية مبكرا أو التدخل السريع فور حدوث الإصابة وهو ما يعد خطوة عملاقة فى مجال الطب الوقائى وعلاج الأمراض [illegible]

ولا شك أن تصريح د. زويل أمام محطات الإذاعة والتليفزيون العالمية أنه عائد إلى وطنه فى أقرب وقت ممكن لإعلان فوزه بالجائزة الكبرى من مسقط رأسه اعترافا بفضل أهله وأبناء بلده وأصدقائه وذويه عليه.. قد أسعدنا جميعا وأعطى لشباب مصر درسا جديدا فى الوفاء والعرفان بالجميل..

ويعترف د. زويل بأن حبه لوطنه ومسقط رأسه بلا حدود، وأن كل نقطة دم فى عروقه تكاد تنطق باسم مصر وأنه يتمنى الكثير والكثير ولكن الأمنيات وحدها لا تكفى لتحقيق الآمال والأحلام!! ولابد من إعداد وتخطيط وتنظيم وجهد وعمل جاد...

ونحن بدورنا نقول لابن مصر البار: أهلا بك فى بلدك حاملا وسام العلم والمعرفة وفخرا لكل مصرى وعربى... ونحن نعلم أن زيارتك المرتقبة ستكون حافلة بالعديد من الدعوات والمقابلات والندوات والمؤتمرات ولكن أبناءك وإخوانك من شباب مصر فى شوق إلى لقائك.

ولعلنى أهمس فى أذن أبناء مصر الأوفياء أن عالم مصر الكبير يتلقى يوميا آلاف الرسائل والبرقيات من كل أنحاء العالم، وسيسعده أن يجد فى صندوق بريده رسائل مصرية تعبر عن مشاعر الفرح والسعادة من أبناء بلده ومواطنيه بهذا الإنجاز العظيم.

Fax: 00 - 1626 - 7928456
Email: Zewail @ CCO. Caltech edu.



المصارعة العالمية

إعداد: إلهام رحيم

هل تتزوج الشرسة من المغرور؟!

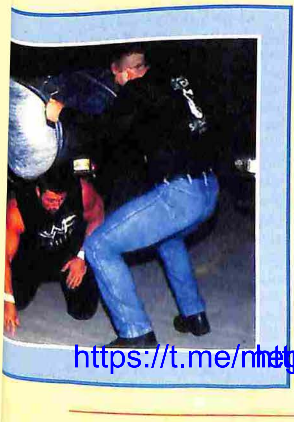
عندما سئلت «شينا» المصارعة اللامعة فى دنيا لغة الجسد عن أغلى أمنياتها مع بداية عام جديد وقرن جديد قالت: «ألا أفارق هانتر» وقد اعتبر الجميع ذلك طلبا مهذبا منها للمصارع هانتر هيلمسلى ليعلن ارتباطهما بالزواج بعد ارتباط رياضى مثمر للغاية زاد على خمسة أعوام.. ويبقى التساؤل: هل يستجيب صاحب الدماء الأمريكية الزرقاء لطلب زميلته الرياضية المفضلة التى كوّن معها ثنائيا رياضيا (تاج تيم) حقق الكثير من البطولات أحدثها بطولة العالم كأفضل فريق ثنائى لعام ١٩٩٩؟

أغلب الظن أن هانتر لم يعد مترددا فى مسألة اعلان زواجهما كما كان فى السابق حينما أعلنا انفصالهما فى بداية العام، ولم يعلنا سببا محددا لذلك وهو لم يكن رياضيا بالطبع حيث كانا فى أوج تألقهما فى ذلك الوقت ثم عادا سريعا بعد موقف شهده العالم على الهواء حين كان هانتر يصارع الماكينة الحمراء العملاقة «كانى» - الذى كان قد اتفق مع «شينا» على تكوين تاج تيم جديد بعد انفصالهما عن هانتر - الذى حينما أوشك على النيل منه اندفعت شينا لتكيل اللكمات والضربات الخلفية والأمامية لزميلها الجديد من أجل هانتر الذى تمسك بالفرصة، وأعاد المياه إلى مجاريها معها. ومنذ ذلك اليوم وحالة من الوئام الإنسانى والرياضى تظللهما، مما يعطى مؤشرات قوية إلى إمكان أن يشهد هذا العام نهاية سعيدة لأشهر قصة حب بين الحلبات ليكون بذلك - إذا تحقق - زواج العام بين الشرسة - وهو الوصف الذى يطلق على شينا لقوتها وصرامتها بين الأجبال - والمغرور هانتر الذى يعانى ثقة مفرطة فى ذاته نتيجة قوته البدنية والفنية الواضحة والتى تؤهله للتصارع هذا العام بقوة مع الصخرة الباردة استيف اوستن والصخرة ذارولى على لقب بطل أبطال العالم.

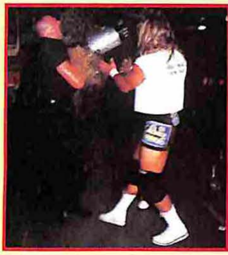
فوز مشرف للعملاق على الماكينة الحمراء!

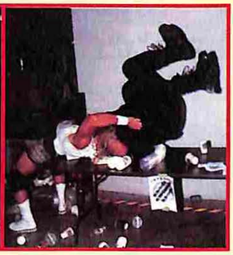


إنه لقاء ثارى من طراز فريد لأن طرفيه يتمتعان بلياقة بدنية وفنية عالية تجعل من الصعب على أحدهما التغلب بسهولة على الآخر. فمن المستحيل - كما وصفت إحدى المجلات الرياضية المتخصصة فى المصارعة - التكهن بنتيجة مباراة يتصارع فيها الماكينة الحمراء العملاقة. «كانى» والمصارع الجاد «ذا بيج شو» الذى يعتقد أن عليه سحق كانى، الذى كان قد تغلب عليه فى لقائهما السابق بصورة اعتبرها مهينة تستوجب الثأر بلا رحمة لذلك بدأ اللقاء بشراسة ملحوظة لم يتوقعها كانى الذى عجز عن مجاراة غريمه فى طريقة أدائه، ولم تفلح حركاته الطائرة وضرباته القوية إذ بدت قبضاته واهية وركلاته غير مركزة مما سهل المهمة على العملاق لتنفيذ خطته الجهنمية لينهك قوته فى أشياء غير مجدية ثم ينقض عليه لينال منه بهدوء وسخرية تطفئ نار الثأر المتأججة فى صدره. وقد كان.. اذ تلاعب «ذا بيج شو» بكانى فقذفه أكثر من مرة فى الهواء وألقى به خارج الحلبات، ولم يكلف نفسه عناء النزول خلفه لاقتناعه بقدرته على هزيمته بصورة قانونية، وما أن أوشك على ذلك حتى قفز للحلبة بصورة مفاجئة إكس باك - الذى يشكل مع كانى فريقا ثنائيا - وانهال على بيج شو بضربات غير مؤثرة لكنها أثارت حفيظة لورد الظلام - كما يلقب - الحانوتى الذى أعلن قبل المباراة حنقه على شقيقه بسبب رفضه الانضمام لفريقه الجماعى الملقب بوزارة الظلام، الذى يعد «ذا بيج شو» أبرز أعضائه. فلم يجد الحانوتى مفرا من إيقاف عبث إكس باك، فنزل هو الآخر للحلبة، وتخلص منه سريعا ليترك الساحة خالية أمام عضو فريقه ليسحق شقيقه الأصغر غير المطيع لتنتهى المباراة بصورة مرضية لمعظم الجماهير الحضور الذين شعروا بأن البيج شو قدم [illegible] الفور المشرف.



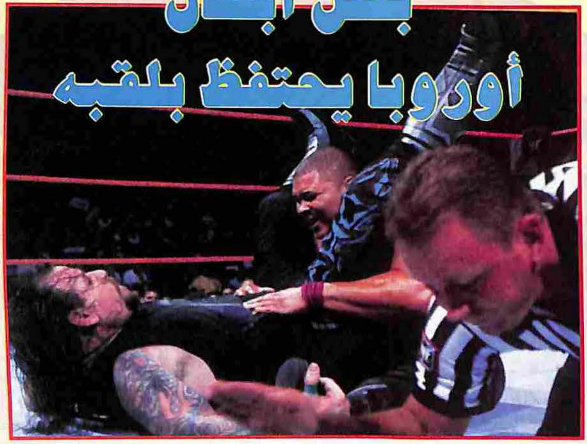
الزعيم يهزم البارد بعد مباراة مستفزة!





البارد هو الاسم المعروف به المصارع الأشقر صاحب الابتسامة الباهتة المرسومة دائما على وجهه بلا مناسبة وكأنه وُلد بها.. تلك الابتسامة التي تستفز كل من يواجهه وتثير حنقه عليه وهو غير مبال بذلك وفي أحدث مبارياته واصل البارد سياسة حرق أعصاب خصومه بهدوئه المفرط لكن غريمه هذه المرة أبى إلا أن يجعل ثمن ابتسامته غاليا لكن دون جدوى. فرغم أن المصارع الملقب بالزعيم يتمتع بقوة جسدية مرهبة ومخيفة للجميع خاصة البارد الذي يشبه جسده نجوم الروك أكثر من المصارعين لنحافته الملحوظة إلا أنه ظهر في حيرة في طريقة التعامل مع هذا المصارع الزئبقي الذي تساعده رشاقته على التحرك بخفة مذهلة جعلت الإمساك به أمرا صعبا للغاية، وزاد ذلك من اشتعال النار في أعصاب الزعيم الذي اتجه لقذفه بكل ما تلقاه يده والبارد يتعامل كعادته مع الأمر بضحكات هيستيرية مما حول المباراة إلى معركة غير منظمة انتهت بعد فاصل من الضربات الطائشة واللكمات غير المدروسة والحركات الطائرة غير المبررة بفوز الزعيم الذي اقتنص لحظة هدوء للبارد وانقض عليه بكل شراسة وكأنه قد حانت لحظة الانتقام منه بعد إرهاقه الشديد له ونال منه بلمس الأكتاف. وكعادته لم يرد البارد أن يجعل الزعيم يستمتع بمذاق الفوز اللذيذ وأخذ في إطلاق الضحكات التي تعكس عدم اهتمامه بما حدث بالرغم من أن الحقيقة عكس ذلك إذ أعلن في المؤتمر الصحفي الذي يعقب كل لقاء عن رغبته في لقاء ثأري لعله يتمكن فيه من اقتناص فوز غال من الزعيم.

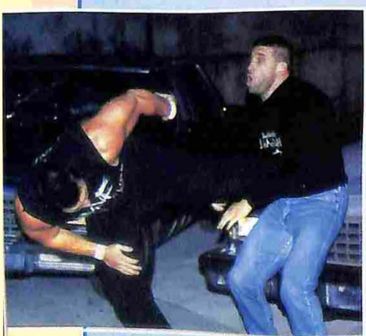
بطل أبطال أوروبا يحتفظ بلقبه



في لقاء على لقب بطولة أوروبا الكبرى التي ينظمها الاتحاد العالمي للمصارعة (W.W. F) لم يجد المصارع الأسمر «دي لو. براون» صعوبة في المحافظة على بطولته المفضلة، والتي يحتفظ بها منذ العام الماضي اذ تمكن من سحق غريمه ومنازعه على اللقب «مديون».. هذا المصارع الذي يقتدي في مسيرته الرياضية بالحانوتي ويعتبره مثالا أعلى لابد من الاقتداء بطريقته الفجة في الأداء الدموي الشرس الذي يخلو من أية لمسة إنسانية.. الغريب أن «مديون» لايمتلك إمكانات الحانوتي الرهيبة وقدراته المذهلة على سحق خصومه وعلى الرغم من سعادة الحانوتي بإعجاب «مديون» به فإنه أعلن أكثر من مرة حاجة هذا المصارع الشاب الى مزيد من الخبرة والتمرينات القاسية ليصل إلى مستوى أعلى يؤهله ليكون خليفته بالفعل خاصة أن لديه بذور موهبة حقيقية.

. أيا كان الأمر فإن «دي لو» لم يمنح مديون أي فرصة لإثبات ذاته إذ تفنن في سحقه وإظهار مدى الفرق في القوة والإمكانات ودرجة الحماس للفوز والتي وصلت إلى أعلى معدلاتها لدى «دي. لو». بسبب رغبته العارمة في الحفاظ على مكانته كبطل أبطال أوروبا وهو ما تحقق له بلمس أكتاف خاطف لم يصمد أمامه «مديون» الذي أكد سعادته بوصوله للمباراة النهائية في هذه البطولة الكبرى واعترف بأنه لم يستطع مجاراة «دي. لو» الذي لم يمنحه هو أو غيره أية فرصة لزعزعة عرشه.

الأسد الشريف يتخلى عن التزامه!

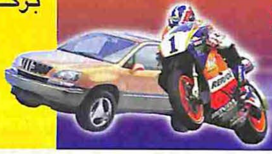




يبدو أن الأحبال الأربعة لم تعد تستطيع الصمود أمام جنوح المصارعين وولعهم الشديد بالعنف غير المقنن وبعد اتخاذ الأقفاص الحديدية كمكان للتصارع اختار المصارعان ستيفن بلا كمان وكين شمروك أحد الأماكن التي أعدت كجراج للتقابل وعقد مباراة بينهما.. وبدلا من الارتطام في الأحبال كان الارتطام بالسيارات بالنسبة لهما أسهل. ومنذ بداية المقابلة ظهرت جلية - رغبة المصارعين في تقديم فنون اللعبة بصورة مرضية لجماهيرهما وبالفعل تعددت اللمحات الفنية في اللقاء لكن فجأة قرر كين شمروك الملقب بالأسد الشريف التخلي عن أدائه المتزن – الذي يميل لاستخدام التكنيك الرياضي المشروع بدلا من اختراق القوانين – وقد كان دافعه لذلك هو تعمد «بلاكمان» إيذاءه واندفاع اثنين من المصارعين من أصدقائه وتكتلهما ضده للتغلب عليه والنيل منه. وقد اكتشف الجمهور لأول مرة في الأسد الشريف قدرات كبيرة في الخروج على الإطار المشروع للعبة عندما تفنن في توجيه ضربات موجعة لغريمه توضح له أن الإيذاء هو الأسهل .. أما الفن والالتزام فهو الأمر الأصعب والذي لايستطيعه إلا الموهوبون فقط ،على رأسهم بالتأكيد كين شمروك الذي لم يستغرق وقتا في التهام خصمه الذي سقط مغشيا عليه – ورغم هذا الفوز السهل إلا أن كين أعلن عن حزنه لاضطراره للجوء لهذا الأسلوب غير الشريف وأكد أن الانجراف في تيار المخالفات القانونية لقوانين اللعبة لن يكون من نصيبه وأنه سيظل عائما ضد هذا التيار وطلب من جمهوره أن يغفر له هذه الكبوة. ورغم أن هذه كانت تصريحات الفائز فإن الخاسر لم يتخل عن وقاحته وقال سأعرف كيف أكسر لهذا الأسد العجوز أنيابه الضعيفة في المباراة المقبلة؟

دنيا السيارة والموتوسيكل

إعداد: خالد بركات



سوزوكى تتحدى

- فى مسابقة غير مالوفة من قبل طرحت شركة سوزوكى طرازين جديدين فى وقت واحد وهما TL1000R و TL10005 وهما أحدث ما انتجت المصانع اليابانية.

والموديل الأول مزود بموتور ١٠٠٠ سى سى وسرعته القصوى ١٦٠ ميلا/ ساعة ووزنه ٢١٠ كيلو جرامات بناقل ذى ست نسب وثمنه ٧ آلاف جنيه استرلينى.

أما الموديل الثانى فسرعته أعلى نسبيا وتصل إلى ١٧٠ ميلا/ ساعة بموتور ١٠٠٠ سى سى أيضا ووزنه ١٩٧ كيلو جراما بناقل سرعة ذى ست نسب وثمنه ٧٥٠٠ ألف جنيه استرلينى.

وقد منحت سوزوكى ضمانا ٢٤ شهرا للطرازين بدون حد أقصى من الكيلو مترات وهو ما يعنى تاكدها التام من قوة الموتور والتقنية المستخدمة فى الموتوسيكلين.



أودى كوبيه.. الثانية على العالم



سمحت لنا ظاهرة اندماج شركات السيارات العالمية التى اجتاحت العالم أخيرا برؤية نماذج رائعة من السيارات العديدة والمتطورة.. وبالفعل خرجت هذه النماذج بهذا الشكل الفائق بسبب اتحاد الخبرة والأفكار والإنتاج.

فبعد أن اشترت أودى شركة لامبورجينى العام الماضى أخرجت لنا طرازها الأول كوبيه «تى تى»، وفى أقل من عام أعلنت عن طرازها الثانى من السيارات الرياضية «تى. تى. رودستر» لتقدم بذلك أصغر سيارات أودى الرياضية.

ويبلغ طول السيارة الجديدة ٤ أمتار وعرضها ١,٧ متر، وقاعدة عجلاتها ٢,٤ متر ووزنها يتراوح بين ١٣١٠ و ١٤٦٠ كيلو جراما.

وتتوافر «تى. تى. رودستر» فى صيغتين مختلفتين من المحرك ذى الاسطوانات الأربع حسب اختيار العميل الأول ٢٠ صماما بسعة ١,٨ لتر وبقوة ٢٢٥ حصانا ومزود بشاحن توربينى وعلبة تروس لها ست نسب أمامية وتحتاج هذه السيارة الى ٦,٧ ثانية لتخطى مائة كيلو متر/ ساعة، وبسرعة قصوى ٢٣٧ كيلو مترا فى الساعة ومعدل استهلاك بنزين قدره ٩,٤ لتر كل ١٠٠ كيلو متر.

أما الخيار الثانى فهو محرك ذو أربع اسطوانات و٢٠ صماما بسعة ١,٨ لتر وبقوة ١٨٠ حصانا إلى جانب الشاحن التوربينى وبعلبة تروس ذات خمس نسب أمامية، ويحتاج هذا المحرك الى ٧,٩ ثانية لكى يتخطى حاجز ١٠٠ كليو متر وبسرعة قصوى قدرها ٢٢٣ كيلو مترا في الساعة ومعدل استهلاك بنزين قدره ٨,٢ لتر كل ١٠٠ كيلو متر.

أما من ناحية وسائل الأمان فنجد أن «تى. تى. رودستر» تتمتع بأربع ... والأخريان فى الجانبين بالإضافة إلى عمودين من الفولاذ وراء رأس السائق والراكب الأمامى لتوفير أقصى حماية ممكنة له فى حالة انقلاب السيارة.

وتتوافر في السيارة أنظمة الانزلاق الكبحى ABS وتوزيع ضغط الفرامل بين العجلات الأمامية والخلفية.

وهذا النموذج الفريد مناسب تماما لهواة السيارات الرياضية خاصة أن «تى. تى. رودستر» رباعى الدفع وهى بذلك تعد الثانية فى العالم بعد لامبورجينى مع الفارق فى القوة والحجم بين الاثنين بالطبع.

أصغر محرك

قدمت شركة سمارت نموذجها الجديد «إم سى سى» فى معرض فرانكفورت الدولى الأخير وهو أصغر ماركات المجموعة الألمانية - الأمريكية.

السيارة الجديدة بمحرك توربو ديزل ذى ثلاث أسطوانات فقط سعة ٨٠٠ سنتيمتر مكعب بقوة ٤١ حصانا، ويستخدم تقنية البخ المباشر ومعدل استهلاك وقود ٣,٤ لتر لكل مئة كيلو متر وهو بذلك أصغر محرك ديزل فى أى سيارة سياحية فى العالم.

وسمارت الجديدة تتسع لشخصين فقط وهو ما أثار موجة انتقاد قوية لها خاصة أن هناك سيارات صغيرة أخرى - بالطبع ليست أصغر منها - تتسع لأربعة أشخاص.

والمشكلة التى وقعت فيها سمارت هى عدم التسويق الجيد وهو ما دفعها إلى تقديم نموذج «سيتى - كابريو» وهو النموذج الكابروليه من سمارت حيث زود بغطاء قابل للكشف كهربائيا وهو ما أضاف إلى وزن السيارة عشرة كيلو جرامات لتصل إلى ٧٣٠ كيلو جراما.

وفى تطور ثالث قدمت سمارت نموذجا آخر مشتق عن الموديل نفسه وهو رودستر ولكنه كان يحتاج إلى بعض التعديل حيث أصبحت السيارة بعرض ١,٦ متر وقاعدة عجلات ٢,٢ متر وبارتفاع ١,٢ متر وطول ٣,٢ متر وبوزن ٧٠٠ كيلو جرام فقط ومحرك ... وضبطها الكترونيا لمنعها من تجاوز سرعة ١٢٥ كيلو متراً/ ساعة.





«الطائر»

إذا كنت تريد موتوسيكلا ينطلق كالعاصفة فوق الطرق الممهدة فليس أمامك سوى الاختيار الجديد «لبيموتا» هذا هو كلام الشركة الإيطالية عن طرازها الجديد "AB8R"

ويتميز الموديل الجديد بمحرك قوى تبلغ سعته ١٠٠٠ سى سى، وخفة وزنه التى تصل إلى ١٨٥ كيلو جراما إلا أن سعره يصل إلى ١٤ ألف جنيه استرلينى وهو ما يعنى أنه ليس موجه للشباب بل للقادرين على شراء موتوسيكلات باهظة الثمن ولعشقهم لروح المغامرة وسرعة الانطلاق.

ويتمتع الطراز الجديد بانسيابية رائعة فى التصميم، وشكل جذاب يستهوى الشباب وقد أطلقت عليه اسم الطائر.



كاريسما.. أحدث أشكال ميتسوبيشى

تعد ميتسوبيشى اليابانية لإطلاق أحدث أشكالها الجديدة تحت اسم «كاريسما» ولم تقدم كاريسما تحسينات كبيرة عن سابق موديلاتها بل يمكن أن نقول إن الصانع اليابانى أراد أن يضفى بعض التغيير البسيط سواء فى الشكل أو المضمون.

ويبلغ طول الموديل الجديد ٤,٤متر وعرضه ١,٦متر وقاعدة عجلاته ٢,٥متر مع خيارين بنزينتين للمحرك كلاهما ذو أربع أسطوانات: الأولى بسعة ١,٦لتر والثانية ١,٨لتر وبقوة ١٠٠ و ١٢٥ حصانا على التوالى مع توافر نموذج التوربو ديزل بسعة ١,٩لتر وقوة ٩٠ حصانا.

وينتمى المحرك الجديد لكريسما إلى عائلة «جى دى أى» المتميزة بالبخ المباشر للبنزين حيث تم استبدال السلك التقليدى بين دواسة الوقود والمحرك باتصال الكترونى وهو ما يوفر إمكانية تخفيف نسبة الوقود والهواء فى نفس الوقت لتقليل نسب الاستهلاك والتلوث فى أن واحد.

وعلى الطرق السريعة تقدم ميتسوبيشى رقما جديداً فى استهلاك البنزين وذلك تأكيدا لسمعتها فى توفير الطاقة حيث تهبط معدلات الاستهلاك حتى ٥,٨ و ٥,٥ لتر فى المائة كيلو متر حسب سعة الموتور.

ومن التغييرات التى أحدثتها ميتسوبيشى فى كاريسما نجد الشاشة الرقمية فى لوحة القيادة ويعرف السائق منها معدلات السرعة واستهلاك الوقود والحرارة والتاريخ والساعة ودرجة التكييف. ويصل سعر السيارة إلى ١٥,٧٧٥ ألف استرلينى.

رينو سينيك توفر حماية أفضل عند الحوادث

استكمالا لمسيرة النجاح فى الفترة الأخيرة قدمت رينو الفرنسية نموذجها الجديد «سينيك» وقد لاقى هذا الموديل ترحيبا كبيرا من المستهلكين ظهر بوضوح فى نسبة المبيعات.

وحصدت رينو أخيرا نصرا جديدا بفوز «سينيك» بصدارة أفضل السيارات فى فئتها فى الاختبارات الأوروبية للحوادث، حيث نجد السيارة مزودة بأربع وسادات هوائية فى المقدمة والجانبين مع أحزمة ذاتية الانقباض فى المقدمة والخلف معا لشد أى من الركاب فى حالة [illegible]

مباشرة بالإضافة إلى نظام فرامل ABS ونظام توزيع ضغط الفرامل على العجلات الأمامية والخلفية معا.

وطرحت رينو موديلها سينيك وهى على استعداد لإنتاج ٧٠٠ سيارة يوميا فقط إلا أنها تقوم حاليا بإنتاج ١٦٠٠ سيارة يوميا نظرا للإقبال الشديد على شراء السيارة وهو ما جعلها تؤخر أيضا نزول الجيل الثانى من سينيك إلى عام ٢٠٠٣ وتتوافر «سينيك» بخيارين هما: البنزين والديزل.

ونجد الأول بمحرك أربع أسطوانات و١٦ صماما سعة ١,٤ لتر وقوة ٩٥ حصانا.. أما الديزل فنجده سعة ١,٩ لتر بقوة ٦٥ حصانا تصل إلى ١٠٠ حصان مع التوربو، ويتوافر الموديلان سواء بعلبة تروس يدوية أو أوتوماتيكية.

وتتمتع رينو سينيك ببعض المميزات التى تفرقها عن غيرها مثل إمكانية فتح نافذة فى باب الصندوق الخلفى وتمكين ركاب المؤخرة من تقديم أو إرجاع مقاعدهم، ويصل سعر السيارة إلى [illegible]





إليزابيث الأولى

○ تشتهر ملكة بريطانيا حاليا بأنها إليزابيث الثانية.. فمن هى إليزابيث الأولى؟

(نجاح عبد المقصود)

● إليزابيث الأولى هى ملكة إنجلترا فى نهاية القرن السادس عشر وبداية القرن السابع عشر، والتى استمر حكمها ٤٥ عاما شهدت خلالها إنجلترا أزهى عصورها.

ولدت إليزابيث عام ١٥٣٣ وأبوها هو هنرى الثامن ، الملك الذى اشتهر بزيجاته المتعددة (٦ زيجات) والتى قاطع بسببها الفاتيكان،و خرج عن الديانة الكاثوليكية التى تحرم الطلاق ،وأنشأ كنيسة إنجلترا المستقلة. أما أمها فهى آن بولين الزوجة الثانية للملك بعد طلاقه من زوجته الأولى كاترين أميرة أراجون.

وقد أعلن البرلمان فى البداية أن إليزابيث ابنة غير شرعية، بسبب اعتراض الكنيسة على طلاق الملك هنرى الثامن من زوجته الأولى وعدم اعترافها بزواجه الثانى من آن بولين ، ولكن البرلمان عاد وألغى هذا القرار عام ١٥٤٤ وأعاد إليها حقها فى وراثة العرش.

بعد وفاة الأب خلفته ابنته الكبرى مارى من زوجته الأولى كاترين ، فسجنت أختها غير الشقيقة خشية أن يلتف حولها البروتستانت الإنجليز الناقمين على ميول مارى الكاثوليكية، ولكن إليزابيث استطاعت اكتساب ثقة أختها فأفرجت عنها وعينتها خليفة لها بعد موتها عام ١٥٥٨

حين اعتلت إليزابيث العرش عام ١٥٥٨ كانت البلاد فى حالة سيئة.. فقد اشتد الشقاق الدينى فى صفوفها بين الكاثوليك والبروتستانت، وكانت الحكومة محملة بعبء ثقيل من الديون، وكانت الجيوش الإنجليزية قد فشلت فى حربها مع فرنسا، ولكنها استطاعت خلال اثنى عشر عاما فقط من توليها الحكم من تحسين الأوضاع بنسبة كبيرة ،فأحاطت نفسها بمجموعة من المستشارين والوزراء الأكفاء، فازدهرت الزراعة والتجارة، وأنشأت جيشا قويا وأسطولا قويًا يحمى شواطئها ، وهو الذى حطم الأسطول الإسبانى المعروف باسم «الأرمادا» ووحدت كلمة الأمة ،وأصلحت النقد ،وسنت القوانين التى تعيد إلى البلاد الاستقرار، وأرسلت جنودها لاحتلال مصادر الثروات فى مختلف البلاد، فبدأ بذلك عصر الاستعمار.

واشتهر بلاطها برعاية الفن والأدب والعلم ،فبرز رجال مثل وليام شكسبير وإدمون سبنسر وفرانسيس بيكون ووالتر رالى.. وغيرهم.. وباختصار: أصبحت إنجلترا فى عهدها فى المرتبة الأولى بين دول أوروبا.

ولكن شهد نهاية حكمها بداية تدهور اقتصادى وعسكرى،حيث توفى معظم من حولها من المستشارين المخلصين ،ولم يبق سوى الأصغر سنا والأقل كفاءة من الانتهازيين والوصوليين ، فبدأت الروح المعنوية للإنجليز فى الهبوط .

بعد فترة من تولى إليزابيث الحكم نازعتها فى عرش إنجلترا مارى ستيوارت ملكة سكوتلندا وهى من ذرية شقيقة الملك هنرى الثامن - على أساس أنها ابنة غير شرعية.. ولكن إليزابيث سجنتها ثم أعدمتها عام ١٥٨٧ وخلفها ابنها جيمس السادس على عرش سكوتلندا ،وقبل بهدوء إعدام أمه، وتحالف مع إليزابيث الأولى ،التى عينته خليفة لها على عرش إنجلترا عند وفاتها عام ١٦٠٣ ليصبح أول ملك لإنجلترا يحمل اسم جيمس (جيمس الأول).

كنيدى

○ أرجو إلقاء الضوء على الرئيس الأمريكى الأسبق كنيدى.

(رامز إبراهيم - كمال محمد على - انشراح جابر محمد محمود - حمدى عبد العزيز)

● اسمه بالكامل جون فيتزجيرالد كنيدى "Kennedy" ،وهو الرئيس الخامس والثلاثون للولايات المتحدة الأمريكية. ولد فى ولاية ماساشوستس يوم ٢٩ يوم عام ١٩١٧ لعائلة كاثوليكية ثرية أصلها أيرلندى .التحق بجامعة هارفارد وتخرج فيها عام ١٩٤٠، وخدم إبان الحرب العالمية الثانية فى السلاح البحرى الأمريكى ،ومنح ميدالية البحرية الأمريكية.

بدأ حياته السياسية عام ١٩٤٧ حين انتخب عضوا بمجلس النواب الأمريكى عن ولاية ماساشوستس، ثم عضوا بمجلس الشيوخ (سيناتور) عام ١٩٥٢.. وفى ١٤ يوليو ١٩٦٠ رشحه الحزب الديمقراطى ليخوض الانتخابات للرئاسة الأمريكية على أن يكون ليندون جونسون نائبه. نجح فى الفوز بالرئاسة رغم انتمائه للأقلية الكاثوليكية ،فأصبح أول رئيس كاثوليكى للولايات المتحدة، ويعزو البعض سبب نجاحه إلى شبابه ووسامته وثراء عائلته، وجاذبية زوجته الشابة جاكلين .كل ذلك فى مقابل المرشح الجمهورى ريتشارد نيكسون الذى فشل بعد ذلك مرة أخرى أيضا ولم ينجح فى دخول البيت الأبيض إلا عام ١٩٦٨، ليطرد من منصبه بعد ذلك فى فضيحة ووترجيت عام ١٩٧٤.

نعود إلى كنيدى الذى اتسمت فترة حكمه على المستوى الخارجى.. بعدة أحداث أهمها: المحاولة الفاشلة لغزو كوبا ،فيما عرف باسم «خليج الخنازير» وأزمة الصواريخ التى حدثت فيها مواجهة بين القوتين العظميين كادت تتحول إلى حرب عالمية ثالثة، لولا تراجع الاتحاد السوفييتى، وكذلك تحدى محاولة الاتحاد السوفيتى قطع المواصلات عن برلين الغربية.

أما سياسته الداخلية فشملت تأييد إصدار قانون الحقوق المدنية، ومنع شركات الحديد والصلب من رفع أسعارها، وتشجيع أبحاث الفضاء والرحلات المدارية بعد أن سجل الاتحاد السوفييتى نقطة تفوق بإرسال أول إنسان إلى الفضاء الخارجى، وغير ذلك.

لم يكمل كنيدى مدة رئاسته (٤ سنوات) ،إذ أنه اغتيل قبل ذلك يوم ٢٢ نوفمبر عام ١٩٦٣ أثناء زيارة له إلى مدينة دالاس بولاية تكساس الأمريكية، ومايزال لغز هذا الاغتيال يثير شهية كتاب الروايات ومخرجى الأفلام السينمائية، فقد اتهم بالجريمة شاب يدعى لى هارفى أوزوالد، الذى اغتيل فى اليوم التالى على يد شخص آخر يدعى جاك روبى، الذى اغتيل أيضا بعد ذلك على يد شخص ثالث.. وهكذا أسدل الستار الكثيف على هذا اللغز، رغم أن أصابع الاتهام أشارت إلى جهات عديدة متنوعة ،منها المخابرات المركزية الأمريكية (سى. آى. إيه) والمخابرات السوفييتية (كى جى بى) ،والمافيا وتجار السلاح ،وأباطرة الحديد والصلب.. وغيرها .

كذلك فقد ثارت شائعات أخرى بعد وفاته عن علاقاته النسائية المتعددة وأشهرها علاقته بممثلة الإغراء الأمريكية مارلين مونرو التى كانت وفاتها فى أغسطس عام ١٩٦٢ لغزا مثيرا أيضا، فمن قائل إنها انتحرت ،ومن قائل إنها قتلت.. وإذا ذكر القتل اتجهت الأصابع أيضا إلى جون كيندى وأخيه روبرت كيندى، وإلى المخابرات الأمريكية وإلى المافيا..

بعد اغتيال كنيدى أدى اليمين القانونية نائبه ليندون جونسون الذى أكمل السنوات الاربع ورشح نفسه مرة أخرى عام ١٩٦٤ ونجح أمام نيكسون ليكون بذلك الرئيس رقم ٣٦ للولايات المتحدة.

القلم الحبر وقلم الحبر الجاف والقلم الفلوماستر

○ متى ظهر أول قلم حبر؟ ومتى ظهر أول قلم حبر جاف؟

(شادى محمد المامون - عبير فاروق - راضى عبد السلام عبد المجيد)

● بالسبة للقلم الحبر فقد اخترعه لويس ووترمان "Waterman" الذى كان يعمل مندوب تأمين متجولا، وأحس أنه يغامر بضياع عقود كثيرة بسبب سوء أداء ريشة الحبر ذات الخزان التى لاتسعفه فى عمله.. فبدأ يفكر فى استنباط طريقة تضمن انتظام سيولة الحبر، حتى استطاع فى ١٢ فبراير عام ١٨٨٤ أن يسجل اختراعه لما أصبح فيما بعد أول أقلام الحبر المتداولة.. أما «خرطوشة» الحبر فقد اخترعها برو "Perraud" مدير شركة «جيف - ووترمان» عام ١٩٢٧ وسجل اختراعه عام ١٩٣٥.

أما مبتكر قلم الحبر الجاف عام ١٩٣٨ فهو المجرى لازلو بيرو "Biro" فقد كان يعمل صحفيا، ولفتت نظره سرعة جفاف الحبر أثناء طبع المجلة التى كان يعمل بها ،فأسس اختراعه على هذه الظاهرة. وفى عام ١٩٤٠ نزح بيرو إلى الأرجنتين هربا من اضطهاد النازى فى بلده، وهناك طور اختراعه وسجله فى ١٠ يونيو ١٩٤٣ . وقد بدأت أقلام الحبر الجاف تباع فى بيونس أيرس عاصمة الأرجنتين عام ١٩٤٥، وكانت القوات الجوية الملكية قد سبقت إلى استخدامها عام ١٩٤٤ حلا لمشكلة الكتابة للطيارين فى الأجواء العليا.

ورغم ذلك ينبغى التنويه إلى من سبقوا إلى فكرة الأقلام التى تستخدم «البلية »الدوارة.. ففى السنوات الأخيرة من القرن التاسع عشر سجل كل من لاود (عام ١٨٨٨) ولامبرت (عام ١٨٩١) براءة اختراع قلم من النوع المذكور، ولكن مشكلة كثافة الحبر ظلت بلا حل، حتى جاء بيرو، وتبعه رينولدز "Reynolds" فأحدثا هذا الانقلاب الجذرى فى عالم الكتابة بالحبر الجاف.

أما القلم الفلوماستر فيعود الفضل فى اختراعه إلى شركة بنتل "Pentel" اليابانية، فقد نجحت عام ١٩٦٣ فى ابتكار قلم ذى أنبوبة من الجوخ وسن من الأكريليك ،وبدأ تسويقه عالميا فى نفس السنة، وفى السنة التالية - عام ١٩٦٤ - اشتهر فى فرنسا باسم «قلم التوقيع».

الجنسية

○ ماهو المقصود بالجنسية؟ وكيف يتم الحصول عليها؟

(عبد السميع فرغلى)

● الجنسية(Nationality) هى انتماء الشخص إلى بلد ما، بحيث يحمل أوراقا رسمية تثبت هذا الانتماء..،وهناك جنسية أصلية وأخرى مكتسبة..

أما الجنسية الأصلية فتقوم على أساسين: الأساس الأول :الأصل العائلى، وهى الجنسية التي تمنح للمولود تبعا لجنسية الأب متى ثبتت بنوة الولد لأبيه، لهذا تعرف بجنسية البنوة أو بحق الدم.. أما الأساس الثانى الذى [illegible] الإقليم الذى يولد فيه المولود، فمثل هذه الدول تمنح جنسيتها لمن يولد على أرضها دون اعتبار لجنسية الأب - ويستثنى القانون الدولى أبناء أعضاء البعثات الدبلوماسية.

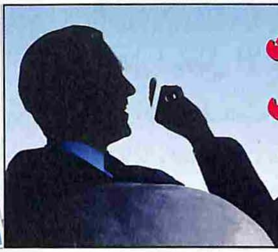
أما الجنسية المكتسبة فيقصد بها اكتساب الشخص جنسية أخرى غير جنسيته الأصلية، ومثال ذلك:الزوجة التى تدخل فى جنسية زوجها سواء بقوة القانون أو باختيارها .. وأيضا فى حالات الهجرة للعمل فى بلاد أخرى ،حيث تجيز بعض هذه البلاد منح [illegible] من السنين ،أو يستثمر فيها مبلغا معينا من المال .. كذلك هناك بعض الدول تشتهر بأنها دول مهجر - أى تطلب بصفة منتظمة مهاجرين إليها من معظم دول العالم تبعا لنظام معين فى السن المطلوبة والمهنة المطلوبة، والجنسية الأصلية ،أو غير ذلك من المعايير.. وأشهر هذه الدول الولايات المتحدة وكندا وأستراليا.

وهناك دول تسمح لمواطنيها باكتساب جنسية إضافية، فى حين أن هناك دولا أخرى لاتسمح بذلك ،وتسحب جنسيتها من [illegible] بالطبع نقاط عديدة قد تثير جدلا أو نزاعا ،أو حتى قضايا أمام المحاكم فى شأن الجنسية.. فهناك مثلا من يولد على ظهر باخرة فى المياه الدولية ،أو يولد فى طائرة أثناء تحليقها.. وهناك قضايا جنسية، لعل أقربها للذاكرة القضايا التى يرفعها المليونير المصرى محمد الفايد مرارا وتكرارا على الحكومة البريطانية لأنها ترفض منحه الجنسية رغم إقامته هناك عشرات السنين واستثماره لأموال تبلغ المليارات من الجنيهات الإسترلينية.

أما أشهر قضايا الجنسية المثارة فى مصر فهى حق المولود لأم مصرية وأب [illegible] فى مصر لايسمح بذلك ،ويسعى البعض إلى إلغائه لإجازة منح الجنسية المصرية لمثل هذا المولود.

مستشارك الخاص

إعداد : بدرية شفيق



كيف أتعلم الكاراتيه على يد مدربة؟

● أنا طالبة بالصف الثالث الثانوى، أهوى رياضة الكاراتيه؛ ولكن أريد الانضمام لأحد المراكز التابعة للاتحاد التى تقوم نساء فيها بتدريب الفتيات.. كيف اتصل باتحاد الكاراتيه لتحقيق أمنيتى هذه؟

هيام عبد التواب محمد - شبرا

●● أفاد الاتحاد المصرى للكاراتيه - ٢٠ عمارات العبور بمدينة نصر بالقاهرة - أنه يمكنك التقدم للانضمام بعد الاختبار، للتدريب ضمن فريق الكاراتيه للفتيات بالنادى الأهلى، أو بنادى الشمس الرياضى، حيث تقوم مدربة بتدريب الفتيات فى هذين الناديين، وكذلك تقام البطولات الخاصة بالفتيات.

كيف التحق بكلية أصول الدين؟

● أريد التقدم للدراسة بكلية أصول الدين واللغة العربية بجامعة الأزهر، علما بأننى حاصل على مؤهل جامعى.. لا أريد الالتحاق بالدراسات العليا؛ ولكن كطالب فى المرحلة الجامعية، لدراسة علوم الدين، حيث إننى علمت أنه يسمح بذلك.. أرجو إفادتى بكيفية الالتحاق والشروط والتكلفة.

فايزة أحمد جاه الرسول - أسوان

أيمن سليمان عبد المجيد عريشة

السيوف- الإسكندرية

●● أفاد د. طه أبو كريشة، نائب رئيس جامعة الأزهر بأن كلية الشريعة وأصول الدين بجامعة الازهر كانت تقبل الدارسين بها من خريجى الجامعات المختلفة بموجب قرار مجلس الجامعة، واستمر العمل بهذا القرار لمدة خمسة أعوام ولكن اضطرت الجامعة لوقف العمل بهذا القرار بسبب الإقبال المتزايد على الدراسة بالثانوى الأزهرى وأولوية حملة الثانوية الأزهرية فى الالتحاق بكليات هذه الجامعة.

ماهى شروط الالتحاق بمراكز تدريب «مبارك ـ كول»؟

● أريد التعرف على أماكن مراكز تدريب «مبارك كول»، وشروط التقدم للالتحاق بها، وكذلك تكاليف الدراسة.

عبد المنعم عثمان على ـ السويس

●● أفاد الأستاذ محمد سرور رئيس قسم المعدات الثقيلة بمشروع «مبارك كول» بأن مراكز التدريب التابعة للمشروع تقبل الدارسين من حملة شهادة الإعدادية، حديثى التخرج، وبشروط مكتب التنسيق، وتتميز الدراسة بالمشروع على الدراسة بالثانوى الصناعى بكثافة التدريب العملى.. ٤ أيام عملى فى المصانع، يومان فقط دراسة نظرية، وتكون الفرصة متاحة أمام الحاصلين على مجموع ٧٥٪ فى دبلوم التعليم المزدوج، أى مشروع «مبارك كول» للحصول على مكافآت تتراوح بين ٥٠-٩٠ جنيها شهريا من الشركات الاستثمارية القائمة على التدريب العملى، ويشترط ألا يزيد سن المتقدم على ١٨ سنة عند الالتحاق ، وتوجد المراكز التابعة للمشروع فى المحافظات التالية:
الاصل فى العاشر من رمضان، يتبع محافظة الشرقية، وبمدينة السادات- منوفية، وبمدينة السادس من أكتوبر، وبالحوامدية، وجرجا، وقنا، وبنى سويف، الاسماعيلية، وبالقاهرة- بمدرسة شبرا الميكانيكية بشبرا المظلات، ومكارم الاخلاق المعمارية بشبرا. ويشترط أن يكون المتقدم حاصلا على الإعدادية من نفس المحافظة، كما يشترط اجتياز اختبار القبول والمقابلة الشخصية.

التدريب على رياضة كمال الأجسام

● أريد التدريب على رياضة كمال الأجسام، ولست مشتركا فى أحد الأندية الرياضية.. كيف يتسنى لى ذلك؟

خالد أحمد سيد أحمد ـ ش الجيش ـ الموسكى

●● أفاد اتحاد كمال الأجسام، بمبنى المجلس الأعلى للشباب والرياضة بأن الاتحاد تتبعه مناطق، تختص كل منها بمحافظة أو بمجموعة أحياء وأن المنطقة التى يتبعها حى إقامتك هى منطقة القاهرة بنادى الظاهر الرياضى بميدان الجيش. كما أفاد الاستاذ فتحى فرج، رئيس منطقة القاهرة، بأن المدربين المختصين يستقبلون الأعضاء الجدد فى يومى الثلاثاء والخميس من كل أسبوع، اعتبارا من الساعة الخامسة مساء بنادى الظاهر الرياضى لتحديد مستواهم ولإلحاق اللائقين جسمانيا بالتدريبات اللازمة.. ومنطقة كمال الأجسام بنادى الظاهر الرياضى.. ش السعد بن يوسف بميدان الجيش.

شروط دراسة اللغة الاسبانية

● أنا طالب بكلية التجارة، جامعة الزقازيق، أريد تعلم اللغة الاسبانية.. أين المركز الثقافى الاسبانى. وماهو موعد التقدم.. وماهى المستويات المطلوبة؟

حسن محمد سليمان ـ بلبيس ـ الشرقية

●● أفاد المركز الثقافى الإسبانى بأن الدورات الحالية قد بدأت فى ١٢ .٩/١٩، لمدة عشرة أسابيع يعلن بعدها المركز عن قبول دفعة جديدة، لايشترط إلمام مسبق باللغة، كما يعقد امتحان تحديد مستوى، ويلحق المتقدم بالمستوى المناسب، ابتداء بالمستوى الأول، وتتدرج الدراسة فى تسعة مستويات، عدد ساعات الدراسة لكل دورة ٦٠ ساعة تنظم فى دورات عادية أو دورات مكثفة، تكون الدورات العادية ٣ أيام أسبوعيا، بواقع ساعتين لكل يوم على مدى ١٠ أسابيع، وتكون الدورات المكثفة ٥ أيام أسبوعيا بواقع ٣ ساعات لكل يوم على مدى أربعة أسابيع. وتعقد الدورات المكثفة فقط فى شهرى يوليو وأغسطس. تكلفة الدورة تبلغ ٣٥٠ جنيها. المركز الثقافى الأسبانى ٢٠ ش بولس حنا- ميدان فينى- الدقى- [illegible]

تعليم الفروسيه مرة أخرى

● فى عدد أغسطس نشرت مجلة «الشباب» فى باب مستشارك الخاص إجابة عن استفسار خاص بتعلم الفروسية، وكانت الإجابة من اللواء سعد خليفة. رئيس الاتحاد المصرى للفروسية، ثم تلقت مجلة «الشباب» رسالة من الدكتور خليل سليمان، مدير عام محطة الزهراء لتربية الخيول التابعة للهيئة الزراعية المصرية، وقد أضاف أن محطة الزهراء لديها مدرسة للفروسية، يتولى المدربون المحترفون بها تدريب الهواة، ويعد لذلك دفتر قيمته ٦٢ جنيها، ويشمل عشر تذاكر، تستخدم كل منها لكل حصة، ومدة كل حصة ساعة كاملة. مواعيد التدريب صباحية من ٧ص-٢م
محطة الزهراء ش الشهيد أحمد عصمت، خلف فندق السلام - عين شمس.

ماهى خطوات عمل مشروع خدمة اتصالات

● أريد عمل مشروع خدمة اتصالات للجمهور بإحدى المحافظات.. أعلم أن مجلة «الشباب» قد نشرت رداً بهذا الخصوص، ولكن ليس لدى العدد.. هل يمكن توجيهى لنقطة البداية؟

مدحت عبد العظيم

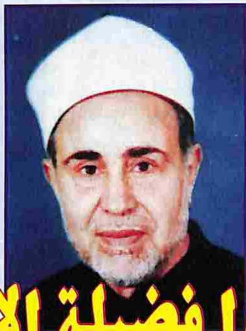
●● نشرت مجلة الشباب الرد على سؤال مشابه بعنوان أريد إنشاء مكتب اتصال لخدمة الجمهور فى عدد أول إبريل ١٩٩٩،
وللبداية، عليك التقدم بطلب للسنترال الذى تتبعه منطقة إقامة مشروع الخدمة بالمحافظة، بعد توفير المكان، وسيقوم المختصون ببيان كيفية وشروط وتكاليف [illegible] بينك وبين فرع الشركة المصرية للاتصالات بالمحافظة محل النشاط.

أريد تعلم تصميم الأزياء

● حصلت على بكالوريوس علوم وتربية عام ١٩٩٣، وأريد تعلم فن تصميم الأزياء، لأتمكن من العمل فى هذا المجال.. أين يمكننى ذلك وماهى التكلفة والشروط

سحر عبد الرحمن عزام ـ القاهرة ـ مدينة ١٥ مايو

●● أفاد مركز التصميمات والموضة بأن المركز ينظم ثلاثة مستويات من دورات تصميم الأزياء، وتستمر دورة كل مستوى لمدة شهرين وتبدأ الدورة القادمة خلال شهر أكتوبر الحالى ويمكن التقدم للالتحاق فى أوائل الشهر، ويشترط تقديم صورة البطاقة الشخصية مع قيمة الاشتراك. وتكون تكاليف الاشتراك بالنسبة للمصريين كالآتى:
المستوى الأول: ٢٥٠ جنيها.
لكل من المستويين الثانى والثالث ٢٧٥ جنيها، كما يسمح لغير المصريين بالالتحاق بالدورات وتكون قيمة اشتراكهم [illegible] مواعيد الدراسة من ٢م- [illegible] مركز التصميمات والموضة ٥ ش الظاهر عابدين خلف بنك مصر-المركز الرئيسى ش محمد فريد بعابدين.



ويمزج هذا الشهر الميلادى بين شهرين هجريين مباركين ،هما رجب وشعبان، فهما يؤهلان المسلم لاستقبال الشهر الكريم ..شهر رمضان، الذى سرعان ما يحل علينا ضيفا عزيزا ..فمع الإكثار من الصلاة والدعاء والاستغفار والصلاة على خير الأنام، نواصل رحلتنا الإيمانية مع فضيلة الإمام الأكبر الدكتور محمد سيد طنطاوى شيخ الجامع الأزهر.

اسألوا فضيلة الإمام الأكبر

هل تبطل الأعشاب الصيام إذا وضعت على الجسم؟

● هل وضع الأعشاب على الجسم يبطل الصيام؟

(ن. أ)

○ لا، وضع الأعشاب على الجسم لا يبطل الصيام.

لماذا خرَّ سيدنا داود مستغفرا وأناب؟

● هل قصة الخصمين اللذين دخلا على سيدنا داود المحراب حقيقية أم رمزية؟ ولماذا خرَّ سيدنا داود ساجدا واستغفر ربه؟

(راشد حسين ثابت ـ عيد عبدالصمد)

○ إن قصة الخصمين اللذين تسورا على داود المحراب قصة حقيقية، وإن الخصومة كانت بين اثنين من الناس فى شأن غنم لهما، وذلك أنهما حينما دخلا عليه بتلك الطريقة الغريبة التى حكى عنها القرآن الكريم ،فزع منهما داود عليه السلام وظن أنهما يريدان الاعتداء عليه، وكان الله تعالى يريد امتحانه وثباته أمام أمثال هذه الأحداث، فلما تبين له بعد ذلك أن الخصمين لا يريدان الاعتداء عليه، وإنما يريدان التحاكم إليه فى مسألة معينة ـ استغفر ربه من ذلك الظن السابق، أى ظن الاعتداء عليه، فغفر الله له.

وقد قيلت تفسيرات وتأويلات كثيرة حول هذه القصة، منها أنها رمزية، وأنها تدل على أن داود طمع فى امرأة رجل آخر ،وأن الله أرسل إليه هذين الملكين لينبهاه بهذه الطريقة إلى تجاوزه، وأن الحديث عن النعاج تعريض بموضوع النساء.. وهذا كله مأخوذ من الإسرائيليات ،إذ أنه يتعارض تماما مع عصمة الأنبياء.. فهذه الأفعال يتنزه عنها كثير من الناس الصالحين، الذين ليسوا بأنبياء، فكيف يفعلها واحد من أعلام الأنبياء .. هو داود عليه السلام ، الذى مدحه الله تعالى بالقوة فى دينه، وبكثرة الرجوع إلى ما يرضى الله، وبأنه سبحانه آتاه الحكمة وفصل الخطاب وأنه سبحانه سخر معه الجبال والطير لتسبح معه، وبأن له عند ربه «زلفى وحسن مآب».. إذن من المعلوم أن الله تعالى قد صان أنبياءه من ارتكاب ما يخدش الشرف والمروءة، سواء قبل النبوة أو بعدها.

وقيل أيضا إن استغفار داود عليه السلام إنما كان سببه أنه قضى لأحد الخصمين قبل أن يسمع حجة الآخر.. والذى نراه أن هذا القول بعيد أيضا عن الصواب، ولا يتناسب مع منزلة داود عليه السلام، الذى آتاه الله الحكمة وفصل الخطاب، وذلك لأن من أصول القضاء ألا يحكم القاضى بين الخصوم إلا بعد سماع حججهم جميعا، فكيف يخطىء نبى الله داود هذا الخطأ البدهى؟ صحيح أن القرآن الكريم لم يذكر صراحة أن نبى الله داود قد استمع لوجهة نظر الخصم الثانى، ولكن من المعروف أن حذف ما هو مقرر ومعلوم جائز عند كل ذى عقل سليم، ومن المقرر والمعلوم ألا يقضى قاض بحكمه بين خصمين إلا بعد سماع حجة كل منهما، وهذا ما فعله داود.

وقيل كذلك إن استغفار داود كان سببه أن قوما من الأعداء أرادوا قتله فتسوروا عليه المحراب، فلما دخلوا عليه وجدوا عنده أقواما، فلم يستطيعوا تنفيذ ما قصدوه، فتصنعوا هذه الخصومة بخصوص النعاج، ولكن نبى الله داود علم قصدهم وعزم على الانتقام منهم، ولكنه عفا عنهم، واستغفر ربه مما كان قد عزم عليه، لأنه رأى أن الأليق به العفو لا الانتقام .وهذا القول ـ وإن كان لا بأس به من حيث المعنى ـ بعيد،و الرأى الأول ـ والذى هو المباشر والظاهر والواضح من الآيات ـ هو الذى تطمئن إليه النفس لأنه يتناسب مع داود ومع ثناء الله عليه وتكريمه له، فالخصمان كانا من الإنس فعلا وليسا ملكين، وقد دخلا عليه من غير المدخل، إذ اعتليا سور المحراب وقفزا من فوقه، وفى غير وقت جلوسه للحكم بين الناس وإنما حين كان فى محرابه متفرغا للعبادة، لذلك فزع منهما ظانا منه أنهما قدما لاغتياله، فلما اتضح له أنهما جاءا للحكم بينهما استغفر ربه من ذلك الظن.

الصلاة وقراءة القرآن الكريم.. هل تصح فى هذه الظروف؟

● مات أبوىَ وتركانى مع أخوين أكبر منى فى شقة، هى الميراث الوحيد والمأوى الوحيد لنا، ونحن نقيم جميعا فى هذه الشقة منذ سنوات، وحدثت بيننا مشكلات كثيرة انتهت بأن يستقل كل منا بغرفة، أما أنا فغرفتى صغيرة وليس لى حق استخدام المطبخ أو الحمام، لذلك أستخدم هذه الغرفة فى جميع الأغراض، فهل صلاتى وقراءتى للقرآن الكريم فى هذه الظروف الصعبة مقبولة؟

(منى .ع)

○ يقول الله تعالى: «فمن اضطر غير باغ ولا عاد فلا إثم عليه» ..وخاصة أن صلاة المرأة فى بيتها أفضل من صلاتها بالمسجد، ومادامت هناك مشكلة قائمة ونزاع بينك وبين أخويك وليس لك إلا حجرة واحدة، فعليك أن تتقى محل النجاسة، لأن من شروط صحة الصلاة طهارة الثوب وطهارة المكان، فما دام محل الصلاة طاهرا ،وموضع النجاسة ليس جهة القبلة، والثوب الذى تؤدى عليه الصلاة طاهر الظاهر والباطن، فبفضل الله تعالى الصلاة مقبولة.. وكذلك لا مانع من قراءة القرآن الكريم مادام محل قضاء الحاجة مغلقا ومستورا، ولم تنطلق منه رائحة منفرة، لأن من يقرأ القرآن الكريم تحضره الملائكة، والملائكة تتأذى مما يتأذى منه الآدميون.

وهذا على قضية الضرورة وليس على قضية الإباحة.

من هم أصحاب الجنة؟ وما قصتهم؟

● من هم أصحاب الجنة؟ وما قصتهم؟

(محمد لاشين)

○ قصة أصحاب الجنة جاءت فى سورة القلم من الآية ١٧ إلى الآية ٣٣ ،وملخصها أن عددا من الأبناء ترك لهم أبوهم حديقة مثمرة، وأوصاهم عند وفاته أن يجعلوا جزءا منها للفقراء والمساكين، ولكن بعد وفاته لم يلتزم أكثرهم بوصيته، فكانت النتيجة أن هلكت تلك الحديقة، فحرموا من ثمارها بسبب بخلهم وأنانيتهم وعدم وفائهم.

وقد ذكر بعض السلف أن أصحاب الجنة هؤلاء من أهل اليمن من قرية ضروان، التى تبعد حوالى ١٠ كيلو مترات عن صنعاء، وكانوا من أهل الكتاب، وكان أبوهم فى أثناء حياته يتصرف فى الحديقة بطريقة تقربه من الله عز وجل، إذ كان ما استغله منها يرد فيها ما يحتاج إليه ويدخر لعياله قوت سنتهم، ثم يتصدق بالباقى.. وأوصى أولاده أن ينهجوا نهجه بعد موته، ولكنهم ما إن مات أبوهم وصارت الحديقة ملكهم بالميراث، حتى قالوا لأنفسهم ولبعضهم بعضا: لقد كان أبونا أحمق، إذ [illegible] بالجزء الذى كان يصرفه على الفقراء، فلو منعنا [illegible] قصدهم، فقد أذهب الله ما بأيديهم كلية، أذهب الربح كله ومعه رأس المال أيضا، فلم يبق لهم شىء على الإطلاق.

وقال الإمام ابن كثير ما ملخصه :إن هذا مثل ضربه الله تعالى لكفار قريش، فيما أهدى إليهم من الرحمة العظيمة وأعطاهم من النعم الجسيمة وهو بعثه محمدا ـ صلى الله عليه وسلم ـ إليهم، فقابلوه بالتكذيب والمحاربة.. ويبدو أن قصة أصحاب الجنة كانت معروفة لأهل مكة، ولذا ضرب الله بها المثل حتى يعتبروا ويتعظوا.

وقال القرطبى: فى هذه الآية دليل على أن العزم مما يؤاخذ به الإنسان، لأنهم عزموا على أن يفعلوا فعوقبوا قبل فعلهم، ومثله قوله: «ومن يرد فيه بإلحاد بظلم نذقه من عذاب أليم» ،وفى الحديث الصحيح: «إذا التقى المسلمان بسيفيهما، فالقاتل والمقتول فى النار» قيل: يا رسول الله هذا القاتل، فما بال المقتول؟ قال: «إنه كان حريصا على قتل صاحبه».. هذا، والمتأمل للقصة يراها زاخرة بالمفاجآت، وبتصوير النفس الإنسانية فى حال غناها وفى حال فقرها، فى حال حصولها على النعمة ،وفى حال ذهاب هذه النعمة من بين يديها، كما يراها تحكى لنا سوء عاقبة الجاحدين [illegible] فرحم الله القائل: من لم يشكر النعم، فقد تعرض لزوالها، ومن شكرها فقد قيدها بعقالها.

ما هى السبع الموبقات؟

● يقول الحديث الشريف: «اجتنبوا السبع الموبقات» .. فما هى؟

(منال غالب أمين)

○ عن أبى هريرة رضى الله عنه عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: «اجتنبوا السبع الموبقات» قالوا يا رسول الله وما هن؟ قال: «الشرك بالله، والسحر، وقتل النفس التى حرم الله إلا بالحق وأكل الربا ،وأكل مال اليتيم، والتولى يوم الزحف ،وقذف المحصنات المؤمنات الغافلات».

إعداد: راوية سالم

زكاة المال: نصابها ووقت وطريقة إخراجها

● متى يكون إخراج زكاة المال؟ وما نسبتها؟ وهل بعد حسابها يمكن إخراجها من مرتبى أم من نفس المبلغ المفروض عليه الزكاة؟ وإذا كنت مدخرة مبلغا واقترضه منى أحد فهل يجب إخراج الزكاة عليه؟

(رباب محمد)

○ الزكاة فرض عين على كل من ملك النصاب وحال عليه الحول (وهو عام هجرى وليس عاما ميلاديا) وكان خاليا من الديون.

قال تعالى: «وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة وأقرضوا الله قرضا حسنا» [من الآية ٢٠ من سورة المزمل] ،وقال كذلك: «خذ من أموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها» [من الآية ١٠٣ من سورة التوبة]، وقال صلى الله عليه وسلم: «بنى الإسلام على خمس.. وعد منها الزكاة.. إذن فمنكر الزكاة كافر، لإنكاره أمرا معلوما من الدين بالضرورة.. وإخراج الزكاة يزكى النفس ويطهر المال ،ويبارك الرزق ،ويحفظ المال من الآفات الظاهرة (كالسرقة) والباطنة (كالحسد).

والنصاب الشرعى: عشرون مثقالا من الذهب وهو ما يعادل ٨٥ جراما من الذهب عيار ٢١، ومقدار الزكاة: ربع العشر أى ما يعادل ٢,٥٪ من قيمة النصاب.

والزكاة تعطى للأصناف الثمانية، التى ذكرها الله تعالى فى الآية ٦٠ من سورة التوبة: «إنما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم وفى الرقاب والغارمين وفى سبيل الله وابن السبيل».

والزكاة تخرج من أى مال ،سواء كان من المدخر أو مما بالبنك، وما دام سيصل إلى يد المنتفع، فلا مانع من إخراجها من أى مال حلال.

وإذا كان لديك مال واقترضه شخص وأنت واثقة من رده، فوجبت عليك دفع زكاته، حينما يحول عليه العام الهجرى، وكانت قيمة المقترض نصابا وجب فيه إخراج الزكاة.

ما هو علم التجويد؟ وهل هو فرض أم سُنة؟

● ما هو علم التجويد؟ وما حكمه: هل هو فرض أم سُنة؟

(محمود محمد محمد أحمد محمد)

○ علم التجويد هو علم ضبط مخارج حروف القرآن الكريم، وإتقان تلاوته تلاوة حسنة جيدة، ويعرفه العلماء بـ «إعطاء كل حرف حقه ومستحقه من الضبط والنطق». وحكمه: سُنة مؤكدة يجب التزامها على كل قادر خصوصا فى الصلاة.

مَنْ هو إدريس؟

● أرجو الحديث عن نبى الله إدريس.

(صالح إبراهيم حرب)

○ ذكر المؤرخون فى نسب إدريس عليه السلام أنه ابن يارد بن مهلائيل بن قينان بن أنوش بن شيث بن آدم عليه السلام.

وقد جاء الحديث عنه فى القرآن الكريم بصورة مجملة فى موضعين، الأول جاء فى الآيتين ٥٦ و ٥٧ من سورة مريم إذ يقول الله تعالى: «واذكر فى الكتاب إدريس إنه كان صديقا نبيا. ورفعناه مكانا عليًا» ،والمراد برفعه إلى المكان العلى إسكانه الجنة، إذ لا شرف أعلى من ذلك، أما الموضع الثانى فجاء فى الآيتين ٨٥ و ٨٦ من سورة الأنبياء، وفيهما يقول الله عز وجل: «وإسماعيل وإدريس وذا الكفل كل من الصابرين ،وأدخلناهم فى رحمتنا إنهم من الصالحين».

وقال الألوسى عن إدريس: إنه أول رسول بعد آدم عليه السلام، وقد جاء قبل نوح - عليه السلام - بحوالى ألف سنة، وهو أول من نظر فى النجوم والحساب.

وكان إدريس عليه السلام من بين الأنبياء الذين التقى بهم النبى - صلى الله عليه وسلم - فى ليلة الإسراء والمعراج، فمن حديث النبى - صلى الله عليه وسلم - أنه قال: «فأتيت إدريس فسلمت عليه فقال: مرحبا بك من أخ ونبى».

هذا ،ولم يرد نص صحيح من كتاب الله تعالى أو من السنة النبوية الشريفة عن القوم الذين [illegible] بالعراق، وأن الله تعالى أرسله إلى قوم [illegible] بابل، ثم هاجر إلى مصر، فأخذ يدعو أهلها [illegible] أعرض، واستمر فى دعوته إلى إخلاص العبادة لله إلى أن لقى ربه.

كوبونات مسابقات الشباب

مسابقة الشباب والصحة — نوفمبر الإسم : العنوان : الشباب المؤهل :	الثقافية — نوفمبر الإسم : العنوان : الشباب المؤهل :
أتوبيس المفاجآت — نوفمبر الإسم : العنوان : الشباب المؤهل :	الدينية — نوفمبر الإسم : العنوان : الشباب المؤهل :
هواة الطوابع — نوفمبر الإسم : العنوان : الشباب المؤهل :	أين الكرة — نوفمبر الإسم : العنوان : الشباب المؤهل :
هواة المراسلة — نوفمبر الإسم : العنوان : الشباب المؤهل :	أجمل تعليق — نوفمبر الإسم : العنوان : الشباب المؤهل :
الأغانى العربية — نوفمبر الإسم : العنوان : الشباب المؤهل :	الأغانى الأجنبية — نوفمبر الإسم : العنوان : الشباب المؤهل :
أفراح الشباب — نوفمبر الإسم : العنوان : الشباب المؤهل :	مشروعات بنك ناصر — نوفمبر الإسم : العنوان : الشباب المؤهل :
إجازة شهر العسل — نوفمبر الإسم : العنوان : الشباب المؤهل :	العدسة الذكية — نوفمبر الإسم : العنوان : الشباب المؤهل :
شريان الحياة — نوفمبر الإسم : العنوان : الشباب المؤهل :	طريق السعادة — نوفمبر الإسم : العنوان : الشباب المؤهل :
زيارة ثروت أباظة — نوفمبر	الإسم : العنوان : الشباب المؤهل :
سباق نجوم الدورى — نوفمبر الإسم : العنوان : الشباب المؤهل :	أفضل حارس مرمى: أفضل مدافع: أفضل خط وسط: أفضل مهاجم: أفضل مباراة:
سباق الشباب الغنائى — نوفمبر الإسم : العنوان : الشباب المؤهل :	مطرب الشهر: مطربة الشهر: أغنية الشهر: شاعر الشهر:



سخان أوليمبيك
غاز ٢٤
أوليمبيك
عشرة عمر
من النهارده
الميه هتفضل
سخنة
على طول!
الأمان
إغلاق أتوماتيكى عند إنطفاء
الشعلة وإنسداد المدخنة
الأداء
مياه ساخنة مستمرة
٢٤ ساعة يوميًا
الكفاءة
يعمل على أقل
ضغط مياه
التحكم
إمكانية التحكم
فى درجة التسخين
٥٤٩ جـ
أوليمبيك إليكتريك
عشرة عمر
سخان أوليمبيك غاز ٢٤ ... مية سخنة ٢٤ ساعة على ٢٤
DDB



جمال حماد

●● شخصيات لها تاريخ ●●

زينب.. عقيلة بنى هاشم (الحلقة الأخيرة)

ذكرنا فى الحلقة السابقة ماجرى عقب معركة كربلاء وكيف بعث أمير الكوفة عبيد الله بن زياد بموكب الرؤوس والسبايا إلى عاصمة الأمويين دمشق تنفيذاً لأمر الخليفة يزيد بن معاوية.

وعندما أدخلت رؤوس الشهداء على يزيد فى قصر الخلافة راح ينفس عن أحقاد الجاهلية فأخذ ينكت بقضيب فى يده ثنايا الحسين ثم أمر بإدخال على زين العابدين بن الحسين والنساء من أهل البيت عليه ولما مر على بن الحسين أمامه وهو مكبل بالحديد قال له على: «ماظنك برسول الله لو رآنى فى غل» وصرخت فاطمة بنت الحسين من ورائه قائلة: «أبنات رسول الله سبايا يايزيد؟» ثم بكت فاطمة فبكى كل من فى مجلس يزيد.

وكانت هند بنت عبد الله بن عامر قد تربت فى بيت أمير المؤمنين على بن أبى طالب رضى الله عنه بعد أن قتل أبوها عبد الله فى الحرب التى نشبت بين على ومعاوية ثم انتقلت بعد مقتل علِى إلى بيت ابنه الحسن ولما كبرت زوجها معاوية بن أبى سفيان لابنه يزيد فلما جىء برأس الحسين ونساء أهل البيت إلى قصر الخلافة لم تكن هند تعلم شيئاً عما يجرى فى مجلس زوجها يزيد فدخلت عليها إحدى جواريها وقالت:« ياسيدتى هذه الساعة جاءوا بسبايا لا أعلم من أين وجاءوا برؤوس للخوارج فوضعوها بين يدى أمير المؤمنين» وقامت هند فاختمرت ومضت تجر أثوابها خلف الستور وعندما جاءت خلف مجلس يزيد رأت سبايا كثيرات والتفتت زينب وراءها فعرفت هند بنت عبد الله وجعلت هند تتقدم نحوهن خطوة لترى مجلس يزيد عن كثب حتى إذا كانت بجانب زينب مالت إليها [illegible] فقالت زينب:«من المدينة» فسألتها هند عن دار على بن أبى طالب كيف هى فقالت زينب «خلفناها تنعى أهلها» فقالت هند: «وكيف حال الحسين؟» فقالت زينب: هذا رأسه بين يدى يزيد» ثم سألتها هند: «من أنت؟» فردت قائلة: «أنا زينب بنت على وهذه أختى وهؤلاء أهل بيتى».

وما سمعت هند بنت عبد الله ما قالته زينب حتى طرحت عنها خمارها وانطلقت حاسرة الرأس تخترق صفوف النساء حتى إذا كانت أمام يزيد على عيون الرجال قالت وهى فى ثورة من الغضب «يايزيد أرأس ابن فاطمة بنت رسول الله بين يديك؟» فلما رآها يزيد وثب إليها يردها عن أعين الناس فقالت: «أخذتك الحمية علىّ ولم تأخذك على بنات رسول الله! والله لا ألبس خمارى حتى تحمى هذه الرؤوس عن عيون الناس وحتى يدخل هؤلاء النساء إلى بيتى».

ولم يملك يزيد حين اشتعل بيته بالبكاء والعويل إلا أن يرجع عن غيه فقال: «عليكم بهذا الرأس فخذوه إلى خزانة السلاح وبهذا الصبى المريض (على بن الحسين) ففكوا أغلاله» ثم أمر أن يدخلوا النساء إلى بيته فى ضيافة هند بنت عبد الله.

ودخلت النساء من آل البيت دار يزيد فلم تبق من آل معاوية إمرأة إلا استقبلتهن بالنواح والبكاء على الحسين ووضعت سكينة بنت الحسين رأسها لتنام وراحت مشاهد الفاجعة تمر فى خيالها فترقرق الدمع فى مآقيها ونامت وهى حزينة فرأت فى منامها إمرأة ناشرة شعرها وقد صبغت ثيابها بالسواد وبين يديها قميص ملطخ بالدماء ولم تتبين ملامح وجهها ولكنها أحست أنها أمام جدتها فاطمة الزهراء فمشت [illegible] وتيتمت على صغر سنى».

فضمتها إليها فى حنان وقالت ودموعها تنساب على وجنتيها: «يعز علىّ ذلك.. ياسكينة من غسل ابنى؟ من كفنه.. من صلى عليه؟.. من نادت ياولداه وياثمرة فؤاداه؟» فهبت سكينة من نومها وكأنما طعن قلبها سكين حاد وجعلت تنوح وتصيح: «وا ابناه.. واحسيناه».

وكان عبيد الله بن زياد بعد مقتل الحسين قد أرسل إلى الخليفة يزيد فى دمشق يخبره بمصرعه وأراد أن يبعث أيضا رسولا إلى المدينة ليبشر واليها عمرو بن سعيد بن العاص بمقتل الحسين فاستدعى رجلا يدعى عبد الملك بن الحارث ليقوم بهذه المهمة فجعل عبد الملك يعتذر ويكثر من العلل لابن زياد كى لايذهب بهذا الخبر المشئوم إلى المدينة فزجره ابن زياد وخوفه وقال له: انطلق حتى تأتى المدينة ولايسبقك الخبر إليها» ولم يكد عبد الملك بن الحارث يصل إلى دار واليها عمرو بن سعيد حتى أمره الوالى أن يخرج لينادى فى الناس بمصرع الحسين وضج أهل المدينة للنبأ ضجة لم يسبق لها مثيل وقالوا: «صدقت أم المؤمنين أم سلمة بما نبأت يرحمها الله».

وعندما علم أهل المدينة أن الحسين قد قتل على أيدى جيش كثيف كان يقوده عمر بن سعد بن أبى وقاص جزعوا لأمرين أولهما أن يقتل الحسين وأهله ظلما وعدوانا وثانيهما أن يكون قتله بيد ابن الصحابى الجليل سعد بن أبى وقاص بطل القادسية. وكان يزيد بن معاوية قد أحس بالندم بعد مصرع الحسين فقد قوبل مصرعه بموجة من الغضب والاحتجاج فى كل أرجاء دولة الإسلام بما فى ذلك بيت الخليفة يزيد نفسه مما جعله يخاف العاقبة وهكذا خاف يزيد الحسين مرتين خافه حيا فحاصره فى كربلاء وساق ضده جيشا كى يقتله ويتقى خطره وخافه ميتا فرجع إلى آل الحسين يتوددهم ويظهر الرفق بهم فقال لعلى زين العابدين بن الحسين وهو يودعه «لعن الله ابن مرجانة «عبيد الله بن زياد» أما والله لو أنى صاحب أبيك ما سألنى خصلة أبدا إلا أعطيته أياها ولدفعت الحتف عنه بكل ما استطعت ولو بهلاك بعض ولدى ولكن الله قضى ما رأيت يابنى» وهكذا يصنع الخوف بالنفس الأعاجيب فيدفعها إلى الغلو فتفعل الأضداد وتأتى بالمتناقضات.

ولجأ يزيد إلى النعمان بن بشير والى الكوفة الذى سبق أن عزله من ولايته عندما كان الحسين فى طريقه إليها بعد أن أشار عليه نصحاء السوء بخلعه لأنه رجل ضعيف ولما علم بما قالوه عنه قال: «لأن أكون ضعيفاً وأنا فى طاعة الله أحب إلىّ من ان أكون قويا فى معصيته» وطلب يزيد من النعمان أن يجهز عليا زين العابدين ومن معه من أهل البيت بما يصلح حالهم وأن يبعث معهم رجلاً من أهل الشام أمينا صالحا ليسير بهم إلى المدينة كما أمر أن يعوض نساء أهل [illegible] يحملن شيئا غير أن يرد عليهن بعض مانزع منهن من حلى.

وخرج الركب الحزين من دمشق متجهاً عبر الصحراء إلى مدينة الرسول عليه الصلاة والسلام، وراح رجل الشام الذى أمّره يزيد على الركب يساير من ضمته القافلة من نساء وأطفال بنى هاشم دون أية خشونة أو فظاظة فإذا توقف الركب بقصد تنحى عنهم وتفرق هو ورجاله حولهم بقصد حراستهم جاعلاً همه فى ملاطفتهم وتلبية حوائجهم ولما لاحت أرض المدينة عن بعد بعث على بن الحسين أحد رجاله لإخطار أهل المدينة بوصولهم ولما بلغ الرجل مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم نادى بأعلى صوته: «يا أهل المدينة هذا على بن الحسين واخوته وعماته قد نزلوا بساحتكم وأنا رسوله إليكم».

وخرج أهل المدينة مسرعين من دورهم مرتدين السواد وقد لاح فى وجوههم أعمق أمارات الأسى والحزن فقد كانت النكبة أليمة والمحنة فادحة وقالت فاطمة بنت على لأختها زينب: «يا أخيّة لقد أحسن هذا الرجل الشامى إلينا فى صحبتنا فهل لنا أن نصله؟» فقالت «والله مامعنا شىء نصله به إلا حلينا فلنعطها له ولكن الرجل ردها شاكراً وقال: «لو كان ماصنعت هو للدنيا كان فى حليكن مايرضينى ودونه ولكن مافعلت كان لوجه الله ولقرابتكن من رسول الله».

وارادت زينب أن تقضى بقية عمرها فى جوار مسجد جدها رسول الله ولكن حكام بنى أمية أبوا عليها ذلك فقد خشوا أن يكون وجودها فى المدينة خطرا يهدد دولة بنى أمية وحافزا للناس للأخذ بثأر الحسين فطلب منها والى المدينة أن تخرج منها لتقيم فى أى مكان تشاء فاختارت الرحيل إلى مصر - كما سجل أغلب المؤرخين القدامى - وكان ذلك فى شهر شعبان سنة ٦١هـ.

وعندما وصلت زينب إلى مصر استقبلها مسلمة بن مخلد الأنصارى والى مصر على رأس الجموع الغفيرة من المصريين من أحباب آل رسول الله حتى إذا وصلت إلى الفسطاط مضى بها الوالى إلى داره حيث أقامت بها معززة مكرمة. وقد أطلقت عليها كنية (أم هاشم) نظرا لأنها هى التى صمدت فى وجه الطغاة الأشرار فى ساحة كربلاء من أمثال عمر بن سعد وشمر بن ذى الجوشن والحصين بن نمير فحمت نساء أهل البيت الهاشمى من عدوانهم وشرورهم، وفى قصر الوالى عبيد الله بن زياد فى الكوفة وقفت فى شجاعة خارقة ترد على بذاءته وتذود بجسدها عن ابن شقيقها المريض على بن الحسين بعد أن أمر ابن زياد بقتله كما واجهت يزيد بن معاوية فى قصر الخلافة بدمشق بفيض من شجاعتها وقوة إيمانها وبلاغة حجتها. وفى سنة ٦٢ هـ انتقلت إلى جوار ربها ودفنت فى المكان الذى يوجد به مسجدها المعروف فى حى السيدة زينب رحمها الله رحمة [illegible] مع النبيين والصديقين والشهداء وحسن أولئك رفيقا.

المسابقة الثقافية



أبو السعود إبراهيم

● جوائز المسابقة ●

اشتراكات مجانية لمدة عام بمجلة «الشباب»، كذلك مجموعة كتب حديثة مقدمة من الهيئة العامة للكتاب ومركز الأهرام للترجمة والنشر. ترسل الإجابات مرفقة بالكوبون.

حل مسابقة سبتمبر ١٩٩٩

- ● ١٨٤٨
- ● هونور دومبير
- ● المنامة
- ● الحماسة
- ● ٢٤مايو ١٩٧٢

● مهما تمر السنوات فسيظل حادث السفينة تايتانيك عالقا بذاكرة التاريخ. لقد كانت أفخم وأكبر سفينة ركاب فى وقتها، ولذا أطلق البعض عليها السفينة الأسطورة، ورغم ما اكتسبته تلك السفينة فى وقتها من شهرة كبيرة، ورغم مادعاه البعض بأنها سفينة لاتغرق فقد غرقت فى أول رحلة تقوم بها عبر الأطلنطى من انجلترا إلى الولايات المتحدة، وكان على متنها ٢٢٠٠ مسافر، كان أغلبهم من المشاهير والعظماء وقتذاك ومن الغريب أن تلك السفينة العملاقة قد غرقت بسبب اصطدامها بجبل جليدى وأدى ذلك الاصطدام إلى حدوث شق بالغ بجسم السفينة بطول ٣٠٠ قدم ومن المؤكد أن ذلك الاصطدام قد حدث بسبب غفلة مراقبى الملاحه عن مراقبة خط السير لثقتهم الزائدة فى سفينتهم العملاقة خاصة أنها كانت مزودة بعدد ١٦ حجرة يمكن أن تملأ بالماء بينما تظل السفينة طافية على سطح الماء، ونظراً لنقص عدد قوارب الإغاثة بالسفينة، وعدم إصدار إنذارات فى الوقت المناسب بقدوم خطر فلم يتمكن من النجاة سوى ٧٠٥ ركاب. وقد حدث هذا فى أبريل عام :

١- ١٨١٢
٢- ١٩١٢
٣- ١٩٣٥

● يعتبر جبل افرست أعلى جبل فى العالم، ويقع فى أراضى نيبال وتيبت ضمن سلسلة جبال هيمالايا بشرق آسيا. وقد سمى الجبل بهذا الاسم نسبة إلى الانجليزى «سير جورج افرست» الذى اكتشفه ووصفه بأنه أعلى الجبال وذلك عندما كان يعمل مخططا عاما بالهند ويبلغ ارتفاعه ٢٩٠٢٨ قدما. وهو يعتبر أصعب الجبال تسلقا، وغالبا ماتصل درجه الحرارة بأماكن مرتفعة به إلى دون الصفر، ولذلك فإن به العديد من الأنهار الجليدية التى قد تتساقط قطع الجليد الضخمة منها فتشطر بعض الصخور. ولذا فقد ظل الجبل لفترة طويلة يمثل صعوبة بالغة أمام كل من حاول تسلقه. وقد ظلت قمة هذا الجبل مهمة صعبة الوصول حتى ١٩٥٣، حيث استطاعت بعثة انجليزية بقيادة الكولونيل «هنت»، والذى اكتسب لقب لورد بعد ذلك، من الوصول إلى قمة الجبل بنجاح وسلام والمعروف أن الجبل اكتشف عام :

١- ١٧٥٦
٢- ١٨٥٦
٣- ١٩٥٦

● جزيرة جرينلاند كبرى جزر العالم باستثناء استراليا والتى تعد قارة بأكملها، وتبلغ مساحتها ٨٤٠ ألف ميل مربع وتقع داخل حدود المنطقة القطبية الشمالية، ومن هذه المساحة يتغطى حوالى ٧٠٨ آلاف ميل مربع بالجليد تماما، والجزيرة مقسمة بصفة عامة إلى منطقتين: منطقه ساحلية، وفيها جبال مرتفعة وسط الجليد، والأخرى منطقة منخفضة يتركز بها أغلب السكان، وأعلى جبال الجزيرة هو جبل «جنبجورن» والذى يبلغ ارتفاعة ١٢,١٣٩ قدم.

ومناخ الجزيرة قطبى غير ثابت، فقد تظهر الشمس الدافئة، وقد يظهر ضباب كثيف، وقد تسقط الثلوج... وتتراوح درجة الحرارة مابين ١٠ درجة مئويه فى شهر يوليو على الساحل إلى ٤٧ درجة مئوية تحت الصفر بالمناطق الداخلية وأقل درجة سجلت بالجزيرة هى ٦٥ درجة تحت الصفر. ويبلغ عدد سكان الجزيرة ٥٧ ألف نسمة وهى جزء من:

١- الدنمارك
٢- نيوزيلندا
٣- فرنسا

● الكافيار هو بطارخ إناث نوع من فصيلة الأسماك تسمى الحفش (**Sturgeon**) وتوجد فى شمال ووسط آسيا، وأوروبا وأمريكا الشمالية.. ومنها مايعيش فى البحار ومنها مايعيش فى الأنهار. وأفضل أنواع الكافيار هو الكافيار الأسود الذى يستخرج من تلك الأسماك التى يتم اصطيادها خلال أشهر الشتاء من الأنهار التى تصب فى البلطيق. وهو يعتبر غذاء تقليديا فى أوروبا الغربية وروسيا حيث يقدم ضمن الوجبات، ويصحب بعض المشروبات وعند تحضير الكافيار تستخرج البطارخ، ويعمل بها شقوق طويلة بحذر لاستخراج الدهن والألياف، ثم تملح، ثم تعبا فى عبوات مناسبة. ومن المعروف أن هناك ثلاثة أنواع من الكافيار: الأسود وهو أجودها والرمادى والأحمر. وهذا النوع الأخير يستخرج من سمك السالمون ويعتبر أقل الأنواع جودة. وقد عرف الكافيار لأول مرة فى أوروبا الغربية منذ القرن السادس عشر وأشتهر بمذاقه الطيب وذكره الكاتب الانجليزى شكسبير فى روايته الشهيرة

١- الشيطان يعظ
٢- هاملت
٣- افتح قلبك

● تعد ساعه بج بن أحد المعالم الشهيرة بلندن، وسميت بهذا الاسم نسبه إلى سير بنجامين هول والذى كان يعمل أنذاك وزيرا مسئولا عن إنجاز هذا العمل.

ويتميز الدرج الذى يقود إلى الساعة نفسها بشكل حلزونى وبه ٣٧٤ درجة. وقد تندهش حين تعرف أن وزن الساعة يبلغ ١٣ طناً ونصف الطن وأن طول البندول بها يبلغ ١٣ قدما.

وكانت الساعة تضبط يدويا، أى بملء الزنبرك، وكان يقوم بهذه المهمه عاملان مكلفان بهذا العمل أسبوعيا... لكن منذ عدة سنوات بدأ تشغيل الساعة كهربيا.. ولم يعد هناك بالتالى حاجة إلى تكرار ضبطها والمعروف أن الساعه قد أنشئت فى عام:

١- ١٧٥٨
٢- ١٨٥٨
٣- ١٩٥٨

أسماء الفائزين فى المسابقة الثقافية سبتمبر ٩٩

المجموعة الأولى: اشتراك مجانى لمدة عام فى مجلة الشباب

● فتحى السيد متولى ضيف ـ ميت غمر ● فخرى أحمد بدر ـ دقهلية ● أمير منير تكلا ـ المنيا ● سمير عبد العزيز الحصاوى ـ كفر الزيات ● راندا أحمد عبد الراضى ـ أسوان ● ندى خالد محمد ـ البحر الأحمر ● ممدوح محمد أحمد إبراهيم ـ المنزلة ● محمد عبد الخالق محمد ـ الاسكندرية ● مديحه أحمد حامد العالم ـ الجيزه ● علاء عبد الوهاب عبد اللطيف ـ دقهلية

المجموعة الثانية: كتب حديثة مقدمة من الهيئة العامة للكتاب ومركز الأهرام للترجمة والنشر

● مصطفى أحمد حماده ـ إسنا ● ناصر السيد سلامه ـ السويس ● أحمد محمد جعيصة ـ طنطا ● عمرو السيد محمد النبوى ـ المنصورة ● عمر هاشم سمير ـ السويس ● عبد الله محمد إبراهيم ـ الجيزة ● كمال أبو اليزيد شبارة ـ كفر الزيات ● منى فاروق حافظ ـ المحلة الكبرى ● [illegible] ـ الجيزة

«أحبك جدا»

دراسة نقدية بقلم: **جلال عابدين**

«أحبك جدا» هى العبارة التى اختارها الشاعر بيومى الشيمى عنوانا لديوانه، وتحمل فى مدلولها مفهوما شعبيا عاما، يكاد يتعانق مع لغتنا اليومية، ولعل الشاعر بهذا العنوان قد اقترب جدا من وجدان المتلقى، وهو بالتالى يعمل على استثارة القارىء ليتعرف على العالم الشعرى لبيومى الشيمى وديوانه الذى ضم خمس عشرة قصيدة، حوت فى معظمها رؤى مجنحة فى عالم العشق والحلم فى آن واحد، وهو تلازم عضوى لاينفصم فى عالم العشاق والمحبين والشعراء.

أحبك جدا
أحبك جدا
وارفض كل نساء الخليقة
فأنت الحبيبة .. وأنت الصديقة
احبك رغم جميع العوازل ..
ورغم ظروفى .. ورغم الشواغل ..
أحبك جدا.

وقد استخدم الشاعر هنا كلمات بسيطة وسهلة ومتداولة فى لغتنا اليومية، وإن كان هذا يحسب له، فإنه يحسب عليه أيضا لأنه لم يرتفع شعريا على مستوى الكلمات العادية اليومية.

أما فى قصيدة «النجم الأسود» فقد كان الشاعر موفقا تماما فى التعبير عن همومه الذاتية، تجاه شخص ما أو ظروف معينة، كانت تقف له بالمرصاد لتكبل حريته وتلغى إرادته وتقيد طاقاته حيث يقول الشاعر فيها :

رحل النجم الاسود
فى يوم ميمون أبيض
جلس النمرود .. إلى نصب تذكارى.
فى ركن لم ينهض
لم يعرف أن الأمر سجال
يوم مملوء بالحيوية
يوم يمرض ..

وفى موضوع أخر من القصيدة يقول:

فى يوم مشهود
«فى ركن من أركان الغرفة»
جلس النمرود
«وملاك الموت يرابض فوق الشرفة»
يعرف موسيقى الموت
من بين جذور الصمت
«ويكفكف دمع الدنيا»

وهنا تحمل الفقرات الشعرية الموجودة بين القوسين تزيدا قصد به الشاعر استكمال شكل القصيدة على حساب المضمون، ولن يضرهذا المعنى إذا حذف هذا التزيد من القصيدة، بل على العكس من ذلك فانها ستصير اكثر تماسكا وتكثيفا.

ونأتى بعد ذلك إلى أجمل ماخطه قلم الشاعر فى هذا الديوان، وهو قصيدة بعنوان «حلم المرايا» التى تقول:

تدور المرايا ..
عيونا تفتش .. فى شارع الحلم ..
ضوءا .. وحرفا .. وبابا
تلح كشحاذة صوتها من نقيق
وأسمالها من بقايا
وتغمس سيقانها فى بحار العقيق

وهنا تكاد تكتمل التجربة الشعرية [illegible] من ناحية العروض والصورة والمعالجة والتجريد الذى لم يخل بموضوعية القصيدة .

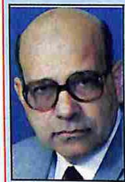
المسابقة الدينية

يعدها : سيد أبودومة

بالاشتراك مع شركة صوت القاهرة للصوتيات والمرئيات

بناء على الاتفاق الذى تم بين الأستاذ عبد الوهاب مطاوع رئيس التحرير، والأستاذ حسين فهمى رئيس شركة صوت القاهرة للصوتيات والمرئيات فقد تقرر أن تقدم الشركة ٣٠ شريط كاسيت، مسجلا عليها القرآن الكريم تلاوة وترتيلا كجوائز للمتسابقين الخمسة عشر الفائزين.

وعلى من يرغب الاشتراك فى المسابقة إرسال الإجابات مرفقة بكوبون المسابقة فى موعد أقصاه (٥ ديسمبر)



حسين فهمى

السؤال الأول:

● أمرنا القرآن الكريم أن نتأمل فى ملكوت السموات والأرض ونأخذ العبرة من ذلك .وفى هذا المعنى وردت آية كريمة فى الجزء التاسع من سورة الأعراف .فما رقمها؟

السؤال الثانى:

● حث الإسلام أتباعه على أن يحضوا أبناءهم على التقوى، والعمل الصالح والقول السديد .فهذا هو التأمين الحقيقى للأبناء فى الحياة الدنيا والآخرة. اذكر رقم الآية الدالة على ذلك والواردة فى الجزء الرابع فى سورة النساء.

السؤال الثالث:

فى وقت من الأوقات فى عصر النبوة زار وفد من الشباب رسول الله صلى الله عليه وسلم، ومكثوا حوالى عشرين يوما يأخذون منه أمور دينهم ،ويتعلمون منه الكثير عن أخلاق ومبادىء الإسلام الحنيف ،ولما استأذنوا منه فى الانصراف إلى أهلهم ..أوصاهم بالإقامة بين ذويهم ليعلموهم ويأمروهم بالصلاة والأذان.

اذكر نص الحديث الوارد فى هذا الشأن فى صحيح البخارى.

السؤال الرابع:

● نهى الإسلام عن الاستحياء عن الإجابة عن سؤال فى العلم لشعور المسئول بصغر سنه أو الإحساس بالضآلة. وطالب الدين الإسلامى كل من يعرف علما أن يجيب إذا سئل ولو كان صغيرا فى حضرة الكبار .وفى هذا المعنى ورد حديث شريف عن ابن عمر رضى الله عنهما ..فما نص الحديث الذى رواه البخارى؟

● إجابة السؤال الأول فى أسئلة المسابقة الدينية المنشورة فى عدد أول سبتمبر سنة ١٩٩٩

■■ الآية رقم ٢٥ سورة الرعد.

● إجابة السؤال الثانى:

■■ الآيتان ٣٠، ٣١ من سورة النور.

● إجابة السؤال الثالث:

■■ أوصى رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ عبد الله بن عباس ـ رضى الله عنهما ـ قائلا له: «ياغلام إحفظ الله يحفظك، احفظ الله تجده تجاهك، تعرَّف إلى الله فى الرخاء يعرفك فى الشدة، وإذا سألت فاسأل الله ،وإذا استعنت فاستعن بالله. واعلم أن الأمة لو اجتمعت على أن ينفعوك ،لم ينفعوك إلا بشىء قد كتبه الله لك. ولو اجتمعوا على أن يضروك ،لم يضروك إلا بشىء قد كتبه الله عليك. رُفِعت الأقلام ،وجفَّتْ الصُحُف».

● إجابة السؤال الرابع:

■■ قال ـ صلى الله عليه وسلم ـ : «أعطيتِ خمسا لم يعطهن أحدُ من الأنبياء قبلى: نُصرت بالرعب مسيرة شهر، وأحِلَّت لى الغنائم ـ ولم تَحلُ لأحد قبلى ـ وجُعِلت لى الأرض مسجدا وطهورا.. فأيما برجل من أمتى أدركته الصلاة فليصل؛ وأعطيت الشفاعة، وخُتم بى النبيون».

الفائزون فى مسابقة الأغانى الأجنبية سبتمبر ٩٩

● محمد حمدى حامد الحداد ـ الحلمية الجديدة ● عبير حسن محمد حسن ـ الإسكندرية ● محمود على عبد الله محمود ـ شبرا الخيمة ● مارى فوزى يوسف سلامة ـ سيدى بشر/ الإسكندرية ● محمد عبد الحميد إسماعيل ـ أسيوط ● رويدة أحمد محمد شويطر ـ شمال سيناء ● عمرو مصطفى حامد ـ ديرب نجم الشرقية ● أحمد إبراهيم عبد الحليم حسين ـ الإسكندرية ● مروة صادق كساب ـ شبين القناطر ● جاك سامى بهنان ـ شبرا الخيمة ● مصطفى محمود سامى ـ الزقازيق ● مروة جمال السيد ـ المحلة الكبرى ● عمرو عبد القادر وفا ـ الهرم ● مروة محمد عبد الهادى عبد الحميد ـ مصر القديمة ● خالد دراوى حسن أحمد ـ أسوان ● هدير نبيه عبده ـ حلوان ● هدى محمد عطا ـ الزقازيق ● معتز صلاح أبو حمود ـ المحلة الكبرى ● سالى السيد محمد بكر ـ الزيتون القاهرة ● شيماء محمود منيب جنيدى ـ دمنهور ● إسلام محمد الخطيب ـ بورسعيد ● محمد حسن إسماعيل محمود ـ الإسكندرية ● مى محمد محمد إبراهيم ـ الإسكندرية ● عاطف عز العرب محمد ـ مدينة نصر ● محمد [illegible] محمد درويش ـ [illegible]

الفائزون فى مسابقة الأغانى العربية سبتمبر ٩٩

● هبة محمد فتحى عبد الحليم ـ الإسكندرية ● رشا محمد بهى الدين ـ الإسكندرية ● عاطف أحمد عبد الحليم ـ إمبابة ● منى محمد الدسوقى حربى ـ أسوان ● ريهام رمضان إبراهيم ـ الإسكندرية ● بشرى صلاح بشرى ـ المهندسين محكمة إمبابة ● فاتن محمد الزناتى محمد ـ دمياط ● طارق محمد عباس المصرى ـ المهندسين ● أحمد محمد أحمد توفيق ـ الجيزة ● أحمد محمد لطفى ـ دار السلام ● محمد أحمد عبد الحميد ـ المقطم ● رحاب عبد الهادى حسن ـ المطرية ● منال عبد الوهاب عبد الباسط ـ أسوان ● لمياء محمود محمد ـ سوهاج ● سمر هلال أحمد أبو زيد ـ الدقهلية ● أمانى محمد حسن مصطفى ـ الجمالية/ القاهرة ● أحمد سعد أبو زيد ـ حلوان ● أحمد حسانين أحمد السعدى ـ مصر القديمة ● نورانى خالد رمضان ـ بورسعيد ● إيهاب ألبير أنسى ـ المنيا ● محمود نبيل محمد البيومى ـ الفيوم ● رحاب السعيد عبد الرحمن ـ المنصورة ● محمد عز الدين أحمد حسن ـ أسوان ● هناء محمد السيد ـ سوهاج ● نيرمين أحمد عطية ـ بنى سويف ● [illegible]

المسابقة الغنائية

إعداد : آمال عويضة

مسابقة الأغانى العربية

بالاشتراك مع شركة «هاى كواليتى» للتوزيع والتسجيلات الغنائية

تنظم مجلة «الشباب» مسابقة الأغانى العربية بالاشتراك مع الأستاذ «طارق عبد الله» رئيس مجلس إدارة شركة «هاى كواليتى» للتوزيع والتسجيلات الغنائية، وجوائزها عبارة عن ٨٠ عملا متنوعا للفنانين: هانى شاكر ،ونادية مصطفى، وعفاف راضى ،وإيهاب توفيق ،وعلى الحجار، وجواهر، ومجد القاسم، ووردة، وحميد الشاعرى ،ووليد توفيق، وفارس، ونبيل شعيل.. بالإضافة إلى الأجزاء الستة من سلسلة «هاى كواليتى».

ترسل الإجابة والبيانات الخاصة بكل متسابق مكتوبة معا على ورقة واحدة ـ إذا أراد المتسابق المشاركة فى عدة مسابقات ـ ويتم لصق كوبون المسابقة على ورقة الإجابة أو تدبيسه حتى لايتم استبعاد الرسالة.. ويراعى كتابة اسم المسابقة على المظروف من الخارج، وترسل على العنوان التالى: القاهرة ـ شارع الجلاء ـ مؤسسة الأهرام ـ مجلة الشباب ـ مسابقة الأغانى العربية «نوفمبر ١٩٩٩»..وآخر موعد لتلقى الرسائل هو أول ديسمبر المقبل، وتعلن أسماء الفائزين فى عدد يناير بإذن الله، وسيتم إخطار الفائزين بالبريد، وبالنسبة لسكان الأقاليم فسوف ترسل الألبومات إليهم مباشرة.

● سؤال الشهر:

عن الشاعر الغنائى الراحل «عبد الوهاب محمد» (١٩٣٣ ـ ١٩٩٧)، الذى نشأ فى عائلة متدينة ولأب أزهرى. اجتذبته الكلمة منذ الصغر وتخرج فى معهد الموسيقى العربية، ثم التحق بالعمل فى شركة «شل»، وسرعان ماتركها ليتفرغ للشعر.

بدأ عبد الوهاب محمد التعامل مع سيدة الغناء العربى «أم كلثوم» فى بداية الستينيات.. ولم يكن عمره يتجاوز ـ وقتئذ ـ التاسعة والعشرين، وبلغ مجموع ماكتبه لأم كلثوم: ١١ أغنية ،منها: أنا وأنت ظلمنا الحب، وحسيبك للزمن، وحكم علينا الهوى.

كما كتب العديد من الأغنيات التى تغنَّى بها نجوم مصر والعالم العربى مثل:

وردة ،وفايزة، وشهر زاد.. وتعاون مع الأصوات الشابة ومنها: نادية مصطفى، وهانى شاكر، ومحمد ثروت، ولطيفة التى فازت بنصيب الأسد.

«نادية مصطفى» اختارت إحدى أغنياته لتصبح عنوانا لأحدث ألبوماتها التى صدرت أخيرا بالتعاون مع هاى كواليتى.. مااسم الألبوم؟

● إجابة سؤال الشهر الماضى:

«قمر الليالى» من تلحين «عمرو طنطاوى» وقدمها «إيهاب توفيق» فى أحدث ألبوماته «سحرانى».

مسابقة الأغانى الأجنبية

بالاشتراك مع شركة «الدولية» للتسجيلات

للأصدقاء هواة الاستماع للأغنيات الأجنبية، ومتابعة أخبار نجوم الأغنية الغربية..

تواصل مجلة «الشباب» تقديم مسابقة الأغانى الأجنبية بالاشتراك مع الأستاذ «محمد النجار» المدير العام لشركة «الدولية» للتوزيعات والتسجيلات الغنائية. والجوائز عبارة عن ٨٠ عملا متنوعا من الألبومات التى تتولى الشركة توزيعها فى مصر.

ترسل الإجابة والبيانات الخاصة بكل متسابق على ورقة واحدة ـ فى حالة الاشتراك فى أكثر من مسابقة ـ ويلصق عليها كوبون المسابقة المنشور فى صفحة الكوبونات حتى لايتم استبعاد الرسالة، ويراعى كتابة أسماء المسابقات المرفقة على المظروف من الخارج لتسهيل عملية الفرز، ويرسل المظروف على العنوان التالى:

القاهرة ـ شارع الجلاء ـ مؤسسة الأهرام ـ مجلة الشباب ـ مسابقة الأغانى الأجنبية ـ نوفمبر ٩٩.

● سؤال الشهر:

مرة أخرى يعاود «بول مكارتنى» الظهور مع أحدث ألبوماته «الشر يركض»، ليضيف ألبوما جديدا إلى قائمة ألبوماته الفردية التى قدمها بعد انفصاله عن فريق البيتلز عام ١٩٦٩. ويعد فريق البيتلز واحداً من أشهر الفرق الغنائية خلال الستينيات، والتى تسبب ظهورها فى تحويل مجرى الأغنية ،ليس فقط فى أوروبا ولكن فى جميع أنحاء العالم.

تكون الفريق على يد «مكارتنى» وصديقه «جون لينون» ثم انضم إليهما «چورچ هاريسون» ثم «رينچو ستار» فيما بعد. وبعد تفكك الفريق واصل مكارتنى النجاح بمفرده، مقدما أفضل الثنائيات مع «چاكسون» و«ستيڤى واندر».. وغيرهم. وعلى الرغم من تسجيله كأغنى مطرب وموزع موسيقى، فى موسوعة جينيس للأرقام القياسية، فإنه يصر على الحياة دون تكلف أو مبالغات مزيفة.. كما يخصص جزءا من دخله السنوى للأعمال الخيرية ومايتعلق بشئون البيئة والأطفال.

● ماهى جنسية «بول مكارتنى»؟

● إجابة سؤال الشهر الماضى:

«ليونيل ريتشى» أمريكى الجنسية.

مسابقة أجمل تعليق



التقط زميلنا المصور عادل أحمد هذه اللقطة الطريفة لمجموعة من البط الصغير على الطريق السريع ..وللاشتراك في المسابقة يرجى كتابة تعليق واحد فقط، وإرساله للمجلة مع الكوبون الخاص بالمسابقة، وذلك في موعد أقصاه العاشر من نوفمبر ٩٩ للفوز بإحدى الجوائز الخاصة بالمسابقة، وهي اشتراك مجاني بالمجلة لمدة ستة أشهر أو ثلاثة أشهر. ونرحب باللقطات الطريفة الخاصة بالقراء على أن تنشر تباعا حسب رؤية المجلة ..ونرحب بلقطات خاصة لشهر رمضان .. ونتمنى حظا سعيدا للجميع بإذن الله.

إعداد: **عبير عطية**

أصدقاء مسابقة أجمل تعليق

أحمد مبروك ـ منوفية:
نشكرك على اهتمامك بالمجلة ،وفكرتك محل بحث ودراسة ..والله الموفق.
عبدالرحمن على السمان ـ كفر الشيخ:
نشكرك على رسالتك ..وبالفعل نشاركك كل مشاعرك ،ونتمنى من الله أن يجعل أيامنا دائما أعيادا وسعادة.
خالد محمد سيد ـ أسيوط:
نرحب بك منذ أن كانت المجلة بـ ٥٠ قرشا.. وسنظل نرحب بك إلى ماشاء الله ؛ولاداعي لكل هذا الغضب ،فالشهور مقبلة ،والمسابقة مستمرة بإذن الله.

نتيجة مسابقة أجمل تعليق لشهر أكتوبر ٩٩



● التعليق الأول:
«الاسم قناوي.. والجسم تقاوي.. للميرى غاوي.. وع النصر ناوي!»
(أحمد عرابى محمد عرابى ـ الدرب الأحمر)

● التعليق الثاني:
«كده كويس ..خلّي الواحد يخلص الخدمة العسكرية بدري ..عشان يلحق يكون نفسه ويتجوز بقى!»
(هبة أحمد سيد شعبان ـ بنى سويف)

● التعليق الثالث:
«يالا صوّر قبل ما البنطلون يعملها ويقع!»
(سالم عبدالرحمن عبدالعزيز ـ مصر الجديدة)

الفائزون في مسابقة «أين الكرة».. سبتمبر ٩٩

المجموعة الأولى: اشتراك مجاني في مجلة «الشباب» لمدة سنة

- على محمد على منصور ـ الدقهلية
- أبو المجد حسين على ـ شبرا الخيمة
- أميرة السيد ياسين السيد ـ المنصورة
- أم كلثوم حسين شهاب ـ جامعة بنها
- محمد عبدالعال محمد خطاب ـ المنوفية
- أمير عصمت عبدالهادي ـ إيتاي البارود
- عاطف سعيد أحمد محمد ـ قنا
- أيه عماد محمد خليفة ـ دار السلام
- هشام حسن عبدالباقي ـ دمياط
- هشام محمود سيد أحمد ـ رأس غارب

المجموعة الثانية: اشتراك مجاني في مجلة «الشباب» لمدة ٦ أشهر

- منير رمزي جرجس ـ المنصورة
- دعاء محمود سالم ـ الشرقية
- إبراهيم فتح الله إسماعيل ـ إمبابة
- وائل سعد عبدالغني ـ الزقازيق
- مروج إبراهيم النواوي ـ زفتى
- بسام فتحي خاطر ـ دمياط
- وليد حمدي أحمد ـ الغربية
- منى هلال جوده ـ حدائق زينهم
- أحمد مسعد جاد ـ طنطا
- وائل أحمد محمد ـ بورسعيد

المجموعة الثالثة: كتب متنوعة

- محمد على أحمد ـ شبرا مصر
- عطية عطية البلاط ـ الغربية
- إبراهيم محمد منتصر عبدالسلام ـ قنا
- وسام مدحت عبدالحميد محمد ـ مدينة نصر
- حمزة حمزة جويلي ـ البحيرة
- حسين العليمي حسن علام ـ الدقهلية
- عمر كيلاني عمر ـ الهرم
- محمود صبري أحمد ـ كفر الشيخ
- عبدالحميد محمد اللقاني ـ البحيرة
- هشام سمير حامد ـ السويس

أين الكرة؟

هذه الصورة التقطها الزميل محمد لطفي في أثناء إحدى المباريات، ويظهر فيها صراع على الكرة الحقيقية التي تاهت بين عدد من الكرات التي أضيفت إلى الصورة بحيلة فنية، فهل تستطيع تحديد الكرة الحقيقية لتربح إحدى جوائز المسابقة، وهي ١٠ اشتراكات مجانية في مجلة «الشباب» لمدة سنة، و ١٠ اشتراكات مجانية في المجلة لمدة ٦ أشهر، و ١٠ كتب قيمة مقدمة من المجلة.

ارسل الحل الصحيح مرفقا بكوبون مسابقة «أين الكرة» مع كتابة اسمك ورقم تليفونك وعنوانك.

وسيتم اختيار الفائزين بالقرعة وإبلاغهم بموعد تسلم جوائزهم.



حل مسابقة أين الكرة لشهر سبتمبر ٩٩ الكرة رقم (٢)

الفائزون فى المسابقة الدينية سبتمبر ٩٩

- السيدة سلوى محمد العادلى - أسيوط
- علا إبراهيم أحمد عثمان - الدقهلية
- حسن إبراهيم حسن المتولى - مساكن الأميرية القديمة
- هشام محمد زكريا أحمد - المحلة الكبرى
- أحمد محمد أحمد - المحلة الكبرى
- عواضه صالح خيرى - وسط المدينة /القاهرة
- أحمد إبراهيم محمود عبدالعال - الإسكندرية
- أسامة فكرى محمد عبيد - الغربية
- محمود صادق على محمود - المنيا
- محمود خالد رياض - قنا
- عبدالجواد رياض عبدالعزيز - الفيوم
- إيمان أحمد عبدالتواب - بنى سويف
- أيمن عبده حسين سنجاب - نجع حمادى
- عيون أحمد حامد منصور - أسيوط
- محمد عبدالعظيم عبدالعزيز - القاهرة

الفائزون فى مسابقة هواة الطوابع سبتمبر ٩٩

- محمد السيد عبد المعطى - دمنهور
- أمل بديع المهدى - دمياط
- رامى عبد الصادق الحداد - الغربية
- ياسر عبد الله متولى حجازى - الدقهلية
- أسماء سعيد سلامة حماد - الإسكندرية
- جلال أحمد جلال - الإسكندرية
- رشا أحمد عبد العزيز عبد الرءوف - الدقهلية
- محمد عبد الصبور محمد - الإسكندرية
- شريف عزت كامل - أسوان
- علاء السيد عبيد - كفر الشيخ
- سحر يسرى نعيم - المنيا
- أحمد محمد على أحمد - القاهرة
- محمد ربيع أحمد - الاسكندرية
- ياسمين محمد عرابى محمد - الإسكندرية
- محمد نصر الدين محمد - حلوان
- دعاء شحاتة محمد - الإسكندرية
- وليد أحمد شلبى - دار السلام
- داليا رفعت الحديدى - دمنهور الجديدة
- سلام متولى إبراهيم - إمبابة
- منى محمد الدسوقى - أسوان

سباق نجوم الدورى بالتعاون مع مديرية الشباب

استفتاء الشباب الكروى لاختيار أفضل نجوم الدورى والكأس لموسم ٩٩/ ٢٠٠٠



كتب ـ خالد بركات:

يبدأ سباق الشباب الرياضى انطلاقه مع خطابات القراء لاختيار أفضل لاعبى الكرة فى الدورى موسم ٩٩/٢٠٠٠ وذلك بالتعاون مع الأستاذ عادل عزت على مدير عام الادارة العامة للرياضة بمديرية شباب القاهرة، الذى يقدم للفائزين جوائز عبارة عن مجموعة ملابس رياضية.

وتعتمد فكرة الاستفتاء على ترشيح قراء «الشباب» لأحسن نجوم الكرة الذين تألقوا فى مباريات الدورى فى الفترة الماضية فى كل المراكز، وعلى القراء ملء كوبون المسابقة المنشور فى «صفحة الكوبونات» وإرساله إلى مجلة الشباب ـ مؤسسة الأهرام ـ شارع الجلاء ، علما بأن آخر موعد لتلقى خطابات القراء هو منتصف الشهر حيث ستقوم المجلة أيضاً بإجراء الترشيحات لتحديد أفضل لاعبى الموسم فى كل مركز.

وسيتم اختيار ثلاثة فائزين بالقرعة من بين خطابات القراء الذين تتوافق اختياراتهم مع اللاعبين الفائزين فى الاستفتاء وسوف يحصلون على جوائز عبارة عن ملابس رياضية مقدمة من مديرية الشباب والرياضة بالجيزة وسوف تدعو المجلة أفضل لاعب فى لقاء مع مجموعة من القراء داخل المجلة وسوف يتم اختيارهم عن طريق القرعة أيضاً.

نهر الحياة [بقية]

الشباب لكى أفترشها مثلهم متحررا من كل القيود ومستمتعا «بالفراغ السعيد» كما يستمتعون، وأما مقاعد مقهى جورج سانك فى شارع الشانزليزيه ومقاعد مقهى ميدان سان ميشيل المطل على الفسقية، ومقاعد مقهى ساحة السوربون بالحى اللاتينى، فلقد نحلتها ونَحلتنى فى كل زيارة لى إلى معشوقتى المدللة باريس، وفى كل مرة أذهب فيها إلى باريس أتذكر كلمة الشاعر الألمانى العظيم «جوته» حين رآها لأول مرة فهتف مبهورا: أخيرا آن لى أن أولد! ولا غرابة فيما قال جوته ولا عجب، فالإنسان قد يولد من جديد بالفعل فى «المكان» الذى يحبه، كما يولد المرء مرة أخرى أيضا حين يقع فى هوى من يحب، ولقد وقعت فى هوى مكان جديد فى الفترة الأخيرة وأضفته إلى قائمة «معشوقاتى» اللاتى أتعذب بالحنين إليهن وأعد نفسى باستمرار الوصال معهن!

ومعشوقتى الجديدة هى مدينة الأقصر الأثرية الجميلة النظيفة، التى تضارع أجمل مدن أوروبا فى نظافتها وجمالها وخضرتها، وتفوقها جميعا بكنوزها الأثرية، التى لم تبح حتى الآن إلا بأقل القليل من أسرارها.

فقد زرتها منذ عامين لأول مرة بعد أكثر من ٣٣ عاما من آخر زيارة لها، واكتشفت أن المدينة التى زرتها فى الستينيات قد اختفت من الوجود، وحلت محلها خلال السنوات العشر الأخيرة مدينة أخرى «أوروبية» تفوح بعبق التاريخ والحضارة القديمة والسحر الغامض.

ومن ذكرياتى التى لا أنساها عند زيارتى الأولى للأقصر، أننى قد جئت إليها بالقطار من أسوان وليس من القاهرة لإعداد تحقيق صحفى نسيت الآن كل شئ عنه، لكنى لم أنس أنه كان من ترتيبات إعداد هذا التحقيق أن ينتظرنى فى محطة الأقصر مندوب عن رئيس مجلس المدينة فى موعد وصول القطار فى الليل ليصطحبنى إلى الاستراحة الحكومية التى سأبيت فيها ليلتى، ثم أبدأ لقاءاتى مع المسئولين عن المدينة فى صباح اليوم التالى.. لكنى وصلت إلى محطة الأقصر فلم أجد أحدا فى انتظارى.. وتلفتُ حولى أبحث عمن يستطيع إرشادى إلى طريق الاستراحة فلم أجد معينا، فركبت حانطورا وطلبت من صاحبه أن يتوجه بى إلى أكبر فنادق المدينة، وهو حينذاك فندق «ونتر بالاس» أو قصر الشتاء بالعربية الذى كثيرًا ما قرأت عن ملوك العالم ورؤساء الدول الذين يقيمون فيه عند زيارتهم للأقصر، ووصلت إليه بسلام وحجزت لنفسى غرفة فيه، وسألت موظف الاستقبال متوجسا عن أجرها.. فإذا به خمسة جنيهات وخمسة قروش فقط لاغير بأسعار ذلك الزمان السعيد، وبالرغم من أنه من فنادق «الخمسة نجوم».. وأمضيت ليلتى فى الفندق العريق مبتهجا بالمكان.. ومتخيلا صور الشخصيات العالمية التى سبقتنى فى الإقامة به، وفى الصباح توجهت إلى مجلس المدينة واستقبلنى رئيس المجلس مرحبا ومتسائلا عن سبب عدم حضورى فى الموعد الذى حددته له ليلة أمس، وأجبته بأننى قد حضرت فى الموعد لكنى لم أجد أحدا فى استقبالى. وتعجب الرجل لذلك، واستدعى الموظف الذى كلفه بانتظارى فجاء رجل طيب من أهل المدينة، وأكد لرئيسه أنه كان فى انتظارى على رصيف المحطة فى الموعد المحدد، وأنه ما ان توقف القطار حتى دخل إلى عربة الدرجة الأولى، وتفقد دواوينها واحدا بعد الآخر سائلا عن مندوب الأهرام.. فلم يجبه أحد، وإمعانا فى أداء واجبه فقد وجد فى أحد الدواوين راكبا مستغرقا فى النوم توسم فيه من هيئته أنه قد يكون مندوب الأهرام المنتظر، فهزّه برفق فى البداية، ثم بعنف بعد ذلك حتى استيقظ منزعجا، وما ان فتح الرجل عينيه حتى بادره بالسؤال: هل أنت مندوب الأهرام؟

فنظر إليه الرجل للحظة منزعجا، ثم أغمض عينيه مرة أخرى وهو يقول له: لا.. أنا مندوب المقطم! ثم رجع إلى سباته من جديد!

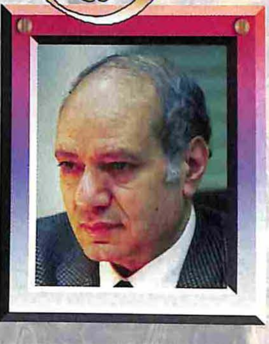
وضحك رئيس المدينة كثيرا، وشاركته الضحك والتعجب.. لأن الموظف الطيب لم يتنبه إلى أن الرجل كان يداعبه أو يسخر منه احتجاجا على إيقاظه من نومه، واعتقد أنه بالفعل مندوب المقطم، مع أن جريدة المقطم لم يكن لها وجود فى ذلك الوقت، وتوقفت عن الصدور قبل أكثر من ثلاثين سنة، وهكذا اعتقد الرجل أن مندوب الأهرام لم يجىء.. وجاء بدلا منه مندوب المقطم.. ولأنه ليست لديه تعليمات باستقباله فقد انصرف عنه وعن المحطة كلها مطمئنا إلى أنه قد أدى واجبه على خير ما يرام!

ودفعت أنا ثمن خفة دم الراكب المصرى وسرعة بديهته ـ حتى وهو شبه نائم ـ من حيرتى على رصيف المحطة، وتخبطى فى البحث عن مأوى لى فى المدينة الأثرية.

فيا لوعة من يكابد عشق الأمكنة مثلى، ويجد نفسه مقيدًا بعشرات القيود التى تحول بينه وبين ممارسة عشقه كما يهوى ويرغب، ويا لسعادة من تتيح له ظروفه وإمكاناته أن «يلهو فوق سطح الكرة الأرضية» كما يشاء وكما كان يفعل سيد الرحيمى فى رواية «الطريق» لنجيب محفوظ، ولقد حدثتك عن بعض الأمكنة التى عشقتها، وأرغب فى العودة إليها مرة أخرى، ولم أحدثك بعد عن الوقوع فى هوى الكعبة المشرفة، أو هوى الرحاب الطاهرة فى جوار الحرم المدنى بالمدينة المنورة، فما أضيق العمر عن أن يتسع لكل ما يرغب الإنسان فى أن يرجع إليه أو يفعله.

وما أضيق العيش لولا فسحة الخيال، وراحة استرجاع ذكريات الأماكن الجميلة والأشخاص المحبوبين إلى مخيلة الإنسان ومعايشتها أو معايشتهم للحظات قصيرة يسرقها من العمر وتخفف عنه من حين لآخر.. جفاف الحياة!

نهر الحياة



عبد الوهاب مطاوع

الحب الضائع!

قد يقع الإنسان أحيانا فى هوى المكان كما يقع عاشق فى هوى امرأة جميلة تخلب لُبَّه!

هذه حقيقة نفسية يعرفها الكثيرون، لكنهم قد لا يتصورون عمق هذا النوع من الهوى لدى البعض أو مدى تأثيره فى حياتهم.

وإلا فكيف يفسر لى أحد مثلا لماذا يفضل الإنسان فى حياته اليومية أن يجلس أمام التليفزيون فى مقعد بعينه لا يستريح إذا شغله سواه، ولا يستقر هو إلا إذا جلس فيه، أو لماذا ترفض الأم العجوز ـ مثلا ـ أن تغادر بيتها الذى عاشت فيه حياتها لتنتقل للإقامة فى بيت أحد أبنائها رغم وحدتها فى بيتها، ورغم إلحاح الأبناء عليها بذلك وتوافر الراحة فى البيت الجديد.

إنه نوع من الحب الذى يشمل المكان.. والجماد والنبات، وأبرز أمثلته حب الإنسان الفطرى لمسقط رأسه وحنينه الدائم إليه، وحبه للمدينة التى قضى فيها سنوات صباه وشبابه حتى ليتوجَّع إذا اضطر إلى هجرها، كما شعر الرسول الكريم ـ صلوات الله وسلامه عليه ـ بالأسى حين اضطر للهجرة من مكة إلى المدينة، وقال وهو يغادرها حزينا ما معناه: والله إنك لأحب البلاد إلىَّ، ولولا أن أهلك أخرجونى منك ما خرجت.. ومنه أيضا إحساس الإنسان بالحنين إلى المكان الذى تلقى فيه دراسته خارج بلده ورغبته فى العودة إليه، وإلى البيت أو الغرفة التى أقام بها حين كان طالبا، كما فعل توفيق الحكيم حين قبل وظيفة صغيرة بهيئة اليونسكو فى الستينيات ليرجع إلى مدينته باريس التى درس للدكتوراه فيها فى العشرينيات ومنها يبحث عن البيت الذى كان يقيم فى إحدى غرفه، وصدم بأنه قد تمت إزالته وأقيمت مكانه عمارة حديثة.

وأنا واحد من «ضحايا» عشق الأمكنة، الذين تتوزع مشاعرهم على عدد كبير من الأماكن تنتشر فوق الكرة الأرضية، وأشعر تجاه كل واحد منها بالشوق والحنين، ابتداء من مدينتى الصغيرة، التى عشت فيها طفولتى وصباى بريف الوجه البحرى بمصر، إلى مدينة الإسكندرية التى عشقتها فى سن الشباب، إلى القاهرة التى «أدمنت» الحياة فيها حين التحقت بجامعتها إلى الحد الذى لا أتصور معه لنفسى حياة أخرى خارجها، إلى باريس التى خلبت لبى حين تعرفت عليها لأول مرة منذ ٢٠ عاما، وإلى أمستردام التى اكتشفتها للأسف متأخرا قبل عدة أعوام فقط، وضممتها إلى قائمة الأمكنة التى أريد العودة إليها من جديد، إلى تلك القرية الجبلية الصغيرة التى تقع على الحدود بين النمسا وإيطاليا، التى أمضيت فيها ليلة سعيدة منذ ٢٥ عاما، ووقعت فى هوى سحرها الجبلى، ثم غابت عنى وغبت عنها للأبد، فكأنها حلم جميل لم يبق منه سوى الذكرى!

وأما قصتى معها فلقد بدأت حين سافرت إلى ميونيخ فى ألمانيا لأشترى منها سيارة أرجع بها إلى ميناء فينيسيا بإيطاليا لأركب الباخرة المصرية عائدا لبلدى. واشتريت السيارة، وبدأت رحلتى بها عبر ٣ دول لأصل إلى فينيسيا متسلحا بخريطة توضح لى الطريق، وقررت أن أقضى الليل فى مدينة إنسبروك النمساوية خلال الرحلة، ثم استأنف السفر صباحا إلى إيطاليا، وواصلت السفر على الطريق وحيدا ومتهيِّبا القيادة على الطريق الدولى بغير سابق تجربة، وتسمَّرت عيناى على لافتات الطريق لأطمئن إلى أننى أسير فى الاتجاه الصحيح، إلى أن عبرت بوابات الحدود الألمانية إلى الحدود النمساوية، ومنَّيت نفسى بقرب الوصول إلى مدينة إنسبروك وقضاء الليل فيها، لكننى وجدت الطريق خاليا، والقيادة عليه ليست بالخطورة التى تصورتها فى البداية، فواصلت السير فيه، وقد بدأت أشعر بالثقة فى «خبرتى» بالطرق الأوروبية إلى أن وجدتنى فجأة أمام بوابات الحدود الإيطالية، واكتشفت أننى قد عبرت أرض النمسا دون أن أتوقف بها، فعبرت الحدود وقت الغروب، وخرجت من الطريق الدولى السريع «الأوتوسترادا» إلى الطرق الفرعية الجانبية باحثا عن فندق صغير بإحدى المدن القريبة، وتوقفت أمام أكثر من فندق، ودهشت لعدم وجود غرفة خالية به رغم صغر المدن وقلة الحركة السياحية فيها، فأوغلت فى السير فى الطرق الفرعية حتى وجدتنى أمام قرية جبلية صغيرة أو على الأصح أمام بيتين أو ثلاثة بيوت ترقد فى سفح جبل مغطى بالخضرة، ولمحت على أحد هذه البيوت لافتة صغيرة تحمل كلمة «فندق» فاتجهت إليه واستقبلتنى سيدة إيطالية متوسطة العمر، رحبت بى وقادتنى إلى الدور العلوى من البيت فوجدت به أربع غرف لا تزيد، هى كل غرف الفندق، دخلت إحداها فوجدتها واسعة وجميلة، وفراشها نُحاسى ووثير، ونافذتها تطل على سطح الجبل الأخضر الساحر، فأخذت بالمنظر ووقفت لحظات أتأمله، ثم تذكرت جوعى فهبطت إلى الدور الأرضى، وحاولت التفاهم مع صاحبة الفندق التى لا تعرف سوى الإيطالية، ففهمت منها ـ بصعوبة ـ أن موعد العشاء قد فات، وأن المطعم قد أغلق أبوابه فوقفت حائرا أردد كالأبله الكلمة الوحيدة التى كنت أعرفها فى ذلك الوقت من الإيطالية بعد «بونجورنو» أى صباح الخير و«جراتسى» أى شكرا و«سنيوريتا»، و«سنيورى» بمعنى السيدة والسيد، وهى كلمة «مانجاريا» أى طعام، وأما السيدة فقد تفكرت للحظات، ثم ابتسمت وأشارت إلىَّ بأن أتبعها إلى المطبخ، وفتحت الثلاجة وأشارت إلى ٣ أطباق كبيرة تحمل اللحم والدجاج والإسباجيتى، وكأنها تسألنى ماذا تريد؟ فأشرت إلى اللحم والإسباجيتى، فأخرجت الطعام ووقفت تطهوه، أو تسخنه بمعنى أصح، وهى تشير لى بالتوجه للمطعم، وبعد قليل جاء الطعام ساخنا وشهيا، فشعرت بكل امتنان الدنيا لهذه السيدة الإيطالية الرحيمة! وتناولت طعامى بشهية كبيرة ونمت نوما عميقا فى فراشى النحاسى الجميل، وصحوت مبكرا فنزلت نشيطا إلى «فراندة» الفندق المطلة على سفح الجبل، وجاءت السيدة الكريمة بإفطارى فتناولته وشربت القهوة الإيطالية البديعة، وشعرت بالرغبة فى عدم مغادرة المكان إلى الأبد، فتجمدت فى مقعدى بالشرفة أتأمل الطبيعة الجميلة من حولى، وأشعر بسلام عجيب، وكلما لمحت السيدة الطيبة تمر بالقرب منى أشرت إليها طالبا القهوة أو الشاى، حتى ضحكت فى آخر مرة ورفعت أصابعها برقم ٤ أو ٥ كأنما تحصى علىَّ عدد فناجين القهوة والشاى التى شربتها، وكل ذلك وأنا مبتهج وسعيد فالمكان جميل، والسيدة الإيطالية عطوف وودود وجميلة، ولولا ارتباطى بموعد الباخرة التى لابد لى أن ألحق بها فى فينيسيا لما شعرت بالرغبة فى مغادرة هذا المكان قبل أسابيع. وقرب الظهر تحركت من مقعدى كارها، وتوجهت للسيدة طالبا الحساب، فكتبت لى على ورقة صغيرة رقما نظرت إليه متشككا، فقد وجدته يوازى وقتها حوالى عشرين دولارا فقط، شاملة المبيت والعشاء والإفطار وفناجين القهوة والشاى.. وسحر المكان.. والسلام النفسى الغريب الذى أشعرنى به، ودفعت حسابى شاكراً وممتنًا، وغادرت المكان وأنا أعد نفسى بالعودة إليه مرة أخرى وقضاء أكثر من إجازة فيه، فهل تصدق أننى لم أستطع العودة إليه بعد ذلك أبدا؟ وهل تصدق أننى نسيت للأسف اسم هذه القرية فلم أعد اذكره، وأننى حين سمحت لى الظروف بالسفر مرة أخرى إلى إيطاليا بعد عشر سنوات قد فشلت فى الاهتداء إليها لأن قرى الجبل كثيرة، ومتشابهة فى شمال إيطاليا وغربها، ولأننى كنت قد نسيت الطرق الفرعية المعقدة التى سلكتها إليها؟ إن هذا «حب» اندثر، وفرقت بينى وبينه الأعوام وقلة خبرتى وقتها بفنون عشق الأمكنة!

ولقد استفدت من درس هذا الهوى الضائع بعد ذلك، فأصبحت أحرص على جمع بطاقات الفنادق، والبطاقات البريدية من كل مدينة أو قرية أزورها حتى إذا أردت الرجوع إليها مرة أخرى استطعت الوصول إليها بسهولة.

وكان من دروس هذا الحب الضائع أيضا أن حرصت على تسجيل الأوقات السعيدة التى أمارس فيها هوى الأمكنة بالصور وكل وسائل التوثيق الممكنة! وفعلت ذلك فيما بعد مع كل مكان زرته وأحببته على سطح الكرة الأرضية، وكان من أحدثها بالنسبة لى ذلك الكوبرى الصغير المجاور لمتحف الفنان الهولندى العظيم رمبرانت فى أمستردام، ففوق هذا الكوبرى الصغير، الذى يصف عليه المقهى القريب مقاعده ومظلاته، أمضيت أجمل الأوقات بعد انتهاء زيارتى للمتحف، وسحرنى المكان المطل على إحدى القنوات البحرية العديدة التى تخترق أمستردام، وسحرتنى لوحة الزهور الملونة الجميلة التى تطل على المكان كله من أصص نوافذ البيوت المحيطة به وشرفاتها، فوعدت نفسى بالعودة إليه مرة أخرى، ومازلت أنتظر وفائى بالوعد فى الصيف المقبل بإذن الله، أما سلالم بعض شوارع روما الأثرية وميادينها التى يفترشها السياح والشباب من الجنسين فى شمس [illegible] عند اكتشافها لأول مرة قبل ١٢ عاما فقط، وأسفت لأننى لم أتعرف بها وأنا فى سن

البقية (ص١٢٩)


بالجديد دائماً
نعبر بكم
الى افاق القرن الجديد
بمزيد من الراحة والرفاهية
والخدمة المميزة
www.EgyptAir.com.eg
مصر للطيران
EGYPTAIR


١٤
زى لمعة قمر
هيلمع شعرك مع
بانتين
فى ١٤ يوم
PANTENE
PRO-V
Pro - Vitamin
2in1
SHAMPOO Plus
CONDITIONER
for Normal Hair
للشعر العادى
Etoc Adv. 10/99
علشان لمعة قمر ١٤ تدوم... إستعملى بانتين على طول